

عامة
جسم

✓
والمملكة والعربية والسعودية.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

قسم الدراسات العليا

شعبة اللغويات

شرح لامية الأفعال الكبير

لجمال الدين محمد بن عمر بن حرق الحضرى

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية "الماجستير"

اعداد

والطالب على ليمان

اشراف

فضيلة الدكتور محمد رشاد طه محمد محمد

الدكتور بكلية اللغة العربية

المجلد الأول

العام ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوَّلًا:

قسم الدراسة

المقدمة

* المقدمة *

" بسم الله الرحمن الرحيم "

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتدي ومن يغلل
فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد
أن سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ،
وارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم
في العالمين إنك حميد مجيد (١) .

أما بعد :

فقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يخرج الناس من الظلمات إلى
النور فأرسل إليهم أكرم رسله وأفضل خلقه محمدا المصطفى صلى الله عليه
وسلم ، وأنزل عليه أعظم كتبه كتابه العزيز الذي " لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه " وتكفل بحفظه فقال عز وجل : " إنا نحن
نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " (٢) فأقبل المسلمون على هذا الكتاب
بعناية عظيمة لم تعرف البشرية مثلها لكتاب سماوي آخر ، فانبثقت من
حول القرآن علوم كثيرة متنوعة ومن بين تلك العلوم علم النحو والصرف
اللذين كان الهدف الأول منهما خدمة هذا القرآن وحمايته من اللحن

(١) جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام ص ١٦ .

(٢) فصلت من الآية : ٤٢ .

(٣) الحجر من الآية : ٩ .

والتحريف ، فقام رجال من العلماء الأجلاء السابقين الأولين بوضع القواعد والحدود التي استنبطوها من كلام العرب ، ثم تلقاها التابعون لهم والذين جاءوا من بعدهم ، فألقوا المؤلفات وصنفوا المصنفات في النحو والصرف بعضها ذهبت به عوادي الأيام ، وبعضها وصل إلينا ، ولكنه في حاجة إلى إحياء جديد وإخراج في ثوب قشيب ليكون في متناول الدارسين والباحثين وطلاب العلم ، ولما كان لإحياء ذلك التراث ملقى على عاتق الدارسين والباحثين وغيرهم من رواد العلم والمعرفة ، رأيت أن يكون موضوع البحث الذي أقدمه في هذه المرحلة " الماجستير " إحياء جانب من هذا التراث الاسلامي .

وقد وقع اختياري على هذا الكتاب وهو الشرح الكبير للامية الأفعال ، تأليف محمد بن عمر بهرق الحضرمي ، وقد سلك - رحمه الله - في هذا الشرح مسلكا تميز به من بين الشراح والمؤلفين في التصريف ، فإنه عقد العزم على أن يكون هذا الشرح مطابقا لها أشار إليه الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى بقوله فيها :

((وعد ، فالفعل من يحكم تصرفه . . يحز من اللغة الأبواب والسبلا))

فبعد أن ضبط الألفاظ وفتح أقفالها وحل مشكلات تصريف الأفعال ، أكثر واستقصى من إيراد الأمثلة الكثيرة لكل بناء من أبنية الأفعال المقيسة وكذلك في أبنية الأفعال الشاذة حتى حصر في هذا الشرح الأفعال الشاذة ، فجاء هذا الكتاب جامعا بين علمي التصريف واللغة .

وقد تألف البحث بعد هذه المقدمة وقبل الفهارس من قسمين :

قسم الدراسة وقسم التحقيق .

أما قسم الدراسة فيشتمل على ثلاثة أبواب :

الباب الأول : وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : في نشأة علم التصريف وفيه المباحث التالية :

١- تعريف علم التصريف لغة واصطلاحاً .

٢- نشأة علم التصريف .

٣- إفراد علم التصريف في التأليف .

الفصل الثاني : حياة ابن مالك رحمه الله تعالى وفيه ما يلي :

١- اسمه وولده ومراحلته ودراسة النحو في عصره .

٢- مكانته العلمية وشيوخه وتلامذته .

٣- وفاته وأثره العلمي .

الفصل الثالث : لامية الأفعال لابن مالك وفيه المباحث التالية :

١- كلمة موجزة عن اللاميات عامة .

٢- لامية الأفعال ونهج ابن مالك فيها .

٣- شرح لامية الأفعال .

٤- مقارعة موجزة بين شرح بدر الدين وشرح بحرق الكبير .

الباب الثاني : وفيه فصلان :

الفصل الأول : عصر المؤلف بحرق الحضرمي رحمه الله وفيه مبحثان :

١- الحالة السياسية .

٢- الحالة الثقافية .

الفصل الثاني : حياة المؤلف بحرق الحضرمي وفيه المباحث التالية :

١- اسمه ، لقبه ، كنيته ، نسبته .

٢- مولده ، نشأته ، رحلاته .

٣- ثقافته ، أخلاقه ، مذهبه الفقهي .

٤- شيوخه ، تلامذته ، وفاته ، آثاره العلمية .

الباب الثالث : وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول : وفيه بحثان .

١- مصادر المؤلف .

٢- منهج المؤلف .

الفصل الثاني : وفيه ثلاثة مباحث .

١- شواهد المؤلف .

٢- العلة والتعليل عنده .

الفصل الثالث : وفيه أربعة مباحث .

١- استدراقات المؤلف على الناظم .

٢- اعتراضات المؤلف على الناظم .

٣- ما انفرد به المؤلف .

٤- مذهبه النحوي .

الفصل الرابع : وفيه خمسة مباحث .

- ١- مقارنة بين الشرح الكبير والشرح الصغير .
- ٢- قيمة الكتاب العلمية .
- ٣- المآخذ على الكتاب .
- ٤- توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .
- ٥- وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق .

وأما قسم التحقيق فكان منهجى فيه ما يلى :

- ١- مقابلة النسخ الثلاث التي اعتمدت عليها ورمزت لها بالرمز أ ، ح ، هـ

ب .

قابلت بين هذه النسخ مثبتا ما يناسب السياق عند الاختلاف فسي
لإحداها بين معقوفتين هكذا [مع الإشارة إلى ذلك في
الحاشية .

وأثبت أرقام أوراق النسخ الثلاث في الجانب الأيسر من الحاشية
ووضعت بجانب كل رقم الحرف (و) مرادا به وجه الورقة أو الحرف
(ظ) مرادا به كذلك ظهر الورقة وحذاء الرقم في السطر خط
مائل صغير يدل على محل بداية الصفحة .

وجعلت نسخة الأصل الذى قابلت به باقى النسخ ، ولذلك إذا
أطلقت : انظر وجه ورقة كذا أو ظهر ورقة كذا فأنا أقصد به نسخة
أ وإذا أردت غيرها من باقى النسخ قيدتها برمزها .

٢- صحت ما يحتاج إلى التصحيح من الألفاظ اعتادا على المعاجم اللغوية كما وقع في لفظة " عن " بالمكان فقد كتبت معرفة في كل النسخ، كتبت في أ : غم بالمكان : أقام به، وكتبت في (ح) : عمر بالمكان : أقام به وفي النسخة المطبوعة كتبت عمر بالمكان : أقام به وكل ذلك تحريف لكلمة " عن " فقد جاء في المعاجم عن المكان أقام به . وأثبت ذلك في الحاشية .

وسقطت في (ب) والتصحيح هو عن بالمكان : أقام به . وطريقتي في ذلك هو عرض اللفظة مع شرحها ومكان ترتيبها على المعاجم اللغوية كالقاموس والصاحح ، وديوان الأدب ، وكتاب الأعمال لابن القطاع .

٣- تخريج الآيات القرآنية ، أتت بعض الآيات التي تحتاج إلى إتمام ذاكرها رقم الآية وسورتها ، وإذا ذكر فيها قراءة نسبت القراءة إلى صاحبها واستعنت بكتب القراءات المعتمدة ، كالنشر في القراءات العشر والكشف عن وجوه القراءات السبع ، وغيرها .

٤- الأحاديث : خرجت ما ورد في الشرح من الأحاديث وذلك بالاحالة إلى موقفها في كتب الحديث مبينا درجة الحديث من الصحة إذا لم يذكر في الصحيحين .

٥- الأمثال وأقوال العرب : خرجت ما ورد منها في الكتاب معتدا على كتب الأمثال وكتب اللغة مثل مجمع الأمثال للميداني وفصل المقال ،

والمستقصى للزمخشرى واللسان وذكرت مناسبة المثل وقصته إن لم تكن طويلة .

٦- الأبيات الشعرية .

نسبت الأبيات التي وردت في الشرح إلى قائلها إذا عرفت وترجمت له ترجمة قصيرة وشرحت المفردات الغريبة في البيت وبينت موضع الشاهد إن كان غامضا وذكرت بعض المراجع التي ورد فيها البيت .

٧- آراء العلماء وأقوالهم : وثقت الآراء التي نسبها المؤلف إلى أصحابها أو إلى كتبهم بإيراد النص من كتاب صاحب الرأي أو الإحالة إلى موقعه في كتابه أو في الكتاب الذي ورد فيه .

٨- معاني المفردات اللغوية : وثقت معاني الكلمات اللغوية التي شرحها المؤلف وذلك بعرض الكلمة وشرحها على المعاجم اللغوية ، وزدت أحيانا بعض معاني الكلمة التي لم يذكرها المؤلف .

٩- الأعلام ترجمت للأعلام التي ورد ذكرهم في الكتاب ترجمة تتناول الاسم والنسب وشمه أو شيوخه وتلامذته وأهم صفاته وتاريخ وفاته إن عرف .

١٠- أبنية الأفعال : زدت بعض الأفعال التي لم يذكرها الشارح منها بها التي تعذر الحصر في مفردات الأفعال اللغوية : كما فعلت في الأفعال التي يجوز في عين مضارعها الضم والكسر .

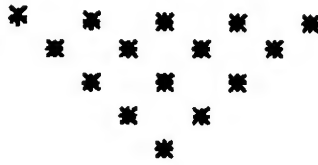
١١- كتابة نص الأبيات أو البيت مستقلا في أعلى الصفحة وأصل بينه وبين الشرح بخط صغير إلى وسط الصفحة وتحت الخط اكتب الشرح

كما هو .

١٢- زدت بعض العناوين الفرعية عند بدء المسائل ووضعتها بين

معقوفتين هكذا [لزيادة التوضيح والتسهيل طس

الباحث والقارئ .



* الشكر والتقدير *

الحمد لله رب العالمين أحمدك يارب على ما انعمت به من نعمة
الاسلام وعلى ما تغفلت به من المنن والآلاء الكثيرة سبحانه لا أحصى
ثناء طيبك أنت كما أثنت على نفسك فلك الحمد على ما أوليت حمدا
كثيرا دائما يرضيك عنا .

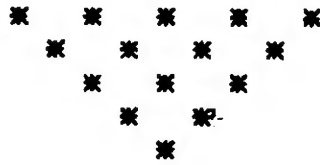
وانا بصدد الشكر أذكر بالشكر والامتنان الاساتذة الاجلاء
الذين تلقيت على أيديهم العلم وارتشفت من معارفهم ما كان نبرسا لي في
سبيل التعليم والتحصيل حتى وصلت إلى هذه المرحلة وأخص منهم
بالذكر أستاذي الفاضل الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد أحمد الذي
تولى الإشراف على هذا البحث منذ أن كان مجرد فكرة إلى أن استكمل
واستوى قائما فقد كان لفضيلته الفضل الأكبر فيما في هذا البحث من
حسنات وكان حريصا على أن يخرج هذه الرسالة في صورة أكمل وأفضل
مما هي عليه ، ولكن قصوري وقلة بضاعتي أبت إلا أن تظهر آثارها
بين حين وآخر ، وقد بذل لي الأستاذ التوجيه والإرشاد الدقيق وخاصة
في بداية الطريق حيث كنت شبه خالي الذهن عن أسس البحث والكتابة
فضلا عن التحقيق الذي يتطلب خبرة واسعة وعلا أدق ، وقد أعطانى
الكثير الكثير من وقته ومقضي الساعات طوال الساعات في الجلوس في
كلية اللغة وفي بيته وفي الحرم النبوي يتابع ما أكتبه بكل دقة وأمانة
طمية في جو هادئ ولم يدخر وسعا في إبداء ملاحظاته القيمة وتوجيهاته

السديدة وكما زودنى بمراجع هامة ذات علاقة وثيقة بهذا البحث والله
سبحانه وتعالى أسأل أن يبارك في طمسه وعمره وينفعه وينفع المسلمين
بعلومه في الدنيا والآخرة .

وكما أشكر كل من قدم لى عوناً أو تعاوناً من قريب أو —

بعيد .

وأخيراً فأنى أتقدم بعظيم الشكر والعرفان لهذه المؤسسة
الاسلامية العظيمة (الجامعة الاسلامية) في مدينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجزى القائمين عليها كل خير
ويبدىهم بعونه وتوفيقه ويسدد خطاهم في خدمة هذا الدين الحنيف
وفي إرشاد أبناء المسلمين إلى ما فيه عزة الاسلام والمسلمين إنه نعم
المولى ونعم النصير .



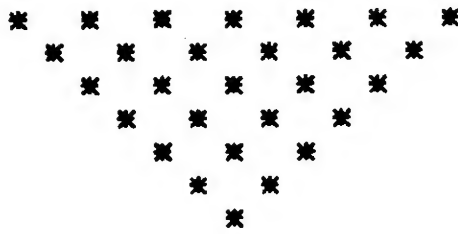
* الباب الأول *

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول : في نشأة علم التصريف :

الفصل الثاني : حياة ابن مالك .

الفصل الثالث : لامية الأفعال لابن مالك .



* الفصل الأول *

" نشأة علم التصريف "

(البحث الاول)

تعريف التصريف :

الصرف والتصريف في اللغة : لمادة " صرف " عدة معان في اللغة (١) ومنها :
التغيير والتحويل : يقال : صرفت الرجل في أمرى فتصرف فيه .
ويقال : صرفت الرجل عنى فانصرف وصرف الله عنك
الأذى ، وصرفت الدراهم بالدنانير .
وصرف الدهر : حدثانه ونوائبه .
والحيلة : قال الله تعالى : " فما تستطيعون صرفا ولا نصرا " (٢)
والصيرف : المحتال التصرف في الأمور .
والتوبة : يقال : لا يقبل منه صرف ولا عدل .
الصفا* والجودة : ومنه : الشراب الصرف ، أى : بحت غير مزوج .
ويقال : بين الدرهمين صرف ، أى فضل لجودة أحدهما .
وقد وردت هذه المادة في القرآن الكريم ، قال الله سبحانه وتعالى :
" صرف الله قلوبهم " (٣) * انظر كيف تصرف الآيات لعلهم

(١) انظر الصحاح " صرف " ١٣٨٦/٤ ، ومجمل اللغة ٥٥٤/٢ .

(٢) الفرقان من الآية : ١٩ .

(٣) التوبة من الآية : ١٢٢ .

يفقهون " (١) " وتصريف الرياح والسحاب " (٢) .

" التصريف فى الاصطلاح "

قال الرضى : " التصريف - على ما حكى سيبويه عنهم - هو أن تبني من الكلمة بناءً لم تبنيه العرب على وزن ما بنّيته ، ثم تعمل فى البناء الذى بنّيته ما يقتضيه قياس كلامهم " .

ثم قال :

" والمتأخرون على أن التصريف : علم بأبنية الكلمة وما يكون لحروفها من أصالة وزيادة ، وحذف وصحة وإلغال وإدغام وإمالة ، وما يعرض لآخرها ما ليس بلعراب ولا بناءً من الوقف وغير ذلك " (٣) .

نلاحظ فى التعريف الأول الذى نسبته الرضى إلى سيبويه أن التصريف ينحصر فيما بينيه النحويون للتدريب والتعريف وهو ما يعرف عند المحدثين بمسائل التعريف ، وهى عمل النحويين فلم تتكلم بها العرب وإنما قيس على ما تكلم به فدخل فيه ما يدخل فى كلام العرب من أحكام بناء الكلمة كالزيادة والحذف والإلغال... الخ .

ولذلك فهى من كلام العرب لأنها قيست على كلام العرب وما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب ، كما يقول ابن جنى (٤) .

(١) الأنعام من الآية : ١٥ .

(٢) البقرة من الآية : ١٦٤ .

(٣) شرح شافية ابن الحاجب للرضى : ٦/١ .

(٤) الخصائص : ٣٦٠/١ .

وهذا التصريف بهذه الصفة قد يتسامى عنه ولا يعترف به الأئمة
الكبار من أهل الصناعة أو بعضهم كما قال أبو محمد اليزيدى فى القصة
الآتية :

قال أبو محمد اليزيدى : كنت جالسا مع الفضل بن الربيع ، فدخل
علينا علي الأحمر ، فجلس إلى الفضل ، فقال لى الفضل : من كان أعلم
بالنحو الكسائي أو أبو عمرو بن العلاء - وكان أبو عمرو أستاذ أبى محمد
اليزيدى - قال : قلت له : أصلحك الله ، لم يكن أحد بالنحو أعلم
من أبى عمرو ، فقال علي الأحمر : لم يكن يعرف التصريف ، فقلت له :
ليس التصريف من النحو فى شئ ، إنما هو شئ ولدناه نحن واصطلحنا
عليه ، وكان أبو عمرو أنبل من أن ينظر فيما ولد الناس . . . (١) .

ويبدو أن هذا التصريف الضيق المنحصر فى مسائل التهريف كان
فى بعض الفترات ميدانا فسيحا لبعض النحويين السابقين يتبارون فيه ،
حتى تعمق فيه بعض الناس فى ذلك العهد مثل معاذ الهجر
المتوفى سنة ١٨٢ هـ ما جعل بعض العلماء المتأخرين ينسب وضع
التصريف إليه (٢) .

ولكن التصريف فى الحقيقة ليس منحصر فى تلك التدريبات والتمرينات ،
ويدل على ذلك كتاب سيبويه ففیه معظم قضايا التصريف بالإضافة إلى بعض
مسائل التهريف وكذلك فى كتاب المازنى " التصريف " .

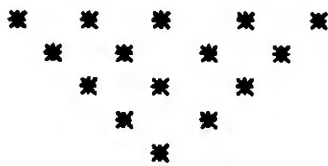
(١) مجالس العلماء ص ١٢١ ، وانظر فى تصريف الاسماء ص ١٠ .

(٢) ينظر المزهري ٤٠٠/٢ ، والاقتراح ص ٨٥ .

وأما التصريف عند المتأخرين فقد خرج من ذلك النظر فأصبح مجاله يشمل كل ما بنته العرب من الكلمة المتصرفة وما احتوت عليه بنية الكلمة من الأحكام من أصالة حروفها وزيادتها وحذفها وإعلالها وإدغامها السى آخر ما ذكره الرضى فى تعريف التصريف عند المتأخرين .

وأخذ تعريف التصريف يتصف بطابع الدقة والشمول ، كما هو فى تعريفات بعض المتأخرين ، قال بدر الدين ابن مالك :

" تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير المفرد الى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسمى الفاعل والمفعول ، ولهذا التغيير أحكام كالصحة والإعلال ، ومعرفة تلك الأحكام وما يتعلق بها تسمى علم التصريف ، فالتصريف إذن هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال..." (١) .



(١) انظر: شرح ابن الناظم على الألفية ص ٢٢٧ ، والأشمونى ٢٣٦/٤ .

* البحث الثانى *

* نشأة التصريف *

الصرف هو المنطلق الأول فى دراسة علم العربية (١) لأنه يعالج اللبنة الأولى فى اللغة ، وهو بناء المفرد فى ذاته قبل تركيبه ، ولا يتصور صحة التركيب إذا لم يتركب من مفردات صحيحة ، ومن هنا كانت معرفة الصرف مقدمة على النحو كما يقول ابو الفتح ابن جنى (٢) ولأنه إذا كان التفاهم بين المخاطبين يتطلب صحة التركيب فان صحة التركيب يتطلب صحة المفردات التى يتركب منها ؛ ولذلك ارتبطت قضايا النحو بقضايا التصريف وتشابكت دراسة مسائلهما منذ بدأت تلك الدراسات وتناولهما التأليف منذ فجر التصنيف والتأليف فى النحو ، ويشهد بذلك كتاب امام النحاة أول وأقدم مصنف وصل إلينا (٣) .

فلذا تقرر أن النحو نشأ فى البصرة فى القرن الأول (٤) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم فكذلك الشأن فى علم التصريف ، فان الحوافز الدافعة إلى وضع النحو هى نفسها كانت الدواعى إلى النظر فى قضايا التصريف ، وكما وقع اللحن فى الإعراب

(١) ينظر : فى تصريف الأسماء ص : ٤١ .

(٢) انظر : المنصف ٤/١ .

(٣) ينظر : فى تصريف الأسماء ص : ٤٤ .

(٤) ينظر نشأة النحو للشيخ الطنطاوى ص ١٩ - ٢٠ ، وابن عصفور والتصريف ص ٢٨ .

كذلك بدأ اللحن يتسرب إلى أجنحة الكلمات : وإذا نظرنا إلى مشكلة اللحن والخطأ التي شغلت بال الفيرويين على اللغة تجدها ذات نوعين نوع يتعلق بالاعراب ونوع يتعلق ببناء المفرد إلا أن النوعين ظلا يعالجان تحت اسم علم العربية (١).

وإذا أراد انسان أن يقف على بداية التصريف ليتصور اللبنة الأولى التي قام عليها صح علم التصريف فليس أمامه إلا أن يرجع وينظر إلى أنواع ما كان يهدد صفاء اللغة العربية من اللحن والخطأ والتصنيف منذ أن اختلط العرب بغيرهم من الأمم ، فلذا كان هناك أفراد يلحنون في الإعراب فكذلك وجد أفراد لا يحطون مفردات اللغة حقها في ذاتها من صحة الهيئة والبناء وما يدل على وقوع هذا النوع من اللحن هذا البيت الذي يروى عن أبي الأسود الدؤلي :

" ولا أقول لقد اليوم قد غليت .. ولا أقول لباب الدار مغلق " (٢)

أشار في هذا البيت إلى نوع من اللحن الصرفي يلحن به بعض الناس فبدلاً من أن يقول : غلت القدر قال : غليت القدر : وبدلاً من أن يقول : الباب مغلق قال : الباب مغلق .

ومنه ما يروى عن ابن أبي سعد الوراق قال حدثنا علي بن محمد الهاشمي قال سمعت أبي قال كان بدء وضع أبي الأسود الدؤلي النحو أنه مر به سعد وكان رجلاً فارسياً قدم البصرة مع أهله وكان يقود

(١) انظر : ابن عصفور والتصريف ص ٣٣ .

(٢) انظر : في تصريف الأسماء ص ٤٣ .

فرسه فقال: مالك يا سعد ألا تتركب ؟ فقال : فرسي ضالع - بدلا أن يقول ظالع - فضحك به من حضره . قال أبو الأسود هؤلاء السوالي قد رغبوا في الاسلام ودخلوا فيه وصاروا لنا إخوة فلو علمناهم الكلام (١) .

ويروى أيضا أن نبطيا سئل : لهم اشتريت هذه الأتان ؟ فقال أركبها وتلد لى ، بفتح اللام (٢) .

ويروى أن أمير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه كان في تشييع جنازة فسأل سائل : من المتوفى ؟ بصيغة اسم الفاعل فقال على رضي الله تعالى عنه منبها له على خطئه : الله تعالى ، فأمر أبا الأسود الدؤلى بوضع اسم التفاعل والمفعول (٣) .

ويروى أن يوسف بن خالد السمتي قال لعمر بن عبد : ما تقول في دجاجة ذبحت من قفائها ؟ قال له عمرو : أحسن ! قال — قفاؤها ، قال : أحسن ! قال : من قفائها ، قال عمرو ما عاك بهكذا قل : من قفاها واسترح (٤) .

وسمع أبو عمرو بن العلاء رجلا يهشد قول المرقش الأصغر :
"ومن يلق خيرا يحمد الناس أمره .. ومن يغو لا يعدم على الغنى لثما"
فقال أبو عمرو : أقومك أم أتركك تتسكع في طمعتك ؟ فقال : بل قومنى فقال : قل : ومن يغو يكسر الواو . ألا ترى الى قول الله عز وجل :

(١) فهرست ابن النديم ص ٦٠ وطبقات النحويين ص ١٥ ، وأنباء

الرواء ٦٠/١ ، وابن عصفور والتصريف ص : ٣٠ .

(٢) عيون الأخبار ١٥٩/٢ ، والبيان والتبيان ٧٤/١ .

(٣) ابن عصفور والتصريف ص ٣٣ .

(٤) البيان والتبيان ٢١٢/٢ ، وابن عصفور والتصريف

”وعصى آدم ربه فغوى” طه الآية ١٢١ (١) .

وقال أبو الحسن المدائني كان سابق الأعبي يقرأ : ”الخالق البارئ المصور” بفتح الواو ، فكان ابن جابان إذا لقيه قال : ياسابق ما فعل الحرف الذي تشرك فيه بالله ؟ .

وقال : قرأ : ” ولا تتكلموا المشركين حتى يؤمنوا ” . بفتح التاء .
قال ابن جابان : وان آمنوا لم يتكلمهم (٢) .

هذه الأخطاء وأمثالها وهي كثيرة (٣) دعت العلماء الغيورين على هذه اللغة لغة كتاب الله تعالى وإلى استنباط القواعد والأسس التي تحفظ وتحمل هذه اللغة الشريفة من خطر اللحن والخطأ ، فنشأ العلماء التوأمين النحو والتصريف وأطلق عليهما في المراحل الأولى اسم علم العربية .

ومن هنا أرى أن ما قال العلماء والمؤرخون والمترجمون في نشأة النحو وسبب وضعه إنما هو النحو بمفهومه الواسع الجامع علم النحو وعلم التصريف .

-
- (١) انظر : الموجز في نشأة النحو ص ١٢ .
(٢) البيان والتبيين ٢/٢١٩ ، وعيون الأخبار ٢/١٦٠ ، وابن عصفور والتصريف ص ١٨ .
(٣) انظر البيان والتبيين ٢/٢١٠ وما بعدها ، وعيون الأخبار ٢/١٥٣ وما بعدها ، وابن عصفور والتصريف ص ١٢ - وما بعدها ، والموجز في نشأة النحو ص ٧ وما بعدها .

وكتاب التصغير لأبى جعفر محمد بن أبى سارة الرؤاسي المتوفى سنة ١٨٧ هـ (١) ، وكتاب المصادر للكسائى المتوفى سنة ١٩٧ هـ (٢) ، وكتاب فعل وأفعل والمذكر والمؤنث ، وحد الفعل الرباعى ، وحد الفعل الثلاثى ، وحد الهمز وحد الأبنية للفراء المتوفى سنة ٢٠٧ هـ (٣) .

ثم جاء أبو عثمان بكر بن محمد بن حبيب المازنى المتوفى سنة ٢٤٩ هـ (٤) فخص علم التصريف بكتاب مستقل جمع فيه معظم أبواب التصريف ولذلك اعتبر الرائد الأول فى هذا الجانب ، نعم هناك بعض السابقين للمازنى نسبت لهم كتب التراجم كتباً بعنوان : التصريف ، ومنهم الأخفش المتوفى سنة ١٧٢ هـ (٥) ، وأبو الحسن الأحمر على بن المبارك المتوفى سنة ١٩٤ هـ (٦) والفراء له كتاب التصريف نقل عنه أبو عيسى الفارسي (٧) .

الا أن هذه الكتب لم تصل إلينا فلا نعلم ما تضمنته من المسائل وعلى أى حال نجد فى الكتب المطبوعة ابتداءً بكتاب المازنى اتجاهين فى التصنيف فى علم الصرف .

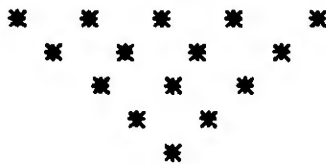
-
- (١) بغية الوعاة : ٨٣/١ .
 - (٢) بغية الوعاة : ١٦٣/٢ .
 - (٣) بغية الوعاة : ٢٣٣/٢ .
 - (٤) بغية الوعاة : ٤٦٦/١ .
 - (٥) إتياء الرواة : ٤٢/٢ .
 - (٦) بغية الوعاة : ١٥٩/٢ .
 - (٧) خزانة الأرب : ٢٥٩/٢ .

الأول : طريقة الدمج بين موضوعات التصريف وموضوعات النحو في كتاب واحد وهو طريقة سيوييه ، فلا تتفصل أبواب التصريف بكتب مستقلة عند أصحاب هذه الطريقة ، بل تكون أبوابه بجانب أبواب النحو ثم ثم يذيل الكتاب في الغالب ببعض موضوعات التصريف وسار على الطريقة هذه كثير من المصنفين في النحو كالزمخشري وابن معط وابن مالك وأبي حيان وغيرهم .

الثاني : طريقة المازني وفيها تستقل أبواب التصريف عن النحو بكتاب يضم أكثر أبواب التصريف خاصة ، وقد سلك هذه الطريقة في التأليف

جميع من المؤلفين في التصريف فتتابعت بعد المازني كتب التصريف :

للمبرد ، والزجاج ، وابن السراج ، والفارسي وابن جني ، وابن القطاع والأنباري ، والميداني ، وابن الحاجب وابن عصفور ، وغيرهم فأصبح التصريف مستقلا قائما على دعائم ثابتة الجذور بأسقفة الفروع (١) .



(١) ينظر : ابن عصفور والتصريف ص ٤٦ .

* الفصل الثاني *

" حياة محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى "

(البحث الاول)

اسمه ، مولده ، رحلاته ، ودراسة النحو فى عصره .

اسمه :

هو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائى

الجبائى الأندلسى الشافعى النحوى (١) .

وقيل محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك (٢) .

وقد اشتهر بابن مالك ، وقال ابن مالك عن نفسه فى أول منظومته

(الألفية) :

" قال محمد ، هو ابن مالك .. أحمد رضى الله خير مالك "

مولده :

ولد محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله على المشهور سنة ٦٠٠هـ (٣)

وقيل سنة ٦٠١هـ (٤) فى جيان وجيان مدينة تقع شرقى قرطبة بينهما سبعة

عشر فرسخا .

(١) فوات الوفیات ٤٥٢/٢ ، وطبقات الشافعية للاسنوى ٤٥٤/٢ والنجم

الزاهرة لابن تغرى ٢٤٣/٢ ، والبداية والنهاية ٢٤٥/١٣ .

(٢) العبر للذهبي ٣٠٠/٥ ، ومغية الوطة ١٣٠/١ ، وشذرات الذهب

٣٣٩/٥ ، الوافى بالوفيات ٣٥٩/٣ ، ومنح الطيب ٢٢٢/٢ .

(٣) فوات الوفیات ٤٥٢/٢ ، والبداية والنهاية ٢٤٥/١٣ ، والزهر ٤٦٨/٢ .

(٤) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ ، وطبقات الشافعية للاسنوى ٤٥٤/٢ .

وابن مالك من قبيلة طيء وهى قبيلة معروفة ولها فروع فى الأندلس .

” رحلات ابن مالك ”

نشأ العالم النحوى ابن مالك فى بلدة الأول الأندلس ، وبدأ تعليمه هناك ، ثم نزع إلى المشرق تاركا منشأ الأول الأندلس تحت ظروف الأحداث والاضطرابات والفتن التى قامت أيام سلطة الموحدين ، ثم أيام دولة محمد بن يوسف الجذامى ، تلك الأحداث التى أدت إلى نتائجها السيئة وهى سقوط سلطة المسلمين وزوال دولتهم من الأندلس .

خرج ابن مالك من الأندلس (١) متوجها إلى الشرق فوصل إلى مصر وبعد ما أقام فيها مدة ، توجه إلى الحجاز فأتى مكة المكرمة وأدى فريضة الحج وزار المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة ، ثم قصد إلى بلاد الشام ووصل إلى دمشق وأقام بها زمنا يأخذ العلم من علمائها ، ثم توجه إلى حلب حيث يقيم الإمام النحوى ابن يعيش ، ومر فى طريقه بمدينة حمص حماة ، ثم وفد على ابن يعيش فى حلب وأقام هناك ، ودرس عليه واستفاد منه كثيرا ، إلى أن تصدر لإقراء العربية فى حلب وأم (٢) بالسلطانية التى أسسها الملك الظاهر غازى صلاح الدين المتوفى سنة ٦١٣ هـ ، ثم تصدر كذلك بحماة ، وبعد ذلك انتقل ابن مالك رحمه الله تعالى إلى

(١) يرى محقق التمهيد الأستاذ محمد بركات بعد الاستنتاج أن رحلة

ابن مالك إلى الشرق كانت فيما بين سنة ٦٢٥ هـ و ٦٣٠ هـ .

مقدمة تحقيق التمهيد ص ٥ .

(٢) المنتخب فى تاريخ حلب ١١١/١٣ ، طباعة بيروت بدون تاريخ .

دمشق وقدم إليها مستوطنا ، وتصدر في دمشق للإقراء والتدريس والتصنيف ،
وأم بالتربية العادلية ، وتولى مشيخة العادلية الكبرى التي من شروطها
الإمامة في العربية والقراءات (١) .

" دراسة النحو في عصره في المشرق "

حين وفد الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى الى المشرق وجد العلماء
في النحو قد علوا في دراساتهم النحوية على بعض المصنفات في النحو
مثل كتاب المفصل لجار الله الزمخشري ، والايضاح لأبي علي الفارسي ،
وجمل الزجاجي ، والتصريف للمازني وشرحه لابن جني بالاضافة الى كتاب
سيبويه وشرحه للسيرافي ، وكانت النهضة العلمية ونشاط الدارسين آخذة
في الصعود رغم التقلبات والاضطرابات التي سببتها حروب الصليبيين ،
فظهر العلماء الأعلام في الشرق في ذلك العصر الذين يمثلون في
هؤلاء الذين نذكرهم فيما يلي :

يحيى بن معط المتوفى سنة ٦٢٨هـ وابن الحاجب عثمان ابن عمر
المتوفى سنة ٦٤٦هـ ، وابن يعيش علي بن يعيش المتوفى سنة ٦٤٣هـ ،
وتلميذه ابن عمرو محمد بن محمد المتوفى سنة ٦٤٩هـ ، والسخاوي علي بن
محمد المتوفى سنة ٦٤٣هـ والقفطي المتوفى سنة ٦٤٦هـ ، وابن خلكان
المتوفى سنة ٦٨١هـ والحافظ المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦هـ (٢) وغيرهم من
العلماء الأعلام .

(١) فوات الوفيات ٤٥٣/٢ ، صفية الوفاة ١٣٠/١ .

(٢) ينظر : نشأة النحو للشيخ الطنطاوي ص ٢١٥ وما بعدها .

* المبحث الثانى *

" مكانته العلمية ، وشيوخه ، وتلامذته "

مكانته العلمية :

كان ابن مالك رحمه الله تعالى إماما فى العلوم العربية ، قد أجمع العلماء فى عصره ومعه على جلالته ومكانته العالية ومراعاته فى العلوم ، أما النحو والتصريف وفروع اللغة فكان فيها بحرا لا يجارى ، فكان أمام وقته وعصره وصار يضرب به المثل فى فهم دقائق النحو والتصريف (١) .

وكان الشيخ ابن مالك قد صرف عناية خاصة لاتقان العربية وعقد العزم على ذلك حتى بلغ فيها الغاية وحاز فيها قصب السبق ، وأومى على المتقدمين ، قال ركن الدين بن القويح : إن ابن مالك ما خلى للنحو حرمة (٢) وكذلك كان فى علم اللغة بلغ فيه درجة عالية ، وصار إمامها المقدم وكان نهاية فى كثرة الاطلاع على أشعار العرب فكان العلماء الأعلام يتحIRONون ويتعجبون من كثرة ما يستشهد به من الشعر المحتج به (٣) .

قال صلاح الدين الصفدى : أخبرنى الشيخ شهاب الدين أبو الشاء محمود رحمه الله ، قال : إن ابن مالك جلس يوما وذكر ما انفرد به صاحب المحكم عن الأزهرى فى اللغة قال : " هذا أمر معجز ، لأن سيره ينقل الكتابين (٤) .

-
- (١) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شعبة ص ١٣٣ ، وغية الوطة ١/١٣٠ .
 - (٢) الوافى بالوفيات ٣/٣٦٣ ، وغية الوطة ١/١٣٤ .
 - (٣) فوات الوفيات ٢/٤٥٢ ، ونفع الطيب ٢/٤٤٢ .
 - (٤) الوافى بالوفيات ٣/٣٥٩ ، وغية الوطة ١/١٣٤ .

وكانت له كذلك الإمامة فى القراءات وتخرىج عطلها ، وألف فىهـا
قصيدة دالية (١) وكان شىخا فى الحديث وطومه وكان كئيرا ما يستشهد
بالحديث فى النحو والصرف واللغة .

وساعد ابن مالك رحمه الله تعالى على جمع هذه الغايات فى العلوم
ما وهبه الله تعالى من ذهن وقاد وذكاء حاد وصبر على المثابرة باستمرار
فى المطالعة ، قال فيه ابن الجوزى : كان ذهنه من أصح الأذهان
مع ملازمة النظر والعمل والكتابة فانقادت له العلوم و صار فيها إمام أهل
زمانه وعصره (٢) .

” شيوخه فى الأندلس والمشرق ”

فى الأندلس :

١- ثابت بن حيان الكلاعى .

بدأ ابن مالك تعليمه الأول فى منشه فى بلاده ، قرأ فى جيان
على أبى الحسن ثابت بن محمد بن يوسف بن حيان الكلاعى اللبلى الجيانى
الغرناطى المتوفى سنة ٦٢٨ هـ (٣) .

٢- الشلوين .

ومن أخذ عنه ابن مالك فى الأندلس الشلوين عمر بن محمد الأشبيلسى
الأزدى المتوفى سنة ٦٤٥ هـ جلس فى حلقة درسه نحو من ثلاثة عشر
يوما وقيل نحو عشرين يوما (٤) .

(١) النجوم الزاهرة ٣٤٤/٧ ، وطبقات الشافعية لاسنوى ٤٥٤/٢ .

(٢) غاية النهاية ١٨١/٢ .

(٣) بغية الوطء ٤٨٢/١ ، ومقدمة تحقيق التسهيل ص ٤ .

(٤) انباء الرواه ٣٣٢/٢ ، وبغية الوطء ٢٢٤/٢ . شذرات الذهب ٢٣٢/٥ .

شيوخه في المشرق :

١- علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد الشخاوي النحوي المقري

المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، كان عالما بالنحو واللغة ، وله ما في القراءات وفي

التفسير ، وله مؤلفات كثيرة منها شرح المفصل وغيره .

٢- أبو الفضل نجم الدين مكرم بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الصقر

المتوفى سنة ٦٣٥ هـ أخذ عنه الحديث (١) .

٣- أبو صادق المخزومي .

هو أبو صادق حسن بن صباح المخزومي المصري الكاتب المتوفى سنة

٦٣٢ هـ .

٤- ابن يعيش علي بن يعيش بن محمد موفق الدين أبو البقاء المشهور بأبن

يعيش النحوي الحلبي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ .

وهو من كبار أئمة العربية ماهر في النحو والصرف لازم ابن مالك حلقة

واستفاد منه كثيرا (٢) .

٥- ابن عمرو .

هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن أبي سعيد بن عمرو النحوي الحلبي

المتوفى سنة ٦٤٩ هـ كان من كبار تلامذة ابن يعيش جلس إليه ابن

مالك في حلب (٣)

(١) مقدمة تحقيق التسهيل ص ١٠ .

(٢) انباء الرواة ٢٩/٤ ، بغية الوعاة ٣٥١/٢ .

(٣) بغية الوعاة ٣٣١/١ .

٦- محمد بن اسماعيل أبو عبدالله بن ابراهيم بن الخباز روى عنه ابن

مالك (١) .

تلامذته :

كان ابن مالك رحمه الله تعالى كثير النظر وسريع المراجعة فيما يكتب

فلا يكتب من محفوظه بل يراجع ويدقق ويتثبت من المصادر الأصلية، وتلك

من صفات العلماء الثقات، وكان مواظبا على العبادة والتلاوة والتصنيف

فأحيا من العلوم رسوما دارسة وجمع منها ما تفرق وحقق منها ما غض فانتفع به

خلق كثير إما بالأخذ عنه مباشرة ذلك لمن عاصره وإما عن طريق

مصنفاته، وتخرج عليه جماعة من العلماء الكبار .

تصدر ابن مالك رحمه الله للتدريس في حلب ودمشق فأمه طـ

العربية واللغة من جميع البلاد وأخذ عنه اللغة والنحو والتصريف كثير من

العلماء الأعلام ومنهم :

١- ولده بدر الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك رحمه الله

تعالى .

٢- شمس الدين بن جعوان لعله هو محمد بن عباس (٢) .

٣- شمس الدين بن أبي الفتح البعلبي (٣) .

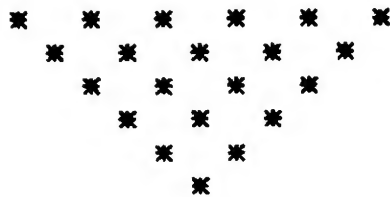
٤- الشيخ النووي شارح صحيح مسلم وقد نقل عنه في شرحه صحيح مسلم .

(١) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبه ص : ١٣١ .

(٢) انظر بغية الوعاة : ٤٦٠/٢ .

(٣) بغية الوعاة : ٤٥٥/٢ .

- ٥- ابن النحاس بهاء الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم .
- ٦- قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة .
- ٧- الشيخ أبو الحسن اليونيفي .
- ٨- علم الدين البرزالي .
- ٩- زين الدين أبوبكر المزى .
- ١٠- العلم الفارقي ، وغير هؤلاء من العلماء الأجلاء (١) .



(١) الوافي بالموفيات : ٣/٣٦٢ .

* المبحث الثالث *

" وفاته ، وآثاره العلمية "

وفاته :

توفي الشيخ محمد بن عبدالله بن مالك رحمه الله تعالى في دمشق
في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستائة (١) ،
١٢ / ٨ / ٦٧٢ هـ = ١٢٧٤ م (٢) وهو ابن خمس وسبعين سنة وصلى عليه
بالجامع الأموي ^{ودفن} بسفح قاسيون بالروضة قرب الموفق (٣) .

ورثاه الشعراء والعلماء بقضائد عظيمة ، ومنهم شرف الدين الحصري
ومطلع قصيدته :

ياشتات الأساء والأفعال .. بعد موت ابن مالك المفضل
وانحراف الحروف من بعد ضبط .. منه في الانفصال والاتصال
صدرا كان للعلوم باذن الله .. من غير شبهة أو محال ،
ومنهم تلميذه بهاء الدين محمد بن ابراهيم بن النحاس قال فيه
قصيدة منها :

قل لابن مالك ان جرت بك ادمى .. حمراء يحكيها النجيع القاني
ولقد جرحت القلب حين نعت لى .. فدقت بدما ه أجفانــــى

-
- (١) بغية الوعاة ١/١٣٤ ، وطبقات السبكي ٨/٦٧ ، والعبر للذهبي ٥/٣٠٠ ،
والنجوم الزاهرة ٧/٢٤٤ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي
ص ١٣٥ ، والوجيز في نشأة النحو ٩٩ هـ والأشمونى ١/٨ ، ومقدمة التسهيل ص ١٦ .
(٢) الأعلام للزركلى ٦/٢٣٣ .
(٣) طبقات النحاة واللغويين ص ١٣٥ ، والأشمونى ١/٨ ، وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ .

لكن يهون ما أجن من الأسى .. على بنقلته الى رضوان (١)
مصنفات ابن مالك :

صنف ابن مالك رحمه الله تعالى في كثير من الفنون والعلوم
وصنف في النحو والصرف واللغة وفي الادب والعروض وفي القراءات
وغرها وشهرة مؤلفاته طبقت الآفاق وسارت بها الركبان وعرفت في جميع
الأوطان ، واستازت بحسن الترتيب والتيسير ، واعترف بتقدمه الحاضر
والبادى والقريب والبعيد والصديق والعدو ، فلتقاها الناس في جميع
البلدان بالقبول والاستحسان وأقبل عليها العلماء بالدراسة والشرح والتعلق
ومن تلك المصنفات :

١- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد .

٢- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد .

٣- اكمال الاعلام بتثليث الكلام .

٤- اكمال العمدة .

٥- ايجاز التعريف في علم التصريف .

٦- تحفة المودود في المقصور والمدود .

٧- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .

٨- ثلاثيات الأفعال .

٩- الخلاصة (الألفية) .

١٠- سبك المنظوم وفك المختوم .

١١- شرح إكمال العمدة .

١٢- شرح الألفية .

١٣- شرح تحفة المودود .

- ١٤- شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .
- ١٥- شرح الجزولية .
- ١٦- شرح عمدة الحافظ .
- ١٧- شرح لامية الأفعال .
- ١٨- شواهد التوضيح والتصحيح .
- ١٩- عمدة الحافظ وعدة اللاقط .
- ٢٠- فتاوى فى العربية .
- ٢١- قصيدة فى الاسماء المؤنثة .
- ٢٢- الكافية الشافعية .
- ٢٣- كتاب الألفاظ المختلفة .
- ٢٤- كتاب الضرب فى معرفة لسان العرب .
- ٢٥- كتاب العروض والخطبة .
- ٢٦- لامية الأفعال (المفتاح فى أبنية الأفعال) .
- ٢٧- اللامية فى القراءات .
- ٢٨- المؤصل فى نظم المفصل .
- ٢٩- المالكية فى القراءات للدالية فى القراءات .
- ٣٠- مثلثات ابن مالك وهى أرجوزة مربعة .
- ٣١- معانى أبنية الاسماء الموجودة فى المفصل .
- ٣٢- المقدمة الأسدية .
- ٣٣- منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء .

٣٤- النظم الأوجز فيما يهمز وملا يهمز .

٣٥- نظم الفرائد .

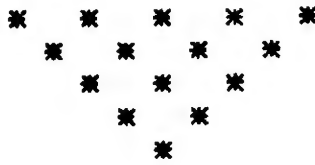
٣٦- نكتة النحوية على مقدمة ابن الحاجب .

٣٧- الوافية في شرح الكافية الشافية .

٣٨- وفاق الاستعمال في الاعجام والاهمال .

٣٩- الوفاق في الابدال . (١)

-
- (١) ينظر الوافي بالوفيات ٣/٣٦٠ ، بغية الوطة ١/١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٣٤ ، وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ ، تاريخ الادب العربي
بروكلمان ٥/٢٧٦ ، نفح الطيب ٢/٢٢٥ ، ومقدمة التشهيل ص ١٧-



* الفصل الثالث *

" لامية الأفعال لابن مالك "

* المبحث الأول *

كلمة موجزة عن اللاميات عامة :

قبل الكلام على لامية الأفعال لابن مالك رحمه الله تعالى أقدم كلمة موجزة عن بعض اللاميات التي سبقت لامية ابن مالك أو تلتها .
تسمى القصيدة لامية أروائية أو ميمية إذا كان رويها لا ما أو را ، أو ميا .

والروى هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه ويلزم فى آخر بيت منها ^{كل} ولا بد لكل شعر من روى (١) .

والقوائد اللاميات فى الشعر العربى كثيرة جدا ويحتاج حصرها إلى مجلدات ؛ لأن اللام صوت متوسط بين الشدة والرخاوة وهو مجهول (٢) وأحد حروف الذلاقة وهو من أكثر الحروف شيوعا فى الكلام وأكثرها ديوانا فى القوافى ولما تجد ديوانا من ديوانين الشعراء ولا تجد فيه القوائد التى رويها لام أكثر من غيرها ، وعلى سبيل المثال ديوان المتنبى فيه ست وأربعون قصيدة كلها رويها لام ويليهما فى الكثرة ما رويه ميم أو را أو دال .
منى الشعراء والأدباء كثيرا من قصائدهم على السلام وكذلك العلماء

(١) الكافى المروض والقوافى ص : ١٤٩ .

(٢) الاصوات اللغوية ص ٦٤ ابراهيم أنيس الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٩ م .

كانت لهم لاميات كثيرة فى شتى العلوم وأطلق على بعضها (لامية)
واذكر هنا بعض اللاميات :

١- لامية العرب .

للشنفرى عمرو بن مالك الأزدي الشاعر الجاهلى المتوفى سنة ٧٠ قبل
الهجرة (١) ومطلعها :

"أقيموا بنى أمى صدور مطيكم . . فأننى إلى أهل سواكم لأميل"
شرح هذه اللامية جماعة من الأدباء منهم :
أبو العباس أحمد بن يحيى الشهير بثعلب .

وجار الله الزمخشري وسمى شرحه : أعجب العجب (٢) . شرح لامية
العرب .

٢- قصيدة كعب بن زهير بن أبى سلمى الصحابى المشهور نظمها فى
مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطلعها :

"باتت سعاد فقلبي اليوم متبول . . متيم أثرها لم يفد مكبول"
وهى سبعة وخمسون بيتا ، وقد شرح هذه القصيدة اللامية كثير من
العلماء منهم :

جمال الدين بن هشام النحوى المشهور المتوفى سنة ٧٦١ هـ ونظم
بعض العلماء نظائر لهذه القصيدة على وزنهما وقافيتها ، وخمسها

(١) الاعلام : ٨/٥ .

(٢) كشف الظنون : ١٥٣٩/٢ .

الكسائي وأولها :^(١)

قل للعوازل مها شئتوا قولوا ... الخ

٣- لامية العجم .

لمؤيد الدين أبي اسماعيل الحسين بن علي العميد الطبراني المتوفى
سنة ٥١٤ هـ ، نظمها ببغداد سنة ٥٠٥ هـ في وصف حاله وشكاية
عن زمانه ، أولها :

"أصالة الرأي صانتني عن الخطل .. وحلية الفضل زانتني لدى العطل "

اعتنى بها الأديباء كثيرا فشرحها جمع غفير، ومنهم :

أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ٦١٦ هـ .

وصلاح الدين الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ .

ومحمد بن عمر بن مبارك بحرق الحضرمي مؤلف شرح لامية الأفعال
الذي موضوع بحثنا هذا .

٤- القصيدة اللامية في السير لمحمد بن يحيى الشقراطيسي المتوفى

سنة ٤٦٦ هـ^(٢) .

٥- لامية الأوشى أولامية يقول العبد ، في الكلام لسراج الدين علي بن

عثمان الأوشى الفرغانى الحنفى المتوفى سنة ٥٧٥ هـ . أولها :

"يقول العبد في بدء اللآلى .. لتوحيد ينظم كاللآلى "

شرحها جماعة من العلماء الأفاضل، ومنهم :

(١) كشف الظنون ١٣٣٠/٢ .

(٢) كشف الظنون ١٣٣٩/٢ .

محمد بن أبي بكر الرازي المتوفى سنة ٦٦٦ هـ وسماه هداية الاعتقاد
وهو كثير النفع (١) .

٦- لامية ابن الحاجب فى العروض وسماها : "المقصد الجليل فى علم
الخليل " أولها :

" الحمد لله ذى العرش المجيد على .. الباسه من لباس فضله حلسا "
عليها شروح لجماعة من العلماء منهم :

محمد بن محمد السفاقي المتوفى سنة ٧٤٤ هـ شرحها مرتين .

٧- ثم جاء ابن مالك فنظم لاميته فى أبنية الأفعال المشهورة التى عليها
شرح بحرق الحضرمي موضوع هذا البحث . وسأتى تعريفها
بالتفصيل .

٨- ولا بن مالك لامية أخرى فى القراءات (٢) .

ونظمت لاميات كثيرة بعد ابن مالك لعدد من العلماء منها :

٩- لامية الشيخ مؤيد الدين محمود بن صاعد بن محمد الصوفى .

نظمها مخاطبا بها نفسه سنة ٦٩١ هـ ، ومطلعها :

" لا الخيل تنفع أهلها ولا المال .. ولا يضر ذوى التحقيق اقلال "

وشرحها بالفارسية (٣) المصنف .

١٠- لامية أبي حيان فى القراءات .

(١) كشف الظنون : ١٣٤٩/٢ .

(٢) مقدمة التسهيل : ص ٢٩ .

(٣) كشف الظنون : ١٥٤٠/٢ .

هو أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي النحوي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ نظمها معارضا بها الشاطبية حذف رموزها فأبرز الأسماء في النظم .

١١- لامية ابن الوردى الشيخ عمر بن مظفر المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ومطلعها :

" اعتزل ذكر الأغاني والغزل (١) الخ .

١٢- لامية الجمل لأبى عبدالله محمد بن محمد الفزاري المعروف بابن

المجراد المتوفى سنة ٧٧٨ هـ (٢) .

١٣- لامية الأقفهسي

وهو الشيخ خليل بن محمد بن محمد أبو الصفاء الأقفهسي المتوفى سنة

سنة ٨٣٠ هـ طرأ بها لامية العجم ومطلعها :

" دع التشاغل بالفزلان والغزل .. يكتيك ما ضاع من أملاك الأول (٣) -
أَيَّامَكَ

١٤- اللامية الجزائرية في علم الكلام .

للشيخ الإمام أحمد بن عبدالله الجزائري المتوفى سنة ٨٨٤ هـ أولها :

" الحمد لله وهو الواحد الأزل . . . سبحانه جل عن شبه وعن مثل "

شرحها شرحا جيدا الامام العلامة أبو عبدالله محمد بن يوسف السنوسي

المتوفى سنة ٨٩٥ هـ (٤) .

١٥- لامية الرزاق في علم القضاء .

للشيخ العالم على بن قاسم النجيبى المعروف بالرزاق فقيه فاس فسى

(١) الأعلام : ٦٧/٥ .

(٢) ايضاح المكون ذيل كشف الظنون : ٣٩٧/٤ .

(٣) كشف الظنون : ١٥٤٠/٢ .

(٤) كشف الظنون : ١٥٣٩/٢ ، والأعلام : ١٦٠/١ .

عصره المتوفى سنة ٩١٣ هـ (١) .

١٦- لامية الروم .

لمحمد بن محمد المعروف بابن الحكيم الحلبي ، أولها :

" حتام أنظم من دمعى ومن غزلى . أدلة وحبیب القلب معتزلى (٢) "

١٧- لامية الشرف والفرف .

للشيخ عمر بن عبد الوهاب القادري مفتى حلب المتوفى سنسنة

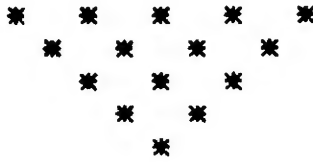
١٠٢٤ هـ مطلعها :

" الحمد لله رب العالمين على . . . ما تم من نعم جلّت من الأزل "

وشرحها فى مجلد كبير وسماه " نهج السعادة ومواقف الافادة "

وجمع فيه شيئا كثيرا من الكلمات الصوفية ، وافتتح شرح كل بيت

بآية من القرآن (٣) .



(١) ايضاح المكنون ٣٩٧/٤ ، والأعلام : ٣٢٠/٤ .

(٢) كشف الظنون : ١٥٣٩/٢ .

(٣) كشف الظنون ١٥٣٦/٢ ، والأعلام ٥٤/٥ .

* البحث الثاني *

" لامية الأفعال (المفتاح في أبنية الأفعال) "

منهج الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى في هذه اللامية :

القصيدة من البحر البسيط وعروضه مخبونة، وضربه كذلك مخبون، وقافيتها مطلقة مجردة متراكبة موصولة بالألف (١) .

وعدد أبيات اللامية (١١) أربعة عشر ومائة بيت مقسمة الى ما يلي :

خمسة أبواب وسبعة فصول ومقدمة وخاتمة .

وقد استهدف ابن مالك رحمه الله تعالى في هذه القصيدة ذكر جميع

أوزان الأفعال وحصر الشواذ من أبنية الأفعال .

واستهل الناظم رحمه الله تعالى المقدمة بالحمد والثناء على الله

تبارك وتعالى ثم الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه السادة

الفضلاء . ثم التنبيه على أهمية الفعل في اللغة العربية .

* الباب الأول *

واشتمل على ٢٣ (ثلاثة وعشرين بيتا) ، عالج ابن مالك في هذا

الباب أبنية الأفعال المجردة وأوزان مضارعها المقيسة منها والشاذة .

بدأ بماضى الفعل الرباعى المجرد (فعلل) ولم يتعرض لمضارعها

لأن مضارعه يأتى على وزن واحد باطراد وبدون شذوذ .

(١) ينظر الكافى فى العروض والقوافى ص ٣٩ ، ١٤٦ ، تحقيق الحسانى

حسن عبد الله . مؤسسة عالم المعرفة . بيروت بدون تاريخ .

ثم أبنية الفعل الثلاثى المجرد ، فبدأ ب (فَعَلَ) المضموم ومضارعه (يَفْعُلُ) ولم يذكر شذوذاً فى مضارعه .

ثم (فَعِلَ) المكسور ومضارعه القياس (يَفْعَلُ) بالفتح ومع ذلك ذكر ما شذ منه وهونوطن :

الأول : ما جاء مضارعه بالفتح على القياس والكسر على الشذوذ .
مثل : حسب يَحْسِبُ ويَحْسَبُ (١) .

والثانى : ما جاء على الشذوذ فقط وهو الكسر . نحو وَرِثَ يَرِثُ (٢) .

ثم ذكر البناء الثالث وهو (فَعَلَ) المفتوح وأوزان مضارعه القياسية وما شذ عن القياس .

أما الأوزان القياسية فأربعة أقسام :

القسم الأول : مكسر عين المضارع قياساً وهو ما كان واوى الفاء كَوَعَدَ يَعِدُ
أو يَأْمَى المينة كَبَاعَ يَبِيعُ ، أو يَأَى اللام كَرَمَى يَرْمَى ،
والمضاعف اللازم ، مثلى حَمَى يَحْمَى

ثم أورد ما شذ من المضاعف اللازم وهو أيضاً نوطن :

الأول : ما جاء فى مضارعه الضم فقط وذكر منه ثمانية وعشرين فعلاً مثل يَهْرُ
يَهْرُ (٣) .

الثانى : ما جاء فى عين مضارعه الكسر على القياس والضم على الشذوذ وهو

(١) انظر : البيت ٧ من اللامية .

(٢) انظر : البيت ٨ " " .

(٣) انظر : " ١٣ " " .

أيضاً ثمانية عشر فعلاً مثل **صَدَّ يَصُدُّ وَيَصُدُّ (١)** .

القسم الثاني :

مضموم عين المضارع قياساً ولزوماً ، وهو ما كان مضاعفاً متعدياً كـ **كَمَدَهُ** يمدّه وذكر ستة أفعال شذت منه الخمسة جاء في مضارعها الضم على القياس والكسر على الشذوذ مثل **هَرَّهْ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ** بضم وكسر .

والفعل السادس جاء في مضارعه الكسر فقط شذوذاً وهو **حَبَّهْ يَحْبِسُهُ** بفتح الياء وكسر الحاء المهملة .

ومن مضموم عين المضارع قياساً ولزوماً واوى العين كقام يقوم ، وواوى اللام كدعا يدعو ، وما صيغ لقلبة المفاخر كضاربنى فرضته **فَأَنَا أَضْرِبُهُ** بضم الراء .

القسم الثالث :

مفتوح عين المضارع قياساً ، وهو ما كان خلقى العين أو السلام مثل فتح يفتح ، وشرط له ثلاثة شروط وهى أن لا يكون مضاعفاً ولا مشهوراً بضم أو بكسر .

القسم الرابع :

وهو ما يجوز في مضارعه الضم والكسر ، وهو ما ^{ما لم} ~~لا~~ يكن واحداً من الأقسام الثلاثة السابقة الذكر ، مثل **يَعْتَلُّ وَيَعْتَلُّ** بضم التاء أو بكسرها .

وأما الفصل الأول ، فعالج فيه حكم الفعل المعتل العين إذا اتصل

(١) ينظر : البيت ١٨ من اللامية .

به ضمير رفع متحرك مثل قلت ، وطلت ، سمعت ، وخفت .

وأما الباب الثانى : فخصه بأبنية الفعل المزيد فيه وراعى فيه
نوع الزيادة والحرف المزيد ومكانه ، وأورد منه سبعة وأربعين فعلا وذكر
فيها أبنية غريبة قل من تعرض لها من الصرفيين .

والفصل الثانى : طالج فيه كيفية بناء الفعل المضارع وأحكام حركة
حرف المضارعة ولغات العرب فيها .

والفصل الثالث : تناول فيه كيفية بناء الفعل للمفعول من الفعل
الثلاثى وغيره .

وأما الفصل الرابع : فقد طالج فيه فعل الأمر، وأحكام همزة الوصل
فى الأمر الثلاثى ^{ولم يذكر} الخلاف فى كونه معربا أو مبنيًا .

والباب الثالث ، ١١ (أحد عشر بيتا) .

تناول فيه كيفية صوغ اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم المفعول
من الثلاثى وما جاء على القياس منها وما هو سماعى فقط ، وكذلك
صوغها مما زاد على الثلاثى وما قد ينبو عن اسم المفعول سماعا .

والباب الرابع ، ١٦ (ستة عشر بيتا) .

فقد خصه بأبنية مصادر الفعل الثلاثى السماعية منها والقياسية وذكر
تسعة وأربعين من مصادر الثلاثى وجعل العشرة منها قياسية وما عداها
سماعيا .

الفصل الخامس

خص الناظم رحمه الله تعالى هذا الفصل بمصادر ما زاد على الثلاثى

وأحكامها وبين أنها قياسية إلا ما جاء شاذا عن القياس فيحفظ، وكيفية بناء اسم المرة من المصدر .

الباب الخامس ، ١٤ (أربعة عشر بيتا) .

تناول ابن مالك رحمه الله تعالى في هذا الباب وزن (مفعول) بكسر العين أو يفتحها ومعانيه وذكر منه أربعة أنواع .

الأول : ما قياسه فتح عين مفعول مطلقا في المصدر والظرف وهو ما لم يكن عين مضارعه مكسورا وما كان معتلا اللام مثل : مدخل ومولى .
الثاني : ما قياسه كسر عين مفعول مطلقا في المصدر والظرف وهو واوى الغاء مثل بعد موعدا .

الثالث : ما قياسه فتح عين مفعول في مصدره وكسرهما في ظرفه وهو ما كان مكسور عين المضارع ولم يكن معتلا اللام مثل مَضْرَبٌ للمصدر وَمَضْرَبٌ للظرف .

الرابع : ما جاء في المفعول منه شذوذ وهو ثلاثة أضرب :

١- اثنان وعشرون فعلا سمع في المفعول منها فتح العين وكسرهما

مثل مَظْلَمَةٌ وَمَظْلَمَةٌ بفتح بلام وكسرهما .

٢- سبعة عشر فعلا جاء المفعول منها للمصدر فتح العين وكسرهما

مثل مرفق ومطلع .

٣- خمسة أفعال سمع في المفعول منها الفتح وكسر والضم مثل

مهلكة وأرية .

الفصل السادس

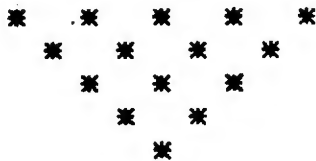
في بيان صوغ مفعلة من الثلاثي لمكان كثر فيه الشيء المشتق منه
مثل سبعة ومذابة لمكان كثر فيه السبع والذئب .

الفصل السابع والأخير

بين فيه أحكام بناء اسم الآلة وذكر منه ثلاثة أوزان مَفْعَل ومِفْعَال
ومِفْعَلَة ثم ذكر خمسة أسماء شذت عن هذا القياس فجاء اسم الآلة
منها بضم الميم والعين مثل مَذْهَنٌ وَمَنْصَلٌ وَمَدَقٌّ .

الخاتمة

ختم الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى القصيدة بالحمد لله ثم
بالصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه الكرام ، ثم ابتهاج الى الله
سبحانه وتعالى بطلب المغفرة والرحمة وحسن الخاتمة ليفوز يوم القيامة
برضوان الله تعالى .



* المبحث الثالث *

"شرح اللامية"

لامية الأفعال لابن مالك من الكتب التى عنى بها الدارسون فاستهدفها العلماء للدراسة والشرح والتعليق وذلك لما احتوت عليه من إحاطة بأوزان الأفعال وحصر ما شذ من أبنية الأفعال وكذلك أبنية الأسماء المشتقة التى لها صلة بالأفعال ، ولما روا من إقبال طلاب العلم عليها بالدرس والحفظ .

ومن شروحها :

- ١- شرح الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى (١) .
- ٢- شرح بدر الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك ، وهو شرح مختصر يقع فى حوالى ستين صفحة من الحجم المتوسط وقد طبع مرارا فى القاهرة وكذلك طبع فى تونس على حاشية شرح بحرق .
- ٣- شرح ابن العباس التلمسانى وهو أبو عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادى المالكى الشهير بـ_____ ابن العباس التلمسانى المتوفى سنة ٨٧١ هـ = ١٤٦٧ م وسما شرحه تحقيق المقال وتسهيل النال فى شرح لامية الأفعال " (٢) .
- ٤- شرح لامية الأفعال ليعقوب بن سعيد المكلاى ، ويوجد نسخة منه

(١) الوافى بالوفيات ٣/٣٦٠ ، ومقدمة تحقيق التسهيل ص ٣٠ .

(٢) تاريخ الادب العربى بركلمان ٥/٢٩٢ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١٢١ ،

وكشف الظنون ١٥٣٦ ، والضوء اللامع ٧/٢٧٨ .

- فى الاسكوريال تحت رقم ١٦ ، ٤ ، وفى المتحف البريطانى ٥٤٨ رقم ٢ ،
وطيه تعليقات للحسن بن يوسف الزبائى المتوفى سنة ١٠٢٣ هـ (١) .
- ٥- شرح لامية الأفعال لمحمد بن عبد الدائم البرماوى المتوفى سنة
٨٣١ هـ ، وتوجد نسخة منه فى ليدن رقم ١٩٣ ، ولأسكوريال شان
١٦ رقم ٢٢ ، ١٤٤ ، (١٦) .
- ٦- شرح لامية الأفعال لأحمد بن محمد بن يعقوب الولاى المغربى
المتوفى سنة ١١٢٨ هـ (٣) .
- ٧- شرح اللامية لمحمد بن محمد بن سعيد الطنجى الجزائى (٤) .
- ٨- شرح اللامية لأبى العباس الوهرانى ، وتوجد نسخة منه فى الاسكوريال
شان رقم ٦ ، ١٤٣ (٥) .
- ٩- شرح الشيخ نجم الدين الفزى المتوفى سنة ١٠٦١ هـ (٦) .
- ١٠- شرح محمد بن محمد بن أحمد بن ناصر أبى عبدالله الدرعى المتوفى
سنة ١٠٨٥ هـ (٧) .
- ١١- شرح لامية الأفعال لمحمد أمين بن عبدالله الاثيوى المدرسى

(١) تاريخ الادب العربى : ٢٩٢/٥ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) ايضاح المكون دليل كشف الظنون : ٣٩٧/٤ ، والاعلام ٢٤١/١ .

(٤) تاريخ الادب العربى : ٢٩٢/٥ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) الاعلام : ٦٣/٧ ، ومقدمة تحقيق الكواكب الشائرة ص ٤ .

(٧) الاعلام : ٦٣/٧ .

في الحرم المكي ، وسماه مناهل الرجال ومراضع الاطفال بلبان معاني لامية
الأفعال . وهو شرح حديث طبع في مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٤/٤/٦ هـ
بمذون وزارة الاعلام .

١٢- شرح لامية الأفعال للمجهول ، وتوجد نسخة منه في الاسكوريال
تان ١٦ رقم ١٦ رقم ١٤٤٠٧ (١) .

١٣- الشرح الصغير للامية الأطفال للشيخ محمد بن عمر بحرق الحضري .
١٤- فتح الأقفال وضرب الأمثال شرح لامية الأفعال (الشرح الكبير) .
للشيخ محمد بن عمر بحرق الحضري وهو موضوع بحثنا تحقيقاً
ودراسة .

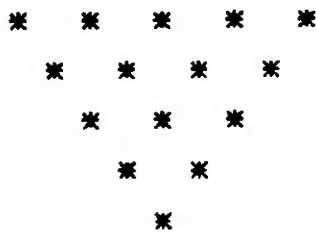
١٥- فتح المقال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال .

للشيخ حمد بن محمد الصعدي المالكي .

وهو شرح اقتطفه من الشرح الكبير للشيخ محمد بن عمر بحرق وقد
نقل أغلبه من الشرح المذكور وأوله الحمد لله على أفضاله والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد ، فيقول احوج العباد واخفض
العبيد حمد بن محمد الصعدي المالكي غفر الله له ولوالديه ولاخوانه
والمسلمين آمين ! هذا تعليق على منظومة الإمام أبي عبد الله
جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي الجباني النحوي
اللفوي والصرفي اقتصر فيه على حل ألفاظها وبيان مرادها والتبسيه
على بعض ما فاتها اقتطفته من شارح الإمام الفاضل بحرق اليمنى . الخ .

وتوجد نسخة منه في مكتبة الحرم النبوي الشريف تحت رقم ٤١٥/٣٥
النحو والصرف .

تلك هي ما عثرت عليه في كتب التراجم من شروح اللامية إلا أنني لم
أتمكن من الاطلاع على أكثر هذه الشروح رغم ما بذلت من جهد في البحث
عنها ، وإنما اطلعت على شرح بدر الدين بالإضافة إلى شرحي بحرق :
الشرح الكبير الذي هو موضوع هذا البحث والشرح الصغير له والشرح
الجديد الذي كتبه محمد الأمين بن عبدالله الاثيني المدرس بالحرم
المكي ، وعلى فتح المقال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال للشيخ
حمد بن محمد الصعدي المالكي .



* المبحث الرابع *

مقارنة موجزة بين شرح بدر الدين بن الناظم رحمه الله والشرالكبير

لبحرق رحمه الله تعالى .

شرح بدر الدين بن الناظم قصيدة والده المسماة لامية الأفعال شرحا موجزا راعى فيه الإيجاز والاختصار وفصل بدر الدين بين شرحه ونصوص القصيدة فكان يكتب نص البيت أو الأبيات التي يريد شرحها كاملة ثم يشرحها بدون أن يمزج بين كلامه وكلام الناظم ، فلم يكن شرحه شرحا مزوجا ، بخلاف الشيخ بحرق الذي مزج بين شرحه ونصوص الأبيات وقد يجزأ البيت أجزاء وذلك حسب الموضوعات وجزئيات المسائل وكان شرحه بذلك شرحا مزوجا .

وإن من يقارن بين شرح بدر الدين وشرح بحرق ليجد بينهما فرقا واضحا يلسمه بمجرد النظر في الكتابين لأن كلا شارحين كان قد رسم منها سارا عليه في شرحه .

أما بدر الدين فقد عبر عن منهجه في مقدمته حيث قال : "هذه أوراق تشتمل على قصيدة والدي رحمه الله تعالى في أبنية الأفعال ، وما يتصل بها ، وعلى ذكر ما يحتاج إليه من الأمثلة ، وإيضاح ما استبهم وتفسير الغريب ، والله سبحانه وتعالى الموفق " (١) .

فهو إذن شرح للكلمات الغريبة وإيضاح لما استبهم من عبارات الناظم

(١) شرح بدر الدين للامية الأفعال ص : ٢ .

وذكر مثال أو مثالين للبناء الذى يحتاج الى التمثيل .

وأما محمد بن عمر بحرق فقد استهدف منها شاملا محيطا بأبواب
اللغة وسبلها ، وأبان عن ذلك فى أثناء شرحه مقدمة الناظم فنصف
علماء اللغة ثلاثة أصناف حيث قال : * وأنت تعلم أن الناس فى ذلك
(علم اللغة) ثلاثة أصناف :

١- صنف عرف الأبنية والأوزان فهذا تصريحى فقط كمن علم مثلا أن
مضارع فعل المضموم مضموم ككرم يكرم ، وأن قياس اسم الفاعل منه
على فَعْل وفعل كسهل وظريف ، وقياس مصدره الفعالة والفعلولة
كالشجاعة والسهولة ، إلا أن هذا مفتقر إلى علم اللغة الفارق له
بالنقل عنهم بين فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح .

٢- وصنف ثان أشرف على مواد اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعنى
الموازن والأقيسة التى يرد بها كل نوع إلى نوعه فهذا ^{لفوى} فقط لا يذوق
حلاوة علم اللغة .

٣- وصف ثالث عرف الموازين والأقيسة أولا ثم تتبع مواد اللغة نقلا
فهذا هو المتقن الذى أحكم علم اللغة وحاز سبل اللغة ، وهو
مراد الناظم رحمه الله ، لهذا شرحت أنا هذه المنظومة شرحا
مطابقا لغرض الناظم رحمه الله ، فبسطت القول فى الباب الأول بكثرة
الأمثلة التى يحتاج إليها (١) .

ثم قال في آخر هذا الكلام بعد أن ذكر أنه أورد في الباب الأول وحده نحو ألفي فعل مثلاً بها لأبنية الأفعال المختلفة : " وذلك معظم مواد اللغة بحيث لا يفوت على من عرف ذلك منها إلا القليل " (١) .

فهو بهذا قد استهدف في شرحه هذا جمع مواد اللغة فيه من خلال تشيله لأبنية الأفعال، بحيث يكون من عرفه قد حاز اللغة وأبوابها وطرقها .

ومعد هذا فلنأت (إلى البيت الخامس من القصيدة وهو البيت الأول من الباب الأول : باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه . لنوازن بين شرح بدر الدين وشرح سحر لهذا البيت ونص البيت :

" بفعلل الفعل ذو التجريد أو فعلا .. يأتي ومكسور عين أو على فعلا "

قال بدر الدين :

" الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما ليس مفعلاً ببنائه للمفعول أو الأمر، للثلاثي منه ثلاثة أبنية : فعل بفتح الأول والثاني ، مثل ضرب وذهب ، وفعل بفتح الأول وكسر الثاني نحو علم وسلم وفعل بفتح الأول وضم الثاني نحو ظرف وشرف ، وللرباعي منه وزن واحد : فعملل بفتح الأول والثالث نحو هرج وسبرج " أهـ (٢) .

هذا كل ما قاله في شرح البيت فلم يتجاوز كلامه . فيه ستة أسطر ، والأفعال التي مثل بها للأبنية الأربعة : فعل وفعل وفعل وفعلل ثمانية أفعال فقط ولم يتعرض للأعراب فيه .

(١) ظهر الورقة : ٤ .

(٢) شرح بدر الدين ابن الناظم على لامية الأفعال ص : ٣ .

وأما الشيخ بحرق فإنه قبل أن يبدأ بشرح البيت شرح عنوان الباب
كعادته في أول كل باب فقال :

" المراد بالأجنسية كونه رباعيا أو ثلاثيا ، والمجرد ما حروفه أصول
كلها ، وسيأتى باب المزيد فيه إن شاء الله تعالى ، وبالتصاريف اختلاف
أحواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها ، أما الأبنية فأشار إليه بقوله " :
" بفعلل الفعل ذو التجريد الخ البيت ، ثم بدأ فى شرح
البيت قائلا :

" أى الفعل السجود ^{رباعيا} يأتى ^{رباعيا} على وزن فعلل ، وثلاثيا على وزن فعلل
بضم العين أو فعل بكسرها أو فعل بفتحها ، فالفعل مبتدأ وذو التجريد
نعتة ويأتى خبره وفعلل فى موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتى المستتر
وكذا قوله : ومكسور عين أو على فعلا " حالان منه ، فمثال الرباعى
لازما حشرج عند الموت أى تردد نفسه ، وفرشح أى قعد مسترخيا ، ودريخ
أى طأطأ رأسه ومد ظهره " وهكذا بهذا الأسلوب استمر فى سرد الأمثلة
حتى استغرق إحدى عشرة ورقة وأورد خمسة وثمانين وخمسمائة فعل مشلا
للأبنية الثلاثة فقط وهى فعلل الرباعى وفعل المضموم وفعل المكسور ، انظر
تفصيله فى دراسة منهج المؤلف ص (٩٦ وما بعدها) .

وعلى الإجمال يمكن القول بأن شرح بدر الدين شرح موجز فى نحو
ستين صفحة أو أقل من ذلك ، فهو أقل من ربع شرح الشيخ بحرق ، ولكنه
مع ضعفه استفاد منه بحرق ونقله منه ، وقد ذكرت بعض المواضع فى دراسة
مصادر بحرق فى الشرح .

* الباب الثانى *

"الفصل الأول"

(عصر المؤلف)

المبحث الأول : الحالة السياسية :

عاش الشيخ محمد بن عمر بن المبارك بحرق رحمه الله تعالى فترة ما بين النصف الأخير من القرن التاسع والنصف الأول من القرن العاشر الهجرى .

وقد شهد القطر اليماني خلال هذه الفترة سلسلة من الأحداث والتغيرات والاضطرابات التى تتمثل فى الحروب والثورات التى لم يخمد لاسبها بين ملوك بنى رسول والأئمة الزيديين من جهة وبين القبائل الجبلية من جهة أخرى . وشهد كذلك قيام دولة بنى طاهر على أنقاض دولة الرسوليين ، وكان الخلاف بينهم وبين الزيديين مثل ما كان فى عهد بنى رسول ، وثورات القبائل ما زالت تشتعل فى معظم فترة بنى طاهر .

ثم دخول البرتغاليين إلى سواحل عدن وحملات الجراكسة والعثمانيين الذين أرادوا بحملاتهم سد خطر التدخل البرتغالى فى اليمن .

"نهاية دولة بنى رسول وقيام دولة بنى طاهر"

فى سنة ٦٢٦ هـ أسس عمر بن على آل رسول فى اليمن دولة مستقلة

عن الحكم الأيوبي : عرفت بالدولة الرسولية .

ودامت هذه الدولة في حكم اليمن قرابة قرنين من الزمن ثم أصابها
الضعف والانحلال في أواخر فترتها فانهارت بسبب ضعفها وسيطرة الموالى
والناس الذين لا شأن لهم بالسياسة فعاشوا فيها الفساد والخراب
فلجأ الناس إلى بني طاهر لينقذوهم من تعسف الموالى والعبيد، فقام
علي بن طاهر وأخوه طامر بن طاهر فاستولوا على السلطة وهرب السلطان
المسعود آخر سلاطين بني رسول بنفسه إلى مكة ثم منها إلى مصر وكان
ذلك في سنة ٨٥٨ هـ = ١٤٥٢ م (١).

(قيام دولة بني طاهر ٨٥٨ - ٩٣٣ هـ)

كان علي بن طاهر بن تاج الدين بن معوضة الأموي القرشي وأخوه
طامر بن طاهر والييين على عدن من قبل سلاطين بني رسول ، وكانت
لهما مكانة مرموقة ومركز قوى بين الشعب في الجنوب ، مما مهد لهما
ومكنهما من الاستيلاء على زبيد، فدخل المجاهد طامر بن طاهر زبيد بدون
قتال .

ولما تم الأمر لبني طاهر في عدن وزبيد نهضوا لمقاومة كل الحملات
المضادة لهم ، فأسروا سلطان الشعر الذي أراد غزو عدن فاستولوا على
الشعر من حزموت ، ثم تغلبوا على قوات الإمام الناصر بن محمد فاحتلوا
عاصمته (ذمار) سنة ٨٦٥ هـ (٢) .

(١) ينظر : اليمن عبر التاريخ ص ٢٣١ ، واليمن شماله وجنوبه ص ١٨٩ ،
وفتح العشمانيين عدن ص ٤٤ محمد عبد اللطيف الجراوى ، ومن تاريخ
اليمن الحديث ص ١٦ ، د / ١ عبد الحميد .

(٢) غاية الأمانى : ٥٩٠ / ٢ .

ثم توجهوا إلى صنعاء وتغلبوا على أميرها فدخلت قواتهم صنعاء سنة ٨٦٨ هـ وخطب باسمهم في مساجدها وقد حاول بنو طاهر من بدايــــة حكمهم توحيد أجزاء اليمن تحت سيطرتهم ، ولكن لم يتم لهم ذلك بسبب وقوف الأئمة الزيديين في وجوههم في المناطق الشمالية ، وكانت المناطق منقسمة بينهم وبين أولئك الأئمة حتى آخر سلاطينهم وهو السلطان طاهر ابن عبد الوهاب الذي قدر له نجاح إلى حد كبير في توحيد اليمن تحت سلطته فاستد حكمة إلى الشمال ، وكانت المناطق الشمالية موزعة بينه وبين الأئمة الزيديين ويمكن تصوير الوضع في الشمال كالآتي :

- ١- كان يوجد في الشمال أكثر من إمام في وقت واحد ينفرد كل إمام بحكم جهة ، فكان هناك إمام في كل من صعدة ، وصنعاء ، وذمار ، وكان بعض الأشراف يسيطرون نفوذهم في بعض المناطق الشرقية .
- ٢- العلاقة بين هؤلاء الأئمة لم تكن علاقة صلح دائم ولا حرب ، وإنما كانت تحكمها المصالح المادية المتنازعة .
- ٣- العلاقة بين السلاطين الطاهريين والأئمة ما كانت على سنة واحدة فكانوا بعض الأوقات يحاربون بعض الأئمة ، بينما يهادنون الآخرين ويصالحون بعضهم (١) .

وفي سنة ٩٠٢ هـ اشتد الصدام بين السلطان طاهر بن عبد الوهاب وبين هذه السلاطات المختلفة في الشمال فقامت الحرب بينه وبين الإمام

(١) ينظر : روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة ٥٢/١ ، عيسى بن لطف الله شرف الدين ، ولوغ المرام في شرح مسلف الختام ص ٥٦ .

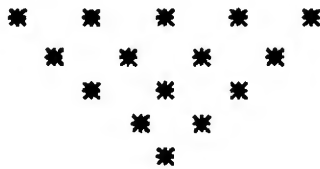
الوشلى فاحرزت قوات السلطان انتصارات متتالية على الوشلى فاستطاع أن ييسط نفوذه على الجهات الشرقية والتالى استطاع أن يمد نفوذه إلى صنعاء وأن يخضع أولئك الأئمة تحت سيادته ، فزحف بجيش جرار إلى الشمال قاصدا صنعاء فحاصرها سنة ٩٠٧ هـ . واستمر في حصارها خمسة أشهر ولم يتم له الاستيلاء عليها ، وفي صفر من سنة ٩١٠ هـ قاد جيشا أكبر قدره بعض المؤرخين بمائة وسبعين ألفا فحاصر بهذا الجيش صنعاء حصارا شديدا ودام الحصار ستة أشهر اضطر أهل صنعاء إلى الاستسلام فاستولى على صنعاء وقبض على الإمام محمد بن الناصر بن محمد ، وفتح صنعاء أصبح الطريق أمامه مفتوحا للسيطرة على باقى المناطق من الشمال (١) . ولم تنته سنة ٩٢٠ هـ إلا وقد بسط السلطان عامر بن عبد الوهاب سلطته على معظم المناطق الهامة فى اليمن .

ولكن هذا النصر والسيطرة لم يستمر للسلطان عامر الظافر ، فقد واجهته قوات خارجية متفوقة عليه فى العتاد وهى قوات الجراكسة التى تدخلت فى اليمن بقصد انقاذه من خطر البرتغاليين الذين أرادوا أن يحتلوا سواحل عدن ، إلا أن الأمر انعكس ، فبدلا من أن تتعاون قوات السلطان مع قوات الجراكسة ضد البرتغاليين . . وقعت الحرب بين السلطان عامر والجراكسة ، ودارت بينهم معارك حامية وكان آخرها المعركة

(١) ينظر : الفتح العشاني الاول لليمن ص ٣٨ ، واليمن عبر التاريخ ص ٢٣٨ ، وقرّة العيون ١٥٥/٢ وما بعدها ، وتاريخ اليمن الحديث ص ١٦ ومعد .

المشهوره ب (معركة الصافية) في سنة ٩٢٢ هـ في صنعاء ، التي انتهت
بقتل الأمير عبد الملك أخى السلطان عامر ~~و~~ وهلاك أكثر أنصاره ثم
بأسر السلطان عامر بن عبد الوهاب وقتله (١) .

ومذ لك بدأت سيطرة قوات الجراكسة على اليمن إلا أنها سيطرة لم يكتب
لها الدوام فلم تطل تلك السيطرة في اليمن بسبب الأحداث التي وقعت
في مصر في ذلك الوقت (٢) .



(١) ينظر : قوة العميون ٢٢٨/٢ وما بعدها واليمن عبر التاريخ ص ٢٤٠
وغاية الأمانى ٦٥١/٢ .

(٢) ينظر : غاية الامانى : ٦٥٥/٢ .

* البحث الثانى *

(الحالة الثقافية)

أدى القطر اليماني دورا مهما فى بناء صرح الحضارة الانسانية، وكان

لنشاطه العقلى والعملى أثر بالغ فى تشييد حياة الحضارة الاسلامية .

وقد نشطت الحركة الفكرية أيام الدولة الرسولية، وكان لسلطينها اهتمام

كبير بالعلم والعلماء، فاقربوا العلماء فاستقر كثير من العلماء الأجلاء عندهم

مثل صاحب القاموس مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى ت ٨١٧

وغیره، وكثرت فى أيامهم المعاهد العلمية، ففي سنة ٧٩٥ هـ أمر السلطان

الملك الأشرف إسماعيل بن العباس باحصاء مدارس زبيد وحدها فبلغ

عدها مائتين ومضعا وثلاثين مدرسة (١)

وكذلك فى عهد بنى طاهر الذين خلفوهم فى حكم اليمن ازدهرت

النهضة العلمية، فشيدت المدارس العظيمة وعمرت المساجد والمعاهد، وانفقوا

الأموال الطائلة، وخصص لها أوقاف خاصة بها لتمدها بالأموال اللازمة لها،

وقد جعل سلاطين هذه الدولة النهضة الثقافية موضع عنايتهم واهتمامهم

وسا يدل على ذلك طلبهم وعيشتهم عن الكتب العلمية ومثل الأموال الكثيرة

فى سبيل شراء الكتب، ففي سنة ٩٠٠ هـ أرسل السلطان عامر بن عبد الوهاب

بتسعين دينارا ذهبا إلى مكة ليشتري له كتاب الحاوى للزركشى (٢) .

وكانت الكتب عندهم من أفضل الهدايا التى ترسل للملوك، ففي سنة

(١) العقود اللؤلؤية : ٢٤٠/٢ .

(٢) قرة العيون : ١٩٢/٢ .

٩١٦هـ أرسل السلطان بكتاب " انتهاز الفرص في الصيد والقنص " هدية
الى السلطان قانصوه الغورى (١). وكان لهم نساخ يقومون بنسخ الكتب
النادرة ، وكانت عندهم خزائن كبيرة لحفظ الكتب وموظفون من العلماء
والأمناء على الخزانات ليقوموا بتفقد الكتب الموجودة فيها، وتزويدها بما
يظهر من الكتب العلمية الجديدة في شتى أنحاء العالم (٢) .

وقد ظهر في هذا العصر علماء كبار أجلاء في أنواع العلوم الشرعية
واللغوية والأدبية، وكذلك في العلوم الرياضية وفي الهندسة والفلك والجغرافيا
وطوم الملاحة، وتفوقت اليمن على كثير من معاصريها من الدول في علوم
الجغرافيا والفلك والملاحة ، ويمثل هذا التفوق العالمان الجغرافيان والبحريان :
أحمد بن ماجد العدنى ، وسليمان المهري ، وعلى هذين الرجلين تتلمذ
البشارة البرتغاليون والأتراك ، واعترفا بفضل أحمد بن ماجد نصب البرتغاليون
تذكارا له في بلدة (منيدى) في كينيا على الساحل الإفريقي .

ولابن ماجد مؤلفات في الجغرافيا والملاحة وأحوال البحار وطرقها
يبلغ الموجود منها أربعين كتابا وترجم بعضها إلى عدة لغات (٣) .

وقد ازدهر هذا العصر بكثير من العلماء الكبار الأجلاء ومنهم فسى
اليمن حسب ترتيب وفياتهم :

الشيخ أحمد بن محمد بن داود الخالدى اليمنى المتوفى سنة ٨٨٠هـ

(١) الفضل المزيدي ص : ٧٨ ، والفضل المزيدي على بغية المستفيد ص : ٧٧ .
(٢) المصدر السابق .

(٣) ينظر : اليمن شماله وجنوبه ص ١٩٨ - ٢٠٠ وموسوعة التاريخ الاسلامى
والحضارة الاسلامية ٤٧٤/٧ د / أحمد بن الطبعه الاولى سنة ١٩٧٧ القاهرة .

وله مؤلفات عديدة في شتى أنواع العلوم (١) .

والعالم شمس الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي الداودي

المتوفى سنة ٨٨١ هـ .

والشيخ عبدالله بن أحمد بانخرمة الحميري الشيباني المتوفى سنة

٩٠٣ هـ .

والشيخ العالم ابن علي المعروف بـ (بافضل) السعدي الحضرمي

العدني المتوفى سنة ٩٠٣ هـ (٢) ، والحسين بن عبد الرحمن الاهدل المتوفى

سنة ٩٠٣ هـ ، والعالم أحمد بن ماجد بن محمد السعدي العدني ،

أسد البحر من كبار بحارة العرب توفي سنة ٩٠٤ هـ ، والشيخ أبو بكر العيد

روسي المتوفى سنة ٩٠٩ هـ (٣) ، والشيخ محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد

بهران سراج الدين الصعدي وهو من كبار علماء الزيدية وتوفى سنة ٩٥٧ هـ

وعبد الرحمن بن ابراهيم الخيري المتوفى سنة ٦٥٧ هـ .

وأما من كان معاصرا له من علماء مصر والشام فمنهم :

الشيخ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي

المتوفى سنة ٩٠٢ هـ في المدينة المنورة ، وخالد بن عبدالله بن أبي بكر

ابن محمد الجرجاوي الأزهرى المتوفى سنة ٩٠٥ هـ (٤) -

(١) الاعلام : / ٢٣٠ / ١ .

(٢) شذرات الذهب : ١٩ / ٨ ، والاعلام ٣٣٥ / ٥ .

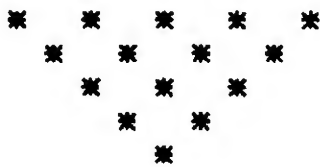
(٣) شذرات الذهب : ٢٠ / ٨ .

(٤) الاعلام : ٣٩٧ / ٢ ، وهدية العارفين : ٣٤٣ / ٥ .

والشيخ القادري محمد بن أبي بكر عمر بن عمران الأنصاري السعدي
أبو الفضل كان شاعر عصره وكان بارطاً في فنون الأدب ، قال فيه السيوطي :
هو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق لا يشاركه في طبقة أحد ، وتوفي
سنة ٩٠٣ هـ ، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق
الدين السيوطي الإمام الحافظ المحدث المفسر اللغوي المتوفى سنة
٩١١ هـ .

والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ هـ
والعالم على بن محمد بن عيسى أبو الحسن الأشموني شارح الألفية المتوفى
سنة ٩٢٩ هـ .

وابن عبد السلام أحمد بن محمد بن محمد شهاب الدين المعروف
بابن عبد السلام ولد سنة ٨٤٧ هـ وتوفي سنة ٩٣١ هـ .
وانما ذكرت هؤلاء على سبيل التمثيل ، لا على جهة الحصر .



* الفصل الثاني *

" حياة المؤلف محمد بن عمر بحرق الحضرمي "

(البحث الأول)

اسمه ، ولقبه ، وكنيته ، ونسبته .

١- الاسم :

هو أبو عبدالله ، جمال الدين محمد بن عمر بن المبارك بن عبدالله

ابن علي الحميري الحضرمي اليماني (١) الشافعي الشهير ببقرق (٢) .

وقال البغدادي في الايضاح : محمد بن محمد (٣) بن عمر بن المبارك ..

(١) ينظر الضؤ اللامع : ٢٥٣/٨ .

(٢) ينظر : ترجمته في النهر السافر ، لعبد القادر العيد روس المخطوطة من ورقة ٩٦ الى ١٠٠ ، ونزهة الخواطر ومهجة السامع والنواظر ، لعبد الحي فخر الدين الحسيني ٣٠٦/٤ ، والضؤ اللامع : ٢٥٣/٨ ، وشذرات الذهب : ١٧٦/٨ ، وكشف الظنون : ١٥٣٦ ، ١٥٣٨ ، ١٨٤٣ ، والبغدادي الايضاح : ٧٦/٣ ، ٢٢١ ، ٢٩٣/٥ ، ٣٩٧ ، ١١٦/٤ ، ٤٢٦ ، ٥٥٣ ، وهدية العارفين ٢٣٠/٦ ، والأعلام : ٣١٥/٦ ، الطبعة السادسة دار العلم للملايين ، وتاج العروس للزبيدي ٢٨٤/٦ ، وتاريخ الآداب العربي لبروكلمان : ٢٩٣/٥ ، ونخائر التراث العربي الاسلامي ، لعبد الجبار عبد الرحمن : ٣٦٩/١ ، ومقدمة كتاب الحديقة الأنيقة للشيخ حسنين محمد مخلوف ، وجامع شمل المهاجرين المنتسبين الى اليمن ٤٠٣/٤ .

(٣) ايضاح المكون : ٧٦/٣ ، ٢٢١ ، ١١٦/٤ ، ٣٩٧ ، ٤٢٦ ، ٥٥٣ ، وهدية العارفين : ٢٣٠/٦ .

وتابعه على ذلك صاحب معجم المطبوعات العربية^(١) ، ولكن سائر كتب التراجم التي ترجمت له اقتصر على ذكر محمد مرة ، فإذا كان المسمى عمر جده كما يظهر في عبارة البغدادي ومن واقفة فيكون من ذكر محمد مرة واحدة أسقط محمد الثاني اختصاراً منهم ، لأن ذلك قد يفعله بعض الناس ، إلا أنني أميل إلى ذكر السخاوي في الضوء اللامع^(٢) فإنه قال : محمد بن عمر بن المبارك ، لأن السخاوي كان معاصراً له ، وقد لقيه في مكة المكرمة ، وأخذ عنه سنة ٨٩٤ هـ^(٣) .

ومع اتفاقهم على ترتيب أسماء آبائهم ما انفرد به البغدادي ، إلا أن منهم من ذكرها باختصاراً ومنهم من ذكرها باستقصاء ، قال في الضوء اللامع : محمد بن عمر بن المبارك بن عبدالله بن علي الحميري الحضرمي ————— اليمني الشافعي ، الشهير ببهرق^(٤) .

وقال الزبيدي في تاج العروس : بهرق كجعفر لقب محمد بن عمر بن المبارك بن عبدالله بن علي الحميري الحضرمي الشافعي علامته اليمن^(٥) .

وقال : الزركلي في الأعلام :

محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي الشهير ببهرق^(٦)

(١) معجم المطبوعات العربية والمعربة : ٥٣٢/١ .

(٢) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

(٣) ينظر : نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٤) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

(٥) تاج العروس : ٢٨٤/٦ .

(٦) الأعلام : ٣١٥/٦ ، الطبعة السادسة دار العلم للملايين .

وقال بروكلمان : محمد بن عمر الحضرمي (١) .

٢- لقبه :

أكثر من ترجم له لقبه " بجمال الدين " .

كما ذكره كل من شذرات الذهب (٢) ونزهة الخواطر (٣) والنور السافر (٤)

وكشف الظنون (٥) ، وإيضاح المكيون (٦) ومعجم المطبوعات العربية (٧) .

ولكن صاحب الضوء اللامع السخاوي رحمه الله الذي لقيه في مكه

اقتصر فلم يلقه بجمال الدين وكذلك لم يذكر له كنيته :

ولعل ذلك لأن بحرق الحضري رحمه الله

كان في ذلك الوقت في عدان شبابه وفي مقتبل عمره ، فقد كان

حين ذاك في حدود خمسة وعشرين سنة من عمره : لأنه أدى فريضة

الحج حسبا جاء في نزهة الخواطر (٨) في سنة أربع وتسعين وثمانائة

الهجرية ، وهو كما علمنا من مواليد سنة ٨٦٩ هـ .

وأما لقبه المشهور الذي يعرف به فهو (بحرق) بفتح الباء الموحدة

وسكون الحاء المهملة وفتح الراء بعدها قاف ، على وزن جعفر، كما

(١) تاريخ الادب العربي : ٢٩٣/٥ .

(٢) شذرات الذهب : ١٧٦/٨ .

(٣) نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٤) الورقة ٩٦ المخطوطة .

(٥) كشف الظنون : ١٥٣٨ .

(٦) إيضاح المكيون للبغدادي : ٧٦/١ .

(٧) معجم المطبوعات العربية : ٥٣٢/١ .

(٨) نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

ضبطه الزبيدي في تاج العروس (١) وكذلك ضبطه كل من صاحب شذرات الذهب ، والنور السافر .

وهذا اللقب قد اشتهر به المؤلف محمد بن عمر بن مبارك وهو لقب أشهر من الفرس الأبلق ، ولم أجد من يشاركه في هذا اللقب ، ولذلك نجد بعض النساخ يقتصر على هذا اللقب ويكتفى به عن اسمه كما هو على وجه الورقة الأولى من نسخة (أ) من المخطوطة .

وما قيل في الشعر في شأن هذا اللقب هذه الأبيات :

قال بعضهم يمدح المؤلف :

لأى المعانى زيدت القاف في اسمك .. وما غيرت شيئا اذا هي تذكر
لأنك بحر العلم والبحر شأنه .. إذا زيد فيه الشئ لا يتغير
وقال الآخر : (البسيط)

فأنت بحر وقاف ماله طرف .. محمد اسمك المعروف موصوفا
سمى خير الانام الطهر من مضر .. يهناك يهناك هذا الفخر تشريفا (٢)
هذا الكلام كأنه يشير الى أن أصل هذا اللقب (بحرق) هو بحر
ثم زيدت في آخره القاف لإحاقا به بوزن جعفر .

٣- كنيته :

"أبو عبد الله" جمال الدين محمد بن عمر ...

(١) تاج العروس : ٢٨٤/٦ .

(٢) ينظر : النور السافر الورقة ٩٧ من المخطوطة .

هذه الكنية هي التي وردت له في بعض كتب التراجم، كما هو في كشف الظنون، حيث قال فيه : الامام أبو عبدالله محمد بن عمر^(١) وذكر البغدادى هذه الكنية له مرتين^(٢) ووجدت الكنية له أيضا في بعض نسخ مخطوطة الشرح الصغير كما في المخطوطة المصورة من الخزانة العامة بالرباط وهي في ميكروفيلم رقم ٤٦٢٦ ، ويضم هذا الفيلم مجموعة من الكتب ، ويبدأ الشرح الصغير فيه من أول الورقة ٢٨٥ ، جاء في أوله : قال الفقيه الامام العلامة أبو عبدالله محمد بن عمر بن مبارك المعروف بابي بحرق الحضرمي اليماني الشافعي * ، ولكن بعض كتب التراجم اقتصر على لقبه واسمه بدون كنية ، وحتى صاحب النور السافر الذي أضاف الى اسمه كثيرا من النعوت والألقاب لم يذكر له كنية^(٣) ، الا أنني أثبت هذه الكنية له استنادا الى ما جاء في المصادر السابقة ، ولو أنني لا أعرف شيئا عن شخصية عبدالله هذا ، فلم أجِد من بين الكتب التي ترجمت له من ذكر شيئا عن أولاده وأسرته ، غير ما ذكره السخاوي في الضوء اللامع حيث قال فيه : وصاهر صاحبنا حمزة الناشري على ابنته وأولدها^(٤) .

وقد بحثت عن اسم زوجته هذه وولدها فلم أعتَبر على شيء .

(١) كشف الظنون : ١٥٣٦ .

(٢) ايضاح المكنون : ٣٩٧/٢ ، والهدية : ٢٣٠/٢ .

(٣) النور السافر المخطوطة الورقة ٩٦ .

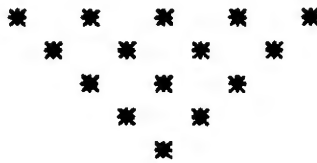
(٤) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

٤- نسبته :

• الحميري الحضرمي اليمني الشافعي •

وردت نسبته الى حضرموت في كل الكتب التي ترجمت له ، وزاد بعضها الحميري واليمني كما في الضوء اللامع : " الحميري الحضرمي اليمني الشافعي " (١) أما نسبته الى حضرموت فلأنه ولد في حضرموت ونشأ فيها ، وقد ذكر ذلك كل من تكلم عن مولده ونشأته ، وأما نسبته الى حمير فلأن غالب أهل حضرموت أصلهم من حمير .

قال صلاح البكري اليافعي : كان الحميريون يقيمون زِيْدَان (ظَفَار) ولما ضعفت دولة السبئيين تغلب عليها الحميريون وحكوا زِيْدَان وسبأ معا ، ثم طمع الحميريون في حضرموت فاستولوا عليها ، وذلك في عهد شمريرعش (٢) .



(١) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ •

(٢) ينظر معجم البلدان : ٢٧٠/٢ •

(٣) تاريخ حضرموت السياسي : ٣٢/١ ، لصلاح البكري اليافعي طبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الثانية ، بدون تاريخ •

* البحث الثاني *

" مولده ، ونشأته ، ورحلاته "

مولده :

اتفقت المصادر التي ذكر فيها مكان ولادة محمد بن عمر بحرق رحمه الله على أنه ولد بحضرموت ، قال في الضوء اللامع : ولد ليلة النصف من شعبان في الشعر من حضرموت (١) وكذلك جاء في كل من النور السافر (٢) ونزهة الخواطر (٣) . وشرارات الذهب (٤) لابن العماد ، وتاج العروس (٥) وغيرها وحضرموت منطقة وهي تقع في اليمن الجنوبي وهي إحدى مقاطعاتها وهي مشهورة وعريقة في التاريخ ، ولا تزال تفتخر باحتفاظها باسمها من قبل ثلاثة آلاف سنة ، وكانت تعرف بأرض الأحقاف ، التي أرسل الله سبحانه وتعالى إليها نبيه هودا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ، قال عز وجل : " واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف " الأحقاف الآية ٢١ . وحضرموت في الأصل لقب شخص معين يقال إنه عامر بن قحطان فهو الذي لقب بحضرموت ، لأنه كان إذا دخل الحرب أكثر فيها القتل ، ولما نزل بتلك البقعة من اليمن سميت باسمه (٦) وتقع حضرموت في الشرق الجنوبي من اليمن الأم ، وفي شرق عدن على ساحل بحر العرب ،

(١) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ ، وجامع شمل المهاجرين : ٤٠٣/٤ .

(٢) النور السافر ورقة : ٩٦ .

(٣) نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٤) نذرات الذهب : ١٢٦/٨ .

(٥) تاج العروس ، ٢٨٤/٦ .

(٦) معجم البلدان : ٢٧٠/٢ .

ومن ظفار الحيوض شرقاً ولاد الواحدى غرباً ، ومن الشمال الفلاة
الربع الخالى ، ومن الجنوب بحر العرب .

وهى أرض جبلية ذات أودية كبيرة (١) .

تاريخ ولادته : (١٥ / ٨ / ٨٦٩ هـ) .

ولد محمد بن عمر بحرق الحضري رحمه الله ، فى ليلة النصف من

شعبان سنة تسع وستين وثمانائة الهجرية (٢) .

وهذا التاريخ لم يختلف فيه احد من المترجمين له (٣) الذين ذكروا

تاريخ ولادته ، وفى الاعلام للزركلى : (بحرق ٨٦٩ - ٩٣٠ هـ =

١٤٦٥ - ١٥٢٤ م) .

واقصر بعض التراجم على ذكر تاريخ وفاته فقط كما فى كشف الظنون

ص ١٥٣٦ والايضاح والهدية للبغدادى .

نشأته :

----- نشأ محمد بن عمر بحرق الحضري بحضرة وداً تعليمه

الأول على علمائها فحفظ القرآن الكريم عن ظهر القلب وبعد أن اتقن

كتاب الله عز وجل حفظاً وتلاوة وجه عنايته الى علوم الفقه وأصوله ، فقرأ

كتاب الحاوى الصغير فى الفروع قراءة وحفظاً ، وهو من الكتب المهمة

التي عليها الاعتماد عندهم فى فقه الشافعى ، ومنظومة البرماوى فى أصول

(١) البين الخضراء ص : ١٢٦ ، محمد الاكوع الحوالى / الطبعة الاولى .

(٢) الضوء اللامع : ٢٥٣ / ٨ .

(٣) ينظر : النور السافر الورقة : ٩٦ ، وشذرات الذهب : ١٢٦ / ٨

ونزهة الخواطر : ٣٠٦ / ٤ .

الفقه : وكذلك قرأ عليهم اللغة والنحو فحفظ ألفية ابن مالك بكاملها
ما كَوّن لديه استعدادا وحسا لغويا مبكرا وكان له أثر طيب في حياته
العلمية وازدادت لديه رغبة صادقة في العلم والمعارف بأنواعها .

ومعد هذه الفترة المبكرة من حياته التي قضاها في مسقط رأسه ،
ارتحل من منشئه الأول حضرموت إلى عدن حيث التقى بالشيخ العالم
الفاضل عالم عدن في ذلك الوقت : عبدالله بن أحمد با مخرمة المشوفي
سنة ٩٠٣ هـ فلا زمه وصاحبه وتلقى منه الفقه وأصوله ، كما أخذ عنه
الأدب واللغة والعربية حتى كان جل انتفاعه به قرأ عليه قراءة عميقة
شاملة جميع ألفية ابن مالك وقرأ عليه كذلك جميع سيرة ابن هشام
وأعاد عنده قراءة الحاوي الصغير ، وسمع عليه قدرا كبيرا من شتى
العلوم ، ومن أخذ عنه في هذه الفترة في عدن العلامة الشيخ محمد
ابن أحمد بن عبدالله جمال الدين الشهير بابن علي بافضل السعدى
نسبة إلى سعد العشيرة الحضرمي ثم السعدنى المتوفى سنة ٩٠٣ هـ
الذى تصدر للتريس والافتاء في عدن (١) .

رحلاته :

نشأ محمد بن عمر بحرق الحضرمي ببلده حضرموت وبدأ تعليمه
الاول فيها وأخذ عن علمائها علومه ومعارفه الاولى ثم ارتحل منه فلى
طلب العلم وتلقى العلماء ، فذهب الى عدن ولم يجد من المصادر من

(١) ينظر النور السائر الورقة ٩٦ - ٩٨ ، وشذرات الذهب ١٢٢/٨ ،
ونزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ و ٣٠٧ .

ذكر كم كان عمره ولا في أى سنة كانت هذه الرحلة ، والتقى في عدن
بالفقيه العالم الصالح عبد الله بن أحمد بن علي باسخرمة الحميري
الشياني ولزمه مدة طويلة يأخذ عنه ، ثم التقى بالشيخ جمال الدين
محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد الشهير بابن علي بافضل وأخذ
عنه مدة لا بأس بها (١) ، وبعد ان قضى في عدن فترة صالحة مسن
فترات طلب العلم والتحصيل توجه الى زبيد ، حيث ألقى عصا سفره ، فلابز
علمائها المشهورين ، واستفاد منهم كثيرا من فنون العلم والمعارف ،
كال تفسير والحديث الشريف والفقه واللغة والادب والتصوف ، ومنهم الشيخ
زين الدين محمد بن عبد اللطيف الشرجي ، وجمال الدين محمد بن أبي
بكر الصائغ المتوفى سنة ٩٢٠ هـ الذي أخذ منه علم الفقه وأصول الفقه
والتفسير والحديث واللغة والنحو ، والعالم الرباني الشريف الحسين بن
عبد الرحمن الأهدل الذي ألبسه خرقة التصوف ، وقام برحلته إلى مكة
المكرمة سنة ٨٩٤ هـ فأدى فريضة الحج والتقى ببعض العلماء هناك
وأخذ وسمع منهم ، ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة
٩٠٢ هـ (٢) ، وعين قاضيا في الشحر وقضى مدة من حياته في هذا
المنصب في الشحر وكان فيها مرضى الحكم وحمد الناس أحكامه (٣) ،
ولكنه عزل نفسه عن منصب القضاء مؤثرا عليه التفرغ للعلم والتدريس

(١) النور السافر لمخطوطة ورقة ٩٧ ، وشذرات الذهب : ١٢٧/٨ .

(٢) نزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

(٣) ينظر : نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

والتأليف فترك الشعر ورجع إلى عدن مرة ثانية فاستقبله أميرها في ذلك الوقت مرجان العامري بالتبجيل والتعظيم ، وقربه إليه وأحاطه بالقبول والجاه العريض ، وكان مرجان هذا يسترشد بنصائح الشيخ محمد بن عمر ويستشير بعلمه ، فظل الشيخ في عدن يحفه أميرها بالحب والتقدير إلى أن توفي الأمير مرجان . ثم صوب الشيخ محمد بن عمر أنظاره إلى الشرق فعزم على الرحلة إلى الهند فقصد كجرات (أحمد آباد) عند السلطان المظفر بن محمود بهكري فاستقبله بالاجلال ، وزاد في تعظيمه ، وقدمه ووسع عليه وقربه فاشتهر عنده بجاه كبير وعظيم التقدير ، وصار هذا السلطان من تلامذته ، وصنف له الشيخ بعض كتبه النفيسة منها :

تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية
والحسام المسلول على منتقضي أصحاب الرسول .

وترتيب السلوك إلى ملك الطوك .

وغیرها من مؤلفاته القيمة .

ومقي هناك في كجرات (أحمد آباد) إلى أن لبيى نداء (١) ربه

فانتقل إلى رحمة الله سبحانه وتعالى سنة ٩٣٠ هـ .

(١) ينظر : نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٢) النور السافر المخطوطة الورقة ٩٨ ، وشذرات الذهب : ١٢٢/٨ .

ونزهة الخواطر ٣٠٨/٤ ، ومعجم المؤلفين : ٨٩/١١ .

* المبحث الثالث *

(ثقافته ، وأخلاقه ، ومذهبه الفقهي)

ثقافته :

طاصر بحرق الحضرمي، رحمه الله تعالى، عهد دولة بني طاهر في اليمن سنة ٨٥٨ - ٩٢٢ هـ ، وكان القطر اليمني في ذلك العهد في حالة تعتبر استمرارا لما كان عليه من قبل من ناحية الثقافة وأنواع العلوم والمعارف ، والنسبة لاهتمام الناس وأقبالهم عليها ، وكان بحرق الحضرمي رحمه الله واحدا من يمثلون ثقافة ذلك العصر ، فقد كان منذ نعومة أظافره يستقى ويرتشف من العلوم والمعارف أوقام برحلات في طلبها وتحصيلها فتنقل بين كبرى المدن في اليمن يقصد علماءها وأساتذتها الكبار وأخيرا ألقى عصا أسفاره في زهد أكبر معقل للعلوم والعلماء في ذلك العصر، فقد كانت مزدهرة بكثير من علماء اللغة والنحو والصرف والتفسير والحديث والفقه وأصول الفقه ، والفلك والحساب والهندسة والطب فاتصل بأولئك العلماء الأفاضل يرتشف من شتى الثقافات والعلوم بأنواعها المختلفة ويواصل ليلة بنهاره بجهد واجتهاد وانقطع عن كل المشاغل الأخرى وتفرغ للتحصيل (١) حتى صار من كبار علماء ذلك العهد فتفنن بالمنطوق منها والمفهوم وتمهر في المنثور والمنظوم (٢) حتى وصفه بعضهم بعلامة اليمن (٣) ، ثم تصدر لافادة الناس وتغعم إقرأه وأقتضاه

(١) انظر شذرات الذهب : ١٧٦/٨ .

(٢) النور السافر المخطوطة ورقة : ٩٦ .

(٣) ينظر تاج العروس ٣٨٤/٦ ، ونزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

وتصنيفاً (١) ، وكانت له اليد الطولى فى كثير من العلوم ، وصنف فى كثير من الفنون كالحديث وطوّه واللغة والنحو والصرف ، والأدب ، والتصوف والفلك والطب والحساب (٢) .

وقال ابن العماد الحنبلى : كان رحمه الله من محاسن الدهر من العلماء الراسخين والأئمة المتبحرين ، وكان آية من آيات الله تعالى وكتبه تدل على غزارة علمه وكثرة إطلاعه (٣) .

وقال فيه عبد القادر العيدروسى : وهو واحد من جمع بين ديباجتى النظم والنثر فنشره منشور الرياض جادتها السحاب ، ونظمه منظوم العقود زانتها النحور والترائب ، وما رأيت أحدا من علماء حضرموت أحسن ولا أوجز عبارة منه (٤) . وما أقام بموضع إلا انتهت الرئاسة فى جميع العلوم (٥) ومن شعره هذه الأبيات وقد نظمها فحيا بها بعض الفضلاء من أهل زمانه : (البحر الكامل) .

يا من أجاد غداة أتشد مقولا .. وأفاد من إحسانه وتفضلا
ان كانت مستحني بذاك فأننى .. لست الهيمية حيثما قيل انزلا
واذا تبادرت الجياد بحلبة .. يوم النزال رأيت طرفى أولا

-
- (١) ينظر شذرات الذهب : ١٧٦/٨ ، ومعجم المطبوعات العربية ١/٥٣٢ .
 - (٢) ينظر النور السافر المخطوطة الورقة ٩٦ .
 - (٣) شذرات الذهب : ١٧٧/٨ .
 - (٤) النور السافر المخطوطة الورقة ٩٧ .
 - (٥) مجلة الزهراء : ٩٦/٤ .

قسما بآيات البديع وما حوى .. من صنعتيه موشحا ومسلسلا
لو كنت مفتخرا بنظم قصيدة .. لبئيت في هام المجرة منزلا
من كل قافية يروق ساعها .. ويعيد سبحان الفصاحة باقلا
وترى لبيدكم بليدا قليمه .. حصرا وينقلب الفرزدق أخطلا
وعلى جرير تجر مطر^ف تيهنبا .. وهلهلا نبديه نسج هلهلا
ولئن تنبى ابن الحسين فأننى .. سأكون فى تلك الصناعة مرسلا
اظننت أن الشعر يصعب صوغه .. عندى وقد اضحى لدى مذلا
أبدى العجائب ان برزت مفاخرها .. أو مادحا للقوم او متفخرلا
لكنى رجل أصون بضاعتى .. عن يساوم بخسها متبذلا
وأرى من الحرم العظيم خريده .. حسنا تهدي للثيم وتجتلى
ما كنت أحب^{أهيب} عقربا تحتك بالأفعى .. ولا جذعا يزاحم بـ^{بـ}زلا
وأنا الغريب وأنت ذلك بيننا .. رحم يحق لمثلها ان توصلا^(١)
الى آخرها وهى بضعة وعشرون بيتا .

وقال فى مدح السلطان عامر بن عبد الوهاب حين شرع فى بناء
المدارس بزييد والنظر فيها : (البحر الطويل) .
أبى الله إلا أن تحوز المفاخر .. فسماك من بين البرية عامرا
عمرت رسوم الدرس بعد دروسها .. فاحييت آثار الاله الدواشرا
فانت صلاح الدين لا شك هذه .. شاهده تبذو عليك ظواهر^(٢)

(١) انظر نزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ ، والنور السافر الورقة ٩٧ .

(٢) ينظر : الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

ومنه قوله أيضا في مدح المذكور : (البحر البسيط) .
 أيدت دينك يا رب العلا أبدا .. بناصر لعلوك الأرض قد ضهدا
 أعنى به طامرا شمس الملوك فكُن .. نصيره أبدا في كل ما قصدا
 وناصرا ومعينا فهو شمس ضحى .. أخفى نجوم ملوك الأرض منذ بدا
 سميت طامرا لما أردت بـه .. صلاح دينك أرغاما لمن جحدا (١)
 وله هذا اللفز في النحو :
 يامتقنا كلمات النحو أجمعها .. حدا ونوط وأفراد و منتظمة
 ما أربع كلمات وهي أحرفها .. أيضا وقد جمعتها كلها (كلمة)
 وقد حل هذا اللفز فقال : هذا في تمثيل الوقف على ها السكت
 أى قول كلمه ، فالكاف في قولك : (كلمة) للتمثيل ، واللام للجر ، والميم
 أصلها ما استفهامية حذفت ألفها والهاء للسكت (٢) .

اخلاقه (٣) :

كان الشيخ محمد بن عمر رحمه الله تعالى من العلماء العاملين والأئمة
 الفضلاء ، والذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح ، وتحلوا بالصفات
 الحميدة ، وترفعوا عن سفاسف الأمور وعن الأعمال التي تغل بالعلماء ،
 فكان رحمه الله من أحسن الناس خلقا وأدبا ، وكان جوادا سخيا سمحا ،
 قال عبد القادر العبدروسي : كان غاية في الكرم محسنا الى طلبة العلم

-
- (١) انظر : النور السافر الورقة : ٩٧ .
 (٢) النور السافر الورقة : ٩٧ .
 (٣) انظر النور السافر ورقة ٩٦ وما بعدها ، وشذرات الذهب ١٢٧٧/٨ ،
 ونزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

وغيرهم كثير الإيثار محبا لأهل الخير متصفا بالانصاف ، رجاء إلى الحق
مفضلا جوادا سيّدا قوى النفس مواظبا على أفعال الخير (١) .

هكذا كما سجلته أقلام رجال التاريخ عرف الشيخ محمد بن عمر بحرق
الحضرمي بالكرم وكرمه غير محدود على الأصدقاء والأقرباء أو على طائفة
من الناس ، فهو محسن إلى أهل العلم وغير أهل العلم ، وكان متصفا
كذلك بالانصاف في معاشرته للناس في حياته الاجتماعية ، فقد كان قاضيا
في الشحر فاشتهر بالعدل والانصاف فحمدت أحكامه وسعد الناس بتوليته
القضاء وتمنوا لو دام في منصب القضاء ، ولكنه اعتزل وترك القضاء مفضلا
عليه أن يتصل بالناس اتصالا مباشرا لا ^{لا يعرفه} طائق المنصب وسلطانته
فاختار أن يعيش مع الناس كواحد منهم فرجع إلى عدن متصديا لنفيع
الناس بعلومه ومعارفه اقراء وتصنيفا وافتاء ، وكان سيفا صارما في الرد
على أهل البدع والآهواء (٢) .

مذهبه الفقهي :

كان المذهب السائد في اليمن سابقا هو المذهب الحنفي والمذهب
المالكي ، وذلك قبل ان يدخل إلى اليمن المذاهب الأخرى كالشافعي
والمذهب الزيدي والاسماعيلي ، ولكن المذهبين الحنفي والمالكي اخذا في
التلاشي شيئا فشيئا بعد أن انتشر فيه المذهب الشافعي والمذهب
الزيدي والاسماعيلي (٣) .

(١) النور السافر ورقة ٩٢ ، ومجلة الزهراء : ٩٦/٤ .

(٢) مجلة الزهراء : ٩٦/٤ .

(٣) ينظر تاريخ اليمن الثقافي : ٣٥/٤ .

فصار المذهب الشافعى مذهب الغالبية من أهل الجنوب، وهو مذهب السلاطين من بنى طاهر، والكتب الشافعية أهم كتب الفقه التى تدرس فى كل من زبيد وعدن وحضرموت، وقد تأثر الشيخ بحرق الحضرمى بشيوخه الذين أخذ منهم فكان أول ما تعلم بعد حفظ القرآن من الفقه هو الحاوى الصغير فى الفروع، وهو من أهم كتب الفقه الشافعى، وكذلك منظومة البرمالوى فى أصول الفقه من الكتب الشافعية وظالب الشيخ الذى لا زهمهم كتميرا كانوا من العلماء الشافعيين مثل العالم با مخرمة وابن على بافضل، والفقيه الصالح زين الدين محمد بن عبد اللطيف الشرجى، ومحمد بن أبى بكر الصائغ (١)، وقال عبد القادر العيدروسى فى سدد تبرير اكناره من الشعر وراعتة فيه: ولا يبعد أن براعتة فى الشعر لمعنى أشر من إمامه الشافعى رضى الله عنه فقد حكى عنه من ذلك الكثير، وكان من فحول الشعراء وهو الذى يقول:

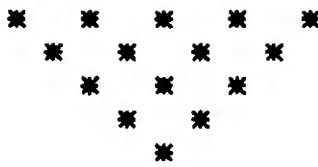
ولولا الشعر بالعلماء يزرى .. لكنت اليوم اشعر من لبيد (٢)

وفى مؤلفاته الفقهية ما يؤكد كونه شافعى المذهب فكل آراء الفقهية لا تخرج عن المذهب الشافعى وكذلك المصادر التى يعتمد عليها فى التصنيف ويرجع إليها غالبها من الكتب الشافعية وفى كلامه فى كتابه، "الحديقة الأنيقة" ص: ١٦ دليل على ذلك حيث قال: "واعتمادى فيما أنقله من الأحاديث النبوية على رياض الصالحين والاذكار للشيخ محى الدين النووى، والترغيب والترهيب للحافظ عبد العظيم المنذرى. ولو

(١) ينظر شذرات الذهب : ١٢٦/٨ .

(٢) النور السافر الموقرة : ٩٧ .

المرام ، لشهاب الدين ابن حجر العسقلاني ، وما أوردته من علوم الطريقة
وأسرار الحقيقة فعمدتى فى ذلك كتب الإمام حجة الاسلام الغزالى
رحمه الله (١) .



(١) انظر : مقدمة كتاب الحديقة الانيقة ص : ١٦ .

* المبحث الرابع *

(شيوخه ، وتلامذته ، وفاته ، وآثاره العلمية)

شيوخه :

لقد أخذ محمد بن عمر بحرق الحضرمي عن يحيى بن عمار فمسي
مسقط رأسه حضرموت وفي باقي مدن اليمن ولازم مجالس العلم وحلقات
الدرس واستفاد من الشيخ والأساتذة الكبار ومنهم :
١- الفقيه الصالح محمد بن أحمد باجر فيل رحمه الله تعالى أخذ
بحرق الحضرمي أول تعليمه في حضرموت عند علمائها حيث اتصل
بالشيخ باجر فيل وأخذ عنه ، وكان مولد الشيخ باجر فيل يوم الاثنين
ثاني عشر ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة
ثلاث وتسعمائة الهجرية وكان عالما جليلا غلب عليه التصوف ، وكان
من كبار مشايخ الطريقة (١) .

٢- عبد الله بن أحمد بامخرمة (٨٣٣ - ٩٠٣ هـ) .

وهو الامام عبد الله بن أحمد بن علي بن مخرمة الحميري الشيباني
العجرائي الحضرمي السعدني ، كان مفتي عدن ومدرسها وله فتاوى
وتصانيف منها شرح ملحة الاعراب للحريزي ومسائل في علم الهندسة
قرأ بحرق عليه الفقه وأصوله والعربية والسيرة النبوية ، وجملة صالحة
من شتى العلوم (٢) .

(١) انظر النور السافر ظهور ورقه ١٥ ، و ٩٦ ، وشذرات الذهب : ٢٠ / ٨ .

(٢) النور العاقر الورقة ٩٦ والاعلام : ٦٨ / ٤ ، وشذرات الذهب ١٢٦ / ٨ .

٣- ابن على بافضل (٨٤٠ - ٩٠٣ هـ) .

وهو محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد جمال الدين الشهير
بابن على بافضل السعدى (نسبة الى سعد العشيرة) الحضرمى
العدنى ولد فى تريم بحضرموت وتفقّه فتصدر للتدريس والافتاء فى
عدن وتوفى بها التقى به بحرق فى عدن وأخذ عنه ، وله شرح تراجم
البخارى ، ومختصر قواعد الزركشى وشرح المدخل (١) .

٤- جمال الدين محمد بن أبى بكر الصائغ المتوفى ليلة الأربعاء أربع
عشرة من شهر رمضان سنة ٩٢٠ هـ بيزيد ، قرأ عليه التفسير
والحديث والنحو والفقه (٢) .

٥- الحسين بن عبد الرحمن الأهدل المتوفى سنة ٩٠٣ هـ ولد فى ربيع
الثانى سنة خمس وثمانمائة بأبيات حسين ، ونشأ بها ، ثم ارتحل
الى زبيد وأقام بها ، ورحل الى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وسمع
بالحجاز ، ثم رجع الى اليمن ، وكان إماماً فقيهاً حافظاً محدثاً بارعاً
فى شتات العلوم .
أخذ عنه الشيخ بحرق ولزمه ومنه أخذ التصوف وهو الذى ألبسه
فرقة التصوف (٣) .

(١) الاعلام : ٣٣٥/٥ ، وشذرات الذهب : ١٩/٨ .
(٢) انظر : النور السافر المخطوطة الورقة : ٩٦ ومعدّها ، والفضل اليزيد
على بغية المستفيد : ٢٦٩ ، تحقيق د / محمد عيسى صالحية .
(٣) شذرات الذهب : ٢٠/٨ ، و ١٧٦ والنور السافر ورقة : ٩٦ .

٦- أبوبكر العيدروسي المتوفى سنة ٩٠٩ هـ .

وهو الشيخ الصالح العارف بالله أبوبكر بن عبدالله الشاذلي المعروف بالعيدروسي ، وهو من سادات الأولياء وأئمة العارفين والعلماء ، التقى به محمد بن عمر بحرق في زبيد وصحبه ولازمه وأخذ منه وانتفع به كثيرا (١) .

٧- زين الدين محمد بن عبداللطيف الشرجي كان من طماء الحديث الحفاظ اتصل به الشيخ بحرق في زبيد وأخذ عنه الحديث وطومه (٢) .

٨- الحافظ السخاوي (٨٣١ - ٩٠٢ هـ) .

وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوي المحدث المؤرخ ، أصله من سخا (من قرى مصر) ولد في القاهرة وتوفي في المدينة المنورة ، له مؤلفات كثيرة في شتى العلوم ، ومن أشهرها الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع اثناعشر جزءاً ، التقى به الشيخ بحرق الحضرمي في مكة المكرمة سنة ٨٩٤ هـ وسمع منه وأخذ عنه وقد ترجم السخاوي لبحرق في الضوء واثنى عليه (٣) .

تلامذته :

كان الشيخ محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى من العلماء الذين تصدروا في زبيد وفي عدن لنفع الناس اقراء وتصنيفا وافتاء وكتابان

(١) النور السافر الورقة ٩٧ ، ومابعداها .

(٢) النور السافر ورقة ٩٦ ونزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .

(٣) الاعلام : ١٩٤/٦ ، والضوء اللامع : ٢٥٣/٨ ، ونزهة الخواطر :

محسنا الى الطلبة القبلين على العلم وغيرهم ، وكان كثير الايثار ومحبا
لأهل الخير ومواظبا على أفعال الخير ، وعند ما تولى القضاء في الشعر
كان القاضي الممثالي في العدل وحسن القضاء فحمد الناس أحكامه ، ثم
عزل نفسه عن منصب القضاء وتوجه الى عدن وحصل له بها جاه كبير عند
أميرها مرجان العامري ، ولا بد أن يكون قد قصد الطلبة هناك في عدن
وفى زبيد لاستفادة من علومه ومعارفه الغزيرة وأن يكون له عدد من
الطلاب الذين أخذوا منه اللغة والآدب والعلوم الدينية ، الا أنني لم
أجد فيها اطلعت عليه من كتب التراجم من ذكر اسماء تلامذته في زبيد
وفى عدن . الا بعد ما ذهب الى الهند ووفد على السلطان المظفر بن
محمود الذي قربه وعظمه وأكرمه وأنزله منزلة العالم الفاضل وأحاطه
بالإجلال وتقديرا لفضله وعظمه ، ثم صار السلطان تلميذا ملازما له يسترشف
ويستقى من بحر علومه فأخذ عنه الحديث وغيره وصنف له الشيخ بحرق
مؤلفات قيمة .

وفاته :

توفي الشيخ محمد بن بحرق الحضرمي رحمه الله تعالى في كجرات
(أحمد آباد) بالهند في ليلة عشرين من شهر شعبان سنة ٩٣٠ هـ
ثلاثين وتسعمائة الهجرية (١) وجعله صاحب النور السافر في ضمن من

(١) ينظر نوهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

(٢) ينظر شذرات الذهب : ١٧٦/٨ ، ونزهة الخواطر : ٣٠٩/٤ ،
وكشف الظنون : ١٥٣٦ ، وهدية العارفين : ٢٣٠/٢ ، وتساو
العروس : ٢٨٤/٦ ، معجم المطبوعات العربية : ٥٣٢/١ .

توفي سنة تسع وعشرين وتسعمائة (١) ، ومات مسموماً ، وكان سبب وفاته أنه رحمه الله تعالى كان قد حظى عند السلطان المظفر بن محمود ففى كجرات بجاء كبير ومنزلة عالية فحسده وزراء السلطان ودسوا له سماً ففوضوا على حياته (٢) ومات عن عمر يناهز احدى وستين سنة .

وقضى- هذا العمر فى حياة عظيمة هليئة بنشاط علمى لا يعرف الكل ولا الل ، فمنذ ترك منصب القضاء فى الشحر ولزم مدينة عدن طوال مدة ولاية مرجان العامرى وهو مكب على التدريس والتأليف والبحث ، ثم فى كجرات (أحمد أباد) لم ينقطع عن الاشتغال بالعلم بحثاً وتصنيفاً وإقراءً وهناك ألف بعض كتبه كتبصرة الحضرة الشاهية ، وترتيب السلوك الى ملك الملوك وغيرها .

آثاره العلمية :

قد خلف الشيخ محمد بن عمر بن المبارك بحرق الحضرمى رحمه الله تعالى بعض المؤلفات فأضاف بذلك الى مكتبة التراث العربى الاسلامى بعض ثمرات نشاطه العلمى الطيب ومن بين تلك الكتب ما قام بتصنيفه ومنها ما هو شروح لبعض الكتب القديمة :

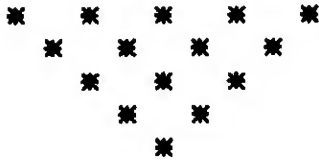
الكتب :

- ١- الأسرار النبوية فى اختصار الأذكار النبوية .
- ٢- تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة النبوية الأحمدية .

(١) النور السافر ورقة : ٩٦ وما بعدها .
(٢) النور السافر ورقة : ٩٧ ، ونزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

- ٣- تحفة الأحياب شرح ملحمة الاعراب .
- ٤- ترتيب السلوك الى ملك الملوك .
- ٥- ثلاثة شروح على أبيات الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعى :
- (البسيط والوسيط والوجيز) .
- ٦- الحديقة الأنيقة شرح العروة الوثيقة .
- ٧- الحسام المسلول على منتقضى أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٨- حلية البنات والبنين فيما يحتاج اليه من أمور الدين .
- ٩- الحواشى المفيدة على أبيات اليافعى فى العقيدة .
- ١٠- ذخيرة الاخوان المختصرة من كتاب الاستغناء بالقرآن .
- ١١- رسالة فى الحساب .
- ١٢- رسالة فى الفلك .
- ١٣- شرح لامية الأفعال الكبير موضوع هذا البحث .
- ١٤- شرح لامية الأفعال الصغير .
- ١٥- شرح المقدمة الجزرية .
- ١٦- العقد الثمين فى ابطال القول بالتقبيح والتحسين .
- ١٧- عقد الدرر فى الايمان بالقضاء والقدر .
- ١٨- العقيدة الشافعية .
- ١٩- متعة الأساع بأحكام السماع .
- ٢٠- مختصر الترغيب والترهيب للمنذرى .
- ٢١- مختصر شرح الصفدى على لامية العجم للطفرائى .

- ٢٢- مختصر المقاصد الحسنة .
- ٢٣- منظومة في الطب وشرحها .
- ٢٤- مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروسي .
- ٢٥- النبذة المختصرة في معرفة الخصال المكفرة للذنوب .
- ٢٦- النبذة المتخية من كتاب الاوائل للمسكرى .
- ٢٧- نشر العلم في شرح لامية العجم .



* الباب الثالث *

"دراسة الكتاب"

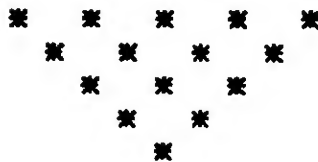
(وفيه أربعة فصول)

الفصل الأول : في مصادر المؤلف ومنهجه .

الفصل الثاني : شواهد المؤلف وتعليقاته .

الفصل الثالث : الاستدراكات والاعتراضات والانفرادات ومذهبه
النحوى .

الفصل الرابع : قيمة الكتاب وتوثيق نسبه .



* الباب الثالث *

(دراسة الكتاب)

* الفصل الأول *

* المبحث الأول *

مصادر المؤلف :

- اعتد محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى في هذا الشرح على كتب السابقين وعلى رأسها مؤلفات الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى وشرح التسهيل ومعنى شرح لامية الأفعال وبهذه المعاجم اللغوية .
- وقد ذكر في مقدمته أسماء بعض المصادر حيث قال : " فاني لما رأيت ابن مالك رحمه الله تعالى حصر في هذه المنظومة ما جاء شاذاً من مضارع فعل المكسور على يفعل بالكسر كحسب ، ومن اللازم المضاعف مضموا ، ومن معداء مكسورا ، تتبعت مواد اللغة من الصحاح والقاموس وغيرها . . (١) .
- هذا وقراءتي لهذا الشرح استطعت أن أقف على مصادره المهمة وهي :
- ١- الصحاح : للجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ هـ .
 - ٢- القاموس المحيط ، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة ٨١٢ هـ .
 - ٣- ضياء الحارم المختصر من شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للشيخ محمد بن نشوان اليمني المتوفى سنة ٦١٠ هـ .
 - ٤- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، للإمام ابن مالك المتوفى سنة ٦٢٠ هـ .

- ٥- الخلاصة (ألفية ابن مالك) للإمام ابن مالك المتوفى سنة ٦٧٨ .
- ٦- شرح لامية الأفعال ، لبدر الدين ابن مالك المتوفى سنة ٦٨٦ هـ .
- ٧- شرح التسهيل لابن مالك ولابنه بدر الدين .

١- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .

هذا الكتاب من أهم المصادر التي اعتمد عليها بحرق فقد جعله ملاذله وملجأ في هذا الشرح ، فغالب تنبيهاته منبعها هذا المؤلف فهو مناره الذي يستهدي به في الحجج اللامية ومفاوئها ، وله في ذلك أساليب متنوعة وأغراض متعددة .

منها :

أن يعود إليه لتقيد بعض إطلاقات الناظم في اللامية كما فعل هنا في شرح البيتين الرابع والعشرين والخامس والعشرين في قول الناظم في اللامية :

في غير هذا الذي الحلقى فتحا أشع .. بالاتفاق كآت صيغ من سالا .

ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو .. ضم كيغى وما صرفت من دخلا

قابن مالك رحمه الله أطلق في البيت الأول فتح مضارع الحلقى ثم

في البيت الثاني استثنى منه الحلقى المضاعف وما اشتهر بضم في الاستعمال

كيدخل أو بكسر كيغى ، فيكون المثني من الإطلاق أربعة هذه الثلاثة

وما صيغ عن الحق للمغالبة ، الذي يفهم من قوله : " في غير هذا "

أى في غير البنى للمغالبة ويرى الشارح بحرق رحمه الله قصورا ففى

هذا الاستثناء ، لأن هناك أنواعاً أخرى من الحلقى كان ينبغي أن يخرجها أيضاً من الإطلاق كحلقى العين الواوى الفاء نحو وعد يعد ، فان مضارعه مكسور على إطلاق التسهيل وأما حلقى البلام منه ففتح موافقة لإطلاق اللامية هنا (١) وان خالف التسهيل (٢) .

وأضاف الشارح فى آخر كلامه قائلاً :

وحاصله أن لحرف الحلق أنثراً إذا كان لا ما فيما فاءه واو ، كوضع يضع ، وكذا إن كان عينا لما لاه يا كسعى يسعى فيدخلان فى إطلاق النظم (٣) ، ولا أثر له إذا كان عينا للأول كوجد يعد ، أولاً للثانى كباع يبيع ، وكذا إذا كان عينا لما لاه واو كدع يدعو ، ولا لما عيه واو كفاح يفوح ، فتد هذه الأربعة على إطلاقه (٤)

يقصد الشارح بهذا الكلام تقييد إطلاق اللامية بفتح الحلقى بما فى نص التسهيل من كسر مضارع الحلقى الذى فاءه واو كوجد يعد وكذلك الحلقى الذى عيه يا ، كباع يبيع ثم تقييد ما فى التسهيل من إطلاق الكسر فى واوى الفاء بما فى اللامية من النص على إطلاق الفتح فى الحلقى ، ليخرج منه نحو وضع يضع ووقع يقع .

ومنه فى حديثه عن الفعل الرباعى المجرد ، فبعد أن مثل له بنوعين

(١) البيت الرابع والعشرون .

(٢) انظر التسهيل ص ١٩٧ .

(٣) البيت الرابع والعشرون السابق .

(٤) ينظر وجه الورقة ٣٧ .

من الرباعي المجرد وهما : اللانم والمتعدى منه ، وأراد أن يورد أنواعا أخرى ولكن ليس في اللامية ما يدل عليها ، رجع الى التسهيل فقال : " تنبيه قال في التسهيل : وقد يصاغ أى الفعل الرباعي من اسم رباعي لعمل بمساء أو لمعا كانه ، أو لجعله فى شئ أو لاصابته ، أو لاصابة به ، أو لإظهاره (١) ، فهو رحمه الله طى ضو هذا النص قسم الأفعال الرباعية التى تضاع من الأسماء الرباعية الى ستة أنواع حسب المعانى التى تراد منه ومثل لها بأربعة وثلاثين فعلا رباعيا (٢) .

ومنه عند كلامه فى فعل المكسور ومعانيه فبعد ما مثل له بنحو ماثنين من الأفعال ، ثم أزل أن يقسم هذا البناء الى أنواع أخرى طى قدر معانيه لم لم يجد أمامه إلا أن يرجع الى التسهيل فقال : تنبيهات الأولى قال فى التسهيل لزوم فعل المكسور أكثر من تعديه ولذلك غلب وضعه للنموت اللازمة والأعراض والألوان ، وكبر الأعضاء ، ويطاوع فعل المفتوح (٣) .

بوجهى
بوجهى من هذا النص وتحت ظلاله قسم الشارح فعل المكسور الى خمسة أنواع أخرى غير التعدى واللائم وتتبع أمثلتها فى كتب اللغة الى أن ذكر لها نحواً من مائة وعشرة أفعال (٤) .

ومنه فى خلال حديثه عن فعل المفتوح كذلك فقد قسمه بالنسبة الى

-
- (١) ينظر وجه الورقة ٦ ، والتسهيل ص ١٩٨ .
 - (٢) ينظر من وجه الورقة ٧ الى وجه الورقة ٨ .
 - (٣) ينظر وجه الورقة ١٢ ، والتسهيل ص ١٩٦ .
 - (٤) ينظر من وجه ١٢ الى ١٤ .

حركة عين مضارعة الى أربعة أقسام أساسية وأراد أن يبين أن لها معانيس كثيرة لا تكاد تتضبط تحت حصر عاد كعادته الى التسهيل فقال : قال أى فى التسهيل ومن معانى فعل المفتوح الجمع والتفريق والاعطاء والمنع والامتناع والابذاء الى آخر نص التسهيل فى معانى فعل (١) .

ثم بدأ يشرح هذا النص ويمثل لكل معنى من هذه المعانى الا أنه كان يكتفى بمثال أو مثالين ، فلم يسترسل فى جمع الأمثلة الكثيرة كعادته فى التمثيل لأبنية الأفعال وهكذا كان دأب بحرق رحمه الله تعالى مع كتاب التسهيل فى هذا الشرح ، وكان غالب تنبيهاته يدور حول التسهيل ناقلا وناقدا ومقيدا ومفصلا ، الا أنه ظل محتفظا بشخصيته وحافظا طمس أسلوبه فى منهجه الاستقرائى الذى يراه أسلم طريق فى دراسة طم اللغة (٢) .

٢- شرح التسهيل لابن مالك رحمه الله .

استقى بحرق من شرح التسهيل فى كثير من المسائل ويرجع اليه إذا لم يجد فى المتن ما يشفى غليله فى توضيح المسائل والقضايا وحتى فى شرح بعض المفردات .

قال فى ظهر ورقة ١٧ من المخطوطة فى كلامه عما شذ من فعل المكسور فجاء المضارع منه مكسورا : السادس " وفق " يقال وفق الفرس يوفق : وإذا

(١) ينظر ظهر ١٥ ، والتسهيل ص ١٩٦ .

(٢) انظر التنبيهات فى الصفحات التالية فى المخطوطة :

وجه ٦ ، وظهر ٩ ، وجه ١٢ ، وجه ١٤ ، وجه ١٥ ، وجه ١٨ ، وجه ٢٠ ،

وجه ٢١ ، ظهر ٢٦ ، ظهر ٢٨ ، ظهر ٣١ ، ظهر ٣٢ ، ظهر ٣٧ ،

وجه ٣٨ ، وجه ٣٩ ، ظهر ٦٥ ، وجه ٦٦ ، وجه ٦٩ ، ظهر ٧٣ ،

ظهر ٨٢ ، وجه ٨٣ ، ظهر ٨٥ .

حسن ، كذا قال بدر الدين تبعا لوالده في شرح التسهيل رحمهما الله ، ولم يذكر ذلك في الصحاح ولا القاموس " فقد اعتد في شرح هذه الكلمة " وفق الغرس يفق " على ما قال بدر الدين نقلا عن شرح التسهيل (١) .

ومنه في استدراكه على الناظم في حصره الأفعال الشاذة من فـعـلـلـ المكسور التي جا' في مضارعها الفتح على القياس مع الكسر على الشذوذ والتي جا' في مضارعها الكسر فقط على الشذوذ ، قال : كلامه يوهم حصر المستثنى في الضربين ولم يزد أيضا على ذلك في التسهيل وشرحه ثم قال : وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضرب الأول نقل الوجهين فيها صاحب القاموس وخمسة أفعال من الضرب الثاني (٢) .

هكذا كان طرته في استدراكه على الناظم فيما يحصر من الأبنية فلا يسارع إلى الاستدراك على ما ذكر إلا بعد أن يرجع إلى التسهيل وشرحه فإذا وجد فيها زيادة على ما في اللامية ذكره وأثار إلى مكانه في التسهيل أو في شرحه ، وإن لم يجد فيها غير ما في اللامية ذكر ما يمكن زيادته على ما في اللامية وأثار إلى مصدره فيه .

ومنه في الصفة المشبهة أي اسم الفاعل من فعل المضموم هل يجوز قياسه على وزنيتها القياسيين وهما فَعَل وفَعِيل نحو سهل الأمر فهو سهل ، وظرف الرجل فهو ظريف ، فإذا ورد فعل على وزن فعل بالضم ولم يسمع فيه اسم الفاعل فهل يبنى اسم الفاعل منه على فَعَلٍ أو على فَعِيلٍ قياسا ، فنقل بحرق جوازه عن ابن مالك رحمه الله في شرح التسهيل ، قال في وجه الورقة ٦٢ قال المصنف في شرح التسهيل : ومن استعمل القياس

(١) شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهر ٢٠٨ .

(٢) وجه الورقة ٦٢ .

ففيها لعدم السماع فهو مصيب (١) .

٣- شرح بدر الدين للامية الأفعال .

وهذا الكتاب استفاد منه بحرق رحمه الله في هذا الشرح ، وصرح بذلك في باب المفعول والمفعول فهناك بعد أن استعرض كل الأفعال التي جاء التفعّل منها بالوجهين بكسر العين وفتحها مثل الموضع والموجّل قال : فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء في المفعول منها الوجهان الفتح والكسر والناظم رحمه الله لم يبين كون الشذوذ في مصدرها أو في ظرفها وكذلك فعل في التسهيل ، وما قيدته من كون الشذوذ مرة في المصدر ومرة في الظرف تبعث فيه بدر الدين ومعض شروح التسهيل (٢) .

وقد لا يصرح بأخذه منه ، ومن ذلك في باب أبنية الفعل المزيد فيه عند حديثه عن افعّل وافعال حيث قال :

ومنها افعال بزيادة همزة الوصل وألف رابعة بين العين واللام المضعفة كذا افعّل طويا منها وهما للالوان كاحمر واصفّر ، وكذا اصفروا صبّا رلونه ، والفرق بينهما أن افعال يكون للون غير ثابت ، ولهذا يقال جعل يحمار ثارة ويصفار أخرى ، وافعل للون الثابت (٣) فهذا القول نقله من شرح لامية الأفعال لبدر الدين ينظر ص ١٦ من شرح بدر الدين .

وفي باب المصادر في كلامه عن المصدر المقيس في شرح قول الناظم :

(١) ينظر شرح التسهيل المخطوطة ظهر الورقة ٢٠٨ .
(٢) ظهر ٨٠ ، وشرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٥٠ ، ٥١ .
(٣) وجه ٥١ ، وشرح بدر الدين ص ١٦ .

"فعالة لخصال والفعالة دع .. لحرفة"

قد اعترض بدر الدين على الناظم في قوله "فعالة لخصال" ورد بحرق رحمه الله اعتراضه ، أما اعتراض بدر الدين فهو أنه يسرى أن في لمتيان الناظم بفعالة مرة ثانية إعادة محضة لأنه قد سبق القول عليها في مصدر فعل بالضم ، حيث قال بأنه مصدر مقيس لفعل المضموم ، ولأنه من أفعال الخصال ، ولكن بحرق رحمه الله رد هذا الاعتراض ، لأن هناك عمومها وخصوصا بين ما سبق القول عليه في فعل وما أتى به هنا ، فقله هنا : "فعالة لخصال" عام في مصادر كل أفعال الخصال ، من أى وزن كان الفعل من الأوزان الثلاثة ، وأما ما سبق في فعل فهو خاص بمصدر وزن واحد وهو فعل المضموم ، وذلك لا يرد عليه اعتراض ، ومجارتها هي : "وأما قوله فعالة لخصال بالرفع ، فقال بدر الدين رحمه الله الخصال إنما هي من فعل المضموم نحو نظف نظافة ، وقد تقدم أن مصدره يجيء على فعالة وفعولة كالشجاعة والسهولة فقله هنا فعالة لخصال إعادة محضة أهـ وعندي أنه ليس بإعادة محضة ، بل هي بيان لمعنى أعم من الأول ، فإنه ذكر فيما مضى أن فعل بالضم يجيء مصدره المقيس على فعالة وفعولة ، وأراد هنا أن يبين أن مصدر أفعال الخصال من أى فعل كانت يصاغ على فعالة كظرف ظرافة ، وفطن فطانة وغشى غباوة وسعد سعادة (١) .

(١) ظهر ٧١ ، وشرح اللامية لابن الناظم ص ٤١ .

٤- الخلاصة (ألفية ابن مالك)

ومن عادة الشارح بحرق رحمه الله في هذا الشرح أن يأتي أحيانا
ببيت أو بعض بيت من الألفية للتوكيد أو الاستشهاد أو لتقيد إطلاق
ظاهر اللامية أو العكس ، وقد يذكر معه نص التسهيل ، كما صنع فـى
حديثه عن مصدر الفعل الثلاثى المعدى ، ذكر فى هذه المسألة ما
تفيد به عبارة كل من التسهيل والخلاصة واللامية ، ثم قيد الإطلاق الذى
يفهم من ظاهر عبارة اللامية والخلاصة بما فى التسهيل كما أشار السـى
ما يفهم من مقتضى عبارة سيبويه والأخفش وهذا من أسلوه فى هذا الشرح
فى تقرير المسائل والقضايا ، قال فى شرح قوله فى اللامية : فعل مقيس
المعدى (١) " ظاهر عبارته أيضا أنه مقيس فى فعل المكسور المعدى
بلا قيد وهو ظاهر إطلاق الخلاصة حيث قال :

فعل قياس مصدر المعدى من ذى ثلاثة كـرد ردا (٢)

وهو مقتضى كلام سيبويه (٣) والأخفش ، لكنه قيد فى التسهيل اطراده

بأن يدل على عمل بالفم وهو كذلك " (٤) .

وفى هذا الباب أيضا عند حديثه عن المصدر المقيس للفعل الرباعى

حيث أتى بنص الخلاصة ليقيد به إطلاق ظاهر اللامية والتسهيل فأنه

(١) البيت الواحد والسبعون من اللامية .

(٢) الخلاصة باب بنية المصادر .

(٣) الكتاب ٤ / ٥ تحقيق هارون .

(٤) وجه ٦٩ .

يفهم من نصها أن كلا من فعلة وفعال مصدر مقيس لفعّل ، وهو ما صرح به بعضهم ، ولكن المشهور هو أن فعلة هي المقيسة فيه لأنه المطرد في الرباعى المجرد مثل دحرج دحرجة وحشرج وحشرجة وكذلك فى الملحق بالرباعى نحو بيطر بيطرة ، أما الفعّال فلم يسمع فى الملحق الا كلمة واحدة هي حوقل حيقالا .

قال : تنبهاً الأول ان قضية كلامه أن كلا من الفعّال والفعلة مقيسان فى فعلل ، وهو أيضا ظاهر التسهيل وصرح به بعضهم ، ولكن المشهور وه صرح فى الخلاصة حيث قال :

" واجعل مقيسا ثانيا لا أولا " . أى المقيس الفعلة لا غير " (١) .

هـ - القاموس المحيط .

اهتم بحرق الحضرم رحمه الله بكتب اللغة فجعل المعاجم اللغوية مصدرا هاما له فى جمع المفردات اللغوية التى يمثل بها لأبنية الأفعال المقيسة والشاذة ، ويأتى القاموس المحيط والصاح على رأس المعاجم التى اعتمد عليها ، والقاموس هو الكتاب الثانى بعد التسهيل من بين الكتب التى تدور أساؤها فى هذا الكتاب ، فمعظم أمثلة الأفعال التى أوردها فى هذا الشرح من القاموس ، وقد صرح بذلك فى المقدمة (٢) وهو زيادة على اعتاده عليه فى جمع شتات المفردات أمثلة للأوزان المقيسة جعله أيضا سنده الأول فى إثبات الأوزان والأبنية النادرة والأفعال

(١) ظهر ٧٣ .

(٢) سنظر وجه ٢ من المخطوطة .

العادة ، كما في كلامه عن الفعل المضاعف اللازم المضموم المضارع حيث قال : في " آل " : " آل السيف يؤل بمعنى لمع وآل العليل أيضا أليلا أى صرخ كذا صرح به الناظم هنا وفي شرح التسهيل ، لكن في القاموس : آل المريض والحزين يئلل بالكسر وآل يئلل ويؤل : برق . فجعل الصرخ بالكسر لا غير على القياس واللمع بالوجهين فهو من الضرب الثاني " (١) .

وكذلك في " أب " قال :

" أب الرجل يؤبّ : إذا تهيأ لسفر كذا ذكره الناظم تبعا للجوهري والضيأ وقال في القاموس : أبّ يؤب ويئت فجعله بوجهين فهو من الضرب الثاني " (٢) .

فهو أى الشارح في المادة الأولى " آل " يعترض على ابن مالك لأنه جعل آل بمعنى لمع فيما شذ بهضم المضارع فقط ، ويرى الشارح أنه كان عليه أن يجعله فيما جاء في مضارعه الضم والكسر ، وأما آل بمعنى الصرخ فما كان ينبغي أن يأتي به لأنه ليس فيه شذوذ حيث نص القاموس على أن مضارعه مكسور فقط على القياس . وفي المادة الثانية " أبّ " بمعنى تهيأ لذهاب اعترض فيها على كل من ابن مالك والجوهري وصاحب الضيأ معتمدا على نص القاموس ، ويرى أنه كان على الناظم أن يجعلها من الضرب الثاني لأن القاموس نص على أن في مضارعها الضم والكسر .

(١) ظهر ٢٥ .

(٢) المصدر السابق .

ومنه في حديثه عن فعل المضموم في مجيئه يائ العين فابن مالك رحمه الله قال: إنه لم يأت يائ العين إلا كلمة واحدة وهي قولهم ههؤ الرجل: إذا حسن حاله فرد على الناظم بأنه حتى هذه الكلمة غير صالحة للتشثيل، لأن فيها مشاركة فان صاحب القاموس حكى فيها ثلاث لغات^(١). فالشيخ بحرق رحمه الله وجد في القاموس المنبع الذي لا ينضب لشل هذه الأفعال النادرة فقلما يذكر فعلا فيه لغتان فأكثر الا ويكون مصدره ومرجعه فيه القاموس، ففي حديثه عما جاء مفتوح عين المضارع وليس بحلقى العين أو اللام قال:

"وحكى في القاموس في قنط يقنط ست لغات كصر وضرب وكـرم وفرح، وكنع وحسب، ثم قال وهاتان اللغتان الأخيرتان على الجمع بين اللغتين" (٢).

ولكنه رجوعه إلى القاموس ونقله منه بجده يتأثر به في أسلوبه، فتراه يستعمل أحيانا بعض عبارات القاموس فمثلا إذا ذكر فعلا لا يتعدى يوتعدى أحيانا يقول فيه إنه فعل "لازم متعد" كما في وجه ٤١ قال: وجبر العظم: التأم وجبرته، لازم متعد "وكذلك في ظهر نفس الورقة، قال نشرت الريح: هبت، والميت: انبعث ونشرت: بعثته لازم متعد، وهو كثير في هذا الشرح، انظر مثلا ظهر ٢٠ حيث استعمله في فعل (طاب) وظاف وفي وجه ٣١، و ٣٤ وفي ظهر ٣٤ مرتين، وكما صادف فعلا من هذا النوع اتبعه بقوله: لازم متعد،

(١) ينظر: ظهر ٩.

(٢) ظهر ٣٧.

وهذه العبارة من العبارات التي التزم بها صاحب القاموس كثيرا في مثل هذه الأفعال (١) طلبا للاختصار، وأما نقله عن القاموس فحدث ولا حرج ، فانه أورد في هذا الشرح ما زاد على ألفين من الأفعال ومعظم هذه الأفعال منقول من القاموس أو الصحاح وقد صرح بما يؤكد ذلك غير مرة في هذا الشرح .

٦- الصحاح للجوهري .

الحديث عنه يشبه ما سبق في القاموس ويأتي بعد القاموس من حيث استفادته اللغوية والتصرفية ، فما نقله من الصحاح قوله في المضاعف الرباعي : " في الصحاح : سفسفت الشيء في التراب فتفسخ : دسسته فيه فدخل ، أصله سَفَّطته بثلاث غينات ، إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسط سينا فرقا بين فعلل وفعل ، وإنما زادوا السين لأنَّ في الحرف سينا ، وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف " (٢) .

وكذلك في إثبات وزن فَعْل بالضم في المضاعف ، فانه لما ذكر الأقوال في ثبوت فَعْل بالضم في المضاعف وأتى بكلمة " لب " قال :

" وهو مقتضى الصحاح ، فانه قال اللب : العقل وقد لببت يا رجل بالكسر تلب بالفتح لبابة : أي صرت ذالبا ، وحكى يونس بن حبيب لَبَّيْتُ بالضم وهو نادر ولا نظير له في المضاعف " (٣) .

(١) انظر مثلا في القاموس ٢٢٢/٢ و ٣٣٢/٢ ، و ١١٢/٣ و ١٣٧/٣ ، و ٢٠٥/٣ .

(٢) ظهر ٧ ، والصحاح " سفغ " ١٣٢١/٤ .

(٣) وجه ١٠ ، والصحاح " لبب " ٢١٦/١ .

ونقل عن الجوهري في الصحاح كذلك في تعليلاته وتوجيهاته للقضايا
التصريفية واللغوية ، ومن ذلك قوله في توجيه مجيء الضم والكسر في الفعل
المضاعف المتعدي : " تنبيه أشار في الصحاح الى أن الذي سهل
مجيء الوجهين في هذه الأفعال لزومها مرة وتعديها أخرى " (١) .
ويمكن القول لجمالاً بأنه في هذا الشرح ما كان يربو عن أو يناسب
من الأبنية التي جاءت في نظم اللامية ، ولا بعد أن يراجع فيه الصحاح
أو القاموس ، فانه كثيراً ما يقول تتبعته مواد القاموس والصحاح كما فسى
كلامه عن مضارع فعل المفتوح الذي يجوز في عينه الضم والكسر في الاستعمال
وليس بمحلق العين أو اللام حيث قال :

" لكنني تتبعته مواد الصحاح والقاموس فلم أر مادة من هذا القسم
الا منصوفاً على ضبطها بضم أو كسر أو بهما معا ... " (٢) .

٧- ضياء الحليم .

هذا المعجم اللغوي من المصادر التي تدور أساؤها في هذا
الشرح وقد استفاد منه ، ففي حديثه عن فعل المكسر المشارك لفعل
المضوم قال :

" وشسبَ النبت وشسبَ بالكسر وبالضم : ييس وضجر ، وجعله في ضياء
الحليم ككسر فيكون مثلاً " (٣) .

(١) ظهر ٢٤ ، والصحاح " بشت " ٢٤٢/١ .

(٢) وجه ٤٦ .

(٣) وجه ١٤ ، وضياء الحليم المخطوطة وجه ٢٣٧ .

قد اعتد هنا على ضياء العلوم في إثبات باب نصر لهذا الفعل

وشبوته فيه من ضياء العلوم يكون هذا الفعل مثلث المضارع والماضي .

وفي باب مصادر الثلاثي في حديثه عن وزن فعلنية بضم الفاء

وفتح العين وسكون اللام وكسر النون وتخفيف اليا وهو من المصادر السماعية

لفعل المفتوح نحو سحف رأسه سحفية أى حلقه ، قال الشارح بحرق

رحمه الله ان القاموس والضياء جعلها صفة حيث جاء فيهما : رجل سحفية : أى مخلوق الرأس
قال : " ومنها فعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون

وتخفيف اليا ، نحو سحف رأسه بالسهملتين سحفية ، لكن قال في القاموس

رجل سحفية كبلهنية لمخلوق الرأس ، فجعله وصفا لا مصدرا ، كذا قال

في ضياء العلوم : رجل سحفية : مخلوق الرأس ... (١) .

هذه هي بعض المصادر التي رأيت أن أذكرها مع التمثيل لنرى

أسلوبه وطريقته في الاستفادة من المصادر في المسائل في هذا الشرح

وهناك مصادر أخرى استفاد منها الشارح وقد نستدل على بعضها

من كلامه كالكتاب لسيبويه ، فقد ورد اسمه في هذا الكتاب عدة مرات .

ومنها كتاب الأفعال لابن القطاع ولو أنه لم يرد له ذكر في هذا

الشرح ولا إشارة إليه كما استنقاد من حيث المنهج من شروح السابقين

كشرح السراوى للالفية وشرح الأشموني ولو أن هذا الأخير كان معاصرا

له ، وكذلك بعض كتب التصريف لكتب ابن عصفور وغيره من الصرفيين .

* البحث الثانى *

(دراسة منهج المؤلف)

استهل الشيخ محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى شرحه هذا بقوله :
" الحمد لله المتصرف قبل طة التصرف المتعرف بغير آله التعريف
الذى ألف الاشياء أحسن تأليف ... " (١) .

بعد الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى أتى بالشهادتين
وأتبعهما بالصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الكرام .

ثم بين أهمية اللغة العربية ومالها من مكانة رفيعة فى الديـن
ومدى اهتمام السلف الصالح من العلماء بها ، ثم بين ما آلت إليه
الحال فى العصور المتأخرة بما فى ذلك عصره من فتور هم أبناء الزمان
وأعراضهم عن العلوم وعن علم اللغة العربية خاصة ، ما دعاه إلى شرح
هذه اللامية فى علم التصريف ، ليضرب من بين أربابها بسهم مصيب (٢) .
وقد رسم المؤلف فى هذه المقدمة المقتضية منهجه العام الذى يمكن

ان نتصوره فى النقاط التالية :

- ضبط ما احتوت طيه المنظومة من الألفاظ والكلمات .
- شرح المفردات والعبارات التى تحتاج إلى شرح .

(١) ظهر ورقة ١ .

(٢) ظهر ورقة ١ .

- تحليل التراكيب وبيان ما يحتمله من الوجوه بما لا يترك فيها غموضاً أو إشكالا .
- إبراز ما احتواه البيت من الأوزان والأقيسة والأبنية وتوضيح المقيسة منها والشاذة .
- إتباعها بأسئلة كثيرة من الأفعال وقد تصل بعض الأحيان إلى أكثر من مائة فعل .
- التنويع في الأسئلة بتقسيمها إلى أقسام وأنواع .
- وإيراد بعض التنبيهات والتتيمات المهمة .

قال المؤلف في ذكر منهجه :

"فوقفتني الله - وله الحمد - أن شرحت القصيدة المسماة : أبنيصة الأفعال في علم التصريف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك رحمه الله ، فضبطت ألفاظها ، وفتحت مقلها ، وحللت مشكلها وأكسرت أمثلتها ، ونهيت على كثر معانيها ، وطابقت به ما أشار إليه ناظمها بقوله فيها :

"وَعَدَّ فَالْفِعْلُ مَنْ يَحْكُمُ تَصْرِفَهُ يَحْزُ مِنْ اللِّغَةِ الْأَبْوَابَ وَالسُّبُلَا "

وضعت إلى ذلك فوائد وإشارات وتتيمات وتنبيهات واخترعت لها

تقسيمات " (١) .

وهو ضمن هذا المنهج ملتزم بمنهج الناظم في ترتيب الموضوعات ففى الأبواب والفصول لذلك نراه قدم الفعل الرباعي على الفعل الثلاثي ، وقدم

فَعُل المضموم على فعل المكسور ، وفعل المكسور على فعل المفتوح ، كل ذلك تبعا للناظم ، وخالف بذلك بعض شراح اللامية كبدرا الدين ابن مالك الذى قدم فى شرحه الفعل الثلاثى على الرباعى وقدم فعل المفتوح على فعل المكسور على فعل المضموم (١) .

وقبل -انتهاء- المؤلف من مقدمتين أهمية هذا الشرح فقال :

" فجا' بحمد الله كتابا جامعا بين طمى اللغة والتصريف مانعا من الخطأ والتصحيف والتحريف ، مغنيا عن حمل أسفار كبيرة حاويا مع صفه لفوائد كثيرة ما لا تكاد تجده مجموعا فى تصنيف ولا مفردا بتأليف ما لا يعرف قدر فضله إلا من وقف عليه ، ما تشتد إليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرها من طلبه العلم " (٢) .

بعد هذه المقدمة التى استغرقت أكثر من ظهر الورقة الأولى شرع فى شرح اللامية بشرح مقدمتها التى أعرب فيها الناظم عن خالص حمده وشكره لله تبارك وتعالى ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين ثم أوضح مكانة الفعل فى اللغة ، وأن من تمكن وأحكم تصاريفه تمكن من أبواب اللغة وسبلها ، وبين الشارح المراد بالفعل هنا والأبواب التى انحصرت فيها هذه المنظومة ، ثم عرف التصريف لغة واصطلاحاً (٣) .

(١) ينظر شرح اللامية لبدر الدين ، ص : ٣ .

(٢) وجه ورقة ٢ .

(٣) ينظر وجه ورقة ٤ .

ثم قسم الشارح علماء اللغة وصنفهم ثلاثة أصناف :

١- صنف عرف الأبنية والأقيسة والموازن ولم يهتم بعلم اللغة من حيث

النقل والسماعى عن العرب ، فهكذا تصرify فقط .

٢- صنف آخر أشرف على مواد اللغة بالنقل والمطالعة ولكنه لا يعرف

الموازن والأقيسة فهذا لغوى لا يتذوق حلاوة علم اللغة .

٣- صنف ثالث جمع بين الصنفين فعرف الأقيسة والموازن والأبنية ثم تتبع

مواد اللغة نقلا وتطبيقا (١) .

وهى المؤلف أن هذا الصنف الأخير هو مراد الناظم من قوله فى

اللامية :

" بعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة "

قال : فلذلك شرحت أنا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم

رحمه الله فبسطت القول فى الباب الأول لكثرة الأمثلة التى يحتاج

اليها " (٢) .

هنا ونحن فى الحديث عن منهج الشارح ينبغى أن نقف قليلا عند

قوله : " فبسطت القول فى الباب الأول " لنلقى الضوء على هذا الجانب

من منهجه وهو جانب التمثيل لأبنية الأفعال فانه رحمه الله قد استقصى

كثيرا بل أطلق عنان قلمه فى إيراد الأمثلة بشتى أنواعها فى هذا

الباب حتى استغرق هذا الباب وحده أكثر من نصف الكتاب ، وقد لا أبالغ

إذا قلت بأنه منفرد فى هذا الجانب من بين المؤلفين فى التصريف .

(١) ينظر وجه وظهر ورقة ٤ .

(٢) ظهر ورقة ٤ .

ولنترك الكلام لتتبعه بشئ من الصبر في هذا الباب لنرى أسلوبه وطريقته
في هذا التأليف .

ففي شرح البهت الخامس من قول الناظم :

"بفعلل الفعل ذو التجريد وفعلا .. يأتي ومكسور عين أو على فعلا"

الذى ابتداء من أول ظهر ورقة ٥ . وانتهى منه في منتصف ظهر ورقة ١٦ ،
وأورد خمسة وثمانين وخمسمائة فعل مثلا للأبنية الثلاثة وهي : فعْلَل ،
وفَعْل المضموم وفَعِل المكسور .

أما فعلل وهو الفعل الرباعي المجرد فعند أمثله خمسة عشر ومائة

فعل وقسمه الى خمسة أنواع :

١- الفعل الرباعي المجرد اللازم ، نحو حشرج (١) ، وفرشح ، ودريخ ،

وذكر له ثلاثة وعشرين فعلا .

٢- الفعل الرباعي المتعدي ، نحو قرطبه (٢) ، وقرضبة ، وخرفج عشه

وأورد منه سبعة وعشرين فعلا .

٣- الفعل الرباعي الذى يصاغ من أسماء الأعيان وليس له مادة أصلية

وانما يصاغ من الاسماء لمعان تراد منه ، نحو قطرت الكتب (٣) ومقربت

الصدغ وفلقلت الطعام ، ومسجلت الشجرة وما أشبه ذلك ، وذكر أربعة

وثلاثين فعلا من هذا النوع .

(١) ينظر ظهر ورقة ٥ .

(٢) ينظر ظهر ورقة ٥ ، ووجه ورقة ٦ .

(٣) ينظر ووجه ورقة ٧ .

٤- الفعل الرباعي المضاعف نحو كيـكبه على وجهه ، وصلصل (١) الخزف وأرود له سبعة عشر فعلا .

٥- الفعل الرباعي المضاعف الذى يصاغ لحكاية الأصوات ، نحو بخـبخ بالرجل ، وشأشأبا لعمار ، ونحنح الرجل ، وذكر له ثمانية أفعال ، وستة أفعال أخرى لاختصار الحكاية ، نحو بسـسل ، وحوقـل وسبحـل .

وذلك مائة وخمسة عشر فعلا من الرباعي المجرد وكلها أتت بها مثلا لوزن " فعلل " المجرد .

ثم أتبعه بالفعل الثلاثى المجرد ، فبدأ بـ " فَعْل " المضموم وهو البناء الأول من الثلاثى حسب ترتيبه قال :

" مثال فَعْل المضموم ولا يكون إلا لازما : دنؤ الرجل دنائة فهو دنى ، وأدب الرجل أدبا ، وأرب فهو أريب : أى عاقل ، وجنب جنابة ، وصلب صلابة .. " (٢) .

وذكر له بهذا الأسلوب مائة فعل ، ومن هذه الأفعال ثلاثة أفعال من المضاعف جاءت على وزن فَعْل المضموم شذوذاً وهى : لبيت يا رجل وفككت ودست .

وأما (فَعِل) المكسور وهو البناء الثانى حسب ترتيبه فقد أورد أمثله

-
- (١) ينظر وجه ورقة ٨ .
 - (٢) ينظر ظهر ورقة ٨ .
 - (٣) ينظر آخر وجه ورقة ٨ .

على النحو التالي :

- ١- فَعِلَ المكسور اللازم قال : " وأما فعل بالكسر فمثاله لازما برئت ذمته ، وطفئت النار ، وظمى ، ظمأً محركا وطمأً مدودا ، وتعب تعباً محركا . " (١) واستمر بهذا الأسلوب المعجى إلى أن أورد منه اثنين وسبعين ومائة فعل .
- ٢- فَعِلَ بالكسر المتعدى ، قال : " ومثاله معدى : شأه ، يشأه ، أراداه ، وركبه ركها ، وشربه شربا مثلثا ، وصحبه صحبة بالضم " (٢) وهكذا إلى أن أتى بخمسة وأربعين فعلا منه .
- ٣- فَعِلَ بالكسر الذى للأعراض والآراض قال : " وأما الأعراض ومنها الأمراض ، فنحو جرب جربا ، وعطب عطبا ، وعرج عرجا فهو أعرج ، إذا كان ذلك خِلْقَةً وعوج عوجا محركا وعوجا كعنب . . " (٣) ، ومثل له بتسعة وأربعين فعلا .
- ٤- فَعِلَ المكسور الذى هو خاص بالألوان . قال : " وأما الألوان فنحو صهب لونه صعبة وهى كالشقرة خاصة بالشعر ، وغرب : اسودّ ومنه الغراب ، و " غرابيب سود " (٤) وغث فهو أغث وشاة بغشاء : وقطأ ، ورجت عينة برجا . . . " (٥) وذكر منه سبعة وثلاثين فعلا كلها للون بأنواعه .

-
- (١) ينظر وجه ورقة ١٠ .
 - (٢) ينظر وجه ورقة ١٢ .
 - (٣) ينظر ظهر ورقة ١٢ .
 - (٤) فاطر الآية ٢٧ .
 - (٥) ينظر ظهر ورقة ١٣ .

٥- فَعِلَ بالكسر لكبر الأعضاء . قال : " وأما كِبَرُ الأعضاء فهو ليس ما له

مادة أصلية كما سبق في الرباعي وهذا النوع في كل الأعضاء الثلاثة :

كِرْقَب : عظمت رقبته ، وكَبِد ، وعجزت المرأة : كبرت عجيزتها ،

وطسحل ، وجهه : عظم طحاله وجبهته .. " (١) وذكر منه عشرة أفعال .

٦- فَعِلَ بالكسر لإفادة معنى البطاوعة لـ (فَعَلَ) المفتوح نحو كسرت

الشيء فكسِرَ ، وعقدته فعَقِدَ ، وهدمته فهَدِمَ " وذكر منه أربعة

أفعال فقط .

٧- فَعِلَ بالكسر المشارك لـ (فَعَلَ) المضموم وهو ما جاء في ماضيه اللفтан

الكسر والضم ، للاشتراكهما في الدلالة على النعوت اللازمة ، نحو

نَهَى اللحم ونَهَكَوْهُ وَعَدَ عن المكان وَعُدَ ، وَسَلَطَ لسانه وَسَلُطَ " (٢) .

وذكر منه ثلاثة وخمسين فعلا .

٨- فَعِلَ بالكسر الذى جاء في ماضيه ثلاث لغات : الكسر والضم والفتح ،

نحو نَقَبَ عليهم وَنَقَبَ وَنَقَبَ وَغَرَّ الما وَغَرَّ وَغَرَّ ، وَكَدَّرَ وَكَدَّرَ وَكَدَّرَ " (٣)

فمجموع ما مثل به من الأفعال لهذا البناء " فعل " المكسور ثلاثا

وسبعون فعلا ، يكون مجموع الأمثلة إلى هذا الحد خمسة وثلاثين

وخمسمائة فعل .

وأما البناء الثالث من أبنية الفعل الثلاثى حسب ترتيبه وهو " فَعَلَ "

(١) ينظر ظهر ورقة ١٣ .

(٢) ينظر وجه ورقة ١٤ .

(٣) ينظر وجه ورقة ١٦ .

المفتوح فقد قسمه إلى أربعة أقسام وهي :

- القسم الأول : ما قياس مضارعه كسرعيه (فَعَلَ يَفْعُل) .
- القسم الثاني : ما قياس مضارعه ضمعيه (فَعَلَ يَفْعُل) .
- القسم الثالث : ما قياس مضارعه فتحعيه (فَعَلَ يَفْعُل) .
- القسم الرابع : ما قياس مضارعه جواز الوجهين الضم والكسر .

القسم الأول : (فَعَلَ يَفْعُل)

وجعله أربعة أنواع :

النوع الأول : الواوى الفاء نحو : وعد يعد ، وقف يقف ، ووزن يزن .
وأورد منه تسعة وستين فعلا . ثم ذكر ثمانية أفعال منه جسا
بفتح مضارعها .

النوع الثانى : الهائى العين ، نحو باع يبيع وجاء يجيء وغاب يخيب . . . (١)
وأورد منه سبعة وثمانين فعلا ، ولم يشذ شىء منه .

النوع الثالث : الهائى اللام ، نحو رمى يرمى وأتى يأتى وأوى يأوى . . . (٢)
وأورد له خمسة وستين فعلا ، ولم يشذ منه إلا أبى يأبى .

النوع الرابع : وهو الفعل المضاعف اللازم ، نحو حنّ يحنّ وقلّ يقلّ
وأنّ يئنّ . . . (٣) .

وذكر منه ثمانية وخمسين فعلا . مجموع أمثلة هذا القسم
سبعة وثمانون ومائتا مثال .

(١) ينظر ظهر ورقة ٢٠ .

(٢) ينظر وجه ورقة ٢١ .

(٣) ينظر وجه ورقة ٢٢ .

القسم الثاني : (فَعَلَ يَفْعَلُ) بضم العين .

وهو أيضا أربعة أنواع :
النوع الأول : الفعل المضاعف المعدى ومثاله :
جبهه يجبهه : قطعة ، وسبه يسبه : قطعه وسبه يسبه

أيضا : شتمه ، وصب الماء يصبه ، وجبه يجبهه : شره من
غيره ، وحت المتى يحته : ذلك ، وفته يفته كقطه
يغطه ، وفته يفته : كسره .. (١) .

وهكذا بهذا الأسلوب استمر يسرد الأفعال منه حتى بلغت ستة عشر

ومائة مثال .

وبعد ذلك أتبعه بما شذ من المضاعف المعدى وهونوطان :

الأول : ما شذ بكسر عين مضارعه وهو فعل واحد وهو : حبه يحبه بفتح

الياء وكسر الحاء .

الثاني : ما جاء في عين مضارعه الضم على القياس والكسر على الشذوذ ، وهو

تسعة أفعال الخمسة منها ذكرها الناظم واستدرك عليه الشارح

بأربعة أفعال ، وذلك يكون ما شذ من الفعل المضاعف عشرة

ومضافة هذه العشرة إلى ما سبق أي المائة والستة عشر يكون

مجموع أفعال هذا النوع ستة وعشرين ومائة فعل .

ثم ذكر بعض الأفعال الشاذة من المضاعف ، وهو اثنان وسبعون

فعلا من المضاعف اللازم شذت عن القياس ، فجاء في ستة وأربعين منها

ضم عين المضارع على الشذوذ ، وجاء في الستة والعشرين الباقية الوجهان

الضم على الشذوذ والكسر على القياس (١) .

النوع الثاني : من فَعَلَ يَفْعُل وهو الواوى العين ، قال الناظم :

« . . . وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلَتْ إِنْ جُعِلَ

«عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوَّلًا يَجَاءُ بِهِ . . مَضْمُومٌ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ . . . »

« آى - والمضارع من فعل المفتوح يـجاء به مضموم العين إذا جعل

الواو عينا له أولًا . . . مثال الواوى العين : باء بكذا يـبوء : رجع

وأقر ، وساءه يسؤه ، وناء بحمله ينوء : نهض بجهد ومشقة ، وآب

مقبوب وتاب يتوب . . (٢) وهكذا بأصلوه المألوف وذكر منه ستة وخمسين

ورائة فعل .

النوع الثالث : من فَعَلَ يَفْعُل وهو الواوى اللام قال : « ومثال ماله واو

أما الجرح يأسوه يداواه ، وَأَلَا يُأَلَوُ : قصر ، ومنه " لا

يألونكم " (٣) ودا ييدو : ظهر ، وسكن البادية . . (٤) .

وأورد له واحداً وتسعين فعلا ، خمسة وعشرون منها حلقى العيسن

السبعة منها جاء فى مضارعها الضم والكسر والثلاثة انفردت بفتح المضارع

قال :

« ولم أظفر بما انفرد بالفتح سوى طحا الأرض يطحاها : ~~بسطها~~

وطفا يطفى : جاوز الحد وفيه لغة كرضى ، وقحا التراب يقحاه : جرفته ،

(١) ينظر وجه ورقة ٢٥ وما بعدها .

(٢) ينظر وجه ورقة ٣٠ .

(٣) آل عمران الآية ١١٨ .

(٤) ينظر ظهر ورقة ٣٢ .

فهذه ثلاثة " (١) .

النوع الرابع : من فَعَلَ يَفْعُل ما صيغ لغلبة المفاخر نحو سابقني فيسقته
فَأَنَا أَسْبِقُهُ وَضَارِبُنِي فَضْرِبْتُهُ فَأَنَا أَضْرِبُهُ . ولعدم انحصار

هذا المعنى فونوع معين لم يذكر له إلا سبعة أمثاله

فقط (٢) .

فإذا جمعنا أفعال هذا القسم بأنواعه الأربعة يكون مجموع ما مثل

به له من الأفعال أربعاً وعشرة أفعال .

القسم الثالث : (فَعَلَ يَفْعُل بفتح عين المضارع)

قال الناظم :

" فوغير هذا لذى الحلقى فتحا أشع . . بالاتفاق كآت صيغ من سألا "

الشارح :

" أى وأشع الفتح قياساً فوغير الدال على المفاخرة من مضارع فعل

المفتوح الحلقى العين أو اللام باتفاق من الكسائي وغيره . . .

ومثال ذلك بآى عليه بىأى : افتخر ، وبدأ الله الخلق ببدأه أى ابتداء ،

وبرأه ببرأه ، وجزء بالشئ يجزأ : اكفى . . . (٣) .

وذكر منه تسعة ومائتى فعل .

ثم قسم ما شذ من الحلقى ستة أنواع وهى الآتية :

(١) ينظر ظهر ورقة ٣٢ .

(٢) ينظر ظهر ورقة ٣٣ .

(٣) ينظر ظهر ورقة ٣٣ .

- ١- ما اشتهر بكسر المضارع من الحلقى ولم يأت فيه الفتح ، نحو نعى الميت ينعيه ورجع يرجع وذكر منه تسعة أفعال .
 - ٢- ما اشتهر بضم عين المضارع منه ولم يأت فيه غيره نحو دخل يدخل ورفخ يرفخ و قعد يقعد ، وذكر منه خمسة عشر فعلا .
 - ٣- ما جاء في مضارعه الضم والكسر نحو كعب الثدى يكعب ويكعب ونفخ ينفخ وينفخ ، وذكر له ستة أفعال (١) .
 - ٤- ما جاء في عين مضارعه الفتح والضم ، نحو شحب لونه شحب ويشحب ونهب ماله ينهب وينهب وذكر منه واحدا وعشرين فعلا (٢) .
 - ٥- ما جاء في عين مضارعه الفتح والكسر نحو نبح الكلب ينبح وينبح ، ونزح ينزح وينزح ، ونكح ينكح وينكح (٣) .
وذكر له أربعة عشر فعلا .
 - ٦- ما جاء مضارعه بثلاث عينه بالفتح والضم والكسر نحو نقب ريقه ينقبه وينقبه ، ونحت العود ينحته وينحته وينحته ، وجنح إليه يجنح ويجنح ويجنح (٤) وذكر منه ثمانية أفعال .
- ومضافة هذه الأنواع الستة وعدد أفعالها ثلاثة وستون فعلا إلى ما سبق من الحلقى المقيس وهو تسعة ومائتا مثال يكون مجموع أفعال الحلقى اثنين وثمانين ومائتين .

-
- (١) ينظر وجه ورقة ٣٨ .
 - (٢) ينظر وجه ورقة ٣٨ .
 - (٣) ينظر ظهر ورقة ٣٨ .
 - (٤) ينظر ظهر ورقة ٣٨ .

القسم الرابع : وهو ما خلا من داعى لزوم الضم ومن داعى لزوم
الكسر وليس حلقى العين أو السلام .

وهو ثلاثة أنواع :

النوع الأول : ما اشتهر بضم عين المضارع فى الاستعمال نحو ثقبه يثقبه :

خرقه وكذا ثقبه . - وجبه و سلبه وخطب ، ورتب مكانه :

ثبت ورسب فى الماء : غاض فيه وفيه لغة ككرم ... (١) .

وذكر له ثمانية وسبعين ومائتى فعل .

النوع الثانى : ما اشتهر بكسر عين المضارع فى الاستعمال نحو جذبته

وخصب المكان : كثر عشب وفيه لغة كفرح وخصبه بالحنا

وصلبه فى الجذع وضربه ... (٢) وأورد له سبعة وتسعين

ومائة فعل .

النوع الثالث : ما يجوز فيه الوجهان الضم والكسر قال :

" وأما ما يجوز فيه الوجهان فتحو : جلبه يجلبه ويجلبه ،

أى ساقه ، وكذا حلب ما فى الضرع ، وحلب السبع

بمخلبه وعتب عليه ، ونسبه : ذكر نسبه ... (٣) .

وأورد له تسعة وأربعين ومائة فعل .

مجموع أفعال هذه الأنواع الثلاثة أربعة وعشرون وستمائة مثال .

وإذا رجعنا إلى الأعداد السابقة لنضم بعضها إلى بعض حتى نقف

على العدد التقريبى لما أوردته المؤلف من الأفعال فى هذا الباب .

(١) ينظر ظهر ورقة ٤٠ .

(٢) ينظر ظهر ورقة ٤٢ .

(٣) نسخة ب ينظر وجه ٣٧ .

رأينا أن مجموع أمثلة الأبنية الثلاثة الأولى وهى فعلل ، وفعل المكسور
وفعل المضموم هو خمسة وثمانون وخمسةائة فعل ، وأضفنا إليها أمثلة
القسم الأول من فعل المفتوح وهو سبعة وثمانون ومائة فعل .

وأمثلة القسم الثانى منه وهو أربعائة وعشرة أفعال .

وأمثلة القسم الثالث وهو الحلقى وعددها اثنان وثمانون ومائة مثال .

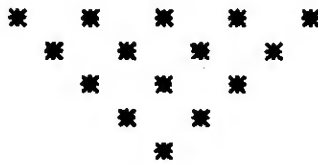
وأمثلة القسم الرابع بأنواعه الثلاثة وعددها أربعة وعشرون وستائة

فعل .

فيكون بذلك العدد الإجمالى لما أروده من الأفعال فى هذا

الباب ألفين ومائة وثمانية وثمانين فعلا ، ٢١٨٨ فعلا مجموع ما مثله

فى باب الفعل المجرد .



* الفصل الثاني *

"شواهد المؤلف"

المبحث الأول :

الشواهد القرآنية :

استشهد المؤلف بمكشرين ومائتى مرة بشاهد من الآية ، أو نصف آية أو بعض كلمات من الآية .

ومنها تسع وعشرون آية ذكر فيها القراءات .

أما المواضع والآيات التي استشهد فيها بقراءة من القراءات :

١- فقوله تعالى : " أبلغكم رسالات ربي " . الأعراف من الآية ٦٢ .

قال فى ظ/ ٢ فى سياق شرح قول الناظم :

" حمدا يبلغ من رضوانه الأملأ " : وبلغت الشئ بالتشديد وأبلغته

أى : أوصلته وبهما قروا : " أبلغكم رسالات ربي " .

٢- وقوله تعالى : " لا تأيسوا من روح الله " . يوسف من الآية ٨٧ .

أتى بهذه الآية فى حديثه عن فعل المكسور وأمثله ، قال : وأيس

اياسا : قنط لغة فى يئس ومنه قرأ ابن كثير : لا تأيسوا من روح الله . ظ/ ١٠ .

وأورد هذه الآية مرة ثانية فى و/ ١٧ فى كلامه عن الأفعال التي جاء

فى مستقبلها الفتح والكسر من فعل المكسور .

٣- وقوله تعالى : " ما لكم من ولايتهم من شئ " الأنفال من الآية ٧٢

وقوله سبحانه وتعالى : " هنالك الولاية لله " . الكهف من الآية ٤٤ .

ذكر هاتين الآيتين فى كلامه عما شذ من فعل المكسور فجاء مضارعه

مكسورا على الشذوذ ، قال فى ظ/ ١٧ :

الثانى : ولى، يقال : ولى الأمر يليه ولاية ولاية بالفتح والكسر

وبهما قروا " ما لكم من . . . " .

٤- وقوله سبحانه وتعالى : " فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا " . . . الدخان من

٢٣ ، أتى بهذه الآية فى حديثه عن أمثلة يأتى اللام من فعل المفتوح

حيث قال : "وسرى يسرى : سار عامة الليل ، كأسرى ، وبهما قروا

فَأَسْرِ بِعِبَادٍ . . . ظ / ٢١ .

٥- وقول الله تعالى " فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ " . آل عمران من الآية ٣١

أورد هذه الآية فى كلامه عما جاء شاذا من الضاعف المعدى بكسر عين

مستقبله ، قال فى ظ / ٢٤ : أى يندر مجئ المعدى بالكسر فقط فى فعل

واحد ، وهو حبه ، يحبه ، بفتح اليا وكسر الحاء المهمة لغة فى أحبه

يُحِبُّهُ ومنه صيغ المحبوب ، وبه قرئ شاذا " فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ " .

٦- وقول الله سبحانه وتعالى : " وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ

يَصِدُّونَ " . الزخرف الآية ٥٧ .

شواذ

أورد هذه الآية فى كلامه عن الضرب الثانى من الضاعف اللازم ، وهو

ما جاء فى مستقبله الضم والكسر ، فقال فى ظ / ٢٧ : واحفظ الوجهين

الجائزين فى مضارع هذه الأفعال ، وهى ثمانية عشر فعلا .

الأول : صد عن الشئ يصد ويصد أى : أعرض ، وكذا صد عنه أى :

ضجر وضج بالكسر على القياس والضم على الشذوذ ، وبهما قرئ : إِذَا قَوْمُكَ

مِنْهُ يَصِدُّونَ " .

٧- وقوله سبحانه وتعالى : " أَئِذَا مِتْنَا " ، قوله تعالى : أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا

تَرَابًا وَعِظًا مَا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ " . المؤمنون الآية ٨٢ ، أتى بهذه الآية فى

سياق حديثه عن أمثلة واوى العين من فَعَلَ الذى مضارعه مضموم العين على القياس ، ثم قال : " ومات يموت ويميت " ، ليبين أن فى هذا الفعل لغة أخرى ، وهى فَعَلَ يَفْعُلُ بكسر عين المضارع ، الذى ماضيه مت بكسر الميم ، وقد قرئ هذه الآية باللغتين ، ينظر آخر وجه ورقة ٣٠ .

٨- وقوله سبحانه وتعالى : قال " فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ " البقرة من الآية ٢٦٠ .

أورد الشارح هذه الآية فى سياق حديثه عن النوع الثانى من فَعَلَ المفتوح مما يلزم ضم عين مضارعة ، وهو واوى العين ، وفى سرد أمثلته فقال : ... وشار العسل يشوره : استخرجه من الخلية : كأشواره وصاره يصوره ويصيره ، وبهما قرئ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ . " ظهر الورقة ٣٠ .

٩- وقوله سبحانه وتعالى : وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ففِى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا ... هو من الآية ١٠٨ .

أتى بهذه الآية فى سياق ذكره أمثلة حلقى العين أو اللام الذى يفتح عين مضارعه فقال : ... وسعده : أعانه كأسعده ، ومنه : وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا " بالبناء للمفعول . ظهر الورقة ٣٤ .

١٠- وقوله سبحانه وتعالى : امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تَرَاوَدُّ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ... يوسف من الآية ٣٠ .

أورد الشيخ بحرق هذه الآية فى سياق حديثه وتمثيله للحلقى الذى تفتح عين المضارع منه . فقال : وشغفه الحب بالعين المهمة يشغفه : أصاب شغفة قلبه ، وهى رأسه ، وشغفه يشغفه أصاب شغاف قلبه ، وهو غلافه المغشى به ، وبهما قرئ " قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا " . وجه الورقة ٣٦ .

١١- وقوله سبحانه وتعالى : "وَأَيَّاكَ نُسْتَعِينُ" . . . الفاتحة . من الآية ٥

وقوله تعالى : "يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ" . آل عمران من الآية ١٠٦

وقوله تعالى : "وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا" . . . هود من الآية ١١٣

وقوله تعالى : "أَلَمْ إِعْهَدْ إِلَيْكُمْ" . . . يس من الآية ٦٠ .

ساق الشيخ بحرق هذه الآيات الأربع فى سياق حديثه عن حركة حرف

المضارع . . عن كسره فى مضارع بعض الأفعال .

وقال : أى وأجز الكسر لغير الياء المثناة تحت من همزة أو نون أو تاء

فوقانية فى المضارع الآتى مِنْ فَعَلَ المكسور ، كـ " فرح " ، أو الفعل الخماسى

أو السداسى ، وهو المراد بقوله أو ما تصدر همزة الوصل فيه أو التاء العزيدة

. . . فتقول فيها :

أنا اعلم وانطلق واستخرج واتركى بفتح الهمزة وكسرهما ، وكذا نحن نعلم

وننطلق ونستخرج ونتركى ، وأنت تعلم وتنطلق وتستخرج وتتركى . . . وقد

قرئ شاذاً : (وَأَيَّاكَ نُسْتَعِينُ) (وَيَوْمَ تَبْيَضُّ) (وَلَا تَرْكُنُوا) . . . (أَلَمْ إِعْهَدْ
إِلَيْكُمْ) . بكسر حروف المضارعة فيها على هذه اللغة ، لأن ما هذه

الأفعال استعان ، وابيض واسود ، يصدر بهمزة الوصل وعهد وركن كعلم

ظهر الورقة ٥٥ ووجه ٥٦ .

١٢- وقوله سبحانه وتعالى : وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ

الْمَاءُ" . . . هود من الآية ٤٤ .

وقوله سبحانه وتعالى : (وَجِئُ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءُ" . . . الزمر من

الآية ٦٩ . وقوله سبحانه وتعالى : "وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا

فَعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ" . . . سبأ من الآية ٥٤ .

وقوله تعالى : " وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا " .
هود من الآية ٧٧ . وقوله تعالى : " فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وَرُجُوهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا " الملك من الآية ٢٧ .

أورد الشارح هذه الآيات مستشهدا بها على جواز الاشمام والكسر
فقال : تشبيه من العرب من يقول بيع وقيل باشمام الفاء ، الضمة إشارة
إلى أن الضمة هو الأصل ، وهى لغة فصيحة لكن الكسر أفصح ، وبهما
قرئ فى السبع : و " قيل " و " غيض الماء " و " جئ " و " حيل بينهم " .
و " سئ " و " سيئت " . ظهر الورقة ٥٨ .

١٣- وقوله سبحانه وتعالى : وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
الأنبياء الآية ٩٥ .

أورد الشيخ هذه الآية مستشهدا بها على بعض أوزان الصفوة
المشبهة ، أى : اسم الفاعل من فَعَلَ بالضم ، وأن منها : فعال ، وفعل
فقال : وطفل كفه فهو طفل ، أى : رخص ناعم . وحرَم الشيء فهو
حرم كحرام ، وبهما قرئ : وحرام على قرية ، وحرَم . ظهر الورقة ٦٢ .

١٤- وقوله سبحانه وتعالى : لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ
النحل من الآية ٦٢ .

أورد الشارح هذه الآية فى سياق حديثه عن أسماء المفعولين وأن الفرق
بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثى متوقف على حركة ما قبل
الآخر ، فقال : تنبيهان : الأول : هذا إنما يأتى فيما كان اسم الفاعل
منه على وزن مضارعة ، كما مثلنا به ، أو على غير وزنه ، كالمغافل عنه ، والمتعلم
عنده مما نبهنا على أنه يكسر ما قبل آخره مطلقا وإن كان مفتوحا فى المضارع

وبذلك يعلم أن الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي بكسر ما آخر اسم الفاعل وفتح ما قبل اسم المفعول ، وبالمعنيين قرئ : وأنهم مفرطون " و " حمر مستنفرة " . وجه الورقة ٦٥ .

١٥- وقوله سبحانه وتعالى : مِنْ كُلِّ أُمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ . القدر الآية (٥) .

استشهد الشارح بهذه الآية في سياق حديثه عما شذ في مفعول ، من باب فَعَلَ يَفْعَلُ حيث قال : . . . ومنه المصدر من طَلَعَ يَطْلُعُ ، قالوا فيه المطلع والمطلع ، فالكسر شاذ ، والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه يفعل بالضم . . . ، و " حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ " بالوجهين أى طلوعه . . . ومنه المكان من جمع يجمع ، قالوا فيه المجمع والمجمع ، والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه على يَفْعَلُ بالفتح " مُجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ " موضع اجتماعهما وجه الورقة ٧٩ .

١٦- وقوله سبحانه وتعالى : وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ . . . " . الحج من الآية ٣٤ .

استشهد الشارح بهذه كسابتيتها لما في " منسكا " من القراءتين فقال : . . . " ومنه المكان من نسك ينسك لكسرم ونصر ، بمعنى عبد وصار ناسكا أى عابدا ، قالوا فيه المنسك والمنسك والقياس فتح مصدره وظرفه معا لأن مضارعه مضموم على اللغتين ، ولهذا إذا أراد المصدر قالوا المنسك بالفتح لا غير كقراءة الجماعة " جَعَلْنَا مَنْسَكًا " أى عبادة وقراءة حمزة بالكسر أى موضع نسك ، ومناسك الحج مواضع عمله . وجه الورقة ٧٩ .

١٧- وقوله سبحانه وتعالى : " وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا " . الكهف
من الآية ١٦ .

استشهد الشيخ بحرق رحمه الله بهذه الآية على القراءة الثانية فـى
" مرفقا " ، ومن فتح الميم وكسر الراء ، ونسب هذه القراءة الى نافع
فقال فى صدر حديثه عما شذ : فجاء بكسر العين فى مفعل : فمن ذلك
أنهم قالوا فى المصدر من رَفَقَ يَرْفُقُ كَيَصِرُ يَنْصِرُ المرفق بالكسر ، بمعنى
الرفق ، ومنه " وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا " ، فى قراءة نافع ، أى رَفَقَا
وقياسه فتح مصدره وظرفه معا . وجه الورقة ٨١ .

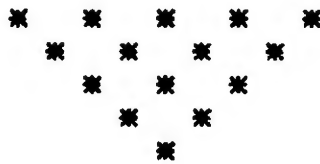
١٨- وقوله سبحانه وتعالى : " وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا " . الكهف ٥٩ . وقوله تعالى فى النمل : " مَا شَهِدْنَا
مَهْلِكَ أَهْلِهِ " . ٤٩ .

أورد الشارح بحرق هاتين الآيتين فى سياق حديثه عما شذ بتليث
العين فى مفعل منه . فقال : " . . . وقالوا فى المصدر أيضا من هلك
كضرب يضرب على المشهور المهلك بمعنى الهلاك مثلثا ، فالضم فيه شاذ
والفتح قياس ، وهو قراءة أبى بكر : وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ ، و " مَهْلِكَ أَهْلِهِ " .
وكذا الكسر شاذ فى مصدره ، لأن قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ، وهو
قراءة حفص فى الموضعين بتأويل زمان هلاكهم ، ومكان مهلك أهله ، وقد
سبق فيه لغة ك " فرح " وعليها فالقياس فتح مصدره وظرفه معا . وجه الورقة ٨٢ .

١٩- وقوله سبحانه وتعالى : " وَأَنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ " .
البقرة من الآية ٢٨٠ .

استشهد الشيخ بحرق - رحمه الله - بهذه الآية على قراءة من قرأ
"مُسْرَةً" بضم السين ، وهى قراءة نافع ، وذلك فى سياق حديثه عما جاء فى
عين المفعول منه الضم ، فقال : تنبيه إنما ذكر الناظم - رحمه الله -
المفعول بالضم استطراداً ولم يذكره فى الترجمة لقلته : فان سيويه قال
ليس فى الكلام مفعول بالضم .

وقد سبق قول الناظم : "قل ما حملاً" فاقضى أنه مع قلته
منقول عنهم . وقال فى التسهيل : ولم يجئ مفعول سوى مهلك الامعون
ومكرم ومالك وميسر ، أى فى قوله تعالى : "فَنَظَرْنَا إِلَى مِيسْرَةٍ"
ظهر الورقة ٨٢ .



المبحث الثاني :

الشواهد من الحديث :

أتى بحرق الحضرمي - رحمه الله - في هذا الشرح ببعض الأحاديث
مستشهدا بها في بعض الأبنية وبلغ ما أورده منه عشرة أحاديث ، فمن هذه
الأحاديث ما يلي :

- ١- قال : قال صلى الله عليه وسلم : " لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَحَدًا
أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ " . رواه البخاري ومسلم .
هذا الحديث أتى به الشارح في صدر ذكره فضل صحابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غيرهم ، وذلك عند شرحه قول الناظم رحمه الله :
" ثم الصلاة على خير الورى وعلى ساداتنا آله وصحبه الفضلا " ، فبعد
أن شرح : الصلاة والورى والسادة والال ، قال : " والصحب جمع صاحب
كركب وراكب وسفر وسافر وتجر وتاجر ، وهو جمع غير قياسي ، وأما أصحاب
فجمع الجمع . والفضلا : جمع فاضل على غير قياسي أيضا كشاعر وشعراء
لأن فاعلا لا يجمع على فعلا ، وأصل الفضل الزيادة ، فمن زاد على أحد
بشيء فقد فضله به ، وهم رضى الله عنهم قد فضلوا سائر الأمة بما خصهم
الله به من صحبتته ورؤيته والانتساب إليه واتباعه صلى الله عليه وسلم .
قال تعالى : " لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ أُولَئِكَ أَكْبَرُ
دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى " .
وقال صلى الله عليه وسلم : " لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي ... الحديث " ظهر

الورقة ٣ .

- ٢- الحديث : " أَمْرٌ بِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ " .

هكذا أتى به الشارح ونص الحديث في البخارى ومسلم : " عن أنس قال :
ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّافُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، فَأَمْرٌ بِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ
وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةُ . رواه البخارى كتاب الأذان ١١٣/١ ، حاشية السندى .
استشهد الشارح فى هذا الحديث بكلمة " يشفع " للفعل المضارع الحلقى
المعيبى واللام الذى قياسه أن يفتح عين مضارعه ، فقال فى سياق سرد ما مثله
الحلقى المفتح : ... وشرع فى الأمر يشرع : دخل فيه ، وشرعية الحمد :
طريقه ، وشرع الشيء : رفعه ، وشفعه يشفعه : صيره شفعا ومنه الحديث :
" أمر بلال ... " . ظهر الورقة ٣٥ .

٣- الأحاديث :

" الْوَلَدُ مُبْخَلَةٌ مُجَنَّبَةٌ " ... الحديث .
" السَّوَاكُ مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ " .
" الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ مُنْفِقَةٌ لِلْمَالِ مُنْفِقَةٌ لِلسَّلْعَةِ " .

هكذا أورد الشيخ بحرق هذه الأحاديث فى فصل المفعلة .

أ- نص الحديث الأول : " عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
يَسْعِيَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ ، قَالَ : " إِنَّ الْوَلَدَ
مُبْخَلَةٌ مُجَنَّبَةٌ " . سنن ابن ماجه ١٢٠٩/٢٠ .

ب- ونص الحديث الثانى : " قَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مُطَهَّرَةٌ
لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ " . البخارى ٣٣١/١ ، حاشية السندى .

ج- ونص الحديث الثالث عن أبى هريرة قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : الْحِلْفُ مُنْفِقَةٌ لِلسَّلْعَةِ مُنْفِقَةٌ لِلْبُرْكَ " البخارى ٩/٢ حاشية
السندى .

استشهد الشارح بهذه الأحاديث في فصل المفعلة ، حيث قال :

تنبيه، كما تبنى المفعلة للدلالة على الكثرة تبنى أيضا وصفا لما هو

سبب نحو : الولد مبخلة مجبنة . . . الحديث " ، أى : سبب البخل

والجبن عن القتال ، "والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب " ، و " اليمين

الفاجرة ممحقة للمال منفقة للسلعة " . ظهر الورقة ٨٤ .

المبحث الثالث :

الأمثال والأشعار :

"شواهد الأمثال"

في
لم يحتفل الشارح في مؤلفه هذا بالأمثال كثيرا ، وكل ما جاء به هذا
الكتاب من الأمثال لم يتجاوز ثلاثة أمثال أو أربعة .

١- في وجه الورقة ٢٣ ، حيث حديثه في صدد سرده أمثلة المضاعف
المعدى قال : " هَزَه يَهْزُهُ " ، وبزه يَبْزُهُ : سلبه ، ومنه المثل :
" مَنْ عَزَّ بَزَّ " .

انظر مجمع الأمثال للميداني ٣٠٧/٢ ، واللسان ٣١٢/٥ .

٢- وفي وجه الورقة ٣١ في صدد سرده أمثلة النوع الثاني من فعل المفتوح
الذي المضارع منه مضموم ، وهو الواوى العين . قال : ... وحاص
الثوب يحوصه : خاطه ، وفي المثل : " إِنْ دَوَّ الشَّقَّ أَنْ تَحُوصَهُ " .
انظر مجمع الأمثال ١٠/١ .

٣- في وجه الورقة ٥١ في باب الفعل المزيد فيه في صدد حديثه عن
وزن استفعل ومعانيه . قال : ويكون للتحويل كاستحجر الطين " وَإِنْ
الْبَغَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ " .

انظر مجمع الأمثال للميداني ١٠/١ ، وفصل المقال ص ١٢٩ .

" الشواهد الشعرية "

استشهد الشارح بحرق في شرحه الكبير بأشعار العرب ، ولكنه لم يكثر من الاستشهاد بها وذلك نظرا لأسلوبه في التمثيل ، وهو ، وعند إيراد هذه الأبيات لم ينسبها إلى قائلها وكان يكفي بقوله : قال الشاعر أو قول الشاعر ، وقال الآخر ، قول الآخر ، وهو لا يرى بأسا من الاستشهاد بشعر أو كلام المولدين ، فانه في سياق تمثيله وسرده ما جاء مفتوحا العين من الأفعال الحلقية أتى ببيت من كلام المولدين ، حيث قال وهو يسرد الأفعال الحلقية المفتوحة المضارع : (وقلعه يقلعه : انتزعه من أصله ، وقنع يقنع قنوعا : سأل الناس حرصا ، ضد قنع قناعة ، ومنه واطعموا القانع والمعتز ، ومن دعائهم " اللهم انا نسألك القناعة ونعوذ بك من القنوع " ، ويجمعهما قول الشاعر :

١- " الحر عبد ان قنع والعبد حران قنع "

ظهر الورقة ٣٥ .

أورد الشارح هذا البيت في محل الاستشهاد أو التمثيل ، وعلى أى واحد منهما أراد به ، فإن الميداني قال عن هذا البيت إنه من كلام المولدين ، وعلى ذلك ففي الاستشهاد به خلاف بين اللغويين ، وأما قائل البيت فلم أهتم إلى معرفته ، وكذلك لم أجد من ذكره غير الميداني في مجمع الأمثال ، ولكنه ذكره برواية أخرى مخالفة لرواية الشارح بحرق .

قال الميداني في مجمع الأمثال ٢ / ٢٣٠ :

" الحر عبد ان طمع والعبد حران قنع "

وكتبه تحت قائمة كلام المولدين . انظر مجمع الأمثال ١ / ٢٣٠ .

٢- " فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَّأَنْ يُؤْكِرَهَا " . فى وجه الورقة ٥٧ .

استشهد الشيخ بحرق بهذا البيت ، وذلك فى سياق حديثه عن بناء المضارع من الرباعى نحو أفعل مثل أكرم ، كان الأصل فى بناء المضارع للمتكلم من أكرم أن تزداد همزة المضارع ، ولكن لما اجتمع الهمزتان خفف بحذف إحدى الهمزتين ، ثم حملوا عليه النون والتاء والياء ليكون على وتيرة واحدة ، وقد جاء على الأصل المجهور قول الشاعر :

" فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَّأَنْ يُؤْكِرَهَا " .

٣- " حُوكِتَ عَلَى فُؤْلَيْنِ إِذَا تَحَاكَ " .

قال الآخر :

٤- " لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ " . فى ظهر الورقة ٥٨ .

استشهد الشيخ بهذين البيتين على لغة بعض العرب الذين يخلصون الضمة إذا بنى الفعل الثلاثى المعتل العين للمفعول . فقال :

ومن العرب من يبقى ضمة الفاء مع حذف حركة العين المعتلة فسلم الواو من الواوى العين ، وإذا كانت العين المعتلة ياء قلبت واوا لسكونها بعد ضمة ، فقليل فى باب باع : بوع .

٥- " وَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعٌ " وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحٌ " .

ظهر الورقة ٦٤ استشهد بهذا البيت على بناء اسم فاعل من الفعل الثلاثى على وزن فاعل مطلقا إذا قصد به الحدث والاستقبال على أى وزن كان الفعل سواء كان متعديا أو لازما .

٦- ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحَبِّبَ عِلَاقَةً وَحَبِّ تِمْلَاقٍ وَحَبِّ هَوَالِقَتْلٍ

فى ظهر الورقة ٧٣ . أورد الشيخ هذا البيت مستشهدا به على

المصدر السماعي لوزن تفعل اذا بنى من الفعل الصحيح ، مثل تفعل
تفعالا بكسر التاء المزيدة والفاء معا نحو تعلق الرجل يتملق تعلقا
وتجمل تجمالا ، ومنه قول الشاعر : ثلاثة أحباب . . . البيت .

٧- " وَهِيَ تُنْزِرِي دُلُوهَا تُنْزِرِيَا " .

في ظهر الورقة ٧٤ . استدرك على ابن مالك عدم ذكره تشبيه الفعل
المعتل بالصحيح ، فيجئ بمصدر فعّل منه على تفعيل ، فقال : التنبيه
الثاني : لم يذكر الناظم - رحمه الله - تشبيه المعتل بالصحيح عكس ما
ذكره ، لأنهم ربما بذلوا التفعيل للمعتل كقول الشاعر :

" وَهِيَ تُنْزِرِي دُلُوهَا . . . " .

٨- " عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ " . وقولا لآخر :

٩- " لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مُكْرَمٍ " . وقول الآخر :

١٠- " ابْلِغِ النَّعْمَانَ عَنِّي مَالُكََا " .

في ظهر الورقة ٨٢ . استشهد الشيخ بهذه الأبيات الثلاثة فقال :
" وقال في التسهيل : ولم يجئ مفعّل (بالضم) سوى مهلك إلا معون
ومكرم ، ومالك ، وميسر . أي قوله تعالى : " فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسَرَةٍ " . وقال
الشاعر : " عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ " .

بمعنى المعونة . وقال الآخر :

" لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مُكْرَمٍ "

بمعنى فعل المكرم كالمكرم ، وقال الآخر :

" ابْلِغِ النَّعْمَانَ عَنِّي مَالُكََا " . أي : رسالة المألكة ، وفي

القاموس : لا مفعّل غيره ، أي غير المالك .

المبحث الرابع :

" العلة والتعليل عند الشارح " :

اهتم الشيخ بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - بالعلة النحوية والتعليل للقضايا التصريفية .

ويظهر هذا الاهتمام أول ما يظهر في مقدمته ، حيث ذكر العلة والسبب الذي حمله على شرح هذه المنظومة قائلا : " ولما فترت في هذا الأوان هم أبناء الزمان ، وأعرضوا عن هذا المهم العظيم الشأن حاولت اختصار مقاصدها والاختصار على المهم من فوائد ها : لأضرب بين أربابها بسهم مصيب وأفوز بالدعوة إليها بحظ ونصيب . . . " (١) .

ويظهر كذلك في كثير من المسائل والقضايا التصريفية التي كثيرا ما يتبعها بالتعليل والتوجيه ، منها تعليله اقتصار الفعل الرباعي المجرد على بناء واحد وعلة بقوله : " وإنما كان للفعل الرباعي المجرد بناء واحد وهو " فعلل " لأنهم التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة ، ولكن لما لم يكن في كلامهم أربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا حرفا منه . . . " (٢) .

وكذلك تعليله لأبنية الفعل الثلاثي المجرد الثلاثة : " فعل المفتوح " و " فعل المكسور " ، و " فعل المضموم " ، قال : " وإنما كان للفعل الثلاثي ثلاثة أبنية لوجوب فتح أوله وآخره كما سبق ، بقيت عينه لا يجوز أن تكون ساكنة لئلا يلتقي ساكنان عند اتصال تشاء الفاعل ونونه كـ " ضربت " فصارت

(١) انظر ظهر الورقة الأولى .

(٢) انظر وجه الورقة ١٦ .

متحركة بالحركات الثلاث ^(١)

ويستطرد في هذا النوع من التعليل والتوجيه مبينا السبب والعلّة التي جعلت الفعل لا تقل حروفه عن ثلاثة أحرف ، فيقول :

" وإنما لم ينقص بناء الفعل من ثلاثة أحرف ، لأن الأصل في كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف : حرف يبتدأ به ، وحرف يوقف عليه ، وحرف يكون واسطة بينهما ، إذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقف عليه ساكنا " ^(٢) .

ويستمر الشيخ المؤلف في هذا الأسلوب التعليلي التصريفي متبعا طريقة النحويين والتصريفيين المتأخرين ، محاولا أن لا يترك ظاهرة من الظواهر اللغوية بلا توجيه وتعليل ما وجد إليه سبيلا ، فيقول مبينا العلة المانعة من مجيء الفعل سداسيا وخماسيا :

" وإنما لم يأت الفعل المجرد سداسيا لثلاث يتوهم أنه كلمتان ، ولا خماسيا لأنه قد يتصل به تاء الفاعل أو نونه فيصير كالجزء منه ، ولهذا يجب أن يسكن له آخر الفعل " ^(٣) .

وهكذا ينساق المؤلف مع هذا التعليل الجدلي ليبين ويعلل للاسم المجرد لم جاز له أن يكون ثلاثيا ورباعيا وخماسيا ، ويرى كما رأوا أن العلة والسبب في ذلك هو عدم اتصاله بضمير رفع متحرك ^(٤) .

ويسترسل المؤلف - رحمه الله تعالى - في أسلوبه هذا إلى ظاهرة الكثرة

(١) انظر آخر وجه الورقة ١٦ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) انظر ظهر الورقة ١٦ .

(٤) انظر المصدر السابق .

النسبية وقلتها في اللغة العربية ، فيرى أن كل ذلك وراءه علل وأسباب اقتضته . فقال :

" لما كان بناء الفعل الرباعي ثقيلًا بالنسبة إلى الثلاثي ، كانت موادّه أقل والثلاثي المضموم أثقل من المكسور ، فموادّه أقل منه ، والمكسور أثقل من المفتوح فموادّه أقل منه أيضًا " . (١)

هذا نوع من أسلوبه في التعليل وسرد العلل اللغوية ، وهناك لون آخر من تعليلاته للظواهر اللغوية ، ففي حديثه عن أقسام مضارع فعل المفتوح وتعليله لاختلاف حالات مضارعه ، من لزوم الضم في عينه ، إلى لزوم كسرها وإلى قياسية فتحها ، ثم إلى جواز الضم والكسر فيها ، فبعد أن انتهى من سرد أمثلة المضارع لكل من أقسام مضارع فعل المفتوح الثلاثة ، ومن تقسيم الحلقي منه إلى أنواع بالنسبة لحركة عين المضارع ، وأراد أن يعلل لما مضى من اختلاف حركات المضارع ، أتى بعنوان فرعي توطئة لذلك كعادته في تنبيهاته ، ولكنه هنا بدلا من أن يقول تنبيه أو تنبيهات ، قال : تنمة ، ثم قال : "وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو : قال يقول ، ودعا يدعو ، وكسرها في نحو : باع يبيع ، ورمى يرمى ، ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات اليا ، وكذا في ضم عين المضاعف المعدى ، لأنه قد يتصل به ضمير النصب في نحو مده يمهده ، فلو كسروا عينه ، لزم الانتقال من كسرة إلى ضمة ، وهو ثقيل كما سبق ، وكسروا عين اللازم منه للفرق بينه وبين معداه ، وكسروا عين ما فاءه واو كوعد يعد طلبا للخفة ، كما فتحوا

حلقى العين أو اللام لذلك بشهادة الذوق (١) .

ثم يسترسل الشارح مع هذه السلسلة من العلل ، فيعلل لم لم يفتحوا المضارع فيما فاءه حرف من حروف الحلق نحو : أمر يأمر ، وعرف يعرف ، قائلاً :
 " ولم يفتحوا حلقى الفاء ، كأمر وهرب ، وعرف وعزب ، وخلق لسكون فاء "

الكلمة (وهو الحرف الحلقى) فى المضارع ، فلا يكون ثقيلاً (٢) .

وهكذا يتتبع المؤلف هذه الظواهر اللغوية عازماً أن لا يدع واحدة منها غفلاً عارياً من التوجيه ، فيضيف قائلاً معللاً لنحو: نصر وضرب ، وعقل مما حركة عين المضارع فيه سماعى : " ولما لم يكن فى نحو نصر وضرب مرجح لضم ولا كسر وكان القياس فيها جواز الوجهين لاستوائهما لولا تخصيص اشتهاار الاستعمال بأحدهما دون الآخر ، فصار المرجع فيه إلى النقل (٣) .

وفى حديثه عن حركة همزة الوصل فى الأمر من الثلاثى الذى ثالث حرف منه مفتوح فى المضارع بين العلة المانعة من أن يفتحوا همزة الوصل فى الأمر منه فقال:
 " وانما لم يفتحوا همزة فيما ثالثه مفتوح خشية التباسها بهمزة المضارع المبدوء بهمزة المتكلم ، فلو قلت : اذهب يا زيد بفتح الهمزة لالتبس بقولك أنا اذهب (٤) .

هذه بعض الألوان من تعليقات الشارح - رحمه الله - تُصور وتلقى بعض الضوء على أسلوبه وطريقته فى التعليل ، كما تعكس لنا موقفه حذراً العلة اللغوية بصفة عامة ووجهة نظره حول العلل النحوية والتصريفية بصفة خاصة .

ويبدو لى أن غالب هذه العلل التى يسوقها ويسردها لا تكاد تخرج عن نوع العلل التى أطلق عليها العلل القياسية الجدلية . (٥) .

(١) انظر ظهر الورقة ٣٩ .

(٢) انظر وجه الورقة ٤٠ .

(٣) انظر المصدر السابق .

(٤) انظر وجه الورقة ٦٠ .

(٥) انظر الايضاح فى علل النحوص ٦ تحقيق الدكتور مازن المبارك والرد على النحاة ص ١٢٧ تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، والأغراب فى جدل الأعراب ، ولمع الأدلة لآبى بركات ابن الأنبارى تحقيق سعيد الأفغانى ص ٨١ .

* الفصل الثالث *

" استدراكاته واعتراضاته وانفراداته "

المبحث الأول :

استدراكاته على الناظم رحمه الله تعالى :

إن الشارح قد التزم بأن يحصر في هذا الشرح كل أمثلة الأبنية الشاذة ، وأكثر ما يمكن من أمثلة الأبنية المقيسة ، ولذلك كثيرا ما يستدرك على الناظم ببعض الأفعال والمصادر ، أو بأسماء الفاعلين والمفعولين مما يهمله الناظم .
فمنه في فعل المكسور ذكر ابن مالك تسعة أفعال منه شذت فجاء في مضارعها الفتح والكسر ، واستدرك الشارح عليه ثلاثة أفعال أخرى مما جاء في مضارعها الفتح والكسر .

وفي فعل المكسور أيضا ذكر ابن مالك ثمانية أفعال منه شذت فجاء في مضارعها الكسر فقط ، واستدرك عليه خمسة أفعال أخرى جاء في مضارعها الكسر فقط . (١)

قال في وجه الورقة ١٨ : " كلامه يوهم حصر المستثنى في الضربين ، ولم يزد أيضا على ذلك في التسهيل وشرحه ، وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضرب الأول ، نقل الوجهين فيها صاحب القاموس ، وخمسة من الضرب الثاني نقل فيها انفراد الكسر على الشذوذ " .

ومنه في المضاعف المعدى الذى شذ فجاء في مضارعه الضم والكسر ، ذكر الناظم خمسة أفعال منه ، واستدرك عليه بحرق بأربعة أفعال منه ، قال في وجه ٢٥ = : " كلام الناظم يوهم الحصر في هذه الخمسة ، وعبر في

(١) انظر الأفعال في ظهر الورقة ١٨ .

التسهيل بقوله : والتزم الضم في المضاعف المعدى غير المحفوظ كسره ، لكنه لم يزد في شرحه على الخمسة ، وقد ظفرت في القاموس بأربعة أفعال . . . (١) .
ومنه في المضاعف اللازم الذى شذ بضم المضارع ، ذكر الناظم ثمانية وعشرين فعلا منه ، واستدرك الشارح عليه بثمانية عشر فعلا أخرى ، وكذلك في المضاعف اللازم الذى جاء فى مضارعه الضم والكسر ، ذكر ابن مالك ثمانية عشر فعلا منه ، واستدرك الشارح عليه بثمانية أفعال منه ، فقال فى ظهر ٢٦ :
" كلامه يوهم الحصر فيما ذكر وعبر فى التسهيل بقوله : " والتزم الكسر فى المضاعف اللازم غير المحفوظ ضمه " (٢) ، لكنه لم يزد فى شرحه على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت فى الصحاح والقاموس بأفعال من هذا الضرب نقلا فيها التزام الضمة ، وهى ثمانية عشر فعلا .

وفى ظهر ٢٨ قال : " كلامه أيضا يوهم الحصر فيما استثناءه ، ولم يزد أيضا فى شرح التسهيل (٣) على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت بأفعال من هذا الضرب نقل فيها الوجهين فى القاموس ، وبعضها فى الصحاح وهى ثمانية . . . " .
ومنه فى فعل المفتوح الحلقى قال بأنه يتنوع بالنسبة إلى مضارعه إلى سبعة أنواع ذكر الناظم ثلاثة أنواع وهى : مفتوح المضارع كيسأل ومكسورة ومضموم كيبغى ويدخل (٤) .

وزاد فى التسهيل (٥) نوعين وهما ما ورد فيه الضم والكسر معا ، وما ورد فيه

(١) انظر الأفعال فى وجه ٢٥ .

(٢) التسهيل ص ١٩٨ .

(٣) شرح التسهيل المخطوطة ظ ٢١٠ .

(٤) ينظر اللامية البيتين ٢٤ ، ٢٥ .

(٥) التسهيل ص ١٩٧ .

التثليث ، واستدرك الشارح نوعين آخرين ، وهما ما جاء فيه الفتح مع الضم ، وما جاء فيه الفتح مع الكسر ، فذكر للأول واحدا وعشرين فعلا ، والثاني أربعة عشر فعلا . (١)

وفى باب أبنية الفعل المزيد فيه استدرك على الناظم بأربعة أوزان لم يذكرها فى النظم وهى :

تفعّل كتجلبب ، وتفعول كتجورب ، وتفعول كترهوك فى شئيه اذا تمحج فيها متبخترا ، وتفعيل كتشيطان ، أى أشبه الشيطان .

قال فى وجه ظهر ٥٤ : " والعجب أنه رحمه الله تعالى ذكر أوزانا غريبة قل من تعرض لها من التصريفيين ، وأهمل أربعة أوزان مشهورة وهى :

تفعّل بتكرار اللام كتجلبب من ليس الجلباب مطاع جلببته . . . الخ .
ومنه فى بناء اسم مفعول من ذى الثلاثة وما ينوب عن اسم مفعول ، " استدرك عليه بأنه لم يذكر فى النظم نيابة فعلة بضم الفاء وسكون العين عن وزن مفعول .
قال فى آخر وجه ٦٦ : " تنبيه : لم يذكر نيابة فعلة بضم الفاء وسكون العين عن مفعول ، وقد ذكره فى التسهيل وذلك كلقمة ومضغة وأكلة ولقطة وصرعة بمعنى الملقوم ولمضوغ وللمأكول . . . " .

وفى فصل المفعلة للدلالة على ما كثر فى المكان ، استدرك عليه بناء المفعلة لما هو سبب فى الشئ نحو : " الولد مبخله مجبنة " (٢) ، أى سبب البخل والجبن عن القتال ، " والسواك مطهرة للغم مرضاة للرب " ، واليمين الفاجرة محقة للمال منفقة للسلعة " . (٢)

(١) انظر الأفعال فى وجه وظهر ٣٨ .

(٢) ينظر ظهر ٨٤ ، = .

هذه بعض استدراقات الشارح بحرق على ابن مالك - رحمهما الله تعالى -
وما ذكرته هنا إنما للتمثيل ، وهناك كثير مما استدركه على ابن مالك - رحمه
الله تعالى - انظر مثلا : وجه ٦٥ فى بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى ، ووجه
٧٠ فى حديثه عن المصادر السماعية لفعل المكسورة ، ووجه ٧٢ عند حديثه
عن المصادر المقيسة ، وظهر ٧٢ فى حديثه عن اسم المرة والهيئة ، حيث
قال تنبيه شرط بناء اسم المرة والهيئة على فَعَلَةٍ وَفَعَلَةٍ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَقْيَسًا
... الخ ، ووجه ٧٣ فى أبنية مصادر ما زاد على الثلاثى عند قوله : تنبيهه :
اعلم أن إطلاقه وإن كان يقتضى أن كل مبدوء بهمزة الوصل ... الخ ، وظهر
٧٣ فى كلامه على قياسية الفعلال لفعل الرباعى ، وظهر ٧٤ عند حديثه
عن مصادر فَعَلٍ من الفعل المهموز ، وظهر ٧٥ عند حديثه عن مصادر المزيد
الثلاثى ، حيث قال : أما الإفعال فهو مصدر الرباعى فى الثلاثى المزيد فيه
همزة القطع ... الخ ، وغير ذلك من مواضع استدرأته على الناظم ، وهى
كثيرة جدا .

المبحث الثانى :

اعتراضات الشارح على الناظم :

أبدى بحرق الحضرمي بعض الاعتراضات على ابن مالك فى بعض المسائل

والقضايا وهى كثيرة . منها :

اعتراضه على ابن مالك فى التزام كسر مضارع واوى الفاء من فعل المفتوح

يرى ابن مالك أن سائر العرب غير بنى عامر يلتزمون كسر مضارع واوى الفاء

من فعل المفتوح .

قال فى وجه ٢٠ : " صرح فى التسهيل ^(١) بأن سائر العرب غير بنى عامر

تلتزم كسر مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئاً ولا شرط له شرطاً ، وهو مقتضى

النظم ، وذلك عجيب منه فإنه قد جاءت أفعال منه بالفتح ، بل أنا أقول

باشتراط كون لامه غير حرف حلق ، فأنى تتبعت مواده فوجدت حلقى اللام منه

مفتوحاً ، كوجأ أنثييه يمجأ ، وودعه يدعه . . . " .

ومنها : اعتراضه عليه فى أوزان الفعل المزيد فيه ، حيث اعترض عليه فى

أربعة أفعال وهى : أدلمس ، واهرمع ، وغلصم ، وخلص ، قال الشارح

لأن الأولين وزنهما واحد ، والناظم جعلهما وزنين مختلفين . وأما الثالث

وهو غلصم فيرى الشارح أنه من الرباعى المجرد ، فوزنه على ذلك فعلل ، وكذلك

يقال فى الفعل الرابع وهو خلبس .

قال فى ظهره : بعد ما ذكر الأفعال المذكورة : " لكن سبق أن ادلمس

واهرمع وزنهما واحد ، وأن مقتضى الصحاح والقاموس أن ميم غلصم أصلية

فوزنه فعلل ، لأنهما ذكراه في حرف الميم لا الصاد ، وكذا مقتضى إيرادهما أن خلبس سينه أصلية وزنه فعلل . (١)

ومنها في فصل الفعل المضارع عند حديثه عن حركة حرف المضارعة ، قال في وجه ٥٦ : " اعلم أن الناظم - رحمه الله تعالى - أطلق في القسم الأول جواز كسر غير اليا في الآتي من فعل المكسور ، وفي القسم الثاني جوازه في اليا وغيرها معا فاؤه واو ، وليس كذلك بل شرطه في القسم الأول أن يأتي مضارعه على يفعل بالفتح ، فان خالف القياس كما في حسب يحسب وأخواتها وجب فتح حرف المضارعة كلها اتفاقا ، وكذا شرطه فيما فاؤه واو أن يكون ماضيه على فعل بالكسر كما قيدناه بذلك " .

وقد يعترض عليه ثم يرد الاعتراض كما في هذه المسألة الآتية :

اعترض على قول ابن مالك :

" وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنَ ذَا الْبَابِ يُلْزَمُ أَنْ مَاضِيهِ قَدْ حُطِّـلَا " " زِيَادَةُ التَّاءِ أَوَّلًا ... الخ " .

قال الشارح : قد يرد على ظاهر عبارته فتح ما قبل الآخر في نحو :

احمرّ يحمرّ وسكونه في نحو احمرّ يحمرّ ، وانقا ينقاد ، واختار يختار واستعان يستعين ، لأنه لم يستثن إلا ما في أوله التاء المزيدة " (٢) .

ثم رد هذا الاعتراض فقال : " يجاب عنه بأن الكسرة فيه مقدرة ، لأن كسر

ما قبل الآخر إما أن يكون ظاهرا كما سبق ، أو مقدرا كما في احمرّ يحمرّ " (٣) .

(١) الصحاح " غلصم " ١٩٩٧/٥ ، و " خلبس " ٩١٩/٣ .

والقاموس " غلصم " ١٥٨/٤ ، و " خلبس " ٢١٨/٢ .

(٢) انظر ظهر الورقة ٥٦ .

(٣) المصدر السابق .

ومنها : اعتراضه على عبارة الناظم فى البيت الخامس والأربعين ، وهو قوله :
رَمَعَ تَاءُ الْمُطَاوَعَةِ اضْمُمْ تِلْوَها بِلَا " .

قال الشارح : لو عبر بالتاء الزائدة لكان أشمل ، لأن التاء فى مثل تغافل
وتكبر ليست للمطاوعة ، لما سبق أن المطاوعة حصول أثر فعل كعلّمته فتعلم
مع أن الحكم عام فى كل مَبْدَأٍ تاءً مزيدة ، وعبارته فى الخلاصة كعبارته هنا^(١) .

ومنها : قى بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى على وزن مضارعه وجعل ميم
مضموم فى مكان حرف المضارعة ، قال :

تنبيه يرد على إطلاق عبارته أشياء ، منها : ما أوله تاءً مزيدة ، كتغافل
وتعلم ، فان بناء اسم الفاعل منه ليس على وزن مضارعه فلا بد من زيادة قوله :
مع كسر ما قبل آخره . . .

ومنها : أنهم قالوا أحسن الرجل إذا عَفَّ عن المحارم فهو مُحَصَّنٌ بفتح
الصاد ، وأسهب فى كلامه بالمهملّة إذا بسط عبارته ، فهو مُسْهَبٌ بفتح الهاء . . .
ومنها : قالوا أعشب المكان إذا كثر فيه العُشْبُ بالضم ، فهو عاشب ، وأورس
إذا كثر فيه الورس فهو وارس . . . " .^(٢)

ومنها : فى المصدر المقيس للفعل المعدى ، اعترض على إطلاقه فقال :
تنبيه : ظاهر كلامه أن " فعلاً " مقيس فى فعل المفتوح مطلقاً ، وان سمع
غيره ، وهو مذهب الفراء ، ولكن المنقول عن سيبويه والأخفش أنه مقيس فيه ما لم
يسمع غيره ، فان سمع غيره وقف عنده ، ولم يخترع له مصدر آخر على القياس

(١) ينظر وجه الورقة ٥٨ .

(٢) ينظر وجه الورقة ٦٥ .

فلا يقال في طلبه طلباً وظلمه ظلماً : طلباً وظلماً بالفتح (١)

ومنها : في كلامه على مصدر أفعَلَ المعتل العين اعترض على عبارة الناظم :

" ما عينه اعتلت " .

قال الشارح : لو عبر بدل قوله : ما عينه اعتلت " بأعلت لكان أولى

لأنهم ربما جاءوا بالمصدر المعتل من الإفعال والاستفعال على وزنه الصحيح

لتصحيحهم فعله ، نحو استحوذ عليه استحواذاً ، وأغيمت السماء إغياماً

والقياس استحاذاً واستحاذة ، وأغامت إغاممة " . (٢)

وهناك كثير من اعتراضاته عليه ، وإنما أوردت هذه كنماذج من أسلوبه

في الاعتراض .

(١) ينظر وجه الورقة ٦٩ .

(٢) ينظر آخر وجه الورقة ٧٦ وأول ظهرها .

المبحث الثالث :

" بعض الأشياء التي انفرد بها :

١- التمثيل :

الشيخ بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - في هذا الشرح سلك مسلكا انفرد به من بين المؤلفين في النحو والتصريف ، وحمله هذا المسلك أن جمع بين علم التصريف وعلم اللغة ، ففي الباب الأول من الكتاب ، وهو باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه في تمثيله لأبنية الأفعال وتصريف مضارعها ، أورد من الأفعال اللغوية المتنوعة ثمانية وثمانين ومائة وألفى مادة لغوية من الأفعال المجردة ، وكل ذلك في هذا الباب وحده ، والذي حمله على ذلك هو محاولته حصر معظم مواد الأفعال في هذا الشرح ، لولا أن الحصر في اللغة لمثل هذا النوع شيء متعذر .

وهو مع إكثاره واستقصائه في إيراد الأمثلة يقسم أمثلة كل بناء إلى أقسام وكل قسم يجعله أنواعا ، فمثلا القسم الثالث من أقسام فعل المفتوح وهو الفعل الصحيح الحلقى العين أو اللام ، عند حديثه عنه قسمه بالنسبة إلى حركة عين مضارعه إلى سبعة أنواع كما يلي :

١- ما جاء على قياسه ، وهو فتح عين مضارعه ، وأورد له من الأمثلة تسعة

ومائتي فعل (٢٠٩) .

٢- ما اشتهر عين مضارعه بالضم فقط ، وذكر له خمسة عشر فعلا .

٣- ما اشتهر في عين مضارعه الكسر فقط ، وذكر له عشرة أفعال .

٤- ما جاء في عين مضارعه الضم والكسر ، وذكر له ستة أفعال .

٥- ما جاء في عين مضارعه الضم والفتح ، وأورد له واحدا وعشرين فعلا .

- ٦- ما جاء في عين مضارعه الكسر والفتح ، وذكر منه أربعة عشر فعلا .
٧- ما جاء في عين مضارعه التثنية (الضم والكسر والفتح) ، وذكر له ثمانية
أفعال .^(١)

ومما اعتقد أنه انفرد به في غير جانب التمثيل قوله في مصادر الفعل الثلاثي
بأن المصدر المقيس لـ "فَعَلَ" المضموم ، هو الفعالة فقط دون الفعولة . وهذا
خلاف المشهور عند كثير من علماء التصريف ، فإنه قد اشتهر أن الفعالة والفعولة
هما المصدران المقيسان لـفَعَلَ بالضم^(٢) ، ولكن بحرق يرى أن الصواب هو كون
الفعالة مصدرا مقيسا لفعل المضموم ، لأن الفعالة هو الكثير في كلام العرب
دون الفعولة ، قال في ظهر الورقة ٧٠ :

" تنبيهان : الأول ظاهر كلامه أن كلا المصدرين مقيس ، وهو مقتضى الخلاصة
حيث قال فيها :

"فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفُعُولًا" .

وزعم بدر الدين أن الفعولة مقيس في مصدره الذي الوصف منه على فَعَلٍ
كسهل سهولة ، فهو سهل ، والفعالة مقيس على مصدره الذي الوصف منه على
فَعِيل كتنظف نظافة ، فهو نظيف ، وفي ذلك نظر لمجيء الوصف من السماحة
والجلادة والرخاسة والشهامة على فَعَلٍ ، وهو سَمَحٌ وَجَلَدٌ ، وَرَخَصٌ ، وَشَهْمٌ
والصواب عندي : أن المقيس الفعالة فقط لكثرتها دون الفعولة لقلتها فتتبعته
فوجدت الفعالة فيه أغلب كالجنابة والنجاسة والتقابة والقشابة . . . الخ"
وهكذا استمر في سرد الأمثلة إلى أن بلغت خمسين مثالا .

(١) ينظر وجه الورقة ٣٨ .

(٢) ارتشاف الضرب لأبي حبان ٢٢٢/١ و

ومنه ما نادى به فى بناء المفعّل من معتل العين بالياء . وهذه المسألة
قد اختلف فيها أقوال النحاة على ثلاثة مذاهب :

١- قول الجمهور أن يقاس على نحو ضرب من الصحيح فيكون المصدر منه بفتح
العين ، وكسرها فى الظرف ، فيقال فى باع : يبيع : مباع للمصدر ومبيع
للظرف .

٢- أن الانسان مخير فى مصدره ان شاء فتح عينه وان شاء كسرها ، نقل ابن مالك
هذا القول فى التسهيل ^(١) ، والجوهري فى الصحاح ^(٢) .

٣- التوقف فى مصدره عند السماع فما فتح منه فتح ، وما كسر منه كسر ، فلا يقاس
على الصحيح ، وقال ابن مالك فى التسهيل ^(٣) : وهذا أولى .

قال الشارح فى وجه ٨٣ :

تنبيه اعلم أنى تتبعت مواد هذا الباب من الصحاح ، فرأيت العلماء لم
يمعنوا النظر فيه ، فلهذا كثر بينهم الخلاف فى مصدره الميمى ، ومعلوم أن المرجع
فى علم العربية إلى الاستقراء ، فجميع المذكور فيه من مواد معتل العين بالياء
نحو تسعين مادة ، وقد سبق معظمها فى أمثلة المضارع المكسور .

وأما المصدر الميمى منها ، فهذه ما أورده بوجهين نحو : غاب المتاع مغابا
ومعيبا ، وعاش الرجل معاشا ومعيشا ، وحاص عنه محاسا ومحيصا ، ومنه :
" مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ " ^(٤) للمصدر ، و " هَلْ مِنْ مَحِيصٍ " ^(٥) للظرف ، وكال الطعام

(١) التسهيل ص ٢٠٨ .

(٢) الصحاح " عيب " ١ / ١٩٠ .

(٣) التسهيل ص ٢٠٨ .

(٤) ابراهيم آية ٢١ .

(٥) ق آية ٣٦ .

مكالا ومكيلا ، ومال الشيء ممالا ومميلا ، فهذه خمسة ، ومنها ما أورده مكسورا فقط ، نحو : جاء مجيئا ، وشاب مشيبا ، وغاب مغيبا ، وبات مبيتا ، وزاد مزيدا ، ومنه " وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ " (١)

أى زيادة ، وسار مسيرا ، وصار مصيرا ، وحاضت المرأة محيضا ، ومنه : " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ " (٢) للمصدر ، " وَفِي الْمَحِيضِ " للظرف أى مدته ، وباعه مبيعا ، وقال فى الهجرة مقيلا ، أى قيلولة ، ويحتملها " وَأَحْسَنُ مَقِيلًا " (٣) فهذه عشرة ، وأما سائر مواد فمقتضى الصحاح أنه لم يسمع فيها شئ ، وأنه لم يرد شئ منه بالفتح فقط .

وإذا لم ينفرد منه شئ بالفتح ، فكيف يجعل أصلا يقاس عليه غيره ، فالمختار حينئذ الذى تقتضيه القاعدة أن يكون قياس مصدر معتل العين بالياء بالكسر حملا على أكثر الوارد منه ، وللفرق بينه وبين معتل العين بالواو ، كالمآب والعتاب والممات . . . ، إذ لم يزالوا مفرقين بين ذوات الواو وذوات الياء .
والله أعلم .

(١) ق الآية ٣٥ .

(٢) البقرة الآية ٢٢٢ .

(٣) الفرقان الآية ٢٤ .

المبحث الرابع :

مذهب النحوى :

إن الشيخ الشارح فى هذا الشرح ملتزم بالمذهب البصرى ، وهو فى تناوله ومعالجته المسائل والقضايا التصريفية ينظر بنظرة البصريين ، وعند الخلاف بين المدرستين فى بعض المسائل ، قلما يخرج من ضمن آراء البصريين ، فمثلا عند كلامه على فعل الأمر والخلاف الذى فيه ، هل هو معرب أو مبنى ؟ ذهب الى قول البصريين .

قال فى ظهر ٦١ :

" الأمر بالصيغة مبنى على الراجح ، وهو مذهب البصريين ، إلا أنه أجرى فى بناءه مجرى المضارع المجزوم " .

ومذهب الكوفيين أنه معرب بالجزم واستدلوا بإعطائه حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة فى الصحيح ، وحذف الآخر فى المعتل ، وحذف النون التى هى علامة الرفع فى الأمثلة الخمسة ، كافعلا ، وافعلوا ، وافعللى ، وعندهم أن الجازم له لام الأمر المقدرة " .

ثم قال : " ورد البصريون بأن إضمار الجازم ضعيف لإضمار الجار ، وبأن الأصل فى الفعل البناء ، والأمر لم يشبه الاسم ، كما أشبهه المضارع ، فيعرب وإنما حذفت منه الحركة ونون الرفع ، لأنها علامات إعراب ، وهو غير معرب " (١) ومن أسلوبه فى التزام مذهب نحاة البصرة أن يدافع عن مذهب سيبويه إذا خالفه ابن مالك كما فى تعليقه على قول ابن مالك حين جعل تشعيرة

(١) ينظر ظهر الورقة ٦١ .

وطمانينة مصدرين ، قال فى وجه ٧٥ :

" ما ذكره الناظم - رحمه الله تعالى - من أن قشعريرة ونحوها أمثلة للمصادر لعل اختياريه ، والأقصد هب سيبويه أنها ليست بمصادر حقيقة ، وإنما هى اسم مصدر وضعت موضعه كما فى اغتسل غسلا وتوضأ وضوءاً ، والمصدر الحقيقى اغتسالا وتوضؤاً " .

ثم قال أيضا معترضا على ابن مالك : " وما ذكره أيضا من كون التسيار ونحوه من مصادر فعل الضعف ، هو مذهب الفراء وغيره من الكوفيين ، وكأنه اختياريه وهو أيضا ظاهر التسهيل ، لكن مذهب سيبويه وسائر البصريين أنها مصادر الثلاثى ، جئ بها كذلك لقصد التكثر ، كما جئ بخصيص وحشيى ونحوها للمبالغة " .

فهو فى هذا الكلام يرد على ابن مالك اختياريه كون لتسيار ونحوه مصادر لفعل الضعف ، لأن اختياريه هذا مخالف لسيبويه والبصريين ، لأنهم يرون أن التفعال نحو التسيار ونحوه إنما هو مصدر للفعل الثلاثى المجرد ، وجاء على هذا الوزن لقصد التكثر مثل خصيص وحشيى ، فما يحمله كلامه هذا من الحماسة لمذهب أهل البصرة يؤكد للمرء موقفه من المدرستين .

ولكنه مع ذلك لا يصرح فى بعض المسائل بترجيح مذهب أهل البصرة ، كما فعل هنا فى الفعل الرباعى المضاعف الذى ذهب البصريون إلى أنه من الفعل الرباعى المجرد ، بينما ذهب الكوفيون إلى أنه من الفعل الثلاثى المزيد فيه .
وأورد الشارح بعض الأفعال من هذا النوع نحو : عس الليل وعسس

وبش به وبشيش به وتعه وتعتعه ، وبعد ما ذكر عدة أفعال منه قال :

" وكل هذه الأمثلة رباعية عند البصريين ، لأن وزنها عندهم فعلل ، وعند الكوفيين ان نحو كبكه مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثى الملحق بفعلل فوزنها عندهم ففعلل " .

هكذا بدون أن يصح بترجيح بين المذهبين فى هذه المسألة اللغوية التصريفية ، إلا أن فى كلامه ما يشير إلى ميله مع الكوفيين فى هذه المسألة حيث قال فى ظهر الورقة ٧ : محلاً رأى الكوفيين :

" أى كما أن الثلاثى المخفف كقطع إذا ضعف لأجل التكرار صار مشدداً كقطع والحرف المشدد من حرفين كذلك المضاعف منه كحنّ ومدّه ، إذا ضعف اجتمعت فيه ثلاثة أحرف متماثلة عينه ولامه والحرف المزيد للتكرار ، كقولك فى تضعيف كبه لوجهه كبه ، وهذا هو الأصل ، ولك أن تبدل من الحرف المزيد للتكرار حرفاً مماثلاً للفاء فتقول : كبكه لوجهه ، وإنما جعلوه مماثلاً للفاء لأنه بدل من المماثل لعين الفعل ، وقد سمع من العرب النطق بالوجهين وهما فعل وفعلل المضاعفان فى أفعال كثيرة وكثرته تدل على أنه مقيس " .

* الفصل الرابع * -----

" قيمة الكتاب والمآخذ عليه وتوثيق نسبته "

وفيه المباحث التالية :

- ١- عنوان الكتاب .
- ٢- مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والشرح الصغير للمؤلف .
- ٣- قيمة الشرح الكبير العلمية .
- ٤- المآخذ على الكتاب .
- ٥- توثيق نسبة الكتاب الى المؤلف .
- ٦- وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق .



== (العنوان) ==

" شرح لامية الأفعال الكبير " (١)

هذا هو العنوان المشهور الذى اشتهر به هذا الشرح ، وهو العنوان المكتوب على وجه الورقة الأولى من نسخة ج والنسخة المطبوعة فى تونس ، وهو المشهور فى الكتب ، وفى الحواشى التى على الشرح الصغير .

وهناك عنوان آخر ورد فى بعض كتب التراجم ، قال صاحب كشف الظنون عند حديثه عن شروح لامية الأفعال : وشرحها الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر الحضرمى وسماه "فتح الأفعال" وضرب الأمثال^(٢) ، وقال صاحب ذخائر التراث العربى الاسلامى : فتح الأفعال وحل الإشكال شرح لامية الأفعال^(٣) .

وكذلك ورد فى الصفحة الأولى من نسخة مطبوعة فى القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ ، البابى الحلبى ، وقال صاحب كتاب الحصن الرصين فى علم التصريف فى منظومته :

فى وصفه لهذا الكتاب : " الجامع للأمثال " ، ويشير بذلك الى هذا الشرح ووقع محقق " الحصن الرصين " فى خطأ تاريخى فنسب هذا الشرح الى ابن الشجرى^(٤) وقد اخترت العنوان الذى فى أعلى الصفحة لشهرته .

(١) وصف هذا الشرح بالكبير ، لأن المؤلف له شرحان على لامية الأفعال : شرح كبير : توسع فيه من الأمثلة ، ثم اختصر الشرح الكبير فى شرح صغير حذف عنه الأمثلة .

(٢) كشف الظنون ١٥٣٦/٢ ، ولكن المؤلف بحرق لم يذكر هذا العنوان عند حديثه عن هذا الشرح فى مقدمة الشرح الصغير ، حاشية الرفاعى على الشرح الصغير ص ٦ .

(٣) ذخائر التراث العربى الاسلامى ٣٦٩/١ .

(٤) الحصن الرصين ص ٣٤ و ٤٢ .

المبحث الأول :

" مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والشرح الصغير " :

شرح الشيخ بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - لامية الأفعال بشرح كبير ، توسع فيه ، وجمع فيه ثروة كبيرة من المواد اللغوية ، وبسط القول فيه وأكثر فيه التنبيهات والإشارات والتتيمات ، فجاء كتابا شاملا جامعاً بين علم التصريف وعلم اللغة ، ثم رأى أن يختصر هذا الشرح اختصاراً مناسباً للطلاب المبتدئين ، فجرده من الأمثلة اللغوية والتنبيهات ، فاشتهر هذا المختصر بالشرح الصغير ، كما اشتهر الأول بالشرح الكبير ، ولا يوجد فرق بين الشرحين في الأبواب والفصول ، ولا في ترتيب الموضوعات في الأبواب والفصول ، بل يمكن القول بأن الصغير هو الكبير مجرداً من المفردات اللغوية ، ومن التتيمات والتنبيهات والإشارات ، فالعبارات والتراكيب في الكتابين متشابهة ، بل متحدة في بعض الأحيان .

افتتح الصغير بقوله بعد البسملة :

" الحمد لله الحميد المجيد المبدئ المعيد ، الفعال لما يريد ، حمداً يوافي نعمه ، ويكافئ العزید ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ، فلإني كنت شرحت القصيدة اللامية السماعة بأبنية الأفعال في علم التصريف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله ، ابن مالك رحمه الله تعالى بشرح بسطته بكثرة الأمثلة وإيراد معظم مواد الأفعال ، ليكون صاحبه بأبواب اللغة وسبلها ، ظافراً وحاتراً منها حظاً وافراً ، ثم رأيت أن أجرد من مقاصده

وأسرد من فوائده ما ينبه عزائم الطالبين عليه ، ويدعوهم الراغبين إليه ، فانه
كتاب عظيم الفوائد جمّ العوائد ، يسّر الله بكل منهما النفع لى ولاخوانى فى
الدين والدنيا بمنه وكرمه آمين " .^(١)

ذلك ما جاء فى مقدمة الشرح الصغير .

وأما الكبير فقد استهله بعد البسملة بقوله :

" الحمد لله المتصرف قبل علة التصريف ، المتعرف بغير آلة التعريف ، الذى
ألف الأشياء أحسن تأليف . . . الخ " .^(٢)

وبعد هذه اللفظة المقتطفة من مقدمة الكتابين ، تتقدم إلى الباب الأول فى
الكتابين لنقارن ما جاء فى شرح ثلاثاً أبيات من المنظومة فى كل من الشرح الصغير
والشرح الكبير ، والأبيات هى :

البيت الخامس ، والبيت السادس والعشرون ، والسابع والعشرون .

قال فى الشرح الصغير : "باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه " :

(٥) " بفعلل الفعل ذ والتجريد أوفعلا يأتى مكسور عين أو على فعلاً^(٣) .

شرح هذا البيت فى الصغير بقوله :

" المراد بالأبنية كونه رباعياً أو ثلاثياً ، وبالمجرد ما حروفه كلها أصول

وسياتى المزيد فيه ، وبالتصاريف اختلاف أحوال عين الفعل من ضمها وكسرها

وفتحها ، والتقدير الفعل المجرد يأتى رباعياً بوزن فعلل ، أى على وزنه

أو ثلاثياً على وزن فعل مضموم العين ، أو على وزن فعل مكسور العين ، أو على

(١) حاشية أحمد الرفاعى على شرح بحرق الصغير ص ٤ - ٧ .

(٢) ينظر ظهر الورقة الأولى من المخطوطة .

(٣) البيت الخامس من اللامية .

وزن فعل مفتوح العين .

فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعتة ، ويأتى خبره ، ويفعلل فى موضع الحال وكذا مكسور عين أو على فعلا ، وهذه هى الآبنية .

أما أبنية الرباعى المجرد ، فنحو د جرحه ودرينج بالوحدة وبالخاء المعجمة : إذا طأطأ رأسه ومدّ ظهره ، ويكون لازما ومتعديا كالمثالين ، وقد أوردت منه فى الشرح أمثلة كثيرة ، وذكرت أنه قد يصاغ من أسماء الأميان (١) .

هذا كل ما جاء فيما يتعلق بشرح هذا البيت فى الشرح الصغير ، ولم يذكر فيه من الأمثلة إلا فعلين لوزن فعلل الرباعى المجرد .

وأما الشرح الكبير فقال فيه فى شرح عنوان الباب :

" المراد بالأبنية كونه رباعيا أو ثلاثيا ، وبالمجرد ما حروفه أصول كلها وسيأتى باب المزيد فيه ان شاء الله تعالى ، وبالتصاريف اختلاف أحواله من ضم عين مضارعه وكسرهما وفتحها ، أما الأبنية فأشار إليها بقوله :

يَفْعَلَلُ الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ فَعْلًا يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى فَعْلًا "

أى الفعل المجرد يأتى رباعيا على وزن فعلل ، وثلاثيا على وزن فَعْل بضم العين ، أو فَعِل بكسرهما ، أو فَعَل بفتحها ، فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعتة ، ويأتى خبره ، ويفعلل فى موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتى المستتر وكذا قوله : ومكسور عين أو على فعلا حالان منه ، فمثال الرباعى لازما حشرج عند الموت : أى غرغر وتردد نفسه ، وفرشخ : أى قعد مسترضيا ودرينج : أى طأطأ رأسه ومدّ ظهره ، وعريد أى أساء خلقه على نديمه (٢)

(١) حاشية أحمد الرفاعى على شرح بحرق الصغير ص ١٠ .

(٢) ينظر وجه الورقة ه الى آخر وجه ٨ .

وهكذا انطلق في هذا الأسلوب يورد الأمثلة من الرباعي اللازم ، وكذلك المتعدى منه إلى أن بلغت الأمثلة الرباعية خمسين فعلا ، ثم أتبعها بثلاثة أنواع أخرى من الرباعي ، وهو الفعل الرباعي المشتق من أسماء الأعيان ، ثم الفعل الرباعي المضعف ، ثم الرباعي المشتق لحكاية الأصوات ، ومثل لهذه الأنواع الثلاثة بخمسة وستين فعلا رباعيا ، فبلغ عدد الأفعال الرباعية المجردة التي مثل بها للفعل الرباعي وحده خمسة عشر ومائة فعل رباعي ، وقد رأينا أنه لم يذكر في الصغير إلا فعلين فقط .

وبعد هذا فلنأت إلى البيتين السادس والعشرين والسابع والعشرين لنرى ما في شرحهما في الصغير والكبير .

قال ابن مالك :

(٢٦) "عَيْنُ الضَّارِعِ مِنْ فَعَلَتْ حَيْثُ خَلَا مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا"
(٢٧) "فَاكْسِرْ أَوْ اضْمُمْ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا لِفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتَزَلَا"

وقال الشارح في الصغير :

"أى : إذا خلت عين الضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق ، فأكسره ان شئت أو اضممه إذا لم يتعين أحدهما بشهيرة أو داع ، فقوله عين الضارع مفعول مقدم لقوله : اكسر أو اضمم تنازعاه وتعين فاعل باعتزل مقدم بعد "إذا" يفسره اعتزل المذكور ، ومثل^(١) لما فيه وجهان بالضارع المبنى من عتله وهو يعتله ، ويعتله : إذا أخذه بعنف وبهما قرئ "خذوه فاعتلوه"^(٢) ، ومثله عرش يعرض ويعرش : أى : بنى عريشا

(١) أى : ومثل الناظم .

(٢) الدخان الآية ٤٧ .

وعكف على الشيء يعكف ويعكف : أى أقام عليه ، وبهما قرئ " وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ^(١) " و " عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ " ^(٢) ، وقد أوردت فى الشرح ^(٣) منه مائة وأربعين مثالا مما نقل فيه الوجهان فى الصحاح والقاموس .

وقد شرط الناظم لجواز الوجهين أن يخلوا من جالب الفتح وأن لا يتعين أحدهما بشهرة استعمال أو داع ، وقد سبق أن جالب الفتح كون عينه أولامه حرف حلق ، وأن داعى الكسر أربعة :

كون فائه واوا ، كوعد يعد ، أو عينه أولامه ياء ، كباع يبيع ، ورمى يرمى أو كونه مضاعفا لازما كحنّ يحنّ ، وأن داعى الضم كونه مضاعفا معدى ، كمد ميمده وكون عينه أولامه واوا كقال يقول ، وغزا يغزو ، أو دالا على مفاخرة ، كسابقنى فسبقته ، فأنا أسبقه .

أما المشهور بالضم فنحو نصره ينصره ، وقد أوردت منه نحو مائة وعشرين مثالا ، وأما المشهور بالكسر فنحو ضربه يضربه ، وقد أوردت منه نحو مائة وستين مثالا . ونبهت على أنى لم أظفر بمادة مطلقة يكون الشخص مخيرا فيها بين الضم والكسر لتطابق مقتضى النظم ، وعلى أن فعل المفتوح غير الحلقى قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه أيضا أو ضمّه ، فيكون أربعة أنواع ، وأما مشاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق . ونبهت أيضا على وجه المناسبة فى اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من كسرة فى حالة وضمه فى أخرى أو فتحه أو جـواز الضم والكسر . والله أعلم " ^(٤) انتهى بحروفه فى الشرح الصغير .

(١) الأعراف الآية ١٣٧ .

(٢) الأعراف الآية ١٣٨ .

(٣) الشرح الكبير .

(٤) ينظر الشرح الصغير على هامش حاشية الرفاعى ص ٢٢ .

وإذا قابلنا هذا بما ورد في الشرح الكبير ، في شرح البيتين السابقين
يتضح ما بين الشرحين من اتفاق في بعض النواحي ، واختلاف كبير في نواح
أخرى ، لأنه كما رأينا لم يستغرق شرحهما في الصغير الا نحو صفحتين
بينما يحتل شرحهما في الكبير أكثر من عشر صفحات ، لأنه ذكر في خلال شرحهما
هنا أكثر من أربعمئة فعل ، مثلا بها للأنواع الثلاثة الواردة في البيتين .
أما إذا أسقطت الأفعال والتتمات والتقسيمات التي يعقب بها الأفعال
ونظرنا فقط الى بداية شرحه للبيتين في الصغير والكبير ، فان وجه الاتفاق
بين الكتابين قوى جدا .

قال بعد ما ذكر البيتين :

" أى إذا خلا عين مضارع (فعل) المفتوح من جالب الفتح ، وهو حرف
الحلق في لامه أو عينه ، كما في مضارع عتل بالمشناة فوق يعتله ويعتله : إذا دفعه
بعنف ، فأكسر عينه ان شئت ، أو اضممها ، فقله : عين المضارع مفعول به مقدم
لقله فأكسر أو اضمم تنارماه ، وفي جعله حرف الحلق جالبا للفتح تسامح
لأنه شرط لا سبب موجب ، كما سبق ، وقد شرط لجواز الوجهين بعد خلوه من
حرف الحلق أن لا يتعين فيه الضم لشبهة أوداع ، ولا الكسر لشبهة أوداع فان
تعين أحدهما لشبهة استعمال أوداع قياسى منع الآخر ، فيصير هذا القسم
ثلاثة أنواع : متعين الضم ، ومتعين الكسر ، وجائز فيه الوجهان :
أما ما يتعين ضمه لداع فقد سبق أنه أربعة أنواع : المضعف المعدى كمد
يمده ، وما عينه أو لامه واو كقال يقول ، وغزا يعزو ، وما لغلبة المفاخر .

وأما ما يتعين كسره لداع ، فقد سبق أيضا أنه أربعة أنواع : ما فاؤه واو كعد

يعد ، أو عينه أو لامة ياء كباع يبيع ، ورمى يرمى ، والمضاعف اللازم كحسن
يحن .

وأما ما اشتهر استعمال الضم فيه ، فنحو ثقبه يثقبه بالمثلثة : أى خرقة
وكذا نقبه بالنون ، وحجبه وسلبه ، وخطب ورتب مكانه ، : ثبت ورسب فى الماء
غاص وفيه لغة ككرم (١)

وهكذا على هذا النقط استمر إلى أن أورد ثمانية وسبعين ومائتى فعل
حسبما جاء فى المخطوطة ، واستغرق ذلك خمس صفحات ، ومثل ذلك فعل
فيما اشتهرت عينه بالكسر فى الاستعمال ، وفيما جاء الوجهان فى عين مضارعه
ثم أتبع كل ذلك بتتمات واستغرق شرح البيتين حوالى سبع ورقات من المخطوطة .
(٢)
لعلنا بهذا وقفنا على ما بين الشرحين من الاتفاق والاختلاف .

(١) ينظر وجه الورقة ٤٠ .

(٢) من منتصف وجه الورقة ٤٠ الى منتصف وجه الورقة ٤٧ .

المبحث الثاني :

" أهمية الكتاب وقيمته العلمية " :

هذا المؤلف له أهمية وقيمة لا تنكر في علم التصريف . خاصة وعلم اللغة عامة ، فان الامام جمال الدين ابن ملك - رحمه الله تعالى ، خص هذه المنظومة بأنبياء الأفعال والأسماء التي لها علاقة بالأفعال ، وهو بما له من إطلاع واسع ، وباع طويل في علم اللغة جمع فيها أبنية الأفعال المقيسة منها ، والشاذة ، والشاح بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - نهج في هذا الشرح منها متميزا من بين شراح هذه المنظومة ، ذلك المنهج الذي يرمى إلى الحصر من بعد الاستقراء ، وحشد في هذا المؤلف مادة لغوية كبيرة تضم معظم مواد الأفعال ، وأما الأفعال الشاذة فانني أعتقد أنه لم يترك منها إلا الأقل النادر ، فهو في هذا الكتاب لم يرض بمنهج الشراح الذي يقتصر على شرح العبارات وتحليل التراكيب وإخراج المحترزات والتمثيل بمثال أو اثنين ، ولكنه زيادة على ذلك كله رجع إلى مصادر اللغة الموثوق بها التي بقيت بأيدي الناس ، فاستقى منها ، فزود هذا السفر في علم التصريف ثروة كبيرة من المادة اللغوية ، وقد اقتضاه منهجه هذا أن يستدرك على ابن مالك بكثير من الأفعال الشاذة التي أهملها ابن مالك ، فلم يذكرها في القصيدة ، وجمع كل ذلك ورتبه حسب ترتيب الصحاح تسهيلا لطلاب اللغة العربية وفي إطار هذا المنهج كان يقسم الأمثلة إلى أقسام ، ويجعل كل قسم أنواعا ، وبالإجمال يعتبر هذا الكتاب مصدرا هاما في دراسة أبنية الأفعال ، وموادها ، وقد سبق أن أشرنا إلى ما قاله مؤلفه في فضله ، حيث قال :

" فجاء بحمد الله كتابا جامعا بين علمي اللغة والتصريف ... ، حاويا مع

مع صغره لفوائد كثيرة ، مما لا تكاد تجده مجموعا في تصنيف ... " .

وقال ابن العماد الحنبلى فى التنويه بقيمة هذا الشرح : " انه شرح
جيد مفيد جدا " . (١)

اشتهر هذا الكتاب من بين المصنفات فى التصريف عامة ، ومصنفات بحرق
خاصة ، فاستهدفه كثير من العلماء للدراسة ، وعلقوا الحواشى حول مختصره .
كما فعل الشيخ حسن بن محمد العطار المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ ، وحاشيته
توجد فى مكتبة عارف حكمة بالمدينة تحت رقم ٢٤٤١ ، التصريف ، ومحمد
الطالب بن حمدون المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ ، وحاشيته مطبوعة عدة طبعات ، وعلى
هامشها الشرح الصغير ، والشيخ أحمد الرفاعى - المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ - وهى
أيضا طبعت عدة طبعات فى مصر ، منها طبعة سنة ١٣٥٥ هـ ، على نفقة
محمود توفيق الكسبى .

واعتمد الشراح المتأخرون للامية الأفعال على الشرح الكبير ، وصرح بعضهم
بذلك ، مثل الشيخ حمد بن محمد الصعيدى المالكى ، الذى قال فى مقدمة
شرحه على الامية :

" اقتصرت فيه على حل ألفاظها ، وبيان مرادها والتنبيه على بعض ما قاتها
اقتطفته من ثمار شرح الإمام الفاضل بحرق الحضرمى اليمنى " . (٢)
وكذلك العلامة عبد بن فوديو فى كتابه " الحصن الرصين " فى علم التصريف
وقد صرح بذلك ، حيث قال فى مقدمة منظومته :

" وعندنا لامية الأفعال . . . وشرحها الجامع للأمثال " (٣)
وعلى العموم فهذا الكتاب لا يستغنى عنه طالب من طلاب علم اللغة العربية
وكل من يريد أن يلم بأبنية الأفعال المقيسة منها والشاذة ، والأسماء التى لها
علاقة بالأفعال .

(١) شذرات الذهب ١٧٦/٨ .

(٢) ظهير الورقة ١ من مخطوطة فتح المقال على القصيدة المسماة بلامية

الأفعال رقم ٤١٥/٣٥ مكتبة الحرم النبوى .
(٣) البيت ٢٢ من كتاب الحصن الرصين فى علم التصريف .

المبحث الثالث :

" بعض المآخذ على الشيخ فى الكتاب :

بعد تلك الإشارة إلى ما فى الكتاب من ثروة لغوية ، وقيمة علمية مهمة ، فلا بد من كلمة أخرى تشير أيضا إلى بعض ما فيه من هفوات ، رغم الجهود الجبارة التى بذلها المؤلف فى جمع مادته وتنقيحه ودقته فى نقل أمثله من المعاجم اللغوية الموثوق بها .

منها : فى أمثلة فعل المضموم ، أورد بحرق كثيرا من الأمثلة لهذا البناء بلغت مائة فعل ، إلا أن فى بعض تلك الأفعال ملاحظات :
فمثلا قال فى وجه الورقة ٩ فى سرده أمثلة فعل المضموم : " وطمَع طماعية فهو طَمِع " ، على أن " طمع " مثل كرم ، ولكنه - أى طمع هنا - فعل جامد غير متصرف ، لأنه مبنى للتعجب ، فليس له مضارع ولا مصدر ، والمصدر الذى ذكره إنما هو مصدر لـ " طمع " المكسور ، يقال : طمع الرجل بكسر الميم طمعا وطماعة وطماعية ، بتخفيف الياء ، واما " طمع " بضم الميم ، فليس من باب المتصرفين
كرم ١٦ يقال فى التعجب : طمع الرجل فلان ، كما تقول نعم الرجل زيد (١) .

ومنها فى حديثه عن وزن " الشئ " و " الأشياء " قال فى وجه الورقة ٦٦ :

" التنبيه الثالث : الشئ أصل وزنه ، فيعمل كطعم ، ويجئ تارة به هضم
مفعول نحو " لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا " (٢) . أى شئ ، وتارة بمعنى فاعل ، ومنه " قل أى شئ أكبر شهادة قل "

(١) ينظر الصحاح " طمع " ١٢٥٥/٣ ، واللسان " طمع " ٢٤٠/٨ ، وتهذيب اللغة " طمع " ١٩٢/٢ ، ومجمل اللغة " طمع " ٥٨٧/٣ ، وأدب الكاتب ص ٣١٨ ، ٥٣١ ، وتاج العروس " طمع " ٤٤٣/٥ .

(٢) الطلاق الآية ١٢ .

الله^(١) ، وجمعه أشياء ووزنها عند الخليل أفعال ومنع صرفها لكثرة الاستعمال وعند الأخفش أفعلاء كأبنياء^(٢) . وأنهى كلامه .

ولكن المعروف في هذه المسألة أن الكسائي من الكوفيين هو القائل بأن وزن أشياء أفعال ، وأنها جمع شيء ، كبيت وأبيات ، ومنع صرفه توها أنه كحمراء أما الخليل وكذلك سيبويه فأشياء عندهما اسم جمع كقصباء وإلقضياء والطرفساء وأصلها شيئاء ، فقد مت اللام على الياء كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين مع كثرة الاستعمال ، فصار لفعاء ، وقال الأخفش والفراء : الشيء أصله شيء ، نحو بيتين بتشديد الياء ، وجمعه عندهما أشياء كأبنياء .

ومنها : ميله في بعض المسائل إلى رأى مرجوح كما فعل في مسألة حركة همزة الوصل في نحو اغزى وادعى يا هند ، أي أمر المؤنثة بفعل ثلاثى معتل اللام بالواو ، قال في حديثه عن هذه المسألة في آخر وجه ٥٩ : " فلو كان مضموما في الأصل لكن زالت الضمة لعله ، وصار مكسورا بكسرة لازمة كما في نحو اغزى وادعى يا هند ، جاز في همزته وجهان : الكسر ، كما شملته عبارته أولا ، نظرا إلى الحال ، وهو كسر ثالثه ، واشمام الكسر دلالة على أن أصله الضم ، وقد أشار إلى ذلك بقوله : " ونحو اغزى بكسر وشم الضم قد قبلنا " ، أي وقد قبل إشمام الكسر الضم في نحو اغزى وادعى يا هند ، وهو أمر المؤنثة مما ثلثه مضموم ومعتل اللام ، وفهم من قوله : " قد قبلنا " أن الكسر أفصح من الإشمام نظرا إلى الكسرة اللازمة وهو كذلك " .

(١) الأنعام الآية ١٩ .

(٢) وجه الورقة ٦٦ .

(٣) البيت ٤٩ من المنظومة .

فهو بهذا الكلام ذهب فى هذه المسألة إلى أن كسر همزة الوصل أرجح خلافا للمشهور الذى عليه أكثر النحويين ، لأنهم رجحوا ضم همزة الوصل فيها بل اقتصر بعضهم على ضمها فقط ، ومنهم المبرد فى المقتضب^(١) ، وأبو على الفارسى فى التكملة^(٢) ، وابن عقيل فى شرح التسهيل^(٣) ، وأبو حيان فى الارتشاف^(٤) .

ورجح بعضهم الضم على الاشمام ، منهم بدر الدين ابن الناظم ، ولم أجد غير بحرق من رجع الاشمام على الضم ، فضلا عن الكسرة .
ومنها: عدم التنسيق فى ترقيب بعض الموضوعات ، قدم بناء فعل المضموم ومثل له بكثير من الأفعال ، ثم أتبعه بالبناء الثانى ، وهو فعل المكسور وسرد أمثله الكثيرة بأنواعها ، ثم ذكر البناء الثالث ، وهو فعل المفتوح وقد قسمه بالنسبة الى مضارعه الى أربعة أقسام رئيسة ، وجعل كل قسم منها أنواعا ، وفى خلال حديثه عن المضاعف من فعل المفتوح ، أقحم فيه قسما آخر من فعل المكسور ، وهو المضاعف من فعل المكسور ، وكان الأولى أن يذكر هذا النوع من فعل المكسور عند كلامه عن أنواع فعل المكسور ، وأما تأخير إلمسى هذا المحل وذكره مع أنواع فعل المفتوح ، فمن باب التفريق بين أنواع باب واحد^(٦) .

ومن هذا القبيل أيضا أنه قدم بعض أنواع فعل المفتوح قبل أن يبيدأ

-
- (١) المقتضب ٢ / ٩٠ .
 - (٢) التكملة ص ١٨٦ .
 - (٣) المساعد على التسهيل ٢ / ٦١٤ .
 - (٤) ارتشاف الضرب ١ / ٢٥٠ .
 - (٥) شرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٢٦ .
 - (٦) ينظر وجه الورقة ٢٩ .

الكلام فيه ، وذلك عند ما ذكر فعل المكسور بأنواعه ، وأراد أن يبين ما يشترك فيه فُعِلَ المكسور ، وفُعِلَ المضموم وفُعِلَ المفتوح ، وهو ما جاء فى فى عين ماضيه الحركات الثلاث ، وأورد ما يقارب عشرين فعلا من هذا النوع وكان الأحسن أن يؤخر ذكر هذه الأفعال إلى حين يقسم فعل المفتوح بالنسبة إلى ماضيه أنواعا ، والذي يدل على ما أقول أنه اضطر إلى ذكر نفس هذه الأفعال مرة أخرى فى آخر فعل المفتوح ، ولأن البناء الغالب فى تلك الأفعال هو فعل المفتوح ، وإنما دخل فيها باب فُعِلَ المضموم وفُعِلَ المكسور لدلالاتها على النعوت اللازمة . (١)

قصور فى التمثيل لبعض الأنواع :

الشارح مع استقصائه فى ذكر الأمثلة وتقسيمها إلى أقسام وأنواع ، لم يتعرض لذكر بعض الأنواع من الأمثلة ، وهذا النوع من أنواع فعل المكسور ، وهو ما كان معتل العين من فعل المكسور ، فلم يذكر منه إلا فعلا واحدا فقط ، وهو " شاء " مع أن هناك أفعالا كثيرة منه مثل : هاب ، وحار ، وحاص ، وخاف ، ونام ، وساف ، وعاف ، وما أشبهها ، ولأن هذا النوع مما قد يشبهه على الطالب ، هل هو من باب فعل المفتوح ، مثل باع يبيع ، أو من فعل المكسور مثل زال يزال ، ولو أتى بجملة صالحة من هذا النوع ، كما فعل فى فعل المفتوح المعتل العين ، وفى المضاعف من فعل المكسور ، لكان ذلك تسهيلا لطالب العربية .

ولكن أقول ان هذه المآخذ التى أبديتها لا تمس من قيمة هذا المؤلف ، وقد يكون للمؤلف وجهة نظر قصر عنه فهمى وتفكيرى .
وأخيرا أقول سبحان من تفرد بالكمال وتنزه عن النقص .

المبحث الرابع :

"توثيق نسبة الكتاب للمؤلف" :

اعتمدت فى توثيق نسبة هذا الكتاب للمؤلف على ما يلى :

أولا : ما جاء فى فهرس مخطوطات مكتبة عارف حكمة بالمدينة (قسم الكتب)
فن الصرف .

* نسخة (أ)

الكتاب : شرح لامية الأفعال لابن مالك .

المؤلف : الشيخ بحرق اليمنى .

الكاتب : محمد بن خطاب العامرى .

عدد الصفحات : ١٧٢ صفحة .

السطر : ٢٣ سطرا .

المقاس : (١٤×٢٠) سم .

الرقم العام : ٢٤٦٢ .

الرقم الخاص : ٤١٤/٣٧ .

* نسخة (ب)

الكتاب : شرح لامية الأفعال لابن مالك .

المؤلف : بحرق الحضرمى .

الكاتب : غير معروف .

عدد الصفحات : ١٣٨ .

السطر : ٢٣ سطرا .

المقاس : ١٤×٢٠ سم .

الرقم العام : ٢٤٦١ .

الرقم الخاص : ٤١٤/٣٦ .

فهرس مخطوطات مكتبة الحرم النبوى بالمدينة المنورة (قسم الكتب)
فن النحو والصرف .

* نسخة (ح)

- الكتاب : شرح لامية الأفعال .
 - المؤلف : الشيخ محمد بن عمر بن مبارك .
 - رقم التسلسل : ٣٨ .
 - رقم فهرس : ٤١٥ .
 - عدد الصفحات : ١٨٨ صفحة .
 - المقاس : ٢٢ × ١٦ .
 - الخط : مغربى .
- ثانيا : ما جاء على الصفحات الأولى من نسخ المخطوطة :

* نسخة (أ)

- فى أعلى الجهة اليمنى كتب :
- ابن مالك لامية الأفعال التصريف .
- شرح الحضرمى .
- وفى أسفل من هذه الكتابة كتب بخط مخالف :
- شرح القصيدة المسماة بأبنية الأفعال فى علم التصريف ، للامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى .
- شرح القصيدة لبحرق الحضرمى .
- وفى وسط الصفحة الى الأسفل كتب بخط آخر مخالف أيضا :
- شرح لامية الأفعال للشيخ الامام الربانى الشهير ببحرق .
- وبجانب هذه الكتابة ختم صغير مربع داخله :
- شهد وكفى بالله حسييا .
- والى الأسفل منها ختم صاحب المكتبة ، وتحتة توقيع وكتب ٣٩ ، من كتب الصرف .

* نسخة (ج)

فى أعلى وجه الورقة الأولى من الجهة اليمنى كتب :
١٣٥ عدد أوراق هذا الكتاب ٨ الصرف ،
وتحتة الى الوسط من الصفحة كتب بمداد مخالف حديث : هذا الكتاب
وقف حرام مؤيد مقره المدينة المنورة .
وتحتة ختم صغير وبداخله كتابات دقيقة لا تظهر .
ثم الى الأسفل فى منتصف الصفحة كتب بقلم مشابه لقلم المخطوطة :
شرح لامية الأفعال الكبير للشيخ محمد بن عمر بن مبارك بن عبد الله
ابن على المعروف ببقرق الشافعى رحمه الله تعالى ورحم المسلمين أجمعين
وتحتة : ويليهِ الشرح الصغير كلاهما فى نوبة الفقير الى ربه السودود
ذى اللطف الخفى عبده محمد بن محمود ، وتحتة بعض التعليقات بخطوط
مختلفة ضرب على بعضها بقلم مخالف أسود .

* نسخة (ب)

فى أعلى وجه الورقة الأولى الى الجهة اليمنى كتب :
هذا شرح لامية الأفعال فى علم التصريف .
وفى الجهة اليسرى الى الأسفل قليلا كتب :
لا اله الا الله محمد رسول الله .
وتحتة الى الوسط كتب بعض الأرقام ، وهى هكذا :
نمرة ٧ ، ثم كتب الى الجهة اليسرى منه نمرة ٤٦ ، ثم كتب
الى الجهة اليسرى منه أيضا نمرة ٤٠ .
وكتب فى وسط الأرقام الى الأسفل :
من كتب الصرف وتحتة ختم صاحب المكتبة .

ثالثا : ما جاء في كتب التراجم التي ترجمت لبحرق ومنها :

الضوء اللامع ٢٥٣/٨ ، شذرات الذهب ١٧٦/٨ ، النور السافر
"المخطوطة" الورقة ٩٦ - ١٠٠ ، كشف الظنون ١٥٣٦ ، نزهة الخواطر وبهجة
النواظر والمسامع ٣٠٦/٤ ، تاريخ الأدب العربي بروكلمان ٢٩٣/٥ ، الاعلام
٢٠٧/٧ ، معجم المؤلفين ٨٩/١١ ، مقدمة الحديقة الأنبيقة في شرح
العروة الوثيقة ص / ح ، مجلة الزهراء ، القاهرة ٩٦/٤ ، معجم المطبوعات
العربية والمعرية ٥٣٢/١ ، ذخائر التراث العربي الاسلامي ٣٦٩/١ .
رابعا : بعض النصوص من الكتاب وردت في مؤلفات المتأخرين عنه ، ونسبت الى
بحرق في الشرح الكبير ، ومنها :

١- الزبيد في تاج العروس ١٠٣/٧ .

قال : " الألوة والمألكة " بضم اللام وتفتح أيضا والألوك والمألک ، بضم
اللام ، قال سيبويه ليس في الكلام مفعّل ، وقال كراع لا مفعّل غيره ...
قال شيخنا وقوله لا مفعّل غيره هذا الحصر غير صحيح ، ففي شرح التصريف
للولى سعد الدين ان مفعلا مرفوض في الكلام الا مكرما ومعونا ، وزاد غيره
مالكا للرسالة ومقبرا ومهلكا وميسرا للسعة ، وقرى : فنظرة الى ميسرة
بالاضافة ، قيل ويحتمل أن الأصل في الألفاظ المذكورة مفعلة ، ثم حذفت
التاء ، وذلك ظاهر في قراءة ميسرة ، وفي ارتشاف الشيخ أبى حبان
بعد ذكر الستة المذكورة ، ولم يأت غيرها .

وقيل هو أى مفعّل جمع لما فيه الهاء ، وقال السيرافى : مفرد أصله
الهاء ، وضم ضرورة ، إذ لم يرد إلا في الشعر ، قال شيخنا وهو في غير
ميسرة ظاهر ، أما هي فوردت في القرآن ، ثم نقل عن بحرق في شرح

اللامية بعد ما نقل كلام المصنف^(١) : مع أنه - أى المصنف - ذكر الباقيات فى موادها ، فان كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره ، يرد عليه مكرم ومعون .
يريد الزبيدى فى آخر هذا الكلام أن شيخه أشار فيما نقله عن بحررق فى شرح اللامية الى قول بحررق مستشهدا بقول الشاعر :

" ابلغ النعمان عنى مألوكا " ، أى : رسالة المألوك ، وفى القاموس : ولا مفعول غيره ، أى : غير المألوك ، مع أنه ذكر الباقيات فى موادها ، فان كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره ، فيرد عليه مكرم ومعون . ظ / ٨٢ .

٢- قال العلامة عبدالله بن فوديو - المتوفى سنة ١٢٤٥ هـ ، فى كتابه " الحصن الرصين فى علم التصريف " ^(٢) وفى سياق حديثه عن حركة عين مضارع الواوى الفاء من فعل المفتوح :

" فَكَسَرَهُ فِيمَا فَاهُ وَأَوَّكَّجَبَ وَالْفَتْحُ فِى حَلْقِي لَامِهِ وَجَبَ "
" لِصَاحِبِ الْجَامِعِ لَا ابْنَ مَالِكٍ وَعِنْدِهِ السَّمَاعُ فَجَّ السَّالِكِ " ^(٣)

يشير فى هذين البيتين إلى قول بحررق فى الشرح الكبير : تنبيه : صرح فى التسهيل بأن سائر العرب غير بنى عامر ، تلتزم كسر مضارع هذا النوع ، ولم يستثن منه شيئا ، ولا شرط له شرطا ، وهو مقتضى إطلاق النظم ، وذلك عجيب منه ، فانه قد جاءت أفعال منه بالفتح ، بل أنا أقول باشتراط كون لامه غير حرف حلق ، فانى تتبععت مواد فوجدت حلقى اللام منه مفتوحا

(١) أى قول صاحب القاموس : الألوك والمألوك بضم اللام ، ولا مفعول غيره . القاموس ٣ / ٣٠٢ .

(٢) هذا الكتاب منظومة فى التصريف ، وعدد أبياتها : ألف واثنان وعشرون بيتا ، ويسمى كتاب بحررق فى شرح اللامية : الجامع للأمثال . فقال فى البيت الثانى وعشرين منها :
" وعندنا لامية الأفعال وشرحها الجامع للأمثال " .

(٣) الحصن الرصين فى علم التصريف ص ٥٧ .

كوباً انثيه : رض خصيته وودعه يدعه ... الخ * وجه الورقة ٢٠ وقال
أيضاً مشيراً الى ما قال الشيخ بحرق في الشرح الكبير والى رأيه فى بناء
مفعل من معتل العين بالياء بعد ما ذكر الخلاف الذى وقع فيه بين
أقوال النحويين وما قال ابن مالك فى التسهيل :

وكالصحيح باب باع أدققف .. على سماع لابن مالك ثقف
وقال فى تسهيله فخيـــــر .. فى مصدر فافتح وإن شئتذاكر
وصاحب الجامع قال سجـــــلا .. قياسه الكسر بفتح ما جـــــلا
الا بشركة الذى المكـــــال .. معاينه المعاش والمـــــال
محاصه واكسر فقط مشيـــــلا .. مجيئه مبيته مغيـــــلا
مزيده محيظه سيرا .. مبيعه مقيله مصيـــــرا
وقال مقتضى الصحاح لم يسرد .. فى سائر المواد فتح منفرد(١)

انظر هذا الكلام عند بحرق فى وجه الورقة ٨٣ من المخطوطة .

٣- وقال الشيخ حسن بن محمد العطار ت ١٢٥٠ هـ فى مقدمة حاشيته
على الشرح الصغير : " ثم أى حيث اطلقت الشرح والشارح فرادى به
العلامة بحرق وشرحه الكبير(٢) ثم نقل نصا من الشرح الكبير فقال :
وقال الشارح : " وأنت تعلم أن الناس فى ذلك ثلاثة أصناف : صنف
عرف "أبنية والأوزان فهذا تصريفى فقط يعلم مثلا أن مضارع فعيل
المضموم مضموم ككرم يكرم وأن قياس اسم الفاعل منه على فعل وفعيل
كسهل وظريف وقياس مصدره الفعالة والفعولة كالشجاعة والسهولة ، الا أن
هذا مفتقر إلى علم اللغة الفارق له بالنقل عنهم بين فعل المضموم
وفعل بالكسر وفعل بالفتح ، وصنف أشرف على مواد اللغة .. الخ " (٣) .

(١) الحصن الرصين فى علم التصريف ص ٩٤ ، ٩٥ .

(٢) وجه الورقة ٢ مخطوطة حاشية حسن العطار .

(٣) وجه الورقة ٥ مخطوطة حاشية حسن العطار ، وظهر الورقة ٤ من مخطوطة البكير .

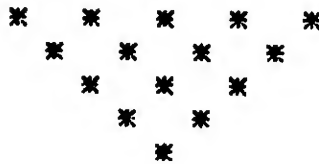
وقال أيضا في وجه الورقة ٢١ : قال الشارح : " وشرط في التسهيل
للزوم الضم فيما لامه واو أن لا تكون عينه حرف من حروف بحلق وهو أيضا
مقتضى اطلاق النظم فيما سيأتى في الحلقى ، وكأنه رحمه الله تعالى
لم يمعن النظر في ذلك فأنى تتبعت مواده فوجدت غالب حلقى العيسن
منه مضمومة ، ولم ينفرد بالفتح . لا قليل " (١) .

ومثل هذه النقول كثير جدا في حاشيته ، وكذلك في حاشية ابن حمدون

على الصغير ، انظر مثلا ص ٤ ، ١٣ ، ٣٢ .

وكل هذه تثبت وتؤكد نسبة هذا الكتاب الى الشيخ المؤلف محمد بن

عمر بن المبارك الحضرمي بما لا يدع شكاً ولا تردد في ذلك .



(١) انظر هذا النص ظهر الورقة ٣٢ من مخطوطة الشرح الكبير .

المبحث الخامس :

" وصف نسخ الكتاب المخطوطة "

تحصلت لدى ثلاث نسخ من مخطوطات الشرح الكبير للامية الأفعال
فاعتمدت عليها فى تحقيق الكتاب ، وفيما يلى التعريف بهذه النسخ الثلاث :

== (النسخة الأولى) ==

نسخة (أ) وهى النسخة الأولى من مكتبة الشيخ عارف حكمة بالمدينة
المنورة ، وقد رمزت لها بالحرف (أ) ، رقمها العام (٢٤٦٢) ، ورقمها
الخاص (٤١٤ / ٣٧) صرف ، وعدد أوراقها ٨٦ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين
(وجه وظهر) وسطور الصفحة ٢٣ سطرا ، ومتوسط كلمات السطر ١٠ - ١٢
كلمة ، ومقاسها ٢٠ × ١٤ سم ، وهى نسخة كاملة ليس بها نقص ، الا أن المصور
سهبى عن تصوير صفحتين منها ، وهما ظهر ٤٥ ، ووجه ٤٦ ، وقد رجعت
الى أصل الصورة فى مكتبة عارف حكمة ونقلت الصفحتين ، وبذلك تكون النسخة
تامة ، لا نقص فيها ولا خرم ولا طمس ، وخطها نسخى ومنقوطة كلها ، ونص
الأبيات مشكول ، وقد كتبت العناوين ونصوص الأبيات بحبر أحمر ، ويكتب
الحرف (ص) قبل النص ، والحرف الشين قبل الشرح ، وذلك للفرق بين نصوص
الأبيات ، وكلام الشارح ، وناسخها محمد بن خطاب العامرى تلميذ الطبلاوى
وقد بحثت عن ترجمة له فى مظانها ولم أحصل على شئ ، ولم يذكر الناسخ
تاريخ النسخ ولا مكانه . وكتب فى آخرها :

" تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وعلقه بيده الفانيّة
الفقير إلى الله تعالى محمد بن خطاب العامرى تلميذ الطبلاوى ، وغفر الله
له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة ولعالمه ولوالديه ولمشائخه ولكل المسلمين
آمين أمين " .

وبجانبه الى اليسرى كتب هذين البيتين :

" يا قارئا خطى سالتك بالذى يميت ويحيى والعظام رميم
بأن تسأل الرحمن يغفر زلستى فان الهى بالذنوب علم " ،
جعلت هذه النسخة أصلا قابلت به باقى النسخ ، وفى هذه النسخة
بعض السقطات فى الكلمات والحروف ، وكذلك بها بعض الأخطاء ، وقد وضحت
كل ذلك فى الحواشى السفلى من صفحات التحقيق .
وهذه بعض النماذج منها :

فى ظ/ ٣ س ٨ من أسفل : سقطت كلمة " علم " ، عند قوله : لأن علم
التصريف علم يبحث فيه . . . ، وفى و/ ٥ س ٩ : سقطت كلمة " مثلا " من قوله :
كمعرفة أبنية الأقيسة مثلا ، وفى ظ/ ٥ س ٧ : سقطت كلمة " ذهب " من قوله :
بعرىب الرجل : ذهب .

وقد يسقط بعض الجمل كما فى ظ / ٩ س ١٢ : فى وسط الصفحة : سقطت
جملة : " كلها على فعل بالضم " .

كما يستعمل اختصارا فى بعض الكلمات ، كما فى ظ/ ٣٣ س ١٨ ، استعمل
" المص " اختصارا عن المصنف ، وكذلك فى و/ ٦٢ س ١٩ .

== (النسخة الثانية) ==

نسخة (ح) وهى نسخة مكتبة الحرم النبوى بالمدينة المنورة ، ورمزت لها
فى التحقيق بالحرف (ح) ، ورقمها (٤١٥ / ٣٨) ، النحو والصرف ، وعدد
أوراقها ٩٤ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين ، وسطور كل صفحة ٢٣ سطرا ،
ومتوسط عدد كلمات السطر ٩ - ١١ كلمة ، ومقاسها ١٩×١٤ سم ، وخطها

مغربى جميل ، وكاتبها هو أحمد الفازى التونسى المالكى ، وتاريخ نسخها
سنة ١١٧٩ هـ (تسع وسبعين ومائة وألف من الهجرة) .

وجاء فى آخر الصفحة منها ما يلى :

" الحمد لله رب العالمين نجز هذا الشرح المبارك على يد كاتبه ، أحجج
الورى العبد الفقير الراجى عفوره الكريم ، أحمد الفازى لقيا التونسى
منشأً ومسكناً المالكى مذهباً غفر الله له ولوالديه ولمشائخه ولجميع المسلمين
والمسلمات ، وكان الفراغ من كتابته ليلة الأحد اليوم التاسع من شهر الله
ذى القعدة ، عام تسعة وسبعين ومائة وألف ، وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم " .

وتحتة ختم دائرى صغير بداخله كتابات صغيرة جداً لا تظهر ، وتحتة

الى الأسفل منه كتب هذين البيتين :

" أموت ويبقى كل ما قد كتبتـــــــــــــــــه فياليت من يقرأ كتابى دعاليا
لعل الهى يعفو عني بفضلـــــــــــــــــه ويغفر تقصيرى وسوء فعاليـــــــــــــــــا"
وهذه النسخة فيها سقط من عند الورقة (٧) ، ويقدر مقدار ما سقط
بورقة وزيادة ، وهو من قوله : " وللاسم الرباعى خمسة أوزان مشهورة " الى قوله :
" والمعانى التى ذكرها ستة . . . " .

وعلى حواشى هذه النسخة بعض التصويبات والتعليقات ، وعلامات الوقف
مما يشير الى أنها نسخة مقروءة من أولها ، وقد وددت فى أول الأمر أن أجعلها
النسخة الأم ولكن حال بينى وبين ذلك ثلاثة أشياء :

الأول : ما أصاب بعض أوراقها من تأثير الرطوبة ، بحيث يصعب قراءتها
كما فى : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، بالإضافة الى السقط
الذى وقع فيها .

الثاني : صعوبة قراءتها لكون خطها مغربي ، وكاتبها يتفنن في الكتابة بعض الأحيان حتى يغير الحرف عن شكله .

الثالث : ما وقع في اعتقادي من أن نسخة (أ) أقدم منها ، بالإضافة إلى أن نسخة (أ) ما بها سقط ولا خرم ولا طمس ، وخطها نسخي واضح .

وفي هذه النسخة (ح) بعض سقطات في الحروف والكلمات ، كما في و/١٦ س ٨ من أسفل ، سقطت كلمة : " التجول " ، وفي ظ/١٩ س ٣ سقطت كلمة : " أربعة " من قوله : " واما ما قياسه الكسر فهو أربعة أنواع .

ووقع في ظ / ٢٠ تقديم وتأخير في بعض العبارات ، وقد بينت كل ذلك في حواشي التحقيق .

وعلى بعض صفحات هذه النسخة ختم دائري صغير بداخله كتابة بحروف دقيقة لا يُظهر للقراءة ، كما في وجه ٣٥ ، ووجه ٦٥ ، وفي آخر صفحة من النسخة ، وهذا الختم هو نفس الختم الذي في وجه الورقة الأولى .

== النسخة الثالثة ==

نسخة (ب) وهي النسخة الثانية من مكتبة الشيخ عارف حكمة بالمدينة المنورة ، وقد رمزت لها في التحقيق بالحرف (ب) ، ورقمها العام ٢٤٦١ ، ورقمها الخاص ٣٦/٤١٤ ، وخطها نسخي ، وعدد أوراقها ٦٩ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين (وجه وظهر) ، وسطور الصفحة ٢٣ سطرا ، ومتوسط عدد كلمات السطر ١١ - ١٢ ، ومقاسها ٢٠×١٥ سم ، وهي نسخة كاملة ماعدا ظهر ٤١ ، ووجه ٤٢ ، فقد سهى المصور عن تصويرهما ، وكاتبها غير معروف ، فلم يذكر في آخره شيئا يدل على اسمه ، وتاريخ نسخه ، وانما كتسب في آخر صفحة منها ما يلي :

" هذا آخر الشرح المبارك والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم " .

وهذه النسخة أقل جودة من أختيها ، فقد كثرت فيها سقطات الكلمات والحروف .

كما في ظ/ ١ سقطت كلمة " فيه " ، وفي ظ/ ٢ سقطت " أى غير " ، وفي ظ/ ٣ سقطت كلمة " به " ، وفي و/ ٤ سقطت " بالفعل " ، وظ/ ٤ سقطت كلمة " مثالا " ، وفي ظ/ ١٠ سقطت كلمة (محركا " ، وفي ظ/ ١١ سقطت كلمة " من " ، وفي و/ ١٢ سقطت " ظلمة " .

وكذلك فيها سقطت في الجمل ، كما في ظ/ ٢٨ سقطت منها " وخلأت الناقة : بركت في حال السير " ، وفي و/ ٣٦ سقطت " والقصار الثوب : قطعه " ، وفي ظ/ ٣٦ سقطت " وقصله القاف : قطعه وقفل الشجر : يمس شديدا وفيه لغة كفتح " .

ونص أبيات الامية مشكول ، وكتبت بحبر أحمر ، وكذلك العناوانات كتبت بحبر أحمر ، وحواشي هذه النسخة شبه خالية من التعليق والتصويب ، وهى مليئة بالأخطاء والتصحيف والتحريف ، وقد أثبت كل ذلك فى حواشى التحقيق . وعلى بعض صفحات هذه النسخة ختم دائرى صغير وبداخله كتابات دقيقة الحروف ، لا تظهر للقارئ ، كما فى وجه صفحة ٣ ، وكذلك فى وجه ٣١ ، وفى ظ/ ٦٩ ، وهذا الختم هو نفس الختم الذى فى وجه الورقة الأولى .

هناك نسخة رابعة مطبوعة ، وهذا وصفها كما يلى :

عنوانها فى الصفحة الأولى :

" كتاب شرح العلامة بحرق اليمنى الكبير على لامية الأفعال للإمام جمال الدين

محمد بن مالك ، وهو شرح نفيس للغاية ، رحم الله المؤلف والشارح . أمين .
وطبع بتونس سنة ١٣٢٩ هـ ، بمطبعة التقدم الوطنية لصاحبها البشير
الفورتي . نهج الحقيقة عدد ٢ بتونس .

وعدد صفحاتها ١٨٣ صفحة ، وسطور الصفحة الواحدة ١٩ سطرا ، ومتوسط
كلمات السطر ١١ - ١٢ كلمة ، ومقاسها ١٩×١٠ سم .

وكتب في آخر صفحة منها ما يلي :

" هذا آخر الشرح المبارك ، وقد تم بحمد الله ^(١) وحسن عونه كتاب (قاموس
الفقراء) والحمد لله على التمام وحسن الختام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ، اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولمن علمنا ولمن أحسن إلينا ولمن
أسأنا إليه ، وصلى الله على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون ، ورضى الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين وعن التابعين
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين " .

وتحت هذا كتب :

" تم بعون الله طبع هذا الكتاب الجليل بمطبعة التقدم بتونس في عام تسعة
وعشرين وثلاثمائة وألف في شهر ربيع الأنور والحمد لله على حسن الختام " .
علمت بهذه النسخة وحصلت عليها في وقت متأخر ، وبعد أن انتهيت من
تحقيق النص تقريبا ، وعند ما نظرت فيها وجدت بها مليئة بالأخطاء بأنواعها
فهي كمخطوطة ، بل بعض المخطوطات أحسن منها .

وعلى سبيل المثال ففي صفحة ١٢ وقع فيها تصحيف وتحريف في الكلمات

التالية :

(١) سقط لفظ الجلالة في المطبوعة .

" دريخ ، جريز ، قرمط ، فكتبت : ذريخ (بالذال) ، جريز (بالذال)
أيضا ، فرقط ، وفي صفحة ١٣ كذلك في الكلمات التالية :
بهذل ، برشم ، حضرم ، هذرم ، برذن خرفج ، فكتبت كما يلي تصحيحا
وتحريقا :

بهذل ، برسم خضرم ، هدم ، برذر ، حرفج .
وهناك أخطاء غير هذا النوع ، كما في صفحة ٢٣ في السطر ١٦ ، كتب :
ومرست البكرة بالتحريك والفتح : نشبت المرساة ، وهي الحبل (بينهما
والقعود) ، والصحيح : مرست البكرة بالتحريك والفتح : نشبت المرساة
وهي الحبل بينها وبين القعود ، وفي صفحة ٢٥ في السطر ٩ : " وذرع الكعب
وراه اللحم " ، والصحيح : " ودرم الكعب وراه اللحم " ، وفي نفس الصفحة
السطر ١٢ : وضرم إلى اللحم : اشتباه ، وهو خطأ ، والصحيح : " وقرم
إلى اللحم : اشتباه " ، وفي ١٧٥ في السطر ١٦ : لم يجئ مفعول سـوى
مهلك الا معدى ومكرم ، وهو خطأ ، والصحيح : الا معون " ، وفي صفحة
١٧٦ " أن الضم محفوظ في أحد عشر وزنا " ، وهو خطأ ، والصحيح : " أن
الضم محفوظ في احد وعشرين وزنا " .
وهو بهذه الأخطاء مثل نسخة (ب) .

الا أنني قد استأست بها في تحقيق بعض العبارات والكلمات .

* الخاتمة *

فى ختام هذا البحث أريد أن أسجل هنا ملاحظة ظهرت لى من خلال من خلال مصاحبتى لهذا الكتاب (شرح لامية الأفعال) .

١- ما يتعلق بالمفعول المضارع ونظامه وقياسه ، إن تصارييف المضارع قد احتلت جانبا كبيرا من هذا الشرح وذكر المؤلف فى معالجتها نحو ألف وستائة فعل من مجموع ثمانية وثانين وألفى فعل مثل بها للفعل المجرد وتصاريفه وهذا لى من تتبع الأفعال أن أبنية الفعل المضارع قياسية مطردة تعتمد على أسس قواعد ثابتة لا يشذ عنها إلا القليل النادر .

أما ما زاد على الثلاثى فلا يحتاج إلى دليل ، لأن مضارعه يأتي مطردا وقلما يشذ عنه فعل .

وكذلك البناء الأول من الثلاثى وهو فعل المضموم العين فلم يأت مضارعه إلا مضموماً إلا فعلا واحدا ذكره سيبويه وهو كذت تكاد (١) وثلاثة أفعال أخرى وردت فى بعض الكتب (٢) وهى كُنت تدام وجُدت تجاد وكُنت تعاد ، والبناء الثانى منه وهو فعل المكسر مضارعه كذلك يأتي دائما مفتوحا ولم يشذ عنه إلا بعض أفعال حصرها المؤلف فى خمسة وعشرين فعلا (٣) .
وأما البناء الثالث وهو فعل المفتوح فكذلك مضارعه قياسى مطرد ، وقياسه ضم عين مضارعه وكسرها على السواء أى أن كلا الوجهين جائز فيه وذلك قياس مطرد فيه لا ينخرم إلا أن يكون الفعل صحيحا وهو حلق العين أو اللام فيؤثر فيه بالفتح طلبا للخفة .

وبدل على ذلك مجئ اللطم فيه مع وجود حرف الحلق فى مثل يدخل وينفخ ويتعد ، ومجئ الكسر مع وجود حرف الحلق فى مثل يرجع وينزع وينكح ، وكذلك مجئ الضم مع الفتح فى بعض الأفعال الحلقية مثل شحب لونه يشحب ويشحب ، ومجئ الكسر مع الفتح ومجئ الوجهين الضم والكسر مع الفتح فى نحو نغَب ريقه يَنْغِبُه وَيَنْغِبُه وَيَنْغِبُه (٤) .

(١) الكتاب : ٣٤٣/٤ .

(٢) انظر بغية الأمال فى مستقبلات الأفعال ص ٤٠ ، والارتشاف : ١/٢٦٠ .

(٣) انظر : ص ٢٥٢ من البحث .

(٤) انظر : ص ٣٦٨ وما بعدها .

فكل واحد من الضم والكسر جائز فيه وإنما شاركهما الفتح لوجود حرف الحلق .
إلا أن هناك بعض الأشياء التي تلزمه بأحد الوجهين فلا يتعداه لوجود
ذلك الشيء .

ومن تلك الأشياء كون الفعل معتلا بالواو ، فإن كان الواو في محل فائه
قصره على الكسر ، نحو وعد يعد ووصف يصف ووزن يزن ، مالم يكن حلقى السلام
نحو ، وضع ووقع يقع .

وإن كان في محل العين قصره على اللضم مطلقا وإذا كان في محل اللام ولم
يكن حلقى العين قصره على اللضم أيضا .

وإنما لم يأت فيه الكسر لثلا ينقلب الواو ياء وليحصل الفرق بين الواو
والياء .

ومنها أن يكون الفعل معتلا بالياء ويكون في محل فاء الفعل أو محل عينه
فيلزمه الكسر وكذلك إذا كان في محل لامه ولم يكن حلقى العين .

ومنها أن يكون مضعفا متعديا فيقصره على الضم أو مضعفا لازما فيقصره
على الكسر ، وذلك لأن كلا من الضم والكسر قياسه ، ويدل على ذلك كثرة مجيء الضم
في المضعف اللازم .

ومنها أن يشتهر أحد الوجهين في فعل فيستبد به وحده كاشتہار الضم في
نصر ينصر ونحوه ، واشتہار الكسر في ضرب يضرب وأمثاله .

أما إذا خلا الفعل من الأشياء السابقة فإن الوجهين الضم والكسر جائزان
فيه وليس أحدهما أولى به من الآخر ، وأي واحد منهما استعمل فيه فهو
قياسه وما به ، ويدل على ذلك كثرة الأفعال التي جاء فيها الضم والكسر معا ،
وأورد المؤلف منها نحو خمسين ومائتي فعل واستدركت عليه خمسين فعلا ،
وهو كثير وكذلك ما روى عن أبي عمرو بن العلاء أنه سمع الضم والكسر في عامة
هذا الباب قال أبو عمر الجرمي اسحاق بن صالح : سمعت أبا عبيدة معمر بن
المثنى يروى عن أبي عمرو بن العلاء قال سمعت الضم والكسر في عامة هذا
الباب لكن ربما اقتصر فيه على أحد الوجهين إما على الضم كقولك يقتل ويخرج
وإما على الكسر فقط نحو يضرب ويغبط (١) ويؤيد هذا كذلك ظاهر كلام
سيبويه في واوى الفا من فعل المفتوح حيث قال : " وأعلم أن ذا أصله
على قتل يقتل وضرب يضرب (٢) . . . " .

(١) انظر بغية الآمال ص ٣١ .

(٢) الكتاب ٥٣/٤ .

ولذلك اختار المحققون من العلماء^(١) جواز استعمال الوجهين فيه عند عدم السماع .

٢- إذا ورد فعل أو وصف ولم يعرف بناء ما ضيه ولم يسمع في ما ضيه شيء كيف يكون الحكم فيه ؟ ، وأي بناء يستعمل فيه ؟ .

لم أعرف ما قالوا في مثل هذا ولا من تعرض له وربما كان ذلك لبعده تصور وقوعه ، ولكن على أي حال إذا جاز الافتراض في مثل هذا واحتمال وجوده فأننى أرى إذا وقع مثل هذا الفعل أو الوصف أن يجعل على باب فعل المفتوح فهو بابه وقياسه لما يلقى :-

أ - لأن فعل المفتوح أكثر الأبنية شيوعاً وأكثرها معنى .
ب - لأنه أخف من غيره .

ج - لأنه كثيراً ما ينوب عن غيره في بعض الحالات كنهايته عن فعل المضموم في المضعف .

د - لأنه ما من معنى من المعاني يؤديه فعل غيره إلا جاء فيه منه فعل .

٣- وأخيراً أقول إن هذا الشرح من أهم الكتب التي يجب يعتنى بها طلاب العربية وكل من يريد أن يلم بالأفعال وأوزانها وأنواعها فلم أر كتاباً سلك مسلكه في حصر أوزان الأفعال وشواذها ، فإن الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى بما أوتي من ذهن ثاقب وإطلاع واسع ، وعاء طويل حصر في المنظومة (لامية الأفعال) كل ما أمكنه حصره من أوزان الأفعال وشواذها ، ثم جاء هذا الشارح بحرق الحضرة رحمه الله فاستعرض معاجم اللغة وكتبها واستخرج منها كل ما فات ابن مالك فزاده ، إلى ما في اللامية ورتبه ونظمه ففي الأفعال الحلقة مثلاً :

تتبع أمثلتها المقيسة في مصادرها حتى جمع منها تسعة ومائتى فعل .
ثم جمع ما شذ عن القياس من الحلقى ونظمه ورتبه في ستة أنواع كما يلي :

- ١- ما اشتهر مضارعه بالضم فقط .
- ٢- ما اشتهر مضارعه بالكسر فقط .
- ٣- ما جاء في مضارعه الضم والكسر .
- ٤- ما جاء في مضارعه الفتح والضم .
- ٥- ما جاء في مضارعه الفتح والكسر .
- ٦- ما جاء في مضارعه التثنية (الفتح والضم والكسر) .

(١) مثل ابن مالك انظر التسهيل ١٩٢ ، وأبي حيوان الارتشاف ١/٢٩٩ .

وفى أوزان الفعل المزيد فيه .

قد اشتهر في كتب التصريف أن أوزان الفعل المزيد فيه أربعة وثلاثون وزنا ، ثلاثون وزنا منها للثلاثي ومزيدة ، وأربعة أوزان للرباعي ومزيدة ، ولكن ابن مالك رحمه الله استقراها فوجدها أكثر من ذلك فذكر في المنظومة سبعة وأربعين وزنا واستدرك عليه الشارح أربعة أوزان مشهورة فجاءت أوزان الفعل المزيد فيه من هذا الشرح واحدا وخمسين وزنا .

وغير ذلك ما حواه هذا الكتاب ، وإن المؤلف لم يبالغ في وصفه حيث قال : فجاء الكتاب جامعا بين علمي اللغة والتصريف حاربا لفوائد كثيرة ما لا تكاد تجده مجموعا في تصنيف ولا مفردا بتأليف .

وصدق الناظم حين قال في المنظومة :

ومعد فالفعل من يحكم تصرفه

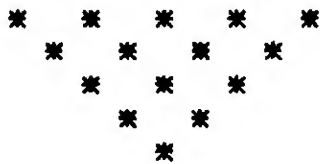
يحز من اللغة الأبواب والسبلا

والله سبحانه وتعالى نسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه وينفعنا

وينفع المسلمين بما علمنا في الدنيا والآخرة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .



هذا الكتاب بوقف خديعة مؤيد من الميراث
 اسيان بالحي المورث



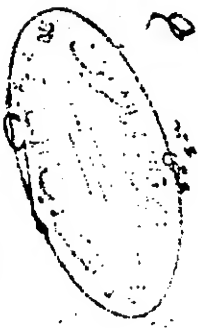
سراج لامية الافعال المعتبرة في كل فن
 مؤلفه ميرزا محمد بن عبد السلام بن علي
 المعروف بـ "سراج النور" في

المدارس شاعر ومعلم
 ولد في كمين الحسين

وكتبه الشريف المصنف في سنة ١٢٤٥
 في سنة ١٢٤٥ في دار الكتب في القاهرة

في سنة ١٢٤٥ في دار الكتب في القاهرة

مكتبة المجمع



الكتاب

١٢/١



الكتاب
 ١٢٤٥

الكتاب
 ١٢٤٥

الكتاب
 ١٢٤٥

الكتاب
 ١٢٤٥

الكتاب
 ١٢٤٥

التعريف للأحسام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى ففضلت الفاظها وفتحت متقالاتها وحللت مشكلاتها واكثرت اشتملتها ونهنتها على اكثر معانيها وطابقت ما اشار اليه ناظرها بقوله فيها وبعد فالفعل من يكلم يصر فيه بحيث من اللفظة الابواب والسلا وجعلت الذا لك فوايد وشارا وتمتات وتبيها وت واخترعت لها تفسيرات بما جده الله كتابا جامعيا بين علمي اللغمة والتعريف جامع من الخطا والتعريف والتعريف مقتنيا عن جعل اسفا كبيرة حاوية مع صغر لغزايه كثيرة عمالا بكاد تجده مجهولا في تصنيف ولا معروف باللفظ فاني لما ريت ابن مالك رحمه الله حصر في هذه المنظر متسا جاشا في امر من خارج فعل المكسور على يفعل بالكسر اتتبع ومن اللازم المضاعف مضموما ومن معداه مكسورا تتبعت مواد العربية من الصحاح والفا حوس وغيرها فظفرت باشيا من النشا ذ لم يحفظها ابن مالك رحمه الله في الباب وغيرها فوردتها على ما اورده لتكمل الفائدة وذلك بغير ايراد جملة من الفعل المتبني اذ لا فائدة في معرفة النشا لمن لا يعرف الا حصل المتبني عليه كالانظم الفائدة في معرفة عربي اللمعة قبل اشتروها وغير ذلك مما ستره مودعا في ابوابه ان شاء الله تعالى بها لا يبرئ قد وفصله الامن وقف عليه مما تشتمد اليه حاجته كل مصنف ومدرس وغيرها من طلبة العلم والله سبحانه وتعالى الميسر لمن علينا باتمام نعمه

سبب التعريف قبل عمل التعريف المتعارف قبل ال التعريف الذي الله الاشيا احسن تاليف وحمل الانسان امانه التكليف وشرف العلم واهله اكل تشريف احمده على جميع نعمه وانفاله حمد ايتي بكم وجهه وعز جلالة واشتهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ذاته وصفاته وافعاله واشتهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي من على عبده بارسالة وجعل اللمنة العربية الفصيحة لسان فقال صلى الله عليه وعلى آله واتباعه والمصلاة دايرة بدوامه كالملة بكلمته وسلم تسليم كثيرا

فان علم العربية في الدين بالحل الا على والتمام الا غزا الاسنى اذ هو السلك الذي يرتقى الى فهم الخطا ب والتقطرة التي عليها الجا ز الى معرفة السنة والكتاب على ذلك ان اجمع اهل العلم سلفا وخلفا وتعمير الى الله بطلبها زلفي وشروطها في صفة الامامة المقتضى فما دونها من الروايات وعدوها من اعظم فروض المكفائات واعتصم قديما وحديثا بحفظ اشعار العرب ونثرهم وغير ذلك من خطبهم واسما عجم واسرهم ولقد كان احد هم يطوى الفاقر في تحصيل كنه او تفسيرها ليلتزم به جميع بقومها وتعميرها ثم لما تفرقت في هذا الا وان هم ابنا الزمان واعرضوا عن هذا الهم العظيم الشان حاولت اختصار متلخصها والالتصاع على الهم من فوايدها لا حريب بين اربابها بسببهم مستب

في باقي عمره الوجبة للاستبشا رتقوله تعالى لسيبها لا صيته ووجه
 يوبه ضاكلة مستبقة والجذل هو الفرح يقال جذل كجذل كفسح
 بخرج والوجه الباسر الكالج والوجل الخايف فحق الله له ما رجاه وما عا
 ما يخشاه واستجاب له ما دعاه بمنه وكرمه ايمن ولنا ولو الدنيا

اعمية هذا اخر الشرح المبرك

والحمد لله رب العالمين

وعلى الله تولى

سيبكاه

والله

وهم

وهم



بنا ربحا على الرسول الكريم طحا ثم انهم به حده
 ننا الصلوة على نبينا منه وحى الرحمة مع التسليم من كل امة على الرسول
 منه الى الخلق كلهم الكريم عليه الما ثم الرسل وهو نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم فانه رسول رب العالمين الى الناس اجمعين وهو اكرم الخلق على الله فم
 اتناهم به وهو خاتم النبيين والرسولين عليه وعليهم صلوات الله وسلا
 امه عليهم واكرمهم هنا هو العظيم المخرقة عند الله وصنده المغير المهيمن وهو
 من يقين الله فانه من مكرم ومن يكبره الله فانه من عظيم شامخ ذلك
 بالاعاد والثناء على الله واصحابه واتباعه صلى الله عليه وسلم وعلمهم
 اجمعين مكافاة لهم على حقهم والخاص والمعام من الاحسان او من الانعام
 فقال والله المغير الى جميع الكرام ومن يا هجر في سبيل الكرامات تلا
 والمنزج الاغور وهو السيد المقدم وغرة كل شي مقدسه وهم القديس
 بالشرق فشرقه صلى الله عليه وسلم والكرام جمع كريم وهو العظيم
 المقدر وهم اجل الناس قدرا العظيم قدروه صلى الله عليه وسلم
 واباخير نصيب متفضل بفضول مقدرم مثلا اي تتبع اشمل ذلك
 التا بين لهم باحسان الى يوم الدار والمكرمات جمع مكرمة
 وهي فعل الكرم ثم لما قدم بين يدي خواه هذه الوسيطة
 العظيمة قوري رجاه بانها مظنة قبول الدعاء لان الدعاء للنبى
 والله واصحابه صلى الله عليه وسلم وعلمهم اجمعين مقبول
 والله اكرم من ان يرد ما انقل بها من الدعاء فهذا سأل الله
 تعالى تعالى واسأل الله من اثناب رحته متورا حيا على ان كانت مشتملا
 وانواب جمع ثوب وهو استمارة وهو المستر كبر المسيرة الثوب
 الذي يستتر به وبالفتح المصدرا والاشتغال على الشئ الا حاطه به

ثَانِيًا.

فَسَمِ الْحَقِيقَ

شرح

مئة الأفعال الكبير

❖ القسم الثاني ❖

"قسم التحقيق"

[(شرح لامية الأفعال الكبرى)]

"بسم الله الرحمن الرحيم"

الحمد لله المتصرف قبل طة التصرف المتعرف بغير آلة التعريف الذى ألف
الاشياء أحسن تأليف ، وحمل الانسان أمانة التكليف ، وشرف العلم وأهله أكمل
تشريف ، أحده على جميع نعمه وأفضاله حمدا يليق بكرم وجهه وعز جلاله ، وأشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له فى ذاته وصفاته وأفعاله ، وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله الذى من على عباده بارساله ، وجعل الفصححة العربية لسان مقالته
صلى الله عليه وسلم وطى أصحابه وأتباعه وآله صلاة دائمة بدوامه كاملة بكامله
وسلم تسليما كثيرا .

(أ ما بعد) (١) فان علم العربية فى الدين بالحل الأعلى والمقام الأعز
الأسنى ، إن هو السلم الذى (فيه) (٢) يرتقى إلى فهم الخطاب والقنطرة
التي عليها المجاز إلى معرفة السنة والكتاب ، على ذلك أجمع أهل العلم سلفا
وخلفا وتقربوا إلى الله بطلبها وتلقى وشروطوها فى صحة الإمامة العظمى فسا
دونها من الولايات ، وعدوها من أهم فروض الكفايات واعتلوا قديما وحديثا بحفظ
أشعار العرب ونثرهم وغير ذلك من خطبهم

(١) فى (ج) صعد .

(٢) ساقطة فى (ب) .

(وسجمعهم) (١) (وأمرهم) (٢) ولقد كان أحدهم يطوى الفاويز في تحصيل كلمة أو تفسيرها ليفوز بفهم تصويرها وتقريرها .

ثم لما فترت في هذا الأوان (٣) هم أبناء الزمان / وأعرضوا عن هذا المهم $\frac{9}{2}$ ح العظيم الشأن ، حاولت اختصار مقاصدها ولاقتصار على المهم من فوائد ها لأضرب بين أربابها بسهم مصيب / وأفوز في الدعوة إليها بحظ ونصيب فوققني $\frac{9}{2}$ ب الله تعالى وله الحمد - أن شرحت القصيدة اللامية السماة أبنية الأفعال في طم (التصريف) (٤) للامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (٥) رحمه الله / $\frac{9}{2}$ ج فضبطت ألفاظها وفتحت (مقلها) (٦) وحللت مشكلها وأكثرت أمثلتها ونبّهت على كثرة معانيها ، وطابقت به ما أشار إليه ناظمها بقوله فيها :

" بعد فالفعل من يحكم تصرفه . . يحز من اللغة الأبواب والسبل (٧) " وضمت إلى ذلك فوائد وإشارات ، وتنبيهات وتبهيّات واخترعت لها (تقسيمات) (٨) فجاء بحمد الله كتابها جامعاً بين طمى اللغة والتصريف مانعاً من الخطأ والتصحيف (٩) والتحريف ، مغنياً عن حمل أسفار كبيرة ، حاوياً مع صفه لفوائد

(١) في ح و ب وأسجاعهم .

(٢) وأمرهم هكذا في النسخ الثلاث ، لعلها تصحيف من رجزهم .

(٣) يعنى المعصور المتأخرة ومنها القرن التاسع الهجرى .

(٤) في (ح) الصرف .

(٥) سبقت ترجمته بالتفصيل في قسم الدراسة ص ١٢ وما بعدها .

(٦) في ب مقلها .

(٧) البيت الثالث من اللامية ص ١٨٢ .

(٨) في ب تفسيرات .

(٩) التصحيف في كتاب التصحيف والتحريف للعسكري ص ١٣ قال : فأما

كثيرة ما لا تكاد تجده مجعوط في تصنيف ، ولا مفردا بتأليف فاني لما رأيت ابن مالك رحمه الله حصر في هذه المنظومة ما جاء شاذا من مغارع فعل المكسر طسى يفعل بالكسر كحسب ومن اللازم المضاعف مضموا ، ومن معناه مكسرا تتبعست مواد العربية من الصحاح والقاموس وغيرها ، فظفرت بأشياء من الشاذ لم يحفظها ابن مالك رحمه الله تعالى في البابين وغيرها فنزدتها على ما أورد لتكمل القاعدة وذلك بعد إيراد جملة من أمثلة الفعل المقيسة ، إذ لا قاعدة في معرفة الشاذ لمن لا يعرف الأصل المقيس عليه كما لا تعظم القاعدة في معرفة / غريب اللغة قبل مشهورها ، وغير ذلك ما سترأه موضحا في أبوابه إن شاء الله تعالى ما لا يعرف قدر فغله إلا من وقف عليه ، ما تشدد إليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرها من طلبه العلم ، والله سبحانه المستول أن يمن علينا باتمام نعمه / الباطنة والظاهرة وأن ينفعنا بما علمنا في الدنيا والآخرة ، إنه سميع الدعا قريب مجيب ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

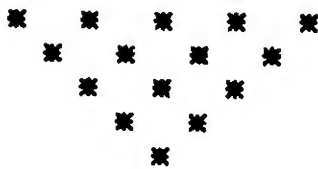
معنى قولهم الصحفي والتصحيف فقد قال الخليل : إن الصحفي السذى يروى الخطأ عن قراءة الصحف بأشياء الحروف . وفي الزهرى ٣٥٣/٢ قال المعري : أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه عن الرجال فيغيره عن الصواب " وقد فرق العلماء بين التصحيف والتحريف ، فالصحيف ما نشأ عن التباس فقط الحروف المتشابهة والتحريف ما كان بتغيير شكل الحروف ورسومها كالدال والراء ينظر التصحيف والتحريف ص ٨٨ ، وشرح نخبة الفكر لابن حجر

فأقول : لما كان كتاب الله مفتتحاً بالبسطة ثم الحمد له وجاءت

السنة (١) بالندب إلى افتتاح / الأمور المهمة بهما افتتح الناظم رحمه الله ط/٢
١

نظمه هذا بهما .

فقال بعد التعمين بالبسطة (٢) .



(١) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

” كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم ” رواه أبو داود في كتاب

الآداب ١٢٢/٥ . قال : رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبدالعزيز

عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل .

(٢) لم يكتب الشارح نص البسطة معنا ولكنها كتبت في أول متن المنظومة :

” بسم الله الرحمن الرحيم ” .

"الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أُبْغِي بِهِ بَدَلًا . . . حَمْدًا يَبْلُغُ مِنْ رِقْوَانِهِ الْأَمَلَا ."

والحمد هو الثناء باللسان على المحمود بصفاته الجميلة ، في مقام التعظيم ،
والله سبحانه علم (للذات) (١) الواجب الوجود المعبود بحق يستحق لجميع
المحامد ، وبغيت الشيء أبغيه بغية وبغية بالضم والكسر وبغى بالقصر (٢) وبغاء
بالدمع بالضم فيها أى طلبته منه " أَفَغَيْرُ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ " (٣) وقد يقال أيضا :
بغيت الشيء أى طلبته له منه يَبْغُونَكَ الْفِتْنَةَ (٤) ومدل الشيء عوضه ، وبغيت
الشيء بالتشديد وأبغته أى (أوصلته) (٥) ، وبها قرئ " أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي " (٦)
وَالرِّضْوَانُ بِمَعْنَى الرِّضَا ، يقال : رضى الله عنه وطلبه رضا ورضوانا .

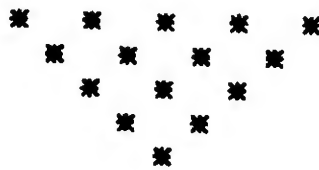
بكسر الراء وضمها وبها قرئ (٧) أيضا . والأمل : الرجاء يقال : أملت

-
- (١) فوب للذات العلمية الواجب الوجود .
 - (٢) في اللسان " بغي " ٢٥/١٤ : وبغى بالقصر عن اللحياني ، وبغاء أعرف .
وينظر الصحاح " بغي " ٢٢٨١/٦ .
 - (٣) آل عمران من الآية (٨٣) .
 - (٤) التوبة من الآية (٤٧) .
 - (٥) في ب وصلته .
 - (٦) الأعراف من الآية ٦٢ ، " أبْلَغُكُمْ " قرأ أبو عمرو بتخفيف اللام ، وقرأ
الباقون بتشديدها . النشر في القراءات ٢٧٠/٢ دار الكتب العلمية
ببيروت لبنان بدون تاريخ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٦٧/١
تحقيق د / محي الدين رمضان / مؤسسة الرسالة .
 - (٧) رضوان حيث وقع في القرآن قرأها أبو بكر طاصم بن أبي النجود بضم
الراء إلا في الموضع الثاني من المائة : من اتبع رضوانه سبيل السلام فكسر
كالجماعة وقرأ الباقر بكسر الراء أين وقع . النشر ٢٣٨/٢ ، والكشف
٣٢٢/١

الشيء مخفيا آمله / بعد الهمزة كأكته آكه وأملت بالتشديد آمله أى
رجوته . وقوله : " لا أبغى به بدلا " فى موضع نصب إما على أنه
وصف لمصدر محذوف أى أحدا لا أبغى به بدلا ، والضمير للحمد أى بل
لما (تستحقه) (١) ذاته المقدسة من التعظيم ، وأما على الحال من فاعل
الحمد المفهوم من قوله : " الحمد لله " لأنه بمعنى أحمد الله ، أى :
غير طالب بحمدى له عوضا . ويجوز عود الضمير إلى الله سبحانه (أى

غير) (٢) مستبدل به إلها غيره . وحدا المصحح به منصوب على المصدر /
والعامل فيه الحمد ويبلغ فى موضع النعت له .

ثم لما كان شكر الوسائط فى إيصال الخبرات مأمورا به شرطا وأن كان
المنعم الحقيقى هو الله تعالى (٣) ، تلك الناظم بالصلاة على أكبر الوسائط
بين العباد وسعبدودهم فى إيصال كل خير ودفع كل شر وهو الرسول صلى الله
عليه وسلم (وآله) (٤) وصحبه الذين آووا الدين / ونصروه وحملوه إلى
الأمة ونقلوه رضى الله عنهم فقال :



(١) فى أ يستحقه .

(٢) ساقطة فى ب .

(٣) قال الله تعالى : " وما يكمن من نعمة فمن الله " النحل من الآية ٥٣ .

(٤) فى ب ثم آله .

٢- "ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ وَطَى .. سَادَاتِنَا آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفَضْلَاءُ"

وإنما عطف ذلك بشئ ليفيد الترتيب صريحا ، لأن حمد الله تعالى
أهم وأحق بالتقديم ، والصلاة (١) في اللغة : الدعاء والرحمة والاستغفار ،
والمراد بها هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم ،

والاستغفار لهم رضى الله عنهم بما هو وهم له أهل ، وقد أمر سبحانه
عباده المؤمنين بالصلاة والتسليم على نبيه (٢) صلى الله عليه وسلم ، وأثنى
على الذين جاءوا من بعدهم يقولون رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ (٣) والورى مقصورا : الخلق . يقال : ما أدرى أى الورى
هو (٤) وخير الخليفة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، ولهذا استغنى

-
- (١) قال أهل اللغة فى الصلاة إنها من الصلويين وهما مكتنفا الذنب من
الناقة وغيرها ، ومنه قيل للخيل الذى يلى السابق المصلى ، لأن رأسه
يلى صلا المتقدم السابق . فقه اللغة وسر العربية . للتحالبي ص ٢٠٢ ،
تحقيق مصطفى السقا وزسليه الطبعة الأخيرة سنة ١٣٩٢ هـ وأدب الكاتب
ص ١٣٦ ، تحقيق محمد الدالى الطبعة الأولى بيروت ، وللسان "صلوا" ٤٦٥/١٤ .
(٢) قال الله عز وجل : "لَنْ أَلْفِكَ يَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" الأحزاب الآية ٥٦ .
(٣) سورة الحشر آية ١٠ .
(٤) فى مجالس نعلب ٤٩٢/١٠ : وتقول العرب أى الورى هو؟ الورى :
الخلق ، تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر .
وفى الصحاح "ورى" ٢٥٢٢/٦ يقال : ما أدرى أى الورى هو أى :
أى الخلق هو أو وسطه فى اللسان "ورى" ٣٩٠/٥١ .

الناظم رحمه الله بهذا الوصف عن اسمه العلم لتعيين هذا الوصف له
صلى الله عليه وسلم ، والسادة جمع سيد (١) يقال : ساد فلان
قومه يسودهم سيادة وسوددا بفتح الدال وضها مع ضم السين فيهما
فهو سيد والجمع سادة .

(٢)
والآل أصله أهل بدليل قولهم في تصغيره أهيل فأبدلت الهمزة من الهاء

(١) سيد كل شئ أشرفه وأرفعه تقول : ساد قومه يسودهم سيادة وسوددا
وسيدودة فهو سيد ، ووزن سيد عند البصريين فيعمل ، وعند الكوفيين وزنه
فعمل ، قال أهل البصرة جمع على فعلة كأنهم جمعوا ساءدا مثل قائد
وقادة وزائد وزادة ، وإنما جمعت العرب الجيد والسيد على جيئند
وسياءند بالهمز على غير قياس لأن جمع فيعمل فيأعمل بلا همز ، وعند
الأخفش يجمع سيد على سياءود ، لأنه لا يجوز قلب الواو همزة إلا إذا
اكتنف ألف الجمع وإن نحو أول وأوائل ، أما إذا اكتنف^{الألف} حرف ياء^{الف} إن
أو واوياً فلا يجوز عنده قلب حرف العلة الذي بعد الألف ، فيقول
في جمع بين وسيد بياين وسياءود وحجته أن الواوين أثقل من البياين
ومن الواو والياء ، والقلب إنما سمع في الواوين نحو قولهم أول والأوائل
فلا يقاس عليه ما ليس من رتبته ، ويرد عليه بما حكاه المازني عن الأصمعي
من قولهم في جمع "هيل" عائل بالهمزة ، ولم تكتنف ألف الجمع وإن
فدل ذلك على أن العرب استثقلت في هذه وأمثلة اكتناف ألف الجمع
حرفاً علة . ينظر الستع في التصريف ١/ ٣٤٥ ، تحقيق د / فخر الدين قباوه ،
الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٩ هـ ، واللسان "سود" ٣/ ٢٣٠ . دار صادر
بيروت بدون تاريخ .

(٢) ثم أبدلت الهمزة ألفاً لتوالي الهمزتين كما قالوا آدم وآخر .

لقرب المخرج ، وآل الرجل عشيرته وأتباعه ، وتخصيص آل صلى الله عليه وسلم
ببني هاشم والمطلب (١) شرعى لا لغوى ، والصحب جمع صاحب كركـب
مراكب وسفر وسافر وتجر وتاجر وهو جمع غير / قياس ، وأما أصحاب فجمع
الجمع والفضلاء جمع فاضل على غير قياس أيضا كشاعر وشعراء ، لأن فاعلا

(١) اختلف فى آل النبى صلى الله عليه وسلم على أربعة أقوال :

القول الاول : هم الذين حرمت عليهم الصدقة .

ثم اختلف أصحاب هذا القول الى ثلاثة أقوال أيضا .
فذهب الشافعى ومن وافقه الى أنهم بنو هاشم وهو المطلب .
وذهب أبو حنيفة الى أنهم بنو هاشم خاصة .
وهذا هو اختيار ابن القاسم من أصحاب مالك .
وقيل : هم بنو هاشم ومن فوقهم الى غالب فيدخل فيهم
بنو المطلب ومنو أمية ومنو نوفل ومن فوقهم الى بنى غالب
وهذا هو اختيار أشهب من أصحاب مالك .

القول الثانى : أن آل النبى صلى الله عليه وسلم هم ذريته وأزواجه خاصة

خكاه ابن عبد البر فى التمهيد .

القول الثالث : أن آل صلى الله عليه وسلم هم أتباعه الى يوم القياسه ،

ذكره البيهقى عن جابر بن عبد الله ، وعن سفيان الثورى
وغیره ، واختار هذا بعض أصحاب الشافعى .

القول الرابع : أن آل صلى الله عليه وسلم هم الأتقاء من أمته ، ذكره

القاضى حسين والراغب . جلاء الأفهام لابن القيم الجوزية

ص ١١٢ ، دار القلم ، الطبعة الثانية بـ ١٩٨١ .

لا يجمع على فعلاء (١) (٢) وأصل الفضل الزيادة فمن زاد على أحد بشيء فقد فضله (به) (٣) وهم رضى الله عنهم قد فضلوا شائر الأمة بمساخصهم الله به من صحبتهم ورؤيتهم ولا انتساب إليه واتباعه صلى الله عليه وسلم .

ظ ٣
م

قال الله تعالى : " لَا يَسْتَوِي بَيْنَكُمْ مَن أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلْ أُولَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَلَا يَعِدُّ اللَّهُ الْحَسَنَى (٤) .

وقال صلى الله عليه وسلم :

و/٤
ح

" لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي ، فَلَوَّ أَنَّ أَحَدًا أَنْفَقَ مِثْلَ / أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ بِهِ أَحَدُهُمْ (٥) .

(١) قال ابن مالك فى الألفية :

" ولكريم ومخيل فعلا .. كذا لما ضاهاها قد جمعلا " والمضاهاة تشمل المضاهاة فى اللفظ والمعنى ، والمضاهاة فى اللفظ دون المعنى ، والمضاهاة فى المعنى دون اللفظ ، وقاضل وشاعر ونحوهما تضاهى كريم ومخيل فى المعنى ولذلك جمع قاضل وشاعر على فعلا أى فعلا وشعرا ، قال ابن هشام : وكثر فعلا فى فاعل دالا على معنى كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر .

ينظر كتاب سيبويه ٦٣٢/٣ ، وتسهيل الفوائد ص ٢٧٥ .

والخصائص ٣٧٥/١ و ٣٨١ ، وشرح التصريح على التوضيح ٣١٢/٢ .

والأشمونى ١٣٩/٤ . وحاشية بن حمدون على بحرق الصغير ص ٧ .

(٢) زاد (ب) : بل قياسه فعّل بتشديد العين وفعال كعذل وعذال .

(٣) سقطت من (ب) .

(٤) الحديد من الآية ١٠ .

(٥) البخارى حاشية السندى ٢٩٢/٢ .

وَلَا نَصِيفُهُ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١) وَمُسْلِمٌ (٢) أَيْ : إِنْ انْفَاقَ أَحَدُهُمْ مَدًّا أَوْ نَصْفَ مَدٍّ أَفْضَلَ مِنْ انْفَاقِ (غَيْرِهِمْ) (٣) مِثْلَ أَحَدِ ذَهَبًا .

ثم أنه رحمه الله تعالى بين الغرض الداعي له إلى هذا النظم وهو —
الحث على علم التصريف الذي يتوصل^(٤) به إلى علم اللغة التي يتوصل بها إلى فهم كتاب اللغة وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال :

(١) البخارى (١٩٤ - ٢٥٦هـ) هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخارى ولد ببخارى ودرس القرآن والحديث ورحل كثيرا . كان آية فنى الحفظ له تأليفات كثيرة منها : الجامع الصحيح وهو أصح كتاب يعتمد كتاب الله وتوفى رحمه الله ليلة الفطر سنة ٢٥٦هـ انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٥ وتهذيب التهذيب ٩/٤٧ ، وتاريخ بغداد ٣/٤ ، ووفيات الأعيان ٤/١٨٨ ، وتقريب التهذيب ٢/١٤٤ .

(٢) الامام مسلم/الحجاج أبو الحسين القشيري الحافظ من أئمة المحدثين ولد بنيسابور سنة ٢٠٤هـ ورحل كثيرا ، وله مؤلفات كثيرة وأشهرها صحيح مسلم ثان كتب الحديث وأصح كتاب بعد صحيح البخارى وتوفى رحمه الله بظاهر نيسابور سنة ٢٦١هـ انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٢/١٥٠ . تهذيب التهذيب ١٠/١٢٦ ، ووفيات الأعيان ٢/٩١ ، وتاريخ بغداد ١٣/١٠٠ .

(٣) فى (ب) انفاق أحدكم .
(٤) «التصريف أشرف شطرى العربية وأغضبها فالذى يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية إليه أيما حاجة لأنه ميران العربية .»
المتع فى التصريف ١٠/٢٧ .

[* التصريف *]

[(ر) والأبواب التي انحصرت فيها المنظومة)]

٣- "مَعْدٌ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكَمُ تَعْرِفُهُ" .. يَحْزُ مِنْ اللَّغَةِ الْأَبْوَابُ وَالسَّبُلَا .

معد ، هنا من الظروف المبنية على الضم لقطبها عن الأضافة (١) لفظاً، والتقدير
معد ما تقدم من الحمد وغيره ، وهو متضمن لمعنى الابتداء (ولهذا) (٢) حسن
بعده الفاء ، ويسمى عند كثير من العلماء فصل الخطاب ، لأنه يؤتى به فاصلاً بين
كلامين لا ارتباط بينهما ، والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعي من ماضى ومضارع
وأمر مع ما يشتمل على حروف الفعل / ومعناه ، من مصدر واسعى فاعل ومفعول
واسعى زمان ومكان وما يلحق بها ، وذلك لأن علم التصريف (علم) (٣) يبحث فيه
عن أحوال أبنية الكلم (٤) ، والكلم اسم وفعل وحرف ولا حظ

(١) ولافتقاره إلى المضاف إليه معنى كافتقار الحروف إلى غيرها منى على
الحركة فرارا من التقاء الساكنين ، منى على الضم لتخالف حركة بنائيه
حركتى الاعراب .

قال الله تعالى : "لله الأمر من قبل ومن بعد" بالضم فى قراءة السبعة ينظر
التصريح على التوضيح ٥١/٢٠ . وشكل إعراب القرآن لمكى بن أبى طالب
تحقيق د / حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية سنسنة

٥١٤٠٥ هـ ٥٥٨/٢ .

(٢) فى (ب) ولذا .

(٣) زائد فى (ب) .

(٤) تعريف التصريف عند سيبويه " ما بنته العرب من الأسماء والصفات والأفعال
غير المعثلة والمعتلة وما قبس من المعتل الذى لا يتكلمون به ولم يجئ فى

(الحرف) (١) في التصريف وكذا الأسماء البنية والأفعال الجامدة ، لقوة شبهها بالحروف ، لأنها لا تقبل التغيير .

فصار علم التصريف مختصاً بالأفعال (٢) المتصرفه والأسماء المتكئة وهو في الفعل أصل لكثرة تغييره بظهور الاشتقاق فيه .

والناظم رحمه الله خص هذه المنظومة (بالفعل) (٣) لما ذكره . من

أن إحكامه مفتاح علم اللغة ، والفعل / مجردا كان أو مزيدا فيه (ثلاثة) (٤) $\frac{ظ}{٤}$ أقسام : ماضى ، مضارع ، وأمر .

ولا بد لكل فعل من مصدر / ومن فاعل ، فان كان متعديا فلا بد له $\frac{ظ}{٤}$

من مفعول به ، وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه فيحتاج إلى تغيير صيغة

كلامهم إلا نظيره من غير باب ، وهو الذى يسميه النحويون التصريف والفعل . وعند المتأخرين " علم بأبنية الكلمة وما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وإطلاق وإدغام وإمالة ، وما يعرض لآخرها من إعراب وأعراب ولا بناء . كتاب سيويه ٢٤٢/٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ٢/١ ، وينظر كتاب التكلية لابی الفارسى على ص ١٦٢ ، تحقيق د / كاظم بحر المرجان ، والمصنف لابن جنى ٢٧٣/٣ ، والوجيز في علم التصريف لابن الانبارى ص ٤٦ ، تحقيق د / طه حسين الباب ، والممتع في التصريف لابن عصفور ٣١/١ .

(١) في حـ للحروف .

(٢) في ب مختصا بالأصالة بالأفعال .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) فوب على ثلاثة أقسام .

الفعل له ، ولا بد أيضا لوقوع الفعل من زمان ومكان (١) وقد يكون للفعل آلة (يفعل) (٢) بها .

فانحصرت أبواب هذه المنظومة فيما ذكر من باب الفعل المجرد وتصاريفه ،
وباب أبنية الفعل المزيد فيه كذلك ، وباب المضارع ، والأمر ، والم اسم فاعله ،
وباب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين من المجرد والمزيد فيه ، وباب أبنية
المصادر مجردة ومزيدة فيها ، وباب أسماء الزمان والمكان وما يلحق (بها) (٣)
من الآلة وغيرها .

واحكام الشيء اتقانه و (والتصريف) (٤) (رف)
التقليب وتصريف الشيء (٥) من حال إلى حال .
وعلم التصريف في الاصطلاح ما سبق (٦) ، ويحز بالحاء السهلة : أى يحوى
ويحيط يقال : حازه يحوزه حوزا وحيازه أى ضمه وأحاط به ، والسبيل جمع
سبيل وهو الطريق يذكر كل منهما ويؤنث ، وباب الشيء : ما يدخل منه إليه .
والمعنى أن من أحكم علم التصريف حوى أبواب اللغة وأحاط بطرقها .

(١) قال سيبويه في التزام الفعل مكانا لوقوعه : " إذا قال : ذهب أو قعد

فقد علم أن للحدث مكانا وإن لم يذكره " الكتاب ١٠ / ٣٥ .

(٢) فى ب يعمل .

(٣) فى ب بها .

(٤) فى ب التصريف .

(٥) فى ب قلبه .

(٦) ينظر ص ١٨٣ عند قوله : علم التصريف علم يبعث .

(١)
[أصناف الناس في علم اللغة *]

وأنت تعلم أن الناس في ذلك ثلاثة أصناف :

١- صنف عرف الأبنية والأوزان / فهذا تصريفي فقط ، (يعلم) (٦) مثلا أن $\frac{\text{ظ/ب}}{\text{ب}}$

مشارع فعل المضموم مضموم ككرم يكرم وأن قياس اسم الفاعل منه على

فعل وفعل كسهل وظريف : وقياس مصدره الفعالة والفعلولة

كالشجاعة والسهولة ، إلا أن هذا يفتقر إلى علم اللغة القاري / له $\frac{\text{و/و}}{\text{ح}}$

بالنقل عنهم بين فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح (٣) .

٢- وصنف ثان أشرف على مواد اللغة بالنقل و(المطالعة) (٤) ولا يعرف

الموازن والأقيسة التي يرد بها كل نوع إلى نوعه فهذا لغوي فقط

لا يذوق حلاوة علم اللغة (٥) .

٣- /وصنف ثالث عرف الموازن والأقيسة أولا ثم تتبع مواد اللغة نقلا ، $\frac{\text{ط/م}}{\text{م}}$

فهذا هو المتقن الذي أحكم (علم) (٦) التصريف وحاز سبل اللغة ،

(١) ليس في الأصل وضعته للايضاح .

(٢) في ب كمن يعلم .

(٣) لأن أبنية الفعل الماضي إنما يعرف سقاط ونقلا عن العرب فلا تدخل تحت قياس .

(٤) في أ والمطابقة .

(٥) لعدم وقوفه على الأسرار والأسباب في تغيرات الكلمات والأحوال التي تطرأ عليها فتسبب فيها تلك التغيرات .

(٦) ساقطة من أ .

وهو مراد الناظم رحمه الله ؛ فذلك شرحت أنا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم رحمه الله فبسطت^(١) القول في الباب الأول لكثرة الأمثلة التي يحتاج اليها .

فذكرت للفعل الرباعي نحو^(٢) مائة مثال ، وللفعل المضموم نحو مائة مثال أيضا وللفعل المكسور نحو ثلاثائة وسبعين^(٣) ، منها نحو أربعين لونا ولما اشتركا فيه نحو خمسين مثلا ، ولما اشترك فيه فعل وفعل وفعل جميعا وهو الثلث نحو ثلاثين مثلا ، ولما قاؤه واو من فعل المفتوح كوعد سبعين مثلا^(٤) ، ولما عينه ياء كباع ثنتين ، ولما لامه ياء^(٥) (كرى) ستين ، ولمضاعفة اللازم (كجف)^(٦) مائة^(٧) ، وللعدي كعد مائة وعشرين^(٨)

-
- (١) كلفه هذا المنهج أن خرج بعض الأحيان عنك طريقة التصريفين إلى طريقة أصحاب المعاجم حيث أكثر من شرح الكلمات والأمثلة التي يوردها ، وعندما تعرض لسرد أمثلة مضارع القسم الرابع من فعل المفتوح استقصى في تتبع مفردات اللغة .
 - (٢) أمثلة الرباعي المجرد التي أرودها عددها خمسة ومائة مثال .
 - (٣) أمثلة فعل المكسور غير المشروك عددها أربعة وعشرون وثلاثائة .
 - (٤) ساقطة من ب .
 - (٥) في ب كرضى . سهو .
 - (٦) في ب كجن .
 - (٧) أمثلة المضاعف اللازم بأنواعه الثلاثة - مكسور العين ومضمومها والمشارك عددها اثنان وعشرون ومائة كما سيأتى .
 - (٨) أمثلة المضاعف العددي عددها ثلاثة عشر ومائة .

ولما عينه واو كمال مائة وثلاثين (١) ولما لامه واو كذا ثمانين، وللحلقى المفتوح كنع مائة وسبعين (٢)، والمكسور كينفى ستة، والمضموم كيدخل أربعة عشر ولغير الحلقى المضموم كعصر مائتين وعشرين (٣) والمكسور كضرب مائة وستين (٤)، ولما يجوز كسره وضمه كعتل مائة وأربعين، إلى غير ذلك من الأمثلة فيصير مجموع أمثلة الفعل (المجرد) (٥) بأعيان وثلاثيا مضموما ومكسورا ومفتوحا بأنواعه قريبا من ألفى (٦) مثال، وذلك / معظم مواد اللغة (٧) بحيث لا يفوت طبقى ^{ظ/} من عرف (ذلك) (٨) الا القليل .

ثم إذا عرفت / أمثلة المجرد استخرجت منها أمثلة المزيد فيه وأمثلة المصادر وأسى الفاعل والفعول منها فيتحصل من ذلك مالا يحصى من الأمثلة وجعلت الأمثلة مرتبة في الغالب على حروف المعجم على ترتيب (٩) الصحاح ومن

(١) أمثلة الواوى العين من فعل المفتوح عددها تسعة وأربعون ومائة .

(٢) أمثلة الحلقى عددها مائتان .

(٣) ما وجدت من أمثلة هذا النوع ستة وثمانون ومائة مثال لعل بعضها سقط من النسخ .

(٤) وجدت لهذا النوع فى المخطوطة ثلاثة وأربعين ومائة مثال .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) مجموع ما مثل به من الأفعال ألقان ومائة وثانية وثمانون فعلا .

(٧) ولكن حصر مواد اللغة شئ متعذر .

(٨) فى أمئها .

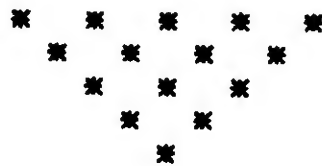
(٩) هو ترتيب الباب والفصل ، والباب للحرف الأخير من الكلمة والفصل للحرف

الاول منها ، وترتيب المواد داخل الفصول وفقا للحروف الوسط وقد اشتهر

الجوهري بابتكار هذا الترتيب، ولكن القارأى سبقه به ، المعجم العربى

ص ٤٨٦ ، حسين نصار ، ومقدمة الصحاح ص ١٠٩ ، د / أحمد عبدالغفور عطار .

عرف ذلك لم / يشتبه عليه (ضبط) (١) الأمثلة ، كقولى فى أمثلة $\frac{و/}{١}$
 الحلقى نضخه بعد قولى (نصحه) (٢) فانه يعلم أن نضخه بالمعجيين
 لا نصحه بالمهملتين ولا نضخه باعجام الضاد فقط ، يسر الله النفع بذلك .
 (ثم گان) (٣) السامع لما توفرت رغبته قال وكيف لى بذلك ؟
 (قال) (٤) :-



-
- (١) فى ب ضرب .
 - (٢) فى أنسجه ، وكذلك فى (ب) .
 - (٣) فى ب ثم ان .
 - (٤) فى ب فقال .

٤- "فَهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِأَلْسِنِهِمْ وَقَدْ . . . يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مِنْ يَسْتَحْضِرُ الْجَمْلَةَ"

وها اسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه حرف خطاب يفتح للمذكور ويكسر للمؤنث ، ويثنى ويجمع (فيقال) (١) : هَاكَ وَهَاكِ ، وَهَا كَا ، هَاكُنْ ، هَاكَمْ وقد يبدل من الكاف همزة تتصرف كغيره ، فيقال : هَاً للمذكر بفتح الهمزة وهاً للمؤنث بكسرها ، وهاؤمًا وهاؤم وهاؤن (٢) .

بهذه اللغة جاء قوله تعالى : " هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ " (٣) أى هاكم ،

ونظم الشيء : تأليف على وجه مخصوص ومنه نظم الشعر ، يقال نظمته ينظمه كضربه يضربه نظماً ونظاماً : أى جمعه وألفه ، والإحاطة بالشيء : إدراكه من جميع جهاته ، ومنه الحائط ، والمهم : الأمر الذى يهمك شأنه ، والتفاصيل : الأمور الجزئية كمعرفة أفراد اللغة مثلا ، والجمال : الأمور الكلية كمعرفة أبنية الأقسام (مثلا) (٤) .

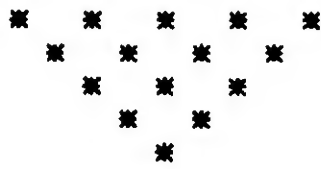
(١) فى ب تقول .

(٢) ذكر المؤلف لغتين فى (ها) وفيها لغات أخرى ، منها أن تكون الهمزة مفتوحة وتلحق بالكاف فتقول : هَاكَ وَهَاً كَمَا يَفْتَحُ الهمزة ، ومنها أن تقول ها يارجل وها يارجلان وها يا امرأة وها يانساء وفيها لغات غير هذه الأربع ذكر الرضى كلها فى شرح الكافية ، وينظر : المسائل البصريّات لأى طى الفارسي ٤٣٠/١ تحقيق د / محمد الشاطر مطبعة المدنى بمصر الطبعة الاولى سنة ١٤٠٥ هـ وشرح الكافية للرضى ٢٠/٢ واللسان " ها " ٤٨٢/١٥ .

(٣) الحاقة الآية ١٩ .

(٤) ساقطة من أ .

والمعنى أن هذه المنظومة قد احتوت على المهم (١) من [علم اللغة
وهو الأبنية والأقيسة التي يتوصل / بها إلى حفظ أفرادها ورد كل نوع منها $\frac{6}{9}$
إلى أصله وذلك ما يدعو الطالب إلى حصر المواد واستقراءها] (٢) .



-
- (١) أحاطت هذه المنظومة بأبنية وأقيسة الأفعال والأسماء المتصلة بالأفعال
ونبهت على المهم ما شذ عن القياس المطرد .
- (٢) ما بين المعقوفتين وقع فيه تقديم وتأخير في ب وهو فيه كما يلي : قد
أحتوت على المهم من ذلك ما يدعو الطالب إلى حصر المواد واستقراءها
من علم اللغة وهو الأبنية والأقيسة التي بها إلى حفظ أفرادها ورد كل
نوع منها إلى أصله .

هـ - "بِفَعْلَلِ الْفِعْلِ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ فَعْلًا... يَأْتِي وَمَكْسُورَيْنِ أَوْ عَلَى فَعْلًا"

ظ هـ / أى الفعل المجرد يأتى رباعيا على وزن فعلل وثلاثيا على وزن فَعْلَ بضم

العين أَوْ فَعْلَ بكسرهما أَوْ فَعْلَ بفتحها ، فالفعل مبتدأ وذو التجريد

نعته ويأتى خبره ، وفعلل فى موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتى المستتر

وكذا قوله : ومكسورعين أوعلى فعلا حالا ن منه .

* [أمثلة الفعل الرباعى اللازم]

فمثال الرباعى لازما :

حشر^(١) عند الموت : أى غرغرو وتردد (نفسه) ^(٢) .

و(فرشح) ^(٣) : أى تعدد مسترخيا ، ودريخ : أى طأطأ رأسه ومد ظهره ،

وعريد ^(٤) : أى أساء خلقه على تشبيهه . وجريز الرجل ^(٥) :

(١) ينظر اللسان " حشر " ٢٣٧/٢ ، وترتيب القاموس " حشر " ٦٤٧/١ .

(٢) فى ب بنفسه .

(٣) فى ب فرشح بالسين المهملة وهو تصحيف ينظر ديوان الأدب للقرائى ٤٧٨/٢ ،

واللسان " فرشح " ٥٤٢/٢ وترتيب القاموس " فرشح " ٤٧١/٣ .

(٤) العريضة : سوء الخلق ، الصحاح " عريد " ٥٠٨/٢ ،

(٥) اللسان " جريز " ٣١٨/٥ ، جريز الرجل : ذهب وانقبض ، وترتيب

القاموس " جريز " ٤٦٨/١ .

(١) ذهب (١) ، وجرمز : (٢) أى انقبض واجتمع / وكرفس : (٣) مشى مشى المقيد ، وقرمط (٤)

فى مشينه : قارب خطوه ، وخذرف (٥) : أسرع ومنه الخذروف الذى يدبره الصي

بخط فيسمع دوى وقرقف (٦) : ارتعد ومنه سميت الخمر التى ترتعد شاربها (قرقفا) (٧)

وخريق (٨) فى مشينه : خبط ، وعطق (٩) فى كلامه : تعمق ، و(بهذل) (١٠) : خسف

وأسرع ، وخزعل (١١) الضبع : عرج ، وعشجل (١٢) الرجل : ثقل عليه النهوض

(١) ساقطة من أ .

(٢) اللسان " جرزم " ٣١٨/٥ .

(٣) اللسان " كرفس " ١٩٦/٦ ، وترتيب القاموس " كرفس " ٤٠/٤ وتحتاج

العروس " كرفس " ٢٣٣/٤ .

(٤) القرمطة : المقارنة بين الشيئين وفى مشى مقارنة الخطوفى الكتابة قارب

بين كتابته ، واللسان " قرمط " ٣٧٧/٧ ، ديوان الأدب ٤٨١/٢ ، وترتيب

القاموس " قرمط " ٦٠٥/٣ .

(٥) الصحاح " خذرف " ١٣٤٨/٤ ، واللسان " خذرف " ٦١/٩ .

(٦) ديوان الأدب ٤٨٣/٢ ، أساس البلاغة ص ٣٦٣ ، واللسان " قرقف " ٢٨٢/٩ ،

وتاج العروس " قرقف " ٣٣٠/٦ .

(٧) ساقطة من أ .

(٨) الخريق : سرعة المشى القاموس " خريق " ٢٣٢/٣ .

(٩) المعطلة : لتعميق فى الكلام ، واللسان " عطق " ٢٧١/١٠ ، والنهاية

فى غريب الحديث ٣٠١/٣ ، والقاموس " عطق " ٢٧٨/٣ .

(١٠) فى النسخ الثلاث بهذل ، بالذال وهو تصحيف والتصحيح من تهذيب اللغاة

" بهذل " ٥٢٩/٦ واللسان " بهذل " ٧٣/١١ ، والتاج " بهذل "

٢٣٨/٧ .

(١١) القاموس " خزعل " ٣٧٨/٣ .

(١٢) اللسان " عشجل " ٤٢٥/١١ ، والتاج " عشجل " ٦/٨ .

لعظم بطنه ، ويرشم ^(١) : وجم وأظهر الحزف ، ويرطم ^(٢) : عبس وجهه غضباً ،

و(حضر) ^(٣) : لحن في كلامه ، ولعثم : توقف / في كلمة ، وهذرم فيه : أسرع ^{ظ ٦}
ح

فيه ، ويرذف : قهر وغلّب .

وهيم ^(٤) : أخفى صوته ، وهيمن ^(٥) على الدعاء : أَمَن .

[* أمثلة الرباعي المعدي *]

ومثالة معدي : قرطبه ^(٦) : صرعه ، وقرضبه ^(٧) : قطعه ومنه سمي السيف

القرضاب ، وخرّج ^(٨) عيشه : وسعه ، ودحرجه فتدحرج عن حد ^و ، وفرطحه ^(٩)

وفلطحه عرضه فهو (مفلطح) ^(١٠) (وكردحه) ^(١١) : دحرجه .

(١) القاموس " يرشم " ٨٠/٤ .

(٢) اللسان " برطم " ٤٧/١٣ ، التاج " برطم " ٣٠٠/٨ .

(٣) في أخضرم بالخاء ، تصحيف ، التاج " حضرم " ٢٤٨/٨ وتهذيب اللغاة " حضرم " ٣١٦/٥ .

(٤) اللسان " هينمة " ٦٢٣/١٢ .

(٥) ترتيب القاموس " همن " ٥٥٧/٤ ، واللسان " همن " ٤٣٧/١٣ .

(٦) اللسان " قرطب " ٦٧٠/١ ، وترتيب القاموس " قرطب " ٥٩٥/٣ .

(٧) اللسان " قرضب " ٦٦٩/١ ، وترتيب القاموس " قرضب " ٥٩٤/٣ .

(٨) في أخرج عيشه بالخاء المهبط تصحيف ، انظر الصحاح " خرج " ٣١٠/١ ،

اللسان " خرج " ٢٥٤/٢ ، وترتيب القاموس " خرج " ٤٢/٢ .

(٩) اللسان " فرطح " ٥٤٢/٢ ، فرطح القرص : بسطة ، والتاج " فرطح " ١٩٤/٢ .

(١٠) في أفلطح ، تحريف .

(١١) في كدحكة ، تحريف اللسان " كدحكة " أوعد والقصير بقرط ويسرع اللسان

٥٧٠/٢ ، الصحاح " كدح " ٣٩٨/١ .

وعشره : فتشة ، وكذا بحثره ، وجدده (١) : دحرجة ودعشره (٢) : هدمه (٣) :

وعركسه : (٤) جمع بعضة على بعض وكردسه (٥) : جمع يديه ورجليه ، وبرقش (٦) كلامه :

خلطه ، وقرفسه : شد يديه ورجليه ومنه جلس القرفصاء وقرمط كتابته : أدق حروفها

وشرجه : طوله ومنه سميت النعش شرجهما كجعفر .

(٧) الدابة / : قيدها فضيق عليها ومنه سمي الكرسي ف

وهو القطن قبل حليجه / (٨) لتداخل حباته ، وكرنفة : (٩) قطع أطرافه ودعفق

الماء : صبه صبا كثيرا ، وشبرق اللحم (١٠) وشريقه أيضا ، قطعه صفارا ، ودعبل اللحم (١١) :

(١) اللسان " بحثر " ٤٧/٤ ، والصاح " بحثر " ٥٨٦/٢ والتاج بحثر " ٣٢/٣

(٢) ترتيب القاموس " جدر " ٤٤٦/١ ، واللسان " جدر " ١١٨/٤ .

(٣) اللسان " دعر " دعر الحوض وغيره : هدمه ٨٧/٤ وترتيب القاموس

" دعر " ١٨٣/٢ .

(٤) في ب كرسعه ، تحريف تهذيب اللغة " عركس " ٣٠٢/٣ واللسان " عركس "

١٣٨/٦ ، وترتيب القاموس ٢٠٨/٣ .

(٥) اللسان كردس الرجل : جمعت يدها ورجلاه " كردس " ١٩٥/٦ .

(٦) البرفشة : التفرق وخلط الكلام اللسان " برقش " ٢٦٥/٦ وترتيب

القاموس " برقش " ٢٥٧/١ .

(٧) في أ كرفس وهو تحريف انظر القاموس " كرسف " ١٩٥/٣ .

(٨) حلج القطن يحلجه ويحلحه بضم العين وكسرهما ، حلجا : ندفة اللسان " حلج "

٢٣٩/٢ .

(٩) اللسان " كرنف " ٢٩٧/٩ كرنف النخلة : جرد جذعها من كرايف

(١٠) ترتيب القاموس " شبرق " الشباريق : لما قطع من اللحم صفارا وطبخ وهو

وهو معرب ٦٦٦/٢ .

(١١) اللسان " دعبل " اللحم ٢٨٩/١١ ، دعبل اللحم : قطعة لتصل النار

باليه فتتضجسه .

قطعة كبارا ، وعيبل ^(١) الابل : أهبلها ، وغربل الدقيق : نخله ، (ونعيل) ^(٢)
 الشئ : فرقه وحرجم الإبل : رد بعضها إلى بعض ولهذمة ^(٣) . فـهـ ^(٤)
 خسون مثالا .

(تنبيه) ^(٤) قال في التسهيل وقد يصلح أى الفعل الرباعى من اسم رباعى
 لعول بمسماه أو لمحاكاته أو لجعله فى شئ : (أولإصابته) ^(٥) أولإصابة بـه
 أولإظهاره ^(٦) . انتهى .

[* أمثلة أوزان الاسم الرباعى *]

أى وإن من أقسام الفعل الرباعى (قسما) ^(٧) (مشتقا) ^(٨) من أسماء الأعيان للمقاصد

- (١) ترتيب القاموس " عيبل " ١٤٤/٣ ، ابل عباهل : مهلة .
- (٢) فى (أ) بعثل تصحيف القاموس " نعثل " ٦٠/٤ ، المنعثل من الخيـل
 مايفرق قوائمه .
- (٣) الأفعال لابن القطاع ١٥٩/٣ ، وترتيب القاموس " لهزم " ١٢٥/٤ .
- (٤) التنبيه فى اللغة : الإيقاظ ، وفى الاصطلاح : جملة دالة على بحث يفهم
 وإجمالا من البحث السابق ، قيل : أو بحث بديهي .
- وقيل التنبيه : قاعدة تعرف بها الأبحاث الآتية مجملة ، ولعل الشارح أراد بـه
 مجرد إعلام للمخاطب بما سيأتى من الأبحاث لينظر حاشية الصبان على الأشمونسى
 ١٠/١ ، وكتاب التعريفات للجرجاني ص ٦٧ ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة
 الاولى سنة ١٤٠٣ هـ .

(٥) ساقطة من أ .

(٦) التسهيل ١٩٨ تحقيق محمد كامل بركات ط / وزارة الثقافة سنة ١٣٨٧ هـ القاهرة .

(٧) ساقطة من ٢

(٨) فى ٢ مشتقات .

التي ذكرها ، وليس له مادة أصلية ^(١) ، فمعرفة هذا القسم متوقفة على معرفة تلك

الاسماء / الرباعية ، وللأسم الرباعي خمسة أوزان مشهورة .

الأول : فَعَلَّلُ بفتح الأول والثالث كثعلب وعُقْرَبٌ وِرَزَخٌ ^(٢) وحرقة ^(٣) وفرقة ^(٤) : لولد

البقرة ، وقرمد ، للجص وعسجد : للذهب ، وجعفر : للنهر الصغير وعبقر ^(٥) : لموضع

تنسب إليه العرب كل ما استجدته . وقبهر ^(٦) : لريحان من الرياحين (وعسكر) ^(٧)

وعنبر وعنتر ^(٨) : لذباب أزرق ، ونرجس : لريحان وحرمل : لشجر معروف وحنظلسل ،

وخردل ، ودغفل : لولد الفيل ، وقرمل لشجر ضعيف وقسطل وقسطل أيضا للغبار ،

ونهشل للذئب والصقر ،

ولعلم : للحلقوم ، ولغم : لأحدى الطبائع الأربع ، وحنتم ^(٩) : لجرة خضراء .

(١) أى ليس له مصدر من مادته .

(٢) الهرزخ : ما بين كل شيئين ، وما بين الدنيا والآخرة قبل الحشره اللسان " بردج " ٠٨/٣ .

(٣) اللسان " حرقد " ١٤٨/٣ الحرقة : عقدة الحنجور وقيل : أصل اللسان .

(٤) الصحاح " عبقر " ٧٣٤/٢ ، القاموس " عبقر " ٠٨٦/٢ .

(٥) اللسان عبهر ٥٣٦/٤ العبهر : الياسين أو النرجس .

(٦) فى أعكسه تحريف ، ترتيب القاموس عسكر ٢٢٥/٣ : العسكر : الجمع أو الكثير من كل شئ ، معرب فارس الأصل .

(٧) اللسان " عنتر " ٦١٠/٤ ، ولصوت ذلك الذباب أيضا ، قال ابن جنى : ينبغى

ان تكون النون فى عنتره أصلا ، لأنه ليس له اشتقاق يحكم له بكون شئ زائدا

و ديوان الأدب ، ٢٥/٢ و ترتيب القاموس " عنتر " ٣٢٠/٣ .

(٨) الصحاح " حنتم " ١٩٠٧/٥ الحنتم : الجرة الخضراء .

وزمزم وشذقم : لفعل ، وعلقم : لشجر مر ، وعندم : (١) لشجر وهو البقم الذى يصبغ

به ، وغلصمة (٢) (وقحزنة) (٣) : لعصا كبيرة ،

الثانى : مرفعل بكسرها كزبرج : للسحاب الذى هراق ماءه ، وحرميد : (لطيف)

أسود (٤) ، وحرفرد : لطائر . وينصر (٥) وخنصر وضفدع ، وخرفق (٦) وزن ورق :

لصبغ أصفر / وشهرق : لنبت وهو نبت الضريع ، وششرق ، وغلغق (٧) لنبت ينبت فى الماء له

ورق عراض ، وفرسك : لنوع من الخوخ وفسكل (٨) : لآخر خيل السباق العشيرة ،

(١) القاموس " عندم " ١٥٦/٤ .

(٢) ديوان الأدب غلصمة : أخذه بحلقة ، ديوان الأدب ٣٢/٢ واللسان " غلصم " ٤٤١/١٢ .

(٣) فى أوب قحزنة ، تصحيف ، اللسان " قحزنة " ٣٣١/١٣ : القحزنة : الهراوة .

(٤) فى ب لطير أسود ، تصحيف ، والصحيح لطيف أسود انظر اللسان " حرميد " ١٤٨/٣ ، وترتيب القاموس " حرمد " ٦٢٨/١ .

(٥) اللسان " بنصر " و " خنصر " ٨١/٤ و ٢٦١ ، البنصر : الأصبع التى بين الوسطى والخنصر ، والخنصر الأصبع الصغير ، وديوان الأدب ٥١/٢ ، وترتيب القاموس " بنصر " ٣٢٧/١ .

(٦) فى أ خرفق . بالحاء المهملة تصحيف انظر ديوان الأدب ٥٢/٢ واللسان " خرنق " ٧٨/١٠ .

(٧) كل المعاجم التى اطلعت عليها ضبطها بفتح الأول والثالث فهى اذن على وزن " جعفر

انظر ديوان الأدب ٢٧/٢ ، والصاح " غلق " ١٥٣٨/٤ ، واللسان

" غلق " ٢٩٤/١٠ ، والقاموس " غلق " ٤١١/٣ ، التاج " غلق " ٣٧/٧ .

(٨) وفيه لغة بضمها فُسْكُلُ اللسان " فسكل " ٥١٩/١١ ، وديوان الأدب ٥٢/٢ ،

وترتيب القاموس " فسكل " ٤٩١/٣ .

وَعَنْصَرٌ : لِأَصْلِ الشَّيْءِ ، وَكَزْبَةٌ : مِنَ الْبَارِينَ ، وَعُكْرَشَةٌ : (١) لَامْرَأَةٍ وَعُرْفُطٌ : لِشَجَرٍ ،
وَزُخْرُفٌ : لِلذَّهَبِ ، وَبُنْدُقٌ : لِمَا يَرْمِي بِهِ ، وَفَرَعْلٌ : لَوْلَدِ الضَّبْعِ مِنَ الذَّئْبِ . وَفَلْفَلٌ
وَرَجْمَةٌ : لِإِحْدَى بَرَاجِمِ الْكَفِّ وَهِيَ الْعَقْدُ فِي ظَهْرِهِ ، وَمِرْعَمٌ : لِلزَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتَحَ ،
وَشُبْرَمٌ : لِحَبِّ يَشْبَهُ الْحَصْرَمَ ، وَبُرْثَنٌ : وَهُوَ مِنَ السَّبْعِ وَالطَّائِرِ بِعَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
وَالْعِخْلَبُ مِنَ الْبُرْثَنِ بِعَنْزِلَةِ الظُّفْرِ مِنَ الْأَصَابِعِ ، وَمُلْسُنٌ : لِحَبِّ كَالْعَدَسِ .

*** الرابع فَعْلَلْ بكسر الأول وفتح الثالث ***

(۲) کِدْرَهُمْ ، وهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَلَمْ أَظْفَرْ بِمُغْيِرِهِ اسْمًا .

*** الخامس فعَلَّ بكسر أوله وفتح الثاني ***
=====

قَمْطَر : لوما، الكتب، وهزير : للأسد ، فهذه بضعة وسبعون اسماً .

(٣) ﴿وَأَمَّا الصَّافَاتُ كَسَلْهُنَّ لِلطَّوِيلِ، وَشَهْرَبَةٌ : لِلْعَجُوزِ فَكَثِيرَةٌ﴾ :

(١) عكوسة لم يرد في المعاجم الا بكسر الأول والثالث فقط انظر تهذيب اللغة

٣٠١/٣ ، وديوان الأديب ٥٣/٢ ، اللسان ٣١٩/٦ .

(٢) وما ورد من الأسماء على هذا الوزن : قَلْعٌ ، وَقَرْطَعٌ . انظر شرح التصريف

"المنصف" ٢٥/١، والقاموس" قلع" ٧٦/٣، وقرطع" ٦٨/٣.

(٣) ما بين المعقوقين ساقط من ب

[* أمثلة الأسم الرباعي المزيد فيه *]

وما ذكره في التسهيل ^(١) يشمل الرباعي المجرد والمزيد فيه ، كعُرُقُوبٍ لما فسوق

العقب من العَصَبِ الغليظ ، وصَهْرِيحٍ ^(٢) ، وعُسْلُوجٍ : لما لان واخضر من قضبان الشجر ،

وشَمْرَاحٍ وشُمْرُوحٍ أيضا لعِثْكَالِ النخل والعُثْكَوْلُ وهو منها كالعُنُقُودِ والعِنَقَادِ من العنصب .

و(صَمْلَاحٍ وضَمْلُوحٍ) ^(٣) : لوسخ الأذن ، وعُصْفُورٍ وقِطْمِيرٍ : لِلْقَشْرَةِ الرقيقة

(المغشاة) ^(٤) للنواة وضُغْبُوسٍ (لجذر القثاء) ^(٥) وكذا الحُرْقُوصُ ^(٦) وقِرْطَاسٍ / ٧٩

والدُخْرِيسُ : القميص ودُعْمُوسٌ : لدوية تغوص في الماء عِرْقًا ص : وقُرْمُوسٌ لحفرة يسكن فيها

من البرد ، وعُدْيُوطٌ : للذي يحدث عند الجماع ، وعُضْرُوطٌ ^(٧) : لِلْعِجَانِ وهو ما بين القُبُلِ

والدُّبُرِ وكُرْسُوعٌ : لِطَرَفِ الزَنْدِ ما يلي الخنصر ، (وَعُرْضُوفٌ) ^(٨) وعُرْضُوفٌ أيضًا :

(١) التسهيل ص ٢٩١ .

(٢) الصهرج مصنعة يجمع فيها الماء أصلة فارسي اللسان ١٢/٢ ٠٣ .

(٣) في أضلاح وضملوخ بالضاد المعجمة ، تصحيف ، انظر الصحاح " صمـلـخ "

٤٢٦/١ ، والقاموس " صملاخ " ٢٧٣/١ .

(٤) في ب المغطية للنواة .

(٥) في أ لجرد القثاء .

(٦) تهذيب اللغة " حرقص " ٣٠٢/٥ : دوية كبرفوت حمتها كحمة

الزنبور وانظر اللسان " حرقص " ١٢/٧ .

(٧) اللسان عضرط وعضرط كزبرج وجعفر : للعجان ، وأما عضرط فمناه الخادم على طعام

بطنه . اللسان " عضرط " ٣٥١/٧ ، وتهذيب اللغة " عضرط " ٣٣٠/٣ ، التاج

" عضرط " ١٨٣/٥ .

(٨) في أ عرضوف بالعين المهملة ، تصحيف ، انظر الصحاح " عرضوف " ١٤١٠/٤ ==

لما لان من الكتف وغيرها ، وسَرَادِقُ : لما يمد فوق صحن الدار ، وسِرِّيَال : للقميص ،
وَعُرْمُول : للذكر ، وُحْلَقُوم ، وَرَزْدُون ^(١) وَرُهَان : لِلْحُجَّةِ ، وَفَرْجُون : لِلْمَحْشَةِ ، وَوَرْجُون :
لأصل العُشْكَال ، وَوَرْيُون ^(٢) بِالتَّحْرِيكِ وَفَرْعُوها ، فهذه أيضا ثلاثون من الأسماء وأما الصفات ^{٢٩}
ب
كَالسَّلَهَب : للطويل ، وَالشَّهْرَبَةِ : للعجوز فأكثر من الأسماء .

[* أمثلة الفعل الرباعي المشتق من أسماء الأعيان *]
=====

و
هـ
/ والمعاني التي ذكرها في التسهيل ^(٣) ستة :

الأول : عمل الشيء : أى اتخاذه كَقَطَّرَتِ الْكُتُبُ أى اتخذت لها قِطْرًا ، [وَدَخَرُصْتُ
القميص : أى جعلت له دَخْرِصًا ^(٤) وهو معروف وَقَرُصْتُ قَرْمُوصًا : أى حفرته وهو حَفْرٌ
صفاريسكن فيها من اليرد ، وَنَدَقْتُ الطِّينَ : أى جعلته بِنَادِقٍ صفاريا ^(٥) وَقَنَبِلْتُ
الْخَيْلَ وَجَعَلْتُهَا : أى جعلتها قَنَابِلَ ^(٦) وَجَعَلْتُهَا قَنَابِلَ

====
واللسان " عرض " ٦٧/٩ .

(١) مختار الصحاح قال الكسائي الأثنى من البراذين برذونة ص ٤٧ .

(٢) الصباح : العربون بفتحيتين ، وعربون كمجون ، والعربان وعربنه : إذا أعطاه العربون

٤٠١/٢ ، ومختار الصحاح " عربن " ٤ .

(٣) التسهيل ص ١٩٨ .

(٤) اللسان " دخرص " ٣٥/٧ : الدخريص من القميص والدرع واحد الدخاريص وهو

ما يوصل به البدن ليوسعه . وانظر تهذيب اللغة " دخرص " ٦٥٥/٧ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ح .

(٦) الصحاح " قنبل " ١٨٠٥/٥ ، القنبل طائفة من الناس ومن الخيل ما يسمى

الثلاثين مالى الأربعين . انظر اللسان " قنبل " ٥٦٩/١١ ، وتهذيب اللغة ==

([وهي للطائفة منها نحو أربعين])^(١).

الثاني : محاكاة الشيء كَقَرَّبْتُ الصَّدْعَ : أى لويته كالعقرب ، وَثَكَّ الشَّعْرَ :

أى أرسلته كالعتاكيل ، وَحَنَظَلَ الرجل وعلقم : أى أشبه طعم الحنظل وَالْعُلُقَمُ فى طبيعة ، وهما شجران مران .

الثالث : جعل الشيء فى الشيء كَقَلَّطَتِ الطعامَ وَكَبَّرَتُهُ وَشَبَّرَتُهُ : إذا وضعت

فيه الغلغل بضم الظاء والكزيرة وَالشَّيْرَمَ ([بالضم فى الثلاثة])^(٢) وَصَفَّرَ الثَّوبَ ، وَزَيَّرَقُوهُ

وَعُنْدَمُهُ : إذا صَبَغَهُ بِالْعَصْفَرِ وَالزَّيْرَقِ وَالْعُنْدَمِ ، وَلَكِهَا صِبَاغَاتٌ ، وَغَبَّهْرُ^(٣) السُّدُوءِ

وَنَرَجَسُهُ ، وَغَبَّهْرُ الطَّيِّبِ .

الرابع : إصابة الشيء كَعَرَّقَبَهُ [وَحَرَّقَدَهُ وَغَلَضَهُ]^(٤) أى أصاب/عرقوبه وحلقومسه . ط ٧
م

الخامس : الإِصَابَةُ بِالشَّيْءِ فَيَكُونُ آتَةً كَعَرَّفَضَهُ وَعَرَّجَنَهُ : (أى ضربه بالعِرْقَاصَ وهو

السَّوْطُ ، وَبِالْعَرَّجُونِ وهو أصل الْعَثْكَالِ ، وَفَرَجَنَ الدَّابَّةَ : حَكَّهَا)^(٥) بالمحسنة

=== " قنبل " ٤١٩/٩ .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) اللسان " عبهر " ٥٣٦/٤ ، العبهر : الياسمين أو النرجس ومن معانيها أيضا المعتلى الجسم يقال : رجل عبهر وأمرأه عبهرة وهى التى جمعت الحسن والجسم والخلق وأنشد الأزهري :

قامت ترائيك قوَّماً عَبَّهْرًا ... منها ووجها واضحا وشـرا

تهذيب اللغة " عبهر " ٢٧٠/٣ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٥) فى (ح) أى حكها بالفرجون كفرعون وهى المحسة التى ينقض بها السـتراب

عنها .

[وَقَحْزَنَهُ] ^(١) أى ضربه بالقحزنة وهى الهراوة وقد يقال القحزلة ^(٢) .

السادس : إظهار الشئ كعُشْجَلَتِ الشَّجَرَةُ وَرُعِمَتْ : أبرزت عساليجها وبراعمها ،

وَالْعُسْلُوجُ : ملان واخضر من (فضائل الشجرة) ^(٣) والبرعم : الزهر قبل أن ينفستح .

قلت ولم يتعرض ^(٤) (لضده) ^(٥) وهو الستر كقُرْمَدَتِ الْبِنَاءُ : أى طليته بِالْقُرْمُودِ

(بالفتح) ^(٦) وهو التجص ، وسَرَدَقَتُ الْبَيْتَ : [جعلت له سُرَادِقًا وهو البناء المحيط بصحن ^ط ^{هـ}

البيت] ^(٧) وسَرَبَلَتُ الرَّجُلَ : [البسته سِرْبَالًا وهو القميص وَرَقَعْتُهُ وَرَنَسْتُهُ : البسته البرقع

والبرنس] ^(٨) .

قال فى التسهيل : ^(٩) فقد يصاغ من مركب لا اختصار حكايته نحو بَسُمْلُ وَسُبْحُلُ وَحُمْدُلُ

وَحَوْقُلُ (وَحَيْقُلُ) ^(١٠) وَفَذَلِكَ حِسَابُهُ : أى أجملة بقوله فذلك كذا . فهذان قسمان من

الرباعى [(إلى قَسَمِهِ الْأَوَّلِ)] ^(١١) .

(١) فى (أ) فحزنة ، وفى ب فجزنة ، كلاهما تصحيف التصحيح من ج وتهذيب اللغاة

" قحزن " ٣٠٤/٥ .

(٢) ما بين المعقوفين وقع فية تقديم وتأخير فى ح .

(٣) فى ح من قصبان الشجر .

(٤) يعنى أن ابن مالك لم يذكر ضد الإظهار فى ضمن المعانى التى فكرها فى التسهيل .

(٥) فى ب لهذه . سهو .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٩) التسهيل ص ١٩٨ .

(١٠) ساقطة من أ .

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من ح .

وفي قسمان :

أحدهما مزيد الثلاثي (كزملق) ^(١) وسيأتي . ^(٢)

[* أمثلة المضاعف منه *]

الثاني : المضاعف . قال في الصحاح : سَقَّسْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ فَتَسَفَّسَ : (دسته) ^(٣)

فيه ، فدخل " أصله سَقَّفْتُ بثلاث غينات إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سینا / ^ظب

فرقا بين فَعَّلَ (وَفَعَلَ) ^(٤) وإنما زادوا السين ، لأن في الحرف سینا ، وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف ^(٥) .

أى كما أن الثلاثي المخفف كَقَطَعَ إذا ضعف لأجل التكرار صار مُشَدِّدا كَقَطَعَ والحسوف المشدَّد من حرفين كذلك المضاعف منه كَعَنَّ ومدَّ إذا ضعف اجتمعت فيه ثلاثة أحرف كَعَنَّ كَعَنَّ كَعَنَّ متماثلة عينه ولامه والحرف المزيد للتكرار في تضعيف كَبَّه لوجهه كَبَّه ، وهذا هو (الأصل) ^(٦)

ولك أن تبدل / من الحرف المزيد للتكرار حرفا ماثلا للفاء فتقول كبكه لوجهه انمما ^٩ب

يجعلوه ماثلا للفاء ، لأنه بدل عن ماثل لعين الفعل . وقد سمع عن العرب النطق

بالوجهين [وهما فَعَّلَ وفَعَّلَ المضاعفان] ^(٧) في أفعال كثيرة وكثرته تدل على أنه

(١) في حكرمان .

(٢) انظر ص ٢٨٣ .

(٣) في أسته .

(٤) في أفعلى ، تحريف .

(٥) انظر الصحاح " سفغ " ١٣٢١/٤ .

(٦) في الفصل ، تحريف .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

مقيس وقد يشعر بذلك كلام الجوهري .^(١) وما نص الجوهري على مجيئة على الوجهين من هذا القسم (كبه لوجهه)^(٢) وكبكه ، (وهبه من النوم)^(٣) وهببه : أثاره (وخجت/الريح وخججت الثوب)^(٤) في هبابها ودج الليل^(٥) ودجدج : أظلم وعج $\frac{و}{ح}$ بصوته وعجج : رفعة ورجة ورجرجة : حركة وزلزه ولج في كلامه ولجلج تردد في— (وزجة عن كذا)^(٦) وزحزحه : باعده عنه ، وسح الماء وسحسحه صباً وفرقه (لج) .^(٧)

- (١) الجوهري (٣٣٢ - ٣٩٨ هـ)
هو أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي أصله من طاراباذ من بلاد الترك وكان إماماً في اللغة والأدب وخطه يضرب المثل في الجودة ومع ذلك كان فرسان الكلام والأصول وكان يؤثر السفر على الحضر ، ورحل كثيراً وأخذ العلم عن أبي علي الفارسي وأبي سعيد السيرافي وسافر إلى الحجاز وشافه العرب العاربة ثم عاد إلى خراسان وأقام في نيسابور وألف في كثير من العلوم ومن أشهرها الصحاح في اللغة وتوفي سنة ٣٩٨ هـ انظر ترجمته في نزهة الألباء ص ٣٤٤ ، وإنباء السرواة ، ١٩٤/١ ، ونغية الوعاة ٤٤٦/١ ، والبلغة ٣٦ ، والأعلام ٣١٣/١ .
- (٢) في ح كبة لوجهه . أما النص في الصحاح : فكبه لوجهه : أي صرعه فأكسب وكبكه : أي كبه " كب " ٢٠٧/١ .
- (٣) في ح هببه من النوم ، النص في الصحاح : هب من نومه يهب : استيقظ وأهيبته أنا . " هب " ٢٣٦/١ .
- (٤) في ح خججت الثوب ، والنص في الصحاح : ربح خجوج تلتوؤ في هبونها وقد خججت " خجج " ٣٠٨/١ .
- (٥) دجدج الليل : أظلم ، " دجج " ٣١٢/١ .
- (٦) في ب زحه عن مكانه ، وفي أ وزجة عن كذا .
- (٧) في أ لج بالمكان لجلج .

بالمكان ولحلح : أقام ولم يبرح ، ونح ونحنح أخرج صوتا من صدره وهى النحنة ، وعس

الليل وعسمس : طاف وشربة وشبش : فرح وتَعَّه وتَعْتَه : دَفَعَه بعنف .

وشفة الهم وشَفَشَفَه : هَزَلَه وأَضْنَاه ، وصل الخزف وصلصل : صوت ومن هذا

القسم ما ورد حكاية لأصوات ^(١) ، نحو شَأْشَأَ بالعمار : (أى قال شوشو) ^(٢) ليضضى ،

وهَجَّجَ بالسَّبْع : صاح عليه : هَجَّ هَجَّجَ ، وبخِج بالرجل : قاله إنخِج ، وقَعَقَعَ بالسِّلَاحِ

وَدَقَّقَتِ الدَّوَابُّ (وطقطقت) ^(٣) وعنعن فى الحديث ، وقهقه فى الضحك .

وكل هذه الأمثلة رباعية (أصلية) ^(٤) عند البصريين ^(٥) لأن وزنهما عند هـ

(١) يبدو أن هذا النوع كثيرا فقد أورد الظاربي أمثلة منه فى ديوان الأدب ما يبدل

على كثرة انظر ديوان الأدب ٣ / ١٩١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) فى ب طفطفت بالفاء تصحيف .

(٤) سقطت من ب .

(٥) هذه الأفعال الرباعية المضاعفة حروفها أصلية عند أهل البصرة بناء على قاعدتهم

التي تقول بأصالة حروف المضاعف الرباعى إذا فصل بين المثلين بحرف أصلى مثل
عسمس وصلصل لأنه لو قلنا بزيادة أحد المثلين يكون أصل الكلمة على حرفين

ولا يكون فى الأصل على أقل من ثلاثة أحرف ، وكذا إذا قيل بزيادة إحدى الصادتين

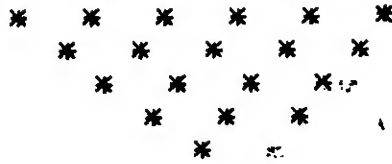
فى صلصل مثلا يكون بناؤه إما فعلا أو فعلا كذا هذين البناءين غير موجود فى

الأبنية أيضا يكون أصلها فى البناء الأول مثل سلس وقلق وذلك بناء قليل ، وفى البناء

الثانى يكون أصلها ما ضعف فيه الفاء وذلك قليل لم يحفظ فيه الا مرمىسم ومرميسست ،

وهكذا إذا جعلنا الزائد إحدى اللامين فى صلصل لا يخرج عما ذكرناه = =

(فَعْلَلُ) ^(١)، وعند الكوفيين إن نحو كبكه ما يصح المعنى بإسقاط ثالثة من مزيد الثلاثي
[[الملحق بفَعْلَلُ فوزنها فَعْلَلُ]] ^(٢) والله اعلم.



فلمّا كان في جعل أحد الحرفين زائداً ما يؤدي إلى بناء معدوم أو دخول في باب قليل وكان باب زلزل وعسس وصلصل كثيراً جداً جعلت حروفه كلها أصولاً، على أنه صنف مستقل برئاسة ^{هـ} يتصرف انظر المتع في التصريف ٣٠٠/١، والانصاف في مسائل الخلاف ٧٩٢/٢.

أما أهل الكوفة فقالوا :

إن كانت الكلمة بعد سقوط الحرف الثالث مناسبة قريبة للمعنى يكون الثالث زائداً، لشهادة الاشتقاق، فزلزل مثلاً من زل وصرصر من صر ودمدم من دم وهكذا، وقال السري الرفاء الموصلي المتوفى سنة ٣٦٦ هـ : إن زلزل من زل كجلبب من جلب فكسرت اللام للإلحاق فصار زلزل وصلصل إلحاقاً به فعمل به بتصرف المتع ٣٠٠/١ الانصاف ٧٨٨/٢، شرح الشافية للرضي ٦٢/١، والأشعوني على الصبان ٢٥٥/٤.

(١) في ب فعلل لا ففعل .

(٢) طابين المعقوفين ساقط من ب.

* الفعل الثلاثى المجرد *

[* أمثلة فعيل المضموم *]
=====

مثال فعل المضموم ولا يكون إلا لازما :

دَنُو^(١) الرجلَ دَنَاءً فهو دَنِىٌّ ، وأَدَبَ^(٢) الرجلَ أدَباً ، وأَرَبَ أَرَباً فهو أَرِيبٌ : أى عاقل ،

وَجُنِبَ / جنابة ، وصلبَ صلابة ، (وَعُزِبَ)^(٣) الشئ أى

خفى / وَقَرِبَ^(٤) قُرْباً وقَشِبَ الثوبَ قَشَابَةً صار (قشياً)^(٥) أى جديداً أبيض ، وَلَزِبَ الطينُ

لَزُوماً صار لازماً ، أى لَزَجاً ، وأما لَزَجَ به أى لصق .

فبالكسر ، وَخَجِبَ الرجلُ نجابة ، وَحُكَّتِ الشئُ : أى خلص فهو بَحُوتٌ ،

وَصُلَّتْ جَبِينُهُ فهو صُلَّتُ الْجَبِينِ / : أى وَاضِحَةٌ ، وَفَرَّتِ^(٧) الماءُ أى عَذِبَ فهو فَرَاتٌ ،

(١) دَنُوْتُ تدنو دَنَاءً : قربت قريبا تهذيب اللغة " دنو " ١٤ / ١٨٧ .

(٢) الأدب الذى يتأدب به الأديب من الناس سعى أدبا لأنه يأدب الناس إلى المعامد

وينهاهم عن المقابح ، انظر الصحاح " أدب " ١ / ٨٦ ، واللسان " أدب " ١ / ٢٠٦ .

(٣) فى أعزب ، تصحيف ، انظر القاموس " غرب " ١ / ١٠٨ .

(٤) المصباح " قرب " ٢ / ٤٩٥ : قرب مثلاً : قريبا وقراءة وقربة وقربى ، ويقال القريبون

فى المكان والقربة فى المنزل ، والقربى والقراءة فى الرحم .
(٥) فى ب قشياً .

(٦) بحت بحتة : صار بحتا أى صرفا خالفا من كل شئ ، الصحاح " بحت " ١ / ٢٤٣ ،

وترتيب القاموس " بحت " ١ / ٢١٨ .

(٧) القاموس " فرت " ١ / ١٥٩ فرت الماء فروثة .

وَكُمْتُ^(١) الْفَرَسُ فَهُوَ كُمَيْتٌ، أَحْمَرٌ يَمِيلُ إِلَى السَّوَادِ، وَخُبْتُ فَهُوَ خُبَيْتٌ، وَهَجَّ فَهُوَ يَهْجُ،
 وَهَجَّ، أَيْ حَسَنٌ، وَسَمَّجَ سَمَاجَةً : أَيْ قَبِيحٌ، وَسَمَّحَ الرَّجُلُ سَمَاحَةً أَيْ كَرَمٌ، وَصَبَّحَ
 وَجْهَهُ فَهُوَ صَبِيحٌ، أَيْ حَسَنٌ، وَضَرَحَ الشَّيْءُ صِرَاحَةً فَهُوَ صَرِيحٌ : أَيْ خَالِصٌ، وَفَسَّحَ^(٢)
 الْمَكَانَ : أَيْ وَسَّعَ فَهُوَ فَسِيحٌ، وَفَضَحَ الرَّجُلُ فَهُوَ فَضِيحٌ، وَقَبَحَ قُبْحًا فَهُوَ قَبِيحٌ،
 وَجَعَلَ الشَّعْرَ، وَجَلَدَ الرَّجُلُ جَلْدًا مُحَرَكًا، وَجَلَدَةً : أَيْ قَوِيٌّ، وَنَجَدَ نَجْدَةً فَهُوَ نَجِيدٌ،
 أَيْ شَجَاعٌ مَاضِي الْعِزْمِ، وَجَدَّرَ بِالْأَمْرِ فَهُوَ جَدِيرٌ بِهِ أَيْ خَلِيقٌ وَخَطَرٌ^(٣) قَدَرُهُ : أَيْ ارْتَفَعَ،
 وَغَزَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ غَزِيرٌ : أَيْ كَثُرَ وَفَجَّرَ فَجْورًا فَهُوَ فَاجِرٌ، وَقَصَرَ قَصْرًا بِالضَّمِّ وَقَصْرًا كَعَنْسَبٍ
 فَهُوَ قَصِيرٌ، وَكَذَا صَغَرَ صَغْرًا وَصِغَرَ فَهُوَ صَغِيرٌ، وَكَبَرَ أَيْ عَظُمَ كَبْرًا وَكَبْرًا فَهُوَ كَبِيرٌ وَكَبَّارٌ
 كَرَامٌ، وَكَثَرَ الشَّيْءُ كَثَرَةً وَكَثُرًا بِالضَّمِّ فَهُوَ كَثِيرٌ، وَنَزَرَ^(٤) أَيْ : قَلَّ فَهُوَ نَزَرٌ وَوَعَرَ الْمَكَانَ ضَدُّ
 سَهْلٍ فَهُوَ (وَعَرَ بِالْفَتْحِ وَوَعَرَ كَكَثَفَ خِلَافًا)^(٥) لِلْجَوْهَرِ^(٦) سَرَى (

- (١) اللسان " كمت " ٨١/٢ كمت الفرس كمتا " وكمة " وكامة "
- المصباح " كمت " ٥٤٠/٢ كمة الاسم " كمت " : مصفر الصحاح ٢٦٣/١.
- (٢) ترتيب القاموس " فسح " يقال في المصدر فسحة بضم الفاء ٤٨٩/٣٠.
- (٣) اللسان " خطر " ٢٥١/٤ خطر خطوره فهو خطير
- والخطر : ارتفاع القدر والمال والشرف، وانظر تهذيب اللغة " خطر " ٢٢٣/٧،
- (٤) تهذيب اللغة " نزر " ١٨٧/١٣، نزر ينزر نزر نزرًا ونزارة ونزوره ونزره، وترتيب
- القاموس " نزر " ٨٤٦/٤.
- (٥) الصحاح " وعَرَ " ٨٤٦/٢ : جبل وعَرَ بالتسكين ومطلب وعَرَ قال الأصمعي : لا
- تُطال وعَرَ، وفي القاموس " وعَرَ " ١٦٠/٢ : قد وعَرَ المكان ككرم وعَرَ وولع وعَرَ
- ووعَرَ ووعوره .

وَنَفْسٌ بِأَسَا فَهُوَ يَنْفُسُ كَكَتِف : أى شجاع شديد .

وَشَكْسٌ فَهُوَ شَكْسٌ كَرَجُل : ساء خلقه ، وَفَرَسٌ فَرَاةٌ بِالْفَتْحِ صَارَ فَارِسًا . حَادِقًا

بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَالْفَرَاةُ بِالْكَسْرِ : إصَابَةُ الظَّنِّ وَنَفْسٌ (٢) نَفْسٌ فَنَفْسٌ : مَرْغُوبٌ فِيهِ ، وَفَحَشٌ

فَحَشًا بِالضَّمِّ فَهُوَ فَاحَشٌ وَرَخَصَ السَّعْرَ رَخَصًا فَهُوَ رَخِيفٌ : ضِدُّ غَلَا وَالشَّيْءُ رَخَاةٌ فَهُوَ

رَخِيفٌ : أى ناعمٌ وَخَفَضَ عَيْشَهُ خَفَضًا فَهُوَ خَفِيفٌ كَالْمَصْدَرِ : أى الدَّعَةُ وَالرَّاحَةُ ، وَعَرَضَ الشَّيْءَ / ٩٩

عَرَضًا بِالضَّمِّ (٣) فَهُوَ عَرِيفٌ (وَعَرَضَ) (٤) اللَّحْمَ عَرَضًا كَعَنْبٍ فَهُوَ غَرِيفٌ : أى ط——رَى .

وَبَدَعَ (٥) فَهُوَ يَبْدَعُ بِالْكَسْرِ / أى غَايَةً فِيمَا نَعَتَ بِهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَسَرَعَ (٦)

(١) تَرْتِيبُ الْقَامُوسِ " شَكْسٌ " ٧٤٢/٢ : شَكْسُ الرَّجُلِ فَهُوَ شَكْسٌ كَنَدَسٌ ، وَكَتِفٌ :

الصَّعْبُ الْخَلْقُ ، وَالْجَمْعُ شَكْسٌ بِالضَّمِّ ، وَالشَّكْسُ كَكَتِفِ الْبَيْتِ ، أَمَا فِي تَهْذِيبِ اللَّفْظِ

وَالصَّحَاحِ فَيَكْسُرُ الْكَافَ فِي الْوَصْفِ : فَهُوَ شَكْسٌ كَكَتِفِ الصَّحَاحِ ٩٤٠/٣ ، وَتَهْذِيبُ

اللُّغَةِ ٥٠/١٠ .

(٢) الصَّحَاحُ " نَفْسٌ " ٩٨٥/٣ ، نَفْسٌ نَفَاسَةٌ وَنَفَاسًا وَنَفَسًا وَتَرْتِيبُ الْقَامُوسِ " نَفْسٌ "

٥٤١٤/٤ .

(٣) تَرْتِيبُ الْقَامُوسِ " عَرَضٌ " ١٩٤/٣ : عَرَضٌ عَرَضًا كَعَنْبٍ وَعَرَاةٌ بِالْفَتْحِ صَارَ عَرِيفًا

وَعَرَاةً بِالضَّمِّ . أَمَا عَرَضًا بِالضَّمِّ فِي الْمَصْدَرِ فَلَمْ أَجِدْهُ أَنْظَرَ التَّاجَ " عَرَضٌ " ٤٤/٥٢

اللسان " عَرَضٌ " ١٦٦/٢ ، الصَّحَاحُ " عَرَضٌ " ١٠٨٣/٣ ، مَقَائِيسُ اللَّفْظِ

" عَرَضٌ " ٢٦٩/٤ .

(٤) فِي أَعْرَاضِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، تَصْحِيفٌ أَنْظَرَ تَهْذِيبِ اللَّفْظِ ٧/٨ .

(٥) اللِّسَانُ (بَدَعَ) ٧/٨ : بَدَعَ الْأَمْرَ بَدْعًا ، وَرَجُلٌ بَدَعَ وَرَجَالٌ أَبْدَاعٌ ، وَنَسَاءٌ بَدَعٌ

وَأَبْدَاعٌ ، وَالْمَصْدَرُ بَدَاعَةٌ وَبَدْعًا ، وَتَهْذِيبُ اللَّفْظِ " بَدَعَ " ٢٤٠/٢ .

(٦) اللِّسَانُ " سَرَعَ " ١٥١/٨ : سَرَعَ يَسْرَعُ سَرَاعَةً وَسَرَعًا وَسَرَعًا وَسَرَعًا وَسَرَعَةً

فَهُوَ سَرِيعٌ وَسَرَعَ ، وَتَهْذِيبُ اللَّفْظِ " سَرَعَ " ٨٩/٢ .

سرعة بالضم فهو سريع ، وَشَجِعَ فهو شجاع مثلث ^(١) الأول ، وَشَنَعَ فهو شَنِيعٌ : أى فاحش
 قبيح ، وَطَمَعَ ^(٢) طَمَاعِيَّةٌ فهو طَمِعٌ ^(٣) كَكَتَفَ : أى كثير الطمع ، وَأَمَّا طَمِعَ فِي كَذَا فَبِالْكَسْرِ ،
 وَ(فُطِعَ) ^(٤) فهو فُطِيعٌ / : اشتد قبحه ، وَوَدَعَ ^(٥) فهو وَادِعٌ أى ساكنٌ وَوَسَعَ وَسَاعَةً وَسَعِيَّةً :
 فهو واسعٌ وَأَمَّا وَسِعَهُ فَبِالْكَسْرِ ، وَوَدَّعَ بِالْفَيْنِ المعجمة فهو وَدِيدٌ كَكَتَفَ أى سمين ناعم ،
 وَحَصَّنَ فهو حَصِيْنٌ أى مستحكم كَرَصَفَكَ وَهَخَفَ الثوبَ سَخَفًا بِالضَمِّ وَمَخَافَةً فهو سُخِيفٌ :

(١) أى تثليث الشين (بالضم والفتح والكسر) انظر القاموس " شجع " ٤٤/٣ ، والتاج
 " شجع " ٣٩٢/٥ ، وأدب الكاتب ص ٥٤٥ و ٥٤٧ .

(٢) " طمع " بضم الميم هذا الفعل مبنى لا نشاء الذم والتعجب وعلى ذلك فهو غير
 متصرف فليس له مصدر ولا مضارع ، والمصدر ^{الزنى} ذكره المؤلف مصدره لَفِعَلٌ : طَمِعَ بِكَسْرِ
 الميم أى طَمِعَ فِي كَذَا طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَّةً بتخفيف الياء ، قال الجوهري : يقال
 فى التعجب : طَمِعَ - بضم الميم - الرجل فلان : أى صار كثير الطمع ، وَخُرِجَتِ
 الْمَرْأَةُ فَلَانَةً إِذَا صَارَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ ، وَقَضَوُ الْقَاضِيَّ فُلَانٌ ، وكذلك التعجب من
 كل شئ ، إِلَّا مَا قَالُوا فِي نَعْمٍ وَمِنْ رَوَايَةٍ تَرَوْنَهُمْ غَيْرَ لَازِمَةٍ لِقِيَاسِ التَّعْجِبِ ، لِأَنَّ
 صور التعجب ثلاث : ما أحسن زيدا وأسمع به وكبرت كلمة ، وقد شذ عنها نَعَمٌ
 ومن ، الصحاح " طمع " ١٢٥٥/٣ ، واللسان " طمع " ٢٤٠/٨ ، والتاج
 " طمع " ٤٤٥/٥ ، وأدب الكاتب ٣٧٨ ، ٥٣١ ، وينظر كذلك المسائل البصرييات
 ٨٢٩/٢ ، والأشعوني ٣٨/٣ .

(٣) اللسان " طمع " ٢٤٠/٨ : فهو طمع وطمع بضم الميم فى الوصف ، وينظر أدب
 الكاتب ص ٥٣١ .

(٤) فى أ " فضع " بالضاد وهو تصحيف .

(٥) اللسان " ودع " ٢٩٦/٨ : يقال : ودع يودع دعة ووداعة وودعة فهو

وديع ووادِعٌ أى ساكن ، وينظر تهذيب اللغة ١٣٧/٣ .

دق ومنة سخافة^(١) العقل ، وظرف طرفا بالضم^(٢) فهو ظريف وشرف شرقا بالتحريك فهو شريف ،
وكثف فهو كثيف ، ولطف فهو لطيف ، ونظف فهو نظيف (ووظف)^(٣) ووظا بالتحريك فهو أوظف :
أى طويل شعر العينين وحمق حمقا بضمين فهو أحمق قليل العقل ، كخرق وهو أخسرق ،
وزعق الماء فهو زعاق بالضم (أى مر)^(٤) وسحق المكان سحقا بضمين فهو سحق : أى بعد ،
وصفق الثوب فهو صفيق^(٥) : ضد سحق ، ووجهة : وقح^(٦) وضنك الشئ ضنكا^(٧) بالتحريك
فهو ضنك : ضاق ، ووشك لا مرية قرب وأوشك : أسرع ، وسلبسالة فهو بأسل : أى شجاع لا يغلب
قدرته ، ومطل^(٨) فهو بطل بالتحريك أى شجاع تبطل عنده الدابة فلا يثار بها وثقل ثقل (كغيب)^(٩)

-
- (١) الصحاح " سحف " ١٣٧ ٢/٤ ، يقال : رجل سخييف العقل : أى ضعيف العقل ،
وينظر اللسان " سحف " ١٤٥/٩ .
- (٢) قوله : بالضم ان قصد به ضم عين الفعل فهو كذلك ، أما ان كان قصده ضم فا مصدره
ففيه نظر ، لأن الصحاح ، واللسان والقاموس والتاج لم يذكروا لهذا الفعـل
الا مصدرين وهما ظرف طرفا وظرافة وهذا الثانى قليل ، ينظر الصحاح " ظـرف " ١٨٦/٦ ،
وترتيب القاموس " ظرف " ٢٢٩/٩ ، والتاج " ظرف " ١٨٦/٦ ،
- (٣) فى ب وصف فهو واضف ، وهو تصحيف .
- (٤) فى (ب) أى ملح مر .
- (٥) اللسان " صفق " ٢٠٤/١٠ : ثوب صفيق جيد النسج متين وانظر ترتيب القاموس
" صفق " ٨٣٢/٢ ، والمصباح " صفق " ٣٤٣/١ .
- (٦) زاد ب وكذلك هاشم بعد وقح : وعمق البئر عمقا بضمين فهو عميق .
- (٧) ضنك بالتحريك أى بفتح النون لم أجده لا فى الصحاح ولا القاموس ولا اللسان انظر
" ضنك " الصحاح ١٥٩٨/٤ ، واللسان ٤٦٢/١٠ والقاموس ٣٢١/٣ .
- (٨) الصحاح " بطل " ١٦٣٥/٤ ، واللسان " بطل " ٥٦/١١ ، المسائل البصرييات
٤٦٥/١ .
- (٩) ماقطة من ب .

وطفل فهو طفل ^(١) بالكسر أى رخص ناعم (ونيل نبلا) ^(٢) بالضم فهو نبيل أى نجيب
 وجسم ^{فمعو} الجسم بالضم وجسيم : أى عظم جسمه ^(٣) (وحزم) ^(٤) فهو حازم : احتياط / ^{ظ ٩}
 وحلم حليماً بالكسر وشهم فهو شهيم : ذكى الفؤاد، وصرم ^(٥) السيف / فهو صارم أى قاطع ^{ظ ٩}
 وضخم ضخماً كعنب، وعظم عظماً كعنب، وعظماً ^(٦) بالضم أو عظيم، وفعم الشعر فهو فاعم
 أى أسود، وقدم الشيء قدماً كعنب فهو قدام بالضم وقديم، وكرم كرمًا بالتحريك فهو
 كرام بالضم وكريم، ولؤم لؤماً بالضم وثخن ^(٧) ثخنًا كعنب أى غلظ وجبن جننا فهو جبان :
 أى هيبوب وحسن حسناً بالضم فهو حسن بالتحريك وحسين، وخشن فهو / خشن ككتف ^{ب ٩}
 أى غلظ ^{وهضن} فهو حصين : امتنع والمرأ عفت فهي حصان بالفتح وهجن هجنة بالضم فهو
 هجين : أى لثيم هجانة بالفتح، فهو هجان ^(٨) بالكسر

- (١) اللسان " طفل " ٤٠١/١١ : ككرم طفالة وطفولة فهو طفل ، الطفل بالفتح الرخص
 الناعم ، والطفل بالكسر : الصغير من كل شيء ويطلق على المفرد والجمع ، ينظير
 الصحاح " طفل " ١٧٥١/٥ .
- (٢) فى ه ونبلا نبلا ، وفى ب وقبل قبل ، تصحيف .
- (٣) زاد ب بعد جسمه : وحرم عليه الشيء حرمة بالضم فهو حرام ،
- (٤) فى أ : حزم ، بالجيم ، تصحيف .
- (٥) اللسان " صرم " ٣٣٥/١٢ : قد صرم صرامة ، ومن المجاز رجل صارم .
- (٦) اللسان " عظم " ٤١٠/١٢ : عظم عظما وعظامة : كبر ، وأما عظم فهو اسم
 المصدر وينظر الصحاح " عظم " ١٩٨٢/٥ . والقاموس ١٥٢/٤ .
- (٧) اللسان " ثخن " ٧٧/١٣ : ثخن الشيء ثخونة وثخانة وثخنا فهو ثخين كثف
 وغلظ وصلب .
- (٨) فى أرب الكاتب لابن قتيبة ص ٣٤٣ ، ٦٨١ :
 = = = = =

أى (خيار) ^(١) من كل شئ ، وهذا من دقائق اللغة ورفعه ^(٢) عيشة رفاهة ورُفاهية ورُفهيّة :
وهى الخصب والسعة ، وفرة فراهة ، وفراية فهو فاره : أى حاذق ، ونبه نباهة ونبها
بالضم فهو نابه ونبيه وذو شهرة فهذه نحو مائة مثال [كلها على فعل بالنم] ^(٣) وسيا تسمى ^(٤)
المشارك ليفعل بالكسر [ككرم وفرح] ^(٥) ولفعّل بالفتح وهو المثلث قريبا ^(٦) وللحلق ككـرم
ومنع فى بابهِ ^(٧) ولغير الحلقى ككرم ونصر أو كرم وضرب فى بابهِ أيضا والله اعلم .

تنبيه : قال فى التسهيل ^(٨) : ولم يرد أى فعل بالضم يائى العين إلا هيؤ ولا يائى
اللام إلا نهؤ ولا مضاعفاً إلا قليلا مشروكا . انتهى .

أى أن غيره قد يكون عينه أولاه ياء كباع ورعى وخاف وقوى .

====
رجل هجين بين الهجونة وامرأة هجان بينة الهيجانة وفرس هجين بين الهجننة ،
ونقل عن سيبويه : افرأة هجان ونسوة هجان صفة للانثى يستوى فيها المفرد والجمع
وربما قيل هجائن فى الجمع ، وينظر اللسان " هجن " ٣١ / ١٣ ، والتاج " هجن "
٣٦٥ / ٩

(١) فى ب حال من كل شئ ، وهو تحريف .

(٢) الصحاح " رفه " ٢٢٣٢ / ٦ : رفه عيشه . رفاهة فهو رفيه ورافه وينظر اللسان " رفة "
٤٩٢ / ١٣

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٤) أنظر ص ٢٣٧ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) أنظر ص ٤٤٦ .

(٧) أنظر ص ٣٧٤ .

(٨) نص التسهيل : " فعل لمعنى مطبوع عليه ما هو قائم به أو كمطبوع عليه أو شبيه به
بأحدهما ، ولم يرد يائى العين إلا هيؤ ولا متصرفا يائى اللام إلا نهؤ ، تسهيل
=====

وَأَمَّا فَعُلَ بِالضَّمِّ فَلَمْ يَرِدْ يَائِي الْعَيْنِ إِلَّا قَوْلُهُمْ / هَيَّوْ (١) الرَّجُلُ : إِذَا احْسَنْتَ ١٠ و
هَيَّيْتَهُ وَمَفْهُومُهُ أَنَّهُ غَيْرُ مُشَارِكٍ ، وَحَكَى فِي الْقَامُوسِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : كَكْرَمٍ وَمَنْعٍ وَضَرْبٍ (٢) ،
وَكَذَا لَمْ يَرِدْ فَعُلَ الْمَضْمُومِ يَائِي اللَّامِ إِلَّا قَوْلُهُمْ فُهَيَّوْ (٣) الرَّجُلُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : أَيُّ صَارَ عَاقِلًا
إِذَا نُبِّهَ وَهِيَ الْعَقْلُ وَجَمَعَهَا النَّهْيُ ، وَالْوَاوُ فِي فَهُوَ أَصْلُهَا يَاءٌ ، وَإِنَّمَا قَلْبَتِ الْوَاوُ لَا نَضْمًا ١٠ و
مَاقِبِلُهَا وَكَذَا لَمْ يَرِدْ فَعُلَ الْمَضْمُومِ

==== الفوائد ص ١٩٥ .

(١) وما قيل في سبب عدم قلب الياء في هَيَّوْ أَلِفًا مع تحريكها وانفتاح ما قبلها ، وإنما لم تقلب الياء هنا في الفعل الماضي أَلِفًا ، لأن لو قلبت لوجب إعلال مضارع الفعل بنقل حركتها إلى ما قبلها وقلبها واوًا ، لأن المضارع يتبع الماضي في الإعلال ، فكنت تقول : هَيَّاء يهيو ، فيحصل الانتقال من الألف إلى الألف ينظر شرح الشافية للرضي ١/٧٦ هذا وهناك أربعة أفعال نص اللبلى في بغية الآمال على أنها من باب فعل المضوم وهي يائى العين وهي :

كَبَدَتْ تَكَاد ، وَكُدِمَتْ تَدَام ، وَجُدَّتْ تَجَاد ، وَكَمَّتْ تَمَات ، وَأَصْلُ كَدَتْ كَيْدٌ بضم العين العين فاسقطوا فتحة الكاف ونقلوا إليها ضمة الياء فسكنت الياء وقبلها ضمة فانقلبت واوًا ثم سقطت الواو لسكونها وسكون الدال بعدها ونفيت الضمة بعدها لتدل عليها فقالوا كَدَتْ تَكَاد وكذا الحكم في الثلاثة الباقية ص ٤٠ .

(٢) ترتيب القاموس " الهئية " ٤/٥٤٩ : رَجُلٌ هَيَّوْ " وهى " ككيس وظريف وقد هَيَّاء بها " وهى " وهيو .

(٣) جاء فعل آخر معتل اللام بالياء على هذا الوزن وهو بَهَيَّوْ الرَّجُلُ أَيُّ صَارَ بَهِيًّا وَلَكِنَّهُ مُشَارِكٌ فِيهِ / كَكْرَمٍ وَرَضَى وَدَعَا وَسَمِعَ

انظر القاموس ٤/٣٠٧ .

مضاعف^(١) كما ورد فعل المَكْسُورُ وفَعَلَ المفتوح في نحو منه يمنه وشده ، وحن إليه ،

إلا قليلا مشروكا ، وبعبارة التسهيل تفهم تعدد ذلك ؛ ولكن لم يورد في شرحه إلا قولهم
لببت يارجل : أى صرت لبيبا ، وهو مقتضى الصحاح فإنه قال : اللب العقل وقد لببت يارجل
بالكسر تلب أى بالفتح لَبَابَةٌ : أى صرت ذالبا ، وقال : وحكى يونس^(٢) بن حبيب لببت بالضم
وهو نادر ولا تظير له ، فى المضاعف ... ، كذا قال الجوهري^(٣) وزاد فى القاموس فقال :

فى حرف الكاف فككت^(٤) تفك - كعلت وكمرت - فكة ، وهى حق فى استرخاء ، وفى

حرف الميم : (وَدُمَّ) ^(٥) يَدُمُّ / دَمَامَةٌ بمعنى قُبِحَ فهو دميم ، وَقَدْ كَتَمْتُ كَشِمْتُ تشم ^{لم ٩} ب

(وَدُمْتُ تَدُمُّ) ككرمت تكرم ، فهذان نظيران^(٦) لما حكاه الجوهري عن يونس رحمه الله

(١) قيل سبب عدم مجئيه ثقل الضمة مع التضعيف.

(٢) يونس بن حبيب ٠٠٠ - ١٨٢ هـ .

هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب البصرى المتوفى سنة ١٨٢ هـ ، وقيل ولد سنة ٩٤ هـ ، وهو من أكابر النحويين أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وأخذ عنه الكسائى والفراء .
وكان طلاب العلم والأدب ينتابون حلقة بالبصرة ومن مؤلفاته معانى القرآن ، واللغات .
أنظر ترجمته فى : مراتب النحويين ٤٤ ، وأخبار النحويين البصريين ص ٣٣ ، وطبقات
النحويين واللغويين للزبيدي ص ٤٨ ، ونزهة الألباء ص ٩٤ ، و"نبأ الرواة" ٦٨ / ٤ ،
ومغنية الوعاة ٣٦٥ / ٢ ، والأعلام ٢٦١ / ٨ ، وكتاب يونس البصرى حياته وآثاره د / أحمد
مكى الأنصارى .

(٣) الصحاح " لبب " ٢١٦ / ١ .

(٤) ينظر " فكك " فى ترتيب القاموس ٥١٤ / ٣ ، واللسان ٤٧٦ / ١٠ ، والتاج ١٦٨ / ٧ ،
والجمهرة ١١٧ / ١ .

(٥) فى ب وح : ذم يذم ذامة بالذال المعجمة ، وهو تصحيف انظر المصباح " ذم " ٢٠٠ / ١ ،
والقاموس " ذم " ١١٥ / ٤ .

(٦) الأفعال المضاعفة التى جاءت على فعل المضموم سبعة أفعال وهى كما يلى : ===

وعزى في «ضياء الحلوم» (١) دم الى الخليل (٢) : الدامة : القبح وقال الخليل وليس

في باب المضاعف شيء على فعل يفعل بالضم فيهما غير هذا .

١ - لببت حكاية الجوهري عن يونس بن حبيب ، الصحاح " لبب " ٢١٦/١ .

٢ - دمت عزاء ابن القطاع الى الخليل . الأفعال ٩/١ .

٣ - عززت الشاة ، ليس في كلام القرب ، ابن خالويه ص ٧٤ .

٤ - شررت التاج " لبب " ١/٦٥ عن هشام في شرح الفصيح .

٥ - صبيت أبو حيان في ارتشاف الضرب ٧٦/١ .

وزاد السيوطي في المزهر كلمتين :

٦ - حببت تحب بالضم بهيها .

٧ - خففت تخف بالضم فيهما . المزهر ٣٧/١ .

(١) في ب في الحلوم ،

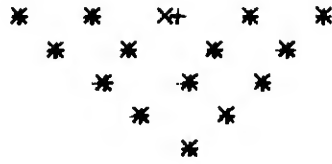
" ضياء الحلوم " هذا الكتاب مختصر من كتاب شمس العلوم وهو جزءان اختصره

محمد بن نشوان ، أما شمس العلوم الأصل ففي ثمانية عشر جزءاً صنه نشوان بن سعيد الحميري اليمني سنة ٥٧٣ هـ وقد سلك به مسلكاً غربياً في التأليف يذكر المادة من اللغة ، فإن كان لها نفع من جهة ذكره وذكر في كل مادة أبواب الكلمة ومستعملاتها .

ثم جاء ابنه محمد بن نشوان المتوفى سنة ٦١٠ هـ فاختصره في جزئين وسماه ضياء الحلوم في مختصر شمس العلوم وتوجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة تحت الرقم الخاص ١٠/٧١ ، لغة .

(٢) الخليل بن أحمد (١٠٠ - ١٧٥ هـ)

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي البصري الأزدي كان غاية في علم اللغة وفي استخراج مسائل النحو وعلله وتصحيح القياس فيه ، وهو أول من استخراج العروض ، وصاحب أول معجم في اللغة العربية أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعيس بن عمر ، وأخذ عنه سييويه وغيره من أئمة اللغة وكان مسن



=====

الزهاد في الدنيا المنقطعين إلى العلم ومن مصنقاته كتاب العين ، انظر ترجمته

في : أخبار النحويين ٣٨ ، ومراتب النحويين ٥٤ ، وطبقات النحويين ٤٣ ،
ونزهة الألباء ٤٥ ، ومعجم الأدباء ٧٢/١١ ، وانباء الرواة ٣٤١/١ ، وبقية الوعاة
٥٥٧/١ .

[* أمثلة فعل المكسور واللازم *]

وَأَمَّا فَعَلَ بالكسر فمثاله لا زما :

بِرَثْتُ ^(١) ذمّة، وطفئت ^(٢) النار، وظمى ^(٣) ظمأ محركا وظما، مهدودا، وتععب تعباً محركا، وخرب

خراباً ورهب رهبة، ورغب رغبة، وسغب سغباً / : أى جاع وفيه لغة كضرب، وطرب طرباً ^{ظ. ١}

وعجب عجباً، وغضب غضباً، ولجب القوم لجباً ولجبة : ارتفعت أصواتهم، ولزب به ولسب،

ولضب : ألصق ^(٣)، ولعب لعباً ككتف ونشب فيه نشوا. علق ونصب نصبا : تعب، وعنيت

عننا : أثم (ودميت المكان : سهل ولان) ^(٤) وشعث شعره : أغبر لطول عهده بالدهن،

والأمر : تفرق، وعيث به عبثاً : لعب، وغرث : جاع، ولبث لبثاً : مكث، ولهث لهثاً :

عطش. وأما لهث من الأعياء فبالفتح (وأرج الطيب) ^(٥) : توهج، وخرج : أثم، وصدره / ^{ظ. ١}

: ضاق (ولجج) ^(٦) السيف في غمده : نشب (ولجج الشئ : تعطط) ^(٧) ولهج بذكره :

تأثر عليه، ونضج اللحم نضجاً بالضم ^(٨) والثمرة : أدركت، ورج عن مكانه : زال ولم

(١) يقال برئ زيد من دينه يبرأ براءة فهو برئ وبراء، مختار الصحاح " برأ " ص ٢٥
والصباح برأ " ٤٧/١ .

(٢) اللسان " طفا " ١١٤/١، ومختار الصحاح " طفا " ص ٣٩٤ .

(٣) لسب ولصب ولصق كلها : بمعنى لصق القاموس " لزب " ولسب و" لصق " ١٣٢/١
و ١٣٣، والتكلمة والديل والصلة ٢٦٨/١ .

(٤) فى (ب) ودخلت عليه مشقة، ودهمت الوعاء : اتسع.

(٥) فى ب راج الطيب.

(٦) فى ب لجج السيف، وفى ج لبح السيف والتصحيح من : ديوان الأدب ٢/٢٢٧،
وترتيب القاموس " لجج " ١٢٧/٤، والنهاية فى غريب الحديث ٤/٢٣٦ .

(٧) فى ب : راج الشئ : تعطط.

(٨) القاموس " نضج " ٢١٧/١ نضج نضجاً ونضجا، بضم الأول وفتحة فى المصدر ==

يزل ، وريح الخفا : ظهر المخفى ، وريح في تجارته ربحا بالكسر ، ولحقت ^(١) الناقصة

فهي لا تح ولحقة بالكسر ، وجرى المكان فهو أجرد : لا نبات به ، وجهده عيشه جهدا

بالضم نكد ضاق ، وسعد سعادة فهو سعيد وشهد شهدا بالضم وشهادا : أرق ،

وصعد قى السلم صعودا ولم يسمع ^(٢) صعد في الجبل بل صعد فيه تصعيدا ، وعهد

باليه عهدا أوصى ، ونفذ الشئ نقادا : فنى ، ونكد عيشة : ضاق وأثر على أصحابه أثرة

بالتحريك استأثر عليهم / بشئ ، وأشر : بطر ، وأمر ^(٣) القوم : كثروا ، ومطر : أشر $\frac{١٠٩}{ب}$

وحصر صدره : ضاق ولسانة عبي فلم ينطق ، وسخر منه وه هزئ ^(٤) به وسكر سكر بالضم ^(٥)

وسهر سهر محركا لم ينم ليلا وشكرت الناقه فهي شكرى : امتلأت ضرثها والدابة سمنته $\frac{١١٩}{ح}$

وضجر ضجرا : تبرم وظفر به ظفرا : أدركه ، وقفر طعامه : صار قظارا لا أدم له وكسهر

==== وانظر المصباح " نضج " ٦٠٩/٢ ونظائر الصحاح ص ٦٦٤ .

(١) لحقت : قبلت اللقاح ، النهاية في غريب الحديث ٤/٢٦٢ ، والقاموس " لقيح "

٠٢٥٦/١

(٢) الصحاح " صعد " ٤٩٧/٢ : صعد في السلم صعودا ، وصعد في الجبل وعلى

الجبل تصعيدا ، قال أبو زيد لم يعرفوا فيه صعد . انظر القاموس " صعد "

٠٣١٨/١

(٣) الصحاح " أمر " ٥٨١/٢ والمصباح " أمر " ٢٢/١

(٤) الصحاح " سكر " ٦٨٧/٢ والمصباح " سكر " ٨١/١

(٥) اللسان " قفر " ١١١/٥ . قفر الطعام قفرا : صار قظارا وخبز قظار : غير مأدوم ،

واقفر الرجل : أكل طعامه بلا أدم ، وفي الحديث : ما أقفر بيت فيه خل ، قال أبو عبيد

قال أبو زيد : هو مأخوذ من القطار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم ، وقال لا أرى أصله

بالا مأخوذا من القفر . البلد الذى لا شئ به .

=====

الرجل كبرا كعنب : أسن ، ومذرت البيضة : فسدت وهذر في كلامه : أكثر من اللغو ،

(وخثر اللحم) ^(١) تغير وغرز الشيء : غلظ وأيسر إياها قنط لغة في يئس ومنه قرأ ابن كثير ^(٢)

"(وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ)" ^(٣)

ويئس بئس ^(٤) ويؤسا : اشتدت حاجته ، (ويئس) ^(٥) المكان : صلب ، والرجل : اشتد

في دينه ومنه الحمس ^(٦) لقريش وكنانة لصلاتهم ، ودنس ^(٧) محركا : اتسخ ، وسلس سلا سمة :

سهل وانقاد ، وشرس شراسة وشرسا : ساء ، خلقة كشكس ، وعبس الوسخ به : ييمر ونفست نفسه

==

وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٥/٣ ، والجمهر " قفر " ٤٠/٢ ، والنهاية في غريب

الحديث ٨٩/٤

(١) في ب خثر اللحم .

(٢) ابن كثير (٤٥ - ٢٠ هـ) هو عبد الله بن كثير الدارمي المكي أحد القراء السبعة ،

كان قاضي الجماعة بمكة وكانت حرفته العطارة ، ويسمون العطار داريا فعرف بالداري وهو فارس الأصل مولده ووفاته بمكة .

انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢٥٠/١ ، وطبعات القراء ٤٤٣/١ ، والفهرست ٤٨ ،

والنشر ١٢٠/١ .

(٣) يوسف من آية ٨٧ . وقرأ البيهقي بخلف بتقديم الهمزة ثم إبدالها ألفا ، النشر ٤٠٤/١ ،

ومشكل في إعراب القرآن ٣٩٠/١ .

(٤) القاموس " يئس " ٢٠٦/٢ : يئس كسمع يؤسا ويؤس ، ويئس : اشتدت

حاجته وينظر المقصور والمدود للغراء ص ٤١ .

(٥) في أ خمس ، بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) القاموس " حمس " ٢١٦/٢ : الحمس : الأمانة الصلبة جمع أحمس وهو لقب قريش

وكنانة وجديلة ومن تبعهم في الجاهلية لتحمسهم في دينهم أو لالتجائهم بالحمس ،

وهي الكعبة .

وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٠٣/١

(١) (غث) ومرست البكرة بالتحريك والفتح نشبت المرساة^(٢)، وهي الحبل بينها وبين

(القعو)^(٣) ومارسها / : زاولها حتى ردها إلى مجراها وندس الرجل فهو ندرس كعضد ١١٩

وكثف : أى سريع الفهم سريع السمع، ونفس الشيء : ضن به ونفس عليه نفاسة : حسسه،

ونفست^(٤) المرأة نفاسا بالكسر : ولدت وحاضت، ودهش : تحير، وكرش جلده كانكرش،

تجمع وانقبض، ورمضت قدمة أسترقت من الرمضاء، وغلط في الحساب وغيره غلطا وقيل الغلط

خاص بالمنطق وفي الحساب غلت^(٥) غلطا بالمشاة، ومشطت كفه : غلظت من العمل ونشط

نشاطا : ضد كسل، ونعظ ذكره كأنعظ : قام، وشع فهو بشع : كربه (الطعم)^(٦)

(وترع لا تاء)^(٧) : امتلا وأترعه : ملأه .

(١) فى ب عنت ، بالنون وهو تصحيف .

(٢) الصحاح " مرسى " المرساة : الحبل ، ٣٨٧٧/٣ .

(٣) فى ب العقد ، تحريف ، القعو : البكرة أو المحور من الحديد والقعوان الحديدان

تجرى بينهما البكرة ، القاموس " قعو " ٣٨١/٤ ، والصحاح " قعا " ٢٤٦٥/٦ .

(٤) اللسان " نفس " ٢٣٨/٦ : نفست المرأة نَفْسًا ونَفَاسَةً ونَفَاسَةً وهي نَفْسَاءُ

ونَفَسَاءُ ونَفَسَاءُ : ولدت ، ينظر الصحاح " نفس " ٩٨٥/٣ والتكلمة والذيل والصلة

" نفس " ٤٢٩/٣ .

(٥) الصحاح " غلت " ٢٥٩/١ : غلت وغلط بمعنى واحد وقال أبو عمرو : الغلت

فى الحساب والغلط فى القول .

وينظر القاموس " الغلت " ١٥٩/١ ، وأدب الكاتب ص ٢٠٢ ، وتأويل مشكل القرآن ص ١٧٠ .

(٦) فى ح كرية الطعام .

(٧) فى أ وب نزع وفى ح ترأ ، التصحيح من ديوان الأدب ٢/٢٤٠ ، والقاموس " ترع "

٩/٣ ، واللسان " ترع " ٣٢/٨ ، والاساس " ترع " ٣٨ والأفعال لابن القطاع ١١٩/١ .

وجزع جزعا : قلق ، وذرع^(١) ذرعا : أعيا من المشى ، وشبع شبعاً كعنب ، وطمع من

الشيء طمعا ، وفزع إليه فزعا : لجأ ، ومنه خاف ، وقنع^(٢) قناعة / وهلع هلعاً : اشتد^{ظ ١١}

الحرص والجزع ، وأزف : قرب ، وروى رُفَ لَكُمْ^(٣) اقترب من ردة : إذا جاء في إثره ، وأسف :

حزنك وغضب ، وأنف تكبر ، (وسرف)^(٤) الطريق : أخطأ ، وشنف عليه : تكبره ، وعنه :

أعرض ، (وهلف الرجل صلفاً)^(٥) : جاوز قدر (الظرف)^(٦) ، وأرق : سهر ، وتثشق /^{ظ ١٠}
ب

السقاية : امتلأت ، وشبق : اشتدت (غلطة)^(٧) ، وشرق بريقه^(٨) :

وصعق : غشى عليه ، وعبق به الطيب : لزق ، وعرق : رشح ، وغدق الماء : غزر ، وغرق

فيه غرقاً ، وفارق منه : فزع ، وقلق : انزعج ، ولحق به لحاقاً بالفتح ، ولزق (: لسق)^(٩)

ولصق بمعنى ، وطلق ملقاً : تودد ، وسهك سهكة^(١٠) كشركة : بدت منه رائحة كريهة

(١) ترتيب القاموس " ذرع " ذرعت رجلاه : اعيناً ٢٥٤/٢ ، وأنظر التكملة والذيل والصلة
" ذرع " ٢٥٤/٤ .

(٢) قنع به قنعا وقناعة من باب تعب - : رضى به وهو قنع أدب الكاتب ص ٣٤٠ .
وسياتى قنع بفتح العين فى ص ٣٥٦ .

(٣) النمل آية ٧٢ : " قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذى تستعجلون " .

(٤) فى أ سرق ، بالقاف وهو تصحيف ، ينظر الأفعال لابن القطاع ١٣٢/٢ ومجمع مشن
اللغة " سرف " ١٤٣/٣ ، والعباب حرف القاء ص ٢٦٩ .

(٥) فى أ : طف الرجل طفاً . تحريف .

(٦) فى أ : الطرف ، بطاء مهلة ، تصحيف .

(٧) فى ب ظلمته ، تحريف ، الغلطة : شدة شهو الضرب انظر الصحاح " غلبم " .

١٩٩٧/٥ ، والصحاح " غلم " ٤٥٢/٢ .

(٨) الصحاح " شرق " ١٥٠١/٤ : شرق بريعة : غص به .

(٩) فى أ : بسق بالباء وهو تحريف .

(١٠) الصحاح " سهك " ١٥٩٢/٤ : يقال : يدى من السمك ومن صدا الحديد ===

كراثة السمك واللحم الخنز^(١)، وضحك ضحكا ككتف، وأجل الشيء : (تأخر)^(٢) فهو آجل،
وتقلت راحته : تغيرت لطول عهده بالفصل، وشمل : سكر، وحبلت المرأة : حملت، وخشل^(٣)
الثوب : بلى فهو خشل بالفتح، وخضل فهو خضل ككتف واخضله : بله، وخطل^(٤) فسى
كلامه : أخطأ فهو خطل ودخل دخلا / محركا : غشى ومكر، ومثله دخلا، ودمل جرحه
برئ كاندمل، ورجل فهو أرجل : إذا لم يكن له ظهرا يركبه، ورس الشعر فهو رسل :
غير جعد وشكل^(٥) الأمر : التبس كأشكل، وصحل صوته فيه جهازة مع (بحج)^(٦)، وجبل
عجلة، وعطلت المرأة فهي عاطل : لاحت على عليها، وفشل : ضعف، وكسل كسلا، وكحل^(٧)

سبهكة، كما يقال يدي من اللبن والزبد وضوء ومن اللحم غمرة وينظر اللسان " سبهك"
٠٤٤٥/١٠

- (١) اللحم الخنز : اللحم المنتن الذي تغير راحته، الصحاح " خنز " ٨٧٧/٣ .
- (٢) في ب تأجل .
- (٣) ترتيب القاموس " خشل " ٦١/٢ : خشل الثوب كفرج : بلى، وينظر من اللغة
" خشل " ٢٨٠/٢، والجمهرة " خشل " ٢٢٤/٢ .
- (٤) اللسان " خطل " ٢٠٩/١١ : خطل الرجل في كلامه خطلا وأخطل فيه بمعنى
واحد : أي أفضش، ومن معاني الخطل : الحفة والسرعة، ويقال للجواد من الرجال :
خطل اليمين بالمعروف، وينظر الجمهرة " خطل " ٢٣١/٢، والأفعال لأبن القطاع
٠٢٨٤/١
- (٥) مقتضى كلامه أن شكل الأمر : التبس من باب فرح/ أن القاموس نصر على أنه من باب ضرب
قال : أشكل الأمر : التبس كشكل بفتح الكاف، أما شكل بكسر الكاف فيقال شكلت
المرأة فهي شكلة : أي مدله . و نظر اللسان " شكل " ٢٦٠/١١ .
القاموس " شكل " ٤١٢/٣ .
- (٦) في (ب) مع عج .
- (٧) اللسان " كحل " ٥٨٤/١١ : كحل كحلا، والأكحل والكحلاء من الرجال والنساء

كحلا فهو أكحل، و(نجلت عينه) ^(١) : اتسعت فهي نجلاء، ونفل الأديم : فسدت فسي
 الدباغ، وأشم إشا : أذنب، وألم فما فهو أليم ويرى به ضرر، ويشم : تخم، (درم) ^(٢) الكعب :
 وأراه : اللحم، والبعير : ذهب أسنانه فهو أدرم، وزرم : انقطع كلامه (كأزرام) ^(٣) وسلم
 سلامة، وسئم ساء وسامة : ضجرك وسئمه : مله، وشبم الماء : برد / وضربت النار اشتعلت
 كأضربت، وقرم إلى اللحم : اشتها، ولحم الشيء في الشيء : (نشب) ^(٤) كالتحم، ونسدم
 ندما، ونهم نهما ونهمة : افطرت شهوته، ويتم الصبي يتما بالضم (وأجن) ^(٥) إحنة بالكسر :
 حقد وغضب وأذن به أذانا : أعلم، وأذن له فيه إذنا بالكسر : أباح له وأذن إليه أذنا
 (محركا) ^(٦) استمع، وأفن : ضعف عقله وأمن أمانا ^(٧) : زال خوفه وأمنه ائتمنسه،

- == أي يعلو منابت الأشعار سواد مثل الكحل من غير كحل .
 ومن صفة النبي صلى الله عليه وسلم : غي عينه كحل : أي سواد أشعار العين خلقة .
 (١) وينظر تهذيب اللغة " كحل " ١٠٠ / ٤ ، والأفعال لابن القطاع ٩٠ / ٣ .
 (٢) في أ و ح : ذرم بالذال ، وهو تصحيف .
 أنظر ترتيب " درم " ١٧٤ / ٢ ، والصاح " درم " ١٩١٨ / ٥ ، والأفعال لابن
 القطاع ٣٤٢ / ١ .
 (٣) في أ و ح ، وب كأزرم ، والصحيح كأزرام ، أنظر " زرم " في الصاح ١٩٤١ / ٥ ،
 والأفعال لابن القطاع ١١٥ / ٢ ، وترتيب القاموس ٤٤٨ / ٢ .
 (٤) في ح تشبك .
 (٥) في أ ر أجن أجنة ، بالجيم وهو تصحيف .
 (٦) ساقطة من ب .
 (٧) القاموس (أمن) ١٩٩ / ٤ : أمن الرجل أمانا وأمانا وأمنا ، فهو أمين وأمين ، في
 البصرييات لأبي على الفارسي ٤٠٢ / ١ : رجل أمانة يأمن الناس ، ورجل أمانة بفتح
 الألف يصدق بما يسمع ولا يكذب بشئ .
 وأنظر تهذيب اللغة " أمن " ٥١١ / ١٥ ، والأفعال لابن القطاع ، ٣٢ / ١ .

وحزن حزنا بالضم وحزنا محركا ودُرِن الثوبُ اتسخ ، ودعن له : خضع وانقاد كاذعن ،

وزمن زمانة : طال سُقمه ، وسمن سمنا كعنب ، وضغن ضغنًا بالكسر : حقد (ولغن

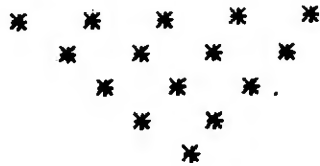
السقاء) ^(١) وغيره / فهلغن : أنتن ، ولسن فهلسن : أى فصيح ، ولكن لكنة بالضم

فهو الكن : ضدة ^(٢) ، وأله : تحير واليه : فزع ، ويلة بليها محركا فهو أيله : وهو

الغافل (أو عن الشر) ^(٣) أو من غلبت عليه سلامة الصدر ، وتغه الشيء فهو تافه : أى

حقير ، وشرو : اشتدت حرصه وكفه فهو أكه أو هو خاص بمن يولد أعمى .

فهذه نحو مائة وسبعين مثالا .



(١) فى بلحن ، بالحاء المهملة أى ضد الفصح .

(٢) الضمير يرجع الى الفصح أى ضد الفصح .

(٣) فى ب عن الخير والشر .

[* أمثلة المعدي من فعل الكسر والعين *]

- ومثاله معدي شاء^(١) يشاء / أراد ، وركبه ركبا ، وشره شرا مثلثا^(٢) وصحبه صحبة^{١٢٩}
بالضم وقربه قربانا بالكسر منها^(٣) ، وحمده حمدا ، وزرد اللقمة ، وشهده شهودا : حضره ،
وحقره حقارة : استخفة وفيه لغة كضرب ، ونذره : علمه كعذره ، ونكره : جهله ، كاستنكره ،
ولبس الثوب لبسا بالضم ، ولحسه بلسانه وسرطة : بلعه^(٤) ، وحفظه حفظا بالكسر : حرسه ،
ولغفه : شرطه كابتلعه ، وتبعه ، ولحقه ، كاتبعه مشددا ، وسمعه سمعا بالفتح والكسر^(٥)
ووسعه يسعه ، وألف الشئ يألفه : اعتاده ، ولقغه : تناوله بسرعة (رهقه)^(٦) : لحقه ،
وعشقه عشقا بالكسر : أحبه ، كعلقه ولعقه : أخذه بأصابعه فلعسه ، وفركها ، وفركته
فركا^(٧) بالكسر / وهو البغض ، وشكله شكلا محركا ، وجهله جهلا ، ورحمته رحمة^{١٢٩}
ظ ١٢٩

- (١) اللسان " شئى " ١٠٤/١ : شئت الشئ أشأوه شيئا وشنيئة وشاء وشائية :
أردته ، والاسم الشيئة .
(٢) أى مثلث الشين : فتقول شربا وشربا وشربا .
(٣) ومنه : رجبته : هبته وعظمت ومنه سعى الشهر رجب ، لأنهم كانوا يعظمون قبلا
يستحلون القتال فيه ، ورهبه : خافه .
(٤) الصحاح " بلع " بلعت الطعام من باب تعب وبلعت الماء بلعا من باب نفع لفظة
١١٨٨/٣ ، وانظر المصباح " بلع " ٦٠/١ .
(٥) الصحاح " سمع " ١٢٣٢/٣ : سمع الشئ سمعا وسمعا وقد يجمع على سماع
والسمع بالكسر : الصيت ولذكر الجميل ، وينظر متن اللغة " سمع " ٢٠٩/٣ والمصباح
" سمع " ٢٨٩/١ .
(٦) فى أوهقه ، بالزاي وهو تصحيف انظر الصحاح " نهق " ١٤٩٣/٤ .
(٧) ما بين المعقوفية ساقط من ح .

وهم به (١) : ضجره، وطعمه، طعماً بالضم : ذاقه وطعماً بالفتح : أكله، وعينه عذماً بالضم (٢)
 عذماً محركاً، وعلله علماً بالكسر، وغنه غنماً بالضم، وقضيه : أكله بأطراف أسنانه أو اليابس
 وعكسه الخضم، ولززه لزوماً، ولقيه لقيماً بالفتح وزكته : فهمه، وضمنه وبه ضماناً ويقنه يقيناً :
 تحققه كأيقن به وفقهه فقهاً : فهمه، فهو فقيه، وكرهه كراهةً، وأسى على الشيء : حزن ومنه
 فكيف أسى (٣).

فهذا نحو أربعين مثلاً .

(تنبيهان) (٤) الأول : قال في التسهيل : لزوم فعل أى المكسور أكثر من تعديه

ولذا غلب (وضعه) (٥) للنعوت اللازمة، والأعراض والألوان وكبر الأعضاء، ويطاوع فعل كثيراً (٦)

إله فذكر أن لزومه أكثر من تعديه، وذلك ظاهر، لا سبق، وعلله بغلبة وضعه للنعوت اللازمة

/ أى القائمة بفاعلها التى كان (من) (٧) حقها أن يكون فعلها بالضم نحو ذرب لسانه
 ذرابة / فهو ذرب أى حديد وشنب شغره، ويلج جبينه فهو أبلج إذا لم يكن بين حاجبيه
 شعر.

(١) سبقت هذه المادة فى صفحة ٢٢٧ بنفس هذا المعنى .

(٢) المصباح " عدم " ٣٩٧/٢ : عدمه عدماً من باب تعب : فقدته والاسم العدم

بالضم . وينظر القاموس " عدم " ١٥٠/٤ .

(٣) الأعراف من آية ٩٣ : " فكيف أسى على قوم كافرين " .

(٤) فنى التنبيهات .

(٥) فى أوصافه .

(٦) انظر التسهيل ص ١٩٦ .

(٧) ساقطة من ب .

[* أمثلة فعل المَكسور في الأَعراض *]

وأما الأَعراض (ومنها) ^(١) الأمراض فنحو جرب جرباً، وعطب ^(٢) عطباً، وعرج عرجاً فهو أعرج إذا كان ذلك خُلُقَةً، وعوج عوجاً محرّكاً وعوج كعنب، وجرب بالجم فهو أبجر: عظيم البطن، وخرب بالخاء فهو أبخر: منتن الغم: وجهر فهو أبهر: لا يبصر في الشمس، وخزرت عينه: صفرت فهو أخزر ^(٣)، وخذرت الجارية فهي (خفرة) ^(٤) شديدة الحياء (ودعر) ^(٥) الرجل دعاراً بالفتح: خبت، وفجر، وشتر الرجل فهو أشر: إذا كان جفن عينيه متعلقاً أو شفته العليا مشقوقة / (وصعر) ^(٦) خده صعراً وهو أعوجاج في الوجه، وعجز ^(٨) الشيء ^{١٣٥} غلظ فهو أعجز، وخرس لسانه فهو أخرس، وشوس فهو أشوس ينظر بعمق خر عينيه تكبراً، وفطس أنفه فهو أفطس: إذا انفرشت قصبته، وبرش ^(٩) برشاً وهو نقط بيض، وطرش فهو أطرش: بـ

- (١) في ب فمنها .
- (٢) اللسان " عطب " ٦١٠/١ : العطب: الهلاك المعاطب: المهالك، وعطيب البعير والفرس: انكسر. والصاح " عطب " ١٨٤/١ .
- (٣) الصاح " خزر " الخزر: ضيق العين وصفرها ورجل أخزر ويقال: أن يكون الانسان كأنه ينظر بعمق غيرها ٦٤٤/٢ .
- (٤) في ب خفر، وبدون الهاء .
- (٥) في أ: زعر بالذال المعجمة، وهو تصحيف.
- (٦) الصاح " شتر " : ٦٩٣/٢ : الشتر: انقلاب في جفن العين رجل أشر بين الشتر وقد شتر وشتر أيضاً .
- (٧) في ب صفر، بالغين المعجمة وهو تصحيف.
- (٨) الصاح " عجز " ٨٨٤/٣ : عجزت المرأة تعجز عجزاً وعجز بالضم عظمست عجزتها، ولا يقال عجز الرجل إلا إذا عظم عجزه .
- (٩) اللسان " برش " ٢٦٤/٦ : البرش والبرشة: لون مختلف، وقيل نقطة حمراء وأخرى سواداً أو غبراً، وينظر الأفعال لان القطاع ١/١٠، والأساس " برش " ص ٢٠

بعض الصم وشم فهو أعمش : وهو ضعيف البصر مع سيلان الدمعة غالبا ، ونمش وجهه
نمشا فهو نمش : وهو نقط بيض وسود فيه تخالف لونه ، ومرض ^(١) برصا ، و(مرضت) ^(٢) عينه
رصا : وهو وسخ أبيض يجتمع (في الموق) ^(٣) وعصت : سال رصها ، (ومغص) ^(٤) بطنه
: وجع ، ونمص شعره نصا : رق جدا ، ومرض مرضا (وحبط) ^(٥) البعير : انتفخت بطنه مع
احتباس الخارج وصلع ^(٦) صلعا فهو أصلع ، وقرب رأسه فهو أقرع : تساقط شعره ولثغ لسانه
فهو ألثغ : يبدل حرطا بحرف وترف بدنه : نعم وأتلف تلفا ^(٧) ، ودنف المريض دنفلا :
لازمه المرض ، وذلف أنفه ذلفا بذال : معجمة صغر فهو أذلف وهي ذلقة . ونف ^(٨) البعير

نغظا / كثر نغفه لدود يخرج من أنفه

١٣٥
٩

- (١) الصحاح " برص " ١٠٢٨/٣ : البرص : داء وهو بياض يخالف لون الجسم ، وينظر مختار الصحاح ص ٤٨ .
- (٢) في ب و مرضت ، بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف .
- (٣) في ب و ح في الملاق ، وهو لغة ثانية فيها والموق مؤخر العين .
المصباح ٥٨٥/٢ .
- (٤) في ب نغظ بطنه .
- (٥) في الأصل خبط ، بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، والتصحيف من اللسان " حبط " ٢٧٠/٧ ، والأفعال لابن القطاع ٣٦١/١ ، ومجمل اللغة " حبط " ٢٦١/١ .
- (٦) اللسان " صلح " ٢٠٤/٨ : الصلح : ذهاب الشعر من مقدم الرأس إلى مؤخره
وينظر ترتيب القاموس " صلح " ٨٤١/٢ .
- (٧) اللسان " تلف " ١٨/٩ : التلف : الهلاك والعطب في كل شيء تلف يتلف
تلفا فهو تلف ، والمصباح " تلف " ٧٦/١ .
- (٨) اللسان " نغف " ٣٣٨/٩ : النغف بفتح الغين دود يسقط من أنوف الغنم
والعرب تقول لكل ذليل حقير : ما هو إلا نغفة .
وانظر الأفعال لابن القطاع ٢٦٤/٣ .

و(بهق) ^(١) بهقا : هو فوق البرش ودون البرص وجذل : فرح، وخجل : دهش وجذم فهو

أجذم والأكثر البناء للمفعول، وثمرت سنه فهو أثمر : انكسرت من (أصلها) ومكم بكما :

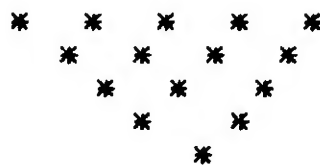
خرس/ (وخشم) ^(٢) : غضب وأحشه : أغضبه، وخشم الرجل : من يغضب لأجلهم . و ١٢
ب

وخشم أنفه : تغير رائحته فهو أخشم والأخشم لا يكاد يشم شيئا ، وسدِمَ سَدْمًا : ندم ،

وزلم غلقة : اشتدت شهوته للجماع كإغْتَلِمَ ، وهَرِمَ هَرَمًا : وَحِينَ حَبْنًا : عظمت بطنه لـدا

يسمى الحبن ، وَجَلِهَ جَلْهًا فهو أجله : انحسر شعره من مقدم رأسه كله ، وهو فوق الجلع / ظ ١٣
ح

والجلع فوق التزع فهذه أيضا خُصُونُ مثالا .



(١) في ب نهق ، والبهق بياض يعتري الجنود بخلاف لونه اللسان " بهق " ٢٩/١٠

ومعجم الوسيط بهق ٧٣/١ .

(٢) في أ: وخشم ، بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٣) ترتيب القاموس " خشم " ٦١/٢ : خشم أنفه : تغير رائحته من دا فيـه

وانظر الأفعال لابن القطاع ٣٠٥/١ .

[* أمثلة ما جاء للألوان من فِعْلِ المكسور *]

وأما الألوان فنحو صهب لونه صهبة : وهى كالشقرة خاصة بالشعر وغرب : أسود

ومنه الغراب " وغرابيب سود " (١) : بغث (٢) فهو أبغث وشاء بَغْثًا : قَهْطًا ، ورجب (٣)

عينه برجا : وهو أن يكون بياضها محققا بسوادها ، ودعج ودعجا ودعجة : وهو

شده سواد العين مع سعتها وسود سوادا ، وحمر حمرته ، وخضر الزرع وغيره فهو أخضر

وصفر صفرة ، وغفر الظبي عفرة فهو أعفر : وهى حمرة تعلو بياضه وغير لونه فهو أغبر ،

وغدر (٤) الليل : أظلم كأغدر ، وقمر لونه فهو أقمر والقمرة : بياض ، [يضرب إلى خضرة ،

ومغبر (٥) وجهه : أحمر كالصفرة بالضم لتراب] (٦) يضرب إلى حمرة ، ونمر لونه فهو أنمر : فيه

نقط بيض ونقط سود كلون (التمر) (٧) ودبس دبسة (٨) : بين الدبس والحمرة كلون الدبس :

(١) فاطر من آية ٢٧ : * وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ . . .

(٢) اللسان " بغث " ١١٨/٢ : البغثة : بياض يضرب إلى الخضرة وقيل بياض

يضرب إلى الحمرة ، والأبغث من طير لونه كلون الرماد طويل العنق ، والبغاث كل طائر ليس من جوارح الطير ، الماء

ينظر تهذيب اللغة " بغث " ٩٣/٨ .

(٣) اللسان " برج " ٢١١/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٨٩/١ .

(٤) اللسان " غدر " ١٠/٥ غدرت الليلة تغدر غدرا : أظلمت .

(٥) اللسان " مفر " ١٨١/٥ : المفرة والمفرة : طين أحمر يصبغ به ، وثوب مفر

مصبوغ بالمفرة ، وينظر مجمل اللغة " مفر " ٨٣٦/٤ والأفعال لابن القطاع

١٧٢/٣ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٧) في ب كلون التمر .

(٨) الدبسة : لون في ذوات الشعر أحمر مشرب ، وللدبس الذى لونه بين السواد والحمرة

اللسان " دبس " ٧٦/٦ ، والمعجم الوسيط " دبس " ٢٦٩/١ .

لطاثر أدكن ، وَغَشَّ لونه غُبْشَةً : بياض يضرب للسواد ، والذئب أغشش وهي أيضا الغبشة

بالشين المعجمة ومنه الغُبْشُ آخر الليل وكذا الغبشة بالمثلثة وَيَضُّ بياضا / فهو أبيض ^{ظ ١٣}

وَشَمِطَ رأسه : خالط سَوَادَهُ بَيَاضَ الشَّيْبِ فهو أشمط ، وَقَعَّ ^(١) الطائر فهو أبقع وهو فسي

الطير كَالْبَلَقِ في الدواب ، وزرقت عينه فهو أزرق ، وحلك لونه حُلْكَةً فهو حالك أسوده

وَشَهَلْتُ عينه شُهْلَةً ^(٢) : (هو) أقل من الزرقه وأحسن ودَسِمَ دُسْمَةً وهي غبرة إلى

السود ، (ودهم) ^(٣) دَهْمَةٌ فهو أدهم : شديد السواد ، وسَحِمَ سَحْمَةً فهو أسحم :

أسود ومثله سَخِمَ بالخاء المعجمة والشَّحَامُ سواد القَدْرِ ، وَصَحِمَ صَحْمَةً ^(٤) وَثَقَلَهُ صَحْمًا ،

بالمهملتين : سوداء تضرب إلى صفرة وظلم الليل (ظلمة) ^(٥) كَاظَمَ وَعَصِمَ الظُّيُ والوعال

/ عَصَمَةً : في ذراعيه / بياض دون سائره ، وَغَشَّمَ لونه غُشْمَةً : ^(٦) غلب بياضه السواد ، ^{١٤١٢}

وغشم غسمة : غلب سواده البياض كالقشمة آخر الليل ، وَقَتَمَ قَتْمَةً : وهي الغبرة والقَتَامُ

بالفتح الغب ار

(١) مجمل اللغة " بقع " ١٣١/١ البقع في الطير والكلاب : كالبلق في الدواب

وهو سواد وبياض ، وينظر ترتيب القاموس ١/١ ٣٠١ و ٣١٢ .

(٢) اللسان " شهل " ٣٧٣/١١ : الشهلة في العين أن يشوب سوادها زرقاة

وقيل : أن يكون سواد العين بين الحمرة والسواد ، وينظر المعجم الوسيط

٥٠٠/١ .

(٣) في أدوهم ، بالذال ، وهو تصحيف .

(٤) ترتيب القاموس " صحم " ٨٠١/٢ : الصحمة : سواد إلى صفرة أو غبرة (إلى

سواد قليل ، أو حمرة إلى بياض ، وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٤٨/٢ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) مجمل اللغة " غشم " ٦٩٢/٣ : الغشمة : الزرقاة أو نحوها ، وغشم الشعر ، وغلب

بياضه سواده ، وينظر ترتيب القاموس " غشم " ٣٧١/٣ .

(١) ودجن اليوم دجنة : أطبق غيمه ، والليل : أظلم ، والرجل أسود لونه شديدا ،
ودكن فهو أدكن : أحمر يضرب الى السواد ، ومرهت (٢) عينه : أبيضت لترك الكحل
(وفي لونه) مرهة (٣) : بياض لا يخالطه شيء .
فهذه فعول ثلاثين لونا وسيأتي (٤) تمام أربعين .

[أمثلة ما جاء على فعل بالكسر لكبر الأجزاء]

ولما كبر الأجزاء فهو ليس ماله مادة أصلية كما سبق في الرابعي ، هذا النوع في كل
الأجزاء الثلاثة : كرقب : عظمت رقبته ، وكبد وعجزت المرأة : كبرت عجزتها ، وطحل وجهه :
عظم طحاله وجبته ، وعضل الرجل : عظمت عضلة ساقه وهي اللحمية (بين العرقوب (٥)
وططن الركبة) ، وكذا أذن ، وعين (٦) ، ولسن ، وشفتان .

(١) ترتيب القاموس " دجن " ١٥٣/٢ : الدجنة : الياس الغيم الارض وأقطار
السماء والدجنة أقبح السواد ، رجل أدجن وامرأة دجنا .
وينظر الأفعال لابن القطاع ٣٣٦/١ .

(٢) الأساس " مره " ص ٤٢٢ : رجل أمره وامرأة مرها ، ونعجة مرها : بياضا
يقق لا شية بها ، ومن المجاز : سحاب أمره : أبيض .
(٣) في أ : ولونه مرهة .

(٤) ينظر ص ٢٣٨ .

(٥) سبقت هذه المادة بـ ~~بعض~~ في هـ ٢١١

(٦) العرقوب : العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان ، الصاح " عرقب " .

١٨٠/١ .

(٧) القاموس " عين " ٢٥٤/٤ : عين كفرح عينا وعينة بالكسر عظم سواد عينه ،
فهو أعين .
وينظر الأفعال لابن القطاع ٣٩٨/٢ .

[أمثلة فعل بالكسر المطاوع لفعل المفتوح]

وأما مطاوعة لفعل المفتوح بمعنى المطاوعة حصول فعل قاصر (على أثر فعل

معدى) (١) نحو كسرت فكسر أى انكسر ، وعقدت فعقد ، وهدمت فهدم ، وثلمت فثلم ، لأنها

بمعنى انعقد وانهدم وانثلم وذلك / كثير جدا ، ومعرفته متوقفة على معرفة مواد (فعل ١٤٩

المفتوح) (٢) وسيأتى (٣) أن شاء الله تعالى .

[أمثلة فعل بالكسر المشارك لفعل المضموم]

قال فى التسهيل : " وقد يشارك فعل (٤) " اهـ أى ان فعل المكسور قد يشارك

فعل المضموم فى فعل واحد بمعنى واحد فيكون فى ماضى ذلك الفعل لغتان : فعل بالضم

وفعل بالكسر ، وذلك لاشتراكهما فى الدلالة على النعوت اللازمة ، وذلك نحو نهى (٥) اللحم

ونهى فهو نهى : لم ينضج ، وبيئت (٦) الأرض وبيوت : أصابها الوبأ بالقصر محركا مهموزا /

وقد يمد وهو الطاعون وهنى (٧) الشئ وهنؤ فهو هنى : أى بلا مشقة ،

(١) فى ب عن أثر ، وفى ح على أثر فعل آخر .

(٢) فى ب عن فعل المفتوح العين .

(٣) ينظر ص ٢٦٦ وما بعدها .

(٤) التسهيل ص ١٩٦ .

(٥) القاموس " نهى " ٣٢ / ١٢٢ : نهى اللحم - كسمع وكرم - نهىا ونهائة ونهوه

ونهىو لم ينضج ، وينظر المعجم الوسيط " نهى " ٩٦٥ / ٢ .

(٦) ترتيب القاموس " هأ " ٦٤ / ٤ ، والمعجم الوسيط " هأ " ١٠١٨ / ٢ .

(٧) الأفعال لابن القطاع ٣ / ٣٦٠ ، ترتيب القاموس " هنأ " ٥٣٦ / ٤ .

وَرَحِبٌ: ^(١) المكان وَرَحِبٌ: اتسع، وَرَطِبَ ^(٢) الشيءُ وَرَطِبَ فهو رَطْبٌ: ضد اليابس
وَشَسِبَ النبت وَشَسِبَ: ^(٣) يَبِسَ وَضُرَّ وجعله في ضياء ^(٤) الحلوم كنصر فيكون مثلثا، وَشَهَبَ ^(٥)
لونه وَشَهَبَ فهو أَشهب والشهب قباض يخالطه سواد، ومثله كَهَبَ ^(٦) لونه / فهو أَكهب: ^(٧)
أى أَشهب، وَزَهَرَ ^(٧) لونه وَزَهَرَ فهو أَزهر: أبيض وجعله في الضياء ^(٨) كمنع فيكون مثلثا، وَسَمَرَ ^(٩)
فهو أَسمر: بين السواد والبياض وَشَقَرَ فهو أَشقر: أحمر في صفرة، وَلِيقَ فهو أَلِيق: ^(١٠)
أسود يخالطه بياض وَأَدِمَ فهو أَدَم وهو من الإبل الأبيض يضرب إلى السواد ومن الناس:
الأسمر فهذه سبعة ألوان فيها لغتان، وقد سبق كُتَ ^(١٠) الفرس فهو كُمَيْتٌ، وَفُعُومٌ
الشعر فهو فاحم على وزن فَعُلَ بالضم، والألوان كلها في مجموع الأمثلة نحو أربعين ^(١١)
لونا وكذا صَلَبٌ وَصَلَبٌ صلابة فهو صَلْبٌ بالضم

- (١) ينظر: ترتيب القاموس "رحب" ٣١٤/٢، والمصباح "رحب" ٢٢٢/١، والمعجم الوسيط "رحب" ٣٣٣/١.
- (٢) ينظر: مجمل اللغة "رطب" ٣٨٢/٣، وترتيب القاموس "رطب" ٣٥٠/٢.
- (٣) ينظر القاموس "شسب" ٩٠/١، واللسان "شسب" ٤٩٤/٩.
- (٤) ضياء الحلوم المخطوطة وجه الورقة ٢٣٧، مكتبة عارف رقمه الخاص ٣١٠/٧١ اللغة.
- (٥) اللسان "شهب" ٥٠٨/١، والأفعال لابن القطاع ١٩١/٢.
- (٦) الأفعال لابن القطاع ٩٣/٣٠، واللسان "كهب" ٧٢٨/١.
- (٧) ترتيب القاموس "زهر" ٤٨٥/٢، والأفعال لابن القطاع ٨٢/٢.
- (٨) ضياء الحلوم المخطوطة وجه الورقة ١٩٦.
- (٩) ترتيب القاموس "سمر" ٦١٠/٢، والمصباح "سمر" ٢٨٨/١.
- (١٠) انظر صفحة ٢١١ كمت الفرس، و صفحة ٢١٥ فحم الشعر.
- (١١) مجموع ما مثل به للألوان ٤٤ فعلا، ٣٥ في أمثلة الألوان من صفحة ٢٢٤-٢٢٦، و٧٥ أفعال فيها اشتراك فيه باب فرح وكرم، وفي هذه الصفحة ٢ في باب فعل بالضم وهما كمت وفحم في ص ٢١١ و ٢١٥.

وَعَدَ (١) وَعَدَّ بَعْدًا بالضم فهو بعيد ، وَلَدَ بلادة فهو وليد : بطن الفهم ، وَرَغَدَ (٢)

عيشه وَرَغَدَ رَغْدًا محركا : اتسع ، وشَهِدَ (٣) وشَهِدَ شهادة : أخبر (بما علم) (٤)

وَأَمَّا شَهِدَهُ أَي حضره / فبالكسر لا غير ، وشَرَّ وجهه ، وشَرَّ وصْرَه ، وشَرَّ : صار بصيرا أَي ^ظ ١٤

عالم ومنه : قَالَ يَصْرَتْ بِمَا لَمْ يَيْصُرُوا بِهِ (٦) وَحَصْرَتْ النَّاقَةُ وَحَصْرَتْ فِيهِ حُصُورٌ : ضيقة

الاحليل ، والرجل لا يشتبهى النساء ، عَسَرَ وعَسَرَ (٧) عسرا فهو عَسِرٌ : ضد سهل ،

وَفَقَّرَ وَفَقَّرَ (٨) فقرا : ضد الفنى ، ووفَّرَ المال ووفَّرَ (٩) اتسع ، ووجَزَ فى منطقة ووجَزَ : (١٠)

قلله وأسرع فيه ، ورجَسَ ورجَسَ : عمى القبيح ح

(١) اللسان " بعد " ٨٩/٣ ، والأفعال لابن القطاع ٨٨/١ .

(٢) اللسان " رغد " ١٨٠/٣ ، والأفعال لابن القطاع ١٥٠/٢ .

(٣) التاج " شهد " ٣٩١/٢ ، قال : وقد يسكن عينه تخفيفا مطلقا ، وينظر القاموس

" شهد " ٣١٦/١ .

(٤) فى أ أخبر وأعلم .

(٥) الصحاح " بشر " ٥٨٤/٢ : البشر والبشور : خراج صفار وأهدتها بِشْرَةً ،

وقد بَشَر وجهه يَبْشُرُ وكذا لك بَشَر وجهه بالكسر ، وشَرَّ بالضم ثلاثة لغات ، وينظر

الصحاح " بشر " ٣٦/١ .

(٦) طه من آية ٩٦ .

(٧) اللسان " عسر " ٥٦٤/٤ ، والصحاح " عسر " ٤٠٩/٢ .

(٨) القاموس " فقر " ١١٤/٢ ، واللسان " فقر " ٦٠/٥ ، ولكن قال سيبويه : لم

نسمعهم قالوا فَفَقَّر كما لم يقولوا فى الشديد شَدَّد استغنوا باشتد وافتقر .

كتاب سيبويه ٣٣/٤ .

(٩) هذا البناء أى وفر بالكسر كفتح لم أجده من ذكره فى هذه المادة ، ينظر " وفر " فى :

اللسان ٢٨٨/٥ ، وترتيب القاموس ٦٣٦/٤ ، والتاج ٦٠٤/٣ ، والصحاح ٨٤٧/٢ ،

والأفعال لابن القطاع ٣٠٩/٣ . و جعل اللغز " وفر " ٩٢٤/٤ .

(١٠) وأيضا هذه المادة جاءت على وزن كرم ووعد ، أما وزن فرح فلم أجده ، ينظر " وجز " .

فى : اللسان ٤٢٧/٥ ، التاج ٨٩/٤ ، والصحاح ٩٠٠/٣ .

نَجَسَ وَنَجَسَ^(١) : ضد الطهارة / وَنَحَسَ وَنَحَسَ^(٢) : ضد سعد وَحَرَضَ وَحَرَضَ بِالضاد ١٥/٩

فهو حارِضٌ : طال سُقْمُهُ وَسَبَطَ الشعرَ وَسَبَطَ فهو سَبِطٌ^(٣) نقيض الجعد وَسَلَطَ لسانه
وَسَلَطَ سلاطةً : طال ، وَمَقَطَ الرجلَ^(٤) وَمَقَطَ يَقَاظَةً : نبه ، ومن النومَ يَقْظَةً بالتحريك ،
وَتَلَعَ عنقه وَتَلَعَ تلعا فهو أتلع : طويل وَثَقَفَ وَثَقَفَ فهو وَثِيفٌ^(٥) وَثَقِيفٌ : حاذق خفيف ،
وَحَنَفَ^(٦) في مشيه وَحَنَفَ فهو أحنف : وهو أن يمشى على ظهر قدميه ، وَخَرَفَ الشيخَ وَخَرَفَ^(٧)
: فسد عقله ، وَعَجَفَ وَعَجَفَ فهو أعجف : هزيل ، وَقَشَفَ الرجلَ وَقَشَفَ قشافةً^(٨) : وهى
رثاثة الهيئة وسوء الحال ، وَنَعَفَ جسده وَنَعَفَ^(٩) : دق ، وعمق الفج عمقا بضمتين فهو

-
- (١) ترتيب القاموس " نجس " ٣٢٩/٤ ، كسمع وكرم .
 - (٢) المعجم الوسيط " نحس " ٩١٤/٢ ، و ترتيب القاموس " نحس " ٣٣٦/٤ .
 - (٣) اللسان " سبط " ٣٠٧/٧ ، ومجمل اللغة " سبط " ٤٨٣/٢ .
وفيه لغة بفتح الباء ، وفي الكتاب ٢٩/٤ : قالوا : سَبِطَ سباطة وسبوبة .
 - (٤) اللسان " يقظ " ٤٦٧/٧ ، والقاموس " يقظ " ٤١٥/٢ .
 - (٥) القاموس " ثقف " ١٢٤/٣ ، واللسان " ثقف " ١٩/٩ ، والمعجم الوسيط " ثقف " ٩٨/١ .
 - (٦) الأفعال لابن القطاع " حنف " ٢٣٨/١ ، و ترتيب القاموس " حنف " ٧٢٧/١ .
 - (٧) القاموس " خرف " ١٣٦/٣ قال خرف - كنصر وفرج وكرم ، وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٩٠/١ .
 - (٨) ترتيب القاموس " قشف " ٦٢٦/٣ ، فهو قشف وقشف .
والافصح في فقه اللغة " قشف " ٤٤٩/١ .
 - (٩) كتاب العين " نحف " ٢٤٩/٣ ، واللسان " نحف " ٣٢٥/٩ ، والافصح فى فقه اللغة " نحف " ١١٧/١ .

عميق : بعد قعره . وَخِلَ بِمَالِهِ وَخِلَ بَخْلًا بِالضَّمِّ وَخِلًا بِالْفَتْحِ وَخِلًا ^(١) محركا ، وَجَثَلَ ^(٢)

شعره / وَجَثَلَ : كثر والتف ، وَرَذَلَ وَرَذَلَ رذالة فهو رَذُلٌ (ردئ) ^(٣) خسيس وكذا ^{ظ ١٣} ب

فَيْلٌ ^(٤) وَفَيْلٌ فهو فَيْلٌ ، (وَشِثْلَت) ^(٥) أصابعه وَشِثْلَتَ : أى غلظت وكذا شِثْنَتٌ بالنون فهو

شِثْنُ الأصابع وشثلها ، وَحَرَمَ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَحَرَمَ فَهُوَ حَرَامٌ بِالْفَتْحِ ، وَسَقِمَ وَسَقِمَ ^(٦)

سَقَمًا بِالضَّمِّ وَسَقَمًا محركا : م - ض ، وَلَحِمَ جَسَدَهُ وَلَحِمَ : كثر لحمه ، وَشَجَنَ ^(٧) وَشَجَنَ ^(٨) وَشَجَنَ :

حزن كاشجن ، يَمِنَ ^(٩) وَيَمِنَ فهو أَيْمَنٌ وميمون : مبارك ، وَسَفَفَ ^(١٠) وَسَفَفَ فهو سَفِيفَةٌ وأما سَفِيفَةٌ ^{ظ ١٥} ب

نَفْسُهُ ^(١١) فبالكسر لا غير ، [وَفَقَّةٌ وَفَقَّةٌ ^(١٢) وَفَقَّةٌ] فهو فَقِيقٌ ، وَأَمَّا

(١) بخلا فهو بخل محركا من باب الوصف بالمصدر ترتيب القاموس ٢٢٥/١ . ينظر الأفضاح في فقه اللغة ، ١٦٥/١ .

(٢) المحكم " جثل " ٢٥٨/٧ ، وترتيب القاموس " جثل " ٤٤٤/١ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) معجم متن اللغة " فسل " ٤١١/٤ ، وترتيب القاموس " فسل " ٤٩١/٣ .

(٥) في (أ) شتلت ، بالتاء بين الشين واللام ، وهو تصحيف ، انظر القاموس " شتل " ، ٤١١/٣ .

(٦) اللسان " سقم " ٢٨٨/١٢ ، والأفضاح في فقه اللغة " سقم " ٤٨٠/١ . سقما بالضم وسقما .

(٧) اللسان " لحم " ٥٣٥/١٢ : وقد لحم - بالضم - لحامة ، ويقال لحم الرجل : اذا اشتهى اللحم ، ومعجم متن اللغة " لحم " ١٦١/٥ .

(٨) ترتيب القاموس " شجن " ٦٧٧/٢ ، والمحكم " شجن " ١٧٦/٧ .

(٩) ترتيب القاموس " يمين " ٦٨٢/٤ ، باب علم وعنى وفعل ، وكرم فهو مثلث ، انظر الدرر المبثثة ص ٢٢٦ .

(١٠) المعجم الوسيط " سف " ٤٣٦/١ .

(١١) البقرة من آية ٣٠ : " ومن يرغب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه " .

(١٢) اللسان (فقه) ٥٢٢/١٣ فقه فقاها فقه فقها ورجل فقه وفقه وينظر الأفضاح

في فقه اللغة ، ١٢٦٥/٢ .

فقيه فبالكسر لا غير^(١) فهذه نحو خمسين مثالا فيها اللغتان فَعَلَ وفَعِلَ وبها يصير مجموع

الأمثلة لفَعَلَ المكسور نحو ثلاثمائة وخمسين، وسيأتي / ^(٢) في الحلقي المشارك له ، كفَرَحَ ظه ح

ومنع ، وكذا (لغير الحلقي) ^(٣) كفَرَحَ ونصر وفرح وضرب ، وكذا المثلث المشارك للحلقي

وغيره .

وأما فعل المفتوح فسيأتي ^(٤) أمثله مفرقة على أقسامه بأنواعها ، فإنه ينقسم إلى

ما قياس مضارعه الكسر وهو أربعة أنواع [ما فَاوَّهَ ، وَ وَكَوَّهَ ، أَوْعِينَهُ أَ وَ لَامَهُ يَاءُ كَبَّاعَ ورمسى

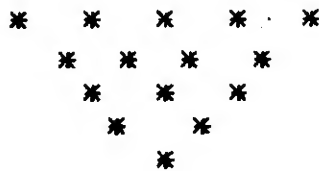
والمضاعف اللازم (كجنيف) ^(٥) ، وما قياس مضارعه الضم وهو أيضا أربعة أنواع ^(٦) المضاعف

المعدى كمد ، وما عينه أَ وَ لَامَهُ وَ كَالَ ودعا وما الغلبة الماخـر كسابقني فلأننا أسبقـه ،

وما قياس مضارعه الفتح وهو ما عينه (أَ وَ لَامَهُ) ^(٧) حرف حلق كسأل ومنع ، وقسم غير مقيس

بل يتبع فيه ما اشتهر بالضم كنصر أو بالكسر كضرب أو بهـ كعتله يعتله ، وسيأتي ذلك كله

ان شاء الله تعالى .



(١) ما بين المعقوفين ساقطة من ب .

(٢) ينظر صفحة ٣٧٤ - ٣٧٥ .

(٣) في ب غير الحلقي .

(٤) ينظر ص ٢٦٦ وما بعدها .

(٥) في ح كخف .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب بسبب انتقال النظر .

(٧) ساقطة من أ .

تنبيهان
=====

الأول : قال في التسهيل " لَفَعَلَ تعد ولزوم" ^(١) أى يكثُر فيه (الأمران) ^(٢) لأنه

لما كان أخف الأبنية وضعوا للنوعيات اللازمة والأعراض والأمراض والألوان التى ذكرناها

فى فَعَلَ وفَعِلَ ولسائر ما قصدوا الدلالة عليه من المعانى التى لا تنضبط ^(٣) (كثرة) ^(٤)

قال ومن معا فيه غلبة المقابل أى بالموحدة. نحو كاتِبٌ فكَتَبَتْ ^(٥) قال والنيابة عن فَعُلَ

المضموم فى المضاعف ^(٦) أى لما سبق ^(٧) أنه لم يرد مضاعف ^(٨) نحو جل قدره وعز وشح

فهو جليل وعزيز وشحيح ومثل هذه من النوعات اللازمة كان من حقها أن يكون على فعل / ^{ظ ١٥}

بالضم قال : "[وعن الياشى العين أى لما سبق أنه لم يرد] بائى العين نحو طاب فهو

طيب/ ولان فهو لين، ومنان فهو بين فهذه أيضا ما كان من حقه أن يكون على فَعُلَ بالضم ^{١٤٩}
ب

(١) التسهيل ص ١٩٦ .

(٢) فى أ الأبوان ، تعريف .

(٣) قلل الجاربرى : لما كان فعل بالفتح أخف أبنية الأفعال جاء لعمان لا تنضبط كثرة

وسعة قلما يوجد فعل غيره له معنى إلا وقد استعمل فيه بمعناه ، فهذا معنى كثرة

معانيه ووجهها " مجموعة الشافية ٤١/١ .

(٤) سقط من ب .

(٥) فى أ فكَاتَبَتْ .

(٦) قال سيبويه إن التضعيف واب فعل بالضم لا يكادان يجتمعان لأنهم يستثقلون .

فعل والتضعيف ، وإذا اجتمعا حادوا عنه الى غيره فقالوا ذل يذل ذلا وذلة

وهو دليل والمصدر الذل يدل على ذلك وقالوا شح فهو شحيح ، وقالوا قل يقل قلة

ولم يقولوا فيه كما فى كثر وظرف الكتاب ٣٦/٤ .

(٧) ينظر ص ٢١٧ .

(٨) ورد بضع كلمات منه كسبق الإشارة اليها فى ص ٢١٨ .

(٩) ما بين ساقط من (ب) .

قال (١) : " واطرد/ بناؤه من أسماء الأعيان (لإصابتها) (٢) أو إناليتها أو عمل بها . $\frac{16}{3}$ " ا ه .

وهذا النوع ما ليس له مادة أصلية كما سبق في الرباعي ، وإنما يصاغ من أسماء الأعيان

الأمم الثلاثية لما ذكره من المقاصد .

مثال بناء (لإصابتها) (٣) رأسه : أصاب رأسه، وجلدته، أصاب جلده ، وعانه :

أصاب عينه وكذا أذنه (وفخذاه) (٤) ومطنه ، ومثاله لإناليتها لحمه ، وشحمه ، وتمره ولبنه :

أى أطعمه لحما وشحما وتمرا ولبنا . ومثاله للعمل بها وذلك فى الآلات نحو رمحته

بالرمح وسهته بالسهم ، وعصاه بالعصا وهكذا . قال : " وقد يصاغ لعملها " (٥) أى

اتخاذها نحو جدر جدارا ، وأر يثرا ونهر نهرنا قال : أو عمل لها " أى للدلالة

على عمل (صادر) (٦) منها نحو كبة الكلب وسبعة السبع ، قال : أو أخذ منها " —

نحو عشر المال وربعة ونصفه : [أخذ عشره وربعه ونصفه] (٧) . قال : " ومن معانى

فعل الجمع والتفريق ، والاعطاء والمتع والامتناع والايذاء ، والغلبة ، والدفع والتحويل

(والتحول) (٨) والاستقرار ، والسير ، والستر ، والتجريد ، والربى ، والاصلاح (والتصويت) (٩)

فمثال الجمع : (حشر) (١٠) وعشر . والتفريق : بذر وقسم ، والاعطاء : منح ونحل ،

(١) أى قال ابن مالك رحمه الله تعالى فى التسهيل ينظر ص ١٩٦ .

(٢) فى أ: لأصلها .

(٣) فى أ: لأصلها .

(٤) فى ح: وافخذه .

(٥) التسهيل ص ١٩٦ .

(٦) فى أ: صار .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

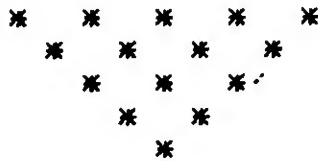
(٨) ساقط من أ و ح .

(٩) ينظر التسهيل ص ١٩٦ .

(١٠) فى ب حشد .

والمنع : حَبَسَ وَمَنَعَ ، والامتناع : أَيْ شَرَكَ ، والايذاء : لَسَعَ وَلَذَعَ ، والغلبة : قَهَرَ
وَمَلَكَ ، والدفع : دَرَأَ وَدَفَعَ ، والتحويل : نَقَّلَهُ (وَحَرَّهٗ) ^(١) ، والتحول : ذَهَبَ وَرَحَلَ ،
والاستقرار : سَكَنَ وَثَوَّى ، والسير : ذَمَلَ وَدَرَجَ ، والستر : بالمشناه فوق : حَجَبَهُ وَخَبَأَهُ ،

والتجريد : سَلَخَهُ وَقَشَرَهُ ، والرمى : قَذَفَهُ وَحَذَفَهُ ، والاصلاح : / غَزَلَ وَنَسَجَ .
والتصويت : بَكَى وَصَرَخَ ، [فهذه من بعض معانى فعل المفتوح / وهو البناء الثالث ^(٢)
من أبنية الثلاثي] ^(٣)



(١) فى ب صرفه .

(٢) جعل المؤلف فعل المفتوح البناء الثالث تبعاً لابن مالك فى التسهيل وفى
اللامية قال فى التسهيل : للماضى المجرد مبنياً للفاعل فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعَّلَ .
وأما سيبويه فقدم فعل المفتوح حيث قال وفعل على ثلاثة أبنية وذلك فَعَلَ وَفَعِلَ
وَفَعَّلَ ، وأكثر التصريفيين تبعوا سيبويه فى ذلك ، الكتاب ٣٨ / ٤ ، والتسهيل ص
١٩٦ ، وأنظر الوجيز فى علم التصريف لابن الانبارى ص ٢٨ ، والأفعال لابن القطّاع
١٠ / ١ ، والمتع فى التصريح لابن عصفور ١٦٦ / ١ .

(٣) طابين المعقوفين ساقط من ب .

[* أمثلة مثلث العيّن في الماضي *]

التنبية الثاني : قد يشترك فعل وفعل (وفعل) ^(١) فيصير الفعل الواحد مثلث

الماضي نحو نقب ^(٢) عليهم صار نقيباً ، ورفث ^(٣) في كلامه : أفحش ، وعند ^(٤) عن الطريق

بمال ، وأمر ^(٥) / عليهم : صار أميراً ، وخثر اللبن ^(٦) : ثخن ، وعثر العاشي ^(٧) : كبى ، ظ ١٤

وغمر ^(٨) الماء : صار غامراً ، وقدر ^(٩) : صار قدراً ، وأما قدره فلا يأتي فيه الضم ، وكدر ^(١٠)

: صار كدراً .

(ومضر اللبن) ^(١١) : حمض ، ونضر وجهه ^(١٢) : نعم ، وأنس به ^(١٣) : وخمس ^(١٤) بطنه ، ضمير ،

١ . ساقطة من أ .

٢ (كتاب الأفعال لابن القطاع ٢٦٣/٣ ، ومعجم متن اللغة " نقب " ٥٢٢/٥ .

٣ (الأفعال لابن القطاع ٢ // ١٤ ، والدرر المبثثة ص ١١٩ .

٤ (ترتيب القاموس " عند " ٣٢٢/٣ ، والدرر المبثثة ص ١٥٢ .

٥ (الدرر المبثثة ص ٧٢ ، وترتيب القاموس " أمر " ١٧٦/١ .

٦ (ترتيب القاموس " خثر " ١٧/٢ ، والدرر المبثثة ص ١٠٢ .

٧ (اللسان " عثر " ٥٣٩/٤ ، والدرر المبثثة ص ١٤٥ .

٨ (الأفعال لابن القطاع ٤٢٨/٢ ، وترتيب القاموس " غمر " ٤١٦/٣ .

٩ (الدرر المبثثة ص ١٦٧ ، وترتيب القاموس " قدر " ٥٧٦/٣ .

١٠ (اللسان " كدر " ١٣٤/٥ ، والدرر المبثثة ص ١٧٣ .

١١ (الدرر المبثثة ص ١٨٧ في أ مصر اللبن بصاد مهلة . وهو تصحيف .

١٢ (الدرر المبثثة ص ١٩٩ ، وترتيب القاموس " نضر " ٣٨٧/٤ .

١٣ (الدرر المبثثة ص ٧٤ ، والقاموس " الأنس " ٢٠٥/٢ .

١٤ (القاموس " خمس " ٣١٣/٢ ، والدرر المبثثة ص ١٠٥ .

وقنط^(١) : أيس، ورفق^(٢) به، وسفل : ^(٣) ضد علا، وكل^(٤) : صار كاملا، وعقت^(٥) المرأة : لم تحبل .

وسياتى^(٦) فى الحلقي أمثلة من ذلك يصير بها المثلث ثلاثين

[* علة كون الرباعي بناءً واحداً والثلاثي ثلاثة أبنية *]

تتمة (لنا كان للفعل الرباعي بناءً واحد وهو فعلل ، لأنهم التزموا فيه الفتحات طلباً للخفة ، لكن لما لم يكن فى كلامهم أربع حركات متوالية فى كلمة واحدة سكنوا (حرفاً منه)^(٧) وخصوا^(٨) ثانيه لأن الأول لا يكون الا متحركاً ، وآخر الماضى مبنى على الفتح وصار^(٩) أولى معين الثالث لأن الرابع قد يسكن عند اتصال تاء الظاعل أو نونه بالفعل كدخرجت فليـمزم التقاء الساكنين ، وأما كان للفعل الثلاثي ثلاثة أبنية لوجوب فتح أوله وآخره كما سبق ،

-
- (١) القاموس " قنط " ٣٩٦/٢ .
 - (٢) الدررالمبثثة ص ١٢٠ ، والقاموس " رفق " ٢٤٤/٣ .
 - (٣) القاموس " سفل " ٤٠٧/٣ .
 - (٤) القاموس " كل " ٤٧/٤ ، والدررالمبثثة ص ١٧٥ .
 - (٥) الدررالمبثثة ص ١٤٨ ، والقاموس " عقم " ١٥٤/٤ .
 - (٦) ينظر ص ٣٧٧ .
 - (٧) فى ح حرف واحد منه .
 - (٨) وقيلُ إنما حُص الحرف الثانى بالاسكان لأنه فى غيره متعذر وأما الأول فلتعذر الابتداء بالساكن وأما الثالث قلثلا يلزم تجاور ساكنين عند اتصال الضمائر المتحركة وأما الرابع فلأن الوزن لا يجصل بحركات الآخر وسكونه ، ينظر مجموعة الشافية ٣٢/٢ ، وجمع الهوامع ١٦٠/٢ .
 - (٩) الضمير يعود على الثانى أى : صار الثانى أولى من الثالث .

وقيت عينه لا يجوز أن تكون ساكنه (لثلا يلتقى) ^(١) ساكنان عند اتصال تاء الفاعل ونونه

كضربت فصارت متحركة بالحركات الثلاث، وانما لم ينقص بناء الفعل عن ثلاثة أحرف، لأن

الأصل في كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف: حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه

وحرف يكون واسطة بينهما، إذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركاً والموقوف عليه ساكناً،

وانما لم يأت الفعل المجرد / سداسياً (٢) ١٧٩

/ لثلا يتوهم أنه كلمتان، ولا خماسياً لأنه قد يتصل به تاء الفاعل أو نونه فيصير كالجزء ١٦ ظ

منه، ولهذا يجب أن يسكن له آخر الفعل، وجاء بناء الأسماء المجردة ثلاثياً ورباعياً،

وخماسياً، لعدم اتصال الضمير المذكور ولم يأت سداسياً لما ذكرنا.

ثم لما كان بناء الفعل الرباعي ثقيلاً بالنسبة إلى الثلاثي كانت / مواد أقل، ١٥٩

والثلاثي المضموم أثقل من المكسور فمواده أقل منه، والمكسور أثقل من المفتوح فمواده أقل

منه أيضاً.

(١) في ب لثلا يجتمع.

(٢) قال السيوطي: قد شذ من الفعل بناء جاء سداسياً على غير وزن السداسي، وليس أوله همزة وصل ولا تاء وهو قولهم: "جعلن جمع"

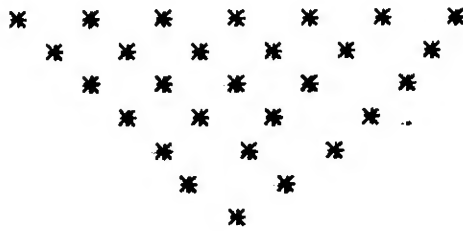
ينظر المزهري ٢/٤٢، واللسان "جعلن جمع" ٨/٤٠٠.

[* تصاريف الفعل الثلاثي المجرد *]

ثم لما أنهى الناظم رحمه الله حكم أبنية الفعل المجرد وهي الأربعة السابقة :

فعلل وفعل وفعل/شرع في تصاريفه (١) وهي اختلاف حال مضارعه بضم أو كسر أو فتح ويدا

بمضارع فعل المضموم ثم المكسور لقلة الكلام عليهما فقال :



(١) . التصاريف جمع تصريف وهو مصدر صرف تصريفاً ، وهل يجمع المصدر ؟

في السألة تفصيل : قال النحويون المصدر الذي يفيد التوكيد لا يثنى ولا يجمع ، لأنه كالماء والعسل والعلم يدل على الحقيقة ، والحقيقة تشمل القليل والكثير ، وأما المصدر الذي يفيد العدد فإنه يثنى ويجمع فتقول ضربت ضربتين وضربات ، واختلفوا في المصدر الذي يفيد النوع ، فظاهر مذهب سيوية هو منع جمعه وتثنيته ، واختار ذلك الشلوين ووافقه ابن أبي الربيع ، وأجاز ابن مالك تثنيته وجمعه واستظهره ابن هشام .

ينظر اللع لابن جني ص ١٣٥ ، والطخس في ضبط قوانين العربية ٣٥٦/١ ، وأوضح المسالك ٢١٥/٢ ، والأشعوني ١١٥/٢ ، والمصباح " قصد " ٥٠٤/٢ .

(أحكام عين مضارع فعل المضموم وفعل المكسور)

٦- "وَالضَّمُّ مِنْ فَعَلَ الزَّمْ فِي الْمَضَارِعِ وَافْتَحَ مَوْضِعَ الْكُسْرِ فِي السُّبُوتِ مِنْ فَعَلًا"

أى والزَّم (ضمة العين) (١) التى فى فَعَلَ المضموم فى مضارعه أيضا فتقول فى كَرُمٌ يَكْرُمُ (٢) وَشُرْفٌ يَشْرَفُ ، وهكذا سائر الأمثلة السابقة وغيرها ولم يشذ من ذلك شيء (٣) أصلاً إلا ما جاء على تداخل (٤) اللغتين ، ثم قال : وافتح موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور فى المضارع فى المضارع السبى منه فتقول فى فرح يفرح وفى سمع يسمع وهكذا سائر

(١) فى (ب) ضم العين .

(٢) قال الفارابى : "إنما ضم المضارع ولم يخالف به بناء الماضى ، لأنه مقيد ، وذلك أن الضمة جعلت دليلاً على الطباع ، فلذا كسرت أو فتحت ذهب ذلك المعنى ، ديوان الادب ٢٢٩/٢ ، وينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٣٠/١ .

(٣) شذ من ذلك كذت بضم الكاف تكاد ، هذا عند سيبويه وزاد بعضهم : دُتْ دُدَامٌ وَتَتْ تَمَاتٌ وَجَدَتْ تَجَادُ ، بضم الاول فيها . انظر كتاب سيبويه ٤٠/٤ ، وأدب الكاتب لابن قتيبة ص ٤٨٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٣٨/١ ، والأفعال لابن القطاع ٢١١/١ ونغية الآل للبلى ص ٤٠ و ٥٤ .

(٤) تداخل اللغتين هو أن يؤخذ الماضى من لغة والمضارع من لغة أخرى كقول بعضهم نَعَمْ يَنْعَمُ فأخذ الماضى من لغة من يقول نعم ينعم بكسر الماضى وفتح المضارع وأخذ المضارع من لغة من يقول نعم ينعم بضم الماضى والمضارع هذا هو المشهور ، وقيل ان مثل هذا المثال من قبل الاستغناء لأنه استغنى بمضارع اللغة الثانية عن مضارع اللغة الاولى أما التداخل فهو اشتراك أمرين فى الدخول فى أصل الفعل ،

الأمثلة السابقة ، هذا هو الأصل فيه ، وقد شذت منه أفعال محصورة جاء
في مضارعها الكسر وهي ضريان : ضرب جاء مع الكسر فيه الفتح أيضا
الذى هو الأصل .

وضرب انفرد فيه الكسر على (الشذوذ) (١) فإلى الضرب الأول

أشار بقوله :

====
بأن يكون كل واحد منهما داخلا مشاركا لغيره فيه ، فإذا كان الفعل
ذا وجهين في ماضيه وجاء مضارعه على مقتضى كل واحد من الوجهين
مثل فعل قنط فإنه جاء ماضيه بالفتح والكسر ، وجاء مضارع الأول على
بابي نصر وعلم ، وجاء مضارع الثانى وهو الكسر على بابي ضرب وعلم
فإذا قيل فى الاول بكسر ماضيه وضم المضارع أو بفتح الماضى والمضارع
وقيل فى الثانى بكسر الماضى والمضارع أو بفتحهما ، فقد دخل
أحد المضارعين على الآخر فى ماضيه وكان المضارعان متداخلين .
حاشية ابن حمدون على الصغير يتصرف ص ١٤ ، وانظر : الخصائص
٣٧٩/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٢٣/١ ، ١٣٦ ،
وشرح المفصل لابن يعيش ١٥٤/٧ .

(١) فى أ الشذوذة .

٧- / وَجْهَانِ فِيهِ مِنْ أَحْسَبَ مَعَ وَفَّرَتْ وَحَرَّ . . . تَأْنِيعٌ بِثُسْتٍ يَثُسْتُ أَوَّلُهُ يَيْمُسُ وَهَلَا ^{ظ ١٧}

أى فى عين المضارع من الأفعال المذكورة وجهان :

١٧ و
—
ح

الفتح على القياس / والكسر على الشذوذ وهى تسعة :

الأول : حَسِبَ بمعنى ظن ، يقال حَسِبَهُ يُحَسِبُهُ وَيُحَسِبُهُ بالفتح على

القياس والكسر على الشذوذ مع أنه أفصح ، لأنه لغة (١) أهل

الحجاز وهى (٢) قرى ، والفتح قراءة ابن عامر (٣) وحمزة (٤)

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى ابن أبى طالب ٣١٢/١ .

وتفسير النسفى ١٣٧/١ ، وزاد السير ٣٢٨/١ .

(٢) قال الله تعالى : يحسبهم الجاهل أغنياً من التعفف * البقرة

من آية ٢٧٣ ، قرأ أبو جعفر وابن عامر وطام وحمزة كيف وقع نصت

مستقبلاً فى القرآن بفتح السين وقرأ الباقر بكسرها .

النشر ٢٣٦/٢ ، والبدر الزاهرة ص ٦٧ ، والكشف ٣١٢/١ ، وزاد

السير ٣٢٨/١ .

(٣) ابن عامر (٢١ - ١١٨ هـ) .

هو أبو عمر أبي عبد الله بن عامر بن زيد اليحصبي الحميرى تابعى

انتهت إليه مشيخة الإقراء فى الشام والجزيرة أخذ القراءة عن أبى

درداء عرضا وعن المغيرة بن أبى شهاب صاحب عثمان بن عفان

رضى الله عنه ، وكان إماما ثقة قاضى دمشق فى خلافة الوليد بن

عبد الملك ، انظر ترجمته فى غاية النهاية فى طبقات القراء ٤٢٣/١ ،

والتيسير فى القراءات السبع للدانى ص ٥ ، وتحبير التيسير لابن

الجزرى ص ١٥ .

(٤) حمزة (٨٠ - ١٥٦ هـ) .

هو حمزة بن حبيب بن عامر بن اسماعيل التميمى الزيات الكوفى

ويُباس بؤسا بالتثوين ، ويؤسى : إذا ساءت حاله : ضد التتعم .

السادس : يُئس بالمشاة تحت ثم همزة مكسورة يقال : يُئس منه يُئس ويؤس

يؤساً : إذا انقطع رجاءه والفتح أفضل وعليه أجمع

القراء (١) نحو : " لَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُيَاسُ

مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ " (٢) .

السابع : " وله " يقال : " وَلِهَ يَلِهَ وَيُولِهَ وَلَهَا بالتحريك ، فهو والـ

وولهان : إذا كان يذهب عقله (لفقد محبوب من أهل

أو مال) (٣) .

الثامن : " يئس " بالمشاة تحت ثم الموحدة ، يقال : يئس الشجر

ونحوه يئس ويئس يئساً بالضم فهو يابس ويئس بالفتح

ويئس محركاً ويئس (ككشف) (٤) : إذا ذهب رطوبته .

التاسع : " وهل " (٥) يقال : وهل الرجل يهل ويوهل وهلا

(١) ينظر النشر في القراءات ٤٠٥/١ ، والبدور الزاهرة ص ٥٧ .

(٢) يوسف من آية ٨٧ .

(٣) فوب لفقد محبوب أو أهل أو مال .

(٤) ساقطه من (ب) .

(٥) الصحاح " وهل " ١٨٤٦/٥ : وهل يوهل وهو وهل وهل فسى

الشيء وعن الشيء يوهل وهلا : إذا غلط فيه وسها ، ووهلت إليه

بالفتح ، أهل وهلا : إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غمسه .

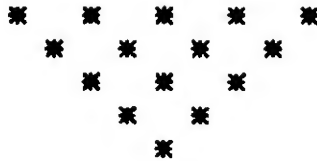
وقال ابن القطاع وهل مستقبلي أي : مضارعه يوهل بالفتح وقيل

لا دخل لهذا الفعل في النوع الذي يأتي مضارعه على اللغتين

وذلك لا اختلاف معناه في حالة الكسر عن معناه في حالة الفتح ولأن

و ١٨
→

محركا : إذا فزع ووهل أيضا/عن الشئ نسيه .



===

الكلام إنما هو فيما يتحد معناه في الحالتين . الأفعال لابن القطاع

١٣/١ ، ومعجم مشن اللغة " وهل " ٨٢٤/٥ ، والجمهرة " وهل "

١٧٧/٣ . وحاشية ابن حمدون ص ١٦ .

والى الضرب الثانى أشار بقوله :

٨- * وَأَفْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ وَرَثٍ وَلِيٍّ . . . وَرِمٌ وَرِعْتُ وَرِعْتُ مَعَ وَرِعْتُ حُلَا .

٩- / وَثَّقْتُ مَعَ وَرَى الْمَخْ أَحْوَهَا .. الخ

ظ ۱۷

أى وافرد الكسر على الشذوذ فى المضارع المبني من الأفعال المذكورة

وهي **ثانية** :-

الأول : وراثته من الميت وورث الميت أيضا ، يرثه إرثا وراثته بكسرهما .

الثاني : "ولى" (١) يقال : ولى الأمر يليه ولاية ولاية بالفتح والكسر ،

وَمِمَّا قُرِئَ : مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (٦) . هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ

لِلَّهِ . (٣) وقيل الولاية بالفتح النصرة (٤) والكسر/ ويقال أيضا :

الإمامة

ولی منه ولیہ : اُی قرب .

الثالث : ورم يقال : ورمُ الجرح ونحوه يرم "ورماً" بالتحريك : إذا انتفخ ،

وَرَمَّ (۵) أَنفَهُ : إِذَا تَكَبَّرَ وَغَضِبَ .

(١) قال سيدييه : ولي يلي أصل هذا يُفَعِّل ، فلما كانت الواو في يفعل

لازمة وتستثقل صرفوه من باب فعل يفعل الى باب يلزمه الحذف

فشرکت هذه الحروف " وعد " كما شرکت حسب يحسب وأخواتها ضرب

يضرب وجلس يجلس فلما كان هذا في غير المعتل كان في المعتل

أقوى " الكتاب ٥٤/٤ .

(٢) الانفال من آية ٧٢ ، قرأ حمزة بكسر الواو وقرأ الباقون بالفتح ،

الكشف ٤٩٧/١ •

(٣) الكهف من آية ٤٤ .

(٤) فو (ب) التصرف، ~~بضعيف~~ . كالحيف

(٥) الاساس " ورم " ص ٤٩٧ : ومن المجاز : ورم أنفه : رازا غضب وفي

الرابع : ورع يقالُ ورِعٌ (١) الرَّجُلُ من الشبهات يرع ورعاً محرّكاً ورعة ، إذا صف عنها .

الخامس : ورع (٢) يقالُ ورِعَهُ يَمِقُّهُ مِقَّةً وَوَرَعًا : إذا أحبه فهو ورع .

السادس : " وفق " يقال : وَفَّقَ الْفَرَسُ يَفْقُ : إذا حس كذا قال بسدر

الدين (٣) بن مالك تبعاً لوالده في شرح (٤) التسهيل رحمهما

الله ، ولم يذكر ذلك في الصحاح (٥) ولا القاموس وإنما قالوا

== حديث أبي بكر رضى الله عنه " فلكم يوم أعظم أن يكون له الأمر من دونه " . انظر المخصص ١٦٥/١٤ .

(١) الأساس " ورع " ٤٩٦ : قد ورِعَ يرع ويورع ورعاً ورعة . ففى اللسان " ورع " ٣٨٨/٨ من قالُ ورِعَ قالُ يرعُ ومن قال ورِعَ قال يورع ، وانظر الجوهرة " ورع " ٤٧٢/٣ .

(٢) اللسان " ورع " ٣٨٥/١٠ : ورِعَهُ يَمِقُّهُ نادر ، وانظر ترتيب القاموس " وفق " ٦٦٠/٤ .

(٣) بدر الدين (٠٠٠ - ٦٨٦ هـ) .

هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك ، كان إماماً ذكياً نحويّاً بلاغياً جيد المشاركة فى الفقه والأصول ، أخذ العلم عن والده ووقع بينه وبين والده خلاف فسكن بعلبك ، فقرأ عليه جماعة منهم بدر الدين زيد ، ولما مات والده طُلب إلى دمشق وولى وظيفة والده . انظر ترجمته فى : بغية الوعاة ٢٢٥/١ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شعبة ص ٢٤٧ ، وطبقات الشافعية للأسنوى ٤٥٥/٢ ، وشذرات الذهب ٣٩٨/٥ ، والأعلام ٣١/٧ .

(٤) شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة الورقة ٢٠٨ .

(٥) الصحاح " وفق " ١٥٦٧/٤ ، والقاموس " وفق " ٢٩٩/٣ .

وفقت أمرك تنفقه بالكسر فهما أى صادفته موافقا (١) :

السابع : وثق " يقال : وثق به يثق ثقة : إذا اعتننه أو اعتد عليه .

الثامن : " ورى " يقال : ورى المخ فيه يرى : إذا (اكز) (٢) وهو من علامة السمن ، ويقال أيضا : وريت (٣) الإبل ترى : إذا سمعت وانما قيده بالمخ ليحترز من ورى الزند (٤) (يورى) (٥) كرضى برضى (٦) على القياس وفيه لغة ثانية ورى

(١) وفق بمعنى حسن ذكره ابن القطاع فى الأفعال ، فقال : وفق الأمر : حسن الأفعال لابن القطاع ٣/٣٠٦ ، وانظر الأساس " وفق " ٥٠٥ والتاج " وفق " ١١/٧ ، ومغية الآمال للبلى ص ٤٦ .

(٢) فى (ب) إذا كثر .

(٣) القاموس " ورى " ٤٠٢/٤ .

(٤) الزند : العود الأعلى الذى تقدح به النار ، والجمع أزند وأزناد وزنود وزناد ، وأزاند ، والزندة : العود الأسفل ، ولا يقال : زند تان ، ويقال للزند بين زناد ، المخصص ٢٧/١١ - ٢٨ .

(٥) فى أ يرى وفق ح يرا .

(٦) لكن هذا البناء قليل فى المعاجم وانما يكثر فيها وروده على باب وعد وورث فمثلا فى الصحاح " ورى " ٢٥٢٢/٦ : ورى الزند بالفتح يرى - كوعد يعد - وريا : إذا خرجت ناره ، وفيه لغة أخرى ورى الزند يرى بالكسر فهما وكذلك فى القاموس " ورى " ٤٠٢/٤ ، والتاج " ورى " ٣٨٨/١٠ ، والمصباح " ورى " ٢/٦٥٦ ، وقال فى مجمل اللغة " ورى " ٩٢٣/٤ ، ورى الزند يسرى وريا ، وقالوا ورى يرى مثل ولى يلى وينظر أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٤٨٣ ، أما البناء القليل فقد ذكره ابن سيده فى المخصص ٢٨/١١

(بالفتح) (١) يَرى بالكسر كرمى يرمى : وذلك / جار على القياس لكنه $\frac{١٨}{ح}$
من أمثلة فعل المفتوح ، وربما ركبا من اللغتين لغة ثالثة فقالوا وَرى الزند
(يَرى) (٢) بالكسر فيها كورى النخ ، فيقال : ليست هذه بلغسة
مستقلة (٣) وأنا وردت على تداخل اللغتين / ولهذا لم يحتج الناظم $\frac{١٨}{ق}$
إلى استثناءه .

تنبيهان :

الأول : قوله "من احسب وانعم وأوله" صيغ أمر وهو تدل على وزن
المضارع لأن الأمر (مقتضب) (٤) منه فيجوز فيها الفتح
والكسر تبعا لمضارعها ، لكن "أوله" جا على لغة الفتح
ويقال على لغة الكسرة "ك" "عد" وقوله : "مع وغرت وحررت" الى
آخرها بتعدادها من غير حرف العطف هو على (تقدير —
العطف) (٥) ، وذلك جائز لضرورة الشعر اتفاقا ، وكذا فسى

قال : يقال : ورى الزناد وأوريتها فورت وريا ووريا ووريت تسرى
وتورى .

- (١) ساقطة من أ .
- (٢) ساقطة من (ب) .
- (٣) مع كونها غير مستقلة ومركبة من تداخل اللغتين فهي أكثر من اللغة
الثانية التى هى : ورى الزند يورى كما سبق ذلك فى صفحة ٣٥٨
هاش رقم ٦ ، لأن هذه اللغة الثانية قل من ذكرها من أصحاب
المعاجم .

- (٤) فى (ب) مقتضى منه .
- (٥) فى تقدير حرف العطف .

السعة إذا دل دليله ، على ما اختاره في التسهيل ^(١) تبعاً لأبي ^(٢) على
الفارسي وابن ^(٣) عصفور ، وجعلوا منه قوله صلى الله عليه وسلم " تصدق
رجل من ديناره من درهمه ^(٤) " الحديث ، " ويكتب له نصفها ثلثها

(١) ينظر التسهيل ص ١٧٨ .

(٢) أبو على الفارسي (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ) .

هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفسوي الفارسي أحد أئمة طم
العربية ولد في فسا (من أعمال فارس) دخل بغداد فأخذ
العلم عن بن السراج وابن اسحاق الزجاج وطوف بلاد الشام وأخذ
عنه ابن جني . ومن تصانيفه الإيضاح في النحو والتكلمة في الصرف ، وله
المسائل باسم البلدان ، وتوفي ببغداد ، انظر ترجمته في إنباء
الرواة ٢٧٣/١ ، ونزهة الألباء ، ٣١٥ ، ومعجم الأدباء ٢٣٢/٧
والكتاب " أبو على الفارسي " لعبد الفتاح شليبي .

(٣) ابن عصفور (٥٩٢ - ٦٦٩ هـ) هو أبو الحسن على بن أبي
الحسن مؤمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي حامل لواء العربية
بالأندلس في عصره ، أخذ العلم عن الديتاج ، والشلوبين ولازمه
مدة ، وتصدر للتعليم مدة ، وله تصانيف كثيرة منها الممتع في التصريف
والمقرب : انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢/٢١٠ ، الكتاب " ابن
عصفور والتصريف " .

(٤) رواه مسلم . عن المنذر بن جبر عن أبيه قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاء قوم حفاة وعراة
مجتمعي النار أو العباء متقلدى السيوف طمهم من مضر بل كلهم
من مضر وتصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من
صاع بره من صاع تمره .

كتاب الزكاة ٦٩/٢ وفي سنن النسائي ٥٦/٥ .

ربعها" (١) الحديث ، يعنى الصلاة ، فالأول حذفت فيه الواو والثاني حذفت فيه أو ، وقوله : " ورث وولى وورم " أفعال حاضية وانما سكن أواخرها للضرورة فيقاس على ذلك ما يجئ فى النظم من أمثاله ، ومعنى قوله : " احوها " احفظها ولا تقس عليها ، " وحلا " حفظناه بضم الحاء السهلة فيجوز أن يكون مصدرا منصوبا بوفقت إن كان وفق بمعنى حسن : أى / قولهم حسن حسنا كقعد جلوسا ، ويجوز أن يكون جمع حلية وهى الصفة ، فيكون حالا من الأفعال المذكورة . والتقدير حال كونها نعوتا لمن قامت به ، فان جهلنا وفق بمعنى وجد فعلا / مفعول به : أى صادفت حلا ، وإن كان هو بالجسم ^{١٩٩} _ح بمعنى ظهر فهو (صلة ما) (٢) فى قوله : " فيما من ورث " .

[(استدراك الشارح على الناظم)]

/ الثانى : كلامه يوهم حصر المستثنى (فى) (٣) الضربين ولم يزد أيضا ^{١٦٩} _ب على ذلك فى التسهيل (وشرحه) (٤) وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضرب الأول نقل الوجهين فيها صاحب (٥) القاموس ، وخمسة من الضرب الثانى

(١) رواه أبو داود فى سننه ٥٠٣/١ ونصه عند أبى داود : عن عمار

ابن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن

الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته تسعها ثلثها سبعا سدسها

خمسها ربعها ثلثها ونصفها " . كتاب الصلاة باب ما جاء فى نقصان الصلاة .

(٢) فى (ب) صلة لما .

(٣) فى (ب) من ، وفى ح فما ذكر من الضربين .

(٤) ساقطة من (ب) وينظر شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهر

الورقة ٢٠٨ .

(٥) (الفروز آبادى ٧٢٩ - ٨٦٧ هـ) .

هو أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم من أئمة

نقل فيها انفراد الكسر / على الشذوذ .

فأما الثلاثة فهي ^(١) وَلِغُ الكلب يَلِغُ كورث يورث وَيُلِغُ كوجسل

يوجل ، وفيه لغة أخرى كوهب يهب ، فيصير من أمثلة فكل المفتوح

لا من فعل المكسور .

الثاني : ^(٢) وَيقُ ، بالسوعدة يَيِّقُ ويوق ، أى : هلك وأوقه :

أهلكه ، وفيه لغة أخرى كوعد يَعدُّ ، فيكون من أمثلة فكل المفتوح .

الثالث : ^(٣) وَحَبَّتِ الحَبْلَى بالحاء السهلة تَحِمُّ وتَوَحَّمُ وحاماً :

إذا اشتبهت ما كلاً (٤) .

===== اللغة والادب ، ولد بكارزين من أعمال شيراز وانتقل الى العراق وجال

في مصر والشام ودخل بلاد الروم والهند ، ثم رحل الى زبيد سنة

٧٩٦ هـ فأكرمه سلطانها الأشرف ، إسماعيل وقرأ عليه وولاه قضاء

زبيد ، وكان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير ، وتوفي بزبيد سنة

٨١٧ هـ ، ومن مصنفاته القاموس المحيط ومصادر ذوى التمييز في الطوائف

الكتاب العزيز ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٧٣/١ ، والأعلام ١٤٧/٢ .

(١) ترتيب القاموس " ولغ " ٦٥٦/٤ : ولغ يلغ كوهب وولغ كورث ووجل .

وينظر اللسان " ولغ " ٤٦٠/٨ ، والمصباح " ولغ " ٦٧٢/٢ .

(٢) اللسان " وق " ٣٧٠/١٠ ، وترتيب القاموس " وق " ٥٦٦/٤ ،

والأفعال لابن القطاع ١٣/١ .

(٣) ترتيب القاموس " وحم " ٥٨٤/٤ : الوحم محركة : شدة شهوة الحبلى

لأكل وقد وحمت كورث ووجلت ، وانظر الصحاح " وحم " ٢٠٤٩/٥ .

(٤) هناك ثلاثة أفعال أخرى قال ابن القطاع إنها من هذا النوع الذى

جاء في مضارعها الوجهان وهى : عَرَضْتُ له الفول تَعْرِضُ بالفتسح

والكسر ، وَقَدَّرَ يَقْدِرُ ، وَضَلَلْتُ تَضِلُّ بالفتح والكسر ، والأفعال ١٢/١ .

وأما الخمسة فهي: وَجَدَ (١) به يَجِدُ كموث يوث وَجَدًا : إذا أحبه

وطيه : حزن حزنا شديدا .

الثاني : وَعَقَ (٢) عليه بالمهملة يُعِقُّ ، أى : عجل .

الثالث : رُوكَ (٣) رُوكًا : اضطجع كأنه وضع روكه على الأرض .

الرابع : وكم (٤) يكم وكما : اغتم واكتسب .

الخامس : وَقَه (٥) بالقاف يَقِه : سمع له وأطاع .

وعلى هذا فيصير المستثنى من الضرب الأول اثني عشر . ومن الضرب

الثاني ثلاثة عشر ، وقد نظمت ذلك فقلت :

فَمِثْلُ يَحْسِبُ ذِي الْوَجْهَيْنِ مِنْ وَجَلًا .. يَبْلُغُ يَبْقُ تَحْمُ الْحُبْلِ اشْتَهَتْ أَكْلًا
وُخْصَةُ كَثْرَتِ الْكُسْرِ وَهِيَ يَجْدُ .. وَقَه لَهُ وَوَكَمَ رُوكَ وَعَقَ عَجَلًا

(١) ترتيب القاموس " وجد " ٥٧٥/٤ ، والتكلمة (وجد) ٣٥٦/٢ .

(٢) ترتيب القاموس " وعق " ٦٣٢/٤ ، والتكلمة " وعق " ١٦٧/٥ .

(٣) ترتيب القاموس " روك " ٦٠٢/٤ ، واقتصر الجوهر على روك بالفتح

الصاحح ١٦١٤/٤ .

(٤) ترتيب القاموس " وكم " ٦٥٣/٤ ، ومعجم متن اللغة " وكم " ٨١٠/٥ .

(٥) ترتيب القاموس " وقه " ٦٤٨/٤ ، الوقه : الطاعة وقد وقهت كورشت .

(٦) هناك أفعال أخرى من هذا النوع أى الضرب الثاني وهي أربعة ذكر

الثلاثة ابن القطاع في الأفعال وهي : وزع ، ووهن ، ووهب ، الأفعال

١٣/١ ، و ٢٩١/٣ ، والفعل الرابع : ذكر فيه الوجهين صاحب

القاموس وهو : وَرَهَ ، تقول : وَرَهَتِ الْمَرْأَةُ تَرَهُ : إذا كثر شحم جسمها

ترتيب القاموس " وره " ٦٠٣/٤ .

ومذلك يكون مجموع المستثنى من الضرب الأول خمسة عشر فعلا .

ومن الضرب الثاني ستة عشر فعلا . وزاد صاحب مناهل الرجال

غير ما مر وهي : وعم ، وطاح وتاه ووطى ، ووسع ، وآن ، ولم أجد من

نصر على أن هذه الأفعال من هذا النوع إلا وعم فقد جاء فـ

الارتشاف أنه من باب ورت ٢٦/١ .

[(أحكام عين المضارع من فَعَلَ المفتوح)]

ولما أنهى (الناظم رحمه الله) (١) الكلام على أحكام عين المضارع من
فَعَلَ المضوم وفَعَلَ المكسور / شرع في بيان أحكام عين المضارع من
فَعَلَ المفتوح ، وقد ذكرنا أنه أربعة أقسام :

ما قياسه الكسر ، وما قياسه الضم ، وما قياسه الفتح ، وما قياسه جواز

الكسر والضم .

[(القسم الأول ما قياسه عين مضارعه الكسر)]

وأما ما قياسه (الكسر) (٢) فهو (أربعة) (٣) أنواع : ما فاؤه
واو ، كوجد يعد أوعينه أولامه يا ، كباع يبيع يرمى ، والمضاعف
اللازم ، (كعن) (٤) يحن وإليه (بأنواعه) (٥) أشار بقوله :

* * * *

(١) زيادة في ح .

(٢) في أ الفتح ، وهو سهو .

(٣) ساقطة من ح .

(٤) في ب كجن يجن .

(٥) ساقطة من أ .

٩- وَأَدِمَ .. كَثُرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي فَعَلًا

١٠- /ذَا الْوَاوِ فَأَوْ أَوَالِيَا عَيْنًا / أَوْ كَأَنِّي .. كَذَا الْمُضَاعَفُ لَزِمًا كَعَنَّ طَلًا ١٩٩ و ١٧٩

(١)

أى وأدم كسر عين المضارع الذى يلي فعل المفتوح فى (تصاريفه)

، إذا قلت فعلٌ يَفْعَلُ (٢) الذى فاؤه واو ، أو عينه أولاه يا ، وهو المثل

له بأتى بالمشناة فوق ، وكذا المضاعف اللازم . قوله : " يلي فعل " مضارع

فى محل النعت لمضارع "وَفَعَلٌ" مفعول به ، واستغنى بلفظه عن قيد فتسح

عينه لتعينه بعد ذكر فعل المضموم ، وَفَعَلٌ المكسر ، وللدلالة عليه

بالأمثلة كَأَنِّي وَحِينَ ، وَذَا الْوَاوِ نعت لِفَعَلٍ وكذا قوله : أَوْ كَأَنِّي وَفَاءً وَعَيْنًا

تمييزان (٣) ، والمضاعف مبتدأ مؤخر و "كذا" الهركب من /الجـ كـ

واسم الإشارة خبره ، ولازما حال منه : أى مثل ذلك المضاعف حال كونه

لازما ، والطلا بفتح الطاء : ولد الطبقى والشاة وغيرهما من ذوات الثلق ،

وقوله : أَوَّلِيَا عَيْنًا " هو بقصر اليا ونقل حركة همزة "أو" إلى تنوين "عين" .

(١) فى ب فى تصريفه .

(٢) فعل يفعل بفتح الماضى وكسر المضارع هو الباب الثانى من الأبواب

الثلاثة التى هى د ع ا ثم الأبواب ، والاول فَعَلٌ يَفْعَلُ ، والثالث

فَعِلٌ يَفْعِلُ بكسر الماضى وفتح المضارع ، وما سوى هذه الثلاثة لا يكون

الا بشرط يدخله وطء تلحقه . انظر ديوان الأدب ، ٢/ ١٣٨ ، و ١٨٨ .

(٣) نفى ابن حمدون كونهما تمييزين لعدم توفر شروط تمييز المفرد فيهما

وقال : الظاهر أن قوله : فَأَوْ "وعينا" فى محل صفة ، الحاشية ص ١٧ ،

قلت يمكن اعتباره فى محل صفة إذا كان ذا بمعنى صاحب وتكون الإضافة

لفظيا .

[(أسئلة النوع الأول وهو الواو والفاء)]

مثال النوع الأول وهو ما فاءه واو من فعل المفتوح :

وشب يشب (١) وجب يجب ، ووقب الظلام يقب أى : دخل والقمر :

دخل فى الكسوف وهما فسر [غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ] (٢) وولج يلج ، وهج

(الحر) (٣) ، ووأد المؤودة يئدها : دفنها حية ، ووتد التوتد يتده :

(١) قال سيبويه : لا يجئ فى هذا الباب يُفَعِّل - بضم العين - وأعلم أن ذا أصله على قتل يقتل وضرب يضرب ، فلما كان من كلامهم استثقال الواو مع اليا حتى قالوا يا جل يجل ، كانت الواو مع الضمة أثقل ، فصرفوا هذا الباب إلى يفعل - بكسر العين - فلما صرفوه إليه كرهوا الواو بين يا وكسرة إذ كرهوها مع اليا فحذفوها ، وقال المازنى " اعلم أن كل موضع كان الفاء واوا وكان فعلاً على فعل - بفتح العين - فانه يلزم يُفَعِّلُ بكسر العين - ويحذف فى الأفعال المضارعة منه الواو التى هى فاء وذلك قولك وعد يعد وزن يزن ووشب يشب ، وكان الأصل يوعد ولكمهم اتقوا وقوع الواو بين يا وكسرة فحذفوها استخفافاً "

وقال الفراء : إن الواو إنما حذفت من يعد ويزن لأنها متعدية -ان وكذا كل متعد ، ألا ترى أنهم قالوا : وجل يوجل ووجل يوجل فاشتوا الواو لما كان غير متعد .

انظر الكتاب ٥٢/٤ ، والنصف ١٨٤/١ ، وديوان الادب ٢٥٦/٣ ، والمستع فى التصريف ٤٢٦/٢ ومعانى القرآن للفراء ١٥٠/٢ .

(٢) الفلق : آية ٣ ، وانظر تفسير الكشاف ٣٠١/٤ ، وفتح القدير للشوكانى ٥٢٠/٥ .

ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) فى ب الريح .

٢ / أثبتته ، وكذا (و ط د ه) (١) ي ط د ه ، ووجدته يجدته : أدركه ، (ووجد) (٢)
 البحر يخذ : أسرع ، وورد الماء يرد .

([ووجد الباب يصدده : أغلقه]) (٣) ومنه " نَارٌ مُّصَدَّةٌ " (٤) بغير همزة

ووجدته يصدده ، ووجد إليه يقد ، ووقدت النار تقد ، ووكد المكان يكد :

ثبت ، وولدت المرأة تلد ، ووقذه يقدّه : ضربه بالحجارة ومنه " الْمُوقُوذَةُ " (٥)

ووتره يتره : نقصه ، ومنه " لَنْ يَتَرَكُمُ أَعَالِكُمْ " (٦) ووجره الدوا يجره (٧) ،

ووزر الشئ يزره : جعله ومنه " أَلَا سَاءَ مَا يَزُونُ " (٨) ووخزه يخزه / ^{ظ ١٩}

كوكزه يكرزه : طعنه ومنه " فَوَكَرَهُ مُوسَى " (٩) ووجس يجس : وقع فسى

نفسه خوف من صوت سمعه ، كَرَّ أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ " (١٠) ووكس الشئ يكس :

نقص ، ووقص عنقه يقصها : كسرهما ، ووفى فى سيره يفض : أسرع (١١)

(١) فى ب أوطده .

(٢) فى أ وجد ، وفى ب وخذ ، كلاهما تصحيف .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٤) البلد من آية ٢٠ ، ولكن هذه من الرباعى أى : أوجد يوجد .

(٥) المائدة من آية ٣ ، قال عز وجل " حرمت عليكم الميتة والدم ولحم

الخنزير وما أهل لغير الله والمنخنقة والموقوذه " .

(٦) محمد من آية ٣٥ .

(٧) المصباح " وجر " ٦٤٨/٢ : وجرت المريض الدوا : صببته فى نفسه

والمعجم الوسيط " وجر " ١٠٢٥/٢ .

(٨) النحل من آية ٢٥ .

(٩) القصص من آية ١٥ ، وساقط من ب .

(١٠) طه من آية ٦٧ ، وفى ب ك ووجس منهم خفية هود من آية ٧٠ .

(١١) التامرس « وفضى » ٢٦١ / ٢ .

كأوفض ووض البرق يفض : لمع خفيفا كأوض ، ووطط عليه يخط : دخل ،

ووططه يقطه : دقه ، ووهطه يهطه (١) ووطأ كوهده والوهطة : الوهدة / ^(٢) ظ ١٢
ب

ووشط الغأس يشطها : ضيق مخرقها بقطعة خشب ، ووعظه يعظه ، ووجف

يجف : اضطرب وتحرك (ورف الظل) ^(٣) يرفأ طال ، ووصفه يصفه

يصفه ووقف به يقف : ووكف السقف يكف : قطر ، وودق المطر يدق

قطر والودق : القطر ووسق ^(٤) يسق : حمل وجمع وسنه " وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقُ " ^(٥)

والوسق : الحمل ، ووعكه في التراب يعكه معكة ^(٦) ، ووعكه الحصى :

مغشته ^(٧) ووال إليه : لجأ ، والموئل : الملجأ وولت ^(٨) السماء تنهل

ولا ، : أمطرت مطرا شديدا ضخم القطر ، ووصل الشئ بالشئ يصله

ووصل إليه أيضا ، ووجل عليهم يغل فهو واغل : دخل ووكه بلكه ،

سلمه إليه ، ووجم يجم / سكت على غيظه ووسمه / يسمه : رقه كوشمه ^(٩) ظ ٢٠
ج

(١) وهطه : كسره : الصحاح " وهط " ١١٦٨/٣ .

(٢) الوهدة : الأرض المنخفضة ، القاموس " وهده " ٣٦٠/١ .

(٣) في أ و ب ورق الظل وهو تصحيف ، انظر القاموس " ورف " ٢١١/٣ .

(٤) انظر القاموس " وسق " ٢٩٩/٣ ، والأفعال لابن القطاع ٣٠٠/٣ ،

والمصباح " وسق " ٦٦٠/٢ .

(٥) الانشاق من آية ١٧ .

(٦) الأفعال لابن القطاع معكه في التراب : دلكه فيه والديين :

مطله ١٨٣/٣ .

(٧) مغشته الحمى : أصابته وأخذته فهو مغثو المعجم الوسيط " مغث "

٨٨٥/٢ ، والقاموس " مغث " ١٨١/١ .

(٨) الصحاح " ول " ١٨٤٠/٥ ، والقاموس " ول " ٦٤/٤ .

يشبه بالمعجمة ([ووضه يصبه : طبه ، والعود : صدعه ، ووض اللحم
يضه : جعل له وضاً محركاً وهو ما يوقى به من الأرض ، ومن الذباب
ينم : خرى ، (وتن الماء) (١) يتن : دام ولم ينقطع ومنه أوتان الأرض
لثبوتها] (٢) ، (ووجن) (٣) القصار الثوب يجنه : دقه ، والميجنة
: المدقة ، ووزنه يزنه ووضه يضنه (٤) : نسجه ووحى (٥) يحيى : أسرع كَأَوْحَى
ويسمى الإلهام والإشارة وحياً لسرعتها ووخاه يخيه : قصده كَوَخَاهُ
وداه يديه : أعطى عنه الدية ، ووسى رأسه يسيه : حلقه بالموسى
(وميمها زائدة / وعند الفراء (٦) أصله $\frac{و}{٢} \frac{و}{٤}$

-
- (١) فى أ وثن الماء بالثاء ، والصحيح بالثاء المثناة فوق ، انظر:
الأفعال لابن القطاع ٢٩٢/٣ ، و ٣١٤/٣ ، والمعجم الوسيط
" وتن " ١٠٢١/٢ .
(٢) ما بين المعقوفتين وقع فيه تقديم وتأخر فى ح .
(٣) فى ب ووجن بالحاء المهملة ، وهو تصحيف والتصحيح من الأفعال
لابن القطا ٣٢٠/٣ ، والقاموس " وجن " ٢٧٦/٤ .
(٤) الصحاح " وضن " ١٤/٦ " والمعجم الوسيط " وضن " ١٠٥٢/٢ .
(٥) الصحاح " وحى " ٢٥٢٠/٦ . والأفعال " وحى " ٣٣٢/٣ .
(٦) (الفراء ١٤٤ - ٢٠٧) .

هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور المعروف بالفراء وقيل لقب
بالفراء لأنه يفرد الكلام أخذ العلم عن الكسائى وطيه اعتمد وأخذ عن يونس
وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائى وكان يميل الى الاعتزال وكان
مؤدب أولاد الأمون وله تصانيف كثيرة منها معانى القرآن والمصادر
فى القرآن ، واللغات ، والجمع والتثنية فى القرآن والمذكر والمؤنث

فُعَلَى (١) من ماسه ، ووشى الثوب يشيه : نقشه ، ووشى به أيضا يشى :
سعى ونم ، ووصاه يصيه : وصله ، ووطاه يعيه : حفظه ، وجمعه كأوطاه ،
ووفى بعهدده يقى ، كأوفى ، ووقاه يقيه : صانه ، ووكى القرية يكيها
كأوكاها ووفى بنى : فتر ، ومنه " وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي " (٢) ووهى بهسى :
ضعف فهذه سبعون .

﴿حكم خلق اللام من واوى الفاء﴾

تنبيه :

صرح فى التسهيل (٣) بأن سائر العرب غير بنى عامر تلتزم كسـ
مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئا ولا شرط له شرطا وهو مقتضى النظم
وذلك عجيب منه فإنه (قد جاء أفعال منه) (٤) بالفتح ، بل أنا أقول
باشتراط كون / لامه غير حرف خلق ، فانى تتبععت مواده فوجت خلق اللام ^{١٨٠}
بـ منه مفتوحا (٥) (كوجأ أنثيه) (٦) يجأ : رضى خصيتيه .

====
والمقصود والمدود وغير ذلك ومات بطريق مكة سنة ٢٠٧ هـ ، انظر ترجمته
فى إنباء الرواة ١/٤ وما بعدها ، ونزهة الألباء ص ٩٨ وطبقات النحويين
واللغويين ص ١٤٣ وخفية الوطة ٣٣٣/٢ .

(١) الصحاح " وسى " ٢٥٢٤/٦ أوسى رأسه : خلقه والموسى ما يخلق به
وفى المعجم الوسيط " وسى " ١٠٤٥/٢ : وسى رأسه يسيه وسيا :
خلقه ، وأوسى رأسه : وساه .
وفى أ و ب وسىها عند الفراء أصلية .

(٢) طه من آية ٤٢ .

(٣) انظر التسهيل ص ١٩٧ . (٤) فى ب وقد جاءت منه أفعال + .
(٥) الأصل فى مضارع وضع ونحوه ما أورده المؤلف هو كسر عين المضارع .
والذى دل على ذلك حذف الواو من المضارع انظر شرح شافية ابن
الحاجب للرضى ١/١٣٠ ، وكتاب سيبويه ٤/٥٢ ، والمتع فى التصريف
١/٣٠٣ ، ٢/٣٤٤ ، ٣/٦٧٠ ، ٤/١٠٠٠ ، ٥/١٠٠٠ ، ٦/١٠٠٠ ، ٧/١٠٠٠ ، ٨/١٠٠٠ ، ٩/١٠٠٠ ، ١٠/١٠٠٠ .

وودعه (١) يدعه ، ووشع رأسه يشغه : شدخه ، وولخ الكلب يلخ ، وويه له ييه / ٢١ و
 إذا فطن ، ومنه الحديث : " لا يويه به " (٢) أى لا يفتن فهذه
 ثمانية ، ولم اعثر على ما شذ من (ذلك) (٣) غير وضع الأمر يضح (٤) : أى
 ظهر ، وأما حلقى العين منه فمكسر على إطلاق النظم والتسهيل كما
 مثلنا به فى وأد المؤودة ، ووخد البعير ، وودع ووخز ووطط ووهطه ووعظه

(١) قيل إن العرب أماتت ماضى يدع واستغنت عنه بترك ، وكذا مصدره
 واسم الفاعل . ولكن قرأ مجاهد وعروة ومقاتل " ما ودعك ربك "
 الضعفى الآية ٢ بتخفيف الدال وفى الحديث " لينتهين قوم عن
 ودعهم الجمعات ... " أى تركهم هكذا رويت هذه الكلمة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو أفصح العرب ، وهذان دليلان على عدم
 أماتة الماضى والمصدر فى هذه المادة ، وإنما يقال : انه قلبيلى
 الاستعمال . انظر الصباح " ودع " ٦٥٢/٢ . والبحر المحييط ٤٨٥/٨ .
 (٢) الحديث أخرجه الترمذى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كم من أشعث أغبرذى طيرمين لا يؤيه له ، لو أقسم
 على الله لأبره منهم البراء بن مالك . هذا حديث حسن غريب تحفة
 الأحوذى ٣٥٦/١٠ .

(٣) ساقط من ب .

(٤) هناك أفعال حلقى اللام من هذا النوع جاءت على كسر المضارع غير
 واضح الأمر منها : وشغ كودع : طابه ووشع عطاءه ، ووجهه :
 ضرب وجهه وودعه عن الأمر : صده ، ووزعت الناقة بسهولة : رمته
 دفعة واحدة ، ووشغ بيوله : رمى به ، وطحه دفعه بيديه دفعا
 عنيفا ووكحه : وطئه ووشع البعير : حمله مالا يطيق كل هذه
 الأفعال على باب وعد ، انظر هذه المواد فى القاموس ، والمعجم
 الوسيط .

ووعكه ووأل إليه ووغل عليهم ، ووحا ، ووخاء ووطاء ووهى وشذ (وهسب
 بهب) (١) وعجارتة فى التسهيل توهم أن بنى عامر (لا يلتزمون) (٢)
 كسر مضارع هذا النوع ولم ينقل غيره عنهم الضم إلا فى وجده يجده .
 [على أنه فى القاموس قال : وجده يجده "وَجَدَهُ بِالضَّمِّ"] (٣) ولا نظير (٤)
 لها أهد . ومقتضاه أنها لغة طامة عن سائر العرب .

[أُسْطَةُ النَّوعِ الثَّانِي وَهُوَ الْبَائِي الْعَيْنُ]

ومثال النوع الثانى وهو ما عينه / يا من فعل المفتوح : جاء يجىء (٥) ظ. ٢٠
 وفا يغىء : رجع (وفا) (٦) يقىء وخاب يخيب ، وراه الأمر يريه وشاب
 يشيب وطاب (الأمر) (٧) يطيب وطاب السماع يعيب : صار ذا عيب
 وطابه أيضا ، يعيبه لازم / وطاب عنه يخيب (٨) وات يبيت [ولاته حقه يلبته :
 نقصه ، ومنه لَا يَلْتَكُمُ] (٩) واث يريث : أبطأ ، وطاث يعيث : أفسد ،

(١) فى ب ذكر هذه الجملة بعد قوله : وعجارة التسهيل .

(٢) فى أ ملتزمون وهو تحريف .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٤) قال سيبويه : " وقال ثاس من العرب : وجد يجد كأنهم حذفوها

من يوجد ، وهذا لا يكاد يوجد فى الكلام " الكتاب ٥٣/٤ .

(٥) قال سيبويه : " وانما لم يؤثر الحرف الحلقى فى مثل هذا النوع وجاء

على الأصل حيث سكن الوسط ولم يحتاجوا إلى التحريك " الكتاب

١٠٧/٤ .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) فى ب الشىء .

(٨) الحجرات من الآية ١٤ ، قوله تعالى : وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من . .

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

وغاشهم الله يغيثهم : أمطرهم ، وهاج الشئ يهيج ، وتاج له يتيج (١) :
 قدر (عليه) (٢) وأتاحه الله له قدره ، وزاح عنه
 الشئ ك يزح : ذهب (وساح) (٣) الماء يسبح وصاح يصيح
 وشاخ الرجل يشخ : أسن، واد (٤) الشئ يبيد : هلك ، وأثر عنه

يحيي : مال وزاد يزيد وشاد بنيانه يشيده : رفعه أو حصصه وصاد

الطائر يصيده ، وقاد (٥) ينفيد : ربح ، واد (٦) يبيد : تحرك وخار / ظ ٢١

الله له يغير : قدر له الخير وسار يسمر ، وصار يصير ، وضاره يغيره :

ضره منه " لا ضير " (٧) " ولا يضركم " (٨) وطار يطير ، وطار الفرس (٩)

يعير : انطلق على وجهه ومارأه يهههم : أنفق عليهم ، وما فر الشئ

(١) الأفعال لابن القطاع ١٢٦/١ : تاح له الشر تها : عرض له
 ولا يقال في الخير ويقال في الخير : أتاح الله له من أنقذه .

(٢) ساقطه في الأصل .

(٣) في ب عنه الشئ .

(٤) الصحاح " بيد " ٤٥٠/٢ ، والأفعال لابن القطاع ١٠٢/١ .

(٥) الأفعال لابن القطاع ٤٨٨/٢ ، والقاموس " قاد " ٣٣٦/١ .

(٦) المصباح " ميد " ٥٨٢/٢ : ماد ميدا من باب باع وميدانا بفتح الباء :

تحرك ، والميدان من ذلك لتحرك جوانبه عند السباق ، وينظر

الأساس " ميد " ٤٤٠ .

(٧) الشعراء من الآية ٥٠ ، وهو قوله تعالى : قالوا لا خير إنا إلى ربنا
 منقلون .

(٨) آل عمران الآية ١٢٠ قوله تعالى : " وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم

كيدهم شيئا " قرأ غير الكوفيين وأبو جعفر بكسر الضاد وجزم الراء مخففة

النشر : ٢٤٢/٢ ، والكشف ٣٥٥/١ .

(٩) الأفعال لابن القطاع ٣٩٠/٢ : طار الكلب والفرس عيارا : أفلت

ونذهب في الناس ، ينظر الصحاح " عير " ٧٦٣/٢ .

يميزه (عزله) (١) وخاس بعهدہ يخيس (٢) ، نكت وقاس الشئ بالشئ

يقينه : قدره ، وجاشت القدر تجيش : غلت ، وراش سهمه يرشه (٣) ،

وطاش (٤) ألسهم يطيش : عدل ، وطاش الرجل يعيش : تعمس :

وحاص عنه يحيى : عدل وآهى إليه يئهى أيضا : عاد وماضت الطائرة

تبيض ، وحاضت المرأة تحيض / وغازى الماء يفيض : نضب ، وغازه ظ ١٨
ب

أيضا لازم متعدد وفاض يفيض : سال ، وغاز الشوب يخيظه ، وغازه

يخيظه : أغضبه ، وعاه يبعه ، وذاع الخبر يذيع : انتشر كشاع

يشيع ، وراع الزرع يريج (٥) : زاد ونما ، وضاع (٦) يضيع : هلك ،

وزاغ عنه يزيغ : عدل ، وحاف (٧) يحيف : جار ، وضافه يضيفه :

نزل عليه / ضيفا وأضافه فأنزله ، وطاف الشراب يعيفه (٨) : كرهه ، وحا ظ ٢١
ب

(١) ساقطة من أ .

(٢) مجمل اللغة " خيس " ٣٠٨/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٣٢٥/١

(٣) راش السهم ، ألزق عليه الريش الصحاح " ريش " ١٠٠٨/٣ .

(٤) الصحاح " طيش " ١٠٠٩/٣ ، والمصباح ٤٢١/٢ .

(٥) مجمل اللغة " ريج " ٤٠٩/٢ ، والمصباح " ريج " ٢٤٨/١ .

(٦) ترتيب القاموس " ضيع " ٤٧/٣ ضاع يضيع ضيعا وضيعا بالكسر وضيعة

وضياط بالفتح : هلك وتلف . وينظر الصحاح " ضيع " ١٢٥٢/٣ ،

والأفعال لابن القطاع ٢٨٤/٢ .

(٧) الأفعال لابن القطاع ٢٦٥/١ .

(٨) ترتيب القاموس " عياف " ٣٥٧/٣ : طاف الشراب والطعام يعافه ويعيفه

عيفا وعيافا محركا وعيافة وعيافا : كرهه فلم يشربه .

بهم يحقق : أحاط ، وضايق يضيق ، ولاق به يلحق (علق) (١) وسال
 الماء يسيل ، وطال يعيل (٢) : افتقر وقال يقيّل قيلولته وكاله يكلمه ،
 وسال يعيل ، وهال الدقيق يهيله : صبه بلا كهل ، [وآت المرأة
 تثيم : صارت أمها بلا زوج والجمع أياهي] (٣) ورام (٤) بمكانه يرسم :
 أقام ولم يرح ، وشام البرق يشيمه : نظر أين تنظر سحابه ، وضامه
 يضمه : ظلمه وطام إلى (اللبن) (٥) يعيم : اشتهاه ، وضامت السماء
 تغيم ، والريغيم : السحاب ، وهام على وجهه يهيم ، [وأن له أن يفعل
 يثمن : أي حان] (٦) وان يمين : أي ظهر ، وكنى وطنه : فارق
 وحان وقته يحين ، / ودانه يدينه : جازاه ، ودان له يدين : أطاع ٢٢٥
 وراى الذنوب طسى قلبه يرين (٧) : سوده ،

(١) فى أ طق ، بتشديد اللام .

(٢) الصحاح " عيل " ١٧٢٩/٥ : العيلة والعالة : الطاقة يقال : طال
 يعيل عيلة وعيولا : إذا افتقر .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٤) الصحاح " ريم " ١٩٣٩/٥ ، والقاسوس " ريم " ١٢٥/٤ .

(٥) فى أ اللبن ، تصحيف ، فى الصحاح " عيم " ١٩٩٥/٥ : عام الرجل

يعيم ويعام عيمة فهو عيمان وهى عيسى : انتهى إلى اللبن .

انظر اللسان " عيم " ٤٣٢/١٢ ، وفى الحديث " أنه كان يتعوذ من

العيمة والغيمة والأيمة " : العيمة شدة شهوة اللبن ، والغيمة : العطش

والأيمة : طول العزومة ، النهاية فى غريب الحديث والأثر ٣٣١/٣ .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٧) الصحاح : " رين " ٢١٢٩/٥ : الرين : الطبع والدنس ، يقال : ران

على قلبه ذنبه يرين رينا ورؤونا : أى غلب ، ورائت نفسه ترين : خبشت

وغشت . وانظر تحفة الأريب لابی حيان ص ١٣٩ .

(وكان له) (١) يخين : 'عطاء' ، والغبين : الغيم ، وزانه يزينه : ضد
مشانه يشينه ، ولان يلين ، ومان يمين : كذب ، وناه يته : تكبر
وفى المفازة : تحرير ، فهذه ثمانون .

تنبيهه :

ذكر فى التسهيل (٢) أن الغرب (جميعا) (٣) التزمت كسر مضارع
هذا النوع ولم يشذ منه شيء ، فحينئذ يحمل نحو بات يبات (٤) لفظة
فى بيت على أن ماضى يبات فَعَلَّ المكسور كخاف لا فَعَلَ المفتوح ،
وناله يناله لفظة فى يناله .

[(أسئلة النوع الثالث وهو الياوى اللام)]

مثال النوع الثالث وهو ملامه ياء من فعل المفتوح :
أتى يأتى وهو مثال الناظم ، وأوى يأوى (٥) : انضم ، وأنى له يأنى :
جهان منه " ألم يأن " (٦) وأنى الماء أيضا : إذا انتهى حره ، ومنه

-
- (١) فوب وح وغان عليه يخين : غطاء .
 - (٢) التسهيل ص ١٩٢ ، وعجارت : كالتزام الكسر عند غير بنى عامر فيما
فاؤه واو ، وعند الجميع فيما عينه ياء " .
 - (٣) ساقطة من أ .
 - (٤) فى اللسان بيت ١٦/٢ العرب تقول : أبيت وأبات وأصيد وأصار
ويموت ويمات ويدوم ويدام وأعيف وأطاف . وانظر الصحاح " بيت " ١/
 - (٥) ٢٤٥ ، وفى المصباح " بيت " ١/٦٨ ، ومات يبات من باب تعب لفظة .
 - (٦) كان حق هذه المادة أن تكون بعد أنى " حسب الترتيب الذى التزم به
المؤلف .
 - (٦) الحديد من الآية ٦٦ . قوله تعالى : " ألم يأن للذين آمنوا أن
تخضع قلوبهم لذكر الله ... " .

"وَمِنْ حَمِيمٍ آتٍ" (١) وصرى السهم يبريه وكي ييكي ، وبنى البيت بينيه ،
 وبنى الحبل يثنيه : عطفه وشوى بالمكان يثوى : أقام ، وجرى الماء
 يجرى ، وجزاء على علمه يجزيه ، وعنه : قضى ، والشىء : كفى ،
 وجنى الذنب / يجنيه ، وكذا الثمرة ، وحكى القول يحكيه ، وخماه ^{ظ ٢١}
 يحميه ، وحواه يحويه : (أحرزه) (٢) وخصى التيس يخصيه ، وخفى
 الشىء يخفيه (٣) : أظهره ، وأخفاه : (ستره) (٤) وهما فسر " أَكَادُ
 أَخْفِيهَا " (٥) ونظيره " وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ " (٦) فسر بأظهرها وكنوها .
 وخوى الشىء يخوى : (خلا) (٧) فهو خاو ، ودراه يدرسه :
 / علمه ، ورش الميت يرثيه ، ورش له يرش أيضا : رق ورقاه من الحيلة ^{١٩ ج}
 يرقيه ، ورمى يرمى ، وروى الحديث يرويه ووزى عليه يوزى : عابه كآزى عليه
 (وزقاه الماء يزفيه : دفعه) (٨) ، وزنى يزنى ، وزواه عن وجهه يزويه .

-
- (١) الرحمن من الآية ٤٤ قوله تعالى : " ويطوفون بينها وبين حميم آن " .
 (٢) فى ب أحازه .
 (٣) الأفعال لابن القطاع ٣٢٣/١ ، والصاح " ففى " ٢٣٢٩/٦ .
 (٤) فى ب ستره وأظهره .
 (٥) طه من الآية ١٥ ، قوله تعالى : " إن الساعة آتية أكاد أخفيها " .
 قال محمد بن عزيز السجستاني فى نزهة القلوب (أخفيها) استرها
 وأظهرها أيضا هو من الاضداد هاشم القرآن الكريم ص ٢٦٠ ، وانظر
 تحفة الارب لابي حياك ص ١١٩ ، تحقيق سمير المجدوب ، والصاح
 " ففى " ٢٣٣١/٦ ، واللسان " خفى " ٢٣٤/١٤ . والكشاف للزمخشري
 ٥٣٢/٢ .

- (٦) يونس من الآية ٥٤ قوله تعالى : " ولو أن لكل نفس ظلمت ما فى الأرض
 لافتدت به وأسروا " (٧) ساقطة من ب .
 (٨) هكذا فى النسخ الثلاث . فى الصاح " زفى " ٢٣٩٨/٦ : زفى السراب

/ نحاء إلى جانب والزاوية : الجانب ، وسباه (١) يسببه وسدى الثوب
 يسديه : مد سده لنسجه ، وسرى يسرى : سارطمة (٢) (الليل)
 كاسرى ، وهما قرى " فأسر بعبادى " (٣) وسفنت الريح التراب
 يسفيه : نرت ، وسقاء يسقيه ، كسقاء وهما قرى " نسقيكم " (٤) أو
 أسقاء : جعل له ماء ، وشراه يشريه : (ملكه) (٥) وشراه أيضا
 باعه من الأهدار ، وشفاه الله يشفيه ، وشوى اللحم يشويه : كصلاه
 يصليه ، وظلى البعير يظليه ، وظوى الصحيفة يظويها ، وعصى يعصى
 وعوى الذئب يعوى ، وعثت نفسه تغثى وظلت القدر تغلى ، (آفوى
 يغوى) (٦) وفداء يفديه ، فرى بطنه يفريها : شقهها

الشيء يزفيه : رفعه . وانظر اللسان " زفى " ٣٥٧/١٤ والقاموس

" زفى " ٣٤١/٤ .

(١) القاموس " سبى " ٣٤٢/٤ : سباه يسببه أسره فهو سبى وهى

سبى أيضا . انظر الأفعال لابن القطاع ١٧١/١ .

(٢) فى ب طمة ليلة .

(٣) الدخان من الآية ٢٣ . قرأ نافع وأبوجعفر المدني وابن كثير

المكى بو بوصل الهزة ، وقرأ الباقون بقطعها ، النشر ٢٩٠/٢ ،

والبدور الزاهرة ص ٢٩٢ ،

(٤) النحل من الآية ٦٦ قوله تعالى : " نسقيكم ماء فى بطونها من بيمس

فرت ودم لبنا خالصا " نسقيكم " قرأ نافع المدني وابن طمر الشامى

ويعقوب البصرى وشجبة بفتح النون وقرأ أبوجعفر بتاء مفتوحة

وقرأ الباقون بضم النون . النشر ٣٠٤/٢ ، والبدور الزاهرة ص ١٨٠

والكشف ٣٨/٢ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

وقلى (١) رأسه يظليه ، وقرى الضيف يقره : كآقراه ، وقضى الأمر يقضيه
 وقلى الحب يقليه (٢) ، وكفاه شره يكفيه ، وكواه يكويه ، ولواه يلويه (٣) ، وشى
 يمشى ، ومضى يمشى ، ومنى يمنى ، منيا كأمنى ، وتوى الأثر ينويه ،
 وهجى الحروف يهجيها ، وهدا الله يهديه ، وهذى (٤) العليل هذياناً ،
 وهى المطر يهيم : سال وهوى يهوى هوى بالضم والفتح ، فهذه
 ستون ، وقد سبق (٥) فيما فاء واو أمثله من هذا النوع وهى : وجأ
 وما / بعده .

٢٢٩
 —

تنبيه :

لم يشذ من هذا النوع إلا قولهم أبى (الشئ) (٦) يأباه بالموحدة

-
- (١) المصباح " قلى " ٤٨١/٢ : قليت رأسى قليا من باب رى : ثقيته
 من القمل . وانظر الأفعال لابن القطاع ٤٨٨/٢ .
- (٢) المصباح " قلى " ٥١٥/٢ : الحب قليته قليا وقلوته قلوا من بابسى
 صرب وقتل .
- (٣) الصحاح " لوى " ٢٤٨٥/٦ : لواه بدينه يلويه ليا وليانا ، مطله
 ولويت الحبل لياه فتلته . انظر المصباح " لوى " ٥٦١/٢ ، وترتيب
 القاموس " لوى " ١٨٨/٤ .
- (٤) المصباح " هذى " ٦٣٦/٢ : هذى يهذى فهو هذا على وزن
 فقال بمعنى هذر .
- (٥) انظر صفحة ٢٢٠ .
- (٦) ساقطة من ب .

ولم يستثنه الناظم ونقل في القاموس (١) فيه أبى الشئ* يأبيه أيضا بالكسر

على الأصل ، وقيد في التسهيل (٢) لزوم كسر هذا النوع بأن لا يكون

عينه حلقية وقد يرشد إليه تمثيله في النظم (٣) (بأتى) (٤) دون سعى

مراد

وكذلك تمثيله فيما بعد لما اشتهر من الحلقى بكسر بيغى يدل على تأخره

بأتى مالم يكن عينه حرف حلق (٥) كذلك نحو راي يرى / ورعى يرعى ^{٢٣٩}_ح

وسعى يسعى ، ونأى عنه ينأى ونهى عنه ينهى ، وشذ بفا بيغيه : أى

طلبه ونعى الميت ينعيه : ندبه ([وهذا فيما لم يكن فاؤوا كوحى ووخاء

ينغيه ووطء يحيه ووهى يهوى]) (٦) .

وذكر في التسهيل (٧) أيضا أن التزام / كسر هذا النوع لغة غير ^{ط ١٩}_ب

طى* من سائر العرب ومفهومه أن طياء يفتحونه قياسا ، ولم ينقله غيره

عنهم إلا في قتلاه ([يقلاه قلى]) (٨) أى أبغضه .

(١) انظر القاموس "أبى" ٢٩٨/٤ .

(٢) التسهيل ص ١٩٧ .

(٣) أى قول ابن مالك في للامية البيت العاشر : " ذا الواو فا" أواليا

عينا أو كأتى " ... ص ٦٥٠

(٤) فى أ بأتى ، وهو تصحيف .

(٥) قال أبوحيان : والفتح فى حلقى العين يأتى اللام من هذا النوع

محفوظ . ارتشاف الضرب ٨٠/١ .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٧) التسهيل ص ١٣٠ .

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

[أمثلة النوع الرابع وهو المضاعف اللازم]

ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم من فعل المفتوح (١) :

تبت يده تثب : خسرت ، ودب على الأرض يدب ، وغب النجم يغيب ؛
بات ([وفي ورده ورد يوما وترك يوما ، ورث (الحبل) (٦) يرث : بلى ،
وضج يضج - ضجيجا]) (٣) : صرّ : كعج يعج ، وصح جسده يصح ، وكد
في عمله يكد : باشره بشدة ، وند البعير يند : شرد ، وصر يصر : صرخ
ومنه « فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صُرَّةٍ » (٤) وفر يفر : (هرب) (٥) ، وقزت (٦) نفسه
من أكل كذا تقز : نفرت ، وكزعنه يكرز : انقبض ، وهزت الريح
تهز هزيرا : سمع لها دوى ، وبض (٧) الماء يبيض : قطر ، وأط القتب
بيطط : صوت من (ثقل الحمل) (٨) .

وغط النائم يغط ، وحف الشعر يحف (٩) : أغبر لبعد عهد .

-
- (١) المفتوح بتشديد كذا في ب .
 - (٢) في ب الحم ، وهو تحريف انظر الصحاح " رُقِيتُ " ٢٨٣/٢ .
 - (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 - (٤) الذاريات الآية ٢٩ .
 - (٥) ساقطة من ب .
 - (٦) الصحاح " قزز " ٨٩١/٣ : التقزز : التطبيب والتباعد عن الدنس
يقال : قد تقزز عن أكل الضب فهو رجل قز وقز وقز ثلاث لغات .
 - (٧) الصحاح " بضم " ١٠٦٦/٣ : البض : الماء القليل ويضم الماء
بيض بضيضا : سال قليلا . وانظر الافعال لابن القطاع ٩٨/١ .
 - (٨) في ب من الحمل .
 - (٩) الصحاح " حفف " ١٣٤٥/٤ . وانظر مجالس ثعلب ٣٥٠/٢ .

بالدهن ، وخف الشيء يخف خفة ، (ودف إليه) (١) يدف : دب .
[(وذف يذف : أسرع كزف يزف ومنه " فَاَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ "] (٢) ، (وهف

يهف) (٤) وشف الدرهم يشف : زاد ، وشف أيضا : انقبض من

الأضداد ، وكذا ضف يضف : زاد / وطف يطف : نقص ، وعف

الرجل عن المحارم يعف عفة ، وقف (٥) شعره يقف : قام من الفزع

وحق الأمر يحق : وجب ، ودق يدق دقة ، ورق السلوك يرق : صار

رقيقا (والشوب) (٦) ؛ ضد غلظ يرق ، وثقت الضفدع تنق ، ورك الشوب

يرك فهو ركيك : رق ، وحل الشيء / يحل : ضد حرم ، والهدى

بلغ محله ، وهو الموضع ^{الذي} يحل ذبحه فيه ، والدَّين : بلغ أجله ، وذل

يذل ذُلًّا بالضم : ضد العز ، وذُلًّا بالكسر ضد الصعوبة ، وزل عن

الطريق يزل : عدل ، وصل صليلا : صوت ، وضل عن الطريق يضل

ضد اهتدى ومنه " فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي " (٧) وضل في الشيء (ضللا) (٨) :

غاب ومنه . " أُمِيزَا ضَلَلْنَا [فِي الْأَرْضِ] " (٩) و " بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ " (١٠)

(١) في ب دو ، بالواو ، تحريف . انظر الصحاح (د ف ف) ١٣٦٠ / ٤ .

(٢) الصافات من الآية ٩٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(٤) هاتان الكلمتان ليستا على ترتيب المؤلف .

(٥) الصحاح " ق ف ف " ١٤١٨ / ٤ ، وترتيب القاموس " ق ف ف " ٦٦٨ / ٣ .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) سبأ من الآية ٥٠ .

(٨) ساقطة من ب .

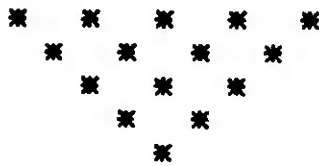
(٩) السجدة من الآية ١٠ .

(١٠) الأحقاف من الآية ٢٨ ، قوله تعالى : " فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً ، بَلْ ضَلُّوا . . . " .

وقل الشيء يقل ، وَكَلَّ الميت يكل كلاله ، ومن الشيء كلالا ، أعيس ،
والسيف كولا لم يقطع] (١) وتم الأمر يتم ، وجم الماء يجم : اجتمع
وغمر اللحم يغم (٢) : انتفا ، ورم العظم يرم فهو رميم وطم الأمر
يطم : جاوز حده ومنه "الطامة" (٣) ، وَأَنَّ العليل (يضعف) (٤) أننا ،
وَحَنَّ إِلَيْهِ يحن حنينا : اشتاق ، وطمه : عطف وهذا مثال الناظم
رحمه الله ، وخن صوته يخن خنينا ، خرج من /أنفه في بكاء أو ضعك
ورن يرن رنينا : صوت بنباحه أو غنا ، وطن الطست يطن ، وعن بلده :
بعد .

فهذه خمسون وسياتي (٥) ما شذ من هذا النوع .



-
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 - (٢) الأفعال لابن القطاع ٣١٢/١ : غم اللحم تغير بعد طبخه
أوشيه ، واللبن تغير كذلك .
 - (٣) النازط كلمة من الآية ٣٤ ، قوله تعالى : " فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ ... " .
 - (٤) في أ يَأْن .
 - (٥) انظر صفحة : ٢٩٧ .

[(القسم الثاني من فَعَلَ المفتوح)]

وأما القسم الثاني وهو ما قياسه ضم عين مضارعه من فَعَلَ المفتوح فهو أيضا أربعة أنواع :

[(النوع الأول وأمثلته)]

١١- " وَضَمَّ عَيْنَ مَعْدَاءَ الخ "

أى ضم عين المعدي المضاعف من فعل المفتوح مثاله :

جبه يجهه : قطعه ، وسبه يسبه (١) : قطعه وسبه أيضا / شتمه $\frac{٢٣٩}{٣}$

وصب الماء يصبه ، وجه يعبه : شربه من غير مص وحت المنى يحته : دلكه

و(غته) (٢) فى الماء يغته كقطه يغطه ، وفته يفته : كسره ، وقت (٣)

الحديث يفته : نمه فهو قئات ولت السوق يلت (٤) : عجنه ، وث الخبر $\frac{٢٤٩}{٣}$

بيته : نشره ، وكذا نته بالنون (٥) ، وحثه على الأمر يحته ، و(بجـه) (٦)

يجه : وسعه فهو باج ، وحج البيت يحجه ، وفج ما بين رجله يفج

فتح ومنه الفج : الطريق بين جبلين ، وسج الشراب ينجسه (٧) ، وصخ

(١) الصحاح " سبب " ١٤٤/١ ، واللسان " سبب " ٥٥٥/١ .

(٢) فى أ غته فى الماء ، وهو تصحب . انظر ترتيب القاموس " غت " ٣٦٩/٣ .

(٣) الصحاح " قتت " ٢٦٠/١ ، وترتيب القاموس " قتت " ٥٥٢/٣ .

(٤) الصحاح " لتت " ٢٦٤/١ : (لتت السوق لتله لظ : إذا جدحته .

(٥) الصحاح " نثت " ٢٩٤/١ ، والقاموس " نثت " ١٨٢/١ .

(٦) فى أ نجبه ينجبه : وسعه تصحيف .

انظر اللسان " بجج " ٢٠٩/٢ .

(٧) الصحاح " مجج " ٣٤٠/١ : مج الرجل الشراب من فيه : إذا رمى به .

الصوت أذنه يصغها : أصغها منه " الصَاخَةُ " (١) وده يبده : فرقته
كبدده ومنه " لايد من كذا " أى لاقتراق (٢) عنه ، وجد النار يجدها :
قطعها : وكذا أجدها (٣) بالمعجمة ، وخذ الأرض يخذها : شقها
ورده يرده ، وسد الثلثة يسدها ، وعده يعده عدا وقده (٤) يقده :
قطيعه طولاً ، ومدة يمدّه ، وهد البناء يهده (٥) ، وقده بالمعجمة يقده :
شزله كما يشزله القلم وجره يجره وذرّه يذرّه وسره يسره والمولود قطع سرته
(وصره) (٦) يصره (٨) ، وغره يغره : خدعه ، والطائر (٩) فرغه : زقه
بغيه ، وفر الدابة يفرها : فتح فاهها لينظر سنّها ، وأزه يؤزه أزا : حركه
كهزه يهزه ويزه ييزه : سلبه ومنه المثل " من عزّيز " (١٠) أى من غلب

- (١) عجم كلمة من الآية ٣٣ ، قوله تعالى : " فاذا جات الصاخة .. " .
- (٢) الصحاح " بدر " ٤٤٥/٢ ، والاساس " بدر " ص ١٦ .
- (٣) الصحاح " جذد " ٥٦١/٢ ، والأفعال لابن القطاع ١٨١/١ .
- (٤) اللسان " قدد " ٣٤٤/٣ القد : القطع المستاصل والشق طولاً ،
انظر الصحاح " قدر " ٥٢٢/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٥٠/١ .
- (٥) الصحاح " هدد " ٥٥٥/٢ ، وتحفة الأريب " هدد " ص ٣٠٥ .
- (٦) الصحاح " زدر " ٦٦٣/٢ : زدرت الحب والدواء والطح أذره ذرا
فرقته ، وانظر مجمل اللغة " زدر " ٣٥٣/٢ .
- (٧) فوب ضره يضر بالضاد .
- (٨) مجمل اللغة " صرر " ٥٣٢/٢ : الصرار : خرقه تشد على أطباء
الناقة لئلا يرضعها فصيلها .
- (٩) الصحاح " غرر " ٧٦٩/٢ .
- (١٠) مجمع الأمثال ٣٠٧/٢ ، " من عزّيز " قال المفضل : وأول من
قال " من عزّيز " رجل من طي يقال له جابر بن رلان أحد بني ثعل
وكان من حديثه أنه خرج وسعه صاحبان له ، حتى إذا كانوا بظهر
الحيرة ، وكان للمنذر بن ماء السماء يوم يركب فيه فلا يلقي أحدا

وعزه يعزه : غلبه ومنه " وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ " (١) ولزه يلزه : ألصقه
 ومزه يمزه : مصه ، وس (٢) السويق : ييسبه : (لثه) (٣) والخبز :
 فته (وفرقه) (٤) / ومنه " وَسَّتِ الْجِبَالُ بَسَّتًا " (٥) وجسه بهده $\frac{ظ ٢٠}{ج}$
 يجسه : مسنه ، والأخبار : فحص عنها ، وحس النار يحسها : ردها
 بالعصا واليرد الكلاً : حطمه ومنه " إِنْ تَحْسَبُونَهُمْ بِأَذْنٍ " (٦) ، ودسه
 في التراب يدسه : أخفاه ، ولست البهيمه الكلاً
 (تلسه) (٧) استأصلته / بغيها ، (وجش الحب) (٨) يجشسه : $\frac{ط ٢}{م}$

===

إلا قتله ، فلقى في ذلك اليوم جابراً وصاحبيه فأخذ تهم الغنم
 بالسوية فأتى بهم النذر ، فقال اقترعوا فأيكم قرع خلعت سبيله
 وقتلت الباقيين فاقترعوا فقرعهم جابر بن رلان فخلو سبيله وقتل
 صاحبيه فلما راهما يقادان ليقتلا قال " من عزيز " فأرسلها مثلاً
 وانظر اللسان ٣١٢/٥ .

(١) ص من الآية ٢٣ .

(٢) الصحاح ٩٠٨/٣ : البس : اتخذ البسيمة وهو أن يلبث السويق
 والدقيق والأقط بالسن أو الزيت ثم يأكل ولا يطبخ .

(٣) في أ لثه ، بالثا وهو تصحيف انظر الأفعال لابن القطاع ١٤٣/٣ .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) الواقعة الآية ٥ .

(٦) آل عمران الآية ١٥٢ .

(٧) ساقطة من (أ) .

(٨) في ح حش الحب تصحيف . انظر الصحاح " جش " ٩٩٨/٣ ، واللسان

" جشش " ٢٢٣/٦ ، والأفعال لابن القطاع ١٢٩/١ .

(وحش النار) (١) يحشها : أوقدها ورشه بالماء يرشه : يله / وغشه ^{ط ٢٤}
 يغشه : خانه ، وفش (٢) السقاء يفشه : خرج ما فيه من الريح ، وش
 يده بالسنديل يحشها : مسها ، وهش الورق لغندته يهشه : خبطه
 ومنه " وَأَهْشَ بِهَا عَلَى غَنَى " (٣) وحش (٤) الشعر : يحصه : حلقه ،
 وخصه بالشيء ويخصه ، ورصه يرصه : طرح بعضه فوق بعض ومنه " بَنِيَانٌ
 مَرَّضٌ " (٥) فص (٦) الشيء من الشيء يفصه : خلصه ، وقص أثره يقصه :
 تبعه ، والحديث سرده ، والظفر والصون : قطعه وحضه على الأمر
 يحضه : حثه ، ورضبه يرضه : دقه ، وفض (٧) ختمه يفضه : فتحه .
 وقضه يقضه : كسره ، وهضه يهضه : (٨) دقه ، (ويطه) (٩) يبيطه : شقه
 طولا ، وقطه يقطه : قطعه عرضا ، ولطه يلطه : ألصقه ، ويطه يبطه :

-
- (١) في أ خش النار بخاء معجمة تصحيف انظر الصحاح " حش " ١٠٠١/٣
 (٢) الصحاح " فشش " ١٠١٥/٣ واللسان " فشش " ٣٣١/٦ .
 (٣) طه من الآية ١٨ ، قوله تعالى " قال هي عصى أتوكأ عليها وأهش
 بها على ... " .
 (٤) ترتيب القاموس " حصص " ٦٥٤/١ : الحص : حلق الشعر .
 (٥) الصف من الآية ٤ ، قوله تعالى " ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
 صفا كأنهم بنيان " .
 (٦) الصحاح " فصص " ١٠٤٩/٣ ، والأفعال لابن القطاع ٤٧٩/٢ .
 (٧) الصحاح " فضض " ١٠٩٨/٣ : الغض : الكسر بالفرقة ، وفضضت ختم
 الكتاب وانظر المصباح " فضض " ٤٧٤/٢ .
 (٨) الصحاح " هضض " ١١١٣/٣ ، والأفعال ٣٥٧/٣ .
 (٩) في ب بظه ، بالظاء المعجمة تصحيف انظر الصحاح " ببط " ١١٣/٣
 ١١١٦ والأفعال لابن القطاع ٩٨/١ ، وسجل اللغة (ببط) ١١٣/١ .

مده (وكظه) (١) الأمر يكظه : كرهه ، ودعه يدعه دعاة دفعه بعنف
ومنه "يُدْعُ الْيَتِيمَ" (٢) وزف العروس يزفها ، وسق الخوص يسقه :
نسجه ، وشفه الهم يشفه : هزله ، وكف (٣) الثوب يكفه : خاطه ،
ثانيا بعد الشل ولفه يلفه : جمعه ، ودقه يدقه ، وعقه يعقه : شقه ،
والعقيق كل مسيل وسعه السيل ومنه وادى المدينة ، ومق الطلعة
يمقها (٤) استأصلها ، والفصل أمه : شرب ما فى ضرعها كفه ، وكذا مكه (٥)
يمكه ، وسك عنقه ييكها : دقها ، ومنها سميت مكة بككة وحكة يحكه ،
ودكه يدكه ، سوى به الأرض ومنه "فَدَكَّا دَكَّةً وَاحِدَةً" (٦) وسك الباب
يسكه : ستره ، وصكه : ضربه ومنه "فَصَكَّتْ وَجْهَهَا" (٧) وفك الشئ
من الشئ : خلصه وله بالماء ييله ، وتله للجبين يتله / (كبه على) (٨) $\frac{٢٥٥}{ح}$

(١) فى أ كفه . بالضاد المعجمة وهو تصحيف . انظر الصحاح "كظظ"
١١٢٨/٣ ، والقاموس "كظظ" ٤١٢/٢ .

(٢) الماعون من الآية ٢ .

(٣) الصحاح "كف" ١٤٢٢/٤ كفت الثوب خطت حاشيته وهى

الخيطة الثانية بعد الشل ، وانظر الأفعال لابن القطاع ٩٨/٣ .

(٤) الأفعال لابن القطاع ١٩٨/٣ : مق الشئ : فتحه ، ومق الطلعة مقاً :
شقها للابار .

(٥) الصحاح "مك" ١٦٠٩/٤ : مككت الشئ : مصصته ورجل مكان مثل
مضان وملجان : وهو الذى يرضع الغنم من لؤمه ولا يجلب .

(٦) الحاقة من الآية ١٤ قوله عز وجل : "وحملت الأرض والجبال فدكتا
دكة واحدة" .

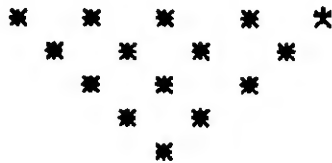
(٧) الذاريات من الآية ٢٩ .

(٨) فى ب لوجهه .

وجهه ، وحل العقد يحله / فتحه ، والدار مسكنها ، ودله الطريق يدلّه ^{٢٤٩}
 وسل السيف يسله ، وشل الثوب (١) يشله / خاطه قبل الكف ، وفل السيف ^{٢٥٠}
 يفلّه (٢) ، وأمه يؤمه : قصده ومنه " وَلَا آيِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ " (٣) والقوم
 صار لهم (إِماما) (٤) . (وحم الما) (٥) بالحاء (المهيلة) يحمه : أسخنه
 وختم البئر بالمعجزة يخمها : نقاها ، وذمه يذمه ، وسم الثلثة يسمها
 سد سمها وهو ظمها ، وسم الخياط : ثقبه وكذا صمها يصمها والصمام :
 (ما يسد به) (٦) وضم الشئ يضمه ، وطم الحفرة يطمها : دفنها حتى
 سوى بها الأرض كدمها يدمها ، وعهم (يحمهم) (٧) شلمهم وقم البيست
 يقمه كسه ، وكتمه يكمه : ستره وكام النخل : وطأ الطلع الساترله ،
 ولم الشئ يلمه : جمعه ومنه " أَكَلَّا لَتًا " (٨) وسنه يسنه : اتخذها طريقة
 والسكين : شحذها ، والما على وجهه : صيه من غير تفريق فان فرقه قهبل
 شنه بالمعجزة ، ومنه قولهم شن عليهم الغارة : إذا فرقها من كـ

-
- (١) الصحاح " شلل " ١٢٣٧/٥ ، والأفعال لابن القطاع ٢١٣/٢ ،
 ومجمل اللغة " شلل " ٤٩٨/٢ .
 (٢) الصحاح " فلل " ١٢٩٢/٥ : الفل بالفتح واحد فلول السيف وهى
 كسر فى حده ، انظر اللسان " فلل " ٥٣٠/١١ ، والمصباح " فلل " ٤٨١/٢ .
 (٣) المائدة من الآية ٢ .
 (٤) فى أ أما .
 (٥) فى (أ) خم بالحاء المعجزة ، وهو تصحيف " الصحاح " خم " ١٩٠٤/٥ .
 (٦) فى أ ما يشد به . (٧) ساقطة من أ .
 (٨) الفجر من الآية ١٩ قال عز وجل " وتأكلون التراث أكلا لما " .

(وجهه) (١) ، (وظنه) (٢) يظنه وكه يكه : ستره ، فهذه مائة وضعة
 (عشر) (٣) مثالا ، وسيأتى ما شذ منه وهو ستة وهذا هو القياس فى
 المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم (منه) (٤) مكسورا والمعسدى
 مضموما (وقد شذ منهما) (٥) أفعال فنيه على ذلك بقوله :



-
- (١) فى ب من كل وجهه .
 - (٢) فى أ وظفه ، بالغاء .
 - (٣) فى ب وعشرون .
 - (٤) ساقطة من أ .
 - (٥) فى ب وقد شذ من كل منهما .

١١- "..... وَيَنْدَرُ ذَا .. كَسْرُ كَا لَا زِمٌ ذَا ضَمٌّ اِحْتِسَالًا"

فاعل يندر ضمير يرجع الى المعدى ، وذا كسر حال منه أى :

ويندر مجىء المعدى المضاعف مكسورا ، و (ما) فى قوله كَا زائدة

كافة عن العمل ، والتقدير كَا اِحْتِمَل (أى : نقل) (١) بناءً اللازم

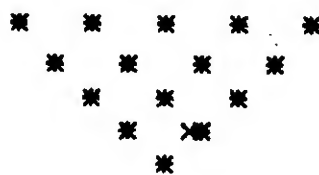
ذا ضم ، ثم بان النادر من (كل النوعين) (٢) على ضربين / ضرب $\frac{ظ ٢٥}{ح}$

التزم فيه خلاف قياسه ، وضرب جاء فيه الوجهان القياس وخلاف

القياس .

فأما ما التزم فيه خلاف القياس من المعدى فهو فعل واحد

أشار إليه بقوله :



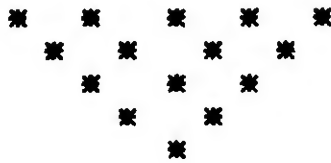
(١) فى أ و ح : أى يقل ، بالياء .

(٢) فى ب من كل النوعين .

١٢- / "فَذُوا التَّعْدَى بِكُسْرٍ (حَبِّهِ) (١) الخ ظ ٢٤

(١) اي ينذر (٢) مجيء المعدى بالكسر، فقط في فعل واحد وهو حبه بالمهمله يحبه بفتح الياء وكسر الحاء . لغة في أحبه يحبه ومنه (صيغ) (٣) المحبوب وه قري ، شاذا (فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) (٤) قال في الصحاح ولا يأتي في المضاعف يَفْعَلُ بالكسر الا وشركه يفعل بالضم إذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف (٥) .

وأما / (ما فيه) (٦) وجهان من المضاعف المعدى فأشار اليه بقوله :



-
- (١) في ب حقه ، تصحيف .
 - (٢) في ب فيندر .
 - (٣) ساقطة من ب .
 - (٤) آل عمران من الآية ٣١ ، قال الله عز وجل : " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم " .
 - وقرأ : العطاردي " يُحِبُّكُمْ " بفتح الياء وهي قراءة شاذة انظر شرح بدرالدين على اللامية ص ٦ ، وحاشية ابن حمدون ص ١٩ .
 - (٥) الصحاح : " حَبِّ (١ / ١٠٥) وجهه يحبه بالكسر فهو محبوب .
 - (٦) في ب ما قياسه ، وهو تحريف .

١٣- " وَعَ ذَا .. وَجْهَيْنِ هَزَّوْشَدَّ عَلَيْهِ عِلَلًا "

١٤- " وَتَ قَطْعًا وَنَمَّ الخ "

أى واحفظ صاحب الوجهين من المعدى وهى خمسة أفعال :

الأول :

" هر " يقال : هَرَّ (١) فلان (الشئ) (٢) يَهَرُّ وَيَهَرُّ : كرهه

وهزت القوم الحرب كذلك ، وأصله هَرَّ الكلب يَهَرُّ بالكسر لا غير هريرا :

صوت من غير نباح .

الثانى : " شد " .

شَدَّةً يَشْدُو (٣) : أوثقه ، وأصله شَدَّ الشئُ فَيَنْفُسُهُ يَشْدُو أى اشتد

وصار شديدا .

الثالث : " علَّ "

عل ، يقال : عَلَّه (٤) الشَّرَابُ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ : سقاه عِلًّا بعد تَهْلٍ

وَالنَّهْلِ محرك : الشرب الأول والعلل الشرب : الثانى ، وأصله علَّت

(١) انظر المخصص ٦٧/١٥ ، وستن اللغة ، هرر ٦٢٢/٥ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) نقل ابن قتيبة عن الفراء : قال : " ما كان على فَعَلْتُ من زوات
التضعيف متعديا فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف جاءت باللغتين
وهى : شَدَّه يَشْدُو ويَشْدُو ، ونم الحديث نيمه وينمه ، وطه يعله ويعله

أدب الكاتب ص ٤٧٩ .

(٤) انظر المخصص ٦٥/١٥ ، والمصباح " علَّ " ٤٢٦/٢ .

الأرض تَعِلُّ كثر ماؤها فهي طلة .

الرابع : بت (يقال) (١) : بته بيته وَيَبْتُهُ (٢) : قطعه وأصله

من بت بيت أى انقطع كانبِتّ ولم يظهر لى وجه تقييد الناظم له

بقوله "قطعا" إلا ان يكون تفسيرا (فقط) (٣) .

الخامس : نم .

يقال : نم الحديث ينمه وَيَنْمُهُ (٤) : حمله وأفشاء وأصله من نم

الحديث نفسه يَنْمُ فشا .

تنبيه :

٢٦
د

/ أشار فى الصحاح إلى (أن) (٥) الذى سهل مجىء الوجهين

فى هذه الأفعال لزومها مرة وتعدديها أخرى وذكر فى مادة بك (٦) أنها

أربعة ولم يذكر مجىء الوجهين فى هره وحكاها فيه فى القاموس ، وكلام

الناظم يوهم الحصر فى هذه الخمسة وعبر فى التسهيل بقوله / : " والتزم

(١) ساقطة من ب .

(٢) بته بيته ويته نقله ابن القوطيه عن الفراء ، ونقله ابن قتيبة عن غيسر

الفراء ، انظر الافعال لابن القطاع ٩/١ ، وأدب الكاتب ص ٤٢٩ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) انظر الأفعال لابن القطاع ٩/١ ، والمخصص ٦٥/١٥ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) الصحاح " بتت " ٢٤٢/١ : " البت : القطع : تقول : بته بيته

وبيته ، وهذا شاذ ، لأن باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسرا

لا يجىء متعديا ، الا أحرف معدودة وهى : بته بيته ويته وطله فى

الشراب يعله ويعله ، ونم الحديث ينمه وينمه ، وشده يشده ويشده

=====

الضم فى المضاعف المعدى غير المحفوظ كسره " (١) لكه لم يزد فى شرحه على الخمسة ، وقد ظفرت فى القاموس بأربعة أفعال ، بعضها فى الصحاح أيضا مع ما سبق من حصره (٢) لها فى الأربعة (السابقة) (٣) وهى نث الخبر بالنون ينثه (٤) : أفشاء وشج رأسه يشجه ويشجه (٥) ، وأضه بالمعجمة الى كذا يؤضه ويثضه : الجأه ، والإضاهى بالكسر الملجأ وهذه الثلاثة فى القاموس .

===

وحبه يحبه وهذه وحدها على لغة واحدة؛ وإنما سهل تعدى هذه الأحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن .

(١) انظر التسهيل ص ١٩٧ .

(٢) الضمير يرجع الى صاحب الصحاح (الجوهري) .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) اللسان " نثث " ١٩٤/٢ ، وترتيب القاموس " نثث " ٣٢٢/٤ ،

وأما الصحاح فلم يذكر لغة الكسر . انظر الصحاح " نثث " ٢٩٤/١ .

(٥) الصحاح " شجج " ٣٢٣/١ ، واللسان " شجج " ٣٠٢/٢ ، المصباح

" شجج " ٣٠٥/١ قال من باب قتل على القياس وفى لغة من باب ضرب .

والشجة : الجرح فى الرأس وفى الوجه وهى أنواع : أول الشجاج :

الحارصة؛ وهى التى تقشر الجلد قليلا ، ثم الباضعة ، وهى التى تشق

اللحم شقا خفيفا ، ثم المتلاحمة ، وهى التى تأخذ فى اللحم ، ثم السحاق ؛

وهى التى بينها وبين العظم قشرة رقيقة ، ثم الموضحة؛ وهى التى توضح

عن العظم ، ثم الهاشمة؛ وهى التى تهشم العظم ، ثم المنقلة؛ وهى

التي يخرج منها العظم ، ثم الأمة؛ وهى التى تبلغ ام الرأس وهى

جلدة الدماغ ، أدب الكتب ص ١٤٣ ، وانظر اللسان " شجج " ٢/٢

ورمه (١) بالراء يرمه : أصلحه ، ذكره بالوجهين أيضا في الصحاح

مع حصره السابق ، وقد نظمتها فقلت :

وَمِثْلُ هَـزْ يَنْتَ شَجَهٌ وَكَذَا .. كَأَضَهُ رَمَهُ أَيْ أَصْلَحَ الْعَمَلَا

[(نوادر المضاعف اللازم)]

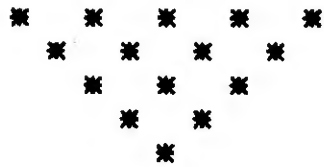
٢ <<
ب

/ وأما ما ندر من المضاعف اللازم فهو كما سبق على ضربين :

ضرب التزموا فيه الضم على خلاف قياسه .

وضرب جاء فيه الوجهان .

والى الضرب الأول أشار بقوله :



(١) الصحاح " رم " ١٩٣٦/٥ : رمت الشيء أرمه وأرمه : أصلحته

ويقال قد رم شأنه ، ورمه أيضا بمعنى أكله . وفي الحديث :

" المقرَّبُ من كل شجر " . وينظر اللسان " رم " ٢٥١/١٢ ،

وترتيب القاموس " رم " ٣٩٣/٢ .

[(المضاعف اللازم المضموم العين وهي ثمانية وعشرون)]

فعللا

- ١٤- واضْمَنَّ مع الـ لَزِمَ فِي أَمْرٍ بِهِ وَجَلَّ مِثْلَ جَلَا .
- ١٥- هَبَّتْ وَذَرَّتْ وَأَجَّحَهُمْ بِهِ وَهَمَّ زَمَّ وَسَحَّ مَلَّ : أَيْ ذَمَّ .
- ١٦- وَأَلَّ لَيْعًا وَصُرْخًا شَكَّ أَبَّ وَهَدَّ دَأَى عَدَا شَقَّ غَشَّ غَلَّ أَيْ دَخَلَ .
- ١٧- وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَرَشَّ شَنَّ الْمَزْنَ طَشَّ وَثَلَّ أَصْلَهُ ثَلَّ .
- ١٨- أَيْ رَأَتْ طَلَّ دَمٌ ، خَبَّ الْحِصَانُ وَنَبَسَتْ كَتَمَتْ نَخَلَ وَعَسَتْ نَاقَهُ بِخَسَلَا .
- ١٩- قَسَّتْ كَذَا قَسَّ السَّخَّ .

ط ٢٦
ح
أى واضم عين المضارع من المضاعف مع لزومه على خلاف قياسه / فنى

هذه الأفعال المذكورة وهي ثمانية وعشرون (٢٨) فعلا

الأول : مر به ، يمر .

الثانى : جل الرجل عن منزله يجل^(١) : ارتجل عنه (مثل جَلَا) (٢)

ومن هذا " وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ " (٣) ، وأما جل قدره يجل

(١) اللسان " جَلَل " ١١٩/١١ : يقال : جل الرجل عن وطنه يجل ويجل
جلولا ، وجلا ويجلو جلاء ، وأجلى يُجلى إجلَاءً : إذا أخلى وطنه ، ثم
قال : وجل القوم من البلد يجلون بالضم جلولا ، وجل القوم عن منازلهم
يجلون جلولا : جَلَّوْا . انظر ترتيب القاموس " جَلَل " ٥١٩/١ ، والمصباح
١٠٥/١ ، والتاج " جَلَل " ٢٦٠/٢ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) العشر من الآية ٣ .

فبالكسر لا غير ، وعنه احترز بقوله : مثل جلا بجر مثل البدل من جمل ،
أو نصبه على الحال (منه) (١) .

الثالث : هبت الريح تهب .

الرابع : ذرت / الشمس بالمعجمة تذر : أى قاض شعاعها طس
الأرض .

الخامس : أجت النار والريح تؤج (٢) : سمع لها دوى وكذا أج

الظلم في سيره وهو ذكر النعام يؤج .

السادس : كسر على قرنه يكر .

السابع : هم بالأمر بهم به .

الثامن : عم النبت يحم : أى طال ، ونخيل عم (٣) : طول ، وغم (٤)

النبت بالمعجمة قريب المعنى منه .

(١) فو أ معه . وهو تحريف من الناسخ .

(٢) اللسان "أجج" ٢٠٦/٢ : الأجيح : تهب النار وأجت النار تشج
وتؤج أجيحا : إذا سمعت صوت لهيئها ، وأج الظلم يشج ويؤج أجت
وأجيحا : سمع حفيفه فو عدوه . انظر مجمل اللغة "أج" ٧٨/١ ،
وترتيب القاموس "أجج" ١١٥/١ .

(٣) الصحاح "عم" ١٩٩٢/٥ . ونخيل عم بالضم : إذا كانت طولاً .

(٤) القاموس "الغم" ١٥٩/٤ ، وأهله مجمل اللغة ، انظر اللغة
"غم" ٦٨٠/٣ ، وكذلك الصحاح انظره ١٩٩٢/٥ .

التاسع : زم بالزاي : يقال : زم بأنفه يزوم إذا تكبر وأما زم البعير

يُزْمَتُهُ : خطمه بزمامه وكذا زم متاعه أى شده فمعدى .

العاشر : سح المطر يُسَحُّ نزل بكثرة .

الحادى عشر : مل فى سيره يَمَلُّ مَلًّا : أسرع أى كذا مل فى سيره

ذملا وقيدة بذلك ليجترأ عن مل الخبزة : إذا أدخلها الهلثة وهى الرماد

الحار فإنه (معدى) (١) وأما مله بمعنى ضجر منه فمضارع يَمَلُّ بالفتح

لانه من باب فعل المكسر .

الثانى عشر : أل السيف يؤل بمعنى لمع ، وأل العليل أيضا

يؤل (٢) / أليلا : أى صرخ كذا صح به الناظم هنا وفى شرح التسهيل (٣)

لكن قال فى القاموس أل المريض والجزين يئل بالكسر وأل يؤل : برق ،

فجعل الصَّرخَ (٤) بالكسر لا غير على القياس ، واللمع بوجهين فهو من

الضرب الثانى (وفيه) (٥) ألما ذكره الناظم من وجهين (٦) .

(١) فى أ يعدى .

(٢) الصحاح " ألل " : الأليل : الأنين وقد أل يئل ألا وأليلا ، ١٤ /

١٦٢٦ ، واللسان " أيلل " ٢٣ / ١١ و ٢٥ : الأليل : الأنين

وقد أل يئل ألا وأليلا ويقال : أل يئل ويؤل ألا وأليلا : دفع

صوته بالدعا .

وفى الأفعال لابن القطاع ١٠ / ١ : أل يؤل ألا : برق وأل يؤل :

رفع صوته .

(٣) ينظر شرح الكافية الشافيه لابن مالك المخطوطة ١٨٦ / ٢ .

(٤) ترتيب القاموس " ألل " ١٧٠ / ١ : أل فى مشيه يؤل ويئل أسرع واهتز

او اضطرب واللون يرقوصا ، والمريض والحزين يئل ألا وألا وأليلا :

أن وحن رفع صوته بالدعا .

(٥) فى أ وضع . تحريف .

(٦) الوجه الأول أن أل العليل بمعنى صرخ ليس فى مضارعه الضم ،

الثالث عشر : شك في الأمر يشك : تردد فيه .

و ٧
ح

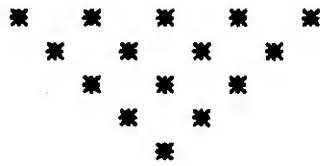
الرابع عشر : أَبَّ الرجل بالموحدة/يؤب : إذا تهيأ لسفر كذا

ذكره الناظم تبعاً للجوهري (١) و (الضياء) (٢) وقال في القاموس (٣) أب

يؤب و يئب فجعله بوجهين فهو من الضرب الثاني .

الخامس عشر : شد الرجل بمعنى عدا وقيد به لحترز من شد

المتاع يشده ، وقد سبق أنه معدى وأن فيه وجهين ٤



لأن القاموس والصاح اقتصرا على كسر مضارعه ، والوجه الثاني أن أل
بمعنى برق ولمع من الضرب الثاني الذي في مضارعه الضم والكسر حسبما
في القاموس والصاح .

(١) انظر الصاح "أبب" ٨٦/١ ، والضياء المخطوطة وه ١٢ .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) لم يذكر فيه الوجهين إلا في القاموس "أبب" ٣٢/١ ، وانظر

الصاح "أبب" ٨٦/١ ، واللسان "أبب" ٢٠٥/١ ، والافعال

لابن القطاع ١٠/١ ، و ٥٤ .

السادس عشر : شق عليه الأمر يشق شقا ، وشقة : إذا أضر به .

السابع عشر : خش في الشيء يخش بالمعجمتين : أى دخل . ٢٦٩
—

الثامن عشر : غل فيه يغل أى دخل كما فسر الناظم وقيد به

ليحترز من غل المتاع يغله ظلولا : أى سرقه

وأخفاه ، فانه معدى .

التاسع عشر : قش القوم يقشون بالقاف والشين المعجمة : حسنت

حالهم بعد بؤس .

العشرون : جن عليه الليل : يجن (أظلم) (١) .

الحادى والعشرون : رش المزف يرش : أى أطر والمزن : السحاب .

الثانى والعشرون : طش (المزن) (٢) أيضا يطش [: أى أطر مطرا

خفيفا دون الرش كذا ذكره (٣) الناظم رحمه الله

وفهم الصحاح (٤) أنه بالكسر على القياس ، لأنه

قال : طش المزن ولم ينبه على شذوذه ، كعادته

فيما شذخ (٥) .

(١) ساقطة من أ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) فى البيت ١٦ من اللامية ص ٩٧

(٤) الصحاح " طشش " ١٩/٣ : عارته : الطش والطشيش : المطر

الضعيف وهو فوق الزداد ، قال رؤبة : " ولا جدا ملكك

بالطشيش " .

وقد طشت السماء وأطشت وأرض مطشوشة .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وقال في القاموس (١) : طشت السماء تطش وتطش (فجعله) (٢)

بوجهين من الضرب الثاني .

الثالث والعشرون : ثل الفرس والحصان بالثلثة يثل (٣) : أى راث

وقيده ليحترز من ثل التراب يثله ثلا : إذا صبه ،

ونبه على أن أصله ثل بالفتح لا بالكسر وإن كان

من الأعراض (٤) .

الرابع والعشرون : طل دمه يطل : أى ضاع ولم [يثار به] (٥) ولا كثر

طل دمه بالبناء المفعول .

الخامس والعشرون : خب الحصان يخب : أى أسرع وكذا خب النبات

/ يخب : إذا طال بسرعة ، فقله : ونبت معطوف ^{ط ٧} _ح

على الحصان ، وكم نخل فعل وفاعل .

السادس والعشرون : كم (٦) النخل (يكم) (٧) : إذا طلع أكامه .

(١) القاموس " الطش " ٢٨٨/٢ ، عبارته : الطش والطشيش : المطر

الضعيف وهو فوق الرزاز ، طشت السماء تطش وتطش .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) الصحاح " ثل " ١٦٤٨/٤ : ثلت الدابة تثل راثت وكذلك كل

ذئ حافر .

(٤) لأن الأعراض يكثر فيها باب فعل المكسور كما سبق القول فيه ففى

بابه ، انظر : ص ٢٣١ .

(٥) فوب لم يثر به .

(٦) اللسان (كم) ٥٢٦/١٢ : الكم للطلع ، وقد كمت النخلة طسى

صيفة مالم يسم فاطه كما وكما والجمع : أكام وأكام النخلة : ما غطى

جمارها من السعف والليف والجذع .

(٧) ساقطة من أ .

السابع والعشرون : عشت (١) الناقة بمهملتين تعس : رعت وحدها ، ولهذا

قال : " بخلا " أى بموضع خال ، وأصله المـ

وقصره ضرورة ، ويجوز أن يريد الخلى المقصور غسر

و ٢٢

مهموز وهو الحشيش الرطب / والباء بمعنى من .

ظ ٢٦

الثامن والعشرون : قست الناقة بالقاف والسين المهمة تقس كعست تعس /

ولهذا قال : كذا .

فهذه ثمانية وعشرون فعلا ، وسبق الانتقاد طيه فى ثلاثة منها ،

وهى أل ، وأب ، وطش .

تنبيهان :

الأول : كلامه يوهم الحصر فيما ذكره وهو فى التسهيل (٢) بقوله : والتزم

الكسر فى المضاعف اللازم غير المحفوظ ضم ، لكنه لم يزد فى

شرحه (٣) على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت فى الصحاح

والقاموس بأفعال من هذا الضرب نقلا (فيها) (٤) التزام الضمة .

وهى ثمانية عشر فعلا :

(١) ترتيب القاموس " عس " ٢٢٣ / ٣ : عست الناقة : رعت وحدها وهى

عسوس ، والعسوس أيضا : الناقة القليلة الدر ، وفيه أيضا قست

٢١٨ / ٣ ، قست الناقة : رعت وحدها وهى قسوس والقسوس أيضا :

التي ولّى لبنها .

(٢) التسهيل ص ١٩٧ ، والمساعد على التسهيل ٥٩٥ / ٢ .

(٣) ينظر : شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهر الورقة ٢١٠ .

(٤) فى ب فيه .

مَتَّ إِلَيْهِ بِقَرَابَةٍ وَنَحْوَهَا يَمَتُّ (١) : أَيْ تَوَسَّلَ ، وَشَجَّ (٢) الْهَاءُ يَشَجُّ :
 سَالَ ، وَسَجَّ بَطْنُهُ يَسْجُ (٣) ؛ دَقَّ الْخَارِجُ مِنْهُ ، وَأَحَّ الرَّجُلُ (٤) بِالْحَاءِ
 الْمَهْمَلَةِ يُوْحُّ : سَعَلَ ، وَسَخَّتِ الْجَرَادَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ تَسْخُ (٥) :
 غَرَزَتْ ذَنْبَهَا لَتَبِيْهِ ، وَأَدَّ الْبَعِيرُ يُوْدُ (٦) : رَجَعَ الْجَنِينُ فِي جَوْفِهِ .
 وَحَدَّ عَلَيْهِ يَحْدُ (٧) حِدَةً : غَضِبَ . وَعَرَّ الظَّلِيمُ (٨) بِالْمَهْمَلَتَيْنِ يَعْـرُ :
 صَاحَ ، وَحَصَّ (٩) الْحِمَارُ بِالْمَهْمَلَتَيْنِ يَحْصُ حَصَاصًا بِالضَّمِّ : إِذَا ضَرَطَ
 وَهَذَا وَضَمَّ أُذُنَيْهِ وَصَمَعَ بِذَنْبِهِ ، وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا (١٠) لَطَطَ : أَلْصَقَتْ
 بَيْنَ فَخْذَيْهَا ، وَكَفَّ بِبَصَرِهِ يَكْفُ : عَمِيَ وَكَذَا كَتَتِ النَّاقَةُ : إِذَا تَأَكَّلَتْ

أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ وَتَقَى / فِي كَلَامِهِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ يَتَقَى

-
- (١) اللسان " مَتَّ " ٨٨/٢ ، والصحاح " المَتَّ " ٢٦٦/١ .
 - (٢) اللسان " شَجَّ " ٢٢١/٢ ، وترتيب القاموس " شَجَّ " ٣٩٧/١ .
 - (٣) اللسان " سَجَّ " ٢٩٥/٢ ، والصحاح " سَجَّ " ٣٢١/١ .
 - (٤) الصحاح " أَحَّ " ٣٥٣/١ ، واللسان " أَحَّ " ٤٠٤/٢ .
 - (٥) الصحاح (سَخَّ) ٤٢٣/١ ، ترتيب القاموس ٥٣٤/٢ .
 - (٦) الصحاح " أَدَّ " ٤٤٠/٢ ، واللسان " أَدَّ " ٧١/٣ .
 - (٧) ديوان الأدب " الحدة " ١١٩/٣ ، والصحاح " حَدَّ " ٤٦٢/٢ ،
 والتاج " حَدَّ " ٣٣١/٢ ، ومجمل اللغة " حَدَّ " ٢١٠/١ ،
 واللسان " حَدَّ " ١٤١/٣ ، أدب الكاتب ص ٣٣٨ .
 - (٨) الصحاح (عَرَّ) ٧٤٢/٢ ، واللسان " عَرَّ " ٥٥٧/٤ ، ترتيب
 القاموس " عَرَّ " ١٨٦/٣ .
 - (٩) الصحاح " حَصَّ " ١٠٣٣/٣ ، القاموس " حَصَّ " ٣٠٩/٢ .
 - (١٠) الصحاح " لَطَطَّ " ١١٥٦/٣ ، واللسان " لَطَطَّ " ٣٢٩/٧ ،
 مجمل اللغة " لَطَطَّ " ٧٩٣/٣ .

(بَقَاً) (١) بالفتح : أكثر ، شق بصر الميت يشق : تبع روحه
ولا يقال شق الميت بصره ، وعك (٢) يونا يعك : اشتد حره مع سكون
ريحه ، وفك (٣) الرجل يفك فكاً : أى هزم ، وأمت (٤) المرأة تؤم أمومة :
صارت أما ، وفم يونا يغم بالمعجمة : اشتد حره ، وحن (٥) منه يحن :
أى صد وأعرض . فهذه الثانية عشر (٦) تلحق بالثانية والعشرين ليصير
المستثنى من هذا الضرب ستة وأربعين ، وقد نظمناها فقلت :

ومع ثمانية عشر كمت إليه .. يمتئج وسج أم أي سعللا

سخت وأد وحد عر حق .. ولطت ناقة كق شق طرفه فعلا

/وق ذك وعك اليوم غم .. وأمت أمتا حن عنه معرضاً كسللاً (٧)

(١) فى ب بقا ، اللسان " بقق " ٢٣/١٠ : بق الرجل يبق ويبقى
بالضم والكسر .

(٢) الصحاح " عكك " ١٦٠٠/٤ : قد عك يونا يعك بالكسر فقط ،
وكذلك فى : اللسان " عكك " ٤٦٨/١٠ ، والتاج " وعكك " ١٦٣/٢ ،
وجمل اللغة " عكك " ٦١٠/٣ ، وفى الأفعال لابن القطاع " عكك "
٣٨٩/٢ بيعك ويعك بالضم والكسر ، وفى المخصص لابن سيده :
٦٩/٩ ، يعك بالضم فقط .

(٣) الصحاح " فكك " ١٦٠٣/٤ .

(٤) الصحاح " أم " ١٨٦٣/٥ ، واللسان " أم " ٢٩/١٢ .

(٥) الصحاح " حنن " ٢١٠٥/٥ ، وفى الأفعال لابن القطاع ٢٤٩/١ :
حن يحن بالكسر ، صد عنق الشئ .

(٦) لكن ورد الضم مع الكسر فى أربعة منها وهى : حد عليه ، غضب
وعر الظليم : صاح ، ولطت الناقة ، وعك يونا : اشتد حره .

(٧) فى ح وقع تحريف فى هذه الأبيات .

الثاني^(١) : أشار في الصحاح^(٢) إلى أن الضم لا يأتي في المضاعف اللازم

إلا لملاحظة / التعدية كما نبيها على ذلك^(٣) في الأمثلة الخمسة

السابقة^(٤) وحينئذ ينبغي [(تعلييل المستثنى)^(٥)] المعكوم عليه بالشذوذ

ففي عت الناظم من اللازم لنحو " جلّ مثل جلا " وهبت الريح وذرت

الشمس وسجّ المطر ، وخشّ عليه ، وقّلّ أي دخل فيها وجنّ الليل ورشّ

المزن ، وثّلّ أي راث وكّم النخل ، إشكال فانها وإن استعملت فسي

([مثل هذا]^(٦)) التركيب لازمة أصلها التعدى من قولهم ([جلّ البعير]^(٧))

يُجلّه إذا التقطه ، [(كأن القوم)]^(٨) عند جلاءهم التقطوا أستمعهم ثم

حذفوا المفعول لأنه فضلة ، ومن هبه من النوم ، وكأن الريح هبت^(٩)

(١) يعني التنبيه الثاني .

(٢) الصحاح " بتت " ٢٤٢/١ قال أنا سهل تعدى هذه الأحرف

إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن ، وهكذا قال القارابي

في ديوان الادب ١٤٥/٣ .

(٣) انظر : التنبيه في ص ٢٩٤ .

(٤) انظر ص ٩٤ .

(٥) في ح تقييد المستثنى .

(٦) في ب كهذا .

(٧) في (أ) جلّ البعير ، وفي ب جنّ البعير .

(٨) في ب وكذا القوم .

(٩) الصحاح " هب " ٢٣٦/١ : هبت الريح تهب مبها ومبها ،

والهبوة : الريح التي تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهيمسب ،

وفي الأفعال لابن القطاع ٣٥٨/٣ : هبت الفحل هبها : هدر ،

والريح هبها .

الأشجار الساكنة أى حركتها ، ومن نذر (١) الملح وغيره وكأن الشمس نذرت شعاعها ، ومن سحبت (٢) الماء ، ومن خش (٣) متاعه وظه (٤) أى أخفاه .
وَأَدْخَلَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ / جَنَّةِ (٥) اللَّيْلِ أَيْ سَتَرَهُ ، وَمِنْ رَشِ (٦) الْمَكَانِ :
أَيْ بَلَسَهُ كَأَنَّ الْمِزْنَ رَشَّ الْأَرْضَ ، وَمِنْ ثَلَّ (٧) التُّرَابُ : أَيْ صَبَّهَ

(١) الصَّاحَّ " نَزَرَ " ٦٦٣/٢ : نَزَرَتِ الْحَبُّ وَالِدَوَاءُ وَالْمَلْحُ أَزْرَهُ نَزَرَ :
فَرَّقَتْهُ وَنَزَرَتِ الشَّمْسُ تَذَرُ نَزْوَرًا : طَلَعَتْ ، وَفِي الْأَفْعَالِ ٣٩٣/١ :
نَزَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ نَزَرَ : نَشَرَهُمْ وَنَزَرَتِ الدَّوَاءُ وَالشَّيْءُ وَالِدَقِيقُ عَلَى
الطَّعَامِ : نَشَرَتْهُ .

(٢) الصَّاحَّ (سَحَحَ " ٣٧٢/١ ، وَالْأَفْعَالُ لَا بِنِ الْقَطَاعِ ١٦٠/٢ .
(٣) الْأَفْعَالُ لَا بِنِ الْقَطَاعِ ٣١٦/١ : خَشَّ الْبَيْعِيرُ خَشًا : جَعَلَ الْخَشَاشَ
فِي أَنْفِهِ ، وَخَشَّ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ ، وَخَشَّ الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ : أَدْخَلَهُ ،
وَخَشَّ الْأَرْضَ : شَقَّهَا وَالْأَدِيمَ كَذَلِكَ ، وَيَنْظُرُ الصَّاحَّ " خَشَشَ "

١٠٠٥/٣ .

(٤) الصَّاحَّ " غَلَّ " ١٧٨٤/٥ وَظَهَّ فَانْفَعَلَ : أَدْخَلَهُ فَدَخَلَ ، قَالَ بَعْضُ
الْعَرَبِ : " وَمِنْهَا مَا يَغْلُ " يَعْنِي مِنَ الْكِبَاشِ أَيْ يَدْخُلُ قَضِيْبَهُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ الْأَلْيَةَ ، وَغَلَّ أَيْضًا : دَخَلَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

(٥) الْأَفْعَالُ لَا بِنِ الْقَطَاعِ ١٧٧/١ : جَنَّهُ اللَّيْلُ جَنَانًا وَجَنُونًا : سَتَرَهُ
وَأَجْنَهُ وَطِيَهُ كَذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَقُولُهُ مَعَ طِيَهُ إِلَّا ثَلَاثًا ، وَفِي الصَّاحَّ

" جَنَّ " ٢٠٩٣/٥ ، جَنَّ طِيَهُ اللَّيْلُ يَجْنُ وَيُقَالُ أَيْضًا جَنَّهُ اللَّيْلُ .

(٦) الصَّاحَّ " رَشَّ " ١٠٠٦/٣ ، قَدْ رَشَشَتِ الْمَكَانَ رَشًا وَتَرَشَّ طِيَسَهُ
الْمَاءُ ، وَالرَّشَّ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ رَشَاشٌ ، وَرَشَّتِ السَّاءُ وَأَرَشَّتْ :
جَاءَتْ بِالرَّشَاشِ ، وَيَنْظُرُ الْأَفْعَالُ لَا بِنِ الْقَطَاعِ ٥٢/٢ .

(٧) الْأَفْعَالُ لَا بِنِ الْقَطَاعِ " ثَلَّ " ١٤٠/١ : ثَلَّتِ الشَّيْءُ ثَلًّا وَثَلًّا :
هَدَمَتْهُ وَثَلَّتِ التُّرَابُ فِي الْقَبْرِ : صَبَّتْهُ ، وَالِدَرَاهِمُ كَذَلِكَ وَثَلَّتْ
الرَّجُلُ أَهْلَكَتْهُ ، وَثَلَّتِ الدَّابَّةُ : رَاثَ .

وكان الحيوان ثل روثه ، ومن كمت (١) الشئ : أى سترته وكما
الطلعة : الخف الساتر لها فهذه العشرة أصلها التعدية ثم طرأ
عليها اللزوم فى إسنادها (إلى هذه الأشياء واستصحب الضم فيها ،
والعجب أنهم عدوها من اللزوم ولم يعدوا ذب (٢) عنه بالمعجمة يذب ،
أى : دفع ، ونص (٣) له على كذا ينص ، أى : عينه له وأظهره ،
وغض (٤) من طرفه يغض وكذا ممن صوته ، وقـــــدره ،

- (١) الصحاح " كم " ٢٠٢٤/٥ : كُمْتُ النخلة فهى مكومة وكُمُّ الغسيل أيضا اذا أُشْفِقَ عليه
فُسْتِرَ حتى يقوى وأَكَمْتُ النخلة وكُمْتُ : اخرجت كماها ، وكُمْتُ
الشئ : خطيته ، يقال : كُمْتُ الحَبَّ : إذا شددت راسه .
- (٢) مقاييس اللغة " ذب " ٣٤٨/٢ : الذال والباء فى المضاعف أصول
ثلاثة : أحدها طوثير ، ثم يحمل عليه ويشبه به غيره ، والآخـــــر :
الحد والحدة ، والثالث : الاضطراب والحركة ، فالاول معروف
وواحدته ذبابة وجمع أذبة ، وسبما يشبه به ويحمل عليه ذباب العين :
انسانها . ويقال : ذبيت عنه : إذا دفعت عنه ، كأنك طسدت
عنه الذباب الذى يتأذى به .
- وانظر : مجمل اللغة " ذب " ٣٥٥/٢ ، والقاموس " ذيب " .
- ٢٠/١ .
- (٣) مقاييس اللغة " نص " ٣٥٦/٥ : النون والصاد أصل صحيح يدل
على رفع وارتفاع وانتها فى الشئ ومنه قولهم نص الحديث الى فلان :
دفعه اليه . وينظر مجمل اللغة " نص " ٨٤٣/٤ .
- (٣) مقاييس اللغة " غض " ٣٨٣/٥ : الغض : غض البصر ، وكل شئ
كففته فقد غضضته ، ومنه قولهم تلحقه فى ذلك غضاضة ، أى : أمر يغض
له بصره .

وخط (١) بالصكان يحط ، أى : نزل ، (٢) وخط بالقلم ، أى : كتب ،
(وحف) (٣) القوم به ، يحفون (٤) ، أى : أحدقوا ، وصفوا (٥) يصفون ،
أى : وقفوا صفوا ، وعق (٦) عن ولده يعق ، وحل (٧) بالمنزل يحل ،

(١) مقاييس اللغة " خط " ١٣/٢ : الحاء والطاء أصل واحد وهو
انزال الشئ من علوه ، يقال حطبت الشئ وأخطه خطأ .

(٢) مجمل اللغة " خط " ٢٢٥/٢ : الخط معروف ، والخط : خط
الزاجر ، والخطة : الحال ، والخطة : أرض يختطها المرء لنفسه .
وينظر : مقاييس اللغة " خط " ١٥٤/٢ .

(٣) فى ب جف ، بالجيم وهو تصحيف .

(٤) مقاييس اللغة " حف " ١٤/٢ : حف الحاء والفاء ثلاثة أصول :
الاول : ضرب من الصوت ، والثانى : أن يطيف الشئ بالشئ ،
والثالث : شدة العيش ، من الأول حفيف الشجر ونحوه ، والثانى
قولهم : حف القوم بفلان : اذا أطفأوا به ، ومن ذلك حفا كل
شئ : جانباه .

(٥) مقاييس اللغة " صف " ٣٢٥/٣ : الصاد والفاء يدل على أصل واحد ،
وهو استواء فى الشئ وتساوى الشيئين فى المقر ، من ذلك الصف
يقال وقفا صفا : اذا وقف كل واحد الى جنب صاحبه ، والأصل فى
ذلك الصفصاف وهو المستوى من الأرض ، وينظر مجمل اللغة " صف "
٥٣٠/٢ .

(٦) مقاييس اللغة " عق " ٣/٤ : العين والفاء أصل واحد يدل على
الشق واليه يرجع فروع الباب بلطف نظر ، يقال : عق الرجل عن ابنه
يعق عنه : اذا حلق عقيقته وذبح عنه شاة ، والعقيقة : الشعر الذى
يولد به .

(٧) مقاييس اللغة " حل " ٢٠/٢ : الحاء واللام له فروع كثيرة ومساائل
وأصلها كلها عندى فتح الشئ ، ولا يشذ عنه شئ ، يقال : حللت العقدة
أحلها حلا . وحل : نزل ، وهو من هذا الباب : لأن المسافر يشد
ويحقد فاذا انزل حل ، وينظر مجمل اللغة " حل " ٢١٦/١ .

ومن (١) الله طيه يمن ، ولا شك أن (هذه) العشرة مشهورة / الاستعمال ^{ظ ٢٧}
 متداولة في مثل هذا الإسناد . غير معداة فيه ، وقد التزموا فيها الضم
 ولكن أصلها التعبدى من قولهم : ذب (٢) عنه الذباب يذبه ، ونقصى
 الشيء ، أى : رفعه وغض طرفه ، وحط رحله ، وخط رسالته ، وحفـه
 نحو " وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ " (٣) وصف قدميه ، وكفى العميقة ، وحل المنزل ،
 أى : نزله ، ومن طيه النعمة ، أى : عدها وذكرها ومنه " وَتِلْكَ نِعْمَةٌ
 تَنْهَىٰ عَلَىٰ " (٤) ، وحينئذ فإما أن تلحق هذه العشرة (أيضا) (٥) بها ذكره
 الناظم (ربنـ) (٦) / اللازم المضموم فتزاد على الثانية والعشرين وطى

و ٢٤

(١) مقاييس " من " ٢٦٢/٥ : الميم والنون أصلان أحدهما يدل طى
 قطع وانقطاع ، والآخر على اصطناع خير ، عن الأول يقال : مننت الحبل :
 قطعتة قال تعالى : " فلهم أجر غير ممنون " والآخر : المن تقول :
 من يمن منا : إذا صنع صنعا جميلا ، وربما قالوا من بيد : أسداها .
 وينظر مجمل اللغة ، من " ٨١٤/٤ .

(٢) يعيد هنا ذكر نفس الأفعال السابقة التى علقت طيها بما فى مقاييس
 اللغة ومجمل اللغة . انظرها من صفحة ١٥٨ - ١٦١ .

(٣) الكهف من الآية ٣٢ قوله تعالى : " وجعلنا لأحدهما جنتين مسن
 أعصاب وحففناهما بنخل " .

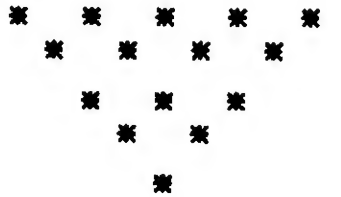
(٤) الشعراء من الآية قوله تعالى : " وتلك نعمة تنهى على أن أعدت
 بنى اسرائيل " .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) فى ح و ب عن اللازم .

ما رزناه عليها ، وأما أن تسقط العشرة التي انتقدنا على الناظم
عدادها من اللازم ، والمرجع في علم اللغة إلى النقل والاستقراء ،
والحافظ حجة على من لم يحفظ ، والله أعلم .

وأما الضرب / الثاني وهو ما جاز فيه وجهان من مضارع المضاعف و ٤٩
اللازم فإليه أشار بقوله :



* المضاعف اللازم ذو الوجهين وهي ثمانية عشر فعلا *

- ١٨- "وَعَجِبْتُ صَدَّ أَثْوَخَرُ .. الصلْدُ حَدَثٌ وَثَرْتُ جَدُّ مِنْ عَمِلَاً"
- ١٩- "تَرَّتْ وَطَرْتُ وَدَرْتُ جَمَّ شَبَّ حَصَا .. نَ عَنْ فَحَتْ وَشَذَّ شَحَّ أَيُّ بَخِيلَاً"
- ٢٠- "وَشَطَّتِ الدَّارُ ثَقَرْتُ الشَّيْءُ حَرَنْهَارُ" الح

أى : واحفظ الوجهين الجائزين فى مضارع هذه الأفعال وهي ثمانية

عشر فعلا .

الأول : صد (١) عن الشئ يصد ويصد ، أى : أعرض ، وكذا صد منه ، أى :

ضج وضجر ، فبالكسر على القياس والضم على الشذوذ وبها قسرى

"إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ" (٢) وأصله : صده عن كذا ، أى منعه

يصد بالضم لا غير معدى .

(١) اللسان "صدر" ٢٤٥/٣ ، وأما الصحاح والقاموس وبجمل اللغة

فذكروها بالكسر وإنما ذكر الصحاح والقاموس الوجهين فى صد بعض

ضج فقط .

انظر : الصحاح وصد ٥٩٥/٢ ، والقاموس "صدر" ٣١٢/١ ،

وانظر : مجالس شعلب ٤٢٤/٩ ، والأفعال لابن القطاع ٢٥٢/٢ .

(٢) الزخرف من الآية ٥٧ ، قوله تعالى : "ولما ضرب ابن مريم مثلاً

إذا قومك منه يصدون" يصدون "قرأ بالكسر أبو عمرو وبحقوب

البصريان ، وابن كثير وحمة وطاصم ، وقرأ الباقون بالضم ، وحجة

من قرأ أنه على معنى يعدلون ويعرضون ، وحجة من كسره أنه

على معنى يضحون ، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٠/٢ ، والنشر

فى القراءات العشر ٣٦٩/٢ ، والبدور الزاهرة ص ٢٩٠ .

بالضم

الثاني : أث بالمثلثة ، يقال : أثّ الشعر والنبات يؤث ويثث (١) ، أي
([كثف]) (٢) وألثف فهو أثيث .

الثالث : خر الحجر الصلد يخر و (٣) يخر : أي سقط من طو إلى
سفل وكذا خر الإنسان لوجهه والكسر أفصح وطيء أجمع
القرآن في قوله تعالى : " وَيَخْرُونَ لِلْأُنثَى سَجْدًا " (٤) ، $\frac{٨}{م}$
" وَيَخْرُونَ لِلْأُنثَى يُكُون " (٥) .

الرابع : حدث المرأة على زوجها تحد وتحد (٦) : تركت الزينة وأصله
حده ، أي : منعه يحده بالضم لا غير ، وكأنها منعست
نفسها من الزينة أو استتعت فالكسر باعتبار لزومه والضم
باعتبار تعديه .

(١) القاموس " أثث " ١٦٢/١ : أثّ النبات يؤث ويثث ويثأث
أثثة وأثاظ : كثر وألثف ، والدرر البثثة ص ٢١٥ .

(٢) في ب كثر .

(٣) الصحاح " خرر " ٦٤٣/٢ ، واللسان ٢٣٥/٤ ، والمصباح
" خرر " ١٦٦/١ ، والمعجم الوسيط " خرر " ٢٢٤/١ .

(٤) الاسراء من الآية ١٠٢ .

(٥) الاسراء من الآية ١٠٩ .

(٦) الصحاح " حدر " ٤٦٣/٢ : حدث المرأة أي : استتعت من
الزينة بعد وفاة زوجها ، وكذلك حدث تحة وتحة حدادا وهي
حاد .

وانظر المصباح ١٢٤/١ .

الخامس : ثرّت العين بالمثلثة تشر^(١) وتشر ، أى : غزر دمعها ، وكذا

السحابة فهى [ثرّة] (٢) وأصله من ثر التراب يثره مثل

ذره يذره ، وثله أيضا يثله بالضم لا غير .

السادس : جد (بالجيم) (٣) فى عمله يجد (ويجد) (٤) جدا بالكسر ،

أى قصده بعزم وهمة وأصله جد الحبل وغيره ، أى : قطعه

يحدّه بالضم لا غير ، وكأنه قطع كل شاغل عنه .

السابع : / والثامن : ترت يده بالفوقانية ، وطرت تتر^(٥) وتتر

و [تطر] (٦) إذا بانّت [عند القطع] (٧) وكذا / النواة

من تحت المرضاح (٨) وأصله ترها يترها : أبانها بالضم لا غير .

التاسع : درت (الناقة) (٩) باللبن تدر وتدر من قلوبهم : [درها] (١٠)

والأكثر دررها تدريرا ، أى : استدر لبنها .

العاشر : جم الماء يجم ويجم (١١) : كثر واجتمع ، من (قلوبهم) (١٢) :

(١) اللسان " تشر " ١٠١/٤ ، ونص القاموس على تثليث حركة عين المضارع ٣٩٦/١

(٢) فى ب غزيرة .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) اللسان " تدر " ٨٩/٤ ، والمخصص ٦٥/١٥ .

(٦) فى آ يطره ويطره .

(٧) فى ب عنه بالقطع .

(٨) اللسان " رضخ " ١٩/٣ : المرضاخ : حجر يرضخ به النواة .

(٩) ساقطة من أ .

(١٠) فى ب دررها .

(١١) ترتيب القاموس " جم " ٥٣٢/١ ، والافعال لابن القطاع .

(١٢) ساقطة من أ .

- جمه يجمه بالضم لاغير : إذا جمعه فهو جم ، أى كثر .
- الحادى عشر : شب الحصان يشب ويشب (١) شبابا بالكسر : اذا مرح ونشط ([خرفع يديه جميعا]) (٢) من شب النار يشبهها : (ان أوقدها بالضم لاغير ، وأما شبب الغلام يشب شبابا بالفتح فبالكسر لاغير ، ([ولهذا قيد بالحصان]) (٣) .
- الثانى عشر : عن له الشئ يعن ويعن (٤) ، أى : عرض .
- الثالث عشر : فعت (٥) الأفعى بالحاء المهملة والمعجمة (٦) أيضا نفع ونفع : إذا نفخت بفمها وصوتت .

-
- (١) الأفعال لابن القطاع ... والمصباح " شبب " ٣٠٢/١ .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .
- (٤) المصباح " عن " ٢١٦٦/٦ ، ومختار المصباح " عن " ص ٤٥٨ .
- (٥) المصباح " فعت " ٣٨٩/١ ، وأضاف الجوهري قائلا : « كل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجئ على يفعل بالكسر الا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى : يعمل ويشج ويجد فى الأمر ويعد ، أى : يضج ، ويجم من الجمام والأفعى تنفع والفرس يشب وما كان متعديا فالمستقبل يجئ بالضم والا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى : يشده ، ويعله ويبيت ، وينم الحديث ، ويرقه »
- هذا ما قال ها هنا مع أنه قد ذكر باقى المضاعف لئلا يلزم الذى فى مضارعه الضم .
- انظر : المصباح " مرر " ٨١٥/٢ ، و " شذن " ٥٦٥/٢ .
- (٦) الأفعال لابن القطاع ٤٨١/٢ .

الرابع عشر : شَدَّ بالمعجمتين يشد ويشذ (١) : إذا انفرد عن الجماعة .

الخامس عشر : شَحَّ بماله يشح ويشح (٢) ، أى : بخل كما فسر الناظم .

السادس عشر : شطت الدار تشط وتشط (٣) ، أى : بعدت .

السابع عشر : /نص (٤) اللحم وغيره بالنون والسين المهملة ينص وينص

أى : جف وزهبت رطوبته .

الثامن عشر : حر النهار يحر ويحر ، أى : حميت شمس فيه لغسة

أخرى حر (٥) يحر من باب فَعَلَ بالكسر .

تتبيهاات :

الأول كلامه أيضا يوهم الحصر فيما استثناء ولم يزد أيضا فى شرح

التسهيل (٦) طى ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت بأفعال من هذا الضرب

نقل فيها الوجهين فى القاموس وبعضها أيضا فى الصحاح وهى ثانية :

(شت) (٧) الأمر يشت ويشت / ، أى تفرق ، وأصله $\frac{٣٠٩}{٢}$

(١) ترتيب القاموس " شذذ " ٦٨٨/٢ ، والصحاح " شذذ " ٥٦٥/٢

والمصباح " شذذ " ٣٠٧/١ .

(٢) الصحاح " شح " ٣٧٨/١ ، سححت : تشح ، وشححت تشح وتشح

وانظر : المخصص لابن سيدة ٦٦/١٥ .

(٣) مجمل اللغة " شط " ٤٩٦/٢ ، وختار الصحاح " شطط " ص ٣٣٧ .

(٤) الأفعال لابن القطاع ٢٦٧/٣ ، والصحاح " نص " ٩٨٣/٣ .

(٥) الصحاح " حرر " ٦٢٩/٢ : تقول حررت يا يوم ، بالفتح وحررت بالكسر

فأنت تحر (بالفتح) وتحر (بالضم) وتحر (بالكسر) حرا وحرارة ،

وحرورا . وانظر المخصص لابن سيدة ٦٧/١٩ .

(٦) شرح التسهيل لابن مالك ظهر الورقة ٢١٠ .

(٧) شت الأمر يشت بالكسر فقط كما وجدت فى الكتب التالية : المخصص

لابن سيدة ١٣٤/١٠ ، الصحاح " شتت " ٢٥٤/١ ، واللسان " شتت "

(شته) (١) والأكثر شتته ، أى فرقته .

وعرت الإبل بالمهملتين تعر وتعر (٢) ، أى : سلحت وقر يوسنا بقر ،

ويقر بالضم ، أى برد . وفيه لغة أخرى قر يقر بالفتح كعرنهارنا .

وأزت القدر تؤز وتؤز أزيروا : سمع لغلجانها صوت .

ورزت الجراداة بتقديم الراء ترز ، وترز : غرزت ذنبها لتبقي من

رزه يرزه ، أى : أثبتته فى الأرض والأكثر ررز (بالتضعيف) (٣) .

وأصت الناقة (بالمهمله) (٤) تؤص وتعض (٥) : اشتد لحمها وسنت

وكع (٦) عن الشئ يكع ويكع : جبن وضعف ، من كعه : إذا كرهه ،

وخل (٧) لحمه / بالعملة يخل ويخل : هزل ، فهو خل بالفتح ، من

===

٤٩/٢ ، القاموس " شتت " ١٥٦/١ ، والتاج " شتت " ٥٥٦/١ ،

ومفردات الاصفهاني ص ٢٥٥ ، والافعال لابن القطاع ٢١٣/٢ .

(١) فى أ سته ، تصحيف .

(٢) ترتيب القاموس " العر " ١٨٦/٣ : أَلْعَرُّ وَالْعَرُّ وَالْعَرَّةُ : الجرب

أو بالفتح : الجرب والضم قروح فى أعناق الفصان ، ودا' يَتَمَقِّطُ

منه وير الإبل ، وأما عرت بمعنى سلحت فلم أجده فى القاموس ، ولا فى

الصاح واللسان .

انظر : الصاح " عرر " ٧٤٢/٢ ، واللسان " عرر " .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) زيادة فى ح .

(٥) ترتيب القاموس " أصص " ١٥٣/١ .

(٦) الصاح " كع " ١٢٧٢/٣ : كع يَكْعُ وَيَكْعُ . وقال سيويوه : وزعم

يونس : أنهم يقولون : كع تَكْعُ وَيَكْعُ وَيَكْعُ أجود . الكتاب ١٠٧/٤ .

(٧) المخصص لابن سيدة ٨٥/٢ : يقال : انه لمفخل الجسم ، أى :

ضامره ، وخل جسمه يخل بالفتح خلا : ضم ، والخل : القليل اللحم ،

وقد خل لحمه خلا وخلولا ، وينظر ترتيب القاموس " خلل " ١٠٣/٢ .

خله والأكثر خلله : إذا أفسده . ومنه سميت الخل لفساد العصير
ثم الخمر .

وقد نظمتها فقلت :

ومثل صد بوجهيه ثانية .. عرت وشت وأز القدر حين غلا
قرّ النهار ، وأصت ناقة وكذا .. رزّ الجراد وكعّ خلّ أى هزلا

فهذه الثانية (١) تلحق بالثانية عشر فيصير المستثنى من هذا
الضرب ستة وعشرين ، وبها تصير أمثلة المضاعف اللازم مائة ومضعة
وثلاثين (٤) .

الثاني (٢) اطم أن العلة في التزامهم ضم عين المضاعف المعدى لأنه

كثير (٤) ما [يتصل به ضمير المفعول كده يده لو كسروا / عينه لزم الانتقال
من كسرة إلى ضمة وهو ثقيل (٥) ، ولهذا لم يشذ منه إلا حبه منفردا ،

(١) سبق الانتقاد عليه في شت الأمر فان مضارعه بالكسر لا غير .

(٢) عند احصاء هذه الأمثلة وجدتها اثنين وعشرين ومائة مثال ، بل عمل
بعضها سقط من النسخ .

(٣) أى : التنبيه الثاني .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) قال ابن عصفور : وان مضعفا فلا يخلو أن يكون متعديا أو غير متعد ،

فان كان غير متعد فان مضارعه أبدا يجى على يفعل بالكسر العين
نحو " فر يفر " وعند ما / الشوان لم يشر الى مجى المضاعف اللازم

على يفعل بالضم شذونا . انظر المستع في التصريف ١/ ١٧٤ و ١٧٨ ،

وهذا قصور من ابن عصفور وغف طرف عن الشذون ، واللغة بنت سماع

فلا ينبغي فيها جرى على القياس وحده ، ولهذا حاول ابن مالك رحمه

الله تعالى حصر ما شذ عن القياس من الافعال في هذا النظم ، ولعل

هذا من الاسباب التي دعت الى تصنيف هذا النظم ، ثم جاء هذا

والخمس (المشتركة) (١) بالضم التي ذكرها الناظم مع الأربعة التي زناها
وانحصر المستثنى منه في عشرة .

وأما المضاعف اللازم فأنما كسروا عينه فرقا بينه وبين المعدى مع أنه
لا يلزم من ضمه ثقل ، ولا يكاد أيضا يلتبس اللازم بالمعدى فهذا أيضا
سهل / على ألسنتهم ضمه ففكر المضموم منه منفردا ومشروكا ، كما سبق
بحيث بلغ المجموع اثنين وسبعين ، لكن مهما أمكن تأويل الضم أنه باعتبار
تعدية الفعل كما فعلت ذلك في كثير من الأمثلة ظهر وجهه للطالب .

[(الفرق بين المضاعف من فعل المفتوح وفعل المكسور)]

الثالث (٢) : من المعلوم أن الكلام في المضاعف عن فعل المفتوح وقد سبق
أن فعل المضموم لم يرد مضاعفا [(إلا ما ذكرناه)] (٣) من (لبيت) (٤)
ودست وفككت (٥) ، وأما فعل المكسور فقد ورد مضاعفا ، ولم يحتج الناظم
إلى ذكره ، لأن مضارعه مفتوح أبدا لازما كان أو متعديا لكن ربما التبس
على الطالب مضارعه بمضارع فعل المفتوح لاتحادهما في الماضي بحسب اللفظ
فاحتاج إلى معرفة الماضي بالنقل عن العرب .

الشارح بحرق الحضرمي رحمه الله^{الله} فأضاف إلى ما ذكره الناظم ما فاته فسي
المنظومة من الأفعال الشاذة والمشاركة .

(١) في ب المشروكة .

(٢) التنبيه الثالث .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) في أ البيت ، تصحيف من الناسخ .

(٥) ينظر صفحة ٢١٨ .

[أمثلة المضاعف من فعل المكسور]

فمن أمثله الشهيرة : خب (١) الرجل يخب فهو خب بالفتح ، أى :

خادع ، وصب (٢) يصب صباة فهو صب ، أى : عاشق ، وطب يطب : صار

طبيبا وفيه لغة أخرى يطب كصر ، ولج (٣) بالجيم فى الخصومة يلج :

تجادى فيها ، وح (٥) صوته ييح بالحاء المهملة وود لو يفعل كذا

يود ، وكذا وده يوده بمعنى أحبه ، / وذ (٦) يذ بذاعة : ساءت حاله ^{ظ ٥٠}

ولذلّى الشئ يذل لذاعة . وير (٧) الرجل يبر فهو بر بالفتح ، أى : طائع

لله ، والبر بالكسر : الطاعة ، وكذا بر فى يمينه يبر وير والدّه يبرّ ،

وحر (٨) العبد يحر حرمة : عتق ، وقر بالمكان يقر وفيه لغة أخرى

(١) اللسان "خب" ٣٤٢/١ ، والأفعال لابن القطاع ٣١٥/١ .

(٢) اللسان "صب" ٥١٨/١ ، ومختار الصحاح "صب" ص ٣٥٤ .

(٣) اللسان "طب" ٥٥٣/١ .

(٤) اللسان "لج" ٣٥٣/٢ : لججت فى الأمر تلج ولججت يلجج
لججا ولجاجا ولجاجة وطيّه فقيّه لغتارت .

(٥) اللسان "بح" ٤٠٧/٢ ، وذكر فيه لغتان لجلس ، وقعد أى :
بفتح المستقبل وضمه .

(٦) اللسان "بذ" ٥٦١/٢ ، والأفعال لابن القطاع ٩٢/١ .

(٧) الصحاح "بر" ٥٨٨/٢ : البر : خلاف العقوق ، تقول بررت
(بالكسر) والذى أبره برا فأنا بره ، وفلان يبر ربه : يطيعه ،
ور فى يمينه : صدق ، ور حجة ، ور الله حجه برا بالكسر فى
هذا كله .

(٨) انظر : الصحاح "حر" ٦٢٨/٢ ، وناز : وحر الرجل يحمر
حرة : عطش .

كضرب (١) ومثله قرّرت عنه / تقرر بالفتح والكسر ، ومثّر طعام الشئ يمر ط ٢٩
مرارة وفيه لغة أخرى ككصر (٢) ، ([وَحَمَنَ بِالْخَبَرِ يَحْمِسُ : طَم كَأَحْسَنَ ، وَخَسَّ
الرجل يَخْسُ خَسَةً : صار خَسِيسًا ، وفيه لغة أخرى كضرب / وَمَشَّاهُ بِمَشِّهِ وَ ٣١
يَمْشِي]) (٣) وفيه لغة ككصر ، وش به يمش بشاشة لقيه بطلاقة وجه ، وهش (٤)
له يهش : ارتاح ، وفيه لغة (كضرب) (٥) ، (وفص) (٦) الطعام يفض وكذا
فض المجلس بأهله

(ومعه) (٧) بلسانه يهوه ، وفيه لغة ككصر ، وهض عليه بأضراسه
يعض ، ومضه (٨) السقم يعضه : أوجعه كأمضه ، وفظ الرجل يفظ فظاظه :
صار فظا غليظا وسفّ الدواء يسفه (٩) ، وشكّت يده تشل شللا : فسدت ،

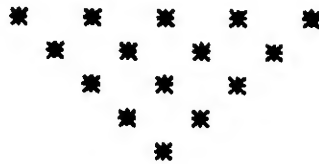
-
- (١) الصحاح " قرر " ٢/٧٩٠ ، قال : قررت بالمكان بالكسر ، وقسرت
أيضا أقر قرارا وقرورا ، وقررت به عننا بالكسر .
(٢) الأفعال لابن القطاع ٣/١٩٦ ، وترتيب القاموس ٤/٢٢٦ : قال :
مر يمر بالفتح والضم مرارة .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٤) الصحاح " هَشَّ " ٣/١٠٢٨ : الهشاشة : الاتياع والخفة المعروف ،
وهششت بفلات أهش هشاشة : اذا خففت اليه وارتحت له .
(٥) في ب ، كصر .
(٦) في أغض بالضاد المعجمة .
(٧) الصحاح " مص " ٣/١٠٥٦ : مصت الشئ أمصه معا من ياء
قتل وتعب وقال ابن قتيبة من باب تعب ، وفتح الماضي من كلام العامة
المصباح " مص " ٢/٥٢٤ ، وأدب الكاتب ص ٣٩٢ .
(٨) الصحاح " مضى " ٣/١١٠٦ ، والأفعال لابن القطاع ٣/١٩٦ .
(٩) اللسان " سف " ٩/١٥٢ : سفت السوق والدواء أسفه سفا اذا
أخذته غير ملتوت ، وكل دواء يؤخذ غيره معجون فهو سفوف .

وظل نهاره يعمل كذا يظل ، وملّ الشئ منه يملّ : ضجر ، [وجست
 الشاة تجم : حارت جماء ، لا قرن لها وحم (١) الماء يحم : صار
 حميا حارا ، وشم رائحته يشمها وفيه لغة كصر (٢) و (ضن) (٣) بالشئ
 يضمن به : بخل وفيه لغة كضرب (٤) ([وسبق (٥) أنه يكون للأعراض كالصمم
 والشم وهو ارتفاع قصبه الأنف ، والصكك : اصطكاك الركبتين (والسكك (٦)
 صفر الأذنين ، والزلل : صفر العجيزة ، (والزيب (٧) طول الشعر ،
 والزيج : دقة الحاجبين ، ونحو ذلك كله فرح يفرح (٨) .

وإذا أريد التمييز بين ماض هذه الأفعال وماضي فعل المفتوح المضاعف
 أسند الفعل الياء الفاعل أو نونه فيجب حينئذ فك الإدغام ، نحو "رَلْتُمُ" (٩)

-
- (١) الصحاح "حم" ١٩٠٤/٥ : حم الماء ، أى : صار حارا .
 - وقد سبقت هذه المادة في المضاعف المعدي انظر ص ١٤١ .
 - (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٣) فى ب ظن تصحيف ، وضم يضمن من بابى تعب وضرب انظر المصباح
 " ضن " ٣٦٥/١ ، والمخصص لابن سيدة ١١/٣ ، و ٥٨/١٥٥ .
 - (٤) زاد ب بعد قوله " كضرب " فهذه بضعة وعشرون .
 - (٥) انظر صفحة ٢٣١ .
 - (٦) فى أ الشكك بالشين المعجمة ، وتصحيف من الناسخ ، انظر
 ترتيب القاموس " السكك " ٥٨٢/٢ .
 - (٧) فى ح والزيب ، وتصحيف من الناسخ ، انظر ترتيب القاموس
 " الزيب " ٤٢٢/٢ .
 - (٨) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
 - (٩) البقرة من الآية ٢٠٩ قوله تعالى : " فَإِنْ رَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَاطْمَئِنُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " .

و " أَثْذَا ضَلَلْنَا " (١) في المفتوح ، وظللت أفعل كذا وقررت به عينا ، ويجوز
(حينئذ) (٢) حذف الحرف الأول من المثليين وهو عين الكلمة المكسورة
في الماضي مع نقل كسرتها الى فاء الكلمة أو بقاء فتح الفاء ، نحو ظلت (٣)
أفعل كذا وظلت أفعل بكسر الظاء وفتحها والفتح أفصل وطيه أجمع
القرأ في " فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ " (٤) .



(١) السجدة من الآية ١٠ ، قوله تعالى : " قَالُوا أَثْذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ

أَثْنَا فِي خَلْقٍ جَدِيدٍ " .

(٢) ساقطة من ب .

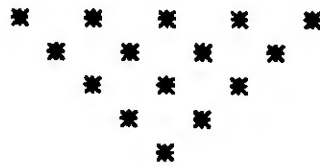
(٣) الفتح لغة بني طامر ، والكسر لغة أهل الحجاز انظر خاتمة المصباح

ص ٦٨٦ .

(٤) الواقعة من الآية ٦٥ .

[(النوع الثاني والثالث ما يلزم ضم عين مضارعه)]

ولما أنهى / الناظم رحمه الله
 ٣١ ظ
 ٣٠ و
 ١
 الله / حكم عين المضارع المضاعف من فعل المفتوح لازما ومعدى عباد
 إلى ذكر باقى القسم الثانى منه أعنى (ما يلزم) (١) ضم عين مضارعه
 وقد ذكرنا (أنه) (٢) أربعة أنواع : المضاعف المعدى ، وقد سبق (٣)
 وما يدل على غلبة المفاخر وسبأى (٤) ، وما عينه أولامه واو- واليهما أشار
 بقوله :



-
- (١) فى أ ما لم يلتزم .
 - (٢) ساقطة من أ .
 - (٣) ينظر صفحة ٢٨٤ .
 - (٤) ينظر صفحة ٢٤١ .

٢٠- " وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَّلَتْ إِنْ جَعِلَا "

٢١- "عَيْنَا لَهُ الْوَاوُ أَوَّلًا مَا يُجَاوِزُ مَضْمُونِ عَيْنِ "

أى : والمضارع ([من فعل المفتوح يجاء به مضموم العين إذا جعل الواو عينا له أو لا ، فقله]) (١) : والمضارع مبتدأ ، ويجاء به خبره ، والواو نائب من الفاعل وعينا مفعوله ثان لجعل ولا ما معطوف عليه ، ومضموم عين حال من المفعول المستتر فى يجاء به .

و ٢٦
ب

/ مثال ما عنه واو :

باء (٢) بكذا ييؤ : رجع (وأقر) (٣) وساء يسؤه ، وثاء يحمل

ينؤ : نهض يجهد ومشقة ، وآب يثوب ، وتاب يتوب ، وثاب يثوب ،

كلها بمعنى رجع ، فالآواب والتآوب : العواد ، وسنه " يَا جِبَالَ أُورُبِّي مَعَهُ " (٤) آى رجعى بصوت التسبيح معه ، وطاده يعود ، وجابه (٥) يجوه :

خرقه وقطعه ، وحاب (٦) يحوب حوا بالضم والفتح : أثم ، وذاب السمن

ونحوه يذوب ، وراب (٧) اللبن يروب ، وشابه يشوه : خلطه ، وصاب المطر

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) اللسان " بؤ " ٣٦/١ ، وتحفة الأريب لابی حيان ص ٦٠ .

(٣) ساقطة من ب ، وجاءت فى أ : وقر .

(٤) سبأ من الآية ١٠ .

(٥) من أول هذه الأمثلة الى هذه الكلمة سقط من ب .

(٦) المصباح " حوب " ١٥٥/١ : حاب حوا من باب قال : اذا اكتسب

الأثم والاسم الحوب بالضم وقيل الضم والفتح لغتان فالضم لغة العجاز

والفتح لغة تميم .

(٧) المصباح " روب " ٢٤٢/١ : راب اللبن يروب : خثر ، الرؤبة بالضم

ما يلقى فى اللبن ليروب ، والرؤبة بالهمز قطعة شعب بها الاناء .

يصوب : نزل بكثرة فهو صيب وكذا (صاب إلى جهة) (١) كذا ، أى : قصد ،
وكذا صابه يصوبه بمعنى أصابه يصيبه ، ولاب (٢) الطائر يلوب : حام حول
الماء ليرده ، فلم يصله وناب عنه ينوب أقام مقامه ، وكذا نابه أمر أى : نزل
به ، وفاته الوقت يفوته ، وقات (٣) عياله يموتهم ، ومات يموت (ويصبت أيضا ،
وقسرى (٤) بهما "أإذا متنا" (٥) ونحوه (٦) ومات يموت فانات : أذابه

فانذاب كما سه (٧) يموسه : وراث الفرس / ييسروث
وحاجه (٨) / من الطريق يحوجه : عوج به (وطج على المعانى) (٩) ٣٢٥
٣

(١) فى ب و ح أصاب إلى جهة ، وهو تصحيف ، انظر الأفعال لابن
القطاع ٢٥٥/٢ .

(٢) الصحاح "لوب" ٢٢١/١ : لاب يلوب لوما : أى عطش وقيل : إذا
طاقت الابل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام ، والأفعال لابن
القطاع ١٥٥/٣ والمخصص لابن سيدة ٣٧/١٥ .

(٣) الصحاح "قوت" ٢٦١/١ ، والمصباح "قوت" ٥١٨/٢ .

(٤) "متم" و"متنا" و"مت" قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر الميم
حيث وقع الا أن حفصا ضم فى الموضعين من آل عمران وقرأ الباقون
بضم الميم وأما من ضم الميم فلأن المستعمل المشهور فى هذا الفعل
مات يموت مثل قال يقول وحجة من كسر الميم هو أنه حمل على لغة أتت
فيه على فعل بفعل (كسرب) إلا أنه قليل وقيل : ان من كسر الميم
أتى به على لغة من يقول : مات يمات مثل دام يدام يخاف يخاف فكسر
الميم لتدل على أن عين الفعل مكسورة كما كسروا فى خاف خفت ونحوه ،
الكشف عن وجوه القراءات ٣٦١/١ والنشر فى القراءات العشر ٢٤٢/٢ .

(٥) الموشون من الآية ٨٢ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) القاموس "موس" ٢٦٢/٢ : الموس خلق الشعر .

(٨) القاموس "حوج" ١٩٠/١ : وجوج به عن الطريق تعويجا : عوج ،

وانظر : المعجم الوسيط "حوج" ٢٠٣/١ .

(٩) فى أ : وطج على المعانى ، وفى ب وطج عن الطريق .

يعوج : عطف ، وياج يعوج : اضطرب ([وإح يروح : نقيض غذا ينفد و
 وزاح من مكانه يزوح : تنحى عنه ، وفاح السك يفوح وكذا فاح بالمعجمة
 والجيم أيضا] (١) ولاح البرق يلوح (وناحت) (٢) النائحة تنوح وناخت
 النار تبخ : سكن لهبها وداخ يدخ : ذل ، ودخ (٣) البلاد :
 ذللها ، وساخت قوائمه في الأرض تسوخ وتسبخ : (رسبت) (٤) ، وآده
 الأمر يؤده : شق عليه ومنه " وَلَا يَتُوءَدُّ حِفْظُهُمَا " (٥) ([وآده أيضا :
 عطفه] (٦) وجاد يجود جوداً : سخاء وجودة بالضم والفتح : صارجيدا :
 ضد الردى ، وذاده يذوده : طرده ، وراده (٧) يروده : طلبه كأراده
 وارتاده أيضا وساد قومه يسودهم ، وطاد (٨) يعود : رجع ، والريفس :
 زاهر وقاده يقوده من قدام ، وساقه يسوقه من خلف ، وتاد ينود : مال ،
 وهاد إلى الحق يهود : رجع وطأبه يعوذ : التجأ ولاذبه يلوذ : توارى .
 واريور : هلك ([ومنه " دَارَ الْبُورِ "] (٩) والسوق : كسد ، ومنه

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٢) في أ وناح .
 (٣) الأفعال لابن القطاع ٣٢٣/١ ، والصحاح " دخ " ٤٢١/١ .
 (٤) في أ دست وفي ج و ب رست .
 (٥) البقرة من الآية ٢٥٥ قال تعالى " وسع كرسيه السموات والأرض ولا يئوده
 حفظهما وهو العلي العظيم " .
 (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٧) مجمل اللغة " رود " ٤٠٥/٢ ، والمصباح " رودي " ٢٤٥/١ .
 (٨) سبقت هذه المادة في ص ١٨٠ بين مادي ثوب وجوب .
 (٩) إبراهيم من الآية ٢٨ قوله تعالى : " وأخلص قوسهم دار البوار ... " .
 وما بين المعقوفين ساقط من ب .

"تِجَارَةٌ لَّنْ تَبُورُ" (١) وثار يثور : هاج كسار غضبه يسور ، وثار عن القصد

يحمور : مال ، وثار إليه يحور : رجع [ونه "ظَنَّ أَن لَّنْ يَخُورُ" (٢) (٣)

وثار العجل يخور : صاح ، وقواه : ضعفت ودار يدور كاستدار ، وثاره

يتزوره ، وثار (٤) العسل يشوره استخرجه من الخلية : كاشطاره وصاره (٥)

ظ ٣٢

يصوره ويصيره : أماله وهما قرى "فَصُرْهِنَّ إِلَيْكَ" (٦) وصار أيضا يصور /

صَوَّارًا : صاح ، وثار الماء يغور : غاض ، وغور الشيء تغوره ، وثار الماء

يغور : جاش ، وثاره يغوره : خرقة خرقة مستديرا كغوره ، وثار العمامة

يكور (٧) ها : أدارها وماريمور : اضطرب ، وثار ينور : أضاء كأظروا يستنار ،

و ٣١

وثار البناء يهور (٨) فانهار : هدمه / فانهدم (وجاز يجوز) (٩) : مر ،

(١) فاطر من الآية ٢٩ قوله تعالى : "ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا

الصلاة وانفقوا ما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور" .

(٢) الانشاق من الآية ١٤ قوله تعالى : " انه ظن أن لن يحور بلى

ان ربه به بصيرا " .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) المخصص لابن سيدة ١٥/١٥ ، ١٦ ،

(٥) اللسان " صور " ٤٧٤/٤ ، والأفعال لابن القطاع ٢٥٦/٢ ،

والاساس " صور " ص ٦١ .

(٦) البقرة من الآية ٢٦٠ قوله عز من قائل : " فخذ أربعة من الطير

فصرهن إليك " قرأ أبو جعفر وحيزة وخلف بكسر الصاد ، وقرأ

الباقون بضمها ، النشر ٢٣٢/١ ، والكشف عن وجوه القراءات ٣١٣/١ .

(٧) الافعال لابن القطاع ١٠٦/٣ ، والمصباح " كور " ٥٤٢/٢ .

(٨) اللسان " هور " ٢٦٧/٥ ، وانظر : مفردات الأصفهاني ص ٥٤٦ .

(٩) ساقطة من ب .

محازة يحوزه : حواه ، (رازة) ^(١) / يروزه : حزره وقدره ، وضازة حقه ^{ظ ٢٦}
 ب
 يعضوزه ويضيزه : نقصه ومنه " قَسَمَةُ ضِيْرَى " ^(٢) وفاز يفوز : ظفر ، ومنه
 نجا ، ([آسه يؤوسه : أعطاه]) ^(٣) وآسه ييوسه : (قبله) ^(٤) ، وجاس
 خلال الديار يجوس : تردد كحاس يحوس بالحاء المهمة ، وداسه يدوسه
 وطئه ، وساس قومه يسوسهم : أدبهم ، وطس بالليل يحوس : طاف ، وناس
 ينوس ^(٥) : ناد ، وحاش الإبل : يحوشها : ساقها ، وناشه ينوشه : دفعه
 وتناول والتناوش ^(٦) : التناول ، وحاص الثوب يحوصه : خاطه وفي المثل
 إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَعُوَّصَهُ ^(٧) وشاصه ^(٨) يشوصه : ذلك ، وغاص في الماء

-
- (١) في أ و ح : زاده بتقدم الزاي ، وهو تصحيف ، اللسان " زور "
- (٢) ٣٥٨/٥ : رازة : اختبره وجربه .
- (٣) النجم من الآية ٢٢ قال عز وجل : " أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِنشَاءُ تِلْكَ إِذَا قَسَمَ ضِيْرَى " .
- (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٥) الصحاح " أوس " ٩٠٦/٤ : الأوس : العطاء وأست القوم أوسا : إذا أعطيتهم .
- (٦) في ح قتله .
- (٧) الصحاح " نوس " ٩٨٧/٣ : الفوسان : التذبذب ، انظر : مجمل اللغة " نوس " ٨٤٧/٤ .
- (٨) الصحاح " نوش " ١٠٢٤/٣ ، والاساس " نوش " ص ٤٧٦ .
- (٩) مجمع الأمثال ١٠/١ : المثل رقم (٩) يضرب هذا المثل في رتق الفتق واطفاء النائرة .
- (١٠) الصحاح " شوص " ١٠٤٤/٣ : الشوص : الغسل ، يقال : هو يشوص فاه بالسواك . انظر الأفعال لابن القطاع ٢٢٢/٢ .

يفوض وباعه (١) بالماء يوضه : (غسله) (٢) وناص عنه ينوي : مال واليه :
التجأ ، والنصاص : الملتجأ وخاض الماء بالحاء المهمله يحوضه : (جمعه) (٣)
ومنه الحوض وخاض الماء يحوضه : دخله (وفي الحديث : أخذ فيه ، ومنه
" حَتَّى يَغُوضُوا " (٤) (٥) وراض المهر يروضه : أدبه ، وراضه الله يعوضه عوضاً
كعُتِب : أخلفه عليه كُطِضه ، وقاض البناء يقوضه : هدمه كقوضه .

وحاطه يحوطه : صانه كحوطه ، وساطه يسوطه : ضربه بيده ليخلطه / ومنه ^{و ٣٣}
المسواط والسوط ، وشاط الفرس يشوط : جرى مرة إلى الغاية ، وظاف فسي
الشيء يغوط (٨) : دخل فيه حتى غاب ، والغوط والغاط ، والغائط

-
- (١) الصحاح " موص " ١٠٥٨/٣ : الموص : الغسل ، ومصت الشيء : غسلته
وفي القاموس " موص " ٣٣٠/٢ : الموص : غسل لين والدلك باليد .
(٢) ساقطة من ب .
(٣) ساقطة من ب .
(٤) النساء من الآية ١٤٠ ، قوله عز وجل : " فلا تقعدوا معهم يغوضوا
في حديث غيره " .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٦) اللسان " حوط " ٢٢٩/٢ : حاطه يحوطه حوطا وحيطه وحياطة : حفظه
وتعهدده ، وانظر : الأفعال لابن القطاع ٢٥٥/٢ .
(٧) اللسان " سوط " ٣٢٥/٢ ، و ٣٢٦ : السوط : خلط الشيء ببعضه
ببعض ، وساط الدابة يسوطها : اذا ضربها بالسوط .
وانظر : الاساس " سوط " ٢٢٤ .
(٨) اللسان " غوط " ٣٦٥/٢ : غالط في الشيء يغوط ويغيط : دخل فيه
ويقال : هذا رمل تغوط فيه الأقدام .
انظر : القاموس " غوط " ٣٩٠/٢ .

: المطمئن من الأرض الواسع وجمعه غيطان ، ولاط (١) الشئ بالشئ بالشئ :

الصقه به ، وناطه به ينوطه : علقه والأنواط والنياط : المعاليق ، وجناظ

يجوظ : ساء خلقه فهو جواظ ، وشاظت (٢) النار تشوظ شَوَظًا : التهب ،

وراع الفرس يروع : وسع خطوه ، وجاع يجوع ، وراع يروع : فزع ، وراع

يروعه : أفزعه لازم متعد ، وراعه يروعه : حركة ، وراع المسك/ يرضوع :

فاح ، وراغ الثعلب يروغ ، مال في خفية ومنه "فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ" (٣) وساغ

الشراب يسوغ : سهل مدخله ، وصاغ الحلى يصوغه : هبأ على مشال ،

(وداف) (٤) المسك يدوفه : بَلَّهْ وخلطه ، وسافه (٥) يسوفه : سحقه ،

(١) اللسان "لوط" ٣٩٥/٧ ، والمخصص لابن سيده ٥٢/١٠ .

(٢) اللسان "شوظ" ٤٤٦/٧ : الشَّوْظ والشَّوْاط بكسر الشين وضمها :
اللهب الذي لا دخان فيه ، وفي معجم ألفاظ القرآن لمجمع اللغة العربية ،
٦٥٥/١ الشواط : القطعة من اللهب الذي ليس فيها دخان . ولم
أعثر له على فعل في المعاجم ، انظر : الصحاح "شواظ" ١١٧٣/٣
وترتيب القاموس "شواظ" ٧٧٦/٢ ، ومجمل اللغة "شواظ" ٥١٦/٢
المخصص ٤١/١١ ، ولا في الافعال لابن القطاع ، ولا الافعال
السراقسطي .

(٣) الذاريات من الآية ٢٦ قوله تعالى : " فراغ الى أهله فجاء بعجل
سمين " .

(٤) في أ و ح و ذاف : بالذال ، وهو تصحيف الأفعال لابن القطاع ٣٧٥/١
يقال : داف الرجل الشئ دوظا : إن بله بيا أو غير ،
وانظر : المصباح "دوف" ٢٠٣/١ .

(٥) الصحاح "سوف" ١٣٧٨/٤ : ساف الشئ يسوفه سوا : شمه ،
والسافة ، وعد المغازة ، والطريق ، وأصله من الشم وهو أن الدليل
كان إذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه ، فان استغاف رائحة الأبقار
والأبهار علم أنه على جاوة الطريق ولا فلا ، وانظر المصباح "سوف"
٢٩٦/١ ، واللسان "سوف" ١٦٥/٩ ، والافعال لابن القطاع ١٦٦/٢ ،
ولم أجد من قال معنى ساف سحق .

وشاقه بالمعجمة يشوقه : جلاء وشاق بمعنى تشوف علا للنظر ، وطاف يطوف
 وواقه (١) ييوقه : خافه ، وواق باليه يتوق ، : اشتاق ، وواقه يذوقه :
 طعمه ، وواقه ييوقه : أعجبه ، وواقه يعوقه ، وشاقه يشوقه : هيج شوقه ،
 وفاق أصحابه يفوقهم ، وياكه ييوكه : حركه ، وحاكه يحوكه ، وداكه يدوكه :
 سحقه كساة (٢) يسوكه ، ([شاكه الشوكه تشوكه : أصابته] (٣) ، ولاكه في نفسه
 يلوكه : طكه (٤) ، وآل إليه يؤول : رجع ، هال ييول ، وجال يجول ، :
 طاف يطوف ، وخال بينهما يحول : حجز ([والحول : (دار) (٥) ، والخال
 تغير ، وخال الثوب يدول (٦) : بلى] (٧) وزال يزول ، وشالت بذنبها
 تشول (٨) : رفعت ، كُشالته ، وضال عليه يصول : سطا ، وطال عليه ^{٢٧}/_٢

-
- (١) باقه الأفعال لابن القطاع : باقه ييوقه : سرقه وأهلكه وكذب لـه
 الافعال ٣٠٦/٢ ، ومجمل اللغة ١٣٩/١ .
 (٢) ترتيب القاموس سوك ٦٥٠/٢ : ساك الشيء : دلكه ، وساك فاه
 بالعود استاك .
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٤) الصحاح " طك " ١٦٠١/٤ : طك الشيء : مضغه .
 (٥) في ح دان ، بالنون ، وهو تحريف .
 (٦) اللسان " دول " ٢٥٢/١١ ، والأفعال لابن القطاع ٣٢٢/١ .
 (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٨) المصباح " شول " ٣٢٨/١ : شالت الناقة بذنبها شولا عند اللقاح :
 رفعتة فهي شائل ، شوال : شهر عيد الفطر ، قال ابن فارس : زعم
 الناس أن الشوال سعى بذلك لأنه وافق وقتا تشول فيه الابل .
 وانظر مجمل اللغة " شول " ٥١٢/٢ .

يطول : علا ، وطال الميزان يعول ويعيل (١) أيضا : مال ، وغاله ويغوله :
 أهلكه ، وقال يقول ، وحام الطائر يحوم : دار حول الماء ، ودام يدوم ،
 ورامه يرومه : طليه كسامه يسومه ، وصام يصوم : أمسك عن الطعام (والكلام) (٢)
 أيضا ومنه " إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صُومًا " (٣) وقام يقوم ، ولامه (٤) يلومه ومان
 عليهم ييئون (٥) بؤنا : فاق ، وخان يخون ، وصانه يصونه ، وكان يكون ،
 وماث (٦) ييونه : قام بكفايته ، وهان يهون هونا : سهل ، وهوانا : ذل
 وفاء يفوه : نطق .

فهذه مائة وضعة وأربعون .

-
- (١) ترتيب القاموس " عول " يعول ويعيل : نقص وجار أوزاد .
 - (٢) في (أ) والكلام ، وهو تحريف من الناسخ .
 - (٣) مريم من الآية ٢٦ : قوله عز وجل : " فقللى انى نذرت للرحمن صوما
 فلن أكلم اليوم انسيا " .
 - (٤) المصباح " لوم " ٥٦٠/٢ : لام الولد يلومه لوما : عذله ، الفاعل لائم
 والولد ملوم ، وألام الولد لإلامه : فعل ما يستحق عليه اللوم .
 - (٥) المصباح " بون " ٦٦/١ : البون : الفضل ، والمزية بانه ييونه بونا :
 اذا فضله ، وبينهما بون ، أى : بين درجتيهما أو بين اعتبارهما فسى
 الشرف ، وأما فى التباعد الجسمانى فيقال بينهما بين بالياء .
 - (٦) اللسان " مون " ٤٢٥/١٣ : مائه ييونه مونا : اذا احتمل مؤونته ،
 بكفايته ، ومان الرجل أهله ييونه مونا مؤونة : كفاهم وانفق عليهم
 وطالهم .
 - (٧) فى ب بضعة وثلاثون ، وعدد الأمثلة مائة وتسعة وأربعون .

تنبيه :

لا أثر لكون لام هذا النوع حرف حلق وإن اقتضته عبارة التسهيل (١)

هنا ، ولإطلاقه في النظم فيما بعد ، وقد ذكرنا في الأمثلة السابقة جملة

مما لاه حرف حلق ، كسا يسو وياح ييوج ، وفاح المسك وفاخ / وضاع $\frac{٣٢٩}{١}$

وضاغ الحلق وفاه يفوه ، ولم أظفر بمثل منه مفتوح ، وأما طاح يطوح

ويطيح (٢) ، أى : سقط فالكسر باعتبار كون عينه يا .

ومثال ما لاه واو :

]] أسا الجرح يأسوه : دأواه ، وألا يألوه : قصر ، ومنه -----

(١) التسهيل ص ١٩٧ ، وعبارته والتزم الضم فيما عينه أولاه واو ، وليس أحدهما حلقيا .

(٢) اللسان " طوح " ٥٣٥/٢ : طاح يطوح ويطح طوحا : أشرف على الهلاك .

قال سيويه : " وأما طاح يطيح وتاء يتيه فزعم الخليل أنهما فَعِلَ يَفْعِلُ بمنزلة حَسِبَ يَحْسِبُ ، وهى من الواو ويدل على ذلك طوحت وتوحت ، وهو أطوح منه وأتوه منه فانما هى فَعِلَ يَفْعِلُ من الواو كما كانت منه فعل يفعل " .

في هذه الكلمة لغتان : طاح يطوح وطاح يطيح وكذلك تاء يتوه وتاء يتيه أما عند الخليل فاللغة الثانية وهى طاح يطيح واوى العين وهو على باب حسب يحسب . وقال الرضى : من قال طيح وتيه فطاح يطيح وتاه يتيه عنده من باب باع يبيع .

انظر : شرح شافيه ابن الحاجب للرضى ١٢٧/١ ، وكتاب سيويه ٣٤٤/٤ ، والقاموس " طاح " ٢٤٧/١ ، وانظر : الارتشاف لأبى

حيان ٧٩/١ .

" لَا يَأْلُو (١) نَكْمٌ " (٢) ودا ييدو : ظهر ، وسكن البادية ، ودا عليهم
 بذا بالمد : أفحش في كلامه ، فهو بذئ ولاء ييلوه : اختبره . ومنه
 " لَنَبْلُوَنَّكُمْ " (٣) وتلاه يتلوه ، تبعه ، والقرآن قرأه ، وجفاه يجفوه : هجره
 وجلا السيف يجلوه : صقله ، والعروس : أراها (٤) النَّامَنُ ، وحبا الصبي
 يحبو (٥) : مَشَى طى بطنه ، وحياء / أيضا : أعطاه ، وحدا الإبل
 يحدوها : غنى لها ليسوقها . وحذا حذوه : فعل مثل فعله ، وحذاه
 أيضا أعطاه . وحسا (٦) الماء يحسوه : شربه ، وحشا الوسادة يحشوها
 وحنا عليه يحنو : عطف ، وخبث النار تخبو : سكنت ، وحظا يحظو (٧)
 وخلا المكان يخلو ، ودجا الليل يدجو : أظلم ، ودنا يدنو دنا : قرب
 فهو دنان ، وذراه يذروه : فرقه ، وذكت النار تذكو اشتعلت ، وبرا

(١) آل عمران من الآية ١١٨ قوله تعالى : " لا تتخذوا بطانة من
 دونكم لا يألوكم خبالا " .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) المائدة من الآية ٩٤ ، وهى قوله تعالى : " يأيها الذين آمنوا
 لنبلونكم بشئ من الصيد ... " .

(٤) الصباح " جلو " ٢٣٠٤/٦ : وجلوت العروس جلا : وجلوة : اذا
 نظرت اليها مجلوة . وانظر الصباح " جلو " ١٠٦/١ .

(٥) الصباح " حبو " ١٢٠/١ : حبا الصغير يحبو ويحبى من بابى
 دعا ورى . وانظر : الأفعال لابن القطاع ٢٦٤/١ .

(٦) الأفعال لسرقسطى ٤٢٢/٢ : يقال : حسا الطائر يحسو حسوا
 ولا يقال : شرب ، وحسوت الحساء وغيره : ابتلعتة جرعة بعد
 جرعة .

وانظر : الأفعال لابن القطاع ٢٦٢/١ .

(٧) القاموس " حظا " ٣١٩/٤ : حظى يحظو : مشى الحظيا وهو مشى
 رويد . ولم يذكره الأفعال لابن القطاع ، وكذلك الصباح " حظا "

... من ... هذا الفعل مانبا ذكر حظى كضرب ...

يرشو : زاد ، كما ينمو ، ورجاء يرجوه ، ورسا يرسو : ثبت ، ورشاه يرشوه
 رشوة مثلثة (١) : وهى الجُعْلُ ، (رقا) (٢) الثوب يرفوه : ألحمه ، ورنأ
 يرنأ إليه : نظر ، وازكا يزكو : زاد ، وسجا يسجو : سكن ، وسطا (٣)
 وسلا (٤) عنه يسلو : نسيه ، وفيه لغس لغسة /
 كرضى ، وسما يسمو : ارتفع ، كشبا يشبو ، وشجاء يشجوه : أطربه (٥)
 وأحزنه من الأضداد ، وشذا يشدو : غنى ، وشذا المسك بالمعجنتين
 يشدو : فاح ، وصبا إليه يصبو : مال ومنه " أَصْبُ إِلَيْهِنَّ " (٦) وصفأ
 يصفو ، وضأ الثوب بالمعجمة يصفو (فهو) (٧) (ضاف) (٨) وطرا يطورو :

-
- (١) الصحاح " رشا " ٢٣٥٢/٦ : الرشوة ويرشوه (بالكسر والضم)
 وكذلك فى النهاية فى غريب الحديث والأثر ٢٢٦/٢ قال : الرشوة
 والرشوة : الوصلة إلى الحاجة بالمعانة وأصله من الرشاء الذى يتوصل
 به إلى الماء . وإنما ذكر تثليث حركة الراء القاموس " رشا " ٣٣٦/٤ .
 (٢) فى أرقا الثوب ، بالقاف وهو تصحيف انظر ترتيب القاموس " رقا "
 ٣٧١/٢ ، المصباح " رقا " ٢٣٤/١ .
 (٣) المصباح " سطو " ٢٧٦/١ : سطا عليه وه يسطو سطوا وسطوة :
 قهره وأذله .
 (٤) الافعال لابن القطاع " سلا " ١٧١/٢ ، والمصباح سلا ٢٨٢/١ .
 (٥) القاموس " شجا " ٣٤٩/٤ ، الصحاح " شجا " ٢٣٨٩/٦ : اقتصر
 على معنى الحزن والهم ولم يذكر الطرب .
 (٦) يوسف من الآية ٣٣ ، قوله تعالى : " ولا تصرف عني كيدهن أصب
 إليهن واكن من الجاهلين " سقط من ب هذه الآية .
 (٧) ليس فى الأصل وزدته لتوضيح الجملة .
 (٨) فى النسخ الثلاث فاضى ، وصححتها من الصحاح " ضفا " ٢٤٠٩/٦
 والقاموس " الضفو " ٣٥٢/٤ .

حدث وطفا على الماء يطفو : كعلا يعلو وعدا يعدو عدوا : جرى ،

وعدوانا : ظلم كعدى ، وعداء : جاوزه كعداء تعدية ، وحشا إلى

(النار) (١) يحشو : / (قصدها) (٢) وعفا عنه يعفو : محاذننه ، وعدا

إليه يغدو غدوة بالضم : وهى أول النهار ، وغزا يغزو (٣) ، وعفا يخفو :

نام ، وظلا يخلو : جاوز الحد ، وفشا الخبر الصبر يفشو : انتشر ، وقسا

قلبه يقسو : صلب وقفا أثره يقفوه : تبعه ، وكبا/ يكبو : عثر ، وكساه

يكسوه ، ومكا بغمه يمكو : صفر ومنه " إِلَّا مَكًا " وَتَصْدِيَّةً (٤) ونبا السيف

ينبو : لم يقطع ونجا بنفسه ينجو : خلص ، ونزا عليها ينزو (٥) : وشب

وهجاء يهجو : شتمه شعرا ، وهفا يهفو : زل .

فهذه اثنان وستون .

(١) فى ب ناره .

(٢) فى ح : قصدها من بعد ، وفى ب : قصدها من بعد والبصر
أظلم .

(٣) اللسان " غزو " الغزو : السير الى قتال العدو وانتهابه والغزو :

القصد والطلب ، يقال غزا الشئ غزوا : أرداه وطلبه ١٢٣/١٥ .

(٤) الانفال من الآية ٣٥ ، قوله تعالى : " وما كان صلاتهم عند البيت

الا مكا وتصدية " .

(٥) فى ب وثرا عليه يثرو . اللسان " نزو " ٣١٩/١٥ : النزو :

الوثبات ومنه نزول التيس ، ولا يقال الا للشاء والدواب والبقر فى معسنى

السفاد ، ويقال : نزوت على الشئ نزوا : إذا وثبت عليه . قال ابن

الأثير : وقد يكون فى الاجسام والمعانى . النهاية فى غريب

الحديث ٤٤/٥ .

تنبيه :

شرط في التسهيل (١) للزوم الضم فيما لامه واو أن لا يكون عنه حرف
خلق وهو أيضا مقتضى (إطلاق) (٢) النظم فيما سيأتى (٣) في الحلقى ، وكأنه
رحمه الله لم يمعن النظر في ذلك فأنى تتبعت مواد فوجدت غالب
الحلقى الثمين منه مضموما .

ولم ينفرد بالفتح الا قليل منها ، وجاءت مواد منه بالضم والفتح فالمضموم
(ثفت) (٤) الشاة تشغو : صوت (وسحا) (٥) التراب يسحوه : حرفه ، ودعا
يدعو ، ودهته الداهية تدهوه : أصابته ، ورحوت الرحا أرحوها : أدركها
وسحا بالشئ يسحو : جاد وفيه لغة كرضى ، ورغا البعير يرغو (٦) ، وسها عنه
يسهو ، وسفت سته تسغو : خالفت غيرها بزيادة أو خروج ، وصحا (٧) الجو

(١) التسهيل ص ١٩٧ .

(٢) في أ و ح كلام .

(٣) ينظر : صفحة : ٣٤٦ .

(٤) في ب ثفت .

(٥) في أ جحا وفي ب و ح جحا ، وكلاهما تحريف وما أثبتته هو الصواب
لما يأتى : أما جحا فمعناه مخالف لتفسير المؤلف معنى جحا : أقام
يقال : جحا بالمكان يجحو : أقام به ، وجحا : إذا خطا خطوة .

وأما جحا فليس بالحلقى العين الذى الكلام فيه ، والتصحيح من الصحاح
"سحا" ٢٢٧٢/٦ ، ومجمل اللغة "سحو" ٤٨٩/٢ ، والقاموس "سحا"
٣٤٣/٤ : قال سحا الطين يسحيه ويسحوه ويسحاه سحيا : قشره

وحرفه .
(٦) اللسان "رغو" ٣٢٩/١٤ : الرغ : صوت ذوات الخف .
(٧) اللسان "صحو" ٤٥٣/١٤ : الصحو : ذهاب الغيم وارتفاع النهار ،
وذهاب السكر .

يصحو ، ولحاء يلحوه : عذله والشجر : (قشرها) (١) ولحاء (الداء) (٢)

يلخوه : أسعطه اياه ، ولخا الشيء يلغو : لم يعتد به ، ولها يلهمو .

ونخا ينخو نخوة : افتخر ، فهذه خمسة عشر انفردت بالضم على القياس . $\frac{٢٨}{٥}$

ولم أظفر بها انفرد بالفتح سوى طحا الأرض يطحاها : بسطها ،

وطفا يطفئ : جاوز القدر وفيه لغيره كرضى وقحا (٣) التراث يحماء :

جرفه فهذه ثلاثة .

وجاء في أفعال الضم والفتح كدحا الأرض يدحوها ويدحاها : بسطها

وسحا (٤) / التراب يسحوه ويسحاه : جرفه ، والصبحة الآلة / يصفا إليه $\frac{٢٢}{٢}$ $\frac{٢٥}{٢}$

يصغو ويصفى : مال ،

وضحا للشمس يضحو ويضحى فهو ضاح : برز ، وطها اللحم يطهوه (٥)

ويطهاه : أنضجه طبخا وشيئا ، ومحا الكتاب يمحوه ويمحاه ، ونحا نحوه

(١) في أ نشرها .

(٢) في أ العدو ، وتحريف من الناسخ .

(٣) الأفعال لابن القطاع ٥٨/٣ قال فحوت الداء قحوا : جعلت فيه

الاقحوان ، وأقحت الأرض : أنبتته . وفي ترتيب القاموس " قحو " قحا

العال : أخذه كاقحاه والطلقاة : المجرفة ، ٥٦٧/٣ .

(٤) هذه الكلمة هي نفسها التي سبقت في الصفحة التي قبل هذه الصفحة

وزكرها المؤلف ضمن الأفعال التي انفردت بالضم مع أن في مضارعها

ثلاث لغات .

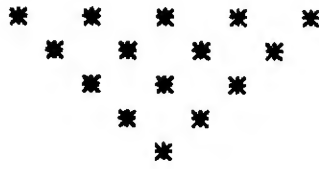
انظر : صفحة ٣٣٨ هامش رقم (٥) .

(٥) انظر : مختار الصحاح " طهو " ص ٣٩٩ ، ومجمل اللغة " طهو " ٥٨٨/٢ .

ينحو (١) وينحا فهذه سبعة منها يصير مجموع الأمثلة سبعة وثانين .

ثم أشار الناظم رحمه الله إلى النوع الرابع من القسم الثاني من

فعل المفتوح وهو ما يلزم ضم عين مضارعه بقوله :



(١) اللسان " نحو " ٣١٠/١٥ : النحو : القصد ، والطريق ويكون ظرفا

ويكون اسما نحاء ينحوه وينحاه نحو ، ونحو العربية ، منه وانما هو

انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغير . ا ه .

(النوع الرابع ما يلزم ضم عين مضارعه من فعل المفتوح)

- ٢١- "..... وهذا الحكم قد بُذِلَ"
 ٢٢- "لِمَا لَبِذَ مُفَاخِرٍ وَلَيْمَسَ لَهُ .. دَاعِي لَزِيمِ انْكَسَارِ الْعَيْنِ نَحْوَقَلَا"

أى وهذا الحكم وهو ضم عين المضارع من فعل المفتوح قد بذل لما لبسذ
 الفاخر بالموحدة والذال المعجمة ، أى : لغلخته ، وفى نسخة لما يسدل
 على فخر و (الأولى) (١) أدل على المقصود .

مثال ما لغلبة الفاخر :

سابقنى فسبقته فأنا أسبقه بالضم ، أى : فخر به بالسباق ، مع أن أصله
 سبقه يسبقه بالكسر فهكذا كل فعل (مكسور عين المضارع) (٢) بنيتة للمغالبة
 فانك ترد مضارعه إلى يفعل (٣) بالضم ما لم يكن فيه داعى لزوم انكسار العين
 من كون فائه واوا (كوعد) (٤) وعينه أولاه ياء كباع ورعى فانه مانع من
 الضم فتقول وأعدنى فأنا أعد ، وما يعنى فأنا أبيع ، ورأى فأنا أرى

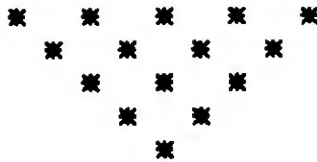
(١) فى ب الاول .

(٢) فى ب مكسور المضارع .

(٣) وهذا البناء سماعى عند سيبويه وأظهره الرضى ، ولكن ابن مالك لم يقصره
 على السماع فلك نقل كل إلى هذا البناء ليدل على تفاخر بالغلبة وفى كلام
 ابن عصفور ما يؤيد قول ابن مالك ، انظر : كتاب سيبويه ٦٨/٤ ، والمتع
 فى التصريف ١٧٣/١ ، والتسهيل ص ١٩٧ ، وشرح الرضى على شافيه ابن
 الحاجب ٧١/١ وأرشاف الضرب ٧٨/١ .

(٤) فى ب نحو وعد .

بالكسر ، ومثله قالانسي فأنا أقلية ، والقلبي بالكسر : البغض وقد مثل به
الناظم لما فيه من داعي الكسر (لا لغلبة ^(١)) المفاخره
ثم أشار بقوله :



(١) في ب لما لا لغلبة .

٢٣- "وَفَتَحَ مَا حَرَقُ حَلَقٍ غَيْرُ أَوَّلِهِ .. عَنِ الْكَسَائِيِّ فِي ذَا النُّوعِ قَدْ حَصَلَ "

إلى أنه إذا بنى الفعل لغلبة المفاخر ، ما ليس فيه داعي الكسر

ظ ٣٥
ط ٣٣
أ

فلا فرق عند الجمهور في لزوم ضمه بين أن / يكون غير أوله وهو عينه ولا حرف حلق أولاً ، وسيأتي (١) حروف الحلق المقتضية / لفتح المضارع .

ط ٢٨
ب

فتقول / صار عني فأنا أصمره بالضم ، وشاعرنى فأنا أشعره ، ومذهب

الكسائي (٢) أن حرف الحلق مانع (٣) من الضم في ذا النوع ، (أى) (٤) : السبني للغلبة ، لأن الفتح قد سمع في أفعال (٥) ، وحمل الجمهور

(١) انظر : الصفحة ٣٤٥ .

(٢) الكسائي (. . . ١٨٩ هـ) .

هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان أحد القراء السبعة وأمام الكوفيين في النحو واللغة وسمى الكسائي لأنه أحرم في كسائه أخذ القراءة عن حمزة وأخذ النحو عن الخليل وغيره وصنف : معاني القرآن ، ومختصراً في النحو ، والتشابه في القرآن والقراءات وغيرها وهو مؤدب هارون الرشيد وابنه الأمين وتوفي بالرى سنة ١٨٩ .

انظر : ترجمته في نزهة الالباء ص ٦٧ ، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٣٨ ، وإنباء الرواة ٢/٢٥٦ ، صفية الوطة ٢/١٦٢ ، والأعلام ٢٨٣/٤ .

(٣) اختلف فيها نقل عن الكسائي هل هو يوجب الفتح في الحلق السبني للمقابلة أم يجيزه ؟ فقال بعضهم إنه يوجب ، وقال بعضهم يجيزه وهو الأظهر حاشية ابن حمدون ص ٢٧ .

(٤) ساقطة من ب .

(٥) ومنه : تقول : فاخرته ففخرته أفخره بالفتح ، وشاعرنى فشعرتـه أشعره بالفتح .

انظر : اللسان "شعر" ٤/٤١٠ ، و"خضم" ١٢/١٨١ .

ذلك على الشذوذ كما سمع الكسر في أفعال ، ولا أثر عندهم لحرف الحلق .

تنبيهه :

مقتضى الصحاح الجزم بموافقة الكسائي في أن حرف الحلق مانع من

الضم ، فانه قال : خصمه يخصمه : غلبه وهو شان فان فاعلته ففعلته يسرد
يفعل منه إلى الضم إن لم تكن عينه حرف حلق . ١ هـ (١) .

وقوله وفتح ما حرف حلق غير أوله ، وفتح مبتدأ وقد حصل خبره وما

موصولة وحرف حلق خبر مقدم لغير أوله ، والجملة صلة ما ، وقد ذكرنا أن
فعل المفتوح ينقسم إلى ما قياس مضارعه الكسر ، وما قياس مضارعه الضم وقد
سبقا (٢) (بأنواعهما) (٣) ، وإلى ما يجوز فيه الضم والكسر ، وسيأتي (٤) ،
وما قياس مضارعه الفتح وقد أشار إليه الناظم بقوله :

(١) انظر : الصحاح " خصم " ١٩١٢/٥ ، وعجارتة : " خاصت فلاناً
فخصمته أخصه بالكسر ، ولا يقال بالضم ، وهو شان . ومنه قرأ حمزة
" تأخذهم وهم يخصمون " (١٠٠ من الآية ٤٩ . لأن ما كان من
قولك فاعلته ففعلته فان يفعل ، منه يرد إلى الضم ، إذا لم يكن فيه
حرف من حروف الحلق من أى باب كان من الصحيح . تقول : عالته
فعلته أعلمه بالضم ، وفاخرته ففخرته أفخره بالفتح لأجل حرف الحلق
وأما النص الذى نسبه المؤلف الى الصحاح فانه قريب من نص القاموس .
انظر : القاموس " خصم " ١٠٨/٤ .

(٢) انظر : صفحة ٢٦٥ وما بعدها و صفحة ٢٨٤ وما بعدها .

(٣) في حـ بأنواعها .

(٤) انظر الصفحة ٣٨١ وما بعدها .

[القسم الثالث من مضارع فعل المفتوح وهو]

[ويعوم قياسه فتح المضارع]

٢٤- "فِي غَيْرِ هَذَا لِذِي الْحَلْقِي فَتْحًا أَشْعُ . . بِالِاتِّفَاقِ كَأَنَّ صِيغَ مِنْ سَأَلَا "

أى وأشيع الفتح قياسا (١) في غير الدال على المخاخرة من مضارع فعل المفتوح الحلقى العين أو اللام باتفاق من الكسائي وغيره ، وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء ، والحاء والخاء والعين والفين . (ومثل المصنف) (٢) بالآتى وهو المستقبل من سأل ، لأن عينه حرف حلق ، فيقال : سأل يسأل ويجوز أن يقرأ قوله : لذي الحلقى " بزال معجمة مكسورة ومهملصة مفتوحة / أى : أشيع الفتح فى مضارع فعل المفتوح ذى الحرف الحلقى و ٣٦ عند وجود الحرف الحلقى .

(١) قال الرضى : " اعلم أن أهل التصريف قالوا : إن فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع على فعل يفعل ويفعل بضمها أو كسرهما فى المضارع وذلك لأنهم لما رأوا أن هذا الفتح لا يجىء إلا مع حرف الحلق ، ووجدوا فى حرف الحلق معنى مقتضيا لفتح عين مضارع الماضى المفتوح العين غلب على ظنهم أنها علة له ، ولما لم يثبت هذا الفتح إلا مع حرف الحلق غلب على ظنهم أنه لا يقتضى له غيرهما ، إذ لو كان لثبت الفتح بدون حرف الحلق . . اهـ " شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١١٧/١ ، ونظر الكتاب ١٠١/٤ ، والمقتضب للبرد ٧١/١ ، والمستع فى التصريف ، ١٧٥/١ .

(٢) ساقطة من ب .

(أمثلة الحلقى)

ومثال ذلك : ([بأى يباى : افتخر]) (١) ، وبدأ الله الخلق يبدأ^(٢) ،
 أى : ابتداءه ، ورأه يبرؤه : خلقه والبرية^(٣) الخليفة ، وكذا برأ المريض^{٢٤}
 يبرأ ، وجزأ بالشئ يجزأ : اكتفى ([و جزأ : قسمه أجزاء كجزأه ، وجشأ
 يجشأ : لصوت يخرج من الحلق ، وجشأت نفسه : جاشت وارتفعت
 لخوف]) (٤) وجفأ السيل والقدر يجفأ : قذف بالجفأ ، أى : الزبد ،
 وخبأ الشئ يخبؤه : ستره .
 وخسأ (٥) الكلب يخسأ : بعد ، خسأته أيضا : طردته ، لازم ،
 متعدد ، وغلأت الناقة : بركت فى حال السير .

ودرأه يدرؤه : دفعه ، وذرأه يذرؤه : فرقه (٦) ، ومنه الذرئية

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٢) اللسان "بدأ" ٢٦/١ : يقال : بدأ به وبدأه يبدؤه بدءا ، و ذلك
 البدء والبدء والبدءا ولبديئة والبداءة .
 والبداءة بالمد والبداهة على البدل ، أى : لك أن تبدأ قبل غيرك .
 وانظر الافعال لابن القطاع ٩٨/١ .
 (٣) "البرية" أصلها بريئة فعلية بمعنى مفعولة ثم خففت الهمزة بقلبها ياء
 لقصد الادغام ، ثم ادغمت الياء فى الياء ، وانما فعلوا ذلك تخفيفا
 فقط . شرح الرضى على الشافيه ٢٨/١ .
 (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٥) اللسان "خسأ" ٦٥/١ : الخاسئ من الكلاب والخنازير والشياطين :
 البعيد الذى لا يترك أن يدنو من الانسان .
 وانظر : مجمل اللغة "خسأ" ٢٨٩/٢ .
 (٦) اللسان "ذرأ" ٧٩/١ : ذرأ الله الخلق : خلقهم ، انظر : تحفة الأريب
 لأبى حيان ص ١٢٨ ، والنهاية فى غريب الحديث "ذرأ" ١٥٦/٢ .

" وَلَقَدْ ذَرَأْنَا " (١) ورقاً الثوب : أصلح فساد ، ورقاً الدمع : سكن ،
وزناً في الجبل : صعد ، وطراً عليهم يطراً : جاءهم فجأة ، وفقلاً (٢)
العين والبشرة يفقوهما / وكلاًه يكلؤه : حرسه ، ومنه " قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ " (٣) ٢٩٩
ب
ولأه يملؤه ، ونسأه (٤) ينسؤه : أخره والنسأة : العصا ، وهدأ يهدأ :
سكن ، ودعب بالمهملتين يدعب دُعَابَةً بالضم : مزح ، وذهب يذهب :
ورعه : أفزعه ، وسحبه يسحبه : جره على وجه الأرض ، وشعب (٥) الانسأه
يشعبه : صدعه . وأصلح شُعبُهُ من الأضداد ،

ويغته ييغته : دخل عليه بَغْتَةً ، أى : فجأة ، ومهته (٦) ييهته :
افتري عليه ، (سحت عن العظم اللحم) (٧) يسحته قشره ، ومنه
" فَيَسْحَتُكُمْ " (٨) ويحث عنه ييحث : طلبه في التراب ومنه " غَرَابًا يَبْحَثُ " (٩)

(١) الأعراف من الآية ١٢٩ .

(٢) اللسان " فقلاً " ١٢٣/١ ، فقاً العين والبشرة : كسرهما أو قلعها .

(٣) الانبياء عن الآية ٤٢ ، قوله تعالى : " قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن " .

(٤) اللسان " نسأ " ١٦٦/١ ، والأفعال لابن القطاع ٢٦٩/٣ .

(٥) اللسان " شعب " ٤٩٧/١ ، الشعب : الجمع والتفريق والاصلاح

والافساد . وفي حديث ابن عمر : " شُعبٌ صغير من شعب كبير " .
أى : إصلاح صغير من فساد كبير .

(٦) الصحاح " بهت " ٢٤٤/١ : بهته بهتا : أخذه بغتة ، ومهته بهتا
ومهتا ومهتانا قال عليه مالم يفعل .

(٧) في ب سحت اللحم عن العظم .

(٨) طه من الآية ٦١ ، قوله تعالى : " لا تغفروا على الله كذباً فَيَسْحَتَكُمْ بعذاب " .

أى : يفتح الرباء : في قراءة غير حمزة والكسائي وحفص وخلف . النشر ٢/ ٣٢٠ والكشف ٩٨/٢ .
(٩) المائدة من الآية ٣١ قوله تعالى : " فَبَحَثَ اللَّهُ غَرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ " .

٣٦ ظ
صعته من نومه يبعثه : آثاره ، ولهث أخرج لسانه / عطشا أو إعياء

([ويطحه على بطنه ، ويبيع بطنه : شقه ورح (١) الطائر والطبى :

ولاك مياسره فهو بارح ، والعرب تتشائم به وتنتحيا من بالسائح (٢) ،

وجرحه يجرحه جرحا وجراحة ، والشاهد : طعن فيه ، وجرح (٣) لعيناه :

كسب كاجترح ، وجمع الفرس : غلب فارسه ومنه " وَهُمْ يَجْمَعُونَ " (٤) وذبحه

يذبحه ، ورشح العرق يرشح ، وسبح في النهر يسبح ، ومنه " كُلُّ فِي ظِكِّ

٣٤ ظ
يَسْبَحُونَ " (٥) وسرح (٦) المشية يسرحها : أسامها / وسرحت هي سات

ومنه " وَحِينَ تَسْرَحُونَ " (٧) لازم متعدد ، وسطحه يسطحه (٨) : بسطه

وسفح الدم يسفحه : صبه وسفح هو : انصب لازم متعدد ، وسح لسه

بكذا يسح : جاد ، وسنح له يسنح : عرض ، وسنح (٩) الطبى والطائر :

(١) الصحاح " برح " ٣٥٦/١ ، وترتيب القاموس " برح " ٢٤٢/١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب . سيأتى سنح فى الصفحة التالى بعد هذه .

(٣) اللسان " حرح " ٤٢٢/٢ ، وتحفة الأريب لأبى حيان ص ٨٦ .

(٤) تحفة الأريب ص ٨٦ : جمع الفرس ، وفرس جموح : لا يثنيه شئ ، إذا عدا .

(٥) التوبة من الآية ٥٧ .

(٦) الأنبياء من الآية ٣٣ .

(٧) اللسان " سرح " ٤٧٨/٢ ، والصحاح " سرح " ٤٧٤/١ .

(٨) النحل من الآية ٦ ، قال عز وجل : " وَلَكُمْ فِيهَا جِبالٌ حِثٌّ تَسْرَحُونَ " .

(٩) الصحاح " سطح " ٣٧٥/١ ، واللسان ٤٨٢/٢ .

(١٠) الصحاح " سنح " ٣٧٦/١ : تقول لى الطبى : إذا مر من مياسرك إلى ميامتك ، وانظر الأفعال لابن القطاع ١٤٣/٢ .

ولاك هيمنة ، وشرحه يشرحه : وسعه ، وصفح عنه يصفح : أعرض ،
والصفح : الجانب وضبحت (الخيل) (١) تضبح ضبحا : صوتت من
أجوافها عند العدو ، وطرحه (٢) يطرحه ، وطفح الإناث يطفح : استلأ ،
وطمح بصره يطمح : ارتفع ، وفتح بفتحه ، وفسح له يفسح : وسع ،
وفضحه يفضحه : أظهر مساوئه ،

وفلحه يفلحه : شقه والفلاحة : شق الأرض للزراعة ، وقده (٣) يقده :
خرقه ، ونفى الشاهد : طبه وقرحه (٤) يقرحه : جرحه وكده في عمله يكده :
سعى ، وكبح (٥) وجهه يكبح : عس ولفحته النار تلفحه : أحرقته و (ل)سح
باليه بطرفة (٦) يلح : اختلس النظر ، ولمح البرق : لمع ، ومدحه
يمدحه ومنح يمنح مزاحا بالضم ومسحه بيده يمسحه ونصح الشئ ينصح :
خلص ومنه " تَوَمَّةٌ نَصُوحًا " (٧) ونصح له نصيحة : أخلص ، ونفح الطيب

-
- (١) فى ب الابل .
(٢) اللسان " طرح " ٥٢٩/٢ : طرح الشئ : رمى به ، والأطروحة :
المسألة تطرحها .
(٣) اللسان " قدح " ٥٥٤/٢ : قدح فى عرض أخيه : طبه ، وقدح فى
ساق أخيه : غشه ، وانظر الأساس قدح ص ٣٥١ .
(٤) اللسان " قرح " ٥٥٧/٢ : القرح والقرح لغتان : عفى السلاح .
ونحوهما يجرح الجسد .
(٥) الأفعال لابن القطاع ٧٦/٣ ، الكلوح : تكشر فى عبوس .
انظر : اللسان " كبح " ٥٧٤/٢ .
(٦) فى ب ولمح بطرفة .
(٧) التحريم من الآية (٨) قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا تموا الى
الله تومة نصوحا " .

- ٢٧
ح
- يرتفع : انتشر ، والريح : هبت ورسخ قدمه يرسخ : ثبت وسلخ الجلد
يسلخه : كشطه ومنه " نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ " (١) وفيه لفظة كسر وشدخ
رأسه يشدخه (٢) : كسره ولطخه بكذا يلطخه : لوثه به ومسخه يمسخه (٣) :
حول صورته ، ونسخه ينسخه : أزاله ، والكتاب نقله كانتسخه ، (ونضخه) (٤)
ينضخه : رشه ، ونضخت العين : فارماؤها ، وجعده حقه يجعده : أنكره
مع علمه ، ([آجهد جهده بالضم (٥) : أى طاقته ، والجهد بالفتح :
المشقة ، وسعده : أطنه ، كأسعده ، ومنه " وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا " (٦)
بالبناء للمفعول]) (٧) و ضهده / يضهده : قهره ، ولحد القبر يلحده :
ظ ٢٩
ب

-
- (١) يس من الآية ٣٧ قوله تعالى : " وآية لهم الليل سلخ منه النهار
فإذا هم مظلومون " .
- (٢) مختار الصحاح " شوخ " ص ٣٣٢ : الشدخ : كسر الشيء الأجوف .
- (٣) مختار الصحاح " مسخ " ص ٦٢٤ : المسخ : تحويل الصورة إلى
ما هو أقيح منها ، وانظر المصباح " مسخ " ٥٧٢/٢ .
- (٤) فى ب نضحه ، بالحاء المهلطة ، وهو تصحيف لأن نضح من باب ضرب
انظر : القاموس " نضح " ٢٨١/١ .
- (٥) المصباح " جهد " ١١٢/١ قال : الجهد - بالضم فى الجواز والفتح
فى غيرهم : الوسع والطاقة ، وقيل : المضموم : الطاقة ، والمفتوح :
المشقة . وانظر : الأفعال لابن القطاع ١٤٧/١ .
- (٦) هود من الآية ١٠٨ قوله عز وجل : " وأما الذين سعدوا ففى الجنة
خالدين فيها " قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم السين (سعدوا)
وقرأ الباقر بفتحها النشر فى القراءات العشر ٢٩٠/٢ ، والبدو والزاهرة
ص ١٥٩ . وشكل اعراب القرآن ٣٧٤/١ ، والكشف ٥٣٦/١ .
- (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

عمل له لحدا : وهو شق مائل عن وسطه ، ومنه لحد وألحد ، أى : مال

و ٣٥

عن الحق ، وسهده / يمهده : وطأه ، وشحد السكين يشحذها : حددها

ويحده يبحره : شقه ، ومنه البحر ، والبحيرة : المشقوقة الأذن ، ([معمر

البعير ، وَغَرَّ النَّوْ : هاج بالمطر] (١) ومهر القمر الكواكب يمهدها : غلب

ضوءه ضوءها ، وشغر الاناء يشغره : ثلمه ، والثلمة : سد ثغرها ، — من

الأضداد ، وجأر (٢) يجأر : رفع صوته بالاستغاثة ، ([ومنه " إَذَا هُم يَجَارُونَ " (٣) (٤)

وجهر يصوته : أعلن ، والبئر نقاها (٥) ، ودخره (٦) يدخره دحورا : طرده ،

ومنه " مَلُومًا مَدْحُورًا " (٧) ، ودخره لنفسه يدخر : خبأ مختارا له ، ودعبره

يدعره ذعرا بالضم : أخافه ، وزأر الأسد : صوت ، وزخر البحر يزخر :

طما كزغر يزغر (٨) ، وزهر القمر يزهر : تألأ ، وسحره الساحر يسحره ،

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) الصحاح " جأر " ٦٠٧/٢ : جأر الثور يجأر : صاح ، وجأر الرجل الى الله تضرع اليه بالدعاء .

(٣) المؤمنون من الآية ٦٤ قوله تعالى : " حتى اذا أخذناهم بالعذاب اذا هم يجأرون " .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) ترتيب القاموس " جهر " ٥٤٦/١ .

(٦) الصحاح " دخر " ٦٥٥/٢ ، واللسان " دحر " ٢٧٨/٤ .

(٧) الاسراء من الآية ١٩ ، قوله تعالى : " ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا " .

(٨) اللسان " زغر " ٣٢٤/٤ : زغرت دجلة : مدت كزغرت ،

وانظر : مجمل اللغة " زفر " ٤٣٥/٢ .

وأصل السحر (١) : ما دق ولطف ، وسخره يسخره : قهره وكفه ([مالا يريد
كسّره] (٢) ، وسحر النار يسحرها : أو قدّها ، كاسعرها / وسّحرها ، ^{ظ ٣٧}
وشحر المكان يشحر : لم يبق به أحد يحويه وشهره يشهره : أظهره
([وسيفه جرده ، و (صهرته) (٣) الشمس : أحرقتة ، وصهر (الشمع) (٤) :
أذابها ، ومنه " يصهر به " (٥) (٦) ، وظهر الشيء يظهر ، وفخر يفخر ، وقهر
يقهر ، ومخرت السفينة تخمر : شقت الماء وسمع لها صوت جريها في الماء
ونحر الإبل ينحرها ، ونهر (٧) السائل (ينهره) (٨) كانتهره ، ونحسه
حقه ينحسه : نقسه ، ونعشه (٩) ينعشه : رفعه كانتعشه ، ونهش اللحم
ينهشه : عضه بأضراسه ، ([وسياتى (١٠) نهسه بالمهطلة] (١١) وشخص (١٢)

-
- (١) مجمل اللغة "سحر" ٤٨٧/٢ : السحر : هو اخراج الباطل في صورة الحق وهو في الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته . وانظر : المصباح ٢٦٧/١ .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) في حـ صهرته بالضاد .
- (٤) في أ الشجر ، وهو تحريف من الناسخ .
- (٥) الحج من الآية ٢٠ ، وهو قوله تعالى : " فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم ، يصهر به ما في بطونهم والجلود .
- (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٧) اللسان "نهر" ٢٣٦/٥ ، ولأفعال لابن القطاع ٢١٦/٣ .
- (٨) في أ ينهر .
- (٩) اللسان "نعش" ٣٥٥/٦ ، والقاموس "نعش" ٣٠١/٢ .
- (١٠) ينظر الصفحة ٣٢٥ .
- (١١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (١٢) مجمل اللغة "شخص" ٥٢٤/٢ ، واللسان "شخص" ٤٥/٧ .

يشخص : ارتفع ، واليه بصره : رفعه ، وفحص عنه يفحص : بحث ، ومحض (١)

بالمهملتين - الذهب بالنار ، يمحضه : أخلصه ما يشوبه كتحصه تحميصا ،

وجهضه من الأمر يجهضه : أعجله كأجهضه ، ودحضت رجله تدحض :

(زلقت) (٢) ، ورحضه يرحضه : غسله ، ومحضه يمحضه : سقاء المحض ، (٣)

أى : الخالص ، ونهض ينهض : قام (٥) [ونهطه الأمر : أعجله ، وجهضته

عينه : عظمت مقلتها ونشأت] (٦) ، ولحظه ، وإليه يلحظه : نظر إليه

يلحظه بالكسر ، وهو مؤخر العين (٧) ، وبخع (٨) نفسه يبخعها : قتلها

غما ، وبدع (٩) الله الخلق يبدعه : أنشأه كابتنده ، وضعه (١٠) يبعضه

(١) اللسان " محض " ٩٠/٢ : محضت الذهب بالنار : اذا أخلصته ما يشوبه .

(٢) فى أ زلقت .

(٣) اللسان " رحض " ١٥٣/٢ ، ومجمل اللغة " رحض " ٤٢٤/٢ .

(٤) اللسان " محض " ٢٢٧/٢ المحض : اللبن الخالص بلا رغو ،

وانظر : المصباح " محض " ٥٦٥/٢ .

(٥) اللسان " نهط " ٤١٨/٢ : قال : نهطه بالروح : طعنه ،

انظر الأفعال لابن القطاع ٢٦٥/٣ ، وترتيب القاموس " نهط " ٤٥٢/٤ ،

وتاج العروس " نهط " ٢٣٦/٥ ، وأهمله ديوان الأدب ، والمصباح

والاساس والمصباح ، واعتقد أنه مصحف من تهظه الأمر : أثقله .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب ، ونشأ الشئ : خرج عن موضعه .

انظر : مجمل اللغة " نشأ " ٨٥٤/٤ .

(٧) زاد ب بعد هذه الكلمة : انتهى الحلقى العين وهاك الحلقى اللام ،

وهذا وهم من الناسخ ، وحمله على هذا الوهم عبارة " مؤخر العين " .

(٨) الصحاح " بخع " ١١٨٣/٣ ، والمصباح " بخع " ٣٧/١ .

(٩) اللسان ، بدع ، ٦/٨ ، وترتيب القاموس " بدع " ٢٣٠/١ .

(١٠) مجمل اللغة " بضع " ١٢٧/١ ، واللسان " بضع " ١٢/٨ .

قطعه قطعة ، والمرأة جامعها [(وجدع) (١) أنفه يجده (٢)] : قطعه ،
 وجمع الشيء يجمعه ، و (ختع له وخدع : اختفى) (٣) وخدعه يخدعه
 خداعاً : أظهر له خلاف ما أضمره من الشر ، وخشع يخشع كخضع يخضع
 أو الخشوع في القلب ([والحواس كـ " خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ " (٤) وـ " أَبْصَارُهُمَا
 خَاشِعَةٌ " (٥)] (٦) والخضوع في الجوارح ، [كـ " ظَلَّتْ أَعْنَافُهُمْ لَهَا
 خَاضِعِينَ " (٧)] (٨) وخلعه يخلعه خلعا ، بالفتح / : نزع به بسرعة
 ([وخنع : ذل ، وخنع (فجر) (٩) وحتلها الحديث " إِنْ أَخْنَعَ

و ٣٨

(١) في أ جذع بالذال المعجمة ، تصحيف ، انظر اللسان " جذع "

٤١ / ٨ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) هكذا في أ و حـ " ختع له وخدع : اختفى أما ب فقد أسقطه ،
 قال في اللسان " ختع " ٦٢ / ٨ : ختع في الأرض يختع ختوعا :
 ذهب وانطلق ، وختع الدليل بالقوم : سار بهم تحت الظلمة على
 القصد ، وفي الأفعال لابن القطاع ٢٩٥ / ١ : ختع على القوم :

هجم عليهم ، وانظر مجمل اللغة " ختع " ٣١٢ / ٢ .

(٤) طه من الآية ١٠٨ ، قوله تعالى : " وخشعت الأصوات للرحمن فلا
 تسمع الا همسا " .

(٥) النازعات من الآية ٩ ، قوله تعالى " قلوب يوسئ واجفة أبصارها
 خاشعة " .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) الشعراء من الآية ٤ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) اللسان " خنع " ٧٩ / ٨ ، وترتيب القاموس " خنع " ١١٩ / ٢ .

(١٠) في ب فخر بالخاء المعجمة من فوق .

الْأَسْمَاءُ (١) ودفعه ، رده ، وذرع الثوب : قدره بذراعه ، وذرعه (٢) القى :

سبقه (٣) يرتع يرتع : أكل / ما شاء وشرب ما شاء فى خصب وسعة ، $\frac{30}{ب}$

وردعه يردعه : رده ، ورفعه يرفعه ، ورقع الثوب يرقعه (٤) ، وركع يركع :

انحنى ، وزرع يزرع ، وسجع الحمام يسجع : صوت ، [وسطع النور : ظهر

وارتفع] (٥) ، وسفع ناصيته : جذبه بها . وشرع فى الأمر يشرع : دخل

فيه ، وشرعية الحميد : طريقه والشيء (٦) : رفعه وشفعه يشفعه : صيره

شفعا ([وسنه الحديث "أَمْرٌ بِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأُذَانَ" (٧) وله شَفَاعَةٌ : أعانه

وسنه "وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً" (٨) (كزغ) (٩) له يزرع ، وصدعه يصدعه :

(١) الحديث رواه الامام البخارى عن أبى هريرة ، نص الحديث : "أخنع

الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الطوك" حاشية السندى ٨١/٤ .

قال فى النهاية : اخنع الاسماء ، اى : أنزلها وأوضعها . والخانع :

الذليل ٨٤/٢ .

(٢) مجمل اللغة "درع" ٣٥٦/٢ ، والصاح "ذرع" ١٢١٠/٣ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) مجمل اللغة "رة" ٣٩٥/٢ ، واللسان "وقع" ١٣١/٨ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) اللسان "شرع" ١٢٨/٨ ، : أشرع الشيء : رفعه جدا .

(٧) الحديث رواه البخارى عن أنس قال : ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود

والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة " حاشية

السندى ١١٣/١ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب ، النساء الآية ٨٥ .

(٩) فى النسخ الثلاث كذرع له بالذال .

وفى القاموس ٣٥/٣ : وَزَرَ لَهُ بَعْدَ شَقَاوَةٍ كَعْنَى : أَصَابَ مَا لَا يَعْدُ حَاجَةً .

شقه وسنه فاصدع بما تؤمر^(١) أى : شق جماعتهم بالتوحيد وافرقت

به بين الحق والباطل ، وصرعه يصرعه ، وصنع^(٢) يصنع ، وطبع^{عليه} يطبع :

ختم ، وقرع الباب يقرعه : دقه ، وقطعه يقطعه ، وقلعه : انتزعه من

أصله وقنع (يقنع)^(٣) قنوط : سأل الناس حرصا ضد قنع^(٤) قناعة وسنه

"وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَصِرَ"^(٥) ومن دعائهم "اللهم إنا نسألك القناعة /

ونغوث بك من القنوع"^(٦) ويجمعهما قول الشاعر^(٧) :

"الْحَرُّ عِدٌّ إِنْ قَنَعَ ... وَالْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنِيعَ"^(٨)

(١) الحجر من الآية ٦٤ ، قوله تعالى " فاصدع بما تؤمر واعرض عن
المشركين " .

(٢) مختار الصحاح " صنع " ص ٣٧١ : صنع يصنع صنعا بالضم مصدر
والصناعة بالكسر حرفة الصانع .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) قنع بكسر عين الفعل مر في باب فعل المكسور انظر الصفحة ٦٥ .

(٥) الحج من الآية ٣٦ ، قوله تعالى : " فاذا وجبت جنوبها فكلوا
منها واطعموا " .

(٦) عن الأصمعي : القانع : الراضى بما قسم الله ومصدره القناعة ، والقانع

السائل ومصدره القنوع ، قال : ورأيت أعرابيا يقول في دعائه : اللهم

انى أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما يخفض طرف المرء ويغشى

لثام الناس . كتاب الأضداد للأصمعي ينظر ثلاثة كتب في الأضداد

ص ٤٩ ، ومصادر زوى التصبير ٢٩٩/٤ .

(٧) لم اهتمد الى اسم قائل هذا البيت في مآله .

(٨) هذا البيت من الرجز المنهوك وقد ذكره الميداني في الأمثال في ٢/١٣٠

برواية أخرى وهى : الحر عبد ان طمع والعبد حر ان قنع

"الحر عبد ان طمع .. والعبد حر ان قنع " .

فعلى هذه الرواية لا يوجد فيه شاهد لـ " قنع " بفتح النون الذى

هو مراد المؤلف ، وحتى لو كان فيه شاهد لما أراد المؤلف نفس

([وهذا من أسرار اللغة])^(١) ، ولذعه^(٢) بالنار يلذعه : كواه ولسعته^(٣)
 الحية والعقرب تلسعه ، ولمع البرق يلسع ، وسنعه ينعه ، ونفعه
 ينفعه ، وهجع يهجع : نام ليلا ، وهرع إليه يهرع : أسرع ،
 وهطع / يهطع : أقبل مسرعا خائفا ، ولدغته الحية والعقرب
 تلدغه^(٤) ، ونزغ الشيطان (بينهم) ^(٥) ينزغ أى أغرى وأفسد^(٦) ،
 وزحف إليه يزحف^(٧) : مشى قدما ، وزحف البعير : أعيا ، وسحف^(٨)
 رأسه : حلقه / وشعفه الحب بالعين المهمة يشعفه^(٩) : أصاب شعفة

===

استشهاد به نظر ، لأنه من كلام المولدين لأن الميداني آورد ، ففى
 قائمة أقوال المولدين ، ولذلك أعتقد أن المؤلف إنما ذكره للتشيل
 فقط .

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٢) الصحاح " لذع " ١٢٧٨/٣ : لذعته النار لذطا : أحرقتة ولذعه
 بلسانه : أوجعه ، ولذع الحب قلبه . انظر : ترتيب القاموس
 " لذع " ١٣٧/٤ .
- (٣) فقه اللغة للشعالبي ص ٤٣ : كل ضارب بمؤخره يلسع كالعقرب
 والزنبور ، وكل ضارب بفيه يلذع ، وانظر المخصص ١١٢/٨ ، وترتيب
 القاموس " لسع " ١٤٠/٤ .
- (٤) الصحاح " لذغ " ١٣٢٥/٤ ، وترتيب القاموس " لدخ " ١٣٤/٤ .
- (٥) ساقطة من ب وفيه نزع بالعين المهمة .
- (٦) الصحاح " نزغ " ١٣٢٧/٤ .
- (٧) الصحاح " زحف " ١٣٦٧/٤ ، وترتيب القاموس " زحف " ٤٣٨/٢ .
- (٨) الصحاح " سحف " ١٣٧٢/٤ ، والمعجم الوسيط " سحف " .
- (٩) ينظر ترتيب القاموس ٧٢٣/٢ .

قلبه وهى رأسه ، وشغفه (١) يشغفه : أصاب شغاف قلبه وهو خلافه
المغشى به ، وهما (أقرى) " قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا " (٢) (٣) ودهق (٤)
الأس يدقه : ملأها ، ودهقها أيضا أفرغه من الأضداد كأدهقها
فيهما ، (٥) وزهق الباطل يزهدق : ذهب ، والسهم : جاوز الهدف (٥)
وسحقه يسحقه : دقه ، وصعقته الصاعقة تصعقه : أصابته ،

وسحقه (٦) يحقه : سحاه وسعكه (٧) فى التراب يمعكه : دلكه
وهله الله يهله : لعنه ، ونه " ثُمَّ نَبْتَهْلُ " (٨) أى : نلتعن ،
وهله (٩) أيضا : خلاه وإرادته ، وجعله يجعله : صنعه ، والطين

-
- (١) ينظر مجمل اللغة " شغف " ٥٠٦/٢ .
 - (٢) يوسف الآية ٣٠ ، قوله عز وجل : " امرأة العزيز تراود فتاها
عن نفسه قد شغفها حبا " قرأ الحسن وابن حيصن " قد شعفها "
بعين مهمل ، وهى قراءة شاذة ، القراءات الشاذة نيل
البدور الزاهرة ص ٥٦ ،
 - (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٤) الصحاح " دهق " ١٤٧٨/٤ ، والمعجم الوسيط " دهق " ٢٩٩/١ .
 - (٥) ما بين المعقوفين ساقط من أ ، وح .
 - (٦) الصحاح " سحق " ١٥٥٣/٤ محقه يحقه محقا ، أى : أبطله وسحاه .
 - (٧) الصحاح " معك " ١٦٠٨/٤ ، والمصباح ٥٧٦/٢ ، ومجمل اللغة
" معك " ٨٣٤/٤ ومن معانيه المطال واللى يقال : معك دينه : مظه .
 - (٨) آل عمران الآية ٦١ قوله تعالى : " ثُمَّ نَبْتَهْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ
طى الكاذبين " .
 - (٩) الصحاح " بهل " ١٦٤٢/٤ . والمعجم الوسيط " بهل " ٧٤/١ .

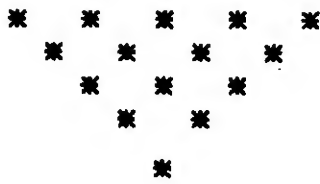
حزفا : صيره ، والقائم زيدا : ظنه كوله كذا على كذا شرطه ، وجعل يفعل
 كذا : شرع ، ودغل (١) في الشيء يدغل : دخل فيه خائفا وأصله
 الدغل محركا : الموضع الذى يخاف فيه الاغتيال ، وزهل (الشيء) (٢)
 يذهله (٣) : تركه عمدا وزهل عنه / نسيه ، ورحل بعيره يرحله : جعل
 عليه الرحل ، وشعل النار يشعلها : أوقدها ، كاشعلها ، وشغله (٤)
 يشغله ، وفعل يفعل ، ويحجم النار يحجمها بأوقدها فهو يحجم والجحيم : الجمر
 وفعم (٥) النار يفعمها : أطفأها وصيرها فحما كأفعمها ، وذأمه (٦) : حقره
 فى نفسه ونه " اَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا " (٧) وزحمه يزحمه ، وفعم (٨) الاناء /
 يفعمه : ملأه ، فهو مفعم ، ولأم الصدع يلأه : لحمه ، وورهنه / عنده

ظ ٣٦
 ١
 و ٣٩
 ح

-
- (١) الصحاح " دغل " ١٦٩٧/٤ ، الدغل : الشجر الكثير اللطف .
 وانظر : مجمل اللغة " دغل " ٣٢٨/٢ .
 (٢) ساقطة من ب .
 (٣) الصحاح " زهل " ١٢٠٢/٤ ، زهلت عن الشيء : نسيته ونقلت
 عنه . انظر الصباح " زهل " ٢١١/١ .
 (٤) مختار الصحاح " شغل " ص ٣٤١ شغله من باب قطع ، ولا تقل :
 أشغله لأنها لغة رديئة وانظر : الأفعال لابن القطاع ١٧٧/٢ .
 (٥) فعم النار يفعمها بمعنى أطفأها . لم أجده فى الصحاح واللسان
 والقاموس ومجمل اللغة هذا المعنى .
 (٦) الصحاح " ذأم " ١٩٢٥/٥ ، الذأم : العيب ، يهمز ، ولا يهمز
 هذه المادة خارجه عن ترتيب المؤلف حيث اخرها عن فعم .
 (٧) الأعراف الآية ١٨ .
 (٨) اللسان " فعم " ٤٥٥/١٢ فعمه يفعمه وأفعمه : بالغ فى ملئه ،
 وانظر الأفعال لابن القطاع ٤٥١/٢ .

يرهنه وشنن الفلك يشحنه : ملأه كأشحنه وطحن الحب يطحنه ، وطعن
عن المكان يطعن ، ولعنه يلعنه : طرده ، وحن (١) الذهب بالنار يحنه :
اختبره كامتحنه ودهه الأمر : يبديه : فجأه ، وجبهه : استقبله بما يكره
وشدهه : شغله ، وند البعير يندهه : زجره ، ومنه قولهم : لا أنسده
سرك (٢) .

فهذه مائة وسبعون (٣) مثالا ، مشهورة مما عينه أولاه حرف حلق
مفتوحة المضارع على القياس وذلك مشروط بشروط أشار إليها بقوله :



-
- (١) الأفعال لابن القطاع ١٨٤/٣ : محتته محنا : اختبرته ، وانظر
المصباح "حن" ٥٦٥/٢ .
(٢) الصحاح "نده" ٢٢٥٢/٦ : الندى : الزجر ندهت البعير : إذا
زجرته وكان طلاق الجاهلية : انزهى فلا أندى سرك .
(٣) الأمثلة زادت على هذا العدد فقد أحصيتها ووجدتها مائتي مثال .

* [الشروط الطائفة من فتح مضارع الحلقى] *

٢٥ - " إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يَشْتَهَرْ بِكُسْرٍ أَوْ ضُمٍّ كَيْفِيٍّ وَمُضَرَّفٍ مِنْ دَخْلٍ "

أى إنما يفتح قياسا عين المضارع فعل المفتوح الحلقى بثلاثة شـروط :
الأول : أن لا يكون مضاعفاً ^(١) [فإن كان مضاعفاً فهو على قياسه السابق من

كسر لازمه ، وضم معداه ، للآزم نحو ضَحَّ جسه يصح ، والمعدى نحو
دَعَا يدعوه .

الثانى : أن لا يشتهر فيه الكسر ^(٢) نحو بُغِيَ يُبْغِي ، وَنَعِيَ اليت يُنْعِيهِ
ونضحه بالطاء يُنْضِجُهُ : رشه ونْتَخَهُ يُنْتَخِهُ : نزعهُ ، وشخِرَ بالمعجمة
يُشْخِرُ شخيراً : صوت من حلقه وأنفه ، ورجع يُرْجِعُ ، ورضع يُرْضِعُ وفيه لفظة
كفرج .

ومثله : [نَهَقَ الحمار يُنْهَقُ ، وسغب ، أى : جاع ^(٤)] ونزعه ينزعه كأنزعه .

-
- (١) قال سيبويه فى تعليل بقاء المضاعف الحلقى على قياسه (الضم أو الكسر) لأن هذه الحروف التى هى عينات أكثر ما تكون ساكنين ، ولا تحرك الا فى موضع الجزم فى لفظة أهل الحجاز وفى موضع تكون لام فعلت تسكن فيه بغير الجزم نحو رددت يرددت " الكتاب ١٠٧/٤ ، والأصول لابن السراج ١٠٤/٣ .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) قال سيبويه : وقد جاءوا بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا نزع ينزع ورجع يرجع . . . " الكتاب ١٠٢/٤ ، وينظر الأصول لابن السراج ١٠٣/٣ .
- (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

الثالث : أن لا ^(١) يشتهر فيه الضم كيد خل المتصرف من دخل ، وصرخ يصرخ ونفخ

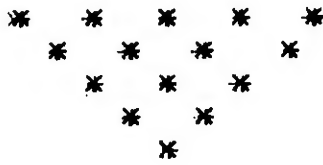
ينفخ ، وقعد يقعد وأخذ يأخذ ، وطلعت الشمس تطلع وزغت تبزغ ،

أى : طلعت ، وبلغ يبلغ ، وسبع يسبع الثوب (قاضى) ^(٢) ، وسعل يسعل

سعالا ، ونحله ينحله : أعطاه ونخل الدقيق ينخله / وزعم كذا يزعم زعما ^{ظ ٣٩}

مثلثة الزاى ، أى : قال وأكثر ما يقال فيما يشك فيه ، وقحم فى الأمر بالقاف

يقحم : دخل فيه بلا روية كاقحم ولحم / القصعة بلحمها : لأهمها ^{٣٧٩}



(١) قال سيويه : " جاء بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا : برأ يبرأ وجنح يجنح ، وقالوا : صلح يصلح وفرغ يفرغ وضيع يضيع ، ومضع يمضغ وقعد يقعد ونفخ ينفخ وطبخ يطبخ ، وقال مجىء الأصل فى الهمزة والهاء أقل ، لأن الهمزة أقصى الحروف وأشدّها سفلوا ، والهاء أقرب السى الهمزة ، ومجىء الأصل فى الخاء والغين أجدر أن يكون : لأنهما أشد الستة ارتفاعا " الكتاب ١٠٢/٤ ، وأنظر الأصول لابن السراج ١٠٣/٣ .

(٢) ساقطة من ب .

تنبيهات :

الاول : اقتصاره على استثناء هذه الثلاثة يقتضى أن الحلقى ما فيه داعى لزوم الكسر

كعود وواع يبيع وفى يبنى أو داعى الضم / كدعا يدعو وفتح المسك يفوح قياسه الفتح ^{٢١} _ب ما لم يشتهر بكسرة أو ضم ، وتمثيله (أيضا) ^(١) بيبغى يدل على ذلك ، وقد سبق فيما ظؤه وأوان حلقى العين منه ، مكسور على اطلاق التسهيل ^(٣) كوعده يعده ، وإن خالف اطلاق النظم ^(٤) وحلقى اللام منه مفتوح كوضع يضع ووقع يقع موافقة لاطلاق النظم ^(٥) هنا وإن خالف اطلاق التسهيل ^(٦) .

(١) ساقطه من ب .

(٢) ينظر صفحة ٢٢٠ .

(٣) قال فى التسهيل : " ولا تفتح عين مضارع فعل دون شذوذ ان لم تكن هـى

أو اللام حلقية بل تكسر أو تضم تخييرا ان لم يشهر أحد الأمرين أو يلتزم لسبب :

التسهيل ص ١٩٧ .

(٤) قوله فى البيت التاسع من اللامية : " وأدم كسر العين مضارع يلى فعلا . . "

(٥) قوله أيضا فى البيت ٢٤ من اللامية : " فى غير هذا الحلقى فتحا أشع . "

(٦) قضيته : أن ابن مالك رحمه الله أطلق كسر عين مضارع فعل فيما ظؤه وأوبقوله

فى التسهيل : أو يلتزم لسبب كالترام الكسر عند غير بنى عامر فيما ظؤه وأو . "

وأطلق فتح عين مضارع الحلقى فى اللامية بقوله : فى غير هذا لذى الحلقى فتحا

أشع بالاتفاق " واستثنى منه ثلاثة أنواع : وهو الضاعف الحلقى ، وما اشتهر

بكسرة أو ضم ، ويرى الشارح بحرق رحمه الله أنه كان عليه أن يستثنى كذلك

الحلقى الواوى العين أو اللام والياى العين ، لأن هذه الثلاثة أيضا لا أشر

لحرف الحلق فيها .

وقلت : أما الواوى العين أو اللام فقد تقدم كلام الناظم فيهما فى البيتين ===

وشذ وهب له يهب، وكذا فيما عينه ياء ان حلقى اللام منه مكسور^(١) وان خالف
بإطلاق النظم^(٢) هنا : نحو : جاء يجيء صاح يصيح وابع يبيع وزاغ يزيع وتساه
يتيه ولم يشذ منه شيء^(٣)، وفيما لامه ياء كـ رمى يرمى * ان شرطه أن لا يكون عينه
حرف حلق كما شرطه في التسهيل^(٤) وهو موافق لإطلاقه هنا^(٥) كسعى يسعى ونهى
ينهى عنه وشذ بغي يبغي ونعى النعى ينعيه^(٦)، وفيما عينه واؤه لا أثر لكسونه
لامه حرف حلق وان شرط ذلك فـ

=====
العشرين والحادي والعشرين حيث قال : "... والمضارع من فعلت ان جعلنا
عيناً له الواو أو لا ما يجاء به مضموم عين ...". وأما اليائى العين فقد ذكر حكم
مضارعه في البيتين التاسع والعاشر من اللامية حيث قال : " وأدم كسر العين
مضارع يلى فعلا ذا الواو أو الياء عيناً " فإطلاقه هنا مقيد بما سبق من
كلامه .

(١) يقصد به قوله في التسهيل : " والتزام الكسر عند الجميع فيما عينه ياء " ص
١٩٧ .

(٢) يقصد به إطلاقه في البيت (٢٤) من اللامية قوله : " في غير هذا الذى
الحلقى ... " ص ٢٤٥ .

(٣) قال سيبويه في تعليل عدم فتح يائى العين من الحلقى اللام :
" وأما الحروف التى من بنات الثلاثة نحو جاء يجيء وابع يبيع وتاه يتيه فانما جاء على
الأصل حيث اسكنوا ولم يحتاجوا الى التحريك وكذلك المضاعف الكتاب ١٠٧/٤ .

(٤) التسهيل ص ١٩٧، وعبارته : والتزام الكسر عند غير طى فيما لامه ياء وعينه غسير
حلقية " .

(٥) البيت ٢٤ السابق .

(٦) اللسان " نعى " ٣٣٤/١٥ : النعى والنعى : خبر الموت . ويقال : نعاها
ينعاه نعيًا ونعيانًا .

التسهيل^(١) واقتضاه إطلاقه هنا، كما ساء يسوء وفاح المسك وكذا فيما لاه واوان

غالب مواد مضمومة كدعا يدعو ولها يلهو وسها يسهو، وحاصله أن لحرف الحلق // $\frac{٤٠٩}{ح}$

أشرا إذا كان لا ما فيما فاقوه واو كوضع وكذا إن كان عينا لما لاه ياء كسعى يسعى،

فيدخلان في إطلاق النظم . ولا أثر^{له} إذا كان عينا للأول كعد يعد أولاما^(٢) للثاني :

كباع يبيع، وكذا إذا كان عينا لما لاه واو كدعا يدعو ولا لما عينه واو^(٣) كفاح المسك

يفوح، فترد الأربعة على (إطلاقه)^(٤) . والله أعلم .

(١) التسهيل ص ١٩٧، قال : " والتزم الضم فيما عينه أولاه واو وليس أحدهما حلقيا " .

(٢) أي الحلقى اللام الذي عينه ياء مثل زاغ وباع وجاء .

(٣) قال ابن الحاجب رحمه الله في الشافية : " ولزموا الضم في الأجوف بالواو والمنقوص بها . " وعلل الرضى ذلك فقال : " إنما لزموا الضم فيما ذكر حرصا

على بيان كون الفعل واويا لا يائيا، إذ لو قالوا في قال وغزا يُقُولُ وَيُغْزِوْهُ لوجب قلب واو المضارعين ياء لما مر من أن بيان البنية عندهم أنهم من الفرق بين الواو واليائى فكان يلتبس إذن الواو باليائى في الماضى والمضارع، ولهذا بعينه التزموا في الأجوف والناقص اليائيين " شرح الشافية ١٢٥/١ .

(٤) في ب على إطلاق النظم .

قال في التسهيل : " لا يفتح ^(١) عين مضارع " فعل " دون شذوذ

ان لم تكن هي أو اللام حلقية " اهـ .

ينفهم منه أمران :

أحدهما : أن وجود حرف الحلق شرط ^(٢) للفتح فلا يوجد الفتح بدونه لا أنه سبب ^(٣)

موجب للفتح إذ يوجد الضم والكسر مع وجود حرف الحلق كيدخل ويبقى ، الثاني أن
ثم أفعالا شذت بالفتح بدون حرف الحلق . ولم يذكر ^(٤) نعم أطلق في القاموس
هو ولا غيره سوى أي بالموحدة يأي ، ولم أظفر أيضا بغيره

أفعالا أن وزنها كمنع وهي غير حلقية ، ولم ينبه على أنه على الجمع بين اللفتين وهو
محمول على ذلك كقوله هلك كضرب .

(١) التسهيل ص ١٩٧ : وفي النسخة المحققة " لا تفتح بالتاء " .

(٢) " الشرط " : لغة : عبارة عن العلامة اللازمة ، ومنه سمي أعلام القيامة
أشراطا ، وهو أيضا ترتيب أمر على أمر آخر بأداة أو اصطلاحا الشوط : وهو ما لم يتم
الشيء إلا به ولا يكون داخلا في حقيقته ، وقيل تعليق شيء بشيء بحيث إذا
وجد الأول وجد الثاني . وقيل : الشرط ما هو علم على الشيء من حيث
يضاف إليه الوجود دون الوجوب . ينظر تعريفات الجرجاني ، ١٢٥ ، والأفصح
في فقه اللغة ١١٩٩/٢ ، واللسان " شرط " ٣٢٩/٧ .

(٣) السبب لغة : الحبل ، وهو ما يتوصل به إلى الاستعلاء ، ثم استعير لكل شيء
يتوصل به إلى أمر من الأمور . فقليل : هذا سبب هذا .

وإصطلاحا : السبب نوعان :

السبب التام وهو الذي يوجد السبب بوجوده ، والسبب غير التام وهو الذي
لا يتوقف وجود السبب عليه ، مجمل اللغة ٤٥٦/٢ ، والتعريفات ص ١١٧ .

وعلم ومنع^(١)، وركن إليه كنصر وعلم ومنع^(٢)، وقد حكى في الصحاح^(٣) : ركن يركن

بفتحهما / عن أبي زيد وحطه على الجمع بين اللغتين وحكى في القاموس في قنط^(٤) ط ٣١
ب

يقنط ست لغات كنصر وضرب وكرم وفرح وكنع وحسب ثم قال : وهاتان اللغتان

أى : الأخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه : أن يكون في ماضى الفعل لغتان

فيركب بينهما ثلاثة يأخذ ماضى احدهما ومضارع الأخرى [كما سبق في^(٦) ورى الزند^(٧)]

والظاهر / أن ذلك مقيس^(٨) غير مقصور على السماع ، وعلى هذا فقد سبقت أمثلة ظ ٤٠
ح

اشترك فيها فعل المضموم والمكسور ، كرحب المكان يرحب بضمهما ، ورحب يرحب

(١) ينظر ترتيب القاموس " هلك " ٥٢٥/٤ ، والجاسوس على القاموس ص ٤٧٠ .

(٢) انظر ترتيب القاموس " ركن " ٣٨٤/٢ ، ومفردات الأصفهاني ص ٢٠٣ .

(٣) الصحاح " ركن " ٢١٢٦/٥ ، ونسب رواية الفتح في الماضى والمضارع الى ابي عمرو ، لا الى أبي زيد .

(٤) أبو زيد (. . . - ٢٣٥ هـ) : هو أبو زيد سعيد بن أسد بن ثابت الخزرجي الانصاري البصري صاحب التصانيف الأدبية واللغوية والنحوية غلبت عليه اللغة والنوادر والغريب أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وأبي عبيدة القاسم بن سلام وغيرهما وروى عنه الأصمعي وأبو داود والترمذي وغيرهم وله كتاب النوادر ، وكتاب الطير ، والنبات وغيرها وتوفي بالبصرة سنة ٣٢٥ هـ ، انظر ترجمته فى أخبار النحويين البصريين ٥٢ وانباء الرواة ٣٠/٢ ، وبغية الوعاة ٥٨٢/١ طبقات النحويين واللغويين ١٨٢ ، ونزهة الالباء ١٢٥ .

(٥) ينظر ترتيب القاموس " قنط " ٦٩٩/٣ .

(٦) ينظر صفحة ٢٥٨ .

(٧) مابين المعقوفين ساقط من ب .

(٨) هذا رأى المؤلف رحمه الله وفيه خروج عن المؤلف لأن أكثر ما ذكر من التداخل فيه نوع من الشذوذ والشاذ يحفظ ولا يقاس عليه .

بكسر العاض [فتح الآتى على القياس فى اللفتين ، ويتولد بينهما لفتان : ^(١) رَحَبٌ
يَرَحِبُ بضم العاض وفتح الآتى وَرَحِبٌ ^(٢) يَرَحِبُ بكسر العاض وضم الآتى ^(٣) وكذا
سائر الأمثلة المشتركة ما فى ماضيه لفتان مما سبق وسيأتى] ويحصل من ذلك أمثلة
كثيرة ^(٤)]

الثالث :

يتنوع فعل المفتوح الحلقى بالنسبة إلى مضارعه إلى (أنواع) ^(٥) مفتوح المضارع
وهو القياس كيسأل ، ويمنع ، وشهور بكسراً وضم كيبغى ويدخل ، وهذه مذكورة فى
(النظم) ^(٦) ووارد بالكسر والضم معا على الشذوذ ، وأوبهما مع الفتح فيكون مثلث
المضارع وهذان ذكرهما أيضا فى التسهيل _____ ^(٧) ل

====
انظر تداخل اللغات فى : الأرتشاف لابی حیان ٧٩/١ ، والكتاب ٤٠/٤ ،
والخصائص ٣٧٩/١ ، ولأفعال لابن القطاع ٨/١ ، و٩ ، و١١٠ ، وشرح الفصل
لابن يعیش ١٥٤/٧ ، وشرح الشافية للرضى ١٢٣/١ ، والبحر لابی حیان
٢٣٥/١ ، وخزانة الأدب ٢٨/١ .

(١) هاتان اللفتان فى هذه المادة لم يرد فى معاجم اللغة التى تيسر لى الأطلاع
عليها ولم أجدها كذلك فى الشوارد فى اللغة للصفاى .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) فى ب الى سبعة أنواع .

(٦) فى ب فى الأصل .

(٧) التسهيل ص ١٩٧ ، قال : وقد يجىء ن والحلقى غيره بكسراً وضم أو بهما
أو مثلثا . "

قَالَوْل : كَعَبْ ثدى الجارية يُكْعِبُ وَيُكْعَبُ^(١) كى ضرب ونصر ، أى : نهد

(فهو) كاعب ، ومهرها يُمَهِّرُهَا^(٢) وَيُمَهِّرُهَا جعل لها مهرا ، كأمهرها ، ونغضض

يُنْغِضُ وَيُنْغِضُ : تحرك وأنغض رأسه : حركه ، ومنه " فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ^(٤)

ونخر ينخر وينخر^(٥) بالخاء المعجمة نخيرا : أخرج الصوت من منخره^(٦) : وهو

الأنف ، ونعم ينعم^(٧) وينعم نعمة بالفتح من التمتع وقد سبقت^(٨) فيه لغة كحسب ،

ونغم بالفين المعجمة ينغم^(٩) وينغم : غنى بصوت خفى .

الثانى : نحو نغب^(١٠) ريقه يَنْغِبُ وَيَنْغِبُ وَيَنْغِبُ : [(كنع ونصر وضرب)]^(١١)

ابتلعه ونحت^(١٢) العود ، أى : برأه وجنح^(١٣) إليه ، أى مال ومنه —

١ (ترتيب القاموس " كعب " ٥٩/٤ .

٢ (فى حقهى . وهو الموافق للقياس .

٣ (ترتيب القاموس " مهر " ٢٩٠/٤ واقتصر الصحاح " مهر " ٨٢١/٢٤ على فتح عين المضارع وكذا الصباح والوسيط .

٤ (الاسراء الآية ٥١ . انظر معاني القرآن للفراء ، ١٢٥/٢ .

٥ (ترتيب القاموس " نخر " ٣٤١/٤ .

٦ (فى منخر خمس لغات : منخر بفتح الميم والخاء وكسرهما وضمهما وك مجلس

ولم يول : الأنف ، ترتيب القاموس ٣٤١/٤ .

٧ (الصحاح " نعم " ٢٠٤٢/٥ ، و ترتيب القاموس " نعم " ٤٠٢/٤ .

٨ (ينظر الصفحة ٢٥٣ .

٩ (ترتيب القاموس " نغم " ٤٠٩/٤ .

١٠ (ترتيب القاموس " نغب " ٤٠٦/٤ ، والدرر المبتدئ ص ٢٢٩ .

١١ (مابين المعقوفين ساقطاً .

١٢ (ترتيب القاموس " نحت " ٣٣٥/٤ ، والدرر المبتدئ ص ٢٢٧ .

١٣ (ترتيب القاموس " جنح " ٥٣٩/١ .

* وَلَئِنْ جَنَّحُوا لِلسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا * (١) ومخض / اللين (٢) ، ونبع الماء ، ونبع (٣) أيضاً (٤) ٤١٩

بالمعجمة أى : ظهر ، وصبغ الثوب ، وسفمت الظبية بالموحدة بغاما : صوت لولدها (٥)

فهذه خمسة أنواع ، ولم يذكر فى التسهيل وروده بالفتح والضم ولا وروده بالفتح

والكسر .

وقد ظفرت من النوعين بأفعال

فالأول نحو :

شعب لونه يُشْحَبُ (٦) وَيُشْحَبُ كمنع ونصر : تغير من / سفر أو هزال وفيه لغة أخرى ٢٢٠

لكرم .

(١) الأفعال الآتية ٦١ .

(٢) ترتيب القاموس " مخض " ٢١٣ / ٤ ، والدرر المبثثة ص ٢٢٦ ، وإكمال الإعلام ٢٦ / ١ .

(٣) ترتيب القاموس " نبغ " ٣١٤ / ٤ ، وإكمال الإعلام بتشليث الكلام

(٤) ترتيب القاموس " نبغ " ٣١٥ / ٤ .

(٥) هذه بعض أفعال من هذا النوع لم يذكرها بحرق رحمه الله تعالى وهى :

١- دبغ الجلد ، الدرر المبثثة ٢١٩ .

٢- رجع الميزان الدرر المبثثة ٢٦ / ١ .

٣- نحل جسده " " " ٢٢٨ .

٤- نهق الحمار " " " ٢٣٠ ور .

٥- دخر الشئ " " " ٢٢٠ .

٦- نخس الدابة " " " .

٧- هنأ الراعى لبله طلاها بالهناء الدرر ٢٣٠ .

كل هذه الأفعال مثلثة حركة عين المضارع .

(٦) ترتيب القاموس " شحب " ٦٢٨ / ٢ .

وشخب^(١) اللبن يشخبه ويشخبه : حلبه ، ونهب^(٢) ماله ينهبه وينهبه : أخنسه

والنهب : الغنيمة وفيه لغة أخرى كفرج ، وطلع^(٣) الماء يُطْلَحُ ويُطْلَحُ وفيه لغة أخرى

ككرم ، وسلخ^(٤) الجلد يسلخه ويسلخه : كسطه ، وطبخ^(٥) اللحم يطبخه ويطبخه ورعد^(٦)

الرعد يرعد ويرعد ، ونهد^(٧) الثدي ينهد وينهد وفغر^(٨) ظه يفغره ويفغره : فتحه ،

وسعطه^(٩) // الدواء يسعطه ويسعطه : أدخله في أنفه كأسعطه ، ومخط^(١٠) السهم $\frac{38}{4}$ ظ

يمخط ويمخط : نفذ ، ونخس^(١١) الدابة ينخسها ونخسها : غزها بعود ، وطلسع^(١٢)

سن الصبي : بدا وكذا النخل ، أى أخرج طلعه يطلع ويطلع كالأطلع ، وأما طلعت الشمس

فبالضم لا غير كما سبق ، وهمعت^(١٣) عينه تهمع وتهمع : جرى دمها ، ود نفسه^(١٤)

١ (ترتيب القاموس " شخب " ٦٨٢/٢ .

٢ (ترتيب القاموس " نهب " ٤٤٧/٤ .

٣ (ترتيب القاموس " ملح " ٢٧٦/٤ واللسان " ملح " ٦٠٥/٢ .

٤ (انظر اصلاح المنطق ص ٣٠٦ والصاح " سلخ " ٤٢٣/١ .

٥ (ترتيب القاموس " طبخ " ٥١/٣ .

٦ (ترتيب القاموس " رعد " ٣٥٤/٢ .

٧ (الصباح " نهد " ٦٢٧/٢ .

٨ (ترتيب القاموس " فغر " ٥٠٧/٣ .

٩ (ترتيب القاموس " سعط " ٥٦٦/٢ .

١٠ (ترتيب القاموس " مخط " ٢١٣/٤ .

١١ (الصاح " نخس " ٩٨١/٢ ، وترتيب القاموس " نخس " ٣٤٢/٢ .

١٢ (ترتيب القاموس " طلع " ٨٨/٣ .

١٣ (ترتيب القاموس " همع " ٥٣٣/٤ .

١٤ (ترتيب القاموس " دمغ " ٢١٢/٢ .

يدمغه ويدمغه : شجه على دماغه ، ^(١) ومنه " فيدمغه " (١) - (٢) وفرغ الانسلاء
 يفرغ ويفرغ : خلا ، ورغ ^(٣) يعرف ويرغ : خرج الدم من أنفه ، وفيه لغتان ككرم
 وفرج وكحل عينه يكحلها ويكحلها ، ونحل ^(٤) جسمه ^{منحل} وينحل : هزل وفيه لغتان
 ككرم وفرج ، وطعنه بالرمح يطعنه ويطعنه : وخزه ، وفيه بالقول : عابه ، وطعن فسي
 السن أيضا ، ودخنت النار تدخن وتدخن ارتفع دخانها ، ومهنه يمهنه ويمهنه ^(٥) :
 ابتذله

/ الثاني :

نحو نعب ^(٦) الغراب ينعب وينعب كمنع وضرب : صوت ، ومد عنقه في صياحه ومنعه
 يمنعه ويمنعه : أعطاه ، ونبح الكلب والطنى والتيس أيضا ينبح وينبح ونزج عن مكانه
 ينزج وينزج بعد ، والبشر : استقى ماءها حمى

- (١) الأنبياء الآية ١٨ . قوله تعالى " بل نقذف بالحر على الباطل فيدمغه فإذا هم زائل " .
- (٢) مابين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) الصحاح " رغف " ١٣٦٥/٤ ، والقاموس " رغف " ١٥٠/٣ ، والمصباح " رغف " ٢٣٠/١ .
- (٤) ترتيب القاموس " نحل " ٣٣٨/٤ قال : نحل جسمه كمنع وعلم ونصر وككرم .
- (٥) المصباح " مهن " ٥٨٣/٢ ، قال مهن مهننا من بابي قتل ونفع : خدم غيره . والمهنة بالكسر والفتح والتحريك الحذق بالخدمة والعمل ، وانظر ترتيب القاموس ٢٩٣/٤ .
- (٦) ترتيب القاموس " نعب " ٣٩٧/٤ : نعب الغراب وغيره كمنع وضرب نعبا ونعبيا ونعابا ونعباناً : صوت أو مد عنقه وحرك رأسه في صياحه ، وكذا المؤذن .

أنف (١) .

(٢) "يَنْطَحُهُ وَيَنْطَحُهُ، وَيَنْكَحُ وَيَنْكَحُ نَكَاحًا : وهو العقد ومنه —

"وَإِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ" (٣) وَالْوَطْءُ أَيْضًا ، وَرَضَخَ لَهُ (٤) بِسَهْمٍ يَرْضَخُ وَيَرْضَخُ : أعطاه وأصله

العطاء القليل ، والشئ : دقه ، وَنَعَقَ بِغَنَجِهِ يَنْعَقُ وَيَنْعَقُ : صاح بها ، [ومنه " كَشَلَّ

الَّذِي يَنْعَقُ " (٥)] (٦) : وَنَعَقَ الْعَرَابُ بِالْمَعْجَمَةِ يَنْعَقُ : صاح ، وسحل (٨)

البغل والحمار بمهملتين يَسْحَلُ وَيَسْحَلُ : صوت .

وصهل الفرس يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ : صوت ، ونأَمَ (٩) الظبي يَنْأَمُ وَيَنْسِئُمُ : صوت ، ونهم ابله

يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا : زجرها لتأنيه ونكه عليه يَنْكَهُ وَيَنْكَهُ : تنفس على أنفه ، والنكهة : رائحه

الأنف .

(١) في القاموس " نزع " ٢٦١/١ : استقى ماءها حتى ينفذ .

(٢) في ح بطحه ، تصحيف .

(٣) الأحزاب الآية ٤٩ ، إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَاةٍ " .

(٤) ترتيب القاموس " رضخ " ٣٤٧/٢ : رَضَخَ لَهُ : أعطاه عطاء غير كثير .

(٥) البقرة الآية ١٧١ ، قَوْلُهُ تَعَالَى : " مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِي يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ ~~يَسْمَعُ الْعِلْمُ~~ " (٦) لَأَدَّاءُ وَرَأَى .

(٦) مابين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) اللسان " نفق " ٣٥٢/١٠ .

(٨) اللسان " سحل " ٣٢٩/١١ ، و ترتيب القاموس " سحل " ٥٣١/٢ .

(٩) اللسان " نأَمَ " ٥٦٧/١٢ : النَّافَةُ بِالتَّسْكِينِ : الصوت ، نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْأَمُ

وَيَنْسِئُمُ نَثِيثًا وَهُوَ الْأَنْثَيْنِ وَقِيلَ : الصوت الضعيف .

التنبيه الرابع :

ويتنوع بالنسبة // الى ماضيه الى أنواع أيضا : مفتوح (العين) ^(١) غير مشارك لفعل $\frac{٣٩}{١}$ المضموم ولا فعل المكسور كمنع ، وقد سبق ^(٢) ، ومشارك لاحداها ، ومشارك / لهها معا $\frac{٣٢}{ب}$ فيكون مثلث الماضي ، ولم يذكر (ذلك) ^(٣) في التسهيل .

ومثال المشارك لفعل المضموم : شجب لونه ، وطلع الماء لما سبق ^(٤) أن في كل منهما لغتين كمنع وكرم ، وكذا صبأ وصبو ^(٥) : خرج من دين الى دين فهو صابئ ، ومنه " وَالصَّابِئِينَ " ^(٦) ونشأ ونشؤ ^(٧) : ربا (وشب) ^(٨) ، وصلح وصلح ، وشعر به وشعر : فطن ، وملحت الأرض ^(٩) وملحت : انقطع عنها المطر ، كالمحت ، وشأم عليهم وشؤم : ضد يمن ، فهذه (عشرة) ^(١٠) أمثلة يختلف ماضيها ومضارعها .

ومثال المشارك لفعل المكسور : (جنأ) ^(١١) عليه وجني جنوا : /أكب ، كمنع وفرح ، $\frac{٤٠}{ح}$

-
- (١) ساقطة من ب .
 - (٢) انظر أمثلة الحلقي من أول صفحة ٣٤٦ .
 - (٣) ساقطة من ب .
 - (٤) ينظر صفحة ٣٧٠ - ٣٧١ .
 - (٥) اللسان " صبأ " ١٠٨/١ ، وترتيب القاموس " صبأ " ٧٩١/٢ .
 - (٦) البقرة الآية ٦٢ قوله تعالى : " إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . . . " .
 - (٧) ترتيب القاموس " نشأ " ٣٦٩/٤ .
 - (٨) في أ وثبت ، وهو تحريف .
 - (٩) ترتيب القاموس " ملح " ٢١٠/٤ .
 - (١٠) ساقطة من حـ الأفعال المذكورة هنا ثمانية لعل الباقي سقط من النسخ .
 - (١١) في النسخ حتى عليه ، وهو تصحيف والتصحيح من اللسان وترتيب القاموس اللسان " جنأ " ٥٠/١ ، وترتيب القاموس " جنأ " ٥٣٥/١ ، والصاح ٤١/١ .

[وَرَزَاهُ وَرَزَاهُ : نقصه] ^(١) ، وَشَنَاهُ وَشَنَاهُ شَنَانًا بِالْفَتْحِ : أَبْغَضَهُ ، وَفَجَّاهُ ^(٢) الْأَمْرَ
وَفَجَّاهُ : هَجَمَ عَلَيْهِ ، وَلَطَأَ ^(٣) بِالْأَرْضِ وَلَطِئَ بِهَا : لَصَقَ ، وَشَفَّيَهُمْ وَشَفَّيَهُمْ
(بِالْمِهْلَتَيْنِ) ^(٤) : هَيَّجَ الشَّرْعَ عَلَيْهِمْ ، وَقَرَّحَ ^(٥) الْفَرَسَ وَالْبَغْلَ وَالْحِمَارَ وَقَرَّحَ فَهُوَ
قَارِحٌ : بِمَنْزِلَةِ الْهَازِلِ ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ ، وَرَبَّخَتْ ^(٧) الْمَرْأَةُ وَرَبَّخَتْ بِالْمُهْجَةِ (فَهِيَ
رَبَّخٌ) ^(٧) : يَغْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ ، وَدَخَرَ ^(٨) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَدَخَرَ دُخُورًا فَهُوَ
دَاخِرٌ : صَفَرُ وَذَلْ [وَمِنْهُ " سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ "] ^(٩) وَتَعَسَّ الْعَاشِي وَتَعَسَّ ^(١٠)
تَعَسًا : عَثَرَ ، وَنَهَسَ اللَّحْمَ بِالْمِهْلَةِ وَنَهَسَهُ ^(١١) : أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ أَسْنَانِهِ ، وَجَهَشَ (لِيَسْهَ
وَجَهَشَ ^(١٢) : فَزَعَ مَرِيدًا الْبُكَاءَ ، كَأَجْهَشَ ، وَرَعَشَ ^(١٣) وَرَعَشَ : رَعَدَ وَتَحَرَّكَ كَأَن تَعَشَشَ ،

-
- (١) طابين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٢) ترتيب القاموس " فجأ " ٤٤٨/٣ .
 - (٣) ترتيب القاموس " لطأ " ١٤٤/٤ .
 - (٤) هكذا في الأصل وأعتقد أن واو العطف سقطت من الناسخ فالصواب
والمهملتين لأن " سغب " بالسین المهملة فيها اللفتان أنظر الصحاح
" سغب " ١٥٧/١ ، والقاموس " سغب " ٨٥/١ ، و " سغب " ٩٢/١ .
 - (٥) ترتيب القاموس " قرح " ٥٨٣/٣ .
 - (٦) البازل من الإبل : الذي بلغ السنة التاسعة وخرج نابه . ترتيب القاموس
" بزل " ٢٦٧/١ .
 - (٧) ساقطة من أ .
 - (٨) ترتيب القاموس " دخر " ١٥٩/٢ .
 - (٩) ظفر الآية ٦٠ .
 - (١٠) طابين المعقوفين ساقط من ب .
 - (١١) المصباح " نهس " ٦٢٨/٢ من بابي ضرب ونفع : عضه .
 - (١٢) ترتيب القاموس " جهش " ٥٤٨/١ .
 - (١٣) ترتيب القاموس " رعش " ٣٥٥/٢ : رعش ك فرح ومنع .

وَمَخَضَتْ^(١) الْمَرْأَةُ وَمَخِضَتْ : أَخَذَهَا الْمَخَاضَ وَهُوَ الْوَلَدُ ، وَشَحَطَ^(٢) عَنْ وَطْنِهِ وَشَحِطَ :

بَعْدَ وَقَحَطِ الْعَامِ وَقَحِطَ : احْتَبَسَ فِيهِ الْمَطَرُ وَجَرَعَ الْمَاءُ وَجَرَعَهُ : شَرِبَهُ جُرْعًا ،

كَتَجَرَعَهُ ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ وَدَمِعَتْ^(٣) ، وَكَرَعَ^(٤) فِي الْمَاءِ وَكَرَعَ : شَرِبَ بَقَعَهُ ، وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ

وَزَهَقَتْ : خَرَجَتْ مِنْهُ " وَتَزَهَّقُ / أَنْفُسُهُمْ^(٥) " وَكَذَا (" زَهَقَ الْبَاطِلُ ") : زَهَبَ ، ظ ٣٩

[(وَالسَّهْمُ : جَاوَزَ الْهَدَفَ)]^(٦) ، وَنَهَكَتْ الْحَقُّ ، وَنَهَكَتْ^(٧) : أَضَنَّتْ ، وَقَعَلَ الْعَمُودُ

وَقَعَلَ^(٨) بِالْقَافِ : اشْتَدَّ يَبَسُهُ ، وَجَهَفَهُ وَجْهَهُ^(٩) : عَبَسَ فِي وَجْهِهِ ، وَأَبَهَ لَهُ وَأَبَهَ : (١)

فُظِنَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : وَلَا يُؤَبِّهِ لَهُ " (٢) " وَ

١ (ترتيب القاموس " مخض " ٢١٣/٤ ، مخض ك سماع ومنع .

٢ (الصحاح " شحط " ١١٣٥/٣ : الشحط : البعد . شحط وشحط .

٣ (الصحاح " دمع " ١٢٠٩/٣ دَمِعَتْ ، وَدَمِعَتْ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

٤ (الصحاح " كرع " ١٢٧٥/٣ .

٥ (التوه الآتية ٥٥ .

٦ (الاسراء الآية ٨١ قوله تعالى : " قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ

كَانَ زَهُوقًا " . وَفِي ب : " أَمَا زَهَقَ الْبَاطِلُ فَكُنْ لَاحِقًا كَمَا سَبَقَ .

٧ (طابين المعقوفين ساقط من ب .

٨ (الصحاح " نهك " ١٦١٣/٤ .

٩ (الصحاح " قعل " ١٧٩٩/٥ .

١٠ (ترتيب القاموس " جهم " ٥٤٩/١ : الجهم وككتف : الوجه الغليظ وجههم :

استقبله بوجه كربه .

١١ (ترتيب القاموس " أبه " ١٠٧/١ : أبهته بكذا زنته به .

١٢ (الحديث : " رَبِّ أَشْعَثُ أَغْبَرُ ذِي طَمَرِينَ لَا يُؤَبِّهِ لَهُ " .

سبق تخريج الحديث في صفحة ٢٧١ .

وَعَمَهُ^(١) أَيْ : تحير وضل ، [ومنه " فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ "]^(٢) ^(٣) وَنَقَهُ^(٤) مَنْ مَرَضَهُ
وَنَقَهُ^(٥) : صح مع بقاء الضعف.

فهذه خمسة وعشرون يختلف ماضيها ويتفق مضارعها .

ومثال المشارك لهما وهو المثلث الماضي لكنه مثني المضارع ، لا تفاق مضارع / فعل ^{ظ ٤٢}
هـ

المكسور وفعل المفتوح الحلقى على الفتح وذلك نحو :

مَرَأَ الطَّعَامَ وَمَرَوْ / وَمَرَّ^(٥) كَمَنَعَ وَكَرَمَ وَفَرَحَ : صار مرينا محمود العاقبة .
ب

وَلَغَبَ^(٦) الْمَاشِيَ ، أَيْ : أَعْيَا ، وَرَجَحَ^(٧) الْمِيزَانَ وَزَهَّدَ^(٨) فِي الشَّيْءِ وَسَمِعَ^(٩)

الرجل : طاق أصحابه ، وَوَرَفَ^(١٠) بِهِ ، أَيْ رَحِمَهُ وَوَعَفَ^(١١) أَنْفَهُ خَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ ، وَنَحَلَ^(١٢)

جَسَمَهُ : هَزَلَ ، وَوَعَنَ^(١٣) رَعُونَهُ فَهُوَ أَرَعَنَ : الْأَهْوَجُ الْمُسْتَرْخِي فِي مَنْطِقِهِ ،

١ (ترتيب القاموس عمه " ٣١٦/٣ : العمه : التردد في الضلال ، عمه كفرج ومنع ،
عمها وعموها وعموهة وعمهانا .

٢ (البقرة الآية ١٥ قوله تعالى : " وَاللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدِّهِمْ فِي طُغْيَانِهِمْ . . . "

٣ (ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٤ (المصباح " نقه " ٦٢٣/٢ .

٥ (ترتيب القاموس " مرأ " ٢٢١/٤ .

٦ (ترتيب القاموس " لغب " ١٥٣/٤ . اللغب لغب كمنع وسمع وكرم لأجير عن
اللبلى : أعيأ .

٧ (هذا الفعل لم يرد فيه تثني إلا في مضارعه أنظر الصحاح " رجح " ٣٦٤/١ ،
وترتيب القاموس " رجح " ٣٠٥/٢ ، واللسان " رجح " ٤٤٥/٢ ، والتاج " رجح " ١٤١/٢ .

٨ (ترتيب القاموس " زهد " ٤٨٤/٢ .

٩ (ترتيب القاموس " برع " ٢٥٢/١ .

١٠ (الصحاح " رأف " ١٣٦٢/٤ : الرأفة : أشد الرحمة .

١١ (ترتيب القاموس " رعف " ٣٥٦/٢ : رعف كنصر ومنع وكرم وحنى وسمع .

١٢ (ترتيب القاموس " نحل " ٣٣٨/٤ ، واقتصر الصحاح على الفتح والكسر .

١٣ (ترتيب القاموس " رعن " ٣٥٨/٢ .

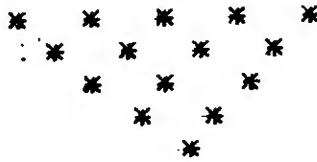
وَسُخِّنَ سَخُونَهُ، أَيْ : حر.

فهذه عشرة، وهذا كله إذا كان مضارع الحلقى مفتوحاً على الأصل وجاء مع الفتح

غيره كما في رَعَفَ أَنْفَهُ ونَحَلَ جَسْمَهُ وشَحِبَ لَوْنُهُ ونَهَبَ مَالَهُ وُمِلِحَ الْمَاءُ .

وقد يكون مشاركاً لأحدهما من غير (مجيء) ^(١) الفتح في الحلقى كما سبق ^(٢) في نعم

نعمة بالفتح.. كَفَرَحَ ونَصَرَ [وَضَرَبَ] ^(٣)، وَرَضَعَ الصَّبِيَّ كَفَرَحَ وَضَرَبَ، ونَهَقَ الْحِمَارَ.



(١) ساقطة من ب .

(٢) ينظر صفحة ٣٦٩ .

(٣) في أ وُضِرَفَ . وهو تصحيف وزاد ب وسغب ، أَيْ جاع ، وهو تحريف من الناسخ .

* توجيه اختلاف حركات عين المضارع من فعل المفتوح *

(١) : (تتممة)

وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو: قال يقول، ودعا يدعو، وكسرها في نحو باع يبيع ويرى يرى ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء، وكذا في ضم [عين المضاعف] ^(٢) المعدى، لأنه قد يتصل به ضمير النصب في نحو مده بمده فلو كسروا عينه لزم الانتقال من كسرة الى ضمة / وهو ^{٤٠٩} ثقل كما سبق ^(٣) وكسروا عين اللازم منه للفرق بينه وبين معده، وكسروا عين ما فاءه واو كعد يعد طلبا للخفة، كما فتحو حلقى العين واللام لذلك ^(٤) بشهادة الذوق ولم يفتحوا حلقى الفاء لأمر وهرب ([وعرف وعسى وعسى] عذب عذب

(١) في ب تنبيه .

(٢) في عين المضارع المعدى .

(٣) ينظر صفحة ٣١٨ .

(٤) في هذا قال : الرضى إنما سب حرف الحلق عينا كان أو لا أن يكون عين المضارع معها مفتوحا لأن الحركة في الحقيقة بعض حروف المد بعد الحرف المتحرك بلا فصل ثم إن حروف الحلق ساقطة في الحلق يتعسر النطق بهما ظارادرا أن يكون قبلها إن كانت لا ما الفتحة التي هي جزء الألف التي هي أخف الحروف، فتعدل خفتها ثقلها وأيضا فالألف من حروف الحلق، فيكسبون قبلها جزء من حرف من حيزها وكذلك أرادوا أن يكون بعد حرف الحلق بلا فصل إن كانت عينا الفتحة الجامعة بين الوصفين فجعلوا الفتحة قبل الحلقسى إن كان لا ما ومعه إن كان عينا ليسهل النطق بحروف الحلق الصعبة " .

وعمل وخلق^(١) لسكون فاء الكلمة في المضارع فلا يكون^(٢) ثقيلًا ولما لم يكن في

نحو نصر وضرب مرجح لضم ولا كسر / وكان القياس فيهما جواز الوجهين^(٣) ٤٣ و

لاستوائيهما لولا تخصيص اشتهاار الاستعمال بأحدهما دون الآخر فصار المرجع فيه

إلى النقل، و(لهذا)^(٤) لما انتهى الناظم رحمه الله الكلام على الأقسام الثلاثة من

أقسام فعل المفتح وهي مكسور المضارع قياسا ومضموم قياسا ومفتوحه قياسا أشار إلى

القسم الرابع منه وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله :

==== شرح الشافية للرضي ١١٨/١، وينظر كتاب سيويه ١٠١/٤، وديوان الأدب

للطرايبي ٢٢٢/٢، والأصول لابن السراج ١٠٢/٣ .

(١) في ب وحسب وخطب وغرب وغرق .

(٢) ينظر الأصول لابن السراج ١٠٤/٣ .

(٣) قال أبو زيد : إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فعل

(بالمفتح) طأنت في المستقبل بالخيار : ان شئت قلت يفعل (بالضم) وان

شئت قلت يفعل (بالكسر) . ينظر المخصص لابن سيده ١٢٣/١٤، والأفعال

لابن القطاع ١١/١، وترتيب القاموس ٧٠/١، والتاج ٢٦/١ .

(٤) ساقطة من ب .

[* القسم الرابع ما يجوز فيه الضم والكسر *]

٢٦ - " عَيْنُ الْمُضَارِعِ مَنْ فَعَلَتْ حَيْثُ خَلَا مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْعَيْنِ مَنْ عَتَلَا "

٢٧ - " / فَكُسِرَ أَوْ اضْمُ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا لِفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتَلَا " ظ ٣٣
ب

أى إذا خلا عين مضارع فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق فى لامه
أو عينه كمضارع عتل بالمشاة فوق يعتلُّ ويعتله إذا دفعه بعنف فكسر عينه بان شئت أو
اضمها فقله عين المضارع مفعول به مقدم لقله فكسر أو اضم تنازعا ، وفى جعله حرف
الحلق جالبا للفتح تسامح ، لأنه شرط لا سبب موجب كما سبق (١) وقد شرط لجواز
الوجهين بعد خلو من [حرف] (٢) الحلق أن لا يتعين فيه الضم لشهرة أو داع ولا
الكسر لشهرة أو داع ، فان تعين أحدهما [لشهرة] (٣) الاستعمال أو لداع قياسى منسج
الآخر ؟ فيصير هذا القسم ثلاثة أنواع :

متعين الضم ، ومتعين الكسر ، وجائز فيه الوجهان . [أما ما تعين ^{شبهه} فيه لداع فقد سبق (٤)]
أنه أربعة أنواع :

- (١) ينظر صفحة ٣٦٦ .
- (٢) فى أ حروف .
- (٣) فى أ بشهرة .
- (٤) ينظر صفحة ٢٨٤ .

المضاعف المعدى / كده يمد ، وما عينه أولاه واو كقال يقول ، وغزا يغزو ، وما الغلبة ^{ظ ٤٠} _١
 المقارن ^(١) وأما ما يتعين كسره لداع فقد سبق ^(٢) أيضا أنه أربعة أنواع : ما ظممه / واو ^{ظ ٤٣} _٢
 كعد يعد ، وأوعينه أولاه ياء كباع يبيع وري يري ، والمضاعف اللازم كمن يحسن .



-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٢) ينظر صفحة ٢٦٤ وما بعدها .

[* أمثلة ما اشتهر بضم المضارع فسوى الاستعمال *

وأما ما اشتهر استعمال الضم فيه فنحو:

- ثقبه يشقبه بالمثلثة، أى : خرقه، وكذا نقبه بالنون : حجبته، وسلبه^(١)، وخطب، [ورتب]^(٢)
مكانه : ثبت ورتب^(٣) فى الماء : غاص، وفيه لغة ككرم، ورقبه : انتظره [وفيه لغة كفرج]^(٤)
وسكب الماء، (ونكبه)^(٥) : صبه، وطلبه، وعقبه : خلفه، وعزب^(٦) : غاب، وكتب، وندبه فى
الأمر : دعاه، والميت : نعاه، ونضب^(٧) الماء : نقص، ونكب عن الطريق : عدل، وفيه
لغة كفرج، وهرب، وثبت، وخفت^(٨) : سكن، وسكت : صمت، [وغلط]^(٩) فى حساب— :
غلط، وقت قنوتا : وهو القيام والدعاء والطاعة، ومقته : أبغضه.

- (١) المصباح " سلب " ٢٨٤/١ : سلبته ثوبه سلبا من باب قتل .
(٢) فى ب وثب، وهو تحريف، رتب مكانه : ثبت القاموس ٧٤/١ .
(٣) القاموس " رتب " ٧٥/١ : كنصر وكرم .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب
(٥) ساقطة من ب : القاموس " نكب " ١٣٩/١ نكب الاناء : هراق ما فيه .
(٦) المصباح " عزب " ٤٠٧/٢، عزب من بابى قتل وضرب : غاب وخفى .
(٧) القاموس " نصب " ١٣٨/١ نصب الماء : سال وجرى نضوبا .
(٨) القاموس " خفت " ١٥٢/١ : خفت خفوتا : سكت، وسكن .
(٩) فى أ غلط فى الحساب غلطا، ولكن كل من غلت وغلط ليس من باب فعل
المفتوح وإنما من باب فعل المكسور وقد سبقا فى أمثلة فعل، وينظر القاموس
" غلت " ١٥٩/١، ٣٩٠/٢، وص ٢٢٤ من هذه الرسالة . وأساسا البلاغة

« غلّمت » ص ٢٤٦

- ونبت البقل، ونكت^(١) في الأرض: [طعنها]^(٢)، وحدث^(٣) فان ذكر مع قدّم قيل حدث
لكرم، للتناسب، ومكث^(٤) وفيه لغة ككرم، ونبت القبر كنشبه، وخرج، ودرج، : مشى ورتج^(٥)
الباب: أغلقه، وخرج في السلم، وفرجه: فتحه، ومرج^(٦) بالراء: خلطه كمزجه (ومسجه)^(٧)
ومسجه ومنه "رَمَنْ نَطْفَةَ أَشْجٍ"^(٨) ورد الماء وفيه لغة ككرم، وشرذ الخبز، وجمد الطائس،
وفيه لغة ككرم، وخضد^(٩) الغصن: كسره ولم يبينه، وخلد^(١٠) الرجل: أبطأ عنه الشيب
وبالمكان: أقام طويلاً، / وإلى الشيء: لازمه كأخلد، وخمدت النار وفيه لغة كفسح،
ورشد: اهتدى وفيه لغة كفرج، ورصده: انتظره، : وحرسه، : جعل بعضه فوق
بعض، وورقد، وركد^(١١)، وسجد، وسرد^(١٢) الدرع: نسجها والحديث: تابعه [وسعد]^(١٣)

-
- (١) القاموس "نكت" ١٦٥/١ : النكت: أن تضرب في الأرض بقضيب فيؤثر فيها .
(٢) في ب طبعها . تحريف .
(٣) المصباح "حدث" ١٢٤/١ : حدث الشيء حدثاً من باب قعد : تجدد
وجوده .
(٤) القاموس "مكث" ١٨١/١ .
(٥) القاموس "رتج" ١٩٢/١ .
(٦) القاموس "مرج" ٢١٤/١ .
(٧) "مسج" بالسین المهملة لم أجدها في اللسان ولا في القاموس، ولا في التاج
وأظن أنها من زيادة بعض النساخ .
(٨) الانسان الآية (٢) قوله تعالى : "إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج"
(٩) القاموس "خضد" ٣٠١/١ : خضد العود يخضد بكسر العين، خلاطاً للمؤلف .
(١٠) القاموس "خلد" ٣٠٢/١ : خلد خلدًا وخلودًا : أبطأ عنه الشيب .
(١١) الأفعال لابن القطاع ركزت الرياح : سكنت وركد الماء: تسكن ٣٠/٢ .
(١٢) القاموس "سرد" ٣١١/١ .
(١٣) في أ، سجد، بالها، وهو تحريف "نظر الصحاح" سجد « ٤٨٩/٢ »
و مجهول اللفظ "سجد" « ٤٧٢/٢ »

رفع رأسه متحيرا ، وسند في الجبل : صعد ، [وشرط] ^(١) / وصعد ^(٢) إليه : قصد ، ^{٤٤٩}
 وطرده ، وعبده ، وعضده / : نصره (وسياأتى) ^(٣) عضد الشجرة يعضدُها بالكسر ، وعنده : ^{٤١٩}
 أقامه ، وله قصد ، وقصد في أمره : اعتدل ، ولم يفرط ولم يفرط ، وسياأتى قصد يقصده بالكسر ، ^(٥)
 وكسد ^(٦) المتاع ، وفيه لغة ككرم ، وكسد : كفر نعمته ، ولبد بالأرض : لصقه وفيه لغة كفرج ،
 ومجد الرجل : شرف وفيه لغة ككرم ، وسند الحبل : قتله ، ونشد الضالة : سأل عنها ،
 وعرفها أيضا [ونشدتك الله] ^(٧) : سألتك بالله ، ونقد الدراهم ^(٨) وهجد : نام وهمدت
 النار : طفيت ، والأرض : ماتت .

وقلده : قطعه ، ونغد السهم : خرج طرفه من الرمية وأمره ، ويدره ^(٩) : سبقه ، ويدر ^(١٠)
 الحب : فرقه كبزوره ^(١١) ، وسر وجهه : عيس ، وشره : سره [بخبر] ^(١٢) كشره تبشيرا ،

-
- (١) في حـ رشد ، تحريف لأن يرشد قد سبق في الصفحة قبل هذه .
 - (٢) القاموس " صمد " ٣١٩ / ١ . الصمد السيد لأنه يقصد .
 - (٣) ينظر الصفحة ٣٩٤ .
 - (٤) القاموس " عمد " ٣٢٩ / ١ : عمده : أقام بعماد ، وعمد الشيء : قصده .
 - (٥) انظر الصفحة ٣٩٤ .
 - (٦) القاموس " كسد " ٣٤٥ / ١ : كسد كنصر وكرم كساد وكسود لم ينفق
 لقلة الرغبة فيه .
 - (٧) في أ شددتك بالله .
 - (٨) الأفعال لابن القطاع ٢٥٨ / ٣ : نقد الدنانير نقدا نقرها ليختبر جودتها .
 - (٩) الصحاح " بدر " ٥٨٦ / ٢ : بدرت الى الشيء ابدر بدور : أسرع اليه .
 - (١٠) الصحاح " بذر " ٥٨٧ / ٢ : بذرت البذر : زرعته .
 - (١١) القاموس " يزر " ٣٨٥ / ١ : البزر : كل حب يبذر للنبات .
 - (١٢) في حـ بخير .

وَالْعَبْرُ: الجانب، والرُّوْيا: فشره، والدرهم^(١): نظركم وزنها / وعشر عليه: $\frac{\text{ظ ٤٤}}{\text{ح}}$
 اطلع^(٢) وسبق^(٣) عشر الماضي مثلث الماضي، وعشر المال: أخذ عشره، وعمر منزله،
 وغبر^(٤): مكث وذهب من الاضداد^(٥)، وقذره الناس / كاستقذره وفيه لغة كفح، $\frac{\text{ظ ٤١}}{\text{ج}}$
 وقسره على الأمر: قهره، ومنه القسورة للأسد، وقصره عليه: رد إليه عنه صرفه،
 والمرأة: حبسها، ومنه "مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ"^(٦) والثوب غسله، وقطر الماء، وقفر
 أثره^(٧): تبعه، وكفر بالله / وأصله الستر ومنه سعى الزارع والليل والبحر كافرا، $\frac{\text{ظ ٣٤}}{\text{ب}}$
 ومطرته^(٨) السماء، ولا يقال أمطرتهم إلا في العذاب، ومكر^(٩): ^(١٠) [أضمر] خلاف
 ما أظهره، ونذر فهو نادر: شذ، ونشرت الريح: هبت، والميت: انبعث،
 ونشرت أيضا بعثته لازم متعد، ونصره: أعانه، ومن كذا: أنجاه ونصر^(١١) الله
 وجهه: نعه، كنصره، ونظر إليه، أي بعينه، وفيه: فكر، وغريبه: أمهله، كأنظره،
 وهجره: تركه وفي كلامه: أنفح.

-
- (١) القاموس "عبر" ٨٦/٢: عبر الذهب تعبيرا وزنه دينار دينارا، وانظر
 مجمل اللغة "عبر" ٦٤٣/٣ .
 (٢) ينظر صفحة ٢٤٦ .
 (٣) القاموس "غبر" ١٠٢/٢ .
 (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٥) القاموس "قصر" ١٢٢/٢: وقصره على الأمر: رده إليه وعن الأمر قصورا .
 (٦) الرحمن الآية ٧٢ قوله تعالى: "حور مقصورات في الخيام" .
 (٧) الصحاح "قفر" ٧٩٨/٢، والمعجم الوسيط "قفر" ٧٥٦/٢ .
 (٨) القاموس "مطر" ١٣٩/٢ قال: ومطرتهم السماء: أصابتهم بالمطر،
 ولا يقال: أمطرهم الله إلا في العذاب .
 (٩) القاموس "مكر" : المكر: الخديعة انظر القاموس "مكر" ١٤١/٢ .
 (١٠) في ب أضمر خلاف ما أظهر .
 (١١) القاموس "نصر" : النصرة: النعمة، والعيش والحسن ونصر ===
 والعنف

: فصل ، وريص به : (انتظر) ^(١) كتريص ، ورقص ، وقرصته (النحلة) ^(٢) ، ونقص

الشيء ونقصته أيضا لازم متعدد ، ونكص : رجع ، [خاص بالرجوع عن الخير ، ووهم ^(٣)

الجوهري في إطلاقه] ^(٤) ، وركض برجله : حركها ، وغمض الشيء : خفي ، وفيه لغة

ككرم ، وغمض عنه : سامحه ، كغمض ، و(نبض) ^(٥) العرق ، ونفض الثوب ، وسطه : فرشته ،

وشبطه عن الأمر شباطة كشبطة ، وسرط الطعام ، وفيه لغة كفرج ، وسقط ، وضبط ، وفسرط ^{٤٢٢}
٩

قبله : تقدم ، وقشطه : كشفه ، ككشطه ، ولقطه : كالتقطه ، وجرف الطين : (كسحه) ^(٦) ،

وخرف الثمار : جناها لأخترفها وخلف فم الصائم : لأخلف ، ومعد أصحابه : تخلف.

(١) في الأصل ينتظر .

(٢) في ب النحلة .

(٣) تبع المؤلف صاحب القاموس في توهيم الجوهري ، وقال صاحب الجاسوس على القاموس : ان كلام صاحب القاموس أولى بانتقاد لأن في كلامه ما يدل على أن المضارع من نكص بالضم فقط وذلك وهم وخطأ صريح ، ولا سيما والكلمة قرآنية ، وبإشارة الصحاح سالمة من هذا لأنه قال : نكص ينكص وينكص بالضم والكسر ، وقلت : أما الإطلاق الذي أخذ الجوهري به فقد وردت هذه الكلمة " نكص " مطلقة في كثير من كتب اللغة مثل الأفعال لابن القطاع ٢٤٨/٣ ، ومجمل اللغة " نكص " ٨٨٥/٤ ، والمصباح " نكص " ٦٢٥/٢ . مفردات الرعاء الأصفهاني ص ٥٠٦ ، وتحفة الأريب ص ٣٠٠ ، ينظر الصحاح " نكص " ١٠٦٠/٣ ، والقاموس " نكص " ٣٣٢/٢ ، والجاسوس ٤٥٠ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) في ب قبص .

(٦) في ب كشحه ، بالشين المعجمة .

وخله : قام مقامه ، ورجف^(١) : تحرك ، وردف : تبعه وفيه لغة كفرج ، وزلف إليه :

ارتقى والزلف : الدرجة ، وسلف : مضى ، وقرف لعياله : كسب كاقترف ، ولطف به ، ونشف^(٢)

الثوب العرق وفيه لغة كفرج ، ونكف منه : أنف ، وفيه لغة كفرج ، وورق^(٣) / البصر : $\frac{٣٥٩}{ب}$

تخير ، وفيه لغة كفرج ، ورق^(٤) : لمع ووزق بزاقا : كبسق وصق^(٥) أيضا ، وسققت

النخلة : طالت ، وورق^(٦) الثوب : رقعه ، وفتقه : خرقه ، وورقه : أنفق عليه ، ورشقته :

رماه ، وورقه بعينه : نظر إليه اختلاسا ، وزلقت^(٧) قدمه : زلت ، وفيه لغة كفرج ، وسلقه

بالنار : غلاه ، والكلام^(٨) : أذاه ، وشرقت الشمس^(٩) : كآشرقت ، وصدق في الحديث ،

وصدقه الحديث أيضا لازم متعدد ، وصفق^(١٠) بكفيه : ضرب باحدهما على الأخرى :

كصفق الباب : رده ، وطرقة : أتاه ليلا ، وبالطرقة : غربه ، ومنه الطريق ،

(١) الصباح " رجف " ٢٢٠/١ : رجف الشيء رجفا من باب قتل : تحرك واضطرب .

(٢) القاموس " نشف " ٢٠٦/٣ .

(٣) القاموس " برق " ٢١٨/٣ .

(٤) كسر ما مضى هذا الفعل أفصح من فتحه والكسر هو قراءة غير نافع وأبى جعفر من العشرة .
نظر النشر ٢٩٢ / ٤ ، واليه ورأى العشرة ٢٢٤ .

(٥) القاموس بصق البزاق - كالغراب - والبساق والبصاق : ماء الفم إذا اجتمع

وخرج من الفم .

(٦) مفردات الأصفهاني ١٨٧ : الرثق : الضم والالتحام خلقة كان أم صنعاً

(٧) القاموس " نزلق " ٢٥٠/٣ : زلق - كفرج ونصر : زل .

(٨) القاموس " سلق " ٢٥٤/٣ : سلقه بالكلام : أذاه .

(٩) القاموس " شرق " ٢٥٧/٣ : شرقت الشمس شرقا : طلعت كآشرقت .

(١٠) القاموس " صفق " ٢٦٢/٣ : الصفق : الضرب يسمع له صوت و صفق لسه

بالبيع صفقا ، و صفقه : ضرب يده على يده .

وعرق ^(١) العظم / سلت ماعليه من اللحم، وفرق (بينهما) ^(٢) : فصل، ومنه "فا فرق" ^{ظه ٤٥}
 بيننا ^(٣) "ومرق ^(٤) السهم : خرج من الرمية، ونسق الكلام : نظمه، ونفقت السلعة ^(٥) :
 راجت، والدابة : ماتت، ويرك على ركبتيه : جثا، ويرك، وذلك : مسحه، وذلك
 الشمس : زالت، ورجله : زلقت، ويرك : خلطه كعبكه، وسك البنا : رفعه،
 وعرك : دلك، وفرك الثوب : حك، والشئ : فك، ونسك نسكا : وهو العبادة، وفيه
 لغة ككرم، وأكله، وأمله : رجاء : كآمله، ومزله : شقه، وسله ^(٦) : لزمه أشد اللزوم،
 كآسله، ومطل : ومقل النبات : أبقل، وحصل، وخمل ذكره، ونبل النبات : ضمير
 وفيه لغة ككرم و(مثله عبل) ^(٧)، أي : ضخم / ورمل في مشيه : هرول، وشملهم : ^{ظه ٤٢}
 عمتهم، وفيه لفظة ^(٨) كف

- (١) الصحاح " عرق " ١٥٣٣/٤ : والعرق بالفتح مصدر من قولك عرقت العظم أعرقه، عرقا : إذا أكلت ماعليه من اللحم .
- (٢) في ب بينهم .
- (٣) المائدة الآية ٢٥ قوله تعالى : " فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين " .
- (٤) القاموس " مرق " ٢٩٢/٣ : مرق السهم من الرمية : خرج من الجانب الآخر والخارج : مارقة لخروجهم من الدين .
- (٥) في ب : السلعة بالفتح . وذلك سهولاً لأن السلعة بفتح السين معناه : الشجة . يقال : سلعت الرأس سلعة : شققت المصباح ٢٨٥/١ .
- (٦) القاموس " بسل " ٣٤٥/٣ " البسل : الحرام، والبسل : الحلال، والواحد والجمع وللعذر والمؤنث، والبسل : الاعجال والشدة، وأبسله : أسلمه للهلاك .
- (٧) في ب مثل عبل .
- (٨) القاموس " شمل " ٤١٤/٣ ، قال : شملهم الأمر - كفرج ونصر - : عهم .

وصقل^(١) السيف، وطبل بالطبل^(٢)، وعذله : لاه، وغفل عنه : سها، وفضل : زاد
وفيه لغة كفرج، [وقته، وكفله : عاله، و(مجلت)^(٣) يده : نفطت^(٤) من عمل وفيه
لغة كفرج،] ومطل^(٥) غريم، ومقله في الماء : غسه، ونصل^(٦) السهم، ونظله
بالظاء : أعطاه، ونقله : حوله، وحكم عليه، وحلم في نومه (حلماً بضميتين)^(٧) ورجسه
بالحجارة، ووسيه : كتبه كرقمه، وركبه^{زكوة} : جعل بعضه فوق بعض، وعجم الكتاب :
نقطه كأعجمه، والعود : عضه ليختبر صلابته وكم سره، ونجم^(٩) الزهر : طلع، وهجم
عليه : (دخل بفتة)^(١٠) ووطن (الشيء)^(١١) : خفي، وحرنت الدابة : وقفت
عند الجرى، وفيه لغة / ككرم، وحزنه^(١٢) الأمر : كآحزنه، وحسن وجهه

ظ ٢٥
ب

- ١ (القاموس " صقل " ٢/٤ : صقل السيف : جلاه فهو مصقول .
- ٢ (القاموس " طبل " ٦/٤ : الطبل : الذي يضرب به يكون ذا وجهه وذا وجهين ويجمع على أطبال وطبول .
- ٣ (في أ محلت بالحاء المهملة، تصحيف .
- ٤ (نفطت يده : قرحت من عمل .
- ٥ (ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- ٦ (القاموس " مطل " ٥٢/٤ : المطل : التسوييف بالعدة والدين كالمطالعة .
- ٧ (القاموس " نصل " ٥٨/٤ : النصل والنصلات : حديد السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض، ونصل السهم : ثبت فيه ونصلته أنا، ونصل أيضا : خرج ضد .
- ٨ (ساقطة من أ .
- ٩ (اللسان " نجم " ٥٦٨/١٢ : نجم الشيء ينجم بالضم : طلع وظهر .
- ١٠ (في ب طلع عليه بفتة .
- ١١ (انفرد به ب .
- ١٢ (الصاح " حزن " ٢٠٩٨/٥ : حزن الرجل بالكسر وحزنه غيره، قال اليزيدي حزنه لغة قريش، وأحزنه لغة تميم .

وفيه لغة : ككرم ، وحضن الصبي^(١) ، وخزن^(١) المال ، وضمنه : حزره وقدره كخمنه ، وركن إليه : مال وفيه لغة كفرج ، وسجنه : حبسه ، وسفنت^(٢) الريح : هبت على وجه الأرض / ومنه السفينة (وفيه لغة كفرج)^(٢) ، وسكن الدار : نزلها ، وسكن الرجل : أسكنه ^{٤٦٩}
الفقر وفيه لغة ككرم ، وشطن : بعد ، ومثر شطون : بعيدة القعر ، ومنه الشاطئ
والشيطان : البعيد عن الخير ، وقطن بالمكان : أقام كمدن^(٣) ، ومنه المدينة ومن
على الشيء : تعود .

فهذه مائتان وعشرون مما نقل في القاموس مجيئها على نصرينصر .

وأما ما اشتهر استعمال الكسر فيه فنحو :

جذبه ، وخصب^(٤) المكان : كثر عشب وفيه لغة كفرج [وخصبه بالحناء ، وصلبه في الجذع]^(٥) ،
وضربه ، وعضبه : قطعه ، وغضبه : أخذه ظلما ، وغلبه : قهره وقصبه^(٦) : قطعه كقضبه .

(١) مفردات الراغب ص ١٤٦ ، الخزن : حفظ الشيء في الخزانة ثم يعبر به عن كل
حفظ كحفظ السر ونحوه .

(٢) اللسان " سفن " ٢٩ / ١٣ : السفن : القشر ، وسفن الشيء يسفنه (بالكسر)
سفنا : قشره ، والسفينة : الغلك لأنها تسقف وجه الماء ، وسفنت الريسح
التراب تسفنه سفنا ، وقال اللحياني : سفنت الريح تسفن سفونا ، وسفنت :
إذا هبت .

(٣) القاموس " مدن " ٢٧٢ / ٤ / ٤ : مدن : أقام . فعل أميتت ومنسسه
المدينة .

(٤) القاموس " خصب " ٦٤ / ١ : خصب - كعلم وضرب - .

(٥) ما بين المعقوفين انفراد به ب .

(٦) القاموس " قصب " ١٢١ / ١ : قصبه يقصبه : قطعه كاقصبه . وانظر الأفعال
لابن القطاع " قصب " ٣٢ / ٣ .

بالمعجزة، وكذب، وكسب، ونصبه : رفعه، وألته حقه يألته : نقصه، و[منه] " وَلَا يَلْتَكُمُ

مَنْ أَعْمَلَكُمْ شَيْئًا" (١) " وَمَا لَتُنَا هُمْ" (٢) [لم] (٣) وكبته : رده بغيظه وكفته : ضممه

إليه، ولفته : صرفه عن وجهه / ونصت للحديث كأنصت، وجلده بالسوط وحرد عليه : ٤٣٩

غضب وحقد عليه : أضر العداوة، وفيها لغة كفرج، ورفده، أعطاه، وسفد النكير

(على) (٤) الأنثى، وصفده : أوثقه، وعضد الشجرة : قطعها، وأما عضده بمعننى

نصره فبالضم، كما مر (٥)، وعقده : شده، وفصد العرق، وفقده : عده، وقصده : أذهب

وأما قصد فى أمره فبالضم كما مر، ونضده : جعل بعضه فوق بعض، وجبذه (٦) : مقلوب

جذبه و(حنذه) (٧) : شواه، ونبذ : رعى به، وأسره : شده، وأصره : عطفه، وششرت

(١) الحجرات الآتية ١٤ قوله تعالى : " ان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا " . قوله " لا يلتكم " فيه قراءتان الأولى " لا يلتكم " من لات يليت ، والثانية لا يالْتكم من ألت، وقرأ بالثانية أبو عمرو ويعقوب البصريين وعلى قراءتهما شاهد المؤلف، أنظر النشر فى القراءات ٣٧٦ / ٢، والبدور الزاهرة ص ٣٠٢ .

(٢) الطور الآتية ٢١، قال تعالى : " والحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء " .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) ينظر صفحة ٣٨٥ .

(٦) القاموس " جند " ٣٦٤ / ١ قال الجند : الجذب، وليس مقلوبه بل لفظة

مستقلة صحيحة وهم الجوهرى وغيره . كالأجتنان والفعل جبذ كضرب .

(٧) فى ب ح تد وفى أ جندء والتصحيح من القاموس " حند " ٣٦٥ / ١ .

به : سررت وفيه لغة كفرج ، وتبره ^(١) تبراً : دقة كبره تتبيرا ، وحفرت أسنانه تأكلت ، وفيه

لغة كفرج ، وحفر الأرض ، وحقر الرجل حقارة : ذل . فهو حقير وفيه لغة لكرم ، وخسر

خسرانا وفيه لغة كفرج ، وخطر في مشيه : تمايل ، وسياىتى ^(٢) خطر بباله/بوجهيسن ، $\frac{٢٦}{ب}$

(۳) وزفر زفرا : أخرج نفسه ممدودا بصوت وسفر عن وجهه : کشد کاسفر، و سیأتی

[سفر بینہم بوجہین] ^(۴) وصبر علی البلاء، وصبرہ : حیسہ وقد مر صبر الطعام بالضم

وعذره : قَبْلُ عذره ، وعصر العنب وغيره ، وعفر خده بالتراب : مرغه ، وعقر البهيمة : قطع

قوائمها، وعكر^(٥) الريح : كثر غباره ، وكسره : كثر عن أسنانه : أبداها ، وهدر البعير ،

وسياتى هدر دعه بوجهين وهصر ^(٦) الْفُصْنُ : عطفه وكسره من غير إبانة، وجنزال ميت :

ستره وخبر الخبر وعجز : ضعف ، وفيه لغة كفح ، وغرز الإبرة ، وقفز : وثب وكثر الذهب ؛

لادفنه ، ونيزه : [عابه وأصله] ^(٧) نتغياً طرف أصابعه ، وجلس وحبســـــــــــــــــــــه ،

(١) القاموس "تبر" ٣٩٣/١ : التبر بالكسر: الذهب والفضة أو فئاتهما قبل أن

يصاغ ، والتبر بالفتح : الكسر والهلاك .

(٢) ينظر صفحة ٤٠٣ .

(٣) ينظر صفحة ٤٠٣ .

(٤) طابین المعقوفین ساقط من ب .

٥) اللسان " عكر " ٥٩٢/٤ قال : عكر على الشيء يعكر عكرا واعتكر الريح جاءت بالغبار.

٦) اللسان " هصر " ٢٦٤/٥ : الهصر : الكسر وهصر الشيء يهصره هصرا : جذبه وأطاله .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وشمن يومنا : [(اشتد شمسه) ^(١)] كاشمس وفيه لغة كفرج ، وعبس وجهه وعكسه : قلبه ،

وغيرس الشجر ، وغطس في الماء : انغمس وفرسه : ^(٢) قتلته ، وقبس نارا كاقتبس وقرس البرد : $\frac{٤٢}{٩}$

اشتد وفيه لغة كفرج ، وكنس ^(٣) الظبي : دخل كَنَاسَهُ من الرمل ، لأنه يكنس الرمل ثم

يجعل فيه الكَنَاسَ ^(٤) ومنه " الجَوَارِي الكَنَسُ " ^(٥) كأنها اذا تغيب تدخل كَنَاسَهَا

ولبس عليه الأمر : خلطه وحمشت ساقه : دقت ، وفيه لغة ككرم ، وخدشه ^(٦) كخرشسه ،

وخمشته بمعنى وهو أن يؤثر في جلده أثرا ، وغطش الليل : أظلم كأغطش ، وفتشسه :

بحشه (كفتشه) ^(٧) ، ونقش الشوكة استخرجها ، وحرص على الشيء : اشتد طلبه له

وفيه لغة كفرج ، وغمسه : غابه واحتقره وفيه لغة / كفرج ، وقلص ^(٨) الظل : انقبض ، $\frac{٤٧٩}{٥}$

وقنص الصيد : صاده وخفضه : ^(٩) وضعه ، وريضت ^(١٠) الشاة ، وعرض له كـ — — — — — .

(١) - ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) مجمل اللغة " فرس " ٧١٥ / ٣ : الفرس : دق العنق من الذبيحة ثم
صَيَّرَ كُلَّ قَتْلٍ فُرْسًا .

(٣) القاموس " كنس " ٢٥٦ / ٢ . كنس الظبي : دخل كناسه .

(٤) المعجم الوسيط " كنس " ٨٠٦ / ٢ : كناس : مولج في الشجر يأوى اليه
الظبي ليستتر ، وأما كنس الرجل البيت فمن باب نصر الصحاح ٩٧٢ / ٣ .

(٥) التكوير الآية ١٦ .

(٦) القاموس " خدش " ٢٨١ / ٢ : خدشه : خمشه .

(٧) في ب كافتشه .

(٨) الصحاح " قلص " ١٠٥٣ / ٣ .

(٩) الصحاح " خفض " ١٠٧٤ / ٣ : الخفض : الدعة ، يقال : هم في خفض
من العيش ، والله يخفض من يشاء ويرفع : أي : يضع .

(١٠) الصحاح " ريض " ١٠٧٦ / ٣ : ريضت الغنم : أوت إلى مأواها . وريض الرجل

: بدا وفيه لغة كفرج ، وفرض الله الفريضة : أقتها بوقت وفي العود : حزفيه ،
 وقبضه : ضد بسطه . وجبب^(١) عمله : بطل وفيه لغة كفرج ، وخبط البعير بيديه :
 ضرب بهما الأرض ، وغلطه ، وفرطه ، وغبطه : ثمنى مثل حاله وفيه لغة كفرج ، وكذا
 في غمط الناس ، أى : استحققهم ، وقسط قسطاً بالفتح : جار فهو قاسط / ومنه
 " وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ " ^(٢) وسيأتي ^(٤) قسط بمعنى عدل بوجهين ، (وهو من أسرار
 اللغة) ^(٥) ونشطه : (جذب به) ^(٦) ، ولا فظه من فيه : رى به ، وفيه لغة كفرج ، وحذف
 : رى به ، وحرف ^(٧) لعياله : كسب كاحترق ، والشئ عن وجهه : صرفه الى
 حرفه وهو الجانب . و (حنف) ^(٨) : مال واستقام أيضا من الأضداد وفيه لغة كفرج
 وخسف القمر : كسف والمكان : انخرق ، وخسف : خرقه لازم متعد ، وخصف ^(٩)

== : امرأته وكل ما يؤى إليه من بيت ونحوه .

- (١) اللسان " حبط " ٢٧٢/٧ . قالوا إذا عمل الرجل ثم افسده قيل : حبط عمله وأحبطه صاحبه .
- (٢) القاموس " غبط " ٣٨٩/٢ : غبط الناس - كضرب وسمع : تعنى النعمه على ان لا يتحول عن صاحبها فهو غايط . فى الحديث " اللهم غبطا لا هبطا : نسألك الغبطة .
- (٣) الجن الآية ١٥ . قوله تعالى : " وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا " .
- (٤) ينظر صفحة ٤٠٥ .
- (٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٦) فى أ حذفه .
- (٧) القاموس " حرف " ١٣١/٣ .
- (٨) فى أ وح جنف ، بالجيم .
- (٩) القاموس " خصف " ١٣٨/٣ : خصف الورق على بدنه : ألزقها عليه ورقه ورقه .

(١)

الورق : طابق ورقة على ورقة ، وخطف الشيء استلبه وفيه لغة كفرج ، وزدف الدمع : سال ،

وصدف عنه : أعرض ، وصره : رده ، وطرفه ^(٢) أغض ، وعرفه : علمه ، (وعزفت) ^(٣) / عنسه ^{و ٤٤}
م

نفسه : انصرفت ، وعصفت الريح ، وعطف عليه : مال وعطف الدابة ، وقذف : رماه بالحجارة

و(غضف) ^(٤) الغصن : كسره ولم يبينه ، وقصف العود اليابس : كسره فأبانه وسمع له صوت ،

وقطف العنب : - جناه ، وسيأتى ^(٥) قطف في مشيه بوجهين وكسفت الشمس : خسفت ،

وكشفه : أظهره ورفع عنه الغطاء ، ونزف ماء البئر : نزحه ، ونزفت البئر أيضا لازم متعبد ،

ونسف البناء : نقضه من أصله ، وحذق في الصنعة : مهر فيها فهو حاذق وفيه لغة كفرج ،

وحدقوا به : طافوا ، وحلق شعره ، وخرق ^(٦) الثوب ، وسيأتى ^(٧) خرق بمعنى كذب بوجهين

وسرق ، (وطفق) ^(٨) يفعل كذا وفيه لغة كفرج ، وعشق العبد ، وقلقه : شقه ، ولفقه : خاطبه

لأه ، ومزقه بالزأى : قطعه كمزقه ، ونط

(١) القاموس خطف الشيء - كسمع وضرب - أو هذه قليلة أورديئة : استلبه ، ١٣٩/٣

(٢) القاموس " طرف " ١٧٢/٣ ، وطرف بصره : أطبق أحد جفنيه على الآخر أو طرف بعينه : حرك جفنيه .

(٣) في أ عرفت وفي ب عزقت بالقاف بعد الراي ، تحريف .

(٤) في ب عطف ، تصحيف ، قال في القاموس " غضف " ١٨٦/٣ : غضف العمود بفضفه : كسره .

(٥) ينظر صفحة ٤٠٥ .

(٦) القاموس " خرق " ٢١٣/٣ خرقه يُخْرِقُ وَيُخْرِقُ : جابه ومزقه والرجل : كسذب والثوب : شقه .

(٧) ينظر صفحة ٤٠٥ .

(٨) القاموس " طفق " ٢٦٧/٣ : طفق يفعل كذا - كفرج ، وضرب إذا واصل الفعل وهو خاص بالاثبات ، فلا يقال : ما طفق .

ونزق : (خف) ^(١) عند الغضب وفيه لغة كفرج ، وكذا في أفك بمعنى كذب [إفكا

بالكسر ، وأفكه أفكا بالفتح : صرعه ^(٢) وسبكه : أذا به ، وشبك ^(٣) أصابعه ، وملكه

ملكاً بالكسر : (احتواه) ^(٤) [وعلى قومه ملكاً بالضم ^(٥)] ، والعجين : اتغن عجنه ،

وهتك الستر : شق فبدا مارداء ، وهلك وفيه لغة كفرج ، وحمله ، وعدل ، وعزله :

نحاه ، وعزلت القطن ، وغسله بالماء ، وفتلته : لواه ، وفصله : أبانه ، وقزل ^(٧) فسى

مشيه : تعارج وفيه لغة كفرج ، [وقصله بالقاف : قطعه ، (وقفل الشجر) : ^(٨) ييس

شديدا وفيه لغة كفرج ^(٩)] وكبله : قيده ، ونثل كنانته : صب ما فيها من السهام : ،

ونزل بالمكان ، وهتلت السماء كهطلت / وهملت ، و(هتنت) ^(١٠) بمعنى ، وهزل في كلامه ^{٣٧٩}
ب

وفيه لغة كفرج ، وكذا في ظم الاناء : كسر حرفه

== اذا واصل الفعل ، وهو خاص بالانبات ، فلا يقال : ما طفق .

(١) في بحفة عند الغضب .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) القاموس " شبك " ٣١٨ / ٣ : شبك أصابعه يشبكها : انشب بعضها فسى

بعض .

(٤) قى أ حواه .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) القاموس " ملك " ٣٣١ / ٣ .

(٧) القاموس " قزل " ٣٨ / ٤ : الْقَزْلُ مُحَرَّكَةٌ : أَسْوَأُ الْعَرَجِ .

(٨) في أ تغل الشجر ، وهو تصحيف .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٠) في ب هبقت . تحريف ، هتنت السماء تهتن هتونا : صبت وقيل الهتسان :

المطر الضعيف الدائم ، اللسان ٤٣٠ / ١٣ .

(١) : كَسَب (كأجرم) (٢) ، وجزءه : قطعه ، والحكم أمضاء وسيأتى (٣)

جزم الحرف (بوجهين) (٤) ، وختم عليه كذا بالمهملة : أوجب / وحسه : قطعه ،

وحطه : كسره ، وختهم : بلغ آخره ، وعليه : طبع ، وخضم : أكل الشيء الرطب ، أو

بأقصى الأصراس ، وفيه لغة كفرج ،

وصره : قطعه فأبانه ، وظلمه : نقصه حقه ، والظلم وضع الشيء في غير موضعه ،

وعزم على الأمر : قصده ، وعزم الأمر (٥) نفسه : عَزَمَ عليه ، وعليه بِاللَّهِ : أقسم وعصم / $\frac{٤٨٩}{ح}$

الْقِرْبَةِ : جعل لها عِصَامًا : وهو الْوِكَاءُ ، وفصمه (٦) : كسره ، وكقصه أو الفصم فسى

الرطب وبالقاف في الياس ، وفطم الرضيع : فصله ، وقسمه ، وقلعه (٧) : قطعه ، وكظلم

غيظه : رده ، وَالْبَعِيرُ : أَسْك عن الجَرَّةِ ، وكلمه : جرحه ، ولشمه : قبله ، وفيه لفظة

كفرج ، ولطم (٨) وجهه . ونظمه : ألفه ، وهذم البناء ، وهذم الحبل بالمعجمة : قطعه

ومنه هانم اللذات وهزم العدو ، وهشمه : كسره كهسه بالمهملة ، وهضمه : ضامه ،

١ في ب جزم لأهله . تحريف .

٢ في ب كأجترم .

٣ ينظر صفحة ٤٠٦ .

٤ انظر ما بين المعقوفين انفراد به ب .

٥ القاموس " عزم " ١٥١/٤ .

٦ الصحاح " قسم " ٢٠٠٢/٥ : قسم الشيء : كسره من غير ان يبين ،

واللسان " قسم " ٤٨٥/١٢ .

٧ اللسان " قلم " ٩٠/١٢ : قلم الظفر والحافر والعود يقلعه قلمًا وقلمه :

قطعه بالقلمين .

٨ اللسان " لطم " ٥٤٢/١٢ : اللطم : ضرب الخد وشفة الجسد ببسط اليد

ويتم الصي فهو يتيم وفيه لغة كفرج ، [ودفنه : ستره ، وزينه] : ^(١) رفعه ، وصفن
 الفرس : قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة ، وعن المكان : أقام فيه ^(٢)
 وغبه في البيع : خدعه ، وفتنه في دينه ، وكفن الخبزة : واراها بالملء : والميت
 ستره ككفنه ، وبتن ربحه : كأتنت وفيه لغة كفرج ، وهدن ^(٣) : سكن .
 فهذه مائة وضعة وسبعون ^(٤) مما تظل في القاموس مجيئها على وزن ضرب يضرب .
 وأما ما يجوز فيه الوجهان ^(٥) فنحو :
 =====

جلبه يجلبه ويجلبه ، أى : ساقه ، وكذا حلب ما في الضرع ، وخبه السبع يخبه ،

- (١) في الأصل زمنه ، وتصحيف والتصحيح من الأفعال لابن القطائع ٩٠ / ٢ .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) الأفعال لابن القطائع ٣٥١ / ٣ .
- (٤) عدد الأفعال التي مثل بها لهذا النوع مائة وستة وثمانون ١٨٦ فعلا .
- (٥) أى : الضم والكسر ، قال اللغويون : يجوز الضم والكسر اختيارا في عيبن مضارع هذا النوع من فعل المفتوح ، وإذا كان الأمر كذلك فأيهما الأصل وأيهما أولى من الآخر أهو الضم أم الكسر ؟
 يرى أبو الفتح عثمان بن جنى أن الكسر أى يَفْعَلُ (بالكسر) هو الأصل وهو الباب ، وإنما دخل عليه الضم أى يَفْعُلُ بالضم ، وإنما جاز فيه (أى فَعَلَ المفتوح) قَتَلَ يَقْتُلُ ونحوه لأنه لما كانت حركة عين المضارع أبدا تخالف حركة الماضى : وَالْأَبْ فَعُلُ يَفْعُلُ جاز قَتَلَ يَقْتُلُ لان الخلاف في حركة العين قد وقع ولكن الباب ما بدأنا به من أن باب فَعَلَ إنما هو يَفْعُلُ بالكسر ، وَيَفْعُلُ (بالضم) داخل عليه ، وشئ آخر يدل على أن يَفْعُلُ (بالضم) داخل على يَفْعُلُ (بالكسر) وأن الباب للكسر دون الضم هو أن الضم قد لزم باب ما مضيه (فَعَلَ) بالضم نحو ظرف يظرف ، أفلا ترى أن الضم قد استبد به

- (١) (وخلبه : خدعه) ، وعتب عليه : لاء (وعزب عنه الشئ : غاب) (٢) ، وكتبه
 بالمثلثة : صبه ونسبه : ذكر نسبه (ورفته) : (٣) دقه ، وسبت : نام كثيرا ، وسلت (٥)
 أنفه ، وسمت : حسن سمته أى سيرته وهرت اللحم : مزقه ، وحرث الأرض وفرث (٦) الكرش ،
 (ونفت) (٧) فيه : نفخ ، ونكت العهد والحبل : نقضه ، وحلج (٨) القطن ، وخذجت (٩) $\frac{٤٥}{٢}$
 الناقة : ألفت ولدها قبل التام ، وفلج (٩) بحجته : فاز ، [الأرض : شقها لزراعة] (١٠) ،
 ونسج الثوب وحسده : تمنى زوال نعمته ، وحشد : جمع وضد الجرح ، وغمد السيف ،
 وأبر النخل : لقحه ، وأثر الحديث : ثقله ، [من غيره] (١١) ، وأجره [صار أجيرا له] (١٢)
 وعلى عمله : جـ

- == "فَعَلْ" المضموم كما استبد "فَعِلْ" المكسور بـ "يُفَعْلُ" (بالفتح)
 فذلك كان القياس ان يستبد "فَعَلْ" بـ "يُفَعْلُ" فمن هنا كان يُفَعْلُ داخلا
 على يُفَعْلُ كما أن "يُحَسِبُ" داخل على يُضْرِبُ وكما أن يقلب ويسل داخل على
 يَرْكَبُ " ١ هـ الخصائص ٣٧٩/١ ، والمنصف ١٨٦/١ .
- (١) ساقطة من ب .
 - (٢) ما بين المعقوفين انفراد به ب .
 - (٣) فى الأصل ذفته بالزاي ، تحريف ، انظر القاموس " رفت " ١٥٣/١ .
 - (٥) القاموس " سلت : سلت أنفه : جدعه ، ١٥٦/١ .
 - (٦) القاموس " فرث " ١٧٨/١ ، فرث الجَلَّة : نشر ما فيها . والجَلَّة : القفَّة الكبيرة .
 - (٧) فى أنفت .
 - (٨) القاموس " حلج " ١٩٠/١ : حلج القطن : اصلاحها وتنقيتها من حباتها
 - (٩) القاموس " فلج " ٢١٠/١ : الفلج : الظفر والفوز .
 - (١٠) ما بين المعقوفين ساقط من أ .
 - (١١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (١٢) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

وأطره^(١) : عطف ، واطر الجرح : شقه ، وجزره : قطعه ، والجزور نحرها وكذا جزر البحر ،
 أى حصره ، نقيض مد ، وحدر : نزل من علو إلى سفلى بسرعة ، وحزره : قدّره ، وحسره :
 كشفه (والبصر)^(٢) انقطع ، وحشرهم : جمعهم ، وحصره : ضيق عليه ، وعرف مقداره ،
 وختر^(٣) : غدر فهو ختار ، وخطر^(٤) بباله ، وخفّره : أجاره ، وزير الكتاب : كتيبه ،
 وزيره الحاكم : انتهره ، وزمر بالمزمار ، وسفر بينهم : أصلح ، وسمره^(٥) بالمسمار ، وصدر :
 رجع ، وسر غريبه : كآسر : طلبه على عسره ، وغدر بعهده ، وفتر^(٦) عزمه ، وفسره :
 كشف غطاءه ، كفسّره تفسيراً ، وطره : شقه ، وقبر الميت ، وقتر عليه رزقه : صَاق ، ونشره^(٧) :
 سلته ، ونشره : فرقه ونذر^(٨) على نفسه كذا : أوجب ، والنذر : وعد على شرط ، ونسر^(٩)
 الطائر اللحم ، ونشر الخبر : أفشاء ونفر الظئى : شرد كاستنفر ، [والقوم فرغوا فى الفارقة]

-
- (١) القاموس " أطر " ٣٧٨/١ .
 (٢) فى الأصل البعير ، والتصحيح من القاموس " حسر " ٩/٢ .
 (٣) القاموس " ختر " ١٨/٢ .
 (٤) القاموس " خطر " ٢٢/٢ : خطر بباله وعليه يخطر ويخطر وخطورا :
 ذكره بعد نسيان .
 (٥) القاموس " سمر " ٥٣/٢ : سمر الشئ يسمره ويسمره : شده بالمسمار ،
 والمسمار ما يشد به .
 (٦) القاموس " فتر " ١١٠/٢ فتر يفتر ويفتر فتورا : سكن بعد حده .
 (٧) القاموس " قشر " ١٢١/٢ .
 (٨) فى ب ونذر كذا على نفسه .
 (٩) القاموس " نسر " ١٤٦/٢ ، نسر الطائر اللحم ينسره وينسره : نفته .
 (١٠) طابين المعقوفين زيادة فى ب .

وهدر دمه : أبطله ، كآهده ، وهدر هو : بطل لازم متعدد ، وحجز بين الشيتين
بالزاي ، حال ، وخرز^(١) الخف ، وركز^(٢) الرمح ، ورمز اليه : أشار اليه ، [ولمز اليه
بعينه : أشار اليه بعينه] ^(٣) ، ونشز : ارتفع والنشز : ^(٤) ما ارتفع من الأرض ، وهمزه^(٥)
بعينه : غمزه ، وميده : نخسه ، ومجس الماء : شقه فلانجس ، وحدس : ظن ، وخنّس
عنه : تأخر ، ودرس الكتاب : قرأه ، ورفسه^(٥) برجله ، وعطس عطاسا ، وغنست الجارية :
جاوزت حد التزويج ولم تتزوج ، وفيه لغة كفرج ، وقسه في الماء : غوصه ، وقمس هو :
غاص ، لازم متعدد / ولمسه بيده : مسه ، ومطش به : أخذه بعنف ، وجرش الحب :
دقه ولم ينعم دقه وعرش : بنى عريشا ، ونفش الغنم / انتشرت ، ورفضه : ^(٦) تركه ،
وعرض العود^(٧) : هدّ عرضا ، والمتاع عليه : أهواه ، إياه ، (وخرط الورق^(٨) ، وربطه^(٩)) :

-
- (١) القاموس " خرز " ١٨١/٢ : خرز الخف يخورزه ويخرزه : كنبه والخمسره :
الكتابة .
- (٢) القاموس " ركز " ١٨٣/٢ : ركز الرمح يركزه ويركزه : غرزه في الأرض .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٤) القاموس " همز " ٢٠٣/٢ : الهمز : الغمز ، والضغط ، والنخس والدفع ،
والضرب ، والعض ، والكسر ، وهمز يهمز ويهمز فهو هامز .
- (٥) القاموس " رفض " ٢٢٨/٢ : رفض ويرفض ويرفض : ركض برجله .
- (٦) القاموس " رفض " ٢٤٤/٢ ، والمصباح " رفض " ٢٣٢/١ .
- (٧) الصحاح " عرض " ١٠٨٣/٣ ، والقاموس " عرض " ٣٤٩/٢ : وعسّرض
العود على الأناة والسيف على فخده يعرض ويعرض .
- (٨) القاموس " خرط " ٣٧٠/٢ : خرط الشجر يخرطه ويخرطه : انتزع الورق منه .
- (٩) في خرط الورق ربطه ، تحريف .

شده ، و(سمط) ^(١) الجدى ، وشرط كذا : ألزمه ، وشرطه الحجام : يضعه ، وقسط .
 قسطا بالكسر : عدل كالأقسط وقمطه : شد يديه ورجليه ، وقنط : يثس وفيه لغتان
 ككرم وفرح ، و(نبط) ^(٢) البئر : استخرج ماءها كاستنبطه ، وهبط : نزل ، وورسف
 فى قيده ، ورشفه : (مضه) ^(٣) كارتشفه وفيه لغة كفرج وعكف عليه : أقام ، وغسرف

الماء بيده : بـ كأغرفه ، وقطف فى مشيه / قارب خطوه ، وكنف الابل : أواها الى كنف
 ب

بالتحريك : وهو حظيرة ونحوها ، ونطف الماء : سال ، وخرق الرجل : كذب ،
 ودفق ^(٤) الماء ، وذرق الطائر : سلح وسبقه : تقدمه ، و(شنق) ^(٥) البعير : رفع
 رأسه وهو راكب ، وفسق : خرج عن الطاعة ، وحبكه ^(٦) : أحكم سده ، وعلكه : مضغه ،
 وفتك به ، وأقل النجم : غرب ، وبتله : قطعه ، وبذل المال ، وتقل : بصق ، وجبله :
 الله على كذا : طبعه ، و(جدل) ^(٧) الحبل ، وحظله ^(٨) : منعه ، وختله : خدعه

-
- (١) فى ب شمط بالشين المعجمة . تحريف .
 - (٢) فى ب وقبط البئر ، تصحيف قال فى القاموس ٤٠٢/٢ . نبط الماء ينبط ، وينبط : ينبع ، ونبط البئر : استخرج ماءها .
 - (٣) فى أ مضه بالضاد والمعجمة تصحيف القاموس " رشف " ١٤٨/٣ .
 - (٤) القاموس " دفق " ٢٣٩/٣ : دفق الماء : صبه .
 - (٥) فى ب شنق ، تصحيف ، القاموس " شنق " ٢٦٠/٣ .
 - (٦) القاموس " حبك " ٣٠١/٣ : الحبك : الشد والاحكام وتحسين أشر الصنعة فى الثوب .
 - (٧) فى أ جدل يالحاء المهملة وهو تصحيف ، اللسان " جدل " ١٠٣/١١ .
 - (٨) اللسان " حظل " ١٥٥/١١ .

وسدل شعره : أرخاه كأسدله ، وشمل^(١) الناقة : غطى ضرعها ، وعثله^(٢) : جسره

عنيقا ، (وعضل المرأة)^(٣) منعها عن التزوج ظلما ، وعقل الشيء : فهمه ، والبعير :

شد وظيفه الى ذراع ، والقتيل : وداه وعنه : أدى جنايته ، وعكل^(٤) عليه الأمر

: التبس ، كالأكل ، وقفل^(٥) من السفر : رجع ، وكفل به : ضمن وفيه لفة كفرج ،

ونسل^(٦) : (أسرع)^(٧) في مشيه ، ونكل عنه : رجع ، و(جثم)^(٨) الطائر : لزم مكانه ،

وجذمه بالذال المعجمة : قطعه ، وجزم على الحرف : وقف / وسبق^(٩) جزءه بمعنى

قطعه بالكسر ، وحجمه^(١٠) الحجام ، / وحشمه : أسمع ما يكره كاحتشم فحجمل ، ^{ظ ٩}
^ح ^{٤٦٩}
^٩

١ (القاموس " شمل " ٤١٤/٣ : الشمل : شيء كمخلاة يغطي به ضرع الشاة
إذا ثقلت ، وشملها يشملها ويشملها : علق عليها الشمل .

٢ (القاموس " عتل " ١٢/٤ .

٣ (في أعطل المرأة .

٤ (القاموس " عكل " ٢٠/٤ العكال ككتاب : حبل يشد به رسغ يدي البعير الى

عضده ، ويقال : عكل البعير يعكله ويعكله ، وعكل عليه أمره يعكل ويعكل :
التبس فلم يدروجه الصواب .

٥ (القاموس " قفل " ٤٠/٤ ، واللسان " قفل " ٥٦٠/١١ ، والعصباح " قفل " .

٥١١/٢ ، واقتصر اللسان والعصباح على الضم في مضارعه .

٦ (القاموس " نسل " ٥٨/٤ ، واللسان " نسل " ٦٦٠/١١ .

٧ (في ح أ شرع . تصحيف .

٨ (في (أ) حتم بالتاء تصحيف : في القاموس " جثم " ٨٨/٤ : جثم الانسان

والطائر والنعام يجثم ويجثم : لزم مكانه .

٩ (ينظر صفحة ٢٥٨ .

١٠ (اللسان " حجم " ١١٧/١٢ ، والقاموس " حجم " ٩٤/٤ .

١١ (اللسان " حشم " ١٣٥/١٢ ، والقاموس " حشم " ٩٨/٤ .

في أ خشم بالخاء المعجمة ، تصحيف

وخدمه الخادم ، (و ل د م ت) ^(١) السط : رامت وسجعت العين الدمع : أسالته ، وعتم
بالابل : أبطأ بحلبها إلى العتمة وهي العشاء كاعتم وأجن الط : تغير وكذا
أسن وفيهما لغة كفرج وختن ^(٢) الولد ، ورسن الدابة : جعل لها رسنا وهو ما يجعل
على خطمها من حبل أو زمام والعرسن الأنف (وعطن) ^(٣) الأبل : صرفها إلى عطفها :
وهو مبركها حول (الحوض) ^(٤) ، وعجن الدقيق ، وعسن ^(٥) بالمكان : أقام وعطن الأمر :
ظهر .

فهذه نحو مائة وأربعين ^(٦) نص القاموس على سماعها عن العرب بوجهين ، ومفهوم
عبارة النظم أن جواز الوجهين عند عدم اشتها ر أحدهما ، ونقل في خطبة

(١) في أ ر د م ت بالبدال المهمة تصحيف ، في الصحاح ر ذ م الشيء : سال وهو مستلئ ،
١٩٣١/٥ ، واللسان " ر ذ م " ٢٣٧/١٢ ، والقاموس " ر ذ م " ١٢٠/٤ ،
وكذلك ر ذ م البعير ير ذ م وير ذ م : سقط من جوع أو مرض أنظر الصحاح " ر ذ م "
١٩٣١/٥ ، واللسان " ر ذ م " ٢٣٨/١٢ ، والقاموس " ر ذ م " ، ولم يذكر
المؤلف هذا الفعل .

(٢) اللسان " ختن " ١٣٧/١٣ : ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما
ختنا ولاسم الختان والختانة ، وقيل الختن للرجال والخفض للنساء .

(٣) في ح ع ر ط ن ،
اللسان " عطن " ٢٨٦/١٣ : العطن للابل كالوطن للناس .

(٤) في أ ب ي ا ض في محل هذه الكلمة .

(٥) القاموس " عدن " ٢٤٨/٤ : عدن بالبلد يعدن ويعدن عدنا : أقام .

(٦) هناك أفعال كثيرة من هذا النوع ولم يذكرها المؤلف رغم محاولته حصر كـ
الأفعال أو أكثرها في هذا الشرح ما يدل على أن الحصر في مواد اللغة شيء
متعذر وهذه قائمة ببعض تلك الأفعال وغالب هذه الأفعال في المخصص لابن
سيدة :

=====

١ - علب	٢٤ - خرز
٢ - نجب	٢٥ - عقر
٣ - شذب	٢٦ - هذر
٤ - كتب الدابة	٢٧ - أشر
٥ - لسب	٢٨ - دبر
٦ - عرت أنف	٢٩ - قطرت الشيء
٧ - طمط المرأة؛ جاهدتها	٣٠ - حرس
٨ - كرت	٣١ - طس
٩ - عرج	٣٢ - رمس
١٠ - عنج	٣٣ - نتش
١١ - خلج	٣٤ - خمش
١٢ - سود	٣٥ - ملش
١٣ - عند العرق	٣٦ - بوض
١٤ - حصد	٣٧ - حرض
١٥ - وجد	٣٨ - سنفا البعير
١٦ - كشد	٣٩ - خفق
١٧ - كيد	٤٠ - أبق
١٨ - زرد	٤١ - بشك
١٩ - ستر	٤٢ - تمك
٢٠ - سبر	٤٣ - حبك
٢١ - عشر	٤٤ - أرك
٢٢ - حتر	٤٥ - عدل
٢٣ - خمر	٤٦ - عسل

=====

.....

=====

- ٤٧ - نشل
- ٤٨ - أبل
- ٤٩ - نطت الناقة
- ٥٠ - دكل
- ٥١ - دبل
- ٥٢ - عض المرأة
- ٥٣ - عذم
- ٥٤ - علم
- ٥٥ - كدم
- ٥٦ - رزم
- ٥٧ - عرن

ينظر المخصص - ٦٨ - ٦٤/١٥ .

=====

القاموس^(١) ما يوافقه لكنى تتبععت مواد الصحاح والقاموس فلم أر مادة من هذا القسم إلا منصوحاً على ضبطها بضم أو كسر أو بهاء معا كما أوردته فلم يظهر ما هو الذى يجسوز فيه الوجهان قياساً عند^(٢) سماع أحدهما^(٣) والله أعلم .

- (١) مقدمة القاموس ٤/١ : قال : على أنى أذهب إلى ما قال أبو زيد : إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التى ماضيها على فعل طانت فى المستقبل بالخيار . . .
 (٢) فى ب عند عدم سماع . . .
 (٣) مضارع " فعل " المفتوح إذا خلا من لزوم الكسر ولزوم الضم ولم يكن حلقى العين أو اللام على ثلاثة أقسام :

قسم سمع فيه الكسر واشتهر به نحو ضرب يضرب وعتب يعتب ، وقسم سمع فيسسه الضم واشتهر به نحو نصر ينصر وقتل يقتل ، وقسم سمع فيه الوجهان الضم والكسر معا ، نحو عتل يعتل ويعتل وعرش يعرش وينعش ، وإذا جاء فعل لم يسمع فى مضارعه شئ فقد اختلفوا فى بناء مضارعه ، فقليل يتوقف حتى يسمع ، وقال الغراء : يكسر مضارعه واستظهر ابن جنى هذا القول ، ، وقال أبو زيد :
 الأنصارى يجوز فيه الضم والكسر حتى ولو سمع فيه أحدهما ، واستظهر ابن عصفور هذا القول فى كتابه الممتع فى التصريف : وهو كذلك ظاهر كلام ابن الحاجب ، وعند ابن مالك يجوز فيه الوجهان على الاختيار عند عدم السماع ووافقه أبو خيان وأكثر علماء اللغة ، انظر الخصائص ٣٧٩/١ ، والأفعال لابن القطاع ١١/١ ، والممتع فى التصريف ١٢٥/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي ١١٢/١ ، والمنصف شرح التصريف ٦٨٦/١ ، والتسهيل ١٩٧ ، والمساعد على التسهيل ٥٩٣/٢ ، وارتشاف الغرب ٧٩/١ ، المزهر ٣٩/٢ ، وهما مع الهوامع ٣١/٦ .

تتمة

الحلقى

قد سبق أن فعلَ المفتوح قد يشارك بالنسبة إلى ماضيه فعلَ المضموم أو فعلَ المكسور ^{ط ٣٨} _ب

أو يشاركهما معا : فيكون مثلث الماضى ، وكذلك غير الحلقى يتنوع إلى هذه الأنواع ، ثم إن المشارك لأحدهما أو كليهما معا قد يكون مضارعه على يفعل بالضم أو على يفعل بالكسر ، أو عليهما معا ^(٢) فهو أنواع :

الأول : كنصر وكرم نحو : رَسَب ^(٣) فى الماء / : غاص ، ومكث ^(٤) : لبث ، وبرد ^(٥) الماء ^{٥٠} _ح

وجمد ^(٦) المطاع ، وكسد ^(٧) المتاع : لم ينفق ، ومجد ^(٨) الرجل : شرف ، وعجزت ^(٩) المرأة :

صارت عجوزا ، وملس ^(١٠) الشئ فهو أملس ، وغض ^(١١) الشئ : خفى ، وضعف ^(١٢) : ضد

قوى ، ونسك ^(١٣) نسكا : وهو العبادة ^{ادة}

(١) ينظر صفحة ٢٣٠ .

(٢) وهو الذى يجوز فى مضارعه الوجهان السابقانظ .

(٣) القاموس " رَسَب " ٢٥ / ١ .

(٤) القاموس " مكث " ١٨١ / ١ .

(٥) القاموس " برد " ٢٨٦ / ١ .

(٦) القاموس " جمد " ٢٩٤ / ١ .

(٧) القاموس " كسد " ٣٤٥ / ١ .

(٨) القاموس " مجد " ٣٤٩ / ١ .

(٩) القاموس " عجز " ١٨٧ / ٢ .

(١٠) القاموس " ملس " ٢٦١ / ٢ .

(١١) القاموس " غض " ٣٥١ / ٢ .

(١٢) القاموس " ضعف " ١٧٠ / ٣ .

(١٣) القاموس " نسك " ٣٢٢ / ٣ .

وأدى كل حق الله ، وذبل ^(١) النبات : ضمير ، وعبل ، ^(٢) أى : ضخم ، وحرنت ^(٣) الدابة

: وقف عند الجرى ، وحسن ^(٤) وجهه ، وسكن ^(٥) الرجل فهو مسكين أو سكنه الفقر .
٤٦ ب
٥

الثانى : ك " نصر وفرج " نحو سغب ^(٦) الرجل : جاع ، ونكب ^(٧) عن الطريق : عدال ،

وخمدت ^(٨) النار ، ورشد ^(٩) : اهتدى ولبد ^(١٠) بالأرض : لزق ، وقدره ^(١١) الناس : نفروا

منه كاستقذروه ، ونجز ^(١٢) الوعد : انقضى ، وسرط ^(١٣) الطعام : ابتلعه ، كاسترطسه ،

وردف ^(١٤) : تبعه ، ونشف ^(١٥) الثوب العرق : شربه ، ونكفسه ^(١٦) ، أنف ، و برق البصر ^(١٧) :

-
- (١) القاموس " ذبل " ٣٨٩/٣ .
 - (٢) القاموس " عبل " ١١/٤ .
 - (٣) القاموس " حرن " ٢١٤/٤ .
 - (٤) القاموس " حسن " ٢١٥/٤ .
 - (٥) القاموس " سكن " ٢٣٧/٤ .

ذكر المؤلف خمسة عشر فعلا من هذا النوع وهناك أفعال أخرى لم يذكرها فمثلا

ذكر ابن سيده أفعالا عديدة من هذا النوع ومنها مثلا هذه الأفعال التالية :

شسب ، وصلد الرجل ، وحذر اللبن ، وحذر المرأة ، وشطرت ،

ونضر ، وجمس الماء ، ونسف الشيء ، وعثق ، ينظر المخصص ٦٢/١٥ .

- (٦) القاموس " سغب " ٨٥/١ .
- (٧) القاموس " نكب " ١٣٩/١ .
- (٨) القاموس " خمد " ٣٠٢/١ .
- (٩) القاموس " رشد " ٣٠٤/١ .
- (١٠) القاموس " لبد " ٣٤٦/١ .
- (١١) القاموس " قدر " ١١٩/٢ .
- (١٢) القاموس " نجز " ٢٠٠/٢ .
- (١٣) القاموس " سرط " ٣٧٧/٢ .
- (١٤) القاموس " ردف " ١٤٨/٣ : ردف كسمعه ونصره .
- (١٥) القاموس " نشف " ٢٠٦/٣ .
- (١٦) القاموس " نكف " ٢٠٩/٣ .
- (١٧) القاموس " برق " ٢١٨/٣ : برق البصر تلاً لأى ، كفج ونصر .

دهش فلم يبصر ، ونزلت ^(١) قدمه : زلت والزلق : الأملس ، وشغلهم ^(٢) : عمهم و
 وفضل ^(٣) زاده ، و (مجلت) يده ^(٤) : نطت من عمل وركن ^(٥) إليه : مال ، وسفنت
 الريح : هبت على وجه الأرض ، ومنه سميت السفينة .

الثالث : ك " ضرب وكرم " نحو : حقر ^(٦) الرجل حقارة : ذل وصفر فهو حقير ،
 (وحشمت) ^(٧) سياقه : دقت ، وبتن ريجه كانتن .

الرابع ك " ضرب وفرج " نحو خصب ^(٨) المكان (خصباً بالكسر) ^(٩) : كثر عشبته ،
 وحرد ^(١٠) عليه : غضب ، وحقد ^(١١) عليه : أضمر العداوة ، وشرت ^(١٢) به : سررت وحذرت
 أسنانه : تآكلت أصولها ،

-
- (١) القاموس " قزلق " ٢٥٠/٣ .
 - (٢) القاموس " شمل " ٤١٤/٣ .
 - (٣) القاموس " فضل " ٣١/٤ .
 - (٤) في ب عجلت وفي أ نحلث وكلاهما تصحيف .
 - القاموس : مجلت يده كنصر وفرج : نطت من العمل .
 - والصاح " مجل " ٨/٥٨١/٨ .
 - (٥) القاموس " ركن " ٢٣١/٤ .
 - (٦) القاموس " حقر " ١٣/٢ .
 - (٧) في ب حمست بالسین المهمة ، وهو تصحيف : القاموس " حمش " ٢٨٠/٢ .
 - (٨) القاموس " خصب " ٦٤/١ .
 - (٩) طابین المعقوفین زیادة فی د .
 - (١٠) القاموس " حرد " ٢٩٧/١ .
 - (١١) الصباح " حقد " ١٤٣/١ .
 - (١٢) القاموس " بشر " ٣٨٧/١ .
 - (١٣) القاموس " حفر " ١٢/٢ .

وخسر^(١) خسرا : غبن ، وعجز^(٢) ضعف وشمس^(٣) يومنا : اشتد شمس (كأشمس) ،^(٤)

وقرس^(٥) البرد : اشتد ، و(حرص على الشيء) اشتد طلبه له ، و(غصه)^(٦) : غابه /
ظ.ه
حب

و(احتقره)^(٨) ، وعرض^(٩) له كذا : بدا ، وحبط^(١٠) عمله : بطل ، وغطه^(١١) : تغنى مثل

حاله ، وغط^(١٢) الناس : استحقروهم ، ولفظه^(١٣) من فيه : ربي به ، وحنف^(١٤) : مال

واستقام ، وخطف^(١٥) الشيء (: أستلبه) ، وحذق^(١٦) في الصنعة : مهر فيها / فهو
٣٩٩
ب

(١) القاموس " خسر " ٢٠ / ٢ .

(٢) القاموس " عجز " ١٨٧ / ٢ .

(٣) القاموس " شمس " ٢٣٢ / ٢ .

(٤) ساقطة من ب .

(٥) القاموس " قرس " ٢٤٨ / ٢ .

(٦) في ح حرص على الشيء تصحيف انظر القاموس " حرص " ٣٠٩ / ٢ .

(٧) في أ غصه بالضاد وتصحيف .

(٨) في ح احتقره تحريف .

(٩) القاموس " عرض " ٣٤٦ / ٢ .

(١٠) القاموس " حبط " ٣٦٦ / ٢ .

(١١) القاموس " غبط " ٣٨٩ / ٢ .

(١٢) القاموس " غط " ٣٩٠ / ٢ .

(١٣) القاموس " لفظ " ٤١٢ / ٢ .

(١٤) القاموس " حنف " ١٣٤ / ٣ ، يفتح الطاض فقط .

(١٥) القاموس " خطف " ١٣٩ / ٣ .

(١٦) في أ سلبه .

(١٧) القاموس " حذق " ٢٢٦ / ٣ .

حاذق، وطفق^(١) يفعل كذا : جعل، ونزق^(٢) الرجل : خف عند الغضب، وأفك^(٣) :
كذب، وهلك، وقزل^(٤) في مشيه : تعارج، وقفل الشجر ييس شديداً، وهزل في كلامه ،
وثلم^(٦) الأناة : كسر حرفه، وخضم^(٧) الشيء الرطب، أى : أكله بأقصى الأضراس بعكس
القضم^(٨) ولثم^(٩) فأها : قبله، ويتم^(١٠) الصبي فهو يتيم و(عن) ^(١١) بالمكان : أقام .
الخامس: ك - نصر وكرم وفرح * تحو : ثقب عليهم / : صار نقيبا ورفث^(١٣) فسى^(١٢)
كلامه : أفحش، وعند^(١٤) عن الطريق : طال، وعن الحق : رده عارفاً به فهو عنيد^(١٥) وأمر
عليهم : صار أميرا وعمر الطال نفسه : صار عامرا ، وقذر^(١٦) صار قذرا

-
- (١) القاموس " طفق " ٢٦٧/٣ .
 - (٢) القاموس " نزق " ٢٩٤/٣ .
 - (٣) القاموس " أفك " ٣٠٢/٣ .
 - (٤) القاموس " قزل " ٣٨/٤ .
 - (٥) القاموس " قفل " ٤٠/٤ .
 - (٦) القاموس " ثلم " ٨٧/٤ .
 - (٧) القاموس " خضم " ١٠٨/٤ .
 - (٨) القاموس " قضم " ١٦٨/٤ .
 - (٩) القاموس " لثم " ١٧٦/٤ .
 - (١٠) القاموس " يتم " ١٩٥/٤ .
 - (١١) القاموس " عن " ٢٥١/٤ ، سقطت هذه الكلمة من ب
 - (١٢) القاموس " ثقب " ١٣٩/١ .
 - (١٣) القاموس " رفث " ١٧٣/١ .
 - (١٤) القاموس " عند " ٣٢٩/١ . وفي أ عند الطريق .
 - (١٥) القاموس " أمر " ٣٧٩/١ .
 - (١٦) القاموس " عمر " ٩٨/٢ .
 - (١٧) القاموس " قذر " ١١٩/٢ .

وكدر^(١) : صار كدرا ، ومضر^(٢) اللبن : حمض فهو ماضرك ومنضر^(٣) وجهه ولونه والفصن :
نعم وحسن ، وخمص^(٤) بطنه خمصاً بالضم : خلا ، وبغض^(٥) : صار بغضاً غـير
محبوب ، ورفق^(٦) به ، وسفل^(٧) : ضد علا ، وعقمت^(٨) المرأة .

السادس : كـ " ضرب وكرم وفرج " (نحو خثر اللبن : ثخن)^(٩) .

السابع : كـ " نصر وضرب وكرم وفرج " نحو خثر^(١٠) اللبن : ثخن وعثر^(١١) العاشى :
كبا ، وأنس به ، وقنط^(١٢) من الرحمة : أيس ، وهذه الأنواع المثلثة العاضى قد سبقت^(١٤) ،
والمراد هنا بيان مضارع فعل المفتوح منها ، وقد سبق^(١٥) مثلث الحلقى كمنع وكرم وفرج
والله أعلم .

-
- ١ (القاموس " كدر " ١٣٠/٢ .
 - ٢ (القاموس " مضر " ١٣٩/٢ .
 - ٣ (القاموس " منضر " ١٤٩/٢ .
 - ٤ (القاموس " خمص " ٣١٣/٢ .
 - ٥ (القاموس " بغض " ٣٣٧/٢ .
 - ٦ (القاموس " رفق " ٢٤٤/٣ .
 - ٧ (القاموس " سفل " ٤٠٧/٣ .
 - ٨ (القاموس " عقم " ١٥٤/٤ .
 - ٩ (ما بين المعقوفين ساقط من أ و ب .
 - ١٠ (القاموس خثر اللبن خثرا وخثورا وخثارة وخثرانا : غلظ ولم يذكر صاحب القاموس
الا ثلاثة كـ ضرب وكرم وفرج .
 - ١١ (القاموس " عثر " ٨٧/٢ : قال عثر كـ ضرب ونصر وعلم وكرم .
 - ١٢ (القاموس " أنس " ٢٠٥/٢ : قد أنس : ضد الوحشة .
 - ١٣ (القاموس (قنط) ٣٩٦/٢ : كنصر وضرب وحسب ، وكرم قنوطا وكمنع وفرج ، وهاتان
على الجمع بين اللغتين .
 - ١٤ (ينظر صفحة ٩٤ .
 - ١٥ (ينظر صفحة ٢٧٥ .

فصل (فى اتصال ضمير الرفع المتحرر بالفعل المعتل)

أى فى حكم اتصال تاء الضمير ونونه بالفعل الماضى الثلاثى المعتل العين .

وذلك أنه يجب / (حينئذ) ^(١) تسكين آخر الفعل ^(٢) له مطلقا ثلاثيا كان أو غيره ، ^{٥١٩}_ح

مجردا أو مزيدا فيه صحيحا أو معتلا ، لكنه إذا كان غير الثلاثى أو ثلاثيا

صحيح العين لم يتغير وزنه كد حرجت وانطلقت واستخرجت ، وكرمت وفرحت

ومنعنت ونصرت وضربت ووعدت ورميت ودعوت .

وإنما لم ينبه الناظم رحمه الله تعالى على ذلك لظهوره .

وان كان ثلاثيا معتل العين ([بواو أو ياء من باب فعل وفعل أو فعل])

(١) ساقطة من ب .

(٢) آخر الفعل الماضى مبنى على الفتح لفظا فى نحو ذهب وانطلق وجاء ، أو تقديرا فى نحو سعى وانتفى ، وإذا اتصل به ضمير الفاعل المتحرك يجب تسكين آخره ، والذى أوجب ذلك كراهتم توالى أربع متحركات فيما هو كاللمة الواحدة ، لأن الفاعل كالجزء من فعله ، وإذا كان ضمير الفاعل غير متحرك تحرك آخر الفعل الماضى بحركة مناسبة نحو ذهبوا وانطلقوا وجاءوا ، وحمل الفعل الرباعى والسداسى وبعض الخماسى كتعلم على الثلاثى ، لإجراء الباب على وتيرة واحدة ، وذهب بعضهم إلى أن الموجب لسكون آخر الفعل هو التمييز بين ضمير الفاعل وضمير المفعول فى نحو أكرمناه ، وأكرمنا ، ثم حملت تاء الضمير ونون النسوة على (فا) لمساواتها فى الرفع والاتصال .

حاشية الصبان على الأشمونى ٥٨/١ ، وينظر التسهيل ص ٢٣ .

وشرح المفصل لابن يعيش ٥/٧ ، وشرح الكافية للرضى ٢٢٥/٢ .

وشرح التصريح على التوضيح ٥٤/١ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

كقال وباع وخاف وهاب وطال ، تغير وزنه عند اتصال (تاء^(١))
 الضمير أو نونه به لسقوط عينه عند التقاء الساكنين (وهما^(٢)) آخر
 الفعل (المستكن^(٣)) لأجل تاء الضمير والألف العنقليّة
 عن عين الكلمة مع (احتياج^(٤)) إلى التنبيه على وزنه في الأصل ؛
 هل هو من باب فُعِل بالضم أو فُعِل بالكسر / أو فُعِل بالفتح^(٥) ؛ ط ٤٧
 فصار الفصل مختصاً بالثلاثي المعتل العين ولهذا قال :

* * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

(١) في أ : ياء ، سهو .

(٢) في ب ، وهو .

(٣) في ج : السكين .

(٤) في ج : الاحتياج .

(٥) هنا وقعت زيادة في ب بعد كلمة (الفتح) ونصها : وإما على عينه
 المحذوفة أي هل هي ياء أو واو ، ولتغيير ذوات الياء من ذوات الواو
 وضابط الفصل أن الفعل الثلاثي المعتل الحين إن كان من فَعِل
 بالضم أو فعل بالكسر روى فيه التنبيه على وزنه في الأصل / وإن كان
 من باب فعل بالفتح روى فيه التنبيه على عينه المحذوفة هل هي في
 الأصل واو أو ياء .

٢٨- "وَأَنْقُلْ لِغَاءِ الثَّلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا أَعْدَ تَلَّتْ وَكَانَ بَتًا الْإِضْمَارُ مُتَّصِلًا

٢٩- "أَوْتُونِهِ وَإِذَا فَتَحًا يَكُونُ فَعْنُوسُهُ أَعْتَضَ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْقَلًا"

أى وانقل إلى فاء الثلاثى شكل عينه (إذا كانت معتلّة
وكان متصلا بتاء الضمير أو نونه إن كان ذلك الشكل غير فتوح
أى : ضمة أو كسرة ، والتقييد بهما مفهوم من قوله : " وإذا
فتحا يكون " أى وإن كان الشكل فتحا فلا ينقل إلى فائه شكل
عينه ؛ لأن شكل الفاء أيضا فتحة بل اعتض منه شكلا مجانسا
لتلك العين وهو الضم إن كان العين واوا والكسر إن كانت ياء^(١)
وقوله : شكل عين إذا " هو ينقل حركة همزة إذا إلى نون تنوين (عين) ^(٢) (وتخفيف

(١) ما بين المقعوفين انفرد به ب .

(٢) فى ج عينا .

ياءَ الثلاثى وقصر تاء الإضمار^(١) وخرج بقوله الثلاثى غير الثلاثى^(٢) وبمعتل العين صحيحها من الثلاثى^(٣) كما سبق فإنه لا يتغير وزنه ولا يحذف منه شيء^(٤) كد حرجت ود حرجنا ود حرجن وكذا سائر الأمثلة السابقة .^(٥)

وأما الثلاثى المعتل العين (فإنه)^(٦) إذا سكن آخره عند اتصال تاء الضمير أو نونه التقى ساكنان ، إذ عينه (ألف)^(٧) ولا تكون الألف (لا ساكنة) فيجب (حينئذ)^(٨) حذف حرف العلة وهو الألف المنقلبة عن عين الكلمة ،

ظ ١٥
ح

/ فيبقى أوله مفتوحا على أصله إذ أول الماضى لا يكون إلا مفتوحا فينظر حينئذ ما حركة عينه قبل انقلابها ألفا ؛ هل ضمة أو كسرة أو فتحة ، فان كان أصلها ضمة أو كسرة روى فيه التنبيه على وزنه (فينقل)^(٩) شكل العين إلى الفاء بعد حذف العين^(١٠) تنبيهها على أن أصله من باب فعل بالضم أو فعل بالكسر ،

-
- (١) ما بين المعقوفين انفرد به ب .
 - (٢) فى ب غير الثلاثى كد حرجت وانطلقت واستجرجت .
 - (٣) فى ب صحيحها من الثلاثى كقرحت وكمرت ونصرت وضربت .
 - (٤) لأنه لم يطرأ عليه ما يدعو إلى الاعلال بحذف . الأول
 - (٥) يعنى أمثلة الفعل المجرد التى أورد ها من أول الباب إلى آخر ذلك الباب .
 - (٦) ساقطة من ب .
 - (٧) فى ب الألف .
 - (٨) ساقطة من ب .
 - (٩) فى ب فينقل .
 - (١٠) لهم فى إبقاء حركة العين المحذوفة وفى نقلها إلى الفاء غرضان :

الأول : الحفاظ على بنية الكلمة ، والثانى : الفرق بين الحذف فى الفعل المتصرف والحذف فى الفعل غير المتصرف ، فى ليس السدى أصله ليس بكسر الياقوت تقول : لست ، تركت حركة فاء الكلمة أى اللام على

فنقول فى طال يطول : طلت وطلنا وطلن بضم الطاء ؛ لأن أصله طول بضم الواو ككرم (لكن)^(١) لما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ، فلما اتصل به ضمير الفاعل ، وسكن آخره ، سقطت (الألف)^(٢) فبقى طلت بفتح الطاء فأعطى الطاء ضمة الواو فى طول قبل انقلابها ألفا فصارت طلت وكذا تقول

فى خاف / يخاف خفت وخفنا وخفن بكسر الخاء ؛ لأن أصله خوف بكسر الواو ٤٧
ب

فلما تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ألفا، فلما سقطت عند اتصال الضمير بقى

خفت بفتح الخاء فأعطى (الخاء)^(٣) كسرة / الواو فى خوف قبل انقلابها ٤٨
أ

ألفا ، فصارت خفت ، ويقاس عليهما نظائرها^(٤) مما شكل عينه فى الأصل ضمة

أو كسرة ، والتقيد بهما مفهوم من قوله : " وإذا فتحا يكون فعنه اعتض مجانس

تلك العين منتقلا " أى إنما ينقل إلى الفاء شكل العين إذا كان الشكل

غير فتحة (وإذا كان الشكل فتحا فلا) تنقله^(٥) إلى فائه ، إذ لا فائدة

فى النقل ؛ لأن شكل الفاء أيضا^(٦) فتحة، فيتعد حينئذ التنبيه على الوزن ،

== حالها ولم تنقل إليها حركة العين أى الياء المحذوفة فرقا بينه وبين

الفعل المتصرف مثل خفت من خاف ، وهبت من هاب .

انظر: الممتع فى التصريف ٢ / ٤٤٠ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٧٢ / ١

والكتاب ٤ / ٣٣٩ ، ومجموعة الشافية ١ / ٣٩٧ ، ولباب الاعراب ص ٤٨ .

(١) ساقطة من ب .

(٢)

(٣) ساقطة من ب .

(٤) أى : ما كان مثلها وعلى بابها من فعل بالضم وفعل بالكسر .

(٥) فى ج ينقله ، بالياء .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ويراعى فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هى قبل انقلابها ألفا (واو^(١))

٥٢٠
ح

أويا، فيعطى الفاء شكلا مجانسا لتلك العين/ وهو ضمة ان كان أصلها واوا أو كسرة ان كان أصلها ياء تشبيها على الفرق بين (إذوات الياء وذوات الواو)^(٢) فيقول فى قال يقول : قلت وقلنا وقلن بضم القاف . أصله قول بفتح الواو لما سبق أنه من أمثلة " فعل " المفتوح ، فانقلبت (الواو) ألفا^(٣) ، وسقطت عند اتصال الضمير، فبقى قلت بفتح القاف ولم يكن لنقل شكل عينه إلى فائه قاعدة وتعذرت الدلالة على وزنه ؛ فروعى فيه الدلالة على أصل عينه ما هى ؛ (فأعطى) (الفاء)^(٤) حركة تجانس الواو وهى الضمة فصارت قلت^(٥) ، وكذا تقول فى باع يبيع : بيعت وبعنا وبعن بكسر الباء أصله بيع بفتح الياء لما سبق أيضا فانقلبت الياء ألفا وسقطت عند اتصال الضمير ، فبقى بع بفتح الباء ، فأعطى حركة تجانس الياء وهى الكسرة ، ويقاس بهما نظائهما .

-
- (١) ساقطة من ج .
 (٢) فى ج ذوات الواو وذوات الياء .
 (٣) ساقطة من ب و ج .
 (٤) ساقطة من ب .
 (٥) فى ب القاف ، تصحيف .
 (٦) هذا ما ذهب إليه المؤلف فى هذه المسألة ، وتبع فيها ابن الحاجب ومن وافقه ، وهو مخالف لسيبويه لأنه يرى أن الفعل حوّل الى فُعِلَ وضمة قلت من ضمة الفعل المحوّل ، قال سيبويه : " وأما قلت فأصلها فَعَلْتُ معتلة من فُعِلْتُ ، وإنما حولت الى فُعِلْتُ ليتغيروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعتل فلو لم يحولوها وجعلوها تعتل من قولت لكانت الفاء إذا هى ألقى عليها حركة العين غير متغيرة عن حالها لو لم تعتل؛ لذلك حولوها الى فُعِلْتُ . . . " .
 ووافق أكثر النحاة على هذا المذهب ، أما ابن احاجب فقال : =====

تنبيه :

إنما حكمنا على طال بأن أصله طول^(١) بالضم ككرم ([لا فعل كقال])^(٢) ، لأنه ضد قصر ولأن اسم الفاعل منه على فعل فهو طويل وهو قياس فعل بالضم ، وكذا حكمنا على خاف بأن أصله خوف بالكسر كفرح لمجئ مضارعه على يفعل بالفتح وهو يخاف / وحكمنا على قال بأن أصله قول بالفتح كنصر ، لأنه يمتنع أن يكون أصله قول بالضم ، لأن فعل بالضم لا يكون إلا لازما وقد قالوا : قلته فتعين أن يكون أصله قول بالفتح ، وأن عينه واو لمجئ مضارعه على يفعل بالضم ، وحكمنا على باع بأن أصله أيضا بيع بالفتح وأن عينه ياء لمجئ مضارعه على يفعل بالكسر . / وهو يبيع .

باب أبنية الفعل المزيد فيه

/ ومراده ما يشمل مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي وقد سبق أن الفعل المجرد ثلاثي ورباعي فقط ، ([وأن الثلاثي له ثلاثة أبنية وليس للرباعي إلا بناء واحد ، ولم يأت أيضا من مزيد الرباعي إلا ثلاثة أبنية])^(٤) ، وهي تفعلل نحو تدحرج

== لا حاجة إلى نقل الفعل إلى باب فعل ، إذ يمكن تحريكه بضممة أو كسرة من أول الأمر عند اتصال ضمير الفاعل فنقول : قلت وبعست من غير تحويلهما من باب إلى باب مخالف لبابيهما في المعنى ومذهب سيبويه في بعت ونحوه كمذهب في قلته وأخواته .

انظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١ / ٧١ ، والايضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ٢ / ٤٢٨ ، وكتاب سيبويه ٤ / ٣٤٠ ، والتكملة لأبي عيسى الفارسي ص ٥٧٥ ، والمجتمع في التصريف ٢ / ٤٤١ ، ومجموعة الشافية ١ / ٤٤٤ .

- (١) ينظر كتاب سيبويه ٤ / ٣٤٠ .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) ينظر صفحة .
- (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ظ ٤٨
أ

ظ ٤٠
ب

ظ ٥٢
ح

وافعلنل كاحرنجم ، وافعلل كاسبطر، وسائر الأمثلة الآتى ذكرها من مزيد الثلاثى ، وأكثر ما ينتهى بناء الفعل المزيد فيه إلى ستة (أحرف)^(١) كاستخرج فالزيادة (حينئذ)^(٢) ثلاثة أنواع ؛ لأنها إما بحرف واحد يصير به (الفعل)^(٣) الثلاثى رباعياً، كأكرم والرباعى خماسياً، كتدحج ، أو بحرفين كانطلق واحرنجم أو بثلاثة كاسقعام .

إشارات:

الأولى : اعلم أن الزائد نوعان :

أحدهما تكرير لأصل وهذا لا يختص بأحرف بعينها، كجليبه بالجلباب وله شروط معروفة .^(٤)

وثانيهما : ما لا يكون تكريراً لأصل ، وهذا لا يكون إلا بأحد حروف الزيادة المشهورة يجمعها قولك : " سألتهمونيهما "^(٥) ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أنه لا يزداد فى الكلمة لغير تكرارها بحرف منها ، لا أنها تكون أبداً زائدة، لأنها قد تكون أصولاً وذلك ظاهر .

(١) ساقطة من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) شروطه أن يكون تكرير عین ، إما مع الاتصال نحو قتل أو مع الانفصال

بزائد نحو عقنقل ، أو تكرير للام كذلك نحو جلب وجلباب ، أو فاء

وعین مع مباينة اللام نحو مرمریس وهو قليل أو عین ولام مع مباينة الفاء

نحو صحیح ، أما مكرر الفاء وحدها نحو قرقف وسندس أو العین

المفصولة بأصل كحدر د فأصلی ، الأشمونى ٢٥١/٤ ، وينظر أوضح

المسالك ٣٦٤/٤ ، والمجتمع فى التصريف ٢٩٨/١ ، وشذ العرف ١٠٦ .

(٥) نقل ابن حمدون أن قائل هذه العبارة هو الزجاج ، وقد سألہ

الثانية :

اعلم! أنه لا يعرف الأصل من الزائد إلا بمعرفة الميزان، وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة بفائها ، وعن ثانى الأصول بعينها، وعن ثالثها وكذا رابعها بلامها، [فيقال فى وزن] ^(١) ضرب : فعل، ودحج / فعل ، وأما الزائد فان كان تكريرا لأصل عبر عنه بلفظ ذلك الأصل، ^(٢) فيقال فى وزن ولّى: فَعْلَل واحلولى افعلول ، وأما الزائد بغير تكرار فيعبر عنه بلفظه / (فيقال) ^(٤) فى أعلم: أفعل، ووالى فاعل وانطلق انفعل واستخرج استفعل .

٤٩٠
٩

== أصحابه عن حروف الزيادة فقال سألتهمونيتها فقالوا نعم ظنوا أنه يستفهمهم فقال لهم قد أجبت . ينظر حاشية ابن حمدون على الشرح الصغير ص ٣٠ ، وحاشية الصبان على الأشمونى ٢٥١/٤ ، وقد جمع ابن مالك حروف زيادة فى بيت واحد أربع مرات فقال :

" هنا " وتسليم تلا يوم أنسه نهاية مسئول أمان وتسهيل "

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٢) أراد التصريفيون بوضع هذا اللفظ " فعل " ميزانا مشتركا بين جميع الأفعال والأسماء المشتقة منها اختصارا فى الفرق بين الأصل والزائد ومحل كل منهما فانه إذا قيل إن وزن منطلق منفعل كان ذلك أخصر من أن يقال : الميم والنون زائدتان ، وكذلك إذا قيل وزن جاه فعل كان أخصر من أن يقال إن العين مقدمة على الفاء . ينظر : الممتع فى التصريف ٣٠٨/١ ، وشذا العرف ص ٥ ، ومجموعة الشافية ١٥/١ .

- (٣) يكرر الأصل لللاحق نحو تردد وجليب ولغير الحاق كقطع فيقال فى وزن الأوليين فعلل ، وفى وزن قطع فقل ، وذلك تشبيها فى الوزن على أن الزائد حصل من تكرير حرف أصلى سواء كان ذلك التكرير لللاحق أو لغيره .

- (٤) فى ب فتقول .

الثالثة :

اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف إلا بدليل ، وأقوى الأدلة سقوطه فى بعض ^{٥٤} التصارييف كسقوط همزة أعلم وألف والى من علم وولى، لكن شرط الاستدلال بسقوط الحرف على زيادته أن لا يكون سقوطه لعلّة تصريفية، كسقوط ألف طال وخاف وقال وباع فى طلت وخفت وقلت / ، وبعث ، وسقوط واو وعد فى يعد (عدة) (١) لم يكن دليلا على الزيادة (٢) .

٤١
ب

الرابعة : اعلم أن العرب لا تزيد غالبا إلا للدلالة على معنى زائد لا يدل عليه الأصل كدلالة الهمزة فى أكرمه وأعلمته على التعدية والألف فى ضاربه وقابلته على الاشتراك فى الفاعلية والمفعولية ،

-
- (١) فى ب بعد وعد .
 (٢) أدلة زيادة الحرف عشرة :
 الأول : سقوط الحرف فى أصل الكلمة نحو ألف ضارب وقاتل فى المصدر ضرب وقتل .
 الثانى : سقوطه من نظيره كسقوط ياء أيطل من اطل ، بشرط أن لا يكون سقوطه لعلّة تصريفية .
 الثالث : سقوطه من فرع كسقوط ألف كتاب فى جمعه على كتب .
 الرابع : كون الحرف مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته مسع الاشتقاق مثل النون إذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة ويعدّها حرفان نحو ورتتل وشرنبث .
 الخامس : كونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهمزة إذا وقعت أولا وبعدّها ثلاثة أحرف فإنها يحكم عليها بالزيادة وإن لم يعلم الاشتقاق نحو أرنب وأفكل وأحمد .
 السادس : اختصاصه بموضع لا يقع فيه الأحرف من حروف الزيادة كالنون فى كَشَأَوْ وَحِنْطَأَوْ، الْكِشَأَوْ : الوافر اللحية ، وَالْحِنْطَأَوْ : العظيم البطن .
 السابع : لزوم عدم النظر بتقدير الأصالة فى الكلمة نحو تنفل بفتح التاء الأولى وضم الفاء وهو ولد الثعلب ، فان تاءه زائدة ، لأنها لو جعلت أصلا لكان وزنه فَعْلَل وهو مفقود .

والسين في " فاستغفر ربّه " ^(١) على الطلب ، ومعرفّة
هذه المعاني أصل مهم جدّا (وسأذكر ^(٢) منها شيئاً ، وإنّما
أهمل الناظم رحمه الله التعرّض لها لضيق هذا النظم فذكر
أمثلة المزيد (فيه) ^(٣) مسرودة فقال :

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

== الثامن : لزوم عدم النظير بتقدير الأصالة في نظير الكلمة التي ذلك
الحرف منها نحو تنقل في لغة من ضم التاء الأولى والفاء ،
لأنه يلزم عدم النظير في نظيرها أي في لغة الفتح .
التاسع : دلالة الحرف على معنى كحروف المضارعة وألف اسم الفاعل .
العاشر : الدخول في أوسع البابين عند لزوم الخروج من النظير وذلك
في نحو كنهمل فان وزنه على تقدير أصالة النون فمعلّل
كسفرجل بضم الجيم وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فنعلّل
وهو أيضا مفقود ، ولكن أبنيه المزيد فيه أكثر فيصار إليه .
انظر الأشموني ٢٥١/٤ ، وشذ العرف ص ١٠٧ .

(١) ص الآية ٢٤ قوله تعالى : " فاستغفر ربّه وخرّ راعيا وأناب " .
وفي أ : استغفر زيد .

(٢) في أ : واذكر .

(٣) ساقطة من ب .

[أمثلة الفعل المزد في]

٣٠- "كأعلمُ الفعلُ يأتي بالزيادة مع والى وولى استقام احرنجم انفصلاً"

أى الفعل يأتي بالزيادة إما بهمزة قطع من أوله كأعلم
(أو بزيادة غيرها) ^(١) إلى آخرها .

فقوله : الفعل مبتدأ ويأتى خبره وكأعلم فى محل الحال من
فاعل يأتى المستتر وبالإضافة حال من المبتدأ أى : الفعل
حالى ملابسته للإضافة (يأتى) ^(٢) موازنا للأوزان المذكورة فمنها :

أفعل بزيادة همزة قطع على الثلاثى / سواء كان على فعل ^{ظ ٩٩}
بالضم أو فعلاً بالكسر أو فعلاً بالفتح صحيحاً ،

.....

.....

.....

...

..

(١) فى ب أو بغيرها .

(٢) ساقطة من ب .

ظ ٥٣
ج

لكرم وفرح وذهب ونزل ودخل، أو معتل الفاء (كوجل)^(١) أو العيين
بالياء كفاء ، أى : رجع، أو الواو كقام، أو معتل اللام كذلك كأوى إليه وخلا
المكان ، فتقول فى/الجميع لتعديتها بالهمزة : أكرمته وأفرحته ، وأذهبتـه
وأنزلته وأدخلته وأوجلته ، وأفأتـه ، وأهتته وآويتـه بهتـه الهمزة وأخليتـه ،
وقيس على ذلك سائر أمثلة الفعل المجرد بأنواعه السابقة ، والتعدية أشهر^(٢)
معانى أفعل (ـ) ومنه " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ " ^(٣) بزيادة الهمزة على جاء ، أى :
أوصلها^(٤) . ومما ندر مجئ أفعل لازماً وفعل معدى بعكس ما تقدم ، قولهم :
كبه لوجهه فأكب هو ، قال فى الصحاح ^(٥) ، وهذا مما ندر مجئ فعل متعدياً

-
- (١) فى ب ولج .
(٢) اختلف فى تعدية الفعل بالهمزة هل هو قياسى أو سماعى ؟ وقيل :
إن ظاهر مذهب سيبويه أنه قياسى فى الفعل اللازم وسماعى فى غيره ،
ويرى الرضى أنه مقصور على السماع ، ويرى ابن هشام أنه قياسى فى
القاصر ، وسماعى فى غير القاصر .
انظر الكتاب ٥٥/٤ ، وشرح الشافية للرضى ٨٤/١ ، والمغنى ص ٦٧٨ .
(٣) مريم ٢٣ ، " فَأَجَاءَهَا " قال الفراء : أجاها من جئت كما تقول فجاء
بها المخاض فلما ألقيت الباء جعلت فى الفعل ألفاً كما تقول آتيك
زيداً تريد آتيك بزيد ، وقال الزمخشري " فَأَجَاءَهَا " أجاها منقول من
جاء ، إلا أن استعماله قد تغير بعد النقل إلى معنى الإلجاء ، ألا تراك
لا تقول : جئت المكان وأجاها فيه زيد . . . " ، وقيل : إن فى قول
الزمخشري هذا بعداً ، والظاهر أن كل واحد من الفعلين (جاء وأجاها)
موضوع بوضع مستقل .
انظر معانى الفراء ١٦٤/٢ ، وتفسير الكشاف ٥٠٦/٢ ، وتحفة
الاربيب لأبى حيان ص ٨٤ ، وتفسير فتح القدير ٣٢٨/٣ .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٥) الصحاح " كبب " ٢٠٧/١ .

وأفعل لازما، وزاد في القاموس ([في حرف العين] ^(١)) قشعت القوم فأقشعوا ^(٢)،
 أى فرقتهم ففرقوا ، ويأتى لمعان كثيرة غير التعدية ومعنى التعدية أن يضمّن
 الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل لأصل الفعل مفعولا، وحينئذ إن كان الفعل
 لازما تعدى إلى واحد كالأثلة السابقة أو إلى واحد تعدى إلى اثنين كألبيت
 زيدا ثوبا أو إلى اثنين تعدّى إلى ثلاثة كأعلت زيدا عمرا قائما ، وهو مثال
 النظم ، ومن معانيه السلب والإزالة كأقذيتـه وأشكيتـه ، أى أزلت القذى من
 عينه وأزلت شكايته ، ومن معانيه وجدان الشيء على معنى ما صيغ منه لأحمدت
 الرجل وأعظمتـه ، أى وجدته حميدا وعظيما، ومنه " فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ " ^(٣) ومن
 معانيه موافقة الثلاثى . كنعظ ^(٤) ذكره وأنعظ، وشكل الأمر وأشكل : التبس،

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ينظر القاموس " قشع " ٧١ / ٣ .

قال في الكشف في تفسير قوله تعالى : " أفمن يمشى مكبا على وجهه " ؛
 يجعل أكب مطاوع كبّ ، يقال : كبّـه فأكبّ من الغرائب والشواذ، ونحوه
 قشعت الريح السحاب فأقشع ، وما هو كذلك ولا شيء من بناء أفعل
 مطاوعا ، ولا يتقن نحو هذا إلّا حمله كتاب سيبويه ، وإنما أكبّ من باب
 أنقض وألام ، ومعناه : دخل في الكبّ وصار ذاكب ، وكذلك أقشع
 السحاب : دخل في القشع ، ومطاوع كبّ وقشع انكب ووا نقشع " ^(٣)
 وأيد الرضى هذا المذهب .

انظر تفسير الكشف ١٣٩ / ٤ ، وشرح الرضى للشافية ٨٨ / ١ ، ومجموعة
 الشافية ٤٦ / ١ .

(٣) يوسف الآية ٣١ قوله تعالى : " وقالت اخرج عليهن فلما بأينسـه
 أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله . . . " .

(٤) القاموس " نعظ " ٤١٤ / ٢ : نعظ ذكره نعظا ويحرك ونعوظا :
 قام ، وأنعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق ، والمصباح " نعظ " ٦١٣ / ٢ .

وذعن له وأذعن : / انقاد، وغدر الليل وأغدر ، وظلم وأظلم ، وشجن وأشجن ٥٠٠
فى فعل المكسور .

ووحى وأوحى : أسرع ، ووعى ^(٢) وأوعى ، ووكى ^(٣) القربة وأوكاها ، وزرى ^(٤) عليه
وأزرى ، وسرى ليلا وأسرى ، وسقاه وأسقاه ، وشجاه ^(٥) وأشجاه ، / وقرى الضيف ٥٤٠
وأقراه ، ومنى وأمنى فى معتل اللام .

ومضه الجرح وأمضه فى الضاعف ، وصابه وأصابه (وذا) ^(٦) وأذاذه ، ونار
وأناز فى معتل العين ولحد وألحد وسعر النار وأسعرها فى الحلقى وثمر
الشجر وأثمر ، وجبره على الأمر وأجبره ودبر الليل وأدبر ، ونظر غريقه وأنظره .

(١) الصحاح " غدر " ٧٦٦/٢ غدرت الليلة : أظلمت ويقال ليلة غدرة : مظلمة .

(٢) الصحاح " وعى " ٢٥٢٥/٦ ، والقاموس " وعى " ٤٠٣/٤ . وعاميعيه :
حفظه وجمعه كأوعاه . فيها ، واقتصر الصحاح على الثلاثى .

(٣) الصحاح " وكى " ٢٥٢٨/٦ ، والقاموس " وكى " ٤٠٤/٤ : الوكأ
ككتاب ، رباط القربة : قد وكاها وأوكاها .

(٤) الصحاح " زرى " ٢٣٦٧/٦ ، والقاموس " زرى " ٣٤٠/٤ ، زرى عليه
زريا وزراية : عابه كأزرى .

(٥) الصحاح " شجا " ٢٣٨٩/٦ ، والقاموس " شجا " ٣٤٩/٤ . شجاه
حزنه وطربه كأشجاه فيهما ضد .

(٦) المصباح " مضض " ٥٧٤/٢ ، والقاموس " مضض " ٣٥٧/٢ : مضه
الشيء مضاً ومضيضاً بلغ قلبه الحزن كأمضه .

(٧) " ورواه وأرواه " هكذا فى النسخ ، روى معتل اللام : الصحاح " روى "
٢٣٥٥/٦ : رديت على الخمسين : زدت وأرديت كذلك ، أما
ردى بمعنى هلك فهو من باب وضى ، ردى يردى : هلك ، وليس
ما جاء الثلاثى منه والرباعى بمعنى واحد ، وأما المعتل العين راده بالراء
يروده روداً ورباداً فلم يجئ منه أراد بمعنى راد . فى اللسان : زاده وأزاده ،
انظر الضحاح " رود " ٤٧٨/٢ ، والقاموس " رود " ٣٠٧/١ . والذهبيج
من اللسان " زود " ١٦٧/٢ .

وركسه^(١) وأركسه ، وغمض عنه وأغض وخلف فم الصائم وأخلف، وشرقت الشمس وأشرقت ، وبقلت الأرض وأبقلت ، وتجت السماء وأنجت ، وعم قراه وأعتم^(٢) في غير الحلقى وقد سبق ذكر ذلك في مواده^(٣) .

تنبيه :

يقال أعجم الكتاب ، أى : نقطه وكذا عجمه خلافا للجوهري^(٤) ، ومن معانيه الإغناء عن الثلاثى عند عدم وروده كأقسم بالله ، أى : حلف وأفلح ، أى : فاز ، ومنه " أَلْفَيْتَنَا " أى وجدنا ، و " أَقَلَّتْ سَحَابًا " ^(٥)

- (١) المصباح " ركس " ٢٣٧/١ : ركست الشيء ركسا : قلبته ، ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف : رددته على رأسه .
- (٢) القاموس " عتم " ١٤٨/٤ : عتم قراه : أبطأ كعتم وأعتم .
- (٣) مجئ فعل وأفعل بمعنى واحد كثير ومع ذلك خالف فيه بعض اللغويين: نقل السيوطى فى المزهرا ٣٨٤/١ : قول ابن درستويه "فقال قال ابن درستويه فى شرح الفصيح : لا يكون فعل وأفعل بمعنى واحد كما لم يكونا على بناء واحد الآن يجئ ذلك فى لغتين مختلفتين ، فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد ، كما يظن كثير من اللغويين والنحويين ، وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وفى نفسها من معانيها المختلفة ، وعلى ما جرت به عادتها وتعارفها ولم يعرف السامعون لذلك العلة فيه والفرق ، فظنوا أنهما بمعنى واحد ، وتأولوا على العرب هذا التأويل من ذوات أنفسهم ، فان كانوا قد صدقوا فى رواية ذلك عن العرب ، فقد أخطئوا عليهم فى تأويلهم ما لا يجوز فى الحكمة ، وليس يجئ شئ من ذلك الا على لغتين مختلفتين متباينتين ، أو يكون بين معنيين مختلفين أو تشبيه شئ بشئ .
- المزهرا ٣٨٤/١ ، وانظر المخصص لابن سيدة ١٧١/١٤ ، وشرح الشافية للرضى ٨٣/١ .
- (٤) فى الصحاح " عجم " ١٩٨١/٥ : والعجم : النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان . يقال أعجمت الحرف ، والتعجيم مثله ، ولا تقل عجمت ومنه حروف المعجم .
- (٥) البقرة الآية ١٧٠ قوله تعالى : " قالوا بل نتبعها ألفينا عليه آباءنا " .
- (٦) الأعراف الآية ٥٧ قوله تعالى : " حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقينا لبلد ميت " .

أى : حملت و " أَنَابَ " (١) : رجع إذ لا يستعمل المجرد من هذه إلا نادرا (٢) ،

ومنها : فاعل بزيادة ألف بين الفاء والعين وهو للاشتراك فى الفاعلية

والمفعولية ، نحو ضارب زيد عمرا فزيد وعمرو مشتركان فى الفاعلية والمفعولية

من جهة المعنى وفى اللفظ أحدهما فاعل والآخر مفعول ومنه " وَهُوَ حَاوِزُهُ (٣) "

أى يناجيه . (ومنه) (٤) " كَزِعَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ " أى فراخه " فَأَزَرَهُ " (٥) بِمَدِّ

الهمزة أى عاونه من أزره بقصر الهمزة . يَأْزِرُهُ أَزْرًا : قَوَّاهُ ، ومنه " أَشَدُّدُ

بِهِ أَزْرِي " (٦) وقد يكون لموافقة فعل كجاوزه بمعنى جزته ، وهاجرته ، أى : هجرته /

وسافرت ،

وبمعنى أفعل كباعدته أى أبعدته وتابعت الصوم : اتبعت بعضه بعضا

وأما / " وَآلَى " الذى مثل به الناظم فيحتمل أنه من الموالاة بمعنى المناصرة

فيكون من الاشتراك أو من الموالاة بمعنى متابعة الصوم ونحوه فيكون بمعنى

أفعل . (٧)

(١) الرد الآية ٢٧ قوله تعالى : " قل ان الله يضل من يشاء ويهذى اليه من أناب " .

(٢) لأفعل معان كثيرة غير ما ذكر المؤلف . انظر شرح شافية ابن الحاجب للرضى ٨٣/١ ، وما بعدها ، والحصن الرصين فى علم التصريف لعبد الله بن فوديوس ٤١٥ .

(٣) الكهف الآية ٣٤ .

(٤) لا يوجد فى الأصل وزدته للتوضيح .

(٥) الفتح الآية ٢٩ .

(٦) سورة طه الآية ٣١ .

(٧) يكون فاعل بمعنى فعل نحو ضاعفت الشيء ، أى : أكثرت اضعافه مثل

ضعفته ، ويكون بمعنى جعل الشيء ذا أصله نحو عافاك الله ، أى :

جعلك ذا عافية ، شرح شافية ابن الحجب للرضى ٩٩/١ .

ومنها : فَعَلَ بتضعيف العين وهو للتعدية كهمزة أفعل نحو كَرَّمْتَهُ
وفَرَّحْتَهُ وعَلَّمْتَهُ ، ويكون أيضا لإفادة التكرير نحو "مَرَّقْنَاهُمْ" ^(١) "وَقَطَعْنَاهُمْ" ^(٢)
و "غَلَقْتُ الْأَبْوَابَ" ^(٣) وتكون للسلب والإزالة كقَدَّيْتُ عَنْهُ وَقَدَّيْتُ الْبَعِيرَ
أى : أزلت عنه القذى والقراد ^(٤) ، ويكون للتصيير كأمرته ووليتته وعدلته وفسقتته
أى : جعلته أميرا وواليا وعدلا ، وفاسقا .

ولا اختصار حكاية المعنى الذى صيغ منه نحو كبرت الله وسبحته وحمدته
وهلّلتته أى : قلت الله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ، ولموافقة
تفعل ككفّر وتفكر وولّى وتولى ، أى أدبر ومثال الناظم ^(٥) يحتمله ويحتمل
التولية بمعنى التصيير ، ولموافقة الثلاثى كشمّر ^(٦) ذيله وشمّره وصفق بكفيه
وصفق ، (وخمّن الشئ وخمنه) ^(٧) : قد ره وقطب وجهه وقطب وأبر النخل
وأبره وتسبّره ^(٨) وتسبّره وفتش المتاع وفتشه ، وقد سبق ذكر ذلك ^(٩)

-
- (١) سبأ الآية ١٩ قوله تعالى : " فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق " .
(٢) الأعراف الآية ١٦٠ ، قوله سبحانه : " وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما " .
(٣) يوسف الآية ٢٣ ، قوله تعالى : " وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه
وغلقت الأبواب وقالت هيت لك ، قال معاذ الله . . . " .
(٤) القراد : واحد القردان ، وهى ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل
للإنسان . المصباح " قرد " ٢ / ٤٩٦ .
(٥) يعنى ما مثل به الناظم فى البيت السابق بقوله : . . . " وولّى " .
(٦) مختار الصحاح " شمر " يقال : شمّر لزاره : رفعه من ساقه ، وشمّره
للأمر : تهيأ له . ص ٣٤٦ .
(٧) فى أ وحمى الشئ يحميه ، تحريف .
(٨) مختار الصحاح " تبر " ٧٤ : " تبر الشئ تتبيرا : كسره وأهلكه .
(٩) ينظر صفحة

أيضا فى مواده ، وللإغناء^(١) عنه عند عدم سماعه نحو "إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ"^(٢) أى : ذبحتم^(٣).

ومنها استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والتاء وهو للطلب كاستغفرربه^(٤).

واستعانه أى : سأله المغفرة والإعانة .

وقد يكون الطلب تقديريا نحو استخرجها "أَسْتَوْقِدُ نَارًا"^(٥) "فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ"^(٦).

طلب الخفيف منهم "كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ"^(٧) : هوت به "اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا"^(٨) : ٥٥ ج

جعلكم عمارها "وَأَسْتَفْزِزُ مِنْ / اسْتَطَعْتُ"^(٩) : أى استخف "ويكون للتحويل كاستحجر ٥١ ج م

الطين ، "إِنَّ الْبُغَاثَ بِأَرْضِنَا يُسْتَنْسِرُ"^(١٠) ولوجد أن الشئ على معنى ما

(١) فى ج : وللإغنى ، بألف مقصورة .

(٢) المائدة الآية ٣ ، قوله سبحانه : "وما أكل السبع إلا ما ذكَّيْتُمْ وما ذبح ..."

(٣) ول "فعل" معان غير ما ذكر المؤلف انظر شرح الشافعية للرضى ١ / ٩٥ .

(٤) سورة ص الآية ٢٤ قوله تعالى : "فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب" .

(٥) البقرة الآية ١٧ قوله سبحانه وتعالى : "مثلهم كمثل الذى استوقد نار"

(٦) الزخرف الآية ٥٤ ، قوله تعالى : "فاستخف قومه فأطاعوه انهم كانوا

قوما فاسقين" .

(٧) الأنعام الآية ٧١ قوله تعالى : "قل أئندعوا من دون الله ما لا ينفعا

ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد أن هداانا الله كالذى استهوته ..."

(٨) هود الآية ٦١ قوله تعالى : هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها" .

(٩) الاسراء الآية ٦٤ قوله سبحانه : "واستفزز من استطعت منهم بصوتك

واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الأموال والأولاد ..."

(١٠) هذا مثل بضرب للضعيف يصير قويا ، وللدليل يعز بعد الذل ، والبغاث :

اسم جنس واخذ بغائة ، وهو ضرب من الطير وفيه ثلاث لغات بفتح الباء

وضمها وكسرهما وقيل هو دون الرخمة ، ويستنسر : يضير كالنسر فى القوة

وهو محل الشاهد من المثل . وأما لأصحاب الأرض فيحتمل معناه

أن يكون مدحهم إذا كانت قوته بمساعدتهم له فى مجاورته لهم ،

وأن يكون ذما إن كان بغلبته عليهم مع ضعفه .

مجمع الأمثال ١ / ١٠ ، وفصل المقال ص ١٢٩ ، واللسان "بغت" ٢ / ١١٩ ،

وشرح الشافعية للرضى ١ / ١١١ .

صيغ منه كاستعظمته أى : وجدته عظيما ، ولطاعة أفعل نحو أحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام وهو مثال النظم ، ومعنى المطاوعة : حصول فعل قاصر عن فعل متعد^(١) ، ويكون لموافقة أفعل كأجاب واستجاب وأيقن واستيقن و " استَيْثَسُوا"^(٢) وَيُثَسُّوا " وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا "^(٣) أى : استسلمنا ، ولموافقة تفعل كتكبر واستكبر ، ولموافقة افتعل كاعتصم واستعصم ، ولموافقة الثلاثى كيثس واستيئس^(٤) وهزا به واستهزا به ، وغنى واستغنى وللإغناء عنه عند عدم سماعه نحو استحييا إذ لم يستعمل المجرد منه .

ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الأولى وهو لمطاوعة فعلل الرباعى كخرجت لإبل فاحرجت أى : جمعتها فاجتمعت .

ومنها انفعل^(٥) بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعل نحو فصلتـه فانفصل وكسرتـه فانكسر ، ([ومنه " وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ " : " انْتَشَرَتْ "])

(١) المطاوعة هو التأثير وقبول الأثر سواء كان التأثير متعديا نحو علمته الدرس فتعلمه أو لازما نحو كسرتـه فانكسر ، شرح شافية ابن الحاجب ١٠٣/١ .

(٢) يوسف الآية ٨٠ قوله تعالى : " فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله . . . " .

(٣) الحجرات الآية ١٤ قوله تعالى : " قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم " .

(٤) ولكن يرى اللغويون أن كل زيادة فى مبنى تدل على زيادة فى المعنى فعلى هذه القاعدة ، قال الرضى : اعلم أن المزيد فيه لغير اللاحق لابد لزيادته من معنى ، لأنها إذا لم تكن لغرض لفظى كما كانت فى اللاحق ولا لمعنى كانت عبثا ، فاذا قيل مثلا : ان أقال بمعنى قال فذلك تسامح منهم فى العبارة . شرح شافية ابن الحاجب ٨٣/١ .

(٥) هذا الوزن فى المطاوعة مختص بالأفعال العلاجية ، لذلك لا يقال : علمته فاعلم ومن هنا قيل : انعدم خطأ .

شرح المفصل لابن يعين ١٥٩/٧ ، وشرح الشافية للرضى ١٠٨/١ .
(٦) التكوير الآية ٢ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب . الانفعال الآية ٣ .

٣١- "وَأَفْعَلْ ذَا أَلِفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةً وَعَارِيًا وَكَذَاكَ أَهْبِيخُ اعْتَدَلًا"

/أى ومنها "افعال" بزيادة همزة (الوصل) ^(١) وألف رابعة بين ^{ظه ٥٥}
العين واللام الضعفة ، وكذا "افعل" عاريا منها وهما للألوان
كاحمرار واصفار وكذا احمر واصفر لونه والفرق بينهما أن افعال
يكون للون غير ثابت ^(٢) ، ولهذا يقال : جعل يحمرار (تارة) ^(٣)
ويصفار أخرى وافعل للون ثابت / ولا يكون كل منهما إلا لازما . ^{ظ ٥١}
ومنها افعيّل ^(٤) بزيادة همزة الوصل والياء المشاء تحت
المشددة بين العين واللام نحو اهبيخ الرجل بالمعجمة :
إذا انتفخ ، وتكبر وتبختر فى مشيه ، واهبيخ الصبي أيضا :
إذا سمن فهو هبيخ .

ومنها "افتعل" بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ، وتكون للاتخاذ ^(٥) نحو

-
- (١) ساقطة من أ .
(٢) انظر شرح ابن الناطم على اللامية ص ١٦ ، واللسان "حمر" ٢٠٨/٤ ،
وأما الجوهرى فلم يفرق بين افعال وافعل أى احمرار واحمر فسى
المعنى : الصحاح "حمر" ٦٣٦/٢ .
(٣) فى ج و ب : مرة .
(٤) هذا الوزن معا استدركه الزبيدى على سيبويه ، انظر : استدراكات
الزبيدى ص ٣٩ .
(٥) فى ب للاتخاذ بالمعجمتين .

(١) اشتويت اللحم) أى : اتخذت منه شواء . ولمطاوعة فعّل
المضعف كعدلت الرمح فاعتدل وهو مثال النظم (٢) ، وللاختيسار
كانتقاه واصطفاه (٣) ولموافقة الثلاثى نحو كسب واكتسب وكحل
واكتحل ورقى وارتقى وبمعنى تفاعل كاختصموا ، أى : تخاصموا ،

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) فى ج اشتويت اللحم بالواو .

(٢) فى ب : هو مثال الناظم .

(٣) " اصطفاه " أصله اصتفاه فابدلت تاء الافتعال طاء ، لأن فاء الكلمة
حرف من حروف الاطباق التى هى الطاء والظاء والصاد والضاد
لما وقعت التاء وهى مهموسة بعد حرف الاطباق تنافر مخرجهما
وثقل اجتماعهما فابدلت الطاء ليزول التنافر والثقل من اللفظ .

انظر كتاب التكملة لابی على ص ٥٦٦ ، والوجيز فى علم التصريف
لابن الأنبارى ص ٥٥ .

٣٢- "تَدْحَرَجْتُ عَذِيْطَ اَحْلُوْلَى اسْبَطَرْتَوَا لِيْ مَعَ تَوَلَّى وَخَلْبَسُ سُنْبَسِ اتَّصَلَا"

أى ومنها تفعلل بزيادة التاء فى فعلل الزى على لعا وعته كد حرجت

فتد حرج ،

ومنها فعيل بزيادة ياء مثناه تحت بين العين واللام كعذيب

الرجل فهو عَذِيْوْطٌ (١) كعصفور وعَذِيْوْطٌ كفرعون : إذ كان يحدث

عند الجماع ومثله رَهْيَا الْعَمَلُ بِالرَّاءِ ، (وَشَطِيْأٌ) (٢) هُ بالشين المعجمة :

إذا لم يحكمه .

(١) اللسان "عذط" ٣٤٩/٧ : العذيوط والعذيوط : الذى اذا أتسى

أهله سلح أو كسل ، وجمعه عذيوطون وعذايبط ، وقد عذِيْطُط

يعذيب عذِيْطَةً ، والاسم العذط ، قالت امرأة :

بَانِيْ بُلَيْتٍ بَعَذِيْوْطٍ بِهِ بَخِرَ يَكَادُ يَقْتُلُ مِنْ نَاجَاهُ انْ كَشَرَ :

ويقال : امرأة عذيوطة .

(٢) اللسان "رها" ٨٩/١ : الرَّهْيَاةُ : الضعف والعجز والتوانى .

قال الشاعر :

قَدْ عَلِمَ الْمُرْهِيْئُونَ الْحَقْقَى وَمِنْ تَحَرَّى عَاطِسَا أَوْ طَرَقَا .

والرَّهْيَاةُ أيضا التخليط فى الأمر وترك الاحكام ، يقال جاء

بأمر مرهئ .

(٣) فى أ : طشياه ، وهو تحريف .

ومنها افعول بزيادة همزة الوصل مع تكرير العين المفصولة بالواو ، ويكون

٥٦٩
ج

للمبالغة نحو/ اعشوشب المكان : كثر عشبـه واخشوشن : زادت خشونته .

وللصيرورة نحو احلولى الشراب : صار حُلُولاً (واحقوف الرجـل^(١))

والهلال : صار أَعَجَ وَالْحَقْفُ بالكسر المعقّ من الرّمل وجمعه أحقاف ،

ومنها افعل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد

الرباعى نحو اسيطرّ الرجل بمعنى اضبطع وامتدّ واسبطرت الإبل : مدت

أعناقها لتسرع فى سيرها ، واسبطرّ الشعر : طال ومثله اشمعلّ فى سيره

٥٢٩
ج

بالشين المعجمة : أسرع فيه واطمأن قلبه واقشعر جلده / واشمأزت نفسه :

نفرت .

ومنها تفاعل ، بزيادة التاء والألف وهو للاشتراك فى الفاعلية لفظا والمفعولية

معنى نحو تضارب زيد وعمرو وقد يكون لمطاوعة فاعل الذى بمعنى أفعل نحو

واليت الصوم فتوالى كتابعته فتتابع بمعنى اتبعت بعضه بعضا ، وهو مثال النظم

ومثله باعدته فتباعد أى أبعدته ، وضاعفته فتضاعف أى أضعفته ، ويكون أيضا

لاظهار الفاعل خلاف ما هو عليه نحو تجاهل زيد وتغافل أى أظهر الجهل

والغفلة من نفسه وليس كذلك^(٢) ومنها " تغفل " بزيادة التاء وتضعيف العين

(١) فى ب واحفوفل الرجل ، تحريف .

وزن افعول جاء متعديا فى لفظة واحدة وهى اعروريت الفرس : ركبته عاريا من السرج ، قال فى اللسان "عرر" ٤٨/ ١٥ : ولم يجئ فى الكلام افعول مجاوزا غير اعروريت واحلوليت المكان : اذ استحلته .

(٢) فى الممتع فى التصريف ١٨٢/ ١ : هو أن يريك أنه على حال ليس

هو فيها كقولك : تغافلت وتعاميت قال الشاعر :

"ماذا تخازرت وما بى من خزر .". يقال : خزره : إذا نظر اليه بمؤخر

عينه .

وهو لمطاوعة فَعَلَ المضاعف كعلمته فتعلم وأدبته فتأدب وولّيته فتولّى ، ولموافقة
فَعَلَ المضعّف نحو " وَتَوَلَّى عَنْهُمْ ^(١) " بمعنى ولّى . ومثال النظم يحتمل
المعنيين . ويكون أيضا لتعاطى الشئ تكلفا نحو تشجّع / وتصبر أى : تكلف
ذلك وهو كتجاهل وتغافل فى كون كل منهما غير ثابت للفاعل إلا أن الفاعل
فى تشجّع يطلب حصول ما تعاطاه بخلاف تجاهل .

ويكون أيضا لمجانبة الشئ كتهجد أى جانب الهجود وهو النوم ، وتحرج
وتأثم أى جانب الحرج والإثم ، وللاتخاذ أيضا (نحو توسّد ^(٢)) ذراعيه أى :
اتخذهما وسادة ، وللدلالة على التكرار كتجرّعه أى : شربه جرعة بعد جرعة ،
وللطلب كاستفعل نحو تكبر أى طلب أن يكون كبيرا .

ومنها " فعلس " بزيادة السين فى آخره للاحاق بفعّل الرباعى نحو خلبس ^(٤)

وقال الحريرى :

ولما تعامى الدهر وهو أبوالورى عن الرشد فى أنحائه ومقاصده
تعاميت حتى قيل لانى أخو عمى ولا غرو أن يحذ والغتى حذ ووالده .
ومن معانى " تفاعل " :

حصول الشئ تدريجيا نحو تزايد النيل ، وتواردت الإبل أى حصل
ذلك بالتدريج شيئا فشيئا . شذ العرف ص ٢٥ .

(١) يوسف الآية ٨٤ قوله تعالى : " وتولّى عنهم وقال يا أسفى على يوسف " .

(٢) فى ب كتوسّد .

(٣) ومن معانى تفعل صيرورة الشئ ذا أصله نحو تأهل وتألم وتأسف وتأصل :

إذا صار ذا أهل وذا ألم وذا أسف وذا أصل شرح الشافية للرضى

١٠٧/١ ، وينظر التسهيل ١٩٨ ، والمساعد على التسهيل ٦٠٢/٢ .

وللإغناء به عن الثلاثى لعدم وروده نحو تكلم وتصدى . شذا

العرف ص ٢٥ .

(٤) الأفعال لابن القطاع ١ / ٣٣٠ ، والقاموس " خلايس " ٢ / ٢٨٨ .

قلبه بالخاء المعجمة والياء الموحدة أى : خدعه / وفتنه وأصله ^ظ٤٣ ب خلبه ، ومنه قولهم : " برق خلب " ^(١) ، إذا لم يعقبه مطر .

ومنها " سفعل " بزيادة السين فى أوله للاحاق بفعلل أيضا نحو سنبس فى سيره بمعنى أسرع وأصله نبس ^(٢) أى : تحرك ونطق ، والتاء فى قوله تدحرجت تاء التأنيث الساكنة ، وتسكين

آخر خلبس للضرورة ، وأما قوله اتصل فليس / بمثال بل أكمل به ^ظ٥٢ ب القافية ، لأن وزنه افتعل كاعتدل وقد سبق تقديره واتصل توالى مع تولى وما بعدهما بما قبلهما .

* * * * *

* * * *

* * *

* *
*

(١) اللسان " خلب " ٣٦٤ / ١ : البرق الخلب : الذى لا غيث فيه وبرق الخلب وبرق خلب بالاضافة ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز وعده انما هو كبرق خلب .

(٢) الصحاح " نبس " ٩٨١ / ٣ : يقال : ما نبس بكلمة أى : ما تكلم ، وما نبس أيضا بالتشديد وفى القاموس " نبس " ٢٦٢ / ٢ : نبس ينبس نبسا ونبسة بالضم : تكلم فأسرع وتحرك وأكثر ما يستعمل فى النفى وهو أنبس

الوجه : عابسه والنبس بضمين : الناطقون والمسرعون .

٣٣- " وَأَحْبَنْطُ أَحْوَصْلَ اسْلَنْقَى تُمْسَكُنْ سَلْقَى قَلْنَسَتْ جُورِبَتْ هِرُولَتْ مَرْتَجَلًا "

أى ومنها افعلنأ مهموز بزيادة همزة الوصل والنون بين العين

واللام والهمزة أيضا فى آخره للاحاق باحرنجم / مزيد الرباعى ٥٧/ج

نحو احبنتأ^(١) ([البعير :])^(٢) اذا عظمت بطنه من وجع

ويسمى الحَبَطُ محركا ويسمى أيضا الحُبَاطُ بضم الحاء وهذا

(١) اللسان " حبطأ " ٥٧/١ : وأحبنتأ الرجل : انتفخ جوفه ،

قال أبو محمد بن برى : صوابه هذا أن يذكر فى ترجمة " حبط "

لأن الهمزة زائدة ليست أصلية : ولهذا قيل حبط بطنه : إذا

انتفخ .

ويقال : احبنتأت بالهمز : امتأ بطنى واحبنتيت بغير همز .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة فى ب .

الوزن وهو احبنتاً بالهمزة ذكره القاموس^(١) (من زيادته^(٢)) ولم يذكر في الصحاح^(٣)
 بالاحبنتى (بغير همزة^(٤)) وهو المشهور في كتب التصريف .
 ومنها " افونعل " بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين الفاء والعين .
 نحو احوصل الطائر بالمهملتين : إذا ثنى عنقه وأخرج حوصلته وهو مستقر^(٥)
 الطعام منه كالكرش من غيره وقيل : هى (مجرى^(٦)) الطعام كالحلقوم من الانسان .
 ومنها افعللى بزيادة الهمزة والنون بين العين واللام وألف التانيث
 للاحاق باحرنجم كاسلنقى (الرجل)^(٧) على قفاه بمعنى استلقى واحبنتى :
 (عظمت^(٨)) بطنه واسرندى (اعرندى^(٩)) بالمهملات بمعنى غلظ ، يقال :
 ناقة سرنداة وعرنداة ، أى : غليظة (مذكورة^(١٠)) الخلق .

-
- (١) القاموس " حبنتاً " ١١ / ١ .
 (٢) ساقطة من أ .
 (٣) الصحاح " حبناً " ٤٤ / ١ : رجل حبنتاً وحبنتأة ، وحبنتى بلا همز :
 قصير سمين ضخم البطن قال أبو زيد : احبنتاً الرجل : إذا انتفخ
 جوفه .
 (٤) فى ب : من غير همز .
 (٥) تاج العروس " حصل " ٢٧٩ / ٧ : احوصل الطائر : إذا ثنى عنقه
 وأخرج حوصلته هكذا فى العين وتبعه من بعده ، قال الصاغانى :
 قد ردّ الحدّاق من أهل التصريف هذا الوزن . وقال الزبيدى :
 احوصل منكراً ولا أعلم شيئاً من الأفعال على مثال " افونعل " .
 ينظر اللسان " حصل " ١٥٤ / ١١ ، والقاموس " الحاصل " ٣٦٨ / ٣ .
 (٦) فى ج : " قيل هى مجرد الطعام " سهو .
 (٧) ساقطة من ج .
 (٨) فى ب : عظم بطنه .
 (٩) فى ب : واعلندى .
 (١٠) فى ب : متذكرة الخلق .

ومنها تفعل بزيادة التاء والميم كتسكن الرجل : إذا أظهر المسكنة والخضوع والذلة ، وتمندل بالمندل^(١) وتمدرع بالمدركة : لبسها وأصل المسكنة ، من السكون والمندل من ندل والمدركة من درع .

ومنها " فعلى " بزيادة ألف للاحاق بفعل كسقاءه : إذا ألقاه على قفاه ، ومنها " فعنل " بزيادة النون بين العين واللام كقلنسوه : ألبسه القلنسوة وقد يقال قلساه كسقاءه وقلسنه أيضا بالتضعيف .

ومنها " فوعل " بزيادة الواو/ بين الفاء والعين كجوربه ألبسه الجورب^{٤٤٩}
[بالجيم وهى لفافة تلق على القدمين]^(٢) / وحوقل (الرجل)^(٣) بالحاء^{٥٣٩}
المهملة والقاف/ : إذا أسن وضعف (عن)^(٤) الجماع .^{٥٧٣}
ج

ومنها " فعول " ^(٥) بزيادة الواو بين العين واللام كهرول فى مشيه : أسرع وجهور فى كلامه جهر به والتاء فى قوله هرولت تاء الفاعل وفى قلنست وجوربت تاء التانيث الساكنة ، وقوله " مرتحلا " كمل به (أصل)^(٦) القافية وهو بالحاء المهمل .

- (١) اللسان " ندل " ٦٥٣/ ١١ : الندل : شبه الوسخ وندلت يده ندلا غمرت والمندل والمندل نادر والمندل كله الذى يتمسح به ، وقد تندل به وتمندل وانكر هذا الكسائي .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ج و أ .
- (٣) ساقطة من ب .
- (٤) فى ب : عند .
- (٥) هذه الأوزان الأربعة وهى سلقى وقلنست وجورب وهرول ، للاحاق بفعلل .
- (٦) زيادة فى ب .

٣٤- زَهَزَقْتُ هَلَقْتُ رَهَمْتُ أَكْوَأُ تَرَهَّشَفَ أَجْفَظُ أَسْلِمُ قَطَرٌ أَجْمَلُ

أى ومنها " فَعَلَ " بتكرير العين نحو زَهَقَ ^(١) الرجل بتكرير الزاى
إذا أكثر الضحك ، أصله هَزَقَ ود هدم الجدار ، أى : هدمه وقلب بعضه على
بعض .

ومنها " هَفَعَلَ " بزيادة الهاء فى أوله نحو هَلَقَمَ الطعام ، أى : لقمه
وابتلعه .

ومنها " فَهَعَلَ " بزيادة الهاء بين الفاء والعين نحو رَهَسَ الشئ : أى
رسمه بمعنى ستره ودفنه والرسم : القبر ،

ومنها " افْعَلَّ " بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف
اللام ، كأكْوَأَ ^(٢) الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه ،
واكْوَأَ واكْوَهْدَ ^(٣) أيضا : ارتعش ،

(١) الصحاح " زَهَقَ " ١٤٩٤/٤ : الزهقة : شدة الضحك ، واللسان
" زَهَقَ " ١٤٩/١٠ : زَهَقَ فى ضحكه زَهَقَةً . وجعله السيوطى
من مكرر الفاء قال فى المزهرة ٤١/٢ : فَعَلَ : زَهَقَ بمعنى أَزَهَقَ ،
وهو مقتضى الصحاح والقاموس حيث أوردها فى فصل الزاى باب القاف
" زَهَقَ " أما اللسان فقد ذكره مرتين ، مرة فى زَهَقَ ، ومرة أخرى فى
" هَزَقَ " وعلى هذا الاخير أى " هَزَقَ " فهو من مكرر العين ، كما هو
رأى الشارح بحرق رحمه الله وعلى كلا الرأيين يحتمل أن يكون رباعيا
وأن يكون ثلاثيا مزيدا فيه ، على الخلاف .

(٢) قال ابن عصفور : اكْوَأَ وزنه افْعَلَّ ، والواو أصل فى بنات الأربعة ، كما
كانت أصلا فى ورنتل ، لأن افْعَلَ بناء لم يستقر فى كلامهم .
المتع فى التصريف ١٧٢/١ .

(٣) اللسان " كَهْدَ " ٣٨٢/٣ : شيخ كوهْد : يرعش من الكبر وقد اكوهْد الشيخ
والفرخ : ارتعد . وفى " كَأَوَ " ٣٧٤/٣ : واكْوَأَ الشيخ : ارعش من الكبر .

ومنها " تفهعل " بزيادة التاء في أوله والهاء بين الفاء والعين نحو ترهشف^(١)
الشراب بالشين المعجمة : أى رشفه بمعنى امتصّه ،

ومنها " افعأل " بزيادة همزة الوصل والهمزة أيضا بين العين واللام مع
تضعيف (اللام)^(٢) نحو اجفأظ^(٣) بالجيم والطاء المعجمة إذا (أشفى)^(٤) على الموت .
واجفأظت الجيفة أيضا : انتفخت وقد يقال اجفأظ بالمد كاحمارّ .

ومنها " افلعل " بزيادة همزة الوصل ولام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام ^{٥٨٩}
كاسلهم^(٥) الرجل بالسین المهملة إذا تغير وجهه من أثر شمس أو سفر بمعنى
سهم .

- (١) تاج العروس " رشف " ١١٧/٦ . نقل عن لامية الأفعال وابن القطاع
في الأفعال : رهشف الریق : رشفه .
وطلبت رهشف في كتاب الأفعال لابن القطاع ولم أجده في النسخة
المصورة في بيروت عن النسخة المطبوعة في الهند .
- (٢) ساقطة من ب .
- (٣) اللسان " جفظ " ٤٣٨/٧ : المجفّظ : الذى أصبح على شفا الموت من
مرض أو شرّ أصابه . والأفعال لابن القطاع ٢٠١/١ : اجفأظ الرجل :
أشفى على الموت .
- (٤) فى ب أشرف على الموت .
- (٥) اللسان " سلهم " ٣٠٢/١٢ : اسلهم المريض : عرف أثر مرضه فى بدنه
وفى الأفعال : اسلهم : اضطرب جسمه ١٧٦/٢٠ .
والسلهم الذى ذبل ويبس لما من مرض أو من همّ ، والذى لا ينام على
الفرش يجئ ويذهب ، ومن فى جوفه مرض قد أيثسه وغيّر لونه ، وقد
اسلهم اسلهماما .
اللسان سلهم ٣٠٢/١٢ .

ومنها " فعلن " بزيادة النون في آخره نحو قطرن^(١) الجمل :
إذا طلاه بالقطران بمعنى قطره ، والتاء في زهقت وما بعده
تاء الفاعل .

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) قطرن الجمل بزيادة نون بعد الراء للاحاق فعلل ولم أجد هذا الفعل
بهذا الوزن ، أى " قطرن " فى الصحاح ولا اللسان وكذلك
القاموس وتاج العروس ، ولا فى الأفعال لابن القطاع الآفى المزهر
٤١/٢ ، ذكره السيوطى فى ضمن الثلاثى المزيد فيه للاحساق
بالرباعى الأصل، وذكره أبو حيان فى الإرشاد ٨٢/٢ .

٣٥- تَرُمَسْتُ كَلْتَبَ جَلَمَطْتُ وَغَلَصَمَ ثُمَّ أَدْلَمَسَ أَهْرَمَعْتُ / وَأَعْلَنَسَ أَنْتَخَلَا ^{ظ ٣٥}

أى ومنها " تفعل " بزيادة التاء فى أوله مخفف نحو ترمس الرجل :
إذا استتر وتغيب عن حرب أو أمر مهم (من) ^(١) رمس الشيء : دفنه
ورمس الكلام : كتمه وأخفاه .

ومنها / " فعتل " ^(٢) بزيادة التاء المثناة فوق بين العين واللام ^{ظ ٤٤}
نحو كلتب ^(٣) الرجل إذا داهن فى الأمر فهو كلتب كجعفر وكتيب
كقنفذ .

ومنها " فعمل " بزيادة الميم بين العين واللام كجلمط ^(٤) رأسه بالجيم
والطاء المهملة بمعنى (حلقه) ^(٥) وأصله جلقه ، وجلط الجلد عن
الشاة سلخه .

ومنها " فعلم " بزيادة الميم فى آخره نحو غلصمه : إذا قطع
غلصمته : وهى أصل الحلقوم أصله غلصه كذا قال الناظم رحمه الله ، ومقتضى

-
- (١) ساقطة من ب .
(٢) فى أ : فتعل . بتقديم التاء بين الفاء والعين ، وهو تحريف .
(٣) الأفعال لابن القطاع ١١٢/٣ ، والقاموس " كلب " ١٣١/١ : الكتبة :
المداهنة .
(٤) القاموس : " جلط " ٣٦٦/٢ ، والأفعال ١٩٨/١ : جلمط رأسه : حلقه .
(٥) ساقطة من ج .

الصاح (١) والقاموس أن ميم الغلصم أصلية .

ومنها " افعلّمل " بزيادة همزة الوصل والميم الشددة بين العين واللام ،
نحو ادلّس الليل : إذا اختلطت ظلمته أصله دلّس ومنه التدليس في الكلام
ومثله أهرّمع الدمع ، أي : (سال)^(٢) بسرعة وأهرّمع في سيره : أسرع أصله
هرع ، ولم يظهر لي وجه ذكر الناظم له مع ادلّس فانهما مثلاً لوزن واحد
فهو تكرر (مخيض)^(٣) .

ومنها " افعلنس " بزيادة همزة الوصل / والنون بين العين واللام والسين
المهملة في آخره نحو اعلنكس^(٤) الشعر ، أي : تراكم لكثرتة ، وقد يقال :

(١) الصاح " غلصم " ١٩٩٧/٥ ، والقاموس " الغلصة " ١٥٨/٤ ، والأفعال
لابن القطاع ٤٤٨/٢ غلصت الرجل وغيره : قطعت غلصته ، وأيضاً
أخذت بغلصته . وذكر القاموس هذه الكلمة مرتين : الأولى في
" قلص " ٣٢٢/٢ قال : الغلص : قطع الغلصة ، والمرة الثانية في
الغلصة : ١٥٨/٤ قال : الغلصة : اللحم بين الرأس والعنق
أو العجزة على ملتقى اللّهاء والمرئ أو رأس الحلقوم بشواربه أو أصل
اللسان . وقطع الغلصة والأخذ بها . وكذلك اللسان ذكرها مرتين :
الأولى في " غلص " ٦١١/٢ ، والمرة الثانية في " غلصم " ٤٤١/١٢ ،
وكذلك ابن القطاع ذكره مرة في الثلاثي " غلصم " ٤٢٣/٢ قال : وغلصه
غلصاً : قطع غلصته ، فقلوه غلصه غلصاً يدل على الميم فيه زائدة
كما هو مذهب ابن مالك رحمه الله .

(٢) في ب سار بسرعة .

(٣) زيادة في ب .

(٤) الأفعال لابن القطاع ٤١٠/٢ ، واعلنكس الشعر واعلنك : اشتد
سواده وكثر ، واعلنكس الرمل : تراكم ، والصاح " علكس " ٩٥٢/٣ ،
قال : اعلنكس الشعر : اشتد سواده قال الفراء : شعر معلنكس
ومعلنك " ، وهو الكثير المجتمع . انظر اللسان ٤٧١/١٠٢ .

اعلنك بتكرير الكاف (ومثله اقعنسس البحرير : إذا (عصى)^(١) من
الانقياد ([رفع (رأسه إلى الورا^(٢))]^(٣)) ، وأما قوله : انتخلا بالحاء المهمة
والمعجمة أيضا بمعنى اختير فكل به القافية ، لأن وزنه افتعل كاعتدل
وقد سبق و ، والتاء في ترمست وجلطت تاء الفاعل وفي اهرمعت تاء
التأنيث الساكنة ([ولا بأس باشباع ضمة التاء من جلطت لإقامة
الوزن .]^(٤)

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) في ب : تصهى عن الانقياد ، تحريف .

(٢) في ب : رفع .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

(٤) ما بين المعقوفين وقع مكررة في أ .

٣٦- "وَأَعْلَوْطَ اعْثُوجَجَتْ بَيَّطَرْتُ سُنْبِلَ زَلَقَ اَضْمَمْنُ لِيَسْلُقَى وَاجْتَنِبْ خَلًّا"

/ أى ومنها " اَفْعُول " بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام، ٥٤٩
نحو اَعْلَوْطَ^(١) فرسه بالمهملتين : إذا تعلق بعنقه وركبه واعلوطنى غريمى:
لزمنى . -

ومنها " افعولل " بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام
الأولى نحو اعثوجج^(٢) البعير بالعين المهملة والشاء المثناة
والجيم المكررة بمعنى ضخم وغلظ وبمعنى أسرع أيضا كـ إذا
أورده الناظم رحمه الله تعالى / والمشهور فى ٤٥٥
ب

(١) اللسان " علط " ٣٥٥/٧ : اعلوطنى الرجل : لزمنى ، واعلوط الجمل
الناقة يعلوطنها : إذا تسداها ليضربها وهو من باب افعـوال
اعلوأط مثل الاخروأط والاجلوأذ ، واعلوط البعير اعلوأطا : إذا تعلق
بعنقه وغلاه .

(٢) انكر بعض التصريفين هذا الوزن لأنه لم يذكره أحد إلا صاحب العين .
وفى اللسان " عثج " ٣١٨/٢ : العثوئج والعتوئج : البعير
الضخم السريع ، وقد اعثوئج واعثوئج اعثججا .
وينظر الممتع ١٢١/١ .

كتب التصريف (اعشوج)^(١) البعير بتكرير الـاء الذى هو عين الكلمة وهو المذكور
فى الصحاح لكن قال فى القاموس من زيادته العشوج والعشوجج : البعير^(٢)
الضخم السريع .

فالفعلان منهما اعشوج واعشوجج وقد يوجد فى بعض النسخ اعشوججت .
كأنه تصرف من بعض الطلبة لشهرة اعشوجج د من اعشوجج والصواب اعشوججت
لثلاثا يصير تكرارا فان اعشوجج وزنه افعوعل كاحلولى الشراب واعشوشب المكان
وقد سبق^(٤) ،

ومنها " فيعل " بزيادة الـاء المثناة تحت بين الفاء والعين نحو بيطر الرجل
بالـاء الموحدة / والطاء المهمة : إذا حمل البيطرة . وهو معالجة
الدواب من البطر وهو الشق .

ومنها : فنعل " بزيادة النون بين الفاء والعين نحو سنبل^(٥) الزرع : إذا

-
- (١) فى أ اعشوجج .
 - (٢) الصحاح " عشج " ٣٢٧/١ : العشوجج : البعير الضخم .
 - (٣) القاموس " عشج " ٢٠٥/١ : العشوجج : البعير السريع الضخم كالعشنجج والعشوججج .
 - (٤) ينظر الصفحة ٤٤١ .
 - (٥) ذكر الزبيدي هذا الوزن فى استدراكه على سيبويه قال : وقد جاء فنعل أيضا حكى بعض اللغويين : سنبل الزرع وأسبل ودنق الرجل : إذا قنقر . وكنشأت اللحية ولكن ابن عصفور رد هذا الوزن وقال : ما حكاه بعض اللغويين من قولهم : سنبل الزرع وأسبل ودنق الرجل ، وما حكاه أبو عبيد من قولهم : كنشأت لحيته فلا حجة فى شئ من ذلك على إثبات فنعل ، بل تكون النون أصلية وهى على وزن فعلل كدحرج ويكون سنبل من أسبل كـ " سبط من سبطر " وبعض اللغويين المتأخرين لم يوافق ابن عصفور على رأيه هذا ومنهم صاحب اللسان قال : قد سنبل الزرع : إذا خرج سنبله ، ويقال : ثوب سنبلاتى وسنبل الرجل ثوبه : إذا أسبله وجره من خلفه أو أمامه والنون زائدة مثلها فى سنبل الطعام . انظر : كتاب الاستدراك على سيبويه ص ٤٠ ، والمعنع فنى التصريف ١/١٧١ ، واللسان " سنبل " ٣٤٨/١١ .

أخرج سنابيه [والأكثر على أن نونه أصل فوزنه فعِلل]^(١).

ومنها " فمعل " بزيادة الميم بينهما أيضا نحو زُلِقَ الفحل بالزى
إذا ألقى ماءه عند الضراب قبل الإيلاج ، من زلق [المكان ، المزلق الأملس
الذى تنزلق فيه الأقدام]^(٢).

ومنها " تفعلى " بزيادة التاء فى أوله وألف التأنيث فى آخره للاحقاق
بتدحرج مزيد الرباعى نحو تسلقى مطاوع سلقاه على قفاه فتسلقى [والتاء فى
اعشوججت تاء التأنيث]^(٣) والتاء فى بيطرت تاء الفاعل ، [والنون فى اضممن
الخفيفة]^(٤).

فهذه سبعة وأربعون بناء ذكرها الناظم رحمه الله من (أمثلة)^(٥) المزيد فيه .

لكن سبق أن أدلّس واهرمّع وزنهما واحد وأن مقتضى / الصحاح^(٦) والقاموس
أن ميم غلصم أصلية فوزنه فعلل (لأنهما)^(٧) ذكراه فى حرف الميم [لا الصاد^(٨) ،
وكذا مقتضى إيرادهما أن السين فى خلبس أصلية ، لأنهما ذكراه فى حرف

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) فى ج أبنية .

(٦) فى ج : وأن مقتضى الصحاح أن سين خلبس ونون سنبل وميم غلصمة
أصلية فوزنه فعلل .

(٧) فى ب فيما .

(٨) لأن نظام الصحاح والقاموس فى ترتيب المواد فى الأبواب والفصول
ان لا يعتد بالحرف الزائد فى الكلمة ، فإذا كانت الميم فى غلصم
زائدة وجب ان يذكر فى غلص . أى فى باب الصاد ، لا باب الميم .

السين لا حرف الباء^(١) .

والعجب أنه رحمه الله تعالى ذكر أوزاناً غريبة قل من تعرض (لها)^(٢) من

التصريفيين ، وأهمل أربعة أوزان مشهورة

وهي : " تفعلل " بتكرير اللام كـ " تجلبب " ، من لبس الجلباب مطاوع جلببه

الملحق بتدحج ، وتفعل كـ " تجورب مطاوع جوربه " ، وتفعل كـ " ترهوك فـي

في مشيه : (إذ) تمّج فيه متبخترا ، (وتفعيل)^(٣) كـتشيطان أي : أشبه الشيطان ،

وهذه الأربعة^(٤) من مزيد الثلاثي لللاحق بمزيد الرباعي والله سبحانه وتعالى

أعلم .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب و ج .

(٢) في ج عنها ، تحريف .

(٣) في أ تفعلل ، تحريف .

(٤) فإذا أضفنا هذه الأربعة إلى السبعة والأربعين يكون عدد أبنية

الفعل المزيد فيه واحداً وخمسين بناءً ، ولكن قال الزبيدي فـي

الاستدراك على سيبويه : جميع أمثلة الأفعال أربعة وثلاثون مثلاً ،

وللثلاثي منها ثلاثون مثلاً ، وللرباعي أربعة ، ووافقه ابن عصفور .

ينظر : كتاب الاستدراك على سيبويه ص ٤٠ ، والممتع ١/ ١٦٦ ، ولهذا

استدرك بعضهم على ابن مالك رحمه الله في ثلاثة وعشرين بناءً .

أما التسعة منها فقليل إنها رباعية الأصل وليس بمزيد فيه وهي : خلبس ،

وسنبس ، وزهزق ، وهلقم ، وكلتب ، وغلصم ، وسنبل ، وزملق ، وجلمط .

والخمس منها قليل إنها رباعية الأصل المزيد فيه فهي مكررة ، وهي :

ادلص ، واهرمع ، واعلنكس ، واسلهم ، واسبطر .

والاثنتان منها قليل إنها ثلاثي على وزن أفعال (كاحمار فهما مكرران

معها وهما : اكوال واحفاظ .

وأما السبعة الباقية فقليل إنها من الأبنية النادرة ، فلا اعتبار لها وهي :

اهبيخ ، وعذيط ، وقطرن ، وترهشف ، واحبنطأ ، واخونصل ، واعشوجج ، =

٤٥٥
ب / فصل فى المضارع (١)

٥٩
ج أى فى أحكامه / التى بها يتم بناؤه على أى وزن كان ماضيه وهى ثلاثة :
ما يفتح به ، وحركة أوله المفتوح به ، وحركة ما قبل آخره ، وأما حركة آخره
من رفع ونصب وجزم فمحله علم الاعراب .

أما يفتح به فأشار إليه بقوله :

٣٧- "بَعْضُ نَأْتِي الْمُضَارِعُ افْتَتَحَ"

أى افتتح المضارع ببعض حروف نأتى ، فكل فعل مضارع ثلاثيا (٢) [كان ماضيه]
أورباعيا أو خماسيا أو سداسيا فلا بد أن يفتح أوله زيادة على ماضيه ببعض
حروف نأتى ، ومنهم من عبر عنها بـ " نأيت " (٣) وتسمى حروف المضارعة وهى أربعة :

= ينظر حاشية ابن حمدون على الصغير ص ٣٧ ، والممتع فى التصريف ١ / ١٧١ ،
والاستدراك على سيبويه ص ٤٠ .

والذى يظهر لى أن هذا لا يمنع كون هذه الأمثلة أبنية نطقت بها
العربولو لم يتعرض لها بعض التصريفيين بالذكر ، فمثلا خلّس وسنبس
وزهزق وهلقم وكّتب وغلصم وسنبل وزملق وجلط ، وردت هذه الأبنية
فى بعض المعاجم اللغوية على أنها ثلاثية الأصول ، مثل : اللسان ،
وأىضا لما اعتمد ابن مالك على مذهبه فى بنية الكلمة فانه ينظر الى نوع
الحرف فى الكلمة وموقعه منها ، لا حسب وزنها فقط .

(١) لم يتعرض المؤلف هنا لتعريف المضارع وهذا الإعراض كثيرا ما سار عليه
فى كثير من عناوين المسائل ، وقد عرف المؤلفون فى النحو الفعل المضارع
قال ابن يعيش فى شرح المفصل : " المضارع هو ما يعقب فى صدره
الهمزة والنون والتاء والياء " . وقال الشيخ ابن الحاجب : المضارع هو
ما أشبه الاسم بأحد حروف فأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسین " .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) مثل ابن الحاجب فى الكافية ، وعبر عنها سيبويه بالزوائد الأربع ، وهكذا
قال الزمخشري فى المفصل وابن الحاجب فى شرح المفصل (الايضاح)
ينظر الكتاب ١ / ١٣ ، والايضاح ٦ / ٢ ، وشرح الكافية للرضى ٢ / ٢٢٦ ، وشرح
المفصل لابن يعيش ٦ / ٢ .

الهمزة والنون والتاء والياء ، فالهمزة تكون للمتكلم المنفرد كقولك : أنا أدخل وأكرمك وأنطلق وأستخرج ، فان كان فى أول الفعل همزة (ولم تدل) ^(١) على متكلم فهو ماضى كـ " أكرمك زيد " ، والنون تكون للمتكلم المشار كقولك : نحن ندخل ونكرمك وننطلق ونستخرج ، فلو كان فى أول الفعل نون ولم تدل على متكلم (كنصره) ^(٢) ونرجس الدواء ، أى : جعل فيه النرجس ، فهو ماض . والتاء المشناه فوق تكون للمخاطب مطلقا أى : مفردا ومثنى ومجموعا

مذكرا أو مؤنثا ، كقولك : / أنت تدخل وتكرمنى وأنتم تنطلقان وأنتم تستخرجون ^{٥٥} وأنتم تقومين وأنتم تقمن ، فلو كان فى أول الفعل تاء وهو غير دال على مخاطب نحو تعلّمت العلم فهو ماض " وتكون هذه التاء أيضا للمؤنث الغائب مفردا ومثنى فقط ، نحو هى تقوم ، ولهندان تقومان [دون جمعه نحو هن يقمن ، فانه (بالياء) ^(٣)] ^(٤) ، والياء المشناه تحت تكون للغائب المذكر مطلقا أى : مفردا ومثنى ومجموعا ، نحو هو يقوم ، الزيدان يقومان ، هم / يقومون وللغائبات ^{٦٠} فقط ، نحو هن يقمن ، فان كان فى أول الفعل ياء ولم تدل على الغائب نحو

(١) فى أ فلم تدل .

(٢) فى ج كنصر .

(٣) فى أ بالتاء ، تصحيف .

(٤) ما بين المعقوفين خشولا حاجة إليه ، وأعتقد أنه من زيادات بعض النساخ ، أو تعليق من أحد القراء ، والذي يدل على ذلك أنه ذكر الغائبات فيما بعد عند قوله :

" وللغائبات فقط نحو هن يقمن " .

يُثَس (منه) ^(١) فهو ماض .

(فائدة) ^(٢) إنما زادوا أحرف المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضي ^(٣) .

واختصت الزيادة به دون الماضي ، لأنه فرع إذ هو مؤخر عنه ،
والأصل عدم الزيادة فاخص الأصل بالأصل والفرع بالفرع ، وسمى مضارعاً
لأن المضارعة المشابهة مأخوذة من ارتضاع ^(٤) اثنين ضرع المرأة فهما اخوان ،
وقد شابه اسم الفاعل في حركاته وسكناته كـ " يضرب وضارب " ويدحرج
ويدحرج ، وينطلق ومنطلق ، ويستخرج ومستخرج وبهذه المشابهة ^(٥) (أبضاً)
أعرب دون غيره من الأفعال .

وأما حركة أوله فأشعر إليها بقوله :

(١) في ج عنه ، تصحيف .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) قيل : لأن معنى الماضي يغاير معنى المستقبل ، وتغاير المعنى
يقتضى تغاير اللفظ ، وإنما لم ينقصوا من الماضي شيئاً لئلا يخرج عن
أعدل الأبنية وهو الثلاثي ، وإنما خصوا المستقبل بالزيادة دون الماضي ،
لأن الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها ، والزمان الماضي
سابق على الزمان المستقبل ، فجعل السابق للسابق ، واللاحق
للاحق هـ ١ بتصرف مجموعة الشافية ٣٢/٢ .

(٤) قيل أيضاً إنه مشتق من الضرع ، قال في شرح المفصل لابن يعيـش
٦/٧ : أصل المضارعة تقابل السخلين على ضرع الشاة عند الرضاع ،
يقال : تضارع السخلان إذا أخذ كل واحد بحلقة من الضرع ، ثم اتسع
فقيل لكل مشتبهين متضارعان .

(٥) ساقطة من ب .

٣٧- " وَلَهُ .: هُضمَّ إِذَا بِالرِّبَاعِي مُطْلَقاً وَصِلَاً "

٣٨- وَافْتَحَهُ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ .: " :

أى وحق الحرف المفتوح به أول المضارع الضمّ إذا اتصل بفعل ماضيه رباعى (مطلقاً)^(١) أى : مجردا كان كدحرج أو مزيد الثلاثى كأعلم وولّى ووالى ، فتقول فى المضارع يُدحرج وَيُعَلِّم وَيُولِّى وَيُوَالِى ، فإذا اتصل حرف المضارعة بغير الرباعى فتحه الفتح^(٢) ثلاثيا كان كضرب أو خماسيا كأنطلق أو سداسيا كاستخرج فتقول فى مضارعها يضرب وينطلق ويستخرج وهذا على لغة أهل الحجاز^(٣) وهم قریش وكنانة وبلغتهم نزل القرآن ([وَأَمَّا غَيْرُهُمْ (من تمميم)^(٤) وقيس وربيعه فانهم يوافقون أهل الحجاز])^(٥) فى لزوم ضم أول الرباعى ، وكذا فتح أول فعل المضموم ككرم يكرم

- (١) ساقطة من ب .
- (٢) وإنما فتحوا حرف المضارعة فى الثلاثى لأن الفتحة خفة وهو الأصل ، والثلاثى أصل ، فأعطى الأصل للأصل ، وأما الضم فثقيل ، فأعطى للرباعى لأنه أقل من الثلاثى فاحتمل فيه الثقل لذلك ، وأما الخماسى والسداسى ، فحملا على الثلاثى ، لاشتراكهما معه فى تكسين الفاء الفعل التالى لحرف المضارعة .
- انظر شرح الكافية للرضى ٢٢٧/٢ ، وحاشية ابن حمدون على الصغير ص ٣٨٠ .
- (٣) معجم البلدان ٢١٩/٢ : الحجاز اثنتا عشرة دأ : المدينة وخيبر وفدك وذو العروة ، وداربلج ، ودار أشجع ، ومزينة ، ودار جهينة ، ونفر من هوزان ، وجل سليم ، وجل هلال ، وظهر حرة ليل . وينظر : الدراسات اللغوية عند العرب ص ٣٣٣ .
- (٤) فى ب من بنى تميم .
- (٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وفعل ^(١) المفتوح بجميع أنواعه سواء كان فاءه واوا كوعد يعد أو عينه أو لاه

ياء كباع ويبيع / ورمى يرمى أو واوا كقال يقول وغزا ويغزو أو مضاعفا لازما كحس ^{ظ ٦٠ ج} يحس ، أو معدى كمد يمد . معتلا كما ذكرنا أو صحيحا حلقيا كمنع يمنع وسأل يسأل أو غير حلقى مضموم المضارع كنصر ينصر أو مكسوره كضرب يضرب أو بوجهين كعتله يعتله ويعتله فانهم يوافقون أهل الحجاز في التزام فتح حروف المضارعة من ذلك كله ما خلا كلمة أبى يأبى فانهم يكسرون حرف المضارعة منها كما سيأتى ^(٢) وإنما سكت الناظم عن ذلك لأنه باق على الأصل السابق من لزوم فتح غير الرباعى وضم ^(٣) (أول) الرباعى ، وأما فعل المكسور والخماسى المبدوء لهزمة الوصل كأنطلق أو بالتاء كتعلم أو السداسى المبدوء بهزمة الوصل كاستخرج فلا يلتزمون فتح حروف المضارعة فيها ولهم فيها حالتان : حالة / يجوزون فيها ^{ط ٤٦ ب} كسر الهزمة والنون والتاء الفوقانية دون الياء التحتانية وحالة يجوزون فيها كسر الجميع (الياء) ^(٤) وغيرها وإلى الحالة الأولى أشار بقوله :

(١) التزمتم العرب فتح حرف المضارعة في فعل المفتوح العين في الماضى

ولم يجيزوا كسرها لأن الفتح هو الأصل ولأن عين الماضى منه مفتوح .

(٢) ينظر صفحة ٤٦٤ .

(٣) فى ب ضم عين الرباعى .

(٤) فى ج التاء وغيرها . تصحيف .

(جواز كسر حرف المضارعة)

٣٨- " وَلِغَيْرِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجْزُ فِي الْآتِي مِنْ فِعْلًا "

٣٩- " أَوْ مَا تُصَدَّرُ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوِ التَّائِي زَائِدًا كَتَزَكَّى "

أى أجز الكسر لغير الياء المثناة تحت من همزة أو نون أو تاء فوقانيصة
(فى المضارع)^(١) الآتى من فِعْلٍ^(٢) المكسور كفتح أو الفعل الخماسى
أو السداسى وهو المراد بقوله : أو ما تصدر همز الوصل فيه أو التاء المزيدة
إذ لا يكون الزائد على أربعة إلا مصدرا بهمز وصل ، ويكون خماسيا كانطلق ،
وسداسيا كاستخرج ، أو بالتاء الزائدة ، / ولا يكون إلا خماسيا كتزكى ،

٦١٩
ج

(فتقول)^(٣) فيها أنا أعلم وانطلق واستخرج واتزكى بفتح الهمزة وكسرها
ونحن نعلم وننطلق ونستخرج ونتزكى / وأنت تعلم وتنطلق وتستخرج وتزكى
وتقول هو يعلم وينطلق ويستخرج ويتزكى (بالفتح)^(٤) لا غير وقد قرئ^(٥)

٥٦٩
أ

(١) فى ب : فى وزن المضارع الآتى :

(٢) وانما كسرت حروف المضارعة تنبيهها على كسر عين الماضى ، ولم يكسر
فاء الفعل لذلك ، لأن أصله السكون فى المضارع ، ولم يكسر عينه
خوفا من التباس بين بابي يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ ، فلم يبق أما مهم إلا كسر
حرف المضارعة ، وأما الياء فانما تركوا كسرها استثقالا من الجمع
بين الياء والكسرة إذا كان فاء الفعل واوا كما سيذكره المؤلف .
ينظر كتاب سيبويه ٤ / ١١٠ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١ / ١٤١ ،
والمخصص ١٤ / ٢١٧ .

(٣) فى ب وتقول .

(٤) فى ج بالفتح فى الباء لا غير .

(٥) قرأ أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر الطوعى اياك نستعين
بكسر النون . وكذا يقرأ كل فعل مضارع بكسر حرف المضارعة إذا

شَاذَا "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" ^(١) وَيَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ
وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ" ^(٢) وَلَا تَرْكُتُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا" ^(٣) . أَلَمْ
يَعْمَدُوا إِلَيْكُمْ ^(٤) بِكُسْرِ حُرُوفِ المضارعة على هذه اللفظة ، لأن
ماضى هذه الأفعال استعان وابتض واسودّ مما (يصدر ^(٥))
بهمز الوصل وعهد وركن كعلم ،

والى القسم الثانى وهو ما يجوز فيه كسر جميع حروف المضارعة ، الياء
وغيرها أشار بقوله :

== كان مبدوء بنون أو تاء مفتوحتين وكان مفتوح العين وكان ماضيه ثلاثيا
مكسور العين أو زائدا على ثلاثة أحرف مبدوءا بهمزة الوصل ،
مشكل اعراب القرآن ٧٠ / ١ ، والكشاف للزمخشري ٦٦ / ١ ، وذيل
البدور الزاهرة ص ٢٤ ، ومختصر شواذ القرآن ص ١ ، واتحاف
فضلاء البشر ص ١٢٢ .

- (١) الفاتحة الآية ٥ .
- (٢) آل عمران الآية ١٠٦ .
- وقرأ بها يحيى والأعشى ، المحتسب لابن جنى ٣٣٠ / ١ .
- (٣) هود الآية ١١٣ .
- (٤) يس الآية ٦٠ .
- (٥) فى ب ما تصدر .

٣٩- " ∴ "وَقَدْ نُقِلَ"

٤٠- "فِي الْيَا فِي غَيْرِهِ إِنَّ الْحَقَّ بِأَبِي أَوْ مَالَهُ الْوَاوُ فَا" نَحْوُ قَدْ وَجِلَ"

السكر

أى وجواز قد نقل عنهم فى الياء التحتانية وغيرها
من حروف المضارعة إن الحقا أى الياء وغيرها بكلمة
أبى بالموحدة أو بكل فعل ثلاثى فاؤه واو أى إذا كان
من باب فَعِلَ المكسور كوجل ووجع دون وعد
ونحوه (فيقولون ^(١)) : أبى (زيد ^(٢)) يأبى بالفتح

.....

.....

.....

.....

.....

..

.

(١) فى ج : فتقول .

(٢) ساقطة من ب .

(١) ويثبي بالكسر وأببت أنا آبي أو إبي وأبينا نحن نأبي ونثبي وأببت أنت
تأبي تثبي بالوجهين .

وكذا يقولون : وجل زيد يوجل ويجل (٢) ، ووجلنا أنا وجل وإيجل
ووجلنا نحن نوجل ونيجل ووجلنا أنت توجل وتيجل .

تنبيه اعلم أن الناظم رحمه الله تعالى أطلق في القسم الأول جواز كسر
غير الياء في الآتي من فعل المكسور . وفي القسم الثاني جوازه في الياء
وفي غيرها / مما فاءه واو ، وليس كذلك بل شرطه في القسم الأول أن يأتى
مضارعه على يفعل بالفتح فان خالف القياس كما في حَسِبَ يَحْسِبُ وأخواته
وجب (٣) فتح حروف المضارعة كلها اتفاقا وكذا شرطه فيما فاءه واو أن يكون

٤٧
ب

ظ ٦١
ج

(١) أبى بفتح عين الماضى والمضارع وإنما ارتكبا الشذوذ فى كسر أول
مضارعه فقالوا يثبي لأن حق ماضيه الكسر لما كان المضارع مفتوح العين
فكان عين ماضيه مكسور ، ويمكن أن يقال إن أصل ماضيه كان كسر
العين لكنه اتفق العرب فيه جميعا على لغة طميم فى فتحه ، ثم
جوز فيه كسر جميع حروف المضارعة بما فيه الياء جريا وراء الشذوذ فى
هذه الكلمة خاصة . ينظر شرح الشافية للرضى ١٤١/١ ، والكتاب
١١٠/٤ ، والمخصص ٢١٨/١٤ ، والأصول فى النحو ١٥٦/٣ .

(٢) إنما كسروا الياء فى وجل ونحوه لاستثقالهم الواو بعد الياء المفتوحة
وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسرة قلبها فكسروا الياء ، ثم قلبوا الواو ياء
تخفيفا ، وإذا لم يكسروا الياء بعضهم يقلب الواو ياء ، فيقول ييجل
وبعضهم يقلبها ألفا ، فيقول : ياجل . انظر الكتاب ١١١/٤ ،
والمخصص ٢١٧/١٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٤١/١ .

(٣) قد يحملون بعض الكلمات على كلمة أخرى تشبيها أو اتباعا قالوا فى
أحب : إحب ونحت ويحب شبهوه بقولهم ونسبتن بكسر الميم والتسا
وقالوا تعلم وتذهب حملوا تذهب على تعلم . انظر الكتاب ١٠٩/٤ ،
والمساعد على التسهيل ٥٩٨/٢ .

ماضيهِ عَلَى فَعَلَ بالكسر كما قيدناه بذلك ، وقد يرشد إليه تمثيله له بوجَل دون وهل ، ولا بد أيضا أن يكون مضارعه على يفعل بالفتح ، [فان كان ماضيهِ على فَعَلَ بالفتح ^(١)] كَوعد / أَوْفَعَلَ بالضم كَوُفِرَ المال ، أو على فَعَلَ بالكسر ومضارعه ^{ظ ٥٦} على يَفْعِلُ بالكسر شأذا كورث يرث وأخواته وجب فتح حروف المضارعة أيضا اتفاقا . ^(٢)

وأما حركة ما قبل آخر المضارع فأشار إليه بقوله :

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) كسر حروف المضارعة من فعل المكسورة يجوزه غير الحجازيين ولكنه مع جوازه عند من يجيزه دون الفتح في الفصاحة ، اللهم إلا في كلمة واحدة وهي إخال زيدا صديقا كسرة الهمزة في هذه الكلمة أفصح .

٤١- "وَكُسِرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَا الْبَابِ يُلْزَمُ أَنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا"

٤٢- "زِيَادَةُ (لَتَاءُ)^(١) أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحَنْ يِيُولَا"

المراد بذا الباب باب أبنية الفعل المزيد فيه ، لأن هذا الباب ([معقود له])^(٢) والفصل معقود لمضارعه ، لأن أبنية الفعل المجرد من ماضى ومضارع قد سبق (حكمها)^(٣) فى بابها وإنما استطرد (بذكره)^(٤) المجرد وغيره فيما (يفتح به)^(٥) المضارع لعدم ذكره لذلك من قبل ، والمعنى أنه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع من الفعل المزيد فيه ان لم يكن أول ماضيه تاءً مزيدة .^(٦)

- (١) فى أ : اليا ، تصحيف .
 - (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٣) فى ب : كلامها .
 - (٤) فى : بذلك .
 - (٥) فى ب : يفتح له .
 - (٦) فى التسهيل : ان لم يبدأ بتاء المطاوعة أو شبهها وسميت هذه التاء تاء المطاوعة ، لأن فيها مطاوعة للعارى منها .
- التسهيل ص ١٩٧ ، والمساعد على التسهيل ٥٩٧/٢ .

ومعنى حظل بالحاء المهملة والظاء المعجمة منع ، وذلك نحو أكرم يكرم^(١) ،
وقاتل يقاتل ، وولّى يولّى ، وانطلق ينطلق ، واستخرج يستخرج ، فإن
حصلت التاء المزيدة فى أول ماضيه فتح أى ، بقى ما قبل (آخر مضارعه)^(٢) مفتوحا
وذلك نحو تدحرج يتدحرج وتعلم/ يتعلم (وتغافل يتغافل)^(٣)

٦٢٠
ج

تتممات :

أحداها ظاهرة عبارته أن فتحة ما قبل الآخر من نحو يتدحرج فتحة
عارضة غير فتحة التى فى ماضيه ، والأكثر على (خلاف)^(٤) ذلك ولعل معنى
قوله : افتحن بولا " بكسر الواو ، أى : افتح بفتحة تلى ما قبلها من الفتحات
ونون افتحن خفيفة .

الثانية : (قد يرد)^(٥) على ظاهرة عبارته فتح ما قبل الآخر فى نحو احمرّ

ظ ٤٧
ب

يحمّر وسكونه فى نحو احمارّ يحمارّ وانقاد ينقاد واختار يختار/ واستعان
يستعين ، لأنه لم يستثن (لا ما فى أوله التاء المزيدة ، ويجاب عنه بأن الكسرة
فيه مقدرة ، لأن كسر ما قبل الآخر (ما أن يكون ظاهرا كما سبق أو مقدرا

(١) قيل : إنما كسر ما قبل آخر المضارع من هذا النوع ، لأنه يتغير أوله
فى المضارع مما كان عليه فى الماضى ، إما بضم أوله فى نحو يدخل
ويدحرج ، ويقاتل ، وإما بسقوط همزة الوصل فيما كانت فيه نحو ينكسر
ويفترق ويحرنجم ، وأما ما أوله تاء فلم يتغير (لا بزيادة حرف المضارعة
التي لا بد منها . شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١/ ١٤٠ .

(٢) فى ج بقى ما قبل آخره مفتوحا .

(٣) فى ج تقاتل ويتقاتل .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) فى ب قد يورد .

كما فى احمراً ويحمراً فان أصله يحمّر كينطلق فالكسرة فيه مقدرة وانما فتح لعارض
التضعيف كما عرض / السكون فى نحو يحماراً وينقاد ويختار ويستعين للاعلال . ٥٧٩

الثالثة : تقييده بهذا الباب يخرج الرباعى المجرد مع أن حكمه كسر ما
قبل الآخر (أيضا) ^(١) كد حرج ، وأما الرباعى المزيد فيه كأكرم يكرم وولى يولى
وقاتل يقاتل فقد شملته عبارته .

الرابعة : قياس ما سبق من أن بناء المضارع من فعل بأن يزداد على ماضيه
أحد الحروف الأربعة المسماة حروف المضارعة أن يكون مضارع أكرم (وتطائره) ^(٢)
يوكرم كيد حرج إلا أنهم لما (اجتمع) ^(٣) فيه عند اسناده الى همزة المتكلم
همزتان كقولك : أنا أكرمك وهما همزة المضارعة وهمزة الزيادة على الثلاثى
استثقلوا الجمع بين الهمزتين فحذفوا احداهما تخفيفا ثم حملوا ما فيه النون
والتاء / والياء عليه ليكون على نسق واحد وعلى الأصل (المهموز) ^(٤) جاء
قول الشاعر : ^(٥)

" فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَّأَنْ يُؤَكَّرَمَا ^(٦) .

(١) ساقطة من ج .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) فى ب احتيج ، تحريف .

(٤) فى ب المشهور .

(٥) لم أعرف قائله مع طول بحثى عنه .

(٦) هذا البث من الرجز والشاهد فيه قوله : يؤكرم حيث جاء به على
الأصل ، وهذا البيت من الأبيات المشهورة فى كتب اللغة والنحو
والصرف ، قال عنه البغدادى : هو مشهور فى كتب العربية ،
قلما خلا عنه كتاب ، وقد بالغت فى مراجعة المواد والمظات ، فلم
أجد قائله ولا تتمته ، شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٨٥ ، وقد
ورد هذا المقدار من البيت فى كل من الخصائص ١ / ١٤٤ ، ومقتضب

فصل فعل لم يسم فاعله

أى فى أحكامه التى بها تتميز صيغته عن صيغة الفعل المبنى للفاعل ((أود لك عند حذف الفاعل))^(١) واسناد الفعل للمفعول به أو ما يقوم مقامه وتلك الأحكام ستة : ضم أوله إن كان صحيح العين كـ "ضرب زيد" ، وكسره إن كان معتلها كـ " قيل وبيع ، وكسر ما قبل آخر ماضيه وفتح ما قبل آخر مضارعـه مطلقا ، وضمّ ثالثه أيضا إن كان مبداً بهمزة الوصل صحيح العين خماسيا

= ٩٨/٢ ، النصف ٣٧/١ ، و١٨٤/٢ ، والمخصص ١٠٨/١٦ ، والانصاف ٢٣٩/١ ، ٣٧٥ ، والخزانة ٣٦٨/١ ، والعينى ٥٧٨/٤ ، ٥٩٣ ، وشرح التصريح ٣٩٦/٢ ، والاشمونى ٣٤٣/٢ .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ج .
الأغراض التى من أجلها يحذف الفاعل من الكلام كثيرة وكلها ترجع الى غرضين رئيسين ، هما : غرض لفظى ، وغرض معنوى :
وأما اللفظى فاهمـه ثلاثة :
الأول : قصد الإيجاز فى العبارة ومنه قوله تعالى : " وغيض الماء وقضى الأمر " .

الثانى : قصد السجع فى الكلام نحو قولهم : من طابت سريرته حمدت سيرته .

الثالث : المحافظة على وزن الشعر نحو قول الشاعر :
علقتها عرضا وعلقت رجلا غيرى وعلق أخرى ذلك الرجل
وأما الغرض المعنوى فمنها :
الأول : كون الفاعل معلوما لدى المخاطب نحو : " خلق الانسان من عجل " .

الثانى : كونه مجهولا للمتكلم نحو قول الرجل : سرق المتاع .
الثالث : رغبة المتكلم فى الإيهام على السامع كقول أحد المحسنين تصدق على اليتيم بمال .

الرابع : لظهار تعظيم الفاعل بصون اسمه كقولك : خلق الخنزير .

أوسداسيا كما نطلق بزید واستخرج المتاع وكسر ثالثه ان أمبدوا^{كان}
 بهمزة الوصل معتلها ك " اختير زيد " وانقيد له^{ضم} ثانيه
 ان كان (مبدوا^(١)) بالتاء المزیدة ، ولا يكون إلا خماسيا
 ك " (تعلم العلم)^(٢) وقد ذكر الناظم رحمه الله ذلك فأشار
 الى الحكم الأول وهو ضم / أوله بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

== الخامس: لتحقير الفاعل كقولك في مؤمن صالح يغتاله أحد المجرمين :
 اغتيل المؤمن . تحقيرا للفاعل .
 السادس: خوف المتكلم على الفاعل إن اظهر اسمه .
 السابع : خوف المتكلم على نفسه ان يصيبه ضرر من الفاعل .
 ينظر أوضح المسالك ١٣٥ / ٢ حاشية ابن حمدون على الصغير ص ٤٠ ،
 المغنى / ٨٥٣ .

(١) ساقطة من ب .

(٢) في أ : تعلمت العلم ، تحريف .

- ٤٣- "إِنْ (أَسْنَدَ)^(١) الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ فَأَتَتْ بِهِ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ وَاكْسَرَهُ إِذَا اتَّصَلَ"
- ٤٤- "بَعَيْنٍ اُعْتَلَّ"

إذا أسندت الفعل إلى المفعول فضمّ أوله مطلقاً كـ "ضرب/ زيد وأكرم عمرو وانطلق به واستخرج المتاع وتعلم العلم كوهذا إذا كان صحيح العين كما مثلنا به، ولفظ الناظم وإن كان مطلقاً (فأفراده المعتل) يقيده ^(٢) :

والى الحكم الثانى وهو كسر أوله أشار بقوله: "واكسره إذا اتصلا بعين اعتل" أى واكسر أوله إذا اتصل بعين معتلة. نحو قيل وبيع، وأصلهما قول وبيع بضم أولهما وكسر الواو والياء على وزن ضرب إلا أنهم استثقلوا الكسرة على حرف العلة فحذفوا (ضمة) ^(٤) الفاء ونقلوا كسرة العين إلى مكانها ^(٥) فسلمت الياء من بيع/ وقلبت الواو من قول ياء لسكونها بعد كسرة.

والى الحكم الثالث - وهو كسر ما قبل آخر الماضى منه وفتح ما قبل آخر مضارعه أشار بقوله :

- (١) فى أ : ان يسند الفعل .
- (٢) انما اختير للفعل المعنى للمفعول هذا البناء الثقيل ، لأنه أقبل استعمالاً من المعنى للفاعل ، ولأن معناه غريب فى الأفعال ، إذ الفعل من ضرورة معناه الفاعل الذى يقوم به ، فلما حذف منه خيف أن يلحق فى أول وهلة بقسم الأسماء ، فجعل على وزن لا يكون فى الأسماء ، ولو كسر أول الفعل وضم ثانيه لحصل هذا الغرض إلا أن الخروج من الكسرة إلى الضمة أثقل من العكس ، أو لئلا يلتبس بالفعل المضارع فى لغة من يكسر حرف المضارعة .

انظر شرح الفصل لابن يعيش ٧ / ٧١ ، شرح كافية ابن الحاجب للرضى ٢ / ٣٧٠

- (٣) فى ج ما أراداه المعتل ، تحريف .

- (٤) فى أ : حكمه .

- (٥) ما ذهب اليه المؤلف من نقل كسرة الحرف المعتل إلى الفاء بعد حذف حركتها هو مذهب الجمهور ، وهو المذهب المختار ، وأما ابن الحاجب فيقول : استثقت الكسرة على حرف العلة فحذفت الكسرة ولا تنقل إلى ==

٤٤- "... وَأَجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْمَضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا"

أى : واكسر ما قبل آخر الماضى منه (مطلقا) ^(١) " ك " ضرب زيد وأكرم وانطلق به واستخرج متاعه ، ([ومنه " وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ " ^(٢)] الاشراب هنا المخالطة ، و " أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا " ^(٣) أى ارتهنوا : " وما أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ " ^(٤) وما أَهْلٌ به : ذكر عند ذبحه غير الله . وأصله رفع الصوت عند رؤية الهلال ^(٥) وأما مضارعه وهو مراد (٥) بما سوى الماضى فما قبل آخره مفتوح ك " يضرب ويكرم وينطلق به ويستخرج متاعه ، وذكره له على سبيل الاستطراد ، لأن أكثر أحكام الفصل مختص بالماضى ولهذا الأولى رفع قوله : " وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ " على الابتداء وتلا خبره ، أى وإذا صرفت الفعل من ماضيه إلى مضارعه تـ لا الفتح ، فهى كالفائدة الأجنبية ، ويجوز أن يكون الجار والمجرور الخبر ، أى : وفتح ثابت فى سواء وتلا نعت لسوى ، لأنه نكرة لا يتعرف بالاضافة كغير وذلك متعين ان نصبت فتحا ، وكأنه قال واجعل الفتح فى مضارع تلى الماضى . وإلى الحكم الرابع وهو ضمّ ثالثه أيضا إذا كان مبدؤا بهمة الوصل أشار بقوله :

== الفاء ، لأن النقل عنده لا يكون إلا إلى ساكن دون المتحرك ، وقال الرضى : الأولى قلب ضمة الفاء كسرة فى البائى فيبقى بيع ، لتغيير الحركة أقل من تغيير الحرف ، وأيضا لأنه أخف من بيع ، ثم حمل قول على بيع لأنه معتل عين مثله فكسرت فاءه فانقلبت الواو الساكنة ياء . اهـ بتصريف . شرح الكافية للرضى ٢ / ٢٧٠ .

- (١) انفراد به : أ .
- (٢) البقرة الآية ٩٣ .
- (٣) الأنعام الآية ٧٠ ، قوله تعالى : " أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون " .
- (٤) البقرة الآية ١٧٣ قوله تعالى : " إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله .
- (٥) ما بين المعقوفين انفراد به ج .
- (٦) ساقطة من أ .

٤٥- "ثَالِثُ ذِي هَمْزٍ وَصِلَ ضَمٌّ مَعَهُ وَمَعَ تَاءِ الْمَطَاوَعَةِ أَضْمٌ تَلُوها بِـ"بُولاً"

أى وضّم مع ضمّ همزة الوصل العبدأ به الفعل ثالثه^(١) كأنطلق بزيد ، واقتدر عليه واستخرج متاعه ، وهذا مقيد بصحيح العين ، وسيأتى معتلها^(٢).

والى الحكم الخامس/ وهو وضّم ثانيه مع أوله
أشار/ بقوله : ومع تاء المطاوعة ، أى وضّم
/ مع تاء المطاوعة العبدأ بها الفعل تلوها أيضا كـ "تُعَلِّمُ العلم وتدحرج فى
الدار وتغوفل عن زيد ، ومعنى قوله : "بولا" أى من غير فاصل بينهما .
تنبيهات :

أحدهما : لو عرّ بالتاء الزائدة لكان أشمل ، لأن التاء فى مثل تغافل
وتكبر ليست للمطاوعة لما سبق أن المطاوعة حصول أثر فعل كـ "علمته فتعلم"
مع أنّ الحكم عام فى كل مبدأ بتاء مزيدة .

وعبارته فى الخلاصة كعبارته هنا حيث قال (فيها)^(٣) :

(١) قال سيبويه الكتاب ٢٨٤/٤ : وفعل من جميع هذه الأفعال التى لحقتها
ألف الوصل على مثال فعل فى الحركة والسكون الآن الثالث مضموم .
وقال الناظم فى الخلاصة :

" وثالث الذى بهمز الوصل . كالأول اجعلنه كاستحلى "
وقال الرضى فى تعليل ذلك : كل ما فيه همزة الوصل لو اقتصر فيه على
ضم الهمزة وكسر ما قبل الآخر لالتبس الماضى العبنى للمفعول بفعل
الأمر من ذلك الباب ، اذا وقفت عليه واتصل به ما قبله نحو ألا استخرج

شرح الكافية ٢٧٠/٢ .

(٢) ينظر صفحة ٤٧٦ .

(٣) ساقطة من أ .

" والثاني التالي تاء الطاعة كالأول اجعله بلا منازعة "

لكنه عدل في التسهيل عنها فقال : " يضم مطلقا أول فعل النائب

مع ثانيته إن كان أوله تاء مزيدة . " (١)

ثانيهما : (انما ضم التالي) (٢) مما أوله تاء مزيدة ، لأنه

لوقبى مفتوحا مع الأول وكسر ما قبل الآخر لالتبس بالضارع المسند

إلى الفاعل المبدأ بالتاء نحو أنت تعلم زيد العلم ، مضارع
علمه العلم المضعف .

والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه إن كان (مبدؤا^(٣) بهمز الوصل وهو

محتل العين أشار بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ٧٧ .

(٢) فى ج : انما ضموا الثانى ، وفى ب : انما خصوا الثانى .

(٣) فى أ : مبدأ .

٤٦- " وَمَا لِفَا نَحْوَبَاعُ اجْعَلْ لِثَالِثٍ نَحْوِ اخْتَارَ وَانْقَادَ كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضَّلَا "

أى اجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو (الخماسى)^(١) المبدؤ

بهمزة الوصل المعتل العين من الكسر ، نحو اختير زيـد

وانقيد له ، عوضا عن الضمّ فى صحيحها من التلايى (والخماسى)^(٢)

المبدؤ بهمزة الوصل ، لأن الأصل اختير بضم الفوقانية وكسر

التحتانية وانقود بضم القاف وكسر الواو ، على وزن / اقتدر عليه ٦٤٩ جـ

وانطلق به فاستثقلوا الكسرة (بعد ضمة)^(٣) على حرف علة ، فحذفوا

الضمة ، ثم نقلوا الكسرة الى مكانها ، فسلمت الياء فى اختير ،

كما سلمت فى بيع ، وانقلبت الواو من انقود ياء (لسكونها)^(٤)

بعد كسرة كما قلبت فى قول ، فصار اختير وانقيد .

(١) ساقطة من أ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) فى ج : لكونها .

تنبيه :

- من العرب ^(١) من يقول / بيع وقيل بلشمام الفاء الضمة إشارة إلى أن الضمة هو الأصل وهي لغة فصيحة لكن الكسر أفصح ^(٢) وبهما قرئ / (في السبع) ^(٣) .
 " وَقِيلَ " ^(٤) " وَغِيضَ الْمَاءُ " ^(٥) " وَجِيءَ " ^(٦) " وَحِيلَ بَيْنَهُمْ " ^(٧) " وَسِئَ " ^(٨) " وَسِئَتْ " ^(٩)
 ومن العرب من يهني ضمة الفاء مع حذف حركة العين فتسلم الواو من قول
 وتقلب اليا من بيع واوا ، لسكونها بعد ضمة عكس اللغة الأولى ،
 قال الشاعر : ^(١٠)

(١) هم جماعة من قيس وأكثر بنى أسد ، والاشمام هو أن تضم شفتيك
 ثم تنطق بالفعل ، ولا تلفظ بشئ من الضمة ، ولو لفظت بشئ من
 الضمة لكان روما لا إشماما ، وقيل لا يضبط إلا بالمشافهة .
 ينظر الممتع في التصريف ٢ / ٥٢ ، والتصريح على التوضيح
 ٢٩٤ / ١ .

(٢) وهي لغة قريش ومن جاورهم . التصريح على التوضيح ٢٩٤ / ١ .

(٣) ساقطة من ج .

(٥ ، ٤) هود الآية ٤٤ قوله تعالى : " وَقِيلَ يَا أَرْضِ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلَعِي
 وَغِيضَ الْمَاءُ . . . " . قرأ هشام والكسائي ورويس باشمام الكسرة الضم
 في " قيل " و " غيض " و " جيء " و " حيل " و " سيق " و " سئ " و " سيئت " ، ووافقهم ابن ذكوان في " حيل " و " سيق " و " سئ " و " سيئت " ، ووافقهم المدنيان في " سئ " ، و " سيئت " فقط ،
 والباقون باخلاص الكسر .

النشر ٢ / ٢٠٨ ، والبدور الزاهرة ١٥٤ .

- (٦) الزمر الآية ٦٩ قوله تعالى : " وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ . . . " .
 (٧) سبأ الآية ٥٤ قوله تعالى : " وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ . . . " .
 (٨) هود الآية ٧٧ قوله تعالى : " وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَ بِهِمْ . . . " .
 (٩) الملك الآية ٢٧ قوله تعالى : " فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا . . . " .
 (١٠) قائل هذا البيت مجهول .

" حَوَكْتُ عَلَى نَوَلَيْنِ إِذْ تَحَاكَ " (١)

وقال الآخر : (٢)

" لَيْتَ شَبَابًا بُوِعَ فَاشْتَرَيْتَ " (٣)

وهذه اللغة جارية أيضا فى نحو اختيار وانقيد ،

فمن أشم الفا من قيل وبيع أشم الثالث من اختيار وانقيد ، ومن قال بوع وحوكت واختود وانقود بسكون الواو التى هى فى الأصل عين الكلمة

(١) هذا البيت من الرجز المشطور ، وبعده : تختبط الشوك ولا تشاك " لم أجد من أنسب هذا البيت لقائل معين ، والشاهد فيه قوله : " حوكت " يقال : حاك الثوب يحوكة حوكا حياكة ، وإذا بنى هذا الفعل للمفعول ، قيل : حيك باعلال الواو ياء للكسرة قبلها على لغة اخلاص الكسرة ، ومنهم من أخلص الضمة كما هو فى هذه الرواية التى استشهد بها الشارح فى البيت . والنولين مثنى نول بفتح النون وهو خشية يلف عليها الحائك الشقة حين ينسجها ، وفى رواية أخرى " على نيرنين " وبهذه الرواية وردت فى اللسان فى مادة : " خبط " ٢٨٢/٧ ، واستشهد به ابن هشام فى أوضح المسالك ١٥٦/٢ ، وكذلك الأشمونى ٦٣/٢ ، والنصف ٢٥٠/١ ، والتصريح ١٩٥/١ ، والدرر اللوامع ٢٢٣/٢ ، وهمع الهوامع ١٢٥/٢ .

(٢) روبة بن العجاج

هو روبة بن عبد الله العجاج بن روبة التميمى السعدى ، راجز من الفصحاء المشهورين ، الذين يحتج بشعرهم ، الأعلام ٣٤/٣ .

(٣) هذا البيت من الرجز وقوله :

يا قوم قد حوكت أو دنوت وبعض حي قال الرجال الموت
مالى إذا أجبها صأيت أكبر قو غالى أم بييت
ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت

ومحل الشاهد فى البيت هو قوله : " بوع " حيث أخلص ضم الباء

ولهزمة الوصل أيضا من اختيار وانقيد حكم العين من كسر أو إشمام أو ضم فهي
تابعة وقد ذكر الناظم رحمه الله ذلك في الخلاصة حيث قال فيها :

" واكسر أو اشم فاثلاثي أعلّ عينا وضمّ جاكبوع فاحتمل " (١)

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

== وقلبت الياء واوا لسكونها بعد الضمة .

واستشهد بهذا البيت ابن يعيش في شرح المفصل ٧ / ٧٠ ، وابن هشام
في أوضح المسالك ٢ / ١٥٥ ، والأشمونى ٢ / ٦٣ ، وجمع الهوامع
٢٤٨ / ١ ، الدرر ١ / ٢٠٦ .

(١) وزاد ج :

والفا باع لما العين تلى في اختار وانقاد وشبه ينجلسى .
هناك بعض الأفعال وردت في اللغة على صورة المبنى للمجهول نحو
عنى هُلاف بحاجتك ، وزهى على أصحابه ، وسلّ وجنّ ونحمّ ، وأغمى
عليه ، وشده : تحير ، وفلج أصابعه ، وانتقع لونه ، وقلمّا
تنفك بعض هذه الأفعال عن صورة المبنى للمفعول ما دامت في حالة
اللزوم ، ولذلك يأتى الوصف منها على وزن مفعول مثل مجنون وسلول
ومزكوم ومحموم .

الكتاب ٤ / ٦٧ ، وشذ العرف ص ٣١ .

فصل فى فعل الأَمْسَر

أى فى (صيغة ^(١)) بنائه ، من أى فعل كان ، وذلك على قسمين :
مقيس ، وشاذ .

والمقيس على ثلاثة أضرب ، لأنه إما رباعى بزيادة همزة القطع كأكرم / ، $\frac{ظ}{ج}$ ٦٤
أولاً ، وإذا لم يكن كذلك ، فلما أن يكون الحرف الذى يلى حرف المضارعة
متحركاً ، كيقوم ، ويدحرج ، ويتعلم ، أو ساكناً ، كيضرب وينطلق ويستخرج ،
أما المضرب الأول ، وهو ما ماضيه رباعى بزيادة همزة القطع فأشار إليه بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) فى ج: فى صفة بنائه .

٤٧- "مَنْ أَفْعَلَ الْأَمْرَ أَفْعِلْ وَأَعِزَّهُ لِسَوَاهُ" كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتَرَلَا"

٤٨- "أَوَّلُهُ" الخ

أى صيغة الأمر من أفعل ، وهو كل رباعى بزيادة همزة القطع على وزن أفعل بهمزة قطع مع كسر عينه ، كقولك أكرم زيدا ، وأعلم عمرا ، وأدخل يدك^(١) ، وألق عصاك^(٢) .

وأما الضرب الثانى : وهو ما ليس على وزن أفعل ، والحرف الذى يلى حرف المضارعة منه متحرك ، فأشار إليه بقوله : وَأَعِزَّهُ لِسَوَاهُ . . . الخ أى واعز

الأمر / أى انسبه لسوى أفعل كصيغة المضارع المجزوم الذى اختزل أوله : أى ٥٩

قطع منه حرف المضارعة^(٣) ، (وهو)^(٤) بالخاء المعجمة والزاي ، والمعنى

أن صيغة الأمر منه كمضارعه المجزوم الذى حذف منه حرف المضارعة (كقولك)^(٥)

فى يقوم ويبيع ويخاف ويدحرج ويتعلم : قم ، بيع ، وخف / ودحرج ، وتعلم ٤٩

كما (تقول : لم يقم ، ولم تبع ، ولم تخف)^(٦) ، وشملت عبارته (فى قوله :

واعزه لسواه)^(٧) ما الحرف الذى يلى حرف المضارعة منه ساكن ، وهو الضرب

الثالث لكنه أخرجه بقوله :

(١) النمل الآية ١٢ قوله تعالى : " وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضا من غير سو " ، فى تسع آيات

(٢) النمل الآية ١٠ قوله تعالى : " وألق عصاك . فلما راها تهتز كأنها جان ولى مدبرا " .

(٣) قيل : إنما حذف حرف المضارعة من أمر الحاضر لكثرة الاستعمال ولذلك

آثروا تخفيفه ، ولأن الغرض من حرف المضارعة هو الدلالة على الخطاب

وحضور المأمور وحاضر الحال يدلان على أن المأمور هو المخاطب ، ولأنه

لم ترك حرف المضارعة فى الأمر ربطا بالتبس بالخبر . انظر شرح المفصل لابن يعيش

٥٩/٧

(٤) فى ج : وهو .

(٥) فى ب : كقوله .

(٦) فى ج : كما يقول : لم يقم ولم يبيع ولم يخف .

(٧) انفرد به ج .

٤٨- "... وَبِهِمْزُ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا صَلِّ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْذُوفِ مُتَّصِلًا "

أى وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حذفه بهمز الوصل ، حال
كون همزة الوصل منكسرا ^(١) ، إذا (ابتدأت به) ^(٢) كقولك فى يضرب ، وينطلق ،
ويستخرج ، اضرب واستخرج ، وانطلق ، وانما جلبوا له همزة الوصل ليتوصل / به ^{٦٥٩}
الى النطق ، إذ لا يمكن ابتداء النطق بساكن ، ولهذا تسقط همزة الوصل فى
الدرج ، وشملت عبارته فى قوله منكسرا (ما) ^(٣) ثالثة مكسور ، كاضرب ، أو مفتوح ،
كاذهب (واشرب) ^(٤) وانطلق واستخرج ، أو مضموم كأخرج وادع ، وهو كذلك
(إلا فى ما ثالثة) ^(٥) مضموم ، كأخرج (فان) ^(٦) همزة الوصل (منه يكون إذا
ابتدئ به مضموما) ^(٧) وقد أخرجه بقوله :

- (١) سيأتى فى التنبيه الثانى ص
- (٢) فى ج : إذا ابتدأت منه .
- (٣) ساقطة من أ .
- (٤) فى أ : واشهب ، تحريف .
- (٥) فى ج : وأما ما ثالثة .
- (٦) فى أ : فانه .
- (٧) فى ب : تكون منه إذا ابتدئ به مضمومة .

بالخلاف فى كسرة هذا الهمزة .

٤٩- "وَالْهَمْزُ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضَمٌّ وَنَحْوُ
أَغْرَى بِكُسْرٍ (وَشَمٍّ) (١) الضَّمُّ قَدْ قَبْلًا"

أى همزة الوصل إذا كان (قبل ضَمَّةٍ ضَمَّةٌ) (٢) أصلية
لازمة [نحو " ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ " (٣) " انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ " (٤)
" اخْرُجْ مِنْهَا " (٥) (وهذا) (٦) إذا (كان ثالث) (٧) الفعل
مضمومًا بضمة أصلية لازمة] (٨) كما مثلنا به فلو كان مضمومًا
فى الأصل لكن زالت الضمة لعلية . وصار مكسورًا بكسرة لازمة كما فى

-
- (١) فى بعض النسخ " شَمٍّ " بميم مضمومة بد من واو عطف .
 - (٢) ساقطة من ب ، وفى ج : اذا كان قبل همزة أصلية لازمة .
 - (٣) النحل الآية ١٢٥ .
 - (٤) الأعراف الآية ١٤٣ .
 - (٥) الأعراف الآية ١٨ .
 - (٦) فى أ : هذه .
 - (٧) فى ج : ان كانت ثالثة .
 - (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٩) ربما كسرت الهمزة قبل الضمة الأصلية : حكى ابن جنى أن من العرب من يكسر الهمزة من اقبل واخرج ونحوهما على الأصل .

أَغْزَى وادعى يا هند، جاز في همزته وَجْهًا كَالْكَسْرِ كَمَا قد شملته عبارته أولاً، نظراً إلى الحال وهو كسر ثالثه وإشمام الضم الكسر دلالة على أن أصله الضم وقد أشار إلى ذلك بقوله :

” ونحو اغزى بكسر“ أى وقد قبل إشمام الكسر الضمّ في نحو اغزى يا هند وهو أمر المؤنثة مما ثالثه مضموم وهو معتل اللام ، وفهم من قوله : قد قُبِلَا ” أَنَّ الكسر أفصح من الإشمام نظراً إلى الكسرة اللازمة وهو كذلك ^(٢) ، وأصل اغزى اغزوى على وزن ادخلى فاستثقلت الكسرة على الواو ^(٣) فسكنت ثم نقلت حركتها إلى ما قبلها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو [ثم كسرت الزاى لضرورة كسر ما قبل ياء / المؤنثة (فاتبع) كسرتها كسرة همزة الوصل ^(٥)] ^(٤) فصار اغزى (فكسرة الزاى الذى هو ثالث الفعل عارضة ^(٦)) لأن أصلها الضم لكنها صارت لازمة لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة .

ظه
ج ٦٥

(١) عبارته فى البيت ٤٨ حيث قال :

وبهمز الوصل منكسراً صل ساكنا كان بالمحذوف متصلاً
(٢) هذا رأى المؤلف فى هذه المسألة ، وأما بدالدين بن مالك فلم يذكر فى شرحه فى نحو اغزى وادعى يا هند إلا لضمّ الخالص أو اشمام الضمة بالكسر ، وابن عقيل فى شرح التسهيل قد اقتصر على الضمّ فقط ورجح ابن هشام الضم على الكسر ، وذكر الأزهري فى شرح التصريح رجحان الضم على غيره .

ينظر شرح بدالدين ص ٢٦ ، والمساعد على التسهيل ٦١٤/٢ ،
والتكملة لأبى على ص ١٨٦ ، والمقتضب للمبرد ٩٠/٢ ، والتصريح على
التوضيح ٣٦٥/٢ ، والأشمونى ٢٧٨/٤ .

(٣) زاد فج فحذفت الكسرة .

(٤) فى ج فاستتبع ، وفى أ واشبعت .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) فى ب بكسر الزاى الذى هو ثالث بكسرة عارضة .

ثانيها : لعل الناظم رحمه الله تعالى إنما أطلق قوله أولا : وبهمز الوصل

منكسرا ليشير إلى أنها زيدت ساكنة ثم حركت حركة التقاء الساكنين وهو/الكسر، ٦٠٩

ولنما عرض الضم فيما ثالثه مضموم للمناسبة ولاستثقال الانتقال من كسرة إلى ضمة

(١) (وهذا) هو مذهب الجمهور (٢) (٣) ، وعند سيبويه (٤) أنها زيدت متحركة

ابتداءً بما حركت به من كسرة أو ضمة (٥) ، وهو ظاهر عبارة الناظم .

== الخامسة : وجوب الفتح وذلك في المبدوء بها ال التعريف .

السادسة : رجحان الفتح على الكسر في نحو أيمن وأيم .

السابعة : وجوب الكسر وذلك في غير ما تقدم من الحالات ، وهو الأصل

فيها " إله بتصرف الأشموني على حاشية الصبان ٢٧٨/٤ .

(١) في أ هذه .

(٢) القول بأن همزة الوصل زيدت ساكنة ، هو قول بعض الكوفيين ، أما

البصريون ، فمذهبهم أن همزة الوصل زيدت متحركة بكسرة ، وهو مذهب

سيبويه . انظر الانصاف ٧٣٧/٢ ، وشرح الشافية ١٦١/٢ .

(٣) زاد أ بعد كلمة الجمهور : غير سيبويه .

(٤) (سيبويه . . . - ١٨٠ هـ) .

هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه رأس البصريين ، وأما مهم ، أخذ

النحو عن الخليل وعن يونس ، وأخذ اللغة عن أبي الخطاب الأخفش

الكبير ، وأخذ عنه أبو الحسن الأخفش وقطرب محمد بن مستنير وتوفى

سنة ١٨٠ م وقيل ١٨٨ هـ ، وقيل غير ذلك . انظر ترجمته في : أخبار

النحويين البصريين ص ٤٨ ، وانباه الرواه ٣٤٦/٢ ، وبغية الوفاة ٢٢٩/٢ ،

وطبقات النحويين واللغويين ص ٦٦ ، ونزهة الألباء ص ٦٠ ، ومراتب

النحويين ص ١٠٦ ، وغاية النهاية في طبقات القراء ٦٠٢/١ ، وكتاب

سيبويه ٣/١ ، وما بعدها .

(٥) قال سيبويه الكتاب ١٤٦/٤ وأعلم أن الألف الموصولة فيما ذكرنا في

الابتداء مكسورة أبداً ، إلا أن يكون الحرف الثالث مضموماً ، فتضمها

وذلك نحو قولك : اقتلوا مستضعفين ، وينظر المقتضب ٨١/١ ، والتكملة

لأبي على ص ١٨٥ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٥٨/٧ .

ثالثها : ([وجه المناسبة في كسر همزة الوصل فيما ثالثه مكسور وضمها فيما
ثالثه مضموم ظاهر])^(١) ، وانما لم يفتحوا همزة الوصل فيما ثالثه مفتوح خشية
التباسها بهمزة المضارع البدو بهمزة المتكلم ، فلو قلت : اذهب يا زيد
بفتح الهمزة لألتبس بقولك : أنا أذهب .

رابعها : لا يخفى أن مضارع أفعال (وهو الرباعي)^(٢) بزيادة همزة القطع
يكون (ما يلي)^(٣) حرف المضارعة منه ساكنا فهو داخل في عموم قولهم :
ويهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا " لكنه "^(٤) قد أفردته ،
وانما لم يوصل عند بناء صيغته الأمر منه بهمزة وصل لأننا قد نبهنا على أن أصل
يكرم يؤكرم كيد حرج فالساكن ثالثه لا ثانيه وانما حذف ثانيه لما سبق من استئصال
اجتماع همزتين في قولك أنا أكرمك فلما كان أصل ثانيه التحريك كثنى يدحرج
لم يحتج عند بناء الأمر منه الى استجلاب همزة وصل بل ردوا اليه عند
بناء الأمر ثانيه المحذوف منه في المضارع وهو / همزة القطع الزائدة هذا كله
حكم صيغة الأمر / المقيسة .

ظ. ٥.
ب
ظ. ٦.
١

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) في أ مائل ، تحريف .

(٤) في أ بعد كلمة متصلا : لكنه قد أول ومع ذلك فلم يوصل عند بناء صيغة
الأمر منه بهمزة الوصل ، لكنه لا يرد عليه لافراده آياه بالذکر ، وانما
لم يصل بوصل همزة وصل لأننا قد نبهنا . . .
وأثبت ما في ج لاضطراب ما جاء في أ .

وأما القسم الثانى وهو الشاذ

فهو ثلاثة أفعال فقط تـُخذ وكل ومر، وقد أشار إليها بقوله :
 هـ- "وَشَذَّ بِالْحَذْفِ مَرٌّ وَخُذَّ وَكُلُّ وَفَشَا وَأَمْرٌ وَمُسْتَنْدٌ رَتَمِيمٌ خُذَّ وَكُلًّا"

أى وإنما شذت عن قياس نظائرها من حيث إن ثانى مضارعها ساكن—
 ولم يتصلوا إليها بهمزة وصل بل حذفوا ثانيها الساكن أيضا ، فقالوا فى الأمر
 من يأخذ ويأمر ويأكل التى هى على وزن يدخل ويخرج : خذ ومر وكل—
 تخفيفا لكثرة استعمالهم لهذه الكلمات ([مع استئصال / اجتماع الهمزتين] ^(١))
 وكان قياسها أوامر أوخذ أوكل بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة هى فاء الكلمة ^(٢) ،
 لأنها على وزن يدخل ويخرج وصيغة الأمر منها ادخل واخرج ، ([وكذلك
 تقول فى الأمر فيما فاءه همزة كأثر الحديث يأثره وأجره على عمله أوثره وأجر
 على القياس] ^(٣)) وهذا إذا لم يستعمل "مر" مع حرف العطف ، فان استعمل
 معه جاز فيه الوجهان ، الحذف فتقول : ومر بكذا أو التتميم على الأصل ،
 نحو "وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ" ^(٤) ، مثل : وادخل واخرج والى ذلك أشار بقوله (وفشا
 وأمر) أى فشا تتميم كلمة "مر" مع حرف العطف ، ومع كونه فاشيا ، فالحذف

(١) ما بين المعقوفين ساقط من أ ، ومن ب .

(٢) قال ابن عصفور : " والأصل : اوخذ واوكل و واوامر ، لأنها من
 الأخذ والأكل والأمر ، فلما حذفت الهمزة استغنى عن همزة الوصل
 لنزول الهمزة الساكنة .

الممتع فى التصريف ٢ / ٢١٩ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) طه الآية ١٣٢ قوله تعالى : " وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها . . . " .

أكثر منه^(١).

وأما خذ / وكل فلم يستعملوهما مع العطف ودونه تأمين الآفى الندور^(٢) ، $\frac{٦١٥}{٢}$
وهو معنى قوله : (ومستندر تتميم خذ وكلا) أى أن تتميمها بهمزة وصل
مضمومة على قياس نظائرها نادرة والألف فى قوله : " وكلا " بدل من نون
التأكيد الخفيفة .

تتيمات :

(٣) أعلم أن كون الكلمة وردت عن العرب شاذة عن القياس (لا ينافى)
فصاحتها كما فى حَسَبَ يَحْسِبُ وأكرم يُكْرِمُ ، وَمَزَّ وَخُذَ وَكَلَّ ، لأن المراد بالشاذ^(٤)
فصاحتها كما فى حَسَبَ يَحْسِبُ وأكرم يُكْرِمُ ، وَمَزَّ وَخُذَ وَكَلَّ ، لأن المراد بالشاذ^(٥)

(١) قال الرضى : إذا وقع وأمر فى الدرج نحو " وأمر " فأمر " وقلت لك " وأمر " فإن إبقاء الهمزة فيه أكثر من الحذف ، لأن علة الحذف اجتماع الهمزتين ولا تجتمعان فى الدرج . شرح الشافى للرضى : ٥٠ / ٣ ، ومجموعة الشافى ٢٥٨ / ١ ، والدّر المنقود فى شرح المقصود ص ٢٥٥ .
(٢) ربما جاء به بعض العرب على القياس فقالوا أوكل وأخذ وأمر - انظر الكتاب ٢١٩ / ٤ ، وشرح بد الدين على اللامية ص ٢٧ .

(٣) فى ج أجدها .

(٤) فى ب لا تنافى .

(٥) الشذوذ والاطراد فى اللغة على أربعة أنواع :

الأول : الطرد فى القياس وفى الاستعمال جميعا وهو الغاية المطلوبة
الثانى : الطرد فى القياس شاذ فى الاستعمال ، نحو الفعل الماضى
من يذرو يدع ومكان مَبْقِلٌ وأُخِذَ ، وأُكِلَ ، هذا هو القياس ،
والأكثر فى السماع هو : خذ ، وأبقل المكان فهو باقل .
الثالث : الطرد فى الاستعمال (شاذ فى القياس ومنه : خذ ، ومز ،
وكل . واستحوز عليه وغلبت المرأة .

الرابع : الشاذ فى القياس وفى الاستعمال جميعا نحو (" اليجدع " و " اليتقصع " ، ونحو ثوب مصوون .

ما جاء على خلاف القياس ، وبالفصح ما كثر استعمالهم (له) (١)

وأما النادر فهو ما يقل وجوده في كلامهم ، سواء خالف القياس (أو وافقه) (٢)

والضعيف ما في ثبوته (عنهم) (٣) نزاع بين علماء العربية ، وقد يرشد إلى ما

ذكرناه مغايرة الناظم رحمه الله في العبارة بقوله : وشذّ وفشا ومستندرفان

الحذف لما كان في هذه الثلاثة / الأفعال مخالفا للقياس كان شاذّا لكنه مع

شذوذه أفصح من التتميم ، فلماذا قال وشذّ بالحذف مروخذ وكــــل .

(ولما كان تتميم مر مع حرف العطف كثيرا مستعملا ، لكن الحذف أكثر منه ،

قال : وفشا وأمر^(٤)) ، ولما كان تتميم خذ وكل قليل الوجود في استعمالهم

قال : وستندرتتميم خذ وكلا .

الثانية ، ما ذكره الناظم ، رحمه الله تعالى ، في هذا الفصل هو الأمر

بالصيغة و / (وهى) (٥) تختص بالمخاطب ، فان أريد أمر الغائب أدخل

على الفعل المضارع لام الأمر مع بقاء حرف المضارعة ، وصار (حينئذ) (٦) معربا

بالجزم ، ولم يأت فيه شيء مما سبق في هذا الفصل من حذف حرف المضارعة ،

ولا زيادة همزة الوصل ، ولا شذوذ في مروخذ وكل ، وذلك نحو ليضرب ، ليكرم ،

ليقم ، لينطلق ، ليستخرج ، ليأخذ ، ليأمر ، ليأكل ،

(١) ساقطة من أ .

(٢) في ج أم .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) في ب وهو .

(٦) ساقطة من ب .

الثالثة :

الأمر بالصيغة مبنى على الراجح وهو مذهب البصريين ، إلا أنه أُجْرى
فى بناءه مجرى المضارع المجزوم . ومذهب الكوفيين أنه معرف بالجزم واستدلوا
باعطائه حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة فى الصحيح وحذف الآخر فى
المعتل وحذف النون التى هى علامة الرفع فى الأمثلة الخمسة كافعلوا وافعلوا
وافعلى ، وعندهم أن الجازم له لام^(١) الأمر المقدرة^(٢) ، ورده البصريون
بأن إضمار الجازم ضعيف لإضمار الجار ، وبأن الأصل فى الفعل البناء والأمر
لم يشبه الاسم كما أشبهه المضارع فيعرب ، وإنما حذفت منه الحركة ونون الرفع
لأنها علامات إعراب وهو غير معرب .^(٣)

(١) استظهر ابن هشام مذهب أهل الكوفة بقوله فى المغنى ص ٣٠٠: "وبقولهم
أقول ، لأن الأمر معنى من حقه أن يؤدى بالحرف ولأنه أخو النهى
ولم يدل عليه الآ بالحرف ، ولأن الفعل إنما وضع لتقييد الحـ
بالزمان ، وكونه أمرا أو خبرا خارج عن مقصوده ، ولأنهم قد نطقوا
بذلك الأصل كقوله : " لتقم أنت يا من خير قریش " وكقراءة جماعفة
" فبذلك فلتفرحوا " الآية ٥٨ يونس . وفى الحديث : لتأخذوا مضافكم
ولذلك تقول : اغز واخش وارم واضربا واضربوا كما تقول فى الجزم ،
ولأن البناء لم يعهد كونه بالحذف . . . "

(٢) فى ج و ب مقدرة .

(٣) ينظر: الانصاف المسألة الثانية والسبعون ٥٢٤/٢ ، ومسائل خلافية
فى النحو للعكبرى ص ١١٤ ، والكتاب ١٥٩/٤ ، والخصائص ٨٣/٣ ،
مجالس تعلقب ٤٥٦ ، واعراب ثلاثين سورة ٢٣٢ ، ومشكل اعراب القرآن
لمكى بن أبى طالب ٧٠/١ .

[* باب أبنية أسماء^(١) الفاعلين والمفعولين *]
=====

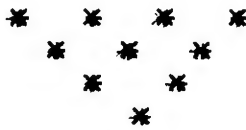
ضابط الباب أن الأبنية فيه على ضربين / قياسى وسماعى ، والقياسى إما $\frac{ظ}{ح}$ ٦٢ و ٦٢

أن يصاغ من الثلاثى أو من أكثر منه ، والثلاثى إما مفتوح العين [لا زما ومتعد يسما

أو مكسورها كذلك ، أو مضموها لا زما فقط ،

أما فعل المفتوح لا زما ومتعديا ، وفعل المكسور متعديا فقط فأشار الناظم رحمه الله

تعالى إلى بناء اسم الفاعل منه بقوله : (٢)



(١) يشمل أسماء الفاعلين الصفة المشبهة .

(٢) طبيين المعقوفين خالفت عبارة ح عنها فى أ وب ، ففى ح : أو مكسورها أو مضمومها ، وكل من المكسور والمفتوح إما لازم أو متعد ، فالثلاثى خمسة أقسام لكن المعدى من فعل المفتوح والمكسور وكذلك اللازم من فعل المفتوح يتعد بناء اسم الفاعل منه فيصير للثلاثى ثلاثة أقسام ، أما القسم الأول وهو اسم الفاعل من فعل المفتوح لا زما ومتعديا وفعل المكسور متعديا فقسىط فأشار الناظم رحمه الله تعالى إلى بناء اسم الفاعل منه بقوله :

٥١- " كَوْنِنِ فَاعِلٍ اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَا ^{الذي} مِنَ الثَّلَاثِيَّ / مَا وَزَنَهُ فَعَلَا .

أى يصاغ اسم الفاعل ^(١) من الفعل الثلاثى الذى ليس وزنه على فعل بالضم بل على فعل بالفتح أو فعل بالكسر ، كفاعل أى على وزن فاعل ، نحو ذهب فهو ذاهب ، وضربه فهو ضارب ، ونحو شربه فهو شارب ، وعلوه فهو عالم ، وكثرة الأمثلة تعرف ما سبق من أمثلة (الفعل) ^(٣) الثلاثى ، وقد سبق ^(٤) بأنواعه : صحيحا ومعتلا ومضعفا ، فليراجع وشملت عبارته فعل بالكسر اللازم ، لكنه أخرجه بقوله / (بعد) ^(٥) : وصيغ من لازم مؤنن ^{ظ ٥} ^ب فعلا بوزنه ، (وأما القسم الثانى) ^(٦) وهو ما بناؤه على فعل (بالضم) ^(٧) فأشار إليه بقوله :

(١) لم يعرف الشارح اسم الفاعل .

عرف ابن الحاجب فى الكافية فقال : " اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدث " . وعرفه ابن مالك فى التسهيل بقوله : " اسم الفاعل هو الصفة الدالة على فاعل جارية فى التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضى " شرح الكافية للرضى ١٩٨/٢ ، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ١٣٦ ، وينظر شرح الأشموني على الصبان ٢٩٢/٢ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) الباب الأول بكامله .

(٥) فى ب فيما بعد .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) ساقطة من ح .

أى فان فعلاً وفِعْلاً هما الغالب فيه ، وقد يكون اسم الفاعل ^(١) منه على أفعل / ظ ٦٢
نحو حَقَّقَ فهو أحقق ، وَخَرَّقَ بالخاء المعجمة فهو أخرق ، وَالْخَرَّقُ بالضم الحَقُّ وزناً
ومعنى ، وكذا وَطَفَ فهو أوطف ، أى طويل شعر العينين وَشَنَعَ لونه أى قبح فهو أشنسع ،
وعلى فَعَالٍ بفتح الظاء ، نحو جَبَّيْن (الرجل) ^(٢) فهو جَبَانٌ ، [أى هيوب وَحَصَّنَتِ المرأة أى
عَفَّتْ فهي حَصَانٌ] ^(٣) وَحَرَّمَ الشئ فهو حَرَامٌ ، وعلى فَعَلٍ محرّكاً نحو حَسَنَ وجهه فهو
حَسَنٌ ، وَطَلَّ الرجل فهو بَطَلٌ : أى شجاع تبطل عنده الدماء ، وعلى فَعَالٍ بضم الفاء
نحو فَرَّتِ الماءُ أى عذب (فهو فَرَاتٌ) ^(٤) ، وزَعَقَ فهو زَعَاقٌ أى : مرءٍ وشَجَعُ الرجل فهو
شَجَاعٌ ، وعلى فِعْلٍ بكسر الظاء ، نحو عَفَّرَ الرجل ، بالعين المهملة والظاء ، فهو عَفْرٌ وعفريت
أيضا أى زودها ، وَمَكَّرَ وشَجَاعَةٌ ، وَدَعَّ فهو يَدْعُ أى غاية فيما ينعت به من علم أو شجاعسة
أو غيرهما ، وطفل كنه فهو طفلٌ ، أى : رخص ناعم [وَحَرَّمَ الشئ فهو حَرْمٌ كحرام ، وهما قرئ
" وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ " ^(٥) وَحَرْمٌ] ^(٦) ، وعلى فَعُولٍ بفتح الظاء نحو حَصَّرَ الرجل بالمهملة ت فهو
حَصُورٌ : لا شهوة له بالنسبة ^(٧) .

(١) الضمير فى قوله : منه عائد الى فعل المضموم .

(٢) ساقطة من أ -

(٣) ما بين المعقوفين انفراد به ب .

(٤) فى ح فهو ماء فرات .

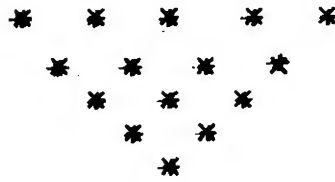
(٥) الانبياء الآية ٩٥ ، قرأ حمزة والكسائى وأبو بكر " حرم " بكسر الحاء وسكون الراء من

غير ألف ، وقرأ الباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها ، النشر ٢ / ٣٢٤ ، والبسدر
الزاهرة ص ٢١٢ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب بسبب انتقال النظر .

(٧) زاد ب بعد كلمة النساء : وحصرت الناقة : (إذا صاق مجرماً لبنها .

جَنِبًا^(١) وعلى فَعِلٍ بفتح الظاء وكسر العين وهو المراد بقوله : "وَشَبَّهِ ثَلَاثًا نَحْوَ خَشْنٍ
 [المكان فهو خَشْنٌ]^(٢) وَفُطِنَ الرجل فهو فُطِنٌ وَهَجَّ وجهه فهو هَجٌّ أى : حسن
 وَسَجَّ بالجيم فهو سَجٌّ أى قبيح وَدَغُ بالغيين المعجمة فهو دَغٌ أى : سمين نا عسسم،
 وليس مراده ثلثا نفسه من جملة أبنية فعل المضموم ، لأنه من أبنية فعل المكسور السلازم
 (وهو القسم الثالث)^(٣) وقد أشار إلى أبنية أسماء الفاعلين منه بقوله : ————— :



-
- (١) جنب يطلق على الذكر والأنثى والمفرد والتثنية والجمع ، وربما أتى مطابقا للموصوف
 على قلة ، فيقال : أجنب وجنبون ونساء جنبات المصباح ١١١/١ .
 (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٣) ساقطة من ب . القسم الأول هو اسم الفاعل من فعل المفتوح مطلقا ومن فَعِلَ
 المكسور المعدى فقط ، والقسم الثانى هو اسم الفاعل من فَعُلَ المضموم .

٥٥- ... شئت قد يأتي كظانٍ وشبه واحد البخلًا ...

٥٦- ... حملًا على غيره لنسبة ..

أى وقد يأتي اسم الفاعل منه على (وزن) ^(١) فاعل وفعل (وهما المراد) ^(٢) بظان

وواحد البخل أي: بخيل حملًا على اسم الفاعل ^(٣) من غيره لنسبة بين المحمول والمحمول

عليه / من مشابهة في المعنى / أو مضادة والمراد بغيره : إما فعل المضموم (أو فعل ظ ٥ ٣ ب

المفتوح) ^(٤) مثال المحمول من فعل المكسور اللازم على فعل المفتوح (قولهم) ^(٥) فنى

فهو فان أتوا باسم الفاعل منه على فاعل وقد سبق ^(٦) أنه قياسى فعل المفتوح ،

" وفعل " المكسور المعدى ، حملوه على ذهب فهو ذاهب لما في الفناء ^(٧) من معنى

الذهاب ، وكذا رضى فهو راض ، حملوه على شكر فهو شاكر ، لما في (الرضا) ^(٨) من

(١) زيادة في ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) قال ابن مالك رحمه الله : " قد يعبر عن معنى فاعل وغيره بفعل مع إرادة غير

الاستقبال كقول الشاعر :

" بمنزلة أما اللئيم فسا من بها وكرام الناس باد شعوبهم "

شرح عمدة الحافظ ص ٧٠٤ .

(٤) في ب أو فعل المكسور ، وهو سهو .

(٥) في ح من قولهم .

(٦) ينظر صفحة ٣٦٠ .

(٧) في أ لما في معنى الفناء .

(٨) في أ لما في معنى الرضى من معنى الشكر .

معنى الشكر وكذا رغب فهو راغب، ورهب فهو راهب، ولعب بالمهضة فهو لاعب، ونصب :

أى تعب فهو ناصب، وحنث فى يمينه فهو حانث، وعبث به فهو عابث : أى لعب، ولبث

فهو لاث : أى مكث، ولبث فهو لاهث : أى عطش، وريح فى تجارته فهو رابح،

(وصعد فى السلم) ^(١) فهو صاعد، وظفربه فهو ظافر، وظلط (فى الحساب) ^(٢) فهو

غالط، وطمع فى الشئ / فهو طامع، (وقنع) ^(٣) فهو قانع .

ومثال المحمول منه على فَعَلَ المضموم قولهم : بَخِلَ فهو بخيل، أتوا باسم الفاعل منه

على فعيل، وقد سبق ^(٤) أن فَعُلًا وَفَعِيلًا قياس اسم الفاعل من فَعَلَ المضموم (كَسَهَلَ

وظَرِفَ) ^(٥) حملوا على كَرُمَ فهو كريم، بلط بين الكرم والبخل من التضاد، وعلى لَوَمَ فهو لوم

لثيم، لها بين اللوم والبخل من القرب فى المعنى، وكذا قولهم : مرض فهو مريض، وسقم ^(٦)

فهو سقيم، (حملوها) ^(٧) على ضعف فهو ضعيف، لأن الضعف من لوازم المرض والسقم،

وكذا نضج اللحم فهو نضيج، وجهد (عليه) ^(٨) عيشه فهو جهيد،

(١) فى حـ وصعد فى السماء .

(٢) فى حـ فى حسابه .

(٣) فى حـ وقنع به .

(٤) ينظر صفحة ٤٩٤ .

(٥) فى ١ و حـ كسهل وظرف .

(٦) فيه لفتة ثانية سقم بضم العين ويمكن أن يكون سقيم اسم فاعل للمضموم العيـن

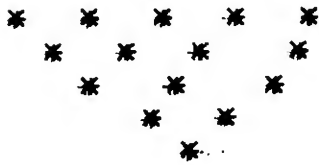
انظر المصباح " سقم " ٢٨٠/١ .

(٧) فى ١ حملوها .

(٨) ماقطة من ١ .

أى ضيق وسعد فهو سعيد ، وكبر الرجل أى أسن فهو كبير ، ثم أن الناظم رحمه الله
استطرد نظير ذلك (فى الحمل) ^(١) (لنسبة) ^(٢) وإن لم يكن من أبنية فعل المكسور

فقال : _____



(١) فى ١ فى الحمل . تحريف
(٢) ساقطة من ١ .

٥٦- ""... كَخَفِيفٍ طَيِّبٍ أَشْيَبَ فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعْلٍ لَا ""

أى كما قالوا أيضا فى صوغ اسم / الطاعل من فَعْلٍ المفتوح الضعف : خف يخف (١) ٦٤٩

فهو خفيف ، وما عينه ياء شاب يشيب فهو أشيب ، وطاب يطيب فهو طيب ، فجاءوا به

على هذه الأبنية مع أن قياس اسم الطاعل منه على فاعل كما سبق ، لكنهم حملوا خفيفا

على ثقل فهو ثقل الذى / هو اسم الطاعل من فَعْلٍ المضموم وحملوا أشيب (بالمثناة ٥٣٩

تحت) (٣) على اسم الطاعل من فَعْلٍ المكسور كما سبق (فى شَنِبٍ) (٥) ثغره ، بالنون ،

فهو أشنب ، وعور فهو أعور ، وحملوا طيبا على خُبْتُ فهو خبيث اسم الطاعل من فَعْلٍ

المضموم ، لأن فَعِيلًا وَفَعِيلًا أَخْوَانٌ ، ولما سبق (٦) أن فَعْلٌ بالضم لم يأت يائى العيمن

ولا مضعفا ، وأن "فَعْلٌ" المفتوح ينوب عنه فيهما .

/ ثم إن ما سبق من التفصيل ، من كون اسم الطاعل من الثلاثى على هذه الأبنية المختلفة ، ٧٠٩

(قياسا فى فعل المفتوح) (٧) وفعل المكسور المعدى على فاعل ، وفى فَعْلٍ المضموم على

فَعْلٍ وفعل ، وفى اللازم من "فَعْلٌ" المكسور على فَعْلٍ بوزنه كشج وعجمل ،

-
- (١) ساقطة من ١ .
 - (٢) ينظر صفحة ٤٩٣ .
 - (٣) زيادة فى ب .
 - (٤) ينظر صفحة ٤٩٨ .
 - (٥) فى ب تشب . تصحيف .
 - (٦) ينظر صفحة ٢١٨ .
 - (٧) فى ١ قياسا على فعل المفتوح .

وَأَفْعَلٌ وَفَعْلَانٌ ، وسماعا في " فَعَلَ " المفتوح على فِعِيلٍ ، كخفيف ، وَأَفْعَلٌ ، كَأَشْنَبُ ،

وَفِعِيلٍ : كطيّب وفي فَعَلَ بالضم على أَفْعَلْ كَأَحْمَقُ أو فَعَالٍ بالفتح : كجَبَانٍ ، أو

فَعَالٍ بالضم : كالغرات ، أو فَعَلٍ محرّكا : كالوجه الحسن أو فَعِلٍ بالكسر : كعُفْرِ ، أو

فَعُولٍ : كالحمّور ، أو فُعُولٍ : كعُفْرِ ، أو فَاعِلٍ : كعاقِرٍ ، أو فُعَلٍ بضم الـ"فـ" والعين :

كجُنُبٍ أو فَعِلٍ : كالمكان الخَشِنِ وفي فَعِلٍ بالكسر اللّازم على فَاعِلٍ : كظَفٍ ، وفَعِيلٍ :

كبخيل ، كل ذلك إنما هو إذا قصد قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت ، فسمان

قصد بصيغته اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد ، وهو (تضمنه) ^(١) معنى فعله

عند مباشرته له جازِ بِناوٍ من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل ، من غير فرق بيمسسن

(فعل) ^(٢) المفتوح / والمكسور والمضوم ، ولا لازم ولا معدى وإلى هذا أشار بقوله : ^{ظ ٦٤}

(١) في حـ تضمينه .

(٢) ساقطة من ب .

٥٧- "وَفَاعِلٌ صَالِحٌ فِي الْكَلِّ إِنْ قَصِدَ الْحَدُوثُ" نحو غدا إذا جازل جـذلا

أى ويصلح صوغ اسم الفاعل من كل فعل ثلاثى مطلقا، على وزن فاعل ان قصد به

الدلالة على الحدوث^(١) كقولك هذا غدا جازل جـذلا أى طارح فرحا ففوله: إذا أحسن

إشارة، محله الرفع بالابتداء، وجازل خبره، وجذلا مصدر وغدا ظرف زمان، وإنما قيّد

به للدلالة على الزمان الذى هو أحد مدلولي الفعل، والمدلول / الثانى الحدوث

المدلول عليه بالمصدر، وقد صاغ اسم الفاعل من فَعَلَ المكسور اللازم على فاعل، وقياسه

فعل كشج وعجل، وأفعل وفعلان : كآشنب/ بالنون والجدلان .

ظ ٧٠
ب

(١) قال ابن مالك رحمه الله : الأصل فى اسم الفاعل إذا كان فعله ثلاثيا أن يكون

على زنة فاعل، ولذلك أجاز صوغه على فاعل مطلقا إذا قصد به الاستقبال .

قال الفراء : العرب تقول لمن لم يمت أنك مائت عن قليل ولا يقولون لمن قصد

مات : هذا مائت، إنما يقال فى الاستقبال وكذا يقال : هو سيد قومه فلان إذا

أخبرت أنه سيسودهم قلت : هو سائد قومه عن قليل

انظر شرح عمدة الحافظ ص ٧٠٣، وخاتمة المصباح ص ٦٩٠ .

(١) (٢)

(ومثله قول الشاعر)

[(وَمَا أَنَا مِنْ رُزٍّ وَلَيْتَ جَلَّ جَانِعٌ) (٣)]

وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَسَارِحٌ (٤)

(١) قائل هذا البيت هو أشجع بن عمرو السلمي .

(٢) مابين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) مابين المعقوفين زاده ب .

(٤) هذا البيت من الكامل وقبل هذا البيت

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق
وما كنت أدري ما فواضل كفسسه
فأصبح في لحد من الأرض ميتسا
وما أنا من رزٍّ
ومعد البيت الشاهد :

لأن لم يمت حتى سواك ولم تقسم على أحد الا عليك السنوائح
الرزٍّ : المصيبة ، والجازع : الذي لا يصبر على المصيبة
يقول الشاعر :

انه سوف لا يجزع من مصيئة وان عظمت وكذلك لا يفرح بالمسرات بعد موت ابن
سعيد والشاهد في البيت قوله : فارح حيث جاء باسم الفاعل من فرح يفسر
على فاعل والقياس ان يكون على فرح وانما جاء على زنة فاعل لأنه أراد بـ
الاستقبال .

وكذلك يقال في جازع . انظر البيت في أمالي أبي علي القالي ١١٨/٢ ، وشرح الحماسة

كذا يجوز أن تقول: ^(١) زيد جابن اليوم أى جبان من فعل المضموم بل كون اسم

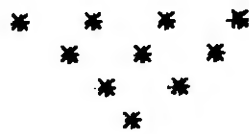
الفاعل من الثلاثى مطلقا (على فاعل) ^(٢) هو الأصل ويسمى غيره صفة مشبهة ولهذا

كثر مجيئه أيضا من فعل بالضم وفعل بالكسر اللزوم على فاعل كما سبق فى عاقر وظاجر

وفارس وأخواتها، [وفى فان وراضى وراغب وراهب وأخواتها] ^(٣).

ولما أنهى الكلام على بناء اسم الفاعل من الثلاثى أشار إلى (بناء ما زاد عليه) ^(٤)

فقال: ال:



(١) فى ج أن يقول .

(٢) ساقطة من ح .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) فى ب بناء ما زاد عليه .

٥٨ - "وَمَا سَمِيعٌ فَاعِلٌ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِيَّةٌ" وَزُنُ الْمَضَارِعِ لَكِنْ أَوَّلًا جُعِلَ

...میں تھم - ۱۰۱

أى ويجاء ببناء اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثى راعيا كان أو خماسيا أو سداسيا
على وزن مضارعه ، لكن يجعل فى أوله مكان حرف المضارعة ميم مضمومة ، ^(١) سواء كسبان أول
مضارعه مضموم أو مفتوحا ، وذلك نحو أكرم يكرم فهو مكرم ،

ودخرج يدخرج فهو مدخرج، وانطلق ينطلق فهو منطلق، واستخرج / يستخرج : فهو مستخرج .

كما (قيده^(٤) بذلك) في الخلاصة حيث قسم _____ إلى :

(١) قال المبرد : فلما الفاعل منها فيجربى على وزن " يفعل " الا أن الميم فى اول اسمه مضمومة ليفصل بين الاسم والفعل . المقتضب ١ / ١٠٨ ، وقد يكسر هذه الميم شذوذا اتباعا لحركة العين أو يضم العين اتباعا للميم ، قالوا منتن ومنتن ومنتن .

• ينظر تسهيل الفوائد ص ١٣٦، وشرح الكافية ١٩٩/٢ .

(۲) قی ب و تغانم. تحریف .

(٣) في ب وزن المضارع .

(٤) في ب قيد بذلك .

مع كسر مثلاً الأخير مطلقاً [(وَضُمَ مِيمٌ زَائِدٌ قَدْ سَبَقَ^(١))] ومنها : أَنَهُمْ قَالُوا / ٧١٩
أَحْصَنَ الرَّجُلُ إِذَا عَفَّ عَنِ الْمَعَارِمِ فَهُوَ مُحَصَّنٌ (بِفَتْحِ الْمَادِ) ^(٢) ، وَأَسْهَبَ فِي كَلَامِهِ
بِالْمَهْطَةِ إِذَا بَسَطَ (عِبَارَتُهُ) ^(٣) فَهُوَ سَهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ (وَالْفَجِ) ^(٤) (بِالْجِيمِ) ^(٥)
إِذَا أَظْلَسَ فَهُوَ مُفْجَعٌ بِفَتْحِ اللَّامِ فَجَاءُوا بِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهَا عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِهَا ، ^(٦) ومنها :
قَالُوا : أَغْشَبَ الْمَكَانَ .

إِنَّا كَثَرْنَا فِيهِ الْعُشْبَ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ عَاشِبٌ ، وَأُورِسَ : إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْوَرَسُ فَهُوَ وَأُورِسَ وَيَفْسَعُ
بِالْمَثَنَةِ تَحْتَ وَالْقَاءِ : إِذَا ارْتَفَعَ ، فَهُوَ يَافِعٌ ، وَالْقِيَاسُ مُعْشَبٌ وَمُورِسٌ وَمُوفِعٌ^(٧) .
^(٨)

-
- (١) طهين المعقوفين ساقط من ب .
(٢) في أبكسر الصاد . سهو .
(٣) ساقط من ب .
(٤) في ب افج ، وهو تحريف .
(٥) ساقط من ب .
(٦) قيل : إِنَّمَا جَاءَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ
نَحْوَ أَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحَصَّنٌ إِذَا تَزَوَّجَ وَالْفَجِ بِمَعْنَى أَظْلَسَ يَنْظُرُ خَاتِمَةً
الصَّبَاحُ ص ٦٩٢ .
(٧) الْوَرَسُ بِوَزْنِ الْقَلَسِ : نَبَتٌ أَصْفَرُ يَكُونُ بِالْيَمَنِ تَتَخَذُ مِنْهُ الْغَمْرَةُ لِلْوَجْهِ . مُخْتَسَرٌ
الصَّحَاحُ " ورس " ص ٧١٦ .
(٨) الْيَفَاعُ مِثْلُ سَلَامٍ : مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ ، وَيُفَعُّ الْغَلَامُ : شَبٌّ وَيَفَعُّ يَفْعُ بِفَتْحَتَيْنِ
يَفْعُوًا فَهُوَ يَافِعٌ . الصَّبَاحُ " يفع " ٦٨١/٢ ،
قَالَ فِي الصَّبَاحِ ص ٦٩٢ فِي تَعْلِيلِ مَجِيءِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَنَحْوِهَا عَلَى صِيغَةِ
فَاعِلٍ : لِأَنَّهَا اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ نَحْوَ أَوْرَسَ الشَّجَرَ إِذَا أَخْضَرَ وَرَقْمَهُ
فَهُوَ وَأُرِسَ وَجَاءَ مُورِسٌ قَلِيلًا وَأَمْلَحَ الْمَاءُ فَهُوَ مَالِحٌ ، وَهِيَ لِمَجِيءِ لَفْظِ أُخْرَى فَسَيُ
فَعْلُهُ وَهِيَ فَعَلَّ بِالْفَتْحِ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً الِاسْتِعْمَالِ فَيَكُونُ اسْمُ الْفَاعِلِ مَعْبَسًا

ثم لما أنهى الكلام على بناء (أسماء الفاعلين) ^(١) من الثلاثي وغيره ، أشار إلى بناء أسماء
المفعولين ، وهذا بغير الثلاثي استطرادا فقال :



==

من باب تداخل اللغتين نحو أعشب المكان فهو عاشب فانه من عشب . وقال بعضهم
إن مثل ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نسبة إضافية بمعنى ذو
الشيء فمعنى قولهم أمحل البلد فهو مأحل أى ذو محل وأعشب فهو عاشب أى ذو
عشب كما يقال : رجل لابن وتامرأى ذو لبن وذو تمر .

(١) فى ب اسم الفاعلين .

[* أَسْمَاءُ الْمَفْعُولِينَ *]

٩٠ هـ - وَإِنْ / مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَتَحَتْ صَارَ اسْمُ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَصْنَا ٥٤٩
ب

أى وإذا فتحت ما قبل آخر اسم الفاعل من غير الثلاثي ، صار اسم مفعول ^(١) منه كالمكرم والمنطلق والمستخرج .

(تنبيهان) ^(٢) الأول : هذا (إنما) ^(٣) يأتي فيما كان اسم الفاعل منه على وزن مضارع ، كما مثلنا به ، وأعلى غير وزنه كالمتفاعل (عنه) ^(٤) والمتعلم عنده ، مما نبهنا على أن اسمه (مكسر) ^(٥) ما قبل آخره مطلقا ، (وان) ^(٦) كان مفتوحا في المضارع ، وذلك يعلم أن الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي بكسر ما قبل آخر اسم ^(٧) الفاعل ، وفتح ما قبل آخر المفعول ^(٨) هو

- (١) اسم المفعول : ما اشتق من الفعل لمن وقع عليه ، شرح الكافية ٢٠ / ٢٠٣ .
- (٢) في ب تنبيه .
- (٣) زيادة في ب .
- (٤) ساقطة من ب .
- (٥) في (أ) بكسر .
- (٦) في أ وإذا .
- (٧) زيادة في أ .

(٨) قال سيبويه : ليس بين الفاعل والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة التي قبل آخر حرف والفتحة وليس اسم منها إلا والميم لاحقتها أولا مضومة فلما قلت مقاتل ومقاتل فجرى على مثال يُقاتل ويُقاتل ،

[[والمغيبين قرئ " وأنهم مفرطون" (١) و"حمر مستنفرة" (٢)]

الثنائي : ربما استوى لفظ اسم الفاعل واسم المفعول وذلك في المعتل/العين كالمختار
 والمنقاد ، وفي المضاعف كالضطر فيقدر حينئذ كسر ما قبل آخر الفاعل وفتح ما قبل آخر
 المفعول^(٣) ثم أشار إلى بناء اسم المفعول من الثلاثي بقوله :

-
- (١) النحل الآية ٦٢ : قوله تعالى : " لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون" .
 قرأ نافع وأبو جعفر " مفرطون " بفتح الراء وقرأ الباقر بكسرها ، وشدد بها
 أبو جعفر وخففها الباقر .
 النشر ٣٠٤ / ٢ ، والبدور الزاهرة ص ١٨٠ . والكشف ٣٨ / ٢ .
- (٢) المدثر الآية ٥٠ ، قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر " مستنفر " بفتح الظاء وقسراً
 الباقر بكسرها النشر ٣٩٣ / ٢ ، البدور الزاهرة ٣٣١ / ٥ .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

... .. ٥٩ / وَقَدْ حَصَلَ *** ظ ٧١

٦٠- من ذى الثلاثة بِالْمُفْعُولِ مُتَرَنَّا وَمَأْتَى كَفَعِيلٍ فَهُوَ قَدْ عُرِّدَ لَا ***

٦١- به عن الأصل وَاسْتَفْنَوْا بِنَحْوِنَا (١) وَالنَّضْ عَنْ وَزْنٍ مُفْعُولٍ وَمَاعِيَسِلَا ***

أى وقد حصل بنا اسم المفعول من الفعل الثلاثى متزنا على وزن مفعول ، كمفروح

(به) (٢) ومشروب ، ومضروب ، [ومنه] وَكِتَابٍ سَطُورٍ ، فى رَقٍّ مَنُشُورٍ ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ،

وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ، وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (٣) [(٤) وهذا هو الوزن القياسى فيه (٥) .

تنبيه : لا فرق فى ذلك بين الصحيح منه والمعتل ، الا أن معتل العين واللام كقبال

واع ، ودعا ورى ، يتغير وزنه لعلة تصريفية ، فيقال : فيها القول والبيع ، والمدعو ،

والمرى ، وتميم يصحون معتل العين بالياء فيقولون مبيوع ، ومكيول ، ومخيوط ، بخلاف

ماعينه واو ، لثقل الضمة على

(١) فى ح والنسى .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) الطور الآية ٢-٦ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) كما قال ابن مالك فى الألفية :

*** فى اسم مفعول الثلاثى اطرء زنة مفعول كات من قصد *** .

الواو^(١)، وأما غير المقيس فأشار إليه بقوله : (وما أتى كفعيل فهو قد عدلا به عن الأصل)
أى وما أتى من الأبنية على وزن فعيل دالا على اسم المفعول من الثلاثي، فهو معدول
يه عن الأصل القياسى الذى (على)^(٢) وزن مفعول، وذلك نحو كحلته فهو كحيل وقتلتسه
فهو قتيل .

(تنبيهات) : — أحدها : مجئُ فَعِيلٍ بمعنى مفعول كثير فى كلامهم ، ومع كثرة فهو
عند الجمهور مقصور على السماع^(٤) كما (تفهه)^(٥) عبارة (النظم)^(٦) وقال فى التسهيل^(٧)
: خلافا لبعضهم ، وفى شرحه :^(٨) وجعله بعضهم مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل ،
فيجوز ضرب بمعنى مضروب ، ولا يجوز عليم بمعنى معلوم ، فط نقله ولده بدر الدين^(٩) رحمه

-
- (١) جاء بعض الكلمات باللغتين (بالنقص كثيرا ، وبالتام قليلا) ، قالوا دفت الشئ
فهو مدف ومدوف وصنته فهو مصون ومصون ، وفرس مقود ومقوود ، ومريض معود ،
ومعوود انظر خاتمة المصباح ص ٧٠٥ .
- (٢) فى ب هو .
- (٣) فى ب تنبيهان .
- (٤) قال ابن مالك فى الخلاصة :
” وناب نقلا عنه وفعييل نحو فتاة أو فتى كعييسل ”
- (٥) فى ح يفهم .
- (٦) فى ب الناظم .
- تلك العبارة هى قوله فى اللامية :
- ” وما أتى كفعيل فهو قد عدل به عن الأصل . . . ” البيت السابع رقم ٦٠
- (٧) انظر التسهيل ص ١٣٨ .
- (٨) انظر شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ط ١٥٢ .
- (٩) ينظر شرح بدر الدين على لامية الأفعال ص ٣٣ .

اللّه من اجماع النحاة على أنه لا يقاس ، اذ هـول (عما نص) ^(١) / عليه والده في التسهيل ^{ط ٥٤}
 وشرحه من الخلاف (فيه) ^(٢) .

الثاني // : إذا كان فعيل بمعنى مفعول ، وصفا لموصوف قبله استوى فيه المؤنث والمذكر . ^{٢٦٧٢٦}
 فلا تلحق التاء الفارقة غالبا ، نحو رأيت رجلا قتيلا ^(٣) وأيضا ، فان لم يذكسر
 موصوفه (قبله) ^(٤) لحقته التاء فرارا من اللبس ، نحو رأيت قتيلا وقتيلة ، وقولي غالبا احتراز عما
 سمع من قولهم : خُصِّلَ ذُئيمة ، وصفة حميدة ، وأما فعيل بمعنى فاعل فتلحق التاء مطلقا
 كظريف وظريفة ، وشريف وشريفة ، وكريم وكريمة ، وعليم وعليمة .

(الثالث : الشئ أصل وزنه فيعمل ^(٥) كطبي يحيى تارة بمعنى مفعول نحو (لتعلموا) ^(٦) أن
 الله على كل شئ قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شئ علما ^(٧) أي شئ وتارة بمعنى فاعل

(١) في ب عما نظر ، تحريف .

(٢) ساقطة من ح .

(٣) كذلك لا تلحق التاء فَعُول بمعنى فاعل نحو رجل صبور وامرأة صبور ومنه قوله
 عز وجل : " وما كانت أمك بغيا " أصله بغويا اجتمعت الياء والواو وسبقت
 احدهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمتا وقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء وكذلك
 لا تلحق التاء وزن مفعال كـ " مهذار وشد ميقاتة ولا مفعيل كمعطير وشمس
 متبكيئة ولا مفعول كمغشم ينظر التسهيل ٢٥٤ وشذا العرف ٦١ .

(٤) في أ قبل .

(٥) القول بأن شئيا أصلها شئ كطي هو رأى الغراء ولأخفش انظر شرح الشافعية
 للرضي ٣٠ / ١ ، ومعاني القرآن للغراء ٣٢١ / ١ .

(٦) في الأصل وأعلموا .

(٧) الطلاق الآية ١٢ .

ومنہ " قل ای شیء اکبر شهادة قل اللہ " وجمعه أشياء ووزنه عند الخلیل (أفعال) (۲)

ومنع صرفها لكثرة الاستعمال وعند الأخفش ^(٣) (افعلاء) ^(٤) ((كأبيناء)) ^(٥) ولما كسان وزن مفعول مقيسا وفعليل كثيرا ومقيت أوزان وردت بقلة أشار إليها بقوله : ————— :

- (۱) الانعام الآية ۱۹ .

- (۲) فی افعیال .

المعروف أن وزن أشياء عند الخليل وسيبويه هو لفعاء وأصلها عندهما شيئاء

اجتمعت الهمزتان وبينهما حائز غير حصين وهو الألف فقدت لام الكلمة على
فائها كراهة اجتناع الهمزتين مع كثرة الاستعمال فصارت لغواء وهي عندهم
اسم جمع لا جمع كالقضا والغضا والطرا،

وقال الكسائي : هو جمع شيء كبيت وأبيات ووزنه عنده أفعال ، وإنما منع صرفهما
توهما أنه كحمراء ، وقال الأخفش والفراء أصله أشيئاُ جمع شيء وأصله شيء ونحن
بهم وأبيناً .

انظر الكتاب ٣٨٠/٤، وشرح الرضى على الشافى ٢٩/١، ومعانى القرآن للفرأ
 (٣٢١/١)، والنصف ٩٤/٢، و ١٠٢، والمقتضب ٣٠/١، والمخصر لابن سبيد
 ١٦/٦٣، ١١٦/١٧، والانصاف ٨١٢/٢.

والصاح " شى " ٥٨/١ ، وينظر قسم الدراسة ص ١٥٢ و ١٥٣ .

- (٣) (الأخفش ٠٠٠ - ٢١٥ هـ) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط) من كبار أئمة اللغة في البصرة أخذ عن سييويه وكان أسن منه وكان معتزلياً وحدث عن الكشي والنخعي وهشام وغيرهم وأخذ عنه أبو حاتم السجستاني ومسن تصانيفه : معاني القرآن والأوسط في النحو ، وكتاب القوافي والمسائل الكبير ، وكتاب الاشتقاق ، وتوفي رحمه الله سنة ٢١٥ هـ انظر ترجمته في بغية الوعساء ١/ ٥٩٠ وانباء الرواة ٢/ ٣٦ ، وأخبار النحويين البصريين ٥٠ ، ونزهة الألباء ١/ ٣٣ ، وطبقات النحويين واللغويين ٧٤ .
- (٤) في أنبياء ، كُتِبَ ،
- (٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

" واستغنوا بنحو نجا (والنقض) ^(١) عن وزن مفعول " أى أنهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فَعَلَ ... محركا أو وزن فِعَلَ بكسر الهمزة وسكون العين ظالماً (كَلَقْنَصِ) ^(٢) بمعنى الصيد والنقض بضاد معجمة بمعنى البناء المنقوض، ومثله النجا بالجيم بمعنى المنجو، يقال نجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجو ونجا، والثاني كالذَّبْح بمعنى المذبوح والطَّحْن بمعنى المطحون ومثله النَّسِي بمعنى النسي ومنه " وَكُنْتُ نَسِيًا نَسِيًّا " ^(٣) فجمع بينهما تأكيدا .

تنبيه : لم يذكر نياية فُعْلَةٌ بضم / الهمزة وسكون العين عن مفعول وقد ذكره فــــى ^{ظ ٧٢}
التسهيل ^(٤) وذلك كَلَقْمَةٍ وَمُضْغَةٍ وَأَكْلَةٍ وَلَقْطَةٍ وَصَرْعَةٍ بمعنى (اللقوم) ^(٥) والمضوغ والمأكول / واللقوط والمضروع ، وقد يرد أيضا لفظ المصدر بمعنى المفعول كاللفظ والصيد والخلق ^{ظ ٧٦}
بمعنى اللقوظ والصيد والمخلوق .

ثم أشار بقوله (وماعلا) الى أن ما أتى سماعا نائبا عن وزن مفعول فهو إنما ينوب عنه فى الدلالة فقط، لا فى العمل : أى (لا تقبل قول ^(٦))

(١) فى ح والنسي .

(٢) فى أ كالقبض .

(٣) مريم الآية ٢٣ قوله سبحانه وتعالى على لسان مريم : " ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا نسيا " وفى " نسيا " قراءة ثانية لم يشر اليه المؤلف . قرأ حفص وحمة بفتح النون وقرأ الباقر بكسرها . النشر ٣١٨/٢ .

(٤) التسهيل ص ١٣٨ .

(٥) فى ب بمعنى اللقوظ .

(٦) فى ب فلا تقول .

سررت هر جل نَقَضَ بناؤه ، وَذَبَحَ كَبْشَهُ كما تقول منقوض بناؤه ، ومذبح كبشه .

تنبيه ما ذكره الناظم رحمه الله هو مذهب الجمهور ، وظاهر عبارته شمول فعيل وغيره ، وقد

أجازه / ابن عصفور ^(١) مطلقا ، وأجازه بعضهم في فعيل لكثرة دون غيره ، وقد يرشد الى ^{٥٥} _ب

ذلك مغايرة الناظم في العبارة (يجعله) ^(٢) فعिला معدولا به (عن الأصل) ^(٣) ، وغيره

مستغنى به عن مفعول ، ولا يتبادر أيضا الى الفهم عود الضمير في قوله وماعلا (إلا إلى

نحو نجا) ^(٤) والنسي .

(١) قال ابن عصفور : الأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل هي :

فَعُولٌ وَفَعَّالٌ وَمِفْعَالٌ وَفَعِلٌ وَفَعِيلٌ وجعل هذه الأمثلة قسمين :

قسم اتفق النحويون على أنه يعمل ، وقسم فيه خلاف فالقسم الذي لا خلاف في إعماله
: فَعُولٌ وَفَعَّالٌ وَمِفْعَالٌ .

والقسم الذي فيه خلاف بين أهل البصرة وأهل الكوفة فَعِلٌ وَفَعِيلٌ فمذهب

سيبويه إعمالها ، ومذهب المبرد أنه لا يجوز ذلك ، ثم قال : وهذا الذي ذهب

إليه أبو العباس المبرد لا يلتفت إليه ، لأن سيبويه لم ينقل ذلك إلا بعينه ورود

السماع بإعمالها . . . " اهـ ينظر شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٦٠ / ١ .

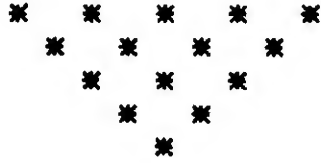
(٢) في ب يجعل .

(٣) في ح على الأصل .

(٤) في ب الى النجا والنسي . وفي أ الا نحو النجا والنسي .

* باب أبنيسة المصادر ^(١) *

أى من الثلاثى وغيره ، وهو على قسمين : (مصادر الثلاثى ، ومصادر غيره ، وكل منهما) ^(٢) سماعى وقياسى ، وقد بدأ الناظم رحمه الله بمصدر الثلاثى مجمله ، السماعى منها والقياسى ثم بين القياسى منها ، ثم عقد فصلا لمصادر غير الثلاثى ، أما مصادر الثلاثى مجمله (فقد) ^(٣) أشار إليها بقولسه :



-
- (١) تعريف المصدر لغة : المصدر : أعلى مقدم كل شئ وأوله والمصدر بالتحريك : الاسم ، ومن قولك : صدرت عن الماء وصدرت عــــن البلاد والموضع : المصدر ^{أصله} مصادر الأفعال ، قال الليث : المصدر أهل الكلمة التى تصدر عنها صوارد الأفعال ، وتفسيره : أن المصادر كانت أول الكلام كقولك : الذهاب والسمع والحفظ .
- واصطلاحاً : المصدر : الاسم الموضوع بأصالة الدال على المعنى الصادر من المحدث به عنه أو القائم به أو الواقع عليه .
- انظر : اللسان "صدر" ٤/٤٤٧ ، وشرح عمدة الحافظ ص ٦٨٩ .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٣) ساقطة من ح .

٦٣- "فَعَلَ" وَفَعَلَ "أَوْبَتًا" مَوْ .. نَتِ أَوِ الْأَلِفِ الْمُقْصُورِ مُتَعَلًا .
٦٤- "فَعْلَانُ" فَعْلَانُ فَعْلَانُ

أى ، فمنها ساكن العين مع فتح / فاء أو كسره أو ضمه نحو و ٦٧
١
(ضربت) (١) ضَرَبًا وَقَطَلَتْ قَتْلًا ([وسياتي أنه مقيس]) (٢) ونحو علم عِلْمًا
وَفَسَقَ فُسُقًا ، ونحو شَكَرَ شُكْرًا ، وَكَفَرَ كُفْرًا فهذه ثلاثة أوزان ([فى المجرى]) (٣)
ومثلها فى المؤنث بالتاء نحو رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً ، وَرَغِبَ رَغْبَةً ، ونحو نَشَدَ
النَّشْأَةَ نَشْدَةً وَحَمَى (مريضه) (٤) حَمِيَّةً ، ونحو قَدَّرَ قُدْرَةً وَكَدَّرَ لَوْنَهُ
كَدْرَةً ، ([وهو مقيس فى الألوان]) (٣) ومنها فى المؤنث بالالف التأنيث
المقصورة نحو . تَقَى اللَّهَ تَقْوًى (٥) أى خافه ونحو (ذكره) (٦) ذَكَرَى

(١) فى ب ضرب .

(٢) ينظر صفحة ٥٢٩ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) فى أ مرضه .

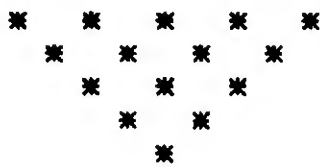
(٥) التقوى مشتقة من الوقاية ، وهى حفظ الشئ ما يؤذيه ويضره يقال :
وقاه وقيا ووقاية وواقية ، وقيل : الأصل فيها وقاية النساء التى تستتر
المرأة بها رأسها تقيها من غبار وحر وبرد ، فأصل تقوى ، وقوى ،
أبدلت الواو تاء ، كرات ، وتجاه ، وكذلك اتقى يتقى أصله :
او تقى على وزن افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت
منها التاء وأدغمت فلما كثر استعماله على وزن افتعل توهما أن
التاء من نفس الكلمة فجعلوه تقى يتقى بفتح التاء فيها ثم قالوا تقى
مثل قضى يقضى ، أه بتصرف . بصائر ذوى التمييز ٢٩٩/٢ والقاموس

٤٠٣/٤ .

(٦) فى ب ذكر الله .

ونحو رَجَعَ إِلَيْهِ رُجِعَى أَى رَجُوعًا (ومنها) (١) المتصل به الألف والنون
نحو لَوَاهُ بِدَيْنِهِ لَيَّانًا (٢) بفتح اليا : أَى مَطْلَهُ، وَشَنَّتَهُ بِكسر النون
شَنَّتَانًا بِسكونها أَى : (أَبغضه) (٣) ، ولم يَجِئْ فَعْلَان بِسكون العين
غيرهما ونحو حَرَمَهُ حِرْمَانًا أَى : مَنَعَهُ وَنَسِيَهُ نِسْيَانًا ونحو غَفَرَ لَهُ غَفْرَانًا
(وَشَكَرْتَهُ) (٤) شُكْرَانًا .

فهذه اثنا عشر وزنا فيما عینه ساكنة ([وقوله : فعل بدل من ما
أبدیه أَى : فللثلاثى / فَعُلٌ مجردا أو متصلا بما ذكر] (٥) ، وأما ^{ظ ٥٥}
مترحك العين فلما لم تقف القسمة بحسب الاستقراء بدخوله تحت
ضابطه، أوردہ الناظم رحمه الله على حسب ما ساعده النظم فقال :



-
- (١) فى ب ومثلها .
(٢) قال سيبويه : قالوا : لو يتة حقه ليانا على فعلان الكتاب ٩/٤ .
(٣) فى أ بغضه .
(٤) فى ب شكر له .
(٥) ما بين المعقوفين انفرد به ب .

- ٦٤- ".... ونحو جلاً .. رضا هدى وصلاح ثم زناً فعلاً .
 ٦٥- "مجرداً أو بتاً التأنيت ثم فعلاً .. لة والقصر والفعلاً قد قبلاً .
 ٦٦- "فعالة وفعالة وجى بهما .. مجردين من التنا والفعول صلاً .
 ٦٧- "ثم الفعليل مالتا ذان والفعلاً .. ن أو كينونة وشبه شغلاً .
 ٦٨- "وعلل/وعلول مع فعالية .. كذا (فعلية) (١) فعلة فعلاً .
 ٦٩- "مع فعلوت فعلى مع فعلية .. كذا فعلية والفتح قد نقلاً .

ظ ٢٣

أى وعينه إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ، مع اختلاف حركة فائه ،
 بالفتح والكسر والضم فالقصة تقتضى فى المجرى (منه) (٢) اثنى عشر وزناً ،
 وفى المؤنث بالتاء مثلها ، وبالألف المقصورة مثلها ، وفى المتصل به / الألف
 والنون مثلها ، وفى المزيد فيه بحسب الزيادة من ألف أو واو أو ياء أو
 غيرها أوزاناً كثيرة فذكر لمفتوح العين مع اختلاف حركة فائه ثلاثة أوزان
 مفتوح الفاء نحو طلب طلباً ، وفرح فرحاً ، (سيأتي أنه مقيس) (٥) ، ومثلثه
 جلاً (بالجيم ، كفتح) (٦) جلج : إذا انحسر الشعر عن مقدم رأسه إلى

ظ ٦٢

أ

- (١) فى بعض النسخ فعلل بفتح الفاء .
 (٢) فى بعض النسخ فعيلية بتشديد الياء .
 (٣) زيادة فى ب والضعير يعود إلى محر العين .
 (٤) انظر صفحة ٥٣٥ .
 (٥) ساقطة من ب .
 (٦) ساقط من ب ، وجارته جلا رأسه جلا : انحسر الشعر من مقدم رأسه .

النصف (وهود ون الجله (١) وفوق الجلع [(٢) ومكسوره (٣) نحو سن سننا
وصغر صغرا ومثله رضى رضا ومضمومه ولم يرد إلا معتل اللام كهدي وسرى
فهذه ثلاثة أوزان فى مفتوح العين .

وأما مكسورها (٤) فلم يجر منه إلا مفتوح الفاء فقط ، مذكرا ومؤنثا وهو
المشار إليه بقوله : "ثم زد فعلا مجردا أو بتا التأنيث" وذلك نحو كذب
كذبا وسرق سرقة (٥) ، وكذلك لم يجر من مضموم العين إلا فى مضموم الفاء ،
وهو المذكور بقوله : "وشبه شغلا" ومثله حلم الغلام حُلماً إذا بلغ الحلم ،
فهذه ستة أوزان ، وأما الأوزان المزیدة فیها (فأشار إلى) (٦) ما نهات

ألف بین عینه ولامه مذكرا ومؤنثا (على / اختلاف فائه) (٧) بقوله من
قبل (صلاح) (٨) وقوله ، ثم فعالة ، وذلك فى مفتوح الفاء وقال فى مكسور
الفاء ومضمومه مذكرا (كان) (٩) أو مؤنثا فعالة وفعالة " وجرى بهما مجردین /

(١) قال فى الصحاح " جله " ٢٢٣٠/٦ : الجله : انحسار الشعر عن مقدم
الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلع وقد جله يجله .

(٢) ما بین المعقوفین ساقط من ب .

(٣) الضمیر فى مكسوره يعود على فاء المصدر وكذلك الضمیر فى مضمومه .

(٤) الضمیر يعود على عين المصدر .

(٥) فى الكتاب لسيبويه : قد جاء المصدر على فعل . . . وكذب يكذب كذبا
وقالوا كذا با جاءوا به على فعال كما جاء على فعول ومثله حرمة يحرمه حرما
وسرقه يسرقه سرقا . ٦/٤ .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) فى ب مع اختلاف حركة فائه .

(٨) فى ب وطاح ، تحريف .

(٩) ساقطة من أ .

٧٤ و
ح من التاء ، وذلك نحو ذهب ذهابا ، وصلاح صلاحا ونظف نظافة ، وظرف

ظرافة . (وسيأتى (١) أنها مقيسة) (٢) وهذا فى مفتوح التاء ، ونحو

آب إيابا : بمعنى رجع ، وشرذ شرادا ، وكتب كتابة ، ودرى دراية : أى

فهم فيها وهذا فى مكسور التاء ، ونحو صرخ صراخا وسأل سؤالا (وسيأتى (٣)

أن الثلاثة مقيسة) (٤) ، ودعب دعاية بالمهملتين أى فزع بالزاي مزاحا

بالضم وخفرو خفارة : أى (أجاره) (٥) ونعمه ، وقد يقال : خفارة وخفارة

٦٨ و
أ بفتح أوله وكسره ، فهذه ستة أوزان أيضا ، وسابعها فعلة / محركا وهو

المراد بقوله : " والقصر " أى (وحذف) (٦) الألف من فعالة : لأن

فعالة بالفتح إذا حذفت (منها) (٧) حرف المد وهو الألف

صار فعلة ، وذلك نحو (غلبه) (٨) غلبه و (ضبعت) (٩) الناقصة بالضاد

المعجمة وكسر الباء الموحدة ضبعة : إذا اشتبهت الفعل ، وهذا الوزن

هو مؤنث فعلة (المجرد) (١٠) كطلب طلبا وقد سبق (١١) ، وقوله : والفعل

قد قيل " أى بزيادة ألف التانيث المدودة مفتوح التاء ساكن العين

(١) ينظر صفحة ٤٠٢ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) ينظر صفحة ٤٠٣ .

(٤) فى أ أجازته . تصحيف .

(٥) فى ح ويحذف الألف .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) فى أ ظبعت ، وهو تصحيف .

(٨) فى أ المحرك ، تحريف .

(٩) ينظر صفحة ٥٢٢ .

كَرْب رُغْباً ورهب رُهْباً (ووقع في هُلْكَاً) (١) أى مهلكة وقوله : والفُعُولُ
 صلا ثم الفعيل والثا ثان "أى وصل الفعول بضم الفاء مذكرا ومؤنثا ثم
 الفعيل كذلك بما قبله ، (لأن الزيادة) (٢) فيهما حرف مد قبل الآخر
 فهما (نظيرا) (٣) فعال وفعالية وذلك نحو خرج خروجا ودخل دخولا
 وسهل (سهولة) (٤) وصعب صعوبة ، ونحو سهل الفرس سهيلا ، وذمل
 البعير ذميلا ، بالذال المعجمة وهو ضرب من السير ([وسياتى (٥) أن
 الثلاثة مقيسة]) (٦) و تم نيمة ، ونصح لله نصيحة ، وفضحه فضيحة ، فهذه أربعة
 أوزان ، وخاسسها : الفُعُول بفتح الفاء ، نحو قبل البيع ونحوه قَبُولاً ،
 وقد ذكره / يَعْدُ ، وإنما أخره عن الفُعُول بالضم لقلة وروده ، حتى قيل : ^{ط ٧٤}
 إنه لم يرد غير هذه اللفظة أعنى القبول ([ولم أظفر بغيرها (٧) إلا مشروكا كهوى
 إلى السجود هَوِيًّا وهَوِيًّا]) (٨) ، وسادسها الفَعْلَات محركة ، نحو جال

-
- (١) فى ح ودفع فى هلكى مهلكة ، وفى ب ووقع هلكاً .
 - (٢) فى ب لا زيادة فيهما ، تحريف .
 - (٣) فى ب نظير .
 - (٤) فى ب سهولا .
 - (٥) ينظر صفحة ٥٤١ .
 - (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٧) قال سيبويه : ما جاء من المصادر على فعول وذلك كقولك : تَوَضَّأتُ وضوءاً
 حسناً ، وأُلِّعتُ به لُوطٌ ، وسمعنا من العرب من يقول وقدت النارُ
 وقوداً عالياً وقبله قبولاً ، والقود وأكثر ، والقود : الحطب .
 - ينظر : الكتاب ٤/٤٢ ، والمقتضب للبرد ١٢٨/٢ .
 - (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ظ ٥٦
ب

جَلَّانا بالجيم أى طاف وخفق قلبه خَفَّانا وهو كثير مقيس ، بخلاف /
الْفَعْلان (بسكون) (١) العين كما سبق (٢) ، فهذه ستة أوزان ، وأما
ما زيادته بغير ما سبق فمنها (الفيلولة) (٣) نحو بان بينونة (٤)
وصار صيرورة ، ومنها فُعِّلَ بضم الفاء وفتح اللام نحو ساد قومه
سوددا ، ومنها فعالية بفتح الفاء مخففاً نحو كَرِهَهُ كراهية وأطمن

ظ ٦٨
م

الأمر علانية / وعقَّبَ الطيب عاقية وفهم فهامية وطمع طماعية ومنها
فعيلية بضم الفاء مصغر (مخففاً) (٥) نحو ولدت المرأة وليدية أى ؛
ولادة (٦) ، ومنها فُعِّلَهُ بضم الفاء والعين معا وتشديد اللام نحو

(١) فى ب بكسر العين تحريف .

(٢) ينظر صفحة ٥٢١ .

(٣) فى أ الفعلولة .

(٤) بينونة قال ابن هشام وزنه عند البصريين فيعلولة وأصله بينونة
بياءين الأولى زائدة والثانية عين الكلمة ثم ادعت الأولى فسى
الثانية فصار بينونه ثم خفف بحذف الثانية كما فعل بسيد وسيت
فصار بينونه على وزن فيلولة والتزم فيه التخفيف لطوله ، وعند
الكوفيين أن وزنه فعلولة بالضم كعصفورة ثم كسرت فاؤه لتسلم الياء
ثم فتحت لثقل كسرة وضمة ليس بينهما حاجز حصين .
شرح قصيدة كعب بن زهير فى مدح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، لابن هشام ص ٤٩ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) انظر : اللسان " ولد " ٤٦٨/٣ .

(غلبه) (١) غلبة اى : غلبة بالتحريك، ومنه فَعَلَى محركا نحو جـمـزت
الناقصة بالجسيم والـمـزى جـمـزى
بمعنى أسرعت وكذا مرطت (٢) مَرَطَى، ومنها (فعلوت) (٣) بفتح الفاء .

والعين معا نحو رَغِبَ رَغَبَاتٍ ورَهَبَ رَهَبَاتٍ ورحم رَحِمَاتٍ ([ملك ملكوتا

وجير جِيرَاتٍ]) (٤) اى (رغب رغبة) (٥) ورهب رهبة ورحم رحمة ملك وملك

وجير جيرا، اى قهرا ، ومنها فَعَلَى بضم الفاء والعين معا وتشديد اللام

نحو (غلبه) (٦) غَلَبَى اى غلبة ، ومنها فَعْلَنِيَّةٌ بضم الفاء وفتح العين

وسكون اللام وكسر النون وتخفيف الياء نحو سحف رأسه بالمهملتين

سُحْفَنِيَّةٌ (اى حقه) (٧) لكن قال فى القاموس (٨) : رجل سُحْفَنِيَّةٌ

كِبْلَهْنِيَّةٍ ([المحلق الرأس أ هـ]) (٩) فجعله وصفا لا مصدرا وكذا قال فى ضياء (١٠)

العلوم : رجل / سُحْفَنِيَّةٌ محلق الرأس، ومنها فَعُولِيَّةٌ بتشديد الياء مع ضم

الفاء وفتحها وهو معنى قوله : والفتح قد نقلا ، وذلك نحو خصه خصوصية وخصوصية

فهذه عشرة أوزان، وأما ما زيادته ميم فى أوله فأشار إليه بقوله :

(١) ساقطة من أ .

(٢) اى سرعت القاموس "مرط" ٣٩٩/٢ ، وبجمل اللغة "مرط" ٨٢٢/٤ .

(٣) فى ح فعولة . تحريف .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) فى ح و ب رغبة بدون ذكر الفعل (رغب) وكذلك فيما بعدها .

(٦) فى أ و ح غلبنى .

(٧) انفرد به ب .

(٨) انظر : القاموس "سحف" ١٥٥/٣ .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٠) ضياء العلوم المخطوطة و / ٢٠٦ .

٧٠- "وَفَعَلٌ مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ هَذَا... تَأْنِيثٌ فِيهَا وَضَمٌّ قَلَمًا حَمِلًا"

وهي المفعول بفتح الميم مع اختلاف حركة العين بفتح أو كسر أو ضم مذكراً ومؤنثاً، وذلك نحو دخل مَدْخِلاً ورضى مَرْضَاةً، ونحو كبر الرجل مَكْبَرًا وحمد مَحْمَدَةً، ونحو هلك مَهْلَكًا وَمَهْلَكَةً بضم اللام ومعنى قوله: "وَضَمٌّ قَلَمًا حَمِلًا": أن المفتوح والمكسور كثير في كلامهم بل مقيس، كما سيأتى (١) في باب المفعول والمفعول وأما المضموم فقل من حملة من الرواة عنهم، وسيأتى (٢) حصر ما جاء من كلامهم بالضم في باب المفعول والمفعول، فهذه / ستة أوزان (وهي يصير) (٣) مجموع الأوزان $\frac{٥٧٠}{ب}$ كلها / السابقة ثمانية وأربعين (٤) وزناً، المقيس منها عشرة أوزان $\frac{٦٩٠}{م}$ وأشار إليها بقوله :

* * * * *

-
- (١) ينظر : صفحة ٥٧١ وما بعدها .
 (٢) ينظر : صفحة ٥٩٣ .
 (٣) ساقطة من ب .
 (٤) قال بدر الدين تسعة وأربعون وزناً ، وذلك باعتبار فعولية بضم الفاء وفتحها وزنين مختلفين نحو خصوصية وخصوصية .
 انظر : شرح بدر الدين ص ٣٧ .

٧٢- "فَعَلٌ مَّقِيسٌ الْمَعْدَى ..."

أى أن قياس المصدر من الفعل الثلاثى المعدى أن يكون على فَعَلٍ
بفتح الفاء وسكون العين ، وشمل ذلك المعدى (من) (١) فَعَلٌ المفتوح
وفَعِلَ المكسور ، وهو كذلك نحو ضربه ضربا وفهمه فهما .

تنبيهه :

ظاهر كلامه أن فَعَلًا مقيس في فعل المفتوح المعدى مطلقا (٢) وإن سمع
غيره وهو مذهب (٣) الفراء لكن المنقول عن سيويه (٤) والأخفش أنه مقيس
(فيه) (٥) ما لم يسمع غيره ، فان سمع غيره وقف عنده ولم يخترع له مصدر
آخر على القياس ، [فلا يقال : فى طلبه طَلَبًا وظَلَمَه ظَلَمًا طَلَبًا وظَلَمًا بالفتح] (٦)
/ قال (٧) سيويه ، لأنهم قالوا ضرب الفعل الناقصة ضربا ولم يقولوا ضَرْبًا
على القياس ، فلا يجوز أن يقال ذلك قياسا ، وظاهر عبارته أيضا أنه مقيس فى
فَعِلَ المكسور (المعدى) (٨) بلا قيد ، وهو ظاهر بإطلاق الخلاصة حيث

(١) ساقطة من أ .

(٢) كذلك أطلقه فى التسهيل حيث قال : والمقيس فى المتعدى من فَعَلٍ
مطلقا ومن (فَعِلَ) المفهم محملا بالغم فَعِلٌ . التسهيل ص ٢٠٥ ،
وينظر : شرح عمدة الحافظ ص ٧١٤ ، والمقتضب ١٢٤/٢ .

(٣) قال ابن الحاجب : قال الفراء : إذا جاءك " فعل " ما لم يسمع
مصدره فاجعله فَعَلًا للحجاز ، وفَعُولًا لنجد شرح الشافيه للرضي
١٥١/١ ، ومجالس ثعلب ص ٢٢٧ .

(٤) انظر : كتاب سيويه ٨/٤ ، ٩ ، و ١٥ .

(٥) ساقطة من ب . (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) الكتاب ٩/٤ . (٨) ساقطة من ب .

قال : " فَعْلٌ قِياس مصدر المعدى " (١) ، وهو مقتضى كلام سيبويه (٢)
والأخفش ، لكن قيد في التسهيل (٣) اطراده (بأن يدل على عمل
بالغم وهو كذلك كزَوَّ اللقمة وَلَجَسَهَا وَسَرَطَهَا وَلِعَبَهَا وَلَقِفَهَا وَلَعِقَهَا
وَطَعِنَهَا وَقَضَبَهَا وَخَضَمَهَا) (٤) وأما غير عمل الغم فنجى مصدره على
فَعْلٍ قليل ، ومنه حمده حَمَدًا ، وسمعه سَمْعًا وجنله جهلاً ، وفهمه
فهما ، وقد يجى على فَعْلٍ بالكسر [كعذره حِذْرًا] (٥) وحفظه حفظاً
[وألفه إلفًا وعشقه عشقًا وفركها فَرْكًا وطمه طمًا وَزَكَّه (٦) زَكَاً وفقهه
فَقْهًا] (٨) وعلى فَعْلٍ بالضم كشره شُرْبًا ولبسه لُبْسًا [وشككه تُكْكُلًا
وعدمه عُدْمًا] (٩) وَغَنَمَهُ غَنَمًا [وعلى غير ذلك نحو صحبه صُحْبَةً ،

(١) قال ابن مالك في الألفية :

" فعل قِياس مصدر المعدى من ذى ثلاثة كَرَدَ رَدًا "

(٢) الكتاب ٥/٤ : فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة : على فَعْلٍ
يَفْعُلُ ، وَفَعْلٍ يَفْعِلُ وَفَعْلٍ يَفْعَلُ ويكون المصادر فعلاً والاسم
فاطلاً وأما فَعْلٌ يَفْعُلُ ومصدره

(٣) التسهيل ص ٢٠٥ .

(٤) ما بين المعقوفين وقع في ب تقديم وتأخير في عبارته كفيه ما يلي :

" بأن يدل على عمل الغم نحو لقم لقما ، وقضم قضا وهو كذلك "

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

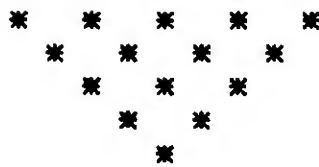
(٦) فركها فَرْكًا ، أى : بَغَضَهَا بَغْضًا مجمل اللغة " فرك " ٧١٨/٣ .

(٧) زكن : علم ، مجمل اللغة " زكن " ٤٣٢/٢ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وَرَحْمَةً رَّحْمَةً ، وَنَحْوِ رُكْبِهِ رُكْبًا وَشَهِدَ شَهِودًا وَلَزِمَهُ لَزُومًا وَقَرِبَهُ قَرِيبًا
 وَلَحِقَهُ لَحَاقًا ، وَضَمَنَهُ ضَمَانًا وَيَقِينَهُ يَقِينًا وَكَرِهَهُ كُرَاهَةً (١) ثم أشار إلى
 المصدر من فعل المفتوح اللازم بقوله :



(١) فـ ب " على غير ذلك كركبه ركبا وقربه قربانا وضمنه ضمنا وكرهه كراهة " .

٧١- "... .. وَالْفُعُولُ لِغَيْرِهِ سَوَى فِعْلِ صَوْتِ ذَا الْفُعَالِ جَلًّا "

أى والفعل بالضم لغير المعدى ، فيدخل فى إطلاقه اللازم مطلقا ، من فعل المفتوح والمكسور والمضموم ، وليس كذلك ، لكن يفهم اختصاصه ([باللازم من]) (١) فعل المفتوح ، من [فراده المكسور والمضموم بعد بالذکر ، فقياس المصدر من فعل المفتوح اللازم ، على فِعُول (٢) نحو قعد قعودا ([وجلس جلوسا وسكن سكنا ، وقد يجىء على غير ذلك ، فيحفظ ولا يقاس عليه نحو هرب هربا وسر سرا ، وظلت (٣) فى حسابها غَلَّتْ / ونحو قَصَدَ (٤) وَعَدَلَ وَعَدَلًا وَكَرَّ مَكْرًا ونحو مَكَثَ مَكْثًا وَغَلَّتْ وَهَجَرَ فى كلامه هَجْرًا وَخَطَبَ خُطْبَةً وَرَشَدَ رُشْدًا ونحو صَدَقَ صِدْقًا وَعَتَقَ عِتْقًا وَقَسَطَ قِسْطًا ، وَنَسَكَ نَسْكًا ، وَحَلَمَ الْغَلَامَ حُلْمًا ، بضميتين فيهما ، وكذب كَذَبًا كَذِبًا] (٥)) ثم إن اطراده أيضا فى فعل اللازم مشروط (٦)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) قال فى الألفية :

" وَفَعَلَ الْلازِمُ مِثْلَ قَعَدَ ... له فعول باطراد كقدا "

" ما لم يكن مستوجبا ففعالا ... أو فَعَلْنَا قَادِرًا أو فَعَالًا "

(٣) غلت من باب فرح قال فى الصحاح قال ابن الأعرابي : غلت وغلط

بمعنى واحد وعن الأصمعي مثله وقال أبو عمرو : البغلت فى الحساب

والغلط فى القول الصحاح " غلت " ٢٥٩/١ .

(٤) يقال : قصد فى الأمر قصدا : توسط وطلب الرشد ولم يجاوز الحد

وهو على قصد : على رشد المصباح " قصد " ٥٠٤/٢ .

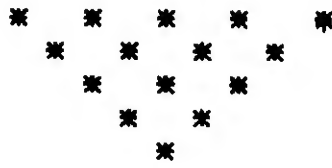
(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) فى أ و ح ثم إن المراد أيضا فى فعل اللازم مشروط .

بأمر منها : أن لا يكون فعل صوت ، ولهذا قال : سوى فعل صوت ذا
الْفَعَالُ جَلًا . أى (فان كان) (١) فعل صوت من أى حيوان كان بقياس
مصدره على فُعال بالضم / نحو [(صاح صياحا) (٢) وناح نواحا] وخار ^{ظ ٥٢}_ب
العجل خوارا ونهق الحمار نهاقا وجأر جواراً (٣) بالجيم وصار (٤) يصور
بمهلتين صوّراً وحدا الإبل حداً ومكا مكا ودعا دُعاً وثغت (٥) الشاة
ثَغَاءً ، ورغا (٦) البعير رَغَاءً وصر صراخاً ، (٧) الطيبة بغاماً
ونبح الكلب نباحاً (٨) . وقوله " ذا " إشارة إلى فعل الصوت ، وهو
مبتدأ وجلاً بفتح الجيم (خبره) (٩) ، والفعل مفعول مقدم أى وفعل

-
- (١) فى ب وان كان .
(٢) فى ح صاح صواحا .
(٣) القاموس " جار " ٣٩٨/٢ : جار كـ " منع " جاراً وجوّاراً : رفع
صوته بالدعا وتضرع واستغاث . وجأر الثور والبقرة : صاحا .
(٤) صار الرجل صوت القاموس ٧٥/٢ ، والتاج ٣٤٣/٣ .
(٥) ثغت الشاة تثغو ثغاءً مثل صراح وزنا ومعنى المصباح
٨٢/١ ، ويختار الصحاح ص ٨٤ .
(٦) الرغا : صوت ذوات الخف . مختار الصحاح ص ٢٤٩ .
(٧) فى أ يعمت بالياء والعين المهملة وفى ح يعمت بالباء الموحدة والعين
المهملة ، والتصحيح من القاموس " بقم " ٨٢/٤ واللسان " بقم " .
٥١/١٢ . بغمت الطيبة يبنم ويبنم وبغما .
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٩) فى ب والجملة خبر المبتدأ .

الصوت أظهر الفعال مصدرا له (عند تصريف فعله) (١) و[ر] سياتى (٢) أن الصوت يكرر فيه الفعيل أيضا] (٣)، ومنها أن لا يكون فعل داء ولا فسرار وشبهه ، ولا دالا على حرفة وشبهها (٤)، كما سيذكره الناظم بعد ، ولو قدمه هنا لكان أولى ، فأما مصدر فعل المكسور اللازم فذكره بقوله :



(١) فو ب عند تصريفه بقولك : ضخ صراخا .

(٢) ينظر الصفحة ٥٢١ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) زاد ابن مالك رحمه الله شرطا وهو أن تكون عينه صحيحة .

انظر : شرح عمدة الحافظ ص ٢١٦ .

٢٤- / وما على فعل استحق مصدره .. إن لم يكن ذا تعدٍ كونه فعلاً (١) - ٢٠٩
١

أى وما كان من الثلاثى على فعل بكسر العين . فقياس مصدره - إن لم
يكن معدى - أن يكون على فعلٍ (بالفتح محركاً) (١) سواء كان صحيحاً ، أو
معطلاً ، أو مضاعفاً (٢) ، كقرح فرحاً وقرث غرثاً بالغين المعجمة ، والشا
المثلثة : (جاع) (٣) وجوى جوى بالميم والجوى / وجع الجوف وشلت
يده شلاً ، فسدت ، [وقد يجو على غير ذلك ، فيحفظ ، نحو رغب
رغبة ورهب رهبة وعهد عهداً وأمن أمناً ونحو حنث فى يمينه حنثاً
وربح ربحاً وأثم إثماً ونحو لبث لبثاً وجهد جهداً وسهد شهداً (٤) ونحو
أثر على أصحابه أثره محركاً ، ولجب القوم لجة (٥) ، وعجل عجلة ، وحزن
حزناً ، ومخل بخلاً ، نحو سمن سمناً ، وكبر كبراً ، كعنب ، وشبع شبعاً (٦)
ونحو ضحك ضحكاً ككثف ونحو خرب خراباً وسعد سعادة ونغد نغادة ونشط

(١) فى ب بفتح الفاء والعين معا .

(٢) قال فى الألفية :

" وفعل اللازم بابه فعل - كقرح وكجوى وكشلل "

(٣) فى ب بمعنى جاع ، قال فى القاموس " غرث " ١٧٧/١ : غرث

كقرح : جاع فهو غرثان وهى غرثى .

(٤) السهد بضم السين : الأرق وقد سهد كقرح القاموس " سهد "

٣١٥/١ .

(٥) القاموس " لجب " ١٣٢/١ : اللجة : الصباح واضطراب موج البحر .

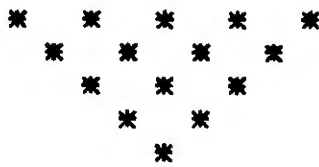
(٦) القاموس " شبع " ٤٤/٣ : شبع ك سمن . شبعاً وشبعاً : ضد الجوع .

وهو شبعان وهى شبعى .

نَشَاطًا وَقَنَعَ قَنَاعَةً ، وَنَحَوُ صَعْدًا صُعُودًا ، وَلَزَجَ لَزْجَةً وَنَحَوُ سَلَمًا سَلَاسَةً
وَنَغَمًا نَغَامَةً وَشَرَمًا شَرَاسَةً (١)

تتبيه :

أطلق الناظم ذلك وهو مشروط بأن لا يكون لونا في الأكر (ن) (قياس
اللون) (٢) - فُعْلَةٌ (بضم الفاء) (٣) في الأكر ، نحو كدر كدرة (حمر
حمرة) (٤) وخضر خضرة ، وأما مصدر فُعَل المضموم فأشار إليه بقوله :



-
- (١) ما بين المقوفين ساقط من ب .
(٢) في ب از قياسه .
(٣) في ب بالضم .
(٤) زيادة في ح .

٧٣- "وَقَسَّ فَعَالَةً أَوْ فَعُولَةً لِفَعْلٍ .. ت كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهْلًا"

أى وقس فعالة بالفتح أَوْ فَعُولَةً بالضم مصدرًا لِفَعْلٍ بالضم كالشجاعة
فى شُجْعٍ، والسهولة فى سَهْلٍ، ويجوز أن يقرأ قوله : والجارى بالراء اسم
فاعل من جَرى والهمز اسم فاعل من جا .

تبيينان :

الاول : ظاهر كلامه أن (كلا المصدرين) (١) مقيس (وهو مقتضى) (٢)

الخلاصة حيث قال فيها :

"فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعْلًا" (٣) .

وزعم بدر (٤) الدين أن الفعولة مقيس [فى مصدره الذى الوصف

منه على فَعَلٍ كسهل سهولة فهو سهل ، وَالْفَعَالَةُ مقيس (٥)

(١) فى ب كلا من المصدرين .

(٢) فى ب و ح وهو أيضا مقتضى .

(٣) فى ب فعالة فعولة لفعلا قدم وأخر وهو خلاف ما بايدنا من
نسخ الألفية .

(٤) انظر شرح بدرالدين على لامية الأفعال ص ٣٩ . وهذا الذى ذهب
إليه بدرالدين هو مذهب ابن مالك كما فى شرح عمدة الحافظ حيث
قال : " واطرد وزن فعالة فى مصدر فَعَلٍ إن عبر عن فاعله بفعيل نحو
أثل المال والشرف أثالة إذا كثر ... وكثر وزن فعولة فى مصدر فَعَلٍ
المعبر عن فاعله بِفَعْلٍ كسهل الشئ " سهولة وصعب صعوبة ، شرح
عمدة الحافظ ص ٧١٩ ، وهو كذلك ظاهر مذهب سيويه . انظر

الكتاب ٣٠/٤ وديوان الادب للغارابى ٢٧٩/٢ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

على مصدره الذى الوصف منه على فعل / ك "نظف نظافة وهو نظيف" ^{ظ. ٧٠}
^١
 وفى ذلك نظراً لمجىء / الوصف من الساحة والجلادة والرخاسة ^{٧٧}
 والشهامة على (فعل) (١) وهو سَحَّ وِجِلْدٌ ورُخِصَ وشَهِمَ ([والصواب
 عندى / أن المقيس الفعالة فقط لكثرتها دون الفعولة] (٢) لقلتها ^{٥٨}
 [فتتبعته فوجدت الفعالة فيه أغلب] (٣) كالجنابة والنجابة ([والنقابة
 والقشابة (٤)] (٥) والصلابة والسماجة بالجم والساحة (والصباحة ((٦) ،
 والصراحة والفصاحة ، والملاحة والوقاحة والبلادة والجلادة والطهارة والغزارة ،
 والنضارة والقذارة والنجاسة والفراصة والنفاسة ولرخاسة أى النعومة ،
 والشجاعة والشناعة والفظاعة والوساعة (٧) والبداغة (٨) بالغين المعجمة
 والحصافة والرصافة (٩) والسخافة والنحافة والثقافة والقشافة والكثافة واللطافة

-
- (١) ساقطة من ب .
 (٢) فى ب : والصواب عنه ما قاله بعضهم أن المقيس الفعالة فقط لغلبتها
 دون الفعولة .
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٤) القشيب : الجديد ، وسيف قشيب : حديث العهد بالجلاد .
 مجمل اللغة " قشيب " ٧٥٤/٣ .
 (٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٦) فى ح والصبابة .
 (٧) القاموس " وسع " ٩٧/٣ : قد وسع ككرم وساعة وسعة .
 (٨) القاموس " بدغ " ١٠٦/٣ : البِدْغُ : كسر الجوز واللوز والكسر أى
 البِدْغُ : الخارئ فى ثيابه . وقد بدع ككرم .
 (٩) مجمل اللغة ٣٧٩/٢ : يقال : هذا أمر لا يرصف بك : لا يليق
 بك وعمل رصيف : محكم . والقاموس ١٤٩/٣ .

والحماقة والبسالة (١) والجزالة والرزالة والجسامة والحزامة والشهامة (٢)، والصداقة والضخامة واللامامة والحصانة والهجانة والرفاهة والفراهة والنباهة .

فهذه خمسون مثالا ، وأما الفعولة فقليل فيه كالعذوبة والصعوبة والجعودة والبرودة والسهولة والخشونة .

الثاني : لم أر من نبه على (كثرة) (٣) هجى المصدر منه على فعل (٤) بالضم وهو كثير جدا بحيث إن القول بأنه مقيس أولى من الفعولة وذلك كالبطر

والرحب والقرب ، والخبت (والفسح) (٥) والقبح والبعد ، والمقر ، وهو العقم ، أيضا (والفز) (٦) والعسر ، واليسر ، والفجر ، بالجيم

(١) يقال : بسل بسالة مثل ضخم ضخامة بعض شجع فهو بسيل وباسل .

المصباح ٤٩/١ .

(٢) الشهم : الذكى الغواد المتوقد ، والسيد الناقد الحكم وقد شهم ككرم .

القاموس " شهم " ١٣٩/٤ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) صرح ابن عصفور بكثرة فعل في مصدر فعل المضموم ، انظر المقرب

١٣٣/٢ ، وتقريب المقرب لأبى حيان ص ١١٢ ، أما الرضى فقال :

" فعالة في مصدر فعل أغلب من غيره وقيل الأغلب فيه ثلاثة :

فعال كـ " جمال " وفعالة كـ " كرامة " وفعل .

شرح الشافية للرضى ١٦٣/١ ، وينظر كتاب سيبويه ١٩/٤ ، ٢٢ ،

٢٨ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٤٦/٦ .

(٥) فى أ والفسخ بالخاء المعجمة وهو تصحيف

(٦) فى أ و ح والغرر .

والنذر أى القلة ، والصغر ، والكبر ، والكثرة ، بالمثلثة والبؤس ، والفحش ،
والرخص ، والبغض والعرض ، والفلفظ (والوسع) (١) والسخف / والضعف ^{ظ ٧٧}
(والطرف) (٢) والعنف ، واللفظ ، والحق ، والخرق ، والسحق ، والعمق / ^{و ٧١}
وهما البعد ، والسلك ، والتقل ، والنبيل ، والشؤم ، والضخم ، والعظم ،
والقدم ، واللؤم ، والشخن ، والجبن ، والحسن ، والرزق (٣) ، واليمن ،
والنبي ، والنزه ، (٤) والسرعة ، والحرمة ، والمكثة ، والهجنة (٥) فهذه خمسون أيضا وتجيء
أيضا على فَعَلٍ (كعنب) (٦) بكثرة [كالعصر والغلظ والعرض ، والكبر ، والضخم ،
والعظم ، والقدم ، والشخن] (٧) ، [وعلى فعل محركا كالأدب ، والخطر ، والشرف ،
والوطف] (٨) والضحك ، والكرم ، والسفه ، وعلى غير ذلك كالغفر ، والخفض ، والبهجة
والنجدة والكثرة والرفاهية والغراهية] (٩) والحلم والله أعلم ، ثم أشار بقوله :

-
- (١) فى أ والوضع .
(٢) فى أ وح والطرف .
(٣) القاموس " رزن " ٢٢٩/٤ : وزن ككرم : وقروهو رزين وهى رزان
ك " سحاب " .
(٤) المصباح " نزه " ٦٠١/٢ : نزه فهو نزيه : كريم بعيد عن اللؤم .
(٥) وقع فى ب تقديم وتأخير وزيادة ونقص فى سرد هذه الأمثلة .
(٦) ساقطة من ب أ .
(٧) فى ب : كالعصر والصقر والكبر ، والعرض والفلفظ والثقل والعظم والقدم
والشخن .
(٨) فى ب وعلى فعل بالفتح كالغفر ، والخفض ، والبهجة والنجدة والكثرة ،
وعلى غير ذلك كالرفاهية والغراهية والحلم .
(٩) الصحاح " وطف " ١٤٩٩/٤ . رجل أوظف بين الوطن وهو كثيرة شعر
العينين والحاجبين .

٧٤- "وَمَا سَوَىٰ ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ ال . . فَعِيلٌ فِي الصَّوْتِ وَالِدَاءُ السِّغَرُ جَلَا ."

٧٥- "مَعْنَاهُ وَزَنُ فَعَالٍ فَلْيُقَسِّ وَلِذِي . . فِرَارًا وَكِرَارًا بِالْفِعَالِ جَلَا ."

أى أشار إلى أن هذه الستة الأوزان التى ذكرها وهى [فَعْلٌ بِالْفَتْحِ

وَالْفُعُولِ وَالْفُعَالِ بضمها وَالْفَعْلُ محركاً وَالْفَعَالَةُ وَالْفُعُولَةُ] (١) مقيسة ، وسائر

أوزان المصادر السابقة سماعية (٢) ثم أشار بقوله : (وقد كثر الفعيل والصوت)

إلى ما ذكرناه من قبل : أن شرط اطراد فُعُولٍ بالضم ، فى فعل المفتوح

اللازم أن لا يكون فعل صوت ، وأن فَعْلُ الصوت قياسه ، إما الفُعَالِ بالضم

وقد سبق (٣) ، أو فَعِيلٌ وهو / هذا ، نحو ضج (ضجيجا) (٤) ، وعـجـ ^{ظ ٥٨}_ع

عجيجا ، ونق الضفدع نقيقاً ، وأن أنينا وحنّ حنيناً ، ورنّ رنيناً ، وآل (٥)

أليلاً ، وطنّ (٦) طنيناً ، وهزّ الكلب هريراً ، وفحت (٧) الأفعى فحماً ، وزأر الأسد

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) زاد ب فيحفظ المسموع ولا يقاس عليه .

(٣) ينظر : صفحة ٤٠٣ .

(٤) فى ب كالصجيج والأجيج .

(٥) اللسان " ألل " ٢٤/١١ أل يئل ألا وأللاً وأليلاً وهو أن يرفع الرجل

صوت بالدعاء ويجأر .

(٦) اللسان " طئن " ٢٦٨/١٣ : " الاطنان سرعة القطع يقال : ضربته

بالسيف فأطننت به ذراعه ، يقال : ضرب رجله فاطن ساقه وأطرها

وأتنّها وأترها بمعنى واحد : أى قطعها .

(٧) فى أ فجت بالجيم ، وهو تصحيف .

زفيرا ، ونهق الحمار نهيقا ، ونعق بغنمه نعيقا ، وشجر شخيرا ، ونخر
 نخيرا ، ونعب الغراب بالمهلة نعييا ، ونعق بالمعجمة نغيقا وسحل البعل ،
 والحمار سحيلا ، وصهل الفرس صهيلا / ونأم الطبي نثيما وزفر زفيرا وهدر
 البعير هديرا ، وقصف الرعد قصيفا (وإنما قال : وقد كثر الفعل فسق
 الصوت ، لأنه قد سبق (١) أن قياس فعل الصوت ([الفعال]) (٢) بالضم (٣))
 وكذا أشار بقوله : "والداء" المص جلا معناه / وزن فعال فليقس " والسق
 ظ ٢١
 ما ذكرناه (من قبل) (٤) أن شرط إطراد فُعل أن لا يكون فِعْل داء فان
 كان فعل داء فقياسه فُعال بالضم ، وذلك نحو ([سَعَلَ سَعَالًا]) (٥) وعطس
 عطاسا بالمهملات ، وزكم زكاما بالرأى ، ومعنى قوله : والداء" المص : أى
 الموجه : جلا معناه ([أى أظهر مصدره ، ووزن فعال فاعله ومعناه مفعوله]) (٦)
 ([وقوله فليقس أى فليكن هو المقيس فى فعل المفتوح اللازم الدال على الداء
 لا الفعول المفهوم من إطلاق العبارة السابق]) (٧) وكذا أشار بقوله : " ولذى
 فرار أو كقرار بالفعال جلا " إلى ما ذكرناه أيضا من أن شرط [إطراد] (٨)

(١) ينظر : صفحة ٥٣٣ .

(٢) فى ح الفعالة .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ساقطة من ح .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) ما بين المعقوفين وقع فيه تقديم وتأخير فى ب .

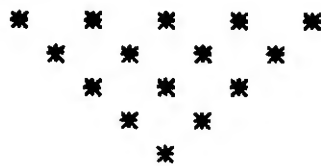
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

فَعُول فِيهِ أَنْ لَا يَكُونُ فَعْلٌ فَرَارًا أَوْ شَبِيهَهُ فَنَافَ كَانَ كَذَلِكَ ، فَلَمَّصْدَرُهُ
بِالْفِعَالِ بِالْكَسْرِ جَلَا (بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ) (١) أَيْ وَضُوحٌ وَظَهْرٌ نَحْوُ
شَرَدٍ شَرَادًا ، وَفَرَّ فَرَارًا ، وَأَبَقَ إِبَاقًا ، وَالْمُرَادُ بِشَبِيهِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى
امْتِنَاعِ، وَإِبَاءِ نَحْوِ أَبِي بِالْمَوْحَدَةِ إِبَاءً وَفَرَّ نَفَارًا وَجَمَعَتْ (الدَّابَّةُ) (٢)

جَمَاحًا .

وَكَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ :



(١) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

٧٦- "فَعَالَةٌ لِّخَصَالٍ وَالْفَعَالَةُ دَعَّ . . لِحِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ وَلَا تَهْلَا ."

أى ما ذكرناه أيضا من أن شرط اطراد الفعل فيه أن لا يصاغ من فعل حرفة أو ولاية : وان كان كذلك ، (فقياس المصدر منه الفعالة) (١) بالكسر نحو كتب كتابة وتجرت تجارة ونحو ولى (٢) ولاية ووزر وزارة وأمر بإمرة ومعنى قوله " ولا تهلا " أى لا تنس ما ذكرته ، وأما قوله "فعالة لخصال" بالرفع فقال بدر الدين رحمه الله الخصال (إنما هى) (٣) من فَعَلَ المضموم نحو : نظف نظافة قال : وقد تقدم (٤) أن مصدره يجوئ على فعالة وفعولة كالشجاعة والسهولة قال : فقله هنا فعالة لخصال إعادة محضة انتهى (٥) ، وعندى أنه ليس بإعادة محضة بل (هى) (٦) بيان لمعنى أم / من الأول فإنه ذكر فيما مضى أن فَعَلَ بالضم يجوئ مصدره $\frac{٧٨}{ح}$ المقيس / على فعالة وفعولة ، وأراد هنا أن يبين أن أفعال الخصال $\frac{٧٤}{٩}$ $\frac{٧٤}{٩}$

(١) فو ب فقياسه الفعالة بالكسر كالكتابة والتجارة .

(٢) قال فى المصباح فى فَعَلَ " ولى " لغتان أكثرهما ولىه يليه بالكسر فيهما والثانيه مثل وعد يعد وهى قليلة الاستعمال .

(٣) فو ب و ح إنما يبنى من فعل .

(٤) ينظر : صفحة ٤٠٢ .

(٥) قال بدر الدين : " أفعال الخصال هى ما حقه أن يبنى على فَعَلَ نحو ظرف وكرم وشرف ولبق وقد تقدم أن فَعَلَ يجوئ مصدره قياسا على فعالة وفعولة فقله هنا فعالة لخصال إعادة محضة " .

ينظر : شرح بدر الدين على اللامية / ٤١ .

(٦) زيادة فى ب .

من أى فعل كانت ، تصاعُ / على فعالة ، كظرف ظرافة ، وفطنَ فطانة ، ونهى ^{٥٩٩}_ب
غباوة ، ونهى غباوة ، وسعد سعادة ، ورجح عقله رجاحة ، وقد صرح بمثل
ذلك غيره (١) .

تنبيهه :

أهمل الناظم رحمه الله ما دل على (٢) سير أو تقلب وهما أيضا
مستثنيات من مقيس فعل المفتوح اللازم ، لأن قياس ما يدل على السير
الفعيل كدمل البعير ذميلا ، ورحل رحىلا ودب (٣) « بييا » [وهف (٤)
هفيظا ودف (٥) دفيظا ، ومل مليلا وخب خبييا وقطف قطيظا] (٦) وقياس

(١) قال ابن مالك رحمه الله : ويستغنى بفعالة عن فعل فى مصدر فعـل
فى المعانى اللازمة نحو خذى خراية ، ودعر دطارة وزهد زهادة ورهش
رهاشة اذا خف ورق وشرق وشراقة : اذا حسنت حجرته ، وشرس شراسة
شرح العمدة ص ٢١٢ .

(٢) قال فى الالفية :

" للدا فعال أو لصوت وشمل .. سيرا وصوتا الفعيل كسهـل "

(٣) دب الصغير يدب من باب ضرب وكل حيوان فى الأرض دابة المصباح
" دب " ١٨٨/١ . ومختار الصحاح ١٩٧ .

(٤) هفت الريح تهف هفا وهفيظا : (اذا سمع لها صوت ، القاموس وهف ،
٢١٤/٣ .

(٥) الدقيق : الدبيب والسير اللين ، ومن الطائر أن يحرك جناحيه ورجلاه
فى الأرض . ويؤكل من الطير مادته كالحمام (لا ما صف) كالنسور

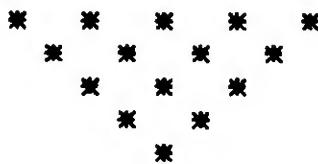
القاموس (دقق) ١٤٥/٣ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ما يدل على التقلب الفعلان محركا كجال جولانا (إددار دوران ورجف رجفانا) (١) وهذا هو البناء العاشر لأننا قد ذكرنا أن مقيس الثلاثي عشرة ولم يورد الناظم إلا تسعة (الستة السابقة والثلاثة اللاحقة . وهي الفعيل والفعالُ والفعالةُ بكسرهما ، والعاشر الفعلانُ محركان) (٢) وقد ذكره في الخلاصة ويتحصل أيضا مما سبق أن الفعلان بالضم مشترك بين الصوت (إلداد) وكذا الفعيل مشترك بين الصوت (٣) والسير والله أعلم .

ثم لما أنهى الكلام على مصادر الثلاثي إجمالا وتفصيلا أتبعها بذكر

نوع منها فقال :



(١) ، (٢) مثل الهاش السابق أى ساقط من ب .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

[* اسم المرة والهيئة من الثلاثى *]

٧٩- "لَمَرَةٍ فَعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ وَضَعُوا .. لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَمِشْيَةِ الْخِيَلِ" (١)

أى أنهم وضعوا للدلالة على المرة (الواحدة) (٢) من مصدر الثلاثى
المجرد فَعْلَةٍ بالفتح وللدلالة على الهيئة منه فَعْلَةٍ بالكسر لازما كان الفعل
أومتعديا ، مفتوح / العين أو مكسورها (٣) ، أما المرة فنحو جلس جُلُسَةً ، ^{٧٩}/_ح
وضرب ضَرْبَةً ، أى واحدة ، وكذا فرح فَرَحَةً ، وشرب شَرْبَةً ، وأما الهيئة
وهى الحالة التى يكون عليها الفاعل عند مباشرته للفعل ، فتحو (حسن) (٤)
الْجُلُوسَةِ وَالرِّكْبَةِ ، ومشى مِشْيَةَ الْخِيَلِ وسار (فى قومه) (٥) سِيرَةً حَسَنَةً وأشار
بقوله / غالبا إلى ما شد من نحو قولهم : لَقِيتَ لِقَاءَةً وَأَتَيْتَ إِتْيَانَةً . . ^{٧٩}/_{ظ ٢}
والقياس لِقِيَّةٌ وَأَتِيَّةٌ بالفتح فى المرة والكسر فى الهيئة .

تنبيه :

شرط بناء المرة والهيئة على فَعْلَةٍ (وَفِعْلَةٍ) (٦) ان يكون مقيسا ، وأن لا

(١) فى الالفية :

" وفعلة لمرة كجلسة .. وفعلة لهيئة كجلسة "

(٢) ساقطة من ب .

(٣) قال سيويه : وإذا أردت المرة الواحدة من الفعل جئت به أبدا على
فَعْلَةٍ على الأصل لأن الأصل فَعَلٌ وذلك قعدت قَعْدَةً وَأَتَيْتَ أَتِيَّةً
وقالوا أَتَيْتَ إِتْيَانَةً وهذه قليلة والاطراد على فعلة . الكتاب ٤٥/٤ .

(٤) فى ب جلس الجلسة .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ساقطة من أ .

يصاغ المصدر عليهما (كرحمة رحمة) (١) وحسب المريض حمية ، وأن لا يكون

فيه تاء التأنيث كالشجاعة والسهولة ، فلا يقول نكح نكحة (وعجز عجزة) (٢)

وربح ربحه وفرب خرابة وكرم (كرم) (٣) ([بالتحريك ، لأن هذه سماعية]) (٤)

وكذا لو كان مصدره على (فَعَلَّ) (٥) بالفتح جئ بالمرة والهيئة (منه) (٦)

كذلك ، وفرق بينهما بالقرائن كرحمة واحدة / أو نوط من الرحمة أورحمسة

واسعة ولا يقال في الهيئة (منه) (٧) الرحمة بالكسر .

وكذا لو كان (المصدر مبنيا) (٨) على فعلة بالكسر جئ بالمرة والهيئة

منه كذلك ، وفرق بينهما بالقرائن ، كحميت المريض حمية واحدة وحميسة

مانعة ، ونوط من الحمية ، ولا يقال في المرة منه أَلْحَمِيَّةُ بالفتح ، وكذا لو

كان في مصدره تاء التأنيث ([ولو كان مقيسا]) (٩) لم تلحقه التاء ، للدلالة

على المرة والهيئة اكتفاً بتلك التاء وفرق بينهما بالقرائن كثظف (الثوب) (١٠)

(١) في كرحمة وحمية .

(٢) في ب وعجز عجاجة .

(٣) في ب كرامة .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) في ح على فعل .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) ساقطة من ب .

(٨) في ب و ح المصدر منه مبنيا .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

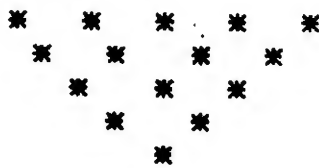
(١٠) ساقطة من ب .

نظافة وسهل سهولة وكتب كتابة .

وقد ذكر / الناظم رحمه الله في آخر الفصل (الآتى) (١) المعقود لما ظ ٢٩

زاد على الثلاثى ، أن المرة من الفعل الذى تلازم مصدره التاء انما

يكون بذكر الوصف بالوحدة (٢) .

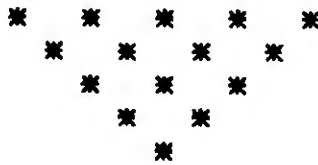


(١) زيادة فى ب .

(٢) ينظر : صفحة ٥٢٠ .

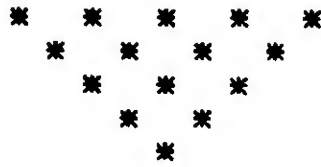
[* فصل في أبنية (١) ما زاد على الثلاثي *]

وهو سبعة أنواع : سداسي ولا يكون الا مبدؤ بهمة الوصل كاستخراج
او خماسي ، مبدؤ بها ، كمنطلق ، (واقتدر) (٢) والثاء كدحرج ، ورباعي
مجردا كدحرج و (رباعي) (٣) من مزيد الثلاثي وهو اما بهمة قطع كأكرم ،
او بالتضعيف ، كقطع أو بالألف بين فائه وصينه كاتل ، ولكل من هذه الأنواع
مصدر مقيس ، لا يتوقف على سماع ، وما سمع له من غير القياسي حفظه ، ولم يقس
عليه ، وقد ذكر الناظم من هذه الأنواع ستة ، وأهمل الرباعي المبدؤ بهمة
القطع الصحيح العين (كأكرم) (٤) وبدأ بالمبدؤ بهمة الوصل سداسيا أو
خماسيا فقال :



-
- (١) قال في الصغير : فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي حاشية ابن حمد .
(٢) في ح و أ بتدر .
(٣) ساقطة من ب .
(٤) زيادة في ب .

القياسى دون السامى / كاشعَرٌ قَشْعِرِيَّةٌ ([وَاطْمَأَنَّ طُمَأْنِينَةً وَسِيدَكَرَهُ بَعْدُ]) (١) ^{٨٠}_ح
والمراد به أيضا الصحيح دون المعتل كاستفاد استفادة ، وقد ذكر الناظم
رحمه الله هذا القيد بعد (٦) : كما (فعل) (٣) فى مصدرى فَعَّلَ وَتَفَعَّلَ
المضعفين ، كما سيأتى (٤) (واطلق عبارته) (٥) أولا اعتادا على التقييد
آخرا ، ثم أشار إلى النوع (الثالث) (٦) وهو مصدر الخماسى البدو بالتاء
بقوله :



-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٢) وهو قوله فى البيت السابع والثمانين ٨٧ : ما عينه اعتلت ... *
 - (٣) سباقطة من ب .
 - (٤) ينظر : صفحة ٥٦٠ .
 - (٥) فى ب فاطلاق عبارته .
 - (٦) فى أ و ح الثانى وذلك نظرا الى مصادر ما زاد على الثلاثى ، أما
اذا نظرنا الى عموم مصادر الأفعال فان ما فى أوله تاء هو النوع الثالث
كما فى ب ولذلك أثبتته فى النص ، ولأنه قال للنوع الذى بعد هذا
النوع الرابع كما سيأتى عن قريب .

٧٩- "وَاضْمُهُ مِنْ فِعْلِ التَّزِيدِ أَوَّلُهُ" . . . وَكَسْرُهُ سَابِقُ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَالَا (١) -

أى وضم ما قبل الأخير إذا بنيت المصدر من فعل زيدت التاء في أول ماضيه ان كان صحيح اللام ، فان زيدت التاء في أوله ، وهو معتل السلام فأكسرها قبل آخره ، مثال الصحيح والتقيد (به) (٢) مفهوم من ذكر المعتل تدحرج تدحرجاً وتغافل تغافلاً وتكلم تكلماً ، ومثال / المعتل تسلقى (٤) تسلقياً ([وتوالى توالياً]) (٥) وتولى تولىً .

تنبيهان :

احدهما : إنما كسروا ما قبل الأخير من معتل (اللام) (٦) هذا النوع مع أن قياس نظيره من الصحيح الضم مع أنهم يمكنهم (أن يقولوا) (٧) تسلقوا ، لثلا يخرج الى ما ليس من كلامهم وهو كون آخر الاسم واو قبلها

(١) قال فى الألفية :

... وَضَمَّ مَا . . . يَرْبِعُ فِى أَمْثَالِ قَدْ تَلَمَّعَا

(٢) وهو الحرف الرابع من الخماسي المبدؤ بالتاء .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) اللسان : سلقيت الرجل على قفاه فاستلقى : ألقيته على ظهره ، واستلقى : نام على ظهره .

اللسان " سلق " ١٦٣/١٠ ، والصاحح " سلق " ١٤٩٧/٤ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) فى أ أن لا يقولوا .

ضمة ولا يوجد في كلامهم مثل ذلك (ولهذا جمعوا دلو على أدل وقياس نظيره من الصحيح أدلو مثل كلب وأكلب) (١) .

(ثانيهما :) (٢)

ما ذكره في مصدر البدو بالتاء وهو المصدر المقيس وقد نبه (بعد) (٣)

ذلك على أنهم قالوا أيضا في (تفعل) (٤) البدو بالتاء تفعلاً بكسر أوله

وثانيه معا كطلق تلاقاً وتجل تجملاً ومنه قول الشاعر (٥) :

"ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فُحِبُّ طَلَقَةً / وَجِبُّ تَلَقٍّ وَحِبُّ هُوَ الْقَتْلُ" ^{ط ٨٠}
هـ

ثم أشار إلى النوع الرابع وهو مصدر الرباعي المجرد بقوله :

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) في ب و ح الثاني .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) في ب في بعض .

(٥) هو رؤبه بن العجاج الراجز أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة ابن تميم الراجز المشهور ت ١٤٥ هـ الاعلام ٣٤/٣ ، ومعجم الشعراء / ١٢١ .

(٦) هذا البيت من البحر الطويل قال أبو العباس أنشدني ابن الأعرابي هذا البيت فقلت زدني ثانيا قال هو يتيم ، ويروى البيت "وحب علاقة" بتتوين حب وإضافته والشاهد في البيت "تلاق" بكسر التاء والميم معا وتشديد اللام مصدر تلق مثل تفعل ، والمصدر المقيس منه تفعلا بضم العين . انظر : البيت في مجالس ثعلب ٢٣/١ ، الصحاح "ملق" ٤/١٥٥٦ اللسان "ملق" ٣٤٧/١٠ ، تاج العروس "طلق" ٢١/٧ ، و"ملق" ٧٣/٧ ، وأعراب ثلاثين سورة ٨١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٤٧/٦ ، ٤٨ ، و ١٥٧/٩ ، وشرح بدر الدين علي اللامية ص ٤٤ .

- ٨٠- "لِفَعْلَلِ اِثْنَيْبَعْلَالٍ وَفَعْلَلَةٍ .. وَفَعَّلَ اجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلَ حَيْثُ خَلَا"
- ٨١- "مِنْ لَامٍ اَعْتَلَّ لِلْحَاوِيَةِ تَفْعَلَةٌ .. الزَّمْ وَلِلْفَارِي مِنْهُ رَيْبًا بُذِلًا"

أى ائت بوزن المصدر لفعلل ، وهو الرباعى المجرد ك د ح ر ج على
 فعلال بالكسر أو فعمللة بالفتح ك ، د ح ر ا ج (١) ود ح ر جة وسطه زلزل زلزلا
 وزلزلة (فى المضاعف) (٢) وحوقل حيقالا وحوقلة (فى المزيد الطحق
 بفعلل) (٣) : إذا أسن وضعف عن الجماع وكذا سُرَهَفَتْ الصبى سُرَهَافًا
 وَسُرَهَفَةً : إذا أغذيته بالأغذية الطيبة ، ذكره فى القاموس (٤) ، لكن فى
 الصحاح : سرعفته فقط (٥) بالعين (وسقتضاه) (٦) / أن الهاء فى

ظ ٦٠
 ب

- (١) قال ابن يعيش : ربما لم يأت منه فعلال إلا ترى أنهم قالوا :
 د ح ر جته د ح ر جة ولم يسمع فيه د ح ر ا ج ، ومثل ذلك قال ابن عقيل فى
 شرح التسهيل ، وقال الأزهري فى شرح التصريح : لم يسمع فى د ح ر ج
 د ح ر ا ج نص على ذلك الصيحرى وغيره ، ولا فى الطحق بفعلل الا حوقل
 حيقالا ، انظر شرح المفصل ٤٨ / ٦ ، والمساعد على التسهيل : ٦٢٧ / ٢ ،
 شرح التصريح ٧٦ / ٢ ، قلت ولكن جاء د ح ر ا ج من د ح ر ج فى بعض
 المعاجم فى الصحاح (د ح ر ج) ٣١٣ / ١ : د ح ر جت الشئ د ح ر جة
 ود ح ر ا جا وانظر اللسان (د ح ر ج) ٢٦٥ / ٢ ، والقاموس (د ح ر ج) ١٩٤ / ١ .
- (٢) ساقطة من ب .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب وفى ح بالمزيد الطحق بفعلل .
- (٤) انظر القاموس سرهف ١٥٧ / ٣ .
- (٥) وردت فى الصحاح سرعف وسرهف بالعين وبالهاء .
- انظر الصحاح "سرعف" ١٣٧٤ / ٤ .
- (٦) فى ب وهو يدل على أن الهاء أصلية .

سرهفته أصلية (إبدلا عن العين المهمة : بدل سرهفته) (١).

تنبيهات :

الاول : ان قضية كلامه أن كلامن الفعلال والفعللة مقيسان في فعلال ، وهو

(أيضا) (٢) ظاهر التسهيل (٣) ، وصرح به بعضهم لكن المشهور

ونه صرح في الخلاصة حيث قال : (واجعل مقيسا ثانيا لا أولا) (٤)

أن المقيس الفعللة لا غير ، لأنه المطرد في الرباعي (الجرد) (٥) ،

كـخرج (والـلحق / به من مزيد الثلاثي) (٦) كـبيطر ، وهـرول $\frac{٧٤٩}{١}$

هرولة ، وجـرب جـورية ، ولم يسمع الفعلال (٧) في شيء من اللحق

بالرباعي الا قولهم حوقل حيقالا (٨) .

الثاني : (قد) كـر الفعلال في الرباعي المضاعف ، نحو زلزل زلزلا ، وصلصل

(صلصلا) (٩) وقد سبقت أمثلة منه في موضعه (١٠) وأجازوا فيه

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) انظر : التسهيل ص ٢٠٦ .

(٤) قال في الالفية :

" فعلال أو فـلـة لفـلـلا .. واجعل مقيسا ثانيا لا أولا "

(٥) ساقطة من ب .

(٦) في ب ك " دـحـج " ومن مزيد الثلاث اللحق .

(٧) ولكن جاء في القاموس " سلق " ٢٥٥/٣ سلقيته سلقا .

(٨) انظر : شرح التسهيل للدمايين المخطوطة ظ ١٦٠ والمساعد على التسهيل

٦٢٢/١ .

(٩) ساقطة من ب .

(١٠) ينظر : صفحة

الفتح أيضا فقالوا زلزل زلزلا بالفتح
وكثيرا ما يراد بالفتح منه الدلالة على اسم الفاعل ومنه "صَلَّالٌ كَالْفَخَّارِ"^(١)
أى مُصَلِّلٌ "وَالْوُسَّاسُ الْخَنَاسُ"^(٢) أى المُوسِّس .

/الثالث^(٣) : ما ذكره فى مصدر فعلل من الغللال والغللة هو القيس فيه ومعاً ^{٨١}/_ح

سمع فيه (أيضا) (٤) (فَعَلَّلَى) (٥) بالفتح نحو قهقر القهقرى ،
(الفَعْلَلَى) (٥) بالضم نحو قررض القَرُضَى (٦) وهو أن يجلس على
اليتيه ويلصق بطنه بفخذه ، زاد فى القاموس وتَأَبَّطَ بِكَفَيْهِ .

ثم أشار إلى النوع الخامس وهو مصدر الرباعى الذى هو من مزيد الثلاثى
بالتضعيف بقوله : "وقل اجعل له التفعيل الخ " أى واجعل مصدر فعلل
المضعف التفعيل نحو "كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا" (٧) "وَصَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" (٨)

(١) الرحمن الآية ١٤ قوله تعالى : "خلق الانسان من صلصال كالفخار"
(٢) سورة الناس الآية ٤ قوله تعالى : "قل أعوذ برب الناس ملك
الناس إله الناس من شر الوسواس . . . " .
الوسواس بالفتح ابليس والوسواس بالكسر مصدر وسوس يوسوس وسواسا
ووسوسة . إعراب ثلاثين سورة ص ٢٣٩ .

(٣) فى ح ثالثها .
(٤) زيادة فى ب .
(٥) فى ب الفعلى بالفتح والفعلى مضمومها ، وهذا سهو .
(٦) القاموس "قرض" ٣٢٤/٢ : القرض مثلثة القاف والقاف مقصورة والقرفصاء
بضم القاف والراء على الاتباع .
(٧) النساء الآية ١٦٤ .
(٨) الأحزاب الآية ٥٦ .

وهذا إذا كان صحيح اللام ، فان كان معتلها فالزم في مصدره التفعلة
نحو زكاة تزكية وصلى تصلية (١) ، هذا هو القياس فيهما .

وربما جاء غيره فيحفظ ، فمن ذلك أنهم شبهوا الصحيح منه بالمعتل
فقالوا في مصدر الصحيح أيضا تفعلة والى ذلك أشار بقوله : " وللمعاري منه
ربما بذلا أي ربما بذلوا التفعلة للمعاري (عن) (٢) اللام المعتل/نحو ^{٦١}_{٧١}
نصره تنصرة وذكر تذكرة ([والقياس تنصيرا وتذكيرا]) (٣) .

تنبيهان :

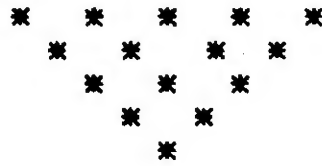
الأول : لما كان للمهموز شبه بالصحيح / من وجه والمعتل من وجه اطرأ في ^{ظ ٧٤}
مصدره التفعيل والتفعلة ([معا ولم يذكر ذلك الناظم ، نحو
جزأ تجزيئا وتجزية وخطأ تخطيئا وتخطئة]) (٤) .
الثاني : لم يذكر الناظم رحمه الله تشبيه المعتل بالصحيح عكس ما ذكره
لأنهم ربما بذلوا التفعيل للمعتل كقول الشاعر : (٥)
" وَهِيَ تَنْزَى دُلُوهَا تَنْزِيًّا " (٦) .

(١) صلى تصلية بمعنى أحرق وأما بمعنى الدعا فإنه يقال : صلى صلاة لا تصلية
القاموس " صلى " ٣٥٥ / ٤ .

" وزاد أ بعد كلمة تصلية تنبيه التجنيس تفعيل وهو جمع الأجناس وليس
من لغات العامة كما زعمه الجوهري " هذا الكلام من تعليقات بعض القراء
وأقبحه بعض النساخ في صلب الكتاب ، والذي يدل على ذلك سياق الكلام
ولذلك لم ^{أجعل} في نص الكتاب .

(٢) في ح على وهو تحريف . (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب . (٥) لم اهتمد الى قائل هذا الرجز .
(٦) البيت من الرجز المطهر وتكلته ، كما تنزى شهلة صبا والشاهد في

وقياس تنزية ، (وسراذه أيضا القيس دون السماعي) (١) ومن ذلك (مجى) (٢)
 مصدر/الصحيح على فعال بالكسر (مشددا) (٣) نحو كَذَّبَ كَذَّابًا وعلَى تفعال $\frac{ط}{ح}$
 بالفتح مخففا إذا قصدوا الدلالة في الكثرة نحو طَوَّفَ (تَطَوَّافًا) (٤) وسَمَّرَ
 (تَسَيَّارًا) وقد ذكره الناظم رحمه الله مع غيره فقال :



====
 البيت في قوله : " تنزيا " حيث جاء مصدر معتل السلام من فعل على تفعيل
 والقياس ان يأتي على تفعلة ، وقال الفارابي في ديوان الأدب : لا يكاد يأتي
 على تفعيل الا أن ينطق بجوازه شعر كما قال : فهي تنزى . . . " ولهذا
 البيت رواية أخرى ففي الخصائص :
 " باتت تنزى دلوها تنزيا " .

ومعنى تنزى : تحرك والشهامة : العجوز .
 يصف الراجز تلك المرأة بأنها تحرك دلوها عند الاستقاء حركة ضعيفة كما تحرك
 المرأة العجوز صبيا عندما ترقصه . انظر الخصائص ٣٠٢/٢ ، المنصف
 ١٩٥/٢ ، المخصص ١٠٤/٣ و ١٨٩/١٤ و شرح ابن يعيش ٥٨/٦ ،
 المقرب لابن عصفور ١٠١ ، شرح التصريح ٧٦/٢ ، الاشعوى ٣٠٢/٢ .

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٢) ساقطة من ب .
- (٣) في ب مضعفا .
- (٤) في ب تطوقا تحريف .
- (٥) في ب تساهر تحريف .

- ٨٤- "وَمَنْ يَصِلْ بِتَفْعَالٍ تَفَعَّلَ وَإِلَّا... فِعَالٌ فَعَّلَ فَاحْمَدُهُ بِمَا فَعَّلَا" .
 ٨٥- "وَقَدْ جَاءَ بِتَفْعَالٍ لِفَعَّلَ فِيسٍ... تَكْثِيرُ فَعْلٍ كَتَسْيَارٍ وَقَدْ جُعِلَا" .
 ٨٤- "مَا لِلثَّلَاثِ فَعِيلَى مُبَالَغَةً... وَمِنْ تَفَاعَلٍ أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلًا" .
 ٨٥- "وَالْفُعْلِيَّةُ أَفْعَلٌ قَدْ جَعَلُوا... مُسْتَعْنِيًا لَا لُزُومًا فَأَعْرِفِ الْمُثْلَا" .

أى أن ما مضى من المصادر المقيسة قد (يشركها) (١) غيرها فيحفظ ذلك ولا يقاس عليه ، فمن ذلك قولهم فى تفعل تفعلا كخلق تلاقا كما نبهنا عليه فى موضعه (٢) ، وفى فعل المضعف فقلا ، نحو كذب كذا با وانا قال (ومن) (٣) يصل ، لأن المصدر يوصل بفعله عند تصريفه ، وعلى هذا ، فصواب العبارة ومن يصل تفعلا بتفعل فانعكس على الناظم ، وكذا قالوا فى مصدر فَعَّل المضعف تَفْعَالٌ (٤) أيضا : للدلالة على الكثرة كطوف تطوفا ، وقد نبهنا على ذلك قريبا (٥) ، ومن ذلك (أنه يجىء) (٦) مصدر الثلاثى على (فَعِيلَى) (٧) بكسر الفاء والعين المشددة للدلالة على المبالغة كقولهم ، خصه بالشئ ، خصيصى وحشه على الأمر حشيشى ، وربما جاء ذلك فى مصدر تَفَاعَل

(١) فى حـ يشاركها .

(٢) التنبيه الثانى صفحة ٥٥٤ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) جاء أيضا التبيان والتلقا بكسر الأول مصدرا لفعل ، انظر الكتاب

٨٤/٤ ، وشرح الفصل لابن يعيش ٥٦/٦ .

(٥) انظر : صفحة ٤٣٢ .

(٦) فى ب أنه قد يجىء .

(٧) فى حـ فَعِيل وهو تحريف .

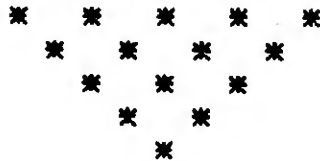
- (وهو من الخماسى) (١) البدو / بالتاء بدلا من مصدره ، وهو التفاعل $\frac{٧٥٩}{أ}$
- كقولهم ترامى القوم رميا (٢) بدل تراميا ومن ذلك قولهم فى مصدر أفعلا
- (من السداسى) (٣) البدو / بالهمز ، فعليمة كقشعر جلده قشعيرة ،
- واطمان قلبه / طمانينة ، وقد سبق (٤) أن قياسه (الافعال) (٥) بكسر $\frac{٦١}{ب}$
- ثالثه ومد ما قبل آخره كقشعر اقشعرا (واطمان اطمئنانا) (٦) وقد سبق (٧)
- أيضا / التنبيه على هذا ، وأشار بقوله " مستغنيا لا لزوما إلى أن ذلك إنما
- جاءوا به على سبيل النيابة عن المصدر المقيس ، لا على سبيل اللسزم
- والاطراد ، وقوله فاعرف المثل بضم الميم جمع مثال أى فاعرف المقيس منها
- (المطرد) (٨) من السعاسى المحفوظ ، لتمييز (بينهما) (٩) .

تنبيهه :

ما ذكره الناظم ، رحمه الله ، من أن القشعيرة ، ونحوها من أمثلة
المصادر لعله اختياره ، ولا فذهب سيويه (١٠) أنها ليست بمصادر حقيقة ،

-
- (١) فى ب وهو الخماسى .
- (٢) اللسان "رمى" ٣٣٧/١٤ : تقول : رميت بالسهم رميا وارتمينا وترامينا ،
وكانت بين القوم رميا حم صاروا إلى حجيرى بوزن الهجيرى والخصيص من الرمي .
- (٣) فى ب وهو السداسى .
- (٤) ينظر صفحة ٤٢٣ .
- (٥) فى أ و ح الافعال ، وفى ب الافعال .
- (٦) فى ب واستقر استقرارا .
- (٧) ينظر : صفحة ٥٥٢ .
- (٨) فى أ والمطرد .
- (٩) فى ب بهما .
- (١٠) انظر : الكتاب ٨٥/٤ .

وانما هي اسم مصدر وضعت موضعه ، كما في اغتسل غسلا وتوضأ وضو ، والمصدر الحقيقي اغتسالا وتوضؤا ، وما ذكره أيضا من كون التَّسْيَارِ ونحوه من مصادر فعل المضعف ، هو (مذهب) (١) الفراء وغيره من الكوفيين ، وكأنه اختاره ، وهو أيضا ظاهر التسهيل (٢) لكن مذهب سيوييه وسائر البصريين أنها من مصادر (٣) الثلاثي (جيء بها) (٤) كذلك لقصد التكرار كما جيء بخصيص وحثيش ونحوها للبالغة مع الاتفاق على أنه من الثلاثي لا من المزيد عليه ثم أشار إلى النوع السادس وهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بزيادة ألف ^{بين} فائه وعينه بقوله :



-
- (١) ساقطة من ح .
 - (٢) انظر التسهيل ص ٢٠٧ .
 - (٣) انظر : الكتاب ٨٣/٤ ، وشرح الشافيه للرضي ١٦٢/١ .
 - وشرح المفصل لابن يعيش ٥٥/٦ .
 - (٤) فو ب جوى به .
 - (٥) ساقطة من أ ، وفو ح حسييس .

٨٦- "لِفَاعِلٍ اجْعَلْ فِعَالًا أَوْ مَقَاعَةً .. وَفِعْلَةً عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتِسِلًا"

(أى أن فاعل له) (١) مصدران مقيسان وهما الفعال بالكسر مخففا

والمقاة نحو قاتل (قتالا ومقاة) (٢) وجادل جدالا ومجادلة .

تنبيه :

ظاهر كلامه هنا / وفي الخلاصة أيضا حيث قال : لفاعل الفعال ^ط ٧٥ _م

والمقاة أن (كلا المصدرين) (٣) مقيس ، والمنقول (٤) عن سيويه أن

المقيس المقاة (لا غير) (٥) واحتج بأنهم قد يتركون الفعال ~~ولا يتركون~~

~~للمصطلح~~ ولا يتركون المقاة ، لأنها تنفرد غالبا بما فآؤه ياء (٦) ، نحو ياسرة

مياسرة ويامنه ميامنة ولا يأتي فيه الفعال لاستثقال / الكسرة على الياء إلا ^ط ٨٠ _ح

ما ندر فيما حكاه ابن سيدة (٧) من قولهم ياموه مياومة ويواما ، ثم أشار

(١) فب أى لفاعل مصدران .

(٢) فب مقاة وقتالا .

(٣) فب أ ، ب أن كلا من المصدرين .

(٤) قال سيويه : " وأما فاعلت فان المصدر منه الذى لا ينكسر أبدا مقاة

وذلك قولك جالسته مجالسته وقاعدته مقاعدة وجاء كالمفعول لأن المصدر

مفعول " ثم قال وقد قالوا : ما ريته مرا" وقاطته قتالا .

الكتاب ٨٠/٤ ، ٨١ .

(٥) ساقطة .

(٦) فى التسهيل مصدر فاعل مقاة وفعال وندر فيما فآؤه ياء . التسهيل ص

٢٠٦ .

(٧) ابن سيدة (٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ - ١٠٦٦ م) .

الى غير المقيس (في فاعل)^(١) بقوله : وَفَعَلَهُ عَنْهُمَا ... أى أن فعلة بالكسر

قد تنوب / عن الفاعل والمفاعلة في فاعل، نحو ما رآه ما رآه (وسرا)^(٢) ٦٤/٢
ومربة .

تنبيهان :

الأول : ظاهر كلامه أن الفَعْلَةَ مصدر حقيقى لفاعل والمشهور أنه اسم مصدر له كتوضاً وضوء .

الثانى : من المصادر الساعية لفاعل أيضا الفيعال^(٣) بالكسر ولم يذكره (كقولهم)^(٤) ضارب ضيراباء ثم أشار بقوله :

==

هو أبو الحسن على بن أحمد بن سيده اللغوى النحوى الاتدلسى الضرير وقيل اسم أبيه محمد وقيل اسماعيل كان حافظا لم يكن فى زمانه أعظم منه بالنحو واللغة وأشعار العرب وأيامهم روى عن روى عن أبيه وعن صاعد البغدادى ، ومن تصانيفه المخصص فى سبعة عشر جزءا ، والمحكم والمحيط الاعظم " وشرح حساسة أبى تمام ست مجلدات وغير ذلك .

انظر : ترجمته فى انباء الرواة ٢/٢٢٥ ، ونفح الطيب ٢/٨٢٥ ، ولسان الميزان ٤/٢٠٥ ، ونفحة الملتبس ٤٠٥ والأعلام ٤/٢٦٣ وسماه على ابن اسماعيل .

(٢) اللسان " يوم " ١٢/٦٥١ : ياوت الرجل مياومة ويوما أى عطلته أو استأجرته اليوم وعطلته مياومة .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) فى ب وامرأة ، تحريف .

(٥) قال سيويه قاتلت قيتالا فيوفرون الحروف ويجيئون به على مثال إفعال وعلى ذلك قولهم : كلمته كَلَامًا . ويكسرون أول المصدر فينقلب الألف ياء لانكسار ما قبلها فيصير قيتالا وقد يحذفون الياء لكثرة الاستعمال فيكفون بالكسرة فيقولون قتالا ومرا . الكتاب ٤/٨٠ ، والمقتضب ٢/١٠٠ .
(٦) ساقطة من ب .

٨٧- " مَا عَيْنُهُ أَعْلَتْ الْإِفْعَالُ مِنْهُ وَلَا سَمِعَتْ بِالْأَلِفِ وَتَعْوِيضُ بِهَا حَصَلًا (١) "

٨٨- " مِنْ الْمَزَالِ "

إلى نوعين من مصادر معتل العين، وهما الإفعال والاستفعال أى فانهما كظيرهما من الصحيح الا (أنهما) (٢) زيدت عليهما تا* التأنيث عوضا عن عينهما (٣) المزالة لالتقاء الساكنين ، أما الإفعال فهو مصدر الرباعي المزيد (٤) فيه همزة القطع ، وهو النوع السابع ، وقد ذكرنا (٥) أن الناظم رحمه الله نهل عن ذكر مصدره (الصحيح) (٦) وقياسه (ذا كان صحيح العين الإفعال كأكرم إكراما ، فان كان معتلها ، كأطن ، وأقام (جاء) (٧) المصدر منه أيضا على قياس الصحيح ، لكن تسقط العين ، لالتقاء الساكنين ، وهما الألف البدلة عن عينه وألف الافعال المزيدة (بين لامه وعينه) (٨) للدلالة على المصدر لأن

(١) قال في الخلاصة :

" واستعد استعادة ثم أقم .. إقامة وظالبا ذا التا لزم "

(٢) في (أ) انما .

(٣) هذا على مذهب الفراء والأخفش ومن وافقهم ، لأنهم يقولون بأن عين الكلمة المعتلة أولى بالحذف من الحرف المزيد لمعنى المصدر كما يأتي في

صفحة ٥٦٢ .

(٤) أى الذى أصله ثلاثى وزيدت فيه همزة القطع نحو قام وأقام ودار وأدار وما ل وأمال .

(٥) انظر : صفحة ٥٥٠ .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) فو ب نيجى .

(٨) فى النسخ الثلاث بين فاءه وعينه وهو سهو من النساخ لأن الألف انما زيدت بين العين واللام .

أصل أقام إقامة أقوم إقوماً على وزن أكرم إكراماً ، فلما نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبله انقلبت ألفا فاجتمع ألفان فحذفت إحداهما / فصار $\frac{٧٦٩}{م}$ إقاماً فزادوا عليه تاء التأنيت عوضاً (من المحذوف) (١) فصار إقامة ، وأما الاستفعال فهو (مصدر السداسي) (٢) البدؤ بهمة الوصل ، وقد سبق (٣) أن قياس مصدره بكسر ثالثة ، ومد ما قبل آخره كاستخرج استخرجا / وقيدناه $\frac{٨٣٩}{ح}$ هناك بصحيح العين ، فإذا كان معتلها كاستعاف واستقام جاء المصدر منه أيضاً على قياس الصحيح ، لكن تسقط العين في مصدره كفاصل استقام استقامة استقوم استقوماً ، على وزن استخرج استخرجا ، فلما نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ، انقلبت ألفا فاجتمع ألفان فحذفت إحداهما فصار استقاماً فعوض عنها التاء فصار استقامة .

تنبيهات :

أحدها : احترز بالافعال / والاستفعال عن مصدر الخماسي البدؤ بهمة $\frac{٧٦٩}{ب}$ الوصل ، وهما الانفعال والافتعال كانطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا فان مصدرهما من معتل العين يجيء على وزن صحيحها من غير حذف ولا زيادة كانقار انقيادا ، واعتاد اعتيادا .

ثانيها : اختلفوا في المحذوف من نحو الإقامة والاستقامة من الألفين فعند

(١) في ب و ح عن المحذوف .

(٢) في أ مصدر الثلاثي . وهو سهو .

(٣) ينظر : صفحة ٥٥١ .

(البصريين) (١) : الخليل وسيبويه (وغيرهما) (٢) أنها الألف المزبلة قبل الآخر للدلالة على المصدر ، لأن حذف الراءد أولى من حذف الأصل . وعند (الكوفيين) (٣) والأخفش والفراء (وغيرهما) (٤) بالعكس لأن حذف حرف العلة أولى من حذف حرف زيد للدلالة على معنى ولئلا تفوت الدلالة بحذفه (٥) .

ثالثها : ربما حذفوا التاء عن نحو الإقامة فقالوا أقام إقاما وأجاب إجابا وقد نبه على ذلك في الخلاصة حيث قال :

" وثالثها ذا التاء لسنم " ويكرر ذلك مع الاضافة نحو إقام الصلاة (٦) .

رابعاً : (لوعبر بدل قوله : ما عينه اعتلت " بأُعِلَّتْ لكان أولى لأنهم) (٧) ربما

جاءوا بالمصدر المعتل من الإفعال والاستعمال على وزن الصحيح / لتصحيحهم

ظ ٧٦

(١ و ٢) ساقطة من ب .

(٣ و ٤) ساقطة من ب .

٥) هذا على خلاف ما عليه القياس عند الفريقين في مثل هذه المسألة ،

لان القياس عند البصريين في كل حرفين اجتماعاً فوجب حذف أحدهما

فان حذف ما لم يجر لمعنى أولى من حذف ما جاء لمعنى ولكنهم

هنا في هذه المسألة تركوا هذا القياس ، انظر : الانصاف ٦٤٨/٢ و

٦٤٩ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٥٤/٢ ، وشرح الشافية للرضي

١٦٥/١ ، ١٤٧/٣ .

(٦) حذف التاء جاز عند سيبويه وحده الفراء بحال الإضافة ، انظر الكتاب

٨٣/٤ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٥٤/٢ وشرح الشافية للرضي ١٦٥/١

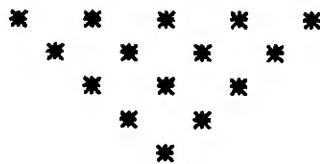
والمساعد على التسهيل ٦٢٩/٢ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فعله نحو استحوذ عليه استحوذا وأُغيمت السماء إغياما والقياس استحاذ واستحاذة
وأظمت إظامة .

ثم لما فرغ من (ذكر) (١) مصادر المزيد على الثلاثي أتبعها بذكر المرة

فقال :

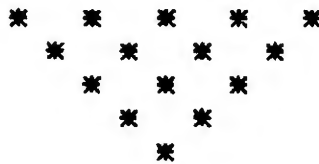


(١) ساقطة من أ .

٨٨- "... .. كُنْ تَلَحُّ بِغَيْرِهِمَا .. تَيْنُهَا مَرَّةً مِّنَ الَّذِي عَمِلَا "

٨٣ ظ
ح

اي وان ألحقته التانيث بغير الافعال والاستفعال المعتل (١) / نحو
لأقامة والاستقامة من سائر المصادر المقيسة المذكورة في هذا الفصل ما ليست
فيه التاء ، كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول (١) وسواء معمولاً ، لأنه
مفعول مطلق فقله عمل هو بضم العين بالبناء للمفعول ، وذلك (نحو) (٢)
استخرج استخرجة ، وانطلق انطلاقة وتدحرج تدحرجة (وسلم تسليم) (٣)
وأكرمه إكرامة فالتاء في ذلك للدلالة على المرة ، وكذا دحرجه دحرجة (٤)
لا دحرجة وقاتله قتالة لا مقاتلة إلا بوصف الوحدة وكذا سائر المصادر التي
تلازمها التاء والى ذلك أشار بقوله :

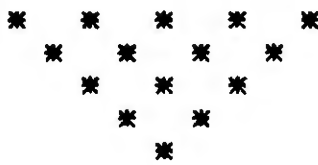


-
- (١) قال سيبويه : نظير فعلت فعلة من هذه الأبواب ان تقول : أعطيت إعطاءة
وأخرجت إخراجة بالكتاب ٨٦/٤ .
(٢) ساقطة من أ .
(٣) في ب علمه تعلية .
(٤) لكن هل دحراج من قولك : دحرجه وحراجا من المصادر المقيسة وقد
انكر بعضهم ساعه .
انظر : شرح المفصل لابن يعيش ٤٨/٦ .

١٩- "وَمَرَّةُ الصُّدْرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ .. بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو وَلَيْسَ عَقْلًا"

فإذا أردت الدلالة على المرة ما فيه التاء وصفته بالوحدة . كقولك :

أطن إطنة / واحدة واستعان استعانة واحدة ولا يختص ذلك بنحو الإقاسة
 ٦٣ و
 ب
 والاستقامة بل كحلامه عام لما فيه التاء ، وقد سبق في هذا الفصل جملة ما
 فيه التاء كالفعلة والمقاطعة (والتفعلة) (١) نحو دحرجه دحرجة واحدة ،
 وقاطه مقاطة واحدة ، وزكاة تزكية واحدة ، وكذا اقشعر قشعريرة (واحدة) (٢)
 إذ لا يختص ذلك بالمقيس ، نعم لا يجوز الحاق التاء للدلالة على المرة
 بما ليس بمقيس ، فلا تقول تهلق تملقة ، ولا كذب كذابة ، ولا سير سيارة ،
 فعلى هذا من جعل الفعلال (مقيسا) (٣) لفعل كالناظم (٤) رحمه الله
 قال أجاز الحاقه بالتاء ومن جعل المقيس الفعلة فقط منع الحاق الفعلال
 التاء ، والله أعلم .



(١) في أ التفعلة ، تحريف .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) في ب قياسا .

(٤) جعل الشارح ابن مالك من جعل فعلا مصدرًا مقيسا لفعل حملا على
 ظاهر عبارته في اللامية ولكن صرح في الألفية بأن المقيس هو الفعلة
 فقط حيث قال : " اجعل مقيسا ثانيا لا أولا " .

٧٧و
١

/ باب المفعل والمفعول ومعانيهما

أى بفتح العين وكسرهما مفتوحى الميم وضابط الباب أنه يصاغ من كل فعل ثلاثى متصرف للدلالة على مصدره أو ظرفه وهو زمانه ومكانه الذى فعل فيه :

مفعول ومفعول بفتح العين وكسرهما ثم ذلك على / قسمين قياسى وسماعى .

٨٤و
ح

والقياسى ثلاثة أضرب مفتوح العين مطلقا أى (للمصدر والظرف)^(١)
ومكسورها مطلقا (أى لهما)^(٢)

وضرب ثالث يكون المصدر منه مفتوحا والظرف مكسورا وقد بدأ الناظم رحمه الله بالقسم القياسى وأشار إلى الضرب الأول (منه)^(٣) بقوله :

* * * * *
* * * * *
* * *
* *
*

(١) فى ب سواء كان مصدرا أو ظرفا .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) ساقطة من ج .

٩٠- "مَنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعَلُ لَهُ أَنْتَ بِفَعْلٍ عَلٍ لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عَمِلَا"

أى يجاء من الفعل الثلاثى الذى لا يكون مضارعه على يَفْعَلُ (١) بالكسر بل على يَفْعَلُ بضمها أو على يَفْعَلُ بفتحها بوزن مَفْعَلٍ بفتح العين (٢) للدلالة على المصدر منه ويسمى المصدر الميمى أو الظرف الذى فعل فيه ذلك الفعل من مكان أو زمان ، ودخل فيما مضارعه مضموم مضارع نصر يَنْصُرُ ومضارع كرم يَكْرُمُ وفيما مضارعه مفتوح مضارع منع يَمْنَعُ ومضارع نحو فَرِحَ يَفْرَحُ كقولك : خرج يخرج مَخْرَجًا ودخل يدخل مَدْخَلًا وكرم يكرم مَكْرَمًا وذهب يذهب مَذْهَبًا وشرب يشرب مَشْرَبًا ، [أى : خروجًا ودخولًا وكرما وذهابًا وشربًا وتقول فى إرادة الظرف هذا مدخل زيد ومخرجه

أى : زمانه ومكانه فنحو "مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا" (٣) و "مِنْ مَشْهَدٍ يَوْمٍ" (٤) و "مَنَاكُمْ بِاللَّيْلِ" (٥) و "كُلُّ أَنْاسٍ مَشْرَبُهُمْ" (٦) و "ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي" (٧) و "تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوَدَّةِ" (٨) "فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ وَمَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ" (٩) بِالْمَرْحَمَةِ . مَفْعَلٌ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ كَفَرِحَ يَفْرَحُ .

(١) فى ب بكسر العين .

(٢) زاد فى ب بعد العين : والتقيد به يفهم مما بعده .

(٣) التوبة الآية ٩٨ .

(٤) مريم الآية ٣٧ .

(٥) الروم الآية ٢٣ .

(٦) البقرة الآية ٦٠ .

(٧) الممتحنة الآية ١ .

(٨) الممتحنة الآية ١ .

(٩) البلد الآيات ١٤ - ١٧ .

"أَنْ لَا مُلْجَأَ" ^(١) وَأُخْرِجَ الْمَرْعَى " ^(٢) مِنْ ك " منع يمنع و " فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ " ^(٣) وَكُلُّ
مُرْصَدٍ " ^(٤) ، " فَلَا مَرَدَّ لَهُ " ^(٥) مِنْ ك " نصر ينصر " و " يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ " ^(٦)
/ وَلَا مَخْصَصَةٍ " ^(٧) و " الْيَمِينَةِ " وَالشَّامَةِ " ^(٨) مِنْ ك " كرم يكـ (رم) ^(٩)] ظ ٦٣ ب

وخرج بقوله لا يفعل له نحو ضرب يضرب ووعد يعد وباع يبيع ورمى يرمى
وحل يحل ^(١٠) لأن المضارع منها مكسور ^(١١) وأما رمى فهو ملحق بما قبله وإليه
أشار بقوله :-

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

(١) التوبة الآية ١١٨ .

قوله سبحانه وتعالى : " وضاعت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله
إلا إليه " .

(٢) الأعلى الآية ٤ .

(٣) القمر الآية ٥٥ .

(٤) التوبة الآية ٥ .

(٥) الرعد الآية ١١ .

(٦) البلد الآية ١٥ .

(٧) التوبة الآية ١٢٠ .

(٨) الواقعة الآيتان ٨ ، و ٩ .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٠) في ب : ضرب يضرب مصربا وعد يعد موعد وباع يبيع مبيعا رمى يرمى مرمى

يحل محل .

(١١) في ب : لأن قياس المضارع من هذا كلها / يفعل بالكسر .

٩١- / كَذَاكَ مَعْتَلٌ لَامٌ مُطْلَقًا وَإِذَا الْفَا كَانَ وَآوًا بِكُسْرٍ مُطْلَقًا حَصْلًا ظ ٨٤

" كَذَاكَ مَعْتَلٌ لَامٌ مُطْلَقًا " أَيْ (فَا نِ الْمَفْعَلِ ^(١)) مِنْهُ يَكُونُ مِفْتُوحًا مُطْلَقًا
 [أَيْ : لِلْمَصْدَرِ وَالظَّرْفِ صَحِيحُ الْفَاءِ أَوْ مَعْتَلُهُ كَمَا سَيَأْتِي ^(٢)] وَلَوْ كَانَ مُضَارَعَةً
 عَلَى يَفْعَلٍ بِالْكَسْرِ كَرَمِي يَرْمِي مَرْمًى أَيْ [رَمِيَا وَهَذَا مَرْمًى زَيْدٍ أَيْ وَقْتُهُ
 أَوْ مَوْضِعُهُ] وَمِثْلُهُ وَلَيْ يَلِي مَوْلًى فَا نِ فَاءٌ وَآوٌ كَمَا سَيَأْتِي فَنَحْوُ " جَنَّةُ الْمَأْوَى " ^(٣)
 وَ " مَثْوَاكُمْ " ^(٤) مَفْعَلٌ مِنْ أَوَى يَأْوِي وَثَوَى يَثْوَى وَأَمَّا نَحْوُ وَعَدَ فَهُوَ بَعْكَسٌ مَا قَبْلَهُ وَهُوَ
 الضَّرْبُ الثَّانِي وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ : " وَآذِ الْفَاءِ كَانَ . . " أَيْ وَإِذَا كَانَ فَاءُ الْفِعْلِ
 وَآوًا فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ بِكُسْرِ الْعَيْنِ مُطْلَقًا أَيْ سِوَاءِ أَرِيدَ بِهِ الْمَصْدَرُ أَوْ الظَّرْفُ نَحْوُ
 وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِدًا أَيْ وَعْدًا أَوْ جِئْتُ فِي مَوْعِدِهِ أَوْ مَكَانِهِ [فَنَحْوُ " بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ
 لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا " ^(٥) وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ " ^(٦) مَفْعَلٌ مِنْ وَعَدَ وَوَعِظَ وَوَأَلَّ ^(٧)] ^(٨)

تَنْبِيْهُ

تَشْمَلُ بِإِطْلَاقِهِ مَا فَاؤُهُ وَآوُوهُ مُضَارَعَةٌ مُفْتُوحٌ سِوَاءِ كَانَ مِنْ بَابِ فَعَلٍ الْمَفْتُوحِ
 كـ " وَضَعَ يَضَعُ أَوْ مِنْ بَابِ فَعِلٍ بِالْكَسْرِ كَوَجَلُ (يَوْجَلُ) ^(٩) وَقَدْ صَرَحَ بِذَلِكَ

- (١) فِي أَوْ ب : فَا نِ الْفِعْلِ مِنْهُ .
- (٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ب .
- (٣) النِّجْمُ الْآيَةُ ١٥ قَوْلُهُ تَعَالَى : " عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهُ جَنَّةُ الْمَأْوَى " .
- (٤) الْأَنْعَامُ الْآيَةُ ١٢٨ قَوْلُهُ تَعَالَى : " قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ " .
- (٥) الْكَهْفُ الْآيَةُ ٥٨ .
- (٦) الْبَقَرَةُ ٦٦ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً " .
- (٧) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ب .
- (٨) فِي أَوْ يَجَلُّ تَحْرِيفٌ .

غيره [ويدل له "وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا"]^(١) لكن صرح بدر الدين بأن
ذلك خاص بما مضاره على يُفَعِّلُ بالكسر كـ وعد يعد [وورث يرث نحو مَوْثِقًا مِنْ
اللَّهِ"^(٤) فلما أتوه مَوْثِقَهُمْ"^(٥) وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْثِقًا]^(٦) وأما نحو وضع يضع
ووجل يَجْلُ فملحق (عنده)^(٨) بنحو (ذهب يذهب)^(٩) وفرح يفرح . وقد
سبق أن المفعل منهما مفتوح مطلقا ،

وشمل إطلاقه أيضا معتل اللام مما فاءؤه واو نحو وقاه ووفى بوعده / وولى أمره $\frac{٧٨}{٢}$
(لكنه)^(١٠) أخرجه بقوله :

-
- (١) التوبة الآية ١٢٠ .
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٣) في ب : لكن المختار وبه صرح بدر الدين .
قال بدر الدين : وما كان مضارعه على يفعل (بالكسر) وليست لامه
معتلة فان كان فاءؤه واوا فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مَفْعِلٌ
بالكسر ، كقولك : وعده مَوْعِدًا ومثله وجد مَوْجِدًا ، وهو الموعد لوقت
الوعد أو مكانه ومثله المورد والموئل ، وإن لم يكن فاءؤه واوا فقياس اسم
المصدر منه مَفْعَلٌ بالفتح وقياس اسم الزمان والمكان مَفْعِلٌ بالكسر ،
. . وقال في ص ٥١ : وفي النمكان من وضع ووجل وحسب : مَوْضِعٌ
وَمَوْضِعٌ وَمَوْجِلٌ وَمَوْجِلٌ وَمَحْسَبَةٌ وَمَحْسَبَةٌ ، شرح لامية الأفعال لبدر الدين
ص ٤٩ ، ٥١ . وينظر كتاب سيبويه ٤ / ٩٢ ، ٩٣ ، وشرح عمدة الحافظ
ص ٧٣٥ .

- (٥٤) يوسف الآية ٦٦ .
(٦) الكهف الآية ٥٢ .
(٧٨، ٩٠) ساقط من ب .
(١٠) في ب لكن .

٩٢- " وَلَا يُؤْثِرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا مَا اُعْتَلَّ لَمْ كَمُولَى فَارْعُ صِدْقَ وَلَا " .

([أى أنه سبق أن كون اللام معتلا يوجب فتح المفعول مطلقا ، وكون الفاء

واوا يوجب كسره مطلقا فلو اجتمعا معا فى فعل . لم يؤثر كون الفاء واوا^(١))

بل يكون حكمه حكم روى مما ليس فاءه واو من معتل اللام ، وقد سبق أن (المفعول^(٢))

منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه يقيه موقى أى وقاية بالكسر والفتح^(٣) وكذا / وليه^{٨٥٩}_ح

يليه مولى أى ولاية بالفتح والكسر وولاء أيضا ، والولاء هو الموالاة بالنصرة

والصحبة والقراة والمجاورة لأن الولى يجرى بمعنى الناصر والصاحب والقريب

والجار ومعنى قوله : فارع صدق ولا " أى كن (صادقاً فى ولائك حافظاً له^(٤))

وهو بفتح الواو ومد ودا وإنما قصر لضرورة الشعر ،

(٥)

وأما ضرب يضرب (وحنّ يحنّ) وهو الضرب / الثالث فأشر اليه بقوله^{٦٤٩}_ب

* * * * *

* * * *

* * *

* *

(١) ما بين المعقوفين انفرجه ب .

(٢) فى أن الفعل . تحريف .

(٣) يعنى بكسر واو فى وقاية وفتحها لغتان .

(٤) فى ب حافظا لولاك صادقا فيه .

(٥) ساقطة من ب . وفى ج جن يجن . بالجيم .

٩٣- "فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ أَفْتَحَ مَصْدَرًا وَسَيَا هُ أَكْسَرُوشْدَ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اُعْتَزَلَا"

أى وفى غير ما سبق افتح عين المفعل للدلالة على المصدر واكسرهما للدلالة على ما سوى المصدر (أى الظرف)^(١) من زمان ومكان ([والذى سبق ما مضارعه مضموم كـ " نصر ينصر وكرم يكرم أو مفتوح كمنع يمنع وفرح يفرح أو مكسورها وهو معتل اللام كرمى يرمى فهذه قياسها فتح عين المفعل مطلقاً]^(٢) وما فـ فـ فـ فـ واو غير معتل اللام كوعد يعد وورث يرث وهذا قياسه كسر المفعل مطلقاً وغير ما سبق نحو ضرب يضرب وحنّ يحنّ وياع يبيع فتقول : جلس زيد يجلس مجلساً بالفتح أى جلوساً وفرّ يفرّ مَفَرّاً أى قراراً وفى الظرف هذا مَجْلِسُ زَيْدٍ بالكسر أى مكانه أو زمانه وهذا مَفَرُّهُ أى موضع فراره ووقته فنحو ([وَلَمْ يَجِدْ وَاعْنَهَا مَصْرَفًا^(٣) و " حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَى مَجْلَهُ^(٤) طرفان من صرفه يصرفه وحلّ الأمر يحل ، و " أَيْنَ الْمَفَرُّ^(٥) مصدر من فرّ يفرّ وكذا " وَأُلْقِيَتْ عَلَيْكَ

(١) ساقطة من ب .

(٢) ما بين المعقوفين وقع خلاف فيه بين نص أ ونص ب ، ففي ب " وخرج من ذلك ما سبق فيما مضارعه مضموم كنصر ينصر وكرم يكرم ومفتوح كمنع يمنع وفرح يفرح ومكسور وهو معتل اللام كرمى يرمى أو فـ فـ فـ فـ واو كوعد يعد ودخل فى ذلك نحو ضرب يضرب وجلس يجلس وفرّ يفرّ ، وفى الظرف هذا مجلس زيد بالكسر .

(٣) الكهف الآية ٥٣ قوله عز وجل : " فَظَنُّوا أَنَّهُم مَوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا " .

(٤) البقرة الآية ١٦٩ قوله عز وجل : " وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَى مَجْلَهُ " .

(٥) القيامة الآية ١٠ قوله تعالى : " يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ " .

مَحَبَّةٌ مِنِّي " (١) مِنْ حَبَّةٍ يَحِبُّهُ (٢) الشَّاذَّ (فَهُوَ مُحِبُّوبٌ) (٣) وَأَمَّا نَحْوُ بَاعِ نَفْسِيَّاتِي (٤) فَنَسِيَ

ط ٧٨
م

آخر الباب بما فيه من الاضطراب .

تنبيهان :

الأول : المتحصل من ذلك أن المصدر مفتوح مطلقا ، لا في نحو وعد

يعد موعدا فمكسور ، وأن الظرف مفتوح فيما مضارعه مفتوح أو مضموم ومكسور

ط ٨٥
ح

فيما مضارعه مكسور إلا إذا كان معتلا ، لا مطلقا ، " رمى يرمى ووقى يلقى

فمفتوح أيضا .

الثاني : وجه المناسبة لما ذكر في الباب أنهم جعلوا الظرف من يَفْعَل

بالفتح مفتوحا ومن يَفْعَلُ بالكسر مكسورا للتوافق بين الظرف وفعله " وألحقوا

المضموم بالمفتوح فجعلوا الظرف (من يَفْعَلُ بالضم) مفتوحا لقلة المفعول (٥)

(١) طه الآية ٣٩ . قوله عز وجل : "إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ . وَأَلْقَيْتُ ... " .

(٢) في أمحبة الشاذ .

المحبة مصدر ميمي من حَبَّةٍ يَحِبُّهُ بفتح الياء وكسر الحاء ، وهو شاذ لأنه مضاعف متعدي والمضارع منه حقه أن يكون مضموم العين .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) انظر صفحة ٥٩٩ .

(٥) هذا قريب مما علل به سيبويه حيث قال : " وأما ما كان يفعل منه

مضموما فهو بمنزلة ما كان يفعل منه مفتوحا ، ولم يبينوه على مثال

يفعل لأنه ليس في الكلام مَفْعَلٌ ، فلما لم يكن إلى ذلك سبيل وكان

مصييره إلى إحدى الحركتين الزموا أخفهما ، وذلك قولك : قتل يقتل

وهذا المقتل وقالوا : يقوم هذا المقام " . الكتاب ٩٠ / ٤ .

(٦) في ب من المضموم .

بالضم فى كلامهم ^(١) وكان إلحاقه بالفتح أولى من إلحاقه بالمكسور لخفة
الفتح ، لكن لما كان الموعد ونحوه بالكسر أخف من الموعد بالفتح بشهادة
الذوق التزموا فيه (كسر المفعل) ^(٢) مطلقا مصدرا كان أوظرفا وعكسه
(العرمى) ^(٣) ونحوه حيث التزموا فيه (فتح المفعل) ^(٤) مطلقا لخفة الفتح فيه
لافضاء الكسر إلى صيرورة الاسم منقوصا .

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) قال ابن خالويه : ليس فى كلام العرب اسم على مفعل إلا أربعة :

مكرم ، ومعون ، وميسر ، ومالك . ليس كلام العرب ص ٤٧ .

(٢) فى ب : التزموا فيه الكسر .

(٣) فى ب المولى .

(٤) فى ب الفتح .

ثم أشار الى القسم الثانى وهو السماعى بقوله : (١)

- ٩٤- "مُظْلَمَةٌ مَطْلَعُ الْمَجْمَعِ مُحَمَّدٌ" مَذْمُومَةٌ مُنْبِئِكُ مَضْنَةِ الْخَلَا
٩٥- "مُزَلَّةٌ مُفْرِقٌ مُضِلَّةٌ وَمَدْبِئٌ" فَحْشَرُ مُسْكِنٌ مَحِلٌّ مَنْ نَزَلَا
٩٦- "وَمُعْجِزٌ وَبِتَاءٌ ثُمَّ مَهْلِكٌ" مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِنْ ضَعُومٍ وَجِجَلَا
٩٧- "مَعَهَا مِنْ أَحَبِّ وَضَرْبُوزٍ مَفْعَلُهُ" مَوْقِعَةٌ كُلُّ ذَا وَجْهَانٍ قَدْ حَمِلَا (٢)

وقوله : "مُظْلَمَةٌ" بالرفع إما بدل من فاعل شذأو خبر عن مبتدئ محذوف
أى وهو مظلمة " وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله : (معها) (٣)
أَحْسِبُ " متعلق بقوله : وزن مفعلة وهو معطوف أيضا على مظلمة (وكذا موقعة) (٤)

وقوله : " قد حملا " بضم الحاء المهمة أى فهذه كلها قد حمل الرواة فيها

عن العرب وجهين ، فمن ذلك المصدر / من ظَلَمَ يَظْلِمُ (قالوا) فيه (المظلمة) (٥) و ٧٩
والمُظْلِمَةُ بالفتح على القياس والكسر شاذ وقياس الظرف منه الكسر ، لأن مضارعه (على) (٦)

(١) زاد ب بعد كلمة " بقوله " ، وشذ الذى عن ذلك اعتزلا " ، أى وما
خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه . ثم ان الشاذ
على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس أيضا ، وضرب جاء
شاذ فقط وقد أشار إلى الضرب الأول بقوله .

(٢) انظر التسهيل ص ٢٠٨ وزاد هناك : مناص . وقال الرضى : جاء
بالفتح والكسر محمدا ومذمة . . . وعلق مضمرة . شرح الشافية

١٧٢/١ -

(٣) ساقطة من أ .

(٤) زيادة فى ب .

(٥) فى ب يقال .

(٦) ساقطة من ب .

يَفْعَلُ بالكسر ، وفي القاموس ^(١) المَظْلِمَةُ بكسر : ما يظلمه الرجل " فجعلها -

مفعولا به لا مصدرا ومنه المصدر من طَلَعَ يُطْلَعُ قالوا فيه الطَّلَعُ وَالطُّلُوعُ

فالكسر شاذ ^(٢) والقياس فتح مصدره / وظرفه معا ، (لأن مضارعه يَفْعُلُ ^{٨٦٩}

بالضم) ^(٣) قال بدر الدين رحمه الله : وإذا أريد المكان قيل الطُّلُوعُ

بالكسر لا غير ، ([ويدل له "حَتَّى إِذْ بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّيْءِ" ^(٤) بالكسر لا غير

أى : موضع طلوعها و "حَتَّى مَطْلِعَ الْفَجْرِ" ^(٥) بالوجهين] ^(٦) أى طلوعها .

وهو يقتضى أن ظرفه مما شذ بالكسر منفردا فيكون ظرفه من الضرب الثانى

ولم يذكره الناظم ([هنا ولا فى التسهيل ^(٧) ، قال] ^(٨) فى القاموس طَلَعَ مَطْلَعًا

وَمَطْلَعًا وهما للموضع اهـ . فنقل الوجهين فى ظرفه أيضا ، وإطلاق النظم

(١) انظر القاموس ١٤٧/٤ .

(٢) لغة تميم . انظر الكتاب ٩/٤ .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) الكهف الآية ٩٠ .

(٥) القدر الآية ٥ . قوله تعالى : " تنزل الملائكة والروح فيها

بإذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر " .

قرأ الكسائى وخلف مطلع الفجر بكسر اللام فى مطلع ، وقرأ الباقيون

بفتحها . وقال سيبويه فتح اللام هو لغة أهل الحجاز ، وكسر

لتميم ، انظر : النشر ٤٠٢/٢ ، والبدور الزاهرة ٣٤٦ ، ومشكل

اعراب القرآن ٨٣٠/١ ، وكتاب سيبويه ٩٠/٤ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٨) القاموس " طلع " ٦١/٣ : طلع الكوكب والشمس طلوعا ومطلعا ومطلعا :

ظهر كأطلع ، وهما للموضع أيضا . وفى اللسان " طلع " ٢٣٥/٨ :

طلعت تطلع طلوعا ومطلعا ومطلعا فهى طالعة وهو أحد ما جاء من

مصادر فعل يفعل على مفعل (بالكسر) ومطلع بالفتح لغة وهو القياس

والكسر الأشهر والمطلع : الموضع الذى تطلع عليه الشمس . انظر الصحاح

" طلع " ١٢٥٣/٣ .

يقتضيه ومنه المكان من جَمَعَ يَجْمَعُ قالوا فيه المَجْمَعُ والمَجْمَعُ والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه (على) ^(١) يَفْعَلُ بالفتح (١) "مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ" ^(٢) موضع اجتماعهما ^(٣) ومنه المصدر من حَمِدَهُ يَحْمَدُهُ كَفَرَح يَفْرَحُ ومن ذَمَّ يَذُمُّ كَنَصَرَ يَنْصُرُ قالوا فيه المَحْمَدَةُ والمَحْمَدَةُ والمَذَمَّةُ والمَذَمَّةُ وقياسها فتح المصدر والظرف معا ومنه المكان من نَسَكَ يَنْسُكُ ككرم ونصر .

بمعنى عبد- وصار ناسكا أى عابدا قالوا فيك المنسك والمنسك والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه مضموم (على اللغتين) ^(٤) ، ولهذا أرادوا المصدر قالوا المنسك / بالفتح لا غير [كقراءة الجماعة " جَعَلْنَا مَنْسَكًا" ^(٥) ٦٥٩ ب] أى عبادة وقرأه حمزة منسكا بالكسر أى موضع نسك ، ومناسك الحج مواضع عمله ^(٦) ومنه المصدر من ضَنَّ بالشئ يَضُنُّ (كحن يحن) ^(٧) : بخل به قالوا فيه الضنَّة والضنَّة وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف . (وفيه لغة كَفَرَح ^(٨))

-
- (١) ساقطة من ب .
(٢) الكهف الآية ٦٠ . " مجمع " قراءة بكسر الميم الضحاك وعبد اللعين مسلم . معانى القرآن للفراء ١٤٨/٢ ، والبحر المحيط ١٤٤/٦ .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٤) ساقطة من ب . واللغتان هما ك " نصرو " كرم " .
(٥) الحج الآية ٣٤ ، قال تعالى : " ولكل أمة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم " .
" منسكا " قرأه الكسائي وحمزة وخلف بكسر السين ، وقرأه الباقر بفتحها . النشر ٣٢٦/٢ ، والبدور الزاهرة ص ٢١٥ .
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٧) فى ب كجّن بجّن بالجيم .
(٨) فى ب بل فيه لغة كَفَرَح .

وعليه / فقياسه فتح المصدر والظرف معا ، ولعل الناظم رحمه الله أضافه ^{ظ ٧٩}
إلى البخلاء لثلاثا يشتهر بالمظنة من ظن بمعنى حسب وسيأتى (١) ومنه المكان
من زَلَّ يَزِلُّ (كَحَنَّ يَحِنُّ) (٢) بمعنى أخطأ قالوا فيه مَزَلَّةُ أَقْدَامٍ وَمَزَلَّةُ أَقْدَامٍ
فالكسر هو قياس ظرفه والفتح شاذ ، / وقياس مصدره الفتح لكن فى القاموس ^{ظ ٨٦}
(زللت) مَزَلَّةً بكسر الزاى وزلا (٣) . اهـ (٤)

ومقتضاه أن المصدر جاء منه مكسورا ، فيكون من الضرب الثانى ، ومنه
المكان من فرق بين الشيئين يُفَرِّقُ كنصر ينصر بمعنى فصل بينهما . قالوا فيه ،
الْمَفْرُقُ وَالْمَفْرُقُ والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأنه مضموم ، قال الله تعالى :
" فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ " (٥) ومن ذلك المصدر من ضَلَّ يَضِلُّ (كَحَنَّ
يَحِنُّ) : ضد اهتدى . (٦)

قالوا فيه مَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ (وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف) (٧) ، كضرب يضرب .
بل فيه لغة كفرح يفرح وعليها (٨) فقياسه فتح المصدر

-
- (١) انظر صفحة ٤٦٤ و ٤٦٧ .
(٢) فى ب كَحَنَّ يَحِنُّ .
(٣) فى ب زللت .
(٤) القاموس " زلل " ٣ / ٤٠٠ وعبارته : زللت تنزل وزللت كـ " مللت " .
زلا وزليلا ومزلة بكسر الزاى وزلولا وزللاً محركة وزليلى كحليفى :
زلقت فى الطين أو فى منطق ، والمزلة والمزلة : موضعه .
(٥) المائدة الآية ٢٥ .
(٦) فى ب كجن يجن .
(٧) فى ب وقياس مصدره وظرفه الكسرة وهو سهو .
(٨) أى على اللغة الأخيرة ، وهى باب فرح يفرح .

والظرف معا ، وفى القاموس ^(١) أرض مَضْلَّةٌ وَمُضْلَةٌ ويضل فيها اهـ ، فجعل
 الوجهين فى المكان ، (ومنه) ^(٢) المكان من دب على الأرض يدب كحسب
 يحن قالوا فيه : مَدْبُ النمل (وَدَبَّ بِهِ) ^(٣) وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه
 فالفتح فيه شاذ ، وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس ، ومنه المكان
 من حَشَرَ يَحْشُرُ كَنَصْرٍ وضرب : بمعنى . جمع ، ومنه سكن الدار يسكنها
 (وحلها يحلها) ^(٤) بمعنى نزلها قالوا : فيه ^(٥) المَحْشَرُ وَالْمَحْشَرُ وَالْمُسْكَنُ
 وَالْمُسْكَنُ وَالْمَحِلُّ وَالْمَحَلُّ (وقياسها) فتح المصدر والظرف معا ، نعم قد
 جاء أيضا فى مضارع حل بالمكان إذا لم يتعد بنفسه الكسر كما فى مضارع
 حشر فعليها يكون قياس الظرف منها الكسر .

وقيد الناطم حل بالنزول احترازا من حل الدين ونحوه اللازم فانه على

القياس المصدر منه / مفتوح والظرف مكسور فتقول حل الرجل محلا بالفتح ^{٨٠٩}
 أى جُلُولاً وبلغ الرجل محلّه بالكسر أى وقته وقال الله تعالى :

(١) القاموس " ضلال " ٥ / ٤ : ضل يضل وتفتح الضاد . ضلالا : ضاع

ومات ، وأرض مَضْلَّةٌ وَمُضْلَةٌ ، وضلولة كـ " عليط " يضل فيها .

(٢) فى ب من ذلك .

(٣) فى ب مدب النمل ومدب النمل .

(٤) فى ب ومن حلها يحلها .

(٥) هكذا فى النسخ . وعليه فالضمير راجع الى المكان .

(٦) فى ب وقياس المصدر والظرف معا منها الفتح .

(٧) فى المصباح " حل " ١٤٧ / ١ : حل الدين يحلّ حاولا فهو حال :

انتهى أجله ، ومختار الصحاح ص ١٥١ ، لكن قال فى القاموس

" حل " ٣٧١ / ٣ : وحلّ حقى عليه يحلّ محلا : وجب

مصدره كمرجع ، والدين : صار حالا .

" حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ " أى / مكانه الذى / ينحرف فيه ، ومن ذلك
 المصدر من عجز (يعجز) كضرب يضرب ومن هلك يهلك مثله ومن عتب عليه
 يعتب كذلك قالوا فيه الْمُعْجَزُ وَالْمُعْجَزُ (بالكسر والفتح)^(٣) مجردا عن التاء
 وكذا الْمُعْجَزَةُ وَالْمُعْجَزَةُ وَالْمُعْتَبَةُ وَالْمُعْتَبَةُ وَالْمُهْلَكَةُ وَالْمُهْلَكَةُ التأنيث فيها
 والقياس الفتح فى المصدر والكسر فى الظرف ، وربما قالوا عَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ
 كتنصر ينصر وعجز يعجز كفرح يفرح وكذا هلك يهلك (وعليها فالقياس)^(٥) الفتح
 فى المصدر والظرف معا وانما قيد الناظم رحمه الله المعتبة والمهلكة بالتاء
 لأن المعتب بمعنى العتاب لم يأت إلا بالفتح على القياس وأما المهلك فسيأتى
 أنه مثلث العين ، وكذا (المهلكة)^(٦) (وإن أوهمت عبارته خلاف ذلك)^(٧)
 ومنه المكان من وضع يضع ووجل يوجل (قالوا فيهما)^(٨) الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ
 وَالْمَوْجِلُ وَالْمَوْجِلُ وقد سبق^(٩) أن ظاهر عبارة النظم فيما فاؤه واو أن المصدر
 منه والظرف معا مفعل بالكسر سواء كان مضارعه مكسورا كوعد يعد موعدا

-
- (١) البقرة الآية ١٩٦ قال الله عز وجل : " ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ
 الهدى محله " .
 (٢) ساقطة من ب .
 (٣) فى ب بالفتح والكسر .
 (٤) القاموس " هلك " ٣ / ٣٣٥ : هلك كـ " نصر ومنع وعلم " هلكا بالضـ
 وهلاكا وتهلوكا وهلوكا ومهلكة وتهلكة مثلثى اللام : مات .
 (٥) فى ب : وذلك يقتضى الفتح فى المصدر والظرف معا .
 (٦) ساقطة من ج .
 (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٨) فى ب : قالوا فيه الموجل والموجل ، والموضع والموضع .
 (٩) انظر التنبيه فى صفحة ٥٧٤ .

([وَيْثَقُ مَوْثَقًا])^(١) أو مفتوحا كوجل يوجل وضع يضع وعلى هذا فالشاذ في الموضع والموجل الفتح ولكن قد سبق^(٢) (عن بدر الدين)^(٣) اختصاص ذلك بمكسور المضارع كوعد (ووثق)^(٤) دون مفتوحه وعليه فالشاذ فيهما الكسر كما في فرح يفرح وذهب يذهب وقضية النظم أيضا أن الوجهين في ظرفه ومصدره معا وقيد^(٥) بدر الدين بالمكان لكن في القاموس وجل وجلا وموجلا (كمقعد)^(٦) والموضع كمنزل فجعل المصدر منه مفتوحا على القياس والظرف مكسورا ، ومن^{ظ ٨٠} ذلك المفعلة من حسب يحسب بمعنى ظن قالوا فيها / المَحْسَبَةُ وَالْمَحْسَبَةُ^{ظ ٨٧ ح} وظاهر النظم أن ذلك في مصدره وظرفه معا ، فان الوجهين في ظرفه كما هو ظاهر كلام^(٧) بدر الدين ، فالوجهان فيه على اللغتين في مضارعه وان كانا في مصدره كما هو ظاهر القاموس حيث قال حسبه مَحْسَبَةٌ وَمَحْسَبَةٌ وَحِسْبَانًا بالكسر : ظنه ، فالشاذ هو الكسر ، لأن قياس الفتح مطلقا .

ملحوظة

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب . وفي ح : ووثق يثق مَوْثَقًا .
- (٢) انظر صفحة ٥٧٥ .
- (٣) في ب أن المختار .
- (٤) ساقطة من ب .
- (٥) انظر شرح لامية الأفعال لبدر الدين بن مالك ص ٥١ .
- (٦) في أ كمفعول . انظر القاموس "وجل" ٦٥/٤ وعبارته : وجل كفرح ياجل وييجل ويوجل وييجل بكسر أوله وجل وموجلا كمقعد .
- (٧) انظر شرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٥١ .
- (٨) انظر القاموس "حسب" ٥٧/١ .

ومنه المفعلة من ضرب قالوا فيها مَضْرِبَةُ السَّيْفِ (وَمَضْرِبَتُهُ ^(١)) (جعلوها ^(٢))
 اسما لحديثه التي (الضرب / منها ^(٣)) وأصله المكان والشاذ فيها هو ^{٦٦} _{٦٦}
 الفتح (لأن قياس ظرفه الكسر ^(٤)) ومصدره الفتح، ومنه المكان من وَقَعَ يَقَعُ
 قالوا فيه مَوْقَعَةُ الطَّائِرِ وَمَوْقَعَتُهُ للموضع الذي يقع عليه وهو نظير وضع يضع وقد
 سبق ^(٥) ما فيه فعلى ظاهر النظم الشاذ فيه الفتح وعلى (ما صرح به ^(٦))
 بدر الدين هنا أيضا الشاذ الكسر فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء (فى ^(٧))
 المفعول منها الوجهان الفتح والكسر والناظم لم يبين كون الشذوذ فى
 مصادرها أو ظروفها وكذلك فعل فى التسهيل ^(٨) وما قيدته به من كون الشذوذ
 مرة فى المصدر ومرة فى الظرف تبعت فيه بدر الدين وبعض شروح التسهيل
 ونقلت ما اقتضى مخالفة ذلك فى القاموس فى المظلمة والمطلع والمزلة والمضلة
 والموجل والمحسبة ليعلم ذلك والله أعلم .

-
- (١) فى أ : مَضْرِبَةُ .
 (٢) فى ب : جعلها اسما .
 (٣) فى الأصل : ضرب منها .
 (٤) فى أ : لأن قياسه من ظرفه الكسر .
 (٥) انظر صفحة ٥٧٥ .
 (٦) فى ب وعلى المختار وبه صرح به بدر الدين .
 (٧) ساقطة من ب .
 (٨) انظر التسهيل ص ٢٠٨ ، و ٢٠٩ .
 (٩) ينظر القاموس فى " ظلم " ١٤٧/٤ ، و " طلع " ٦١/٣ و " زلل " ٤٠٠/٣ ، و " ضلل " ٥/٤ ، و " وجل " ٦٥/٤ ، و " حسب " ٥٧/١ .

ثم أشار الى الضرب الثانى وهو ما جاء شاذاً فقط بقوله :

- ٩٨- "وَالْكَسْرُ أَفْرَدٌ لِمَرْفِقٍ وَمَعْصِيَةٍ وَمَسْجِدٍ مُكَبِّرٍ مَا وَحَاىَ الْإِبْلَاءُ"
 ٩٩- "مِنْ ائِثْوٍ وَاغْفِرْ وَعَذْرُ رَوَاحِمٍ مَفْعِلَةٌ" وَمِنْ رَزَأٍ وَاعْرِفِ أَظُنُّ مُنْبِتٍ وَصَلَاً
 ١٠٠- "بِمَفْعِلٍ أَشْرَفٌ مَعَ اغْرَبٍ وَاسْقُطَنَّ رَجَعَ أَجْزُرُ"

أى وجاء الكسر فى هذه الأوزان يفرداً مع / أنه شاذ .

قوله : " من ائو " متعلق (بقوله :) مفعلة وهى مجرورة / (بالعطف) (٢)

على المرفوق أى ولمفعلة من ائو ، وكذا قوله : منبت مجرورة بتقدير العطف على المرفق ، وقوله : " وصلا " فعل أمر (والالف فيه بدل من نون التأكيد الخفيفة) (٣) أى وصل ما سبق بمفعل اشرق ، فمن ذلك أنهم قالوا فى المصدر من رَفَقَ يَرْفُقُ كَنَصَرَ يَنْصُرُ الْمَرْفُقُ بالكسر بمعنى الرفق

(ومنه " وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفِقًا " (٤) فى قراءة نافع أى رفقا) وقياسه

- (١) ساقطة من ب .
 (٢) فى ب بتقدير العطف .
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٤) الكهف الآية ١٦ مرفقا قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ الباقر مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء .
 النشر ٣١٠ / ٢ والكشف عن وجوه القراءات ٥٦ / ٢ ، والبدور الزاهرة ص ١٩٠ ، وزاد المسيره ١١٦ / ٥ ؛ والحجة فى القراءات السبع ١٩٩ .
 (٥) (نافع . . . - ١٦٩ هـ = ٧٨٥ م) .
 هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم ، أحد القراء السبعة وهو أحد الحرمين مع ابن كثير ، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعى أهل المدينة ، ورواها عنه عرضاً وسماعاً اسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان ومالك بن أنس وغيرهم ، توفى رحمه الله سنة ١٦٩ هـ فى المدينة انظر ترجمته فى طبقات القراء ٣٣٠ / ٢ ، وخلاصة التذهيب ٣٤٢ ، والنشر ١١٢ / ١ ، والاعلام ٥ / ٨ .

فتح صدره وظرفه معا ، وفي المصدر (أيضا ^(١)) من عَصَى يَعَصِي كَرَمَى يرمى
 الْمَعْصِيَةُ ([ومنه " وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ "] ^(٢)) وقياس معتل اللام فتح ظرفه
 ومصدره مطلقا كالمرمى (والعولى ^(٤)) وقالوا (في بيت الصلاة الْمُسْجِدُ
 وأصله ^(٥)) المكان من سَجَدَ يَسْجُدُ كنصر ينصر وقياسه فتح صدره وظرفه معا
 ([ومنه " الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ " ^(٦)] وكذا " وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ " و " خُذُوا
 زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ " ^(٨)) لا المصدر فإنه بالفتح ^(٩) ، وكذا موضع السجود ^(١٠)
 وقالوا في المصدر من كَبُرَ الرجلُ يَكْبُرُ كَفَرَحَ يَفْرَحُ : بمعنى أَسَنَّ الْمَكُوبُ
 وقياسه فتح صدره وظرفه معا .

وقالوا في المكان من أَوْتِ الْإِبِلُ بقصر الهمزة تَأْوِي كَرَمَى يرمى الْعَاوِي بكسر
 الواو / منقوصا وقياسه الفتح مطلقا ، لأنه معتل اللام وفي غير الابل الْمَأْوِي ^{ظ ٦٦ ب}
 بالفتح على القياس كذا ذكره الناظم (هنا وذكر) في التسهيل ^(١١) أن في ^(١٢)

-
- (١) ساقطة من ب .
 (٢) المجادلة الآية ٨ قوله عز وجل : " ويتناجون بالاثم والعدوان . . . " .
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٤) ساقطة من ب .
 (٥) البقرة الآية ١٤٤ . قوله تعالى : " قول وجهك شطر المسجد الحرام " .
 (٦) الأعراف الآية ٢٦ .
 (٧) الأعراف الآية ٣ .
 (٨) قال ابن الشراح : وأما المسجد فاسم البيت ولست تريد به موضع
 جهتك ولو أردت ذلك لقلت مسجد " بالفتح .
 (٩) الأصول في النحو ٣ / ١٤٣ ، وانظر الكتاب ٤ / ٩٠ .
 (١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (١١) ساقطة من ب .
 (١٢) التسهيل ص ٢٠٨ .

مأوى الابل وجهين فجعله من الضرب الأول . وقالوا فى المصدر من أويت له (لِيقصر الهمزة بمعنى رثيت له أى رثى^(١)) كرمى يرمى مأوية والقياس فتح مصدره وظرفه معا كرمى يرمى ، وقالوا (فى أ) المصدر من غفر يغفر^(٢) ك " ضرب يضرب المغفرة " ([وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ])^(٣) وكذا فى المصدر / من عذره يعذره ك " ضرب يضرب " المعذرة ، ([وَمِنْهُ]) وقالوا معذرة^{ظ ٨٨ ح} إلى ربكم^(٥) وَلَا يَنْفَعُ / الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعَذَرَتَهُمْ^(٦)])^(٧) ^{ظ ٨١ ح}

وقياسها فتح المصدر وكسر الظرف ، وقالوا فى المصدر من حمى يحبى ك " رضى يرضى بمعنى : أنف منه المحمية ، (وكذا فى المصدر)^(٨) من رزاه ، (ميموزا يرزاه)^(٩) كمنعه يمنعه بمعنى : نُقْصِيهِ أو أصابه بمصيبة (وفيه لغة كقرح)^(١٠) المرزئة وقياسها فتح المصدر والظرف معا وقالوا فى المصدر من عرف يعرف ك " ضرب يضرب المعرفة والقياس فتح مصدره وكسر ظرفه ، وقالوا فى المكان من ظن يظن كنصر ينصر بمعنى : حسب هذا مظنة كذا

-
- (١) ما بين المعقوفين اساقط من ب .
 - (٢) ساقطة من ح .
 - (٣) القرة الآية ٢٢١ .
 - (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٥) الاعراف الآية ١٦٤ .
 - (٦) الروم الآية ٥٧ .
 - (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٨،٩) ساقطة من ب .
 - (١٠) فى ح وفيه أيضا لغة كقرح .

([أى موضعه الذى يظن وجوه فيه])^(١) ، وكذا فى المكان من نبت البقل ينبت
 ك " نصر ينصر المنبت ، وكذا فى المكان من شرقت الشمس تشرق ك " نصر ينصر
 وغربت تغرب كنه ينصر المشرق والمغرب ([ومنه " وَلِلَّهِ الشَّرْقُ وَالْمَغْرِبُ "])^(٢)
 وفى المكان عن سَقَطَ يَسْقُطُ ك " نصر ينصر هذه الدَّارُ مَسْقُطُ رَأْسِهِ
 ([وهذا مَسْقُطُ النَّجْمِ])^(٤) وقياسها جميعا فتح المصدر والظرف معا ،
 وقالوا فى المصدر من رَجَعَ يَرْجِعُ ك " ضرب يضرب المَرْجِعُ ومنه [إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
 جَمِيعًا])^(٥) أى رجوعكم وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ، وقالوا فى المكان
 من جَزَرَ الإِبِلَ ، أى : ذبحها : المَجْزَرُ ، وقضية الحكم بشذوذه أن مضارعه
 مضموم كتصر ينصر ومقتضى القاموس أن المشهور فيه الكسر ، لأن وزنه ضـرب
 يضرب ، ثم قال :^(٧) وقد يضم آتيه أى مضارعه ،

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٢) البقرة الآية ١١٥ .
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٥) المائدة الآية ٤٨ . قوله سبحانه وتعالى : " إلى الله مرجعكم فينبئكم
 بما كنتم فيه تختلفون " . وفى (ح) " إليه مرجعكم " . يونس الآية ٤ .
 (٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 (٧) القاموس " جزر " ٤٠٣/١ : الجزر : ضد المدّ وفعله ك " ضرب " :
 والقطع ، ونضوب الماء ، وقد يضم آتيهما .
 وقال فى اللسان " جزر " ١٣٤/٤ : وجزر الشيء يجزره ويجزره جزرا :
 قطعه ، والجزر : نحر الجزار الجزور وجزرت الجزور أجزرها بالضم
 وجزر الناقة يجزرها بالضم جزرا : نحرها وقطعها . وقال فى المصباح
 " جزر " ٩٨/١ جزرت الجزور من باب قتل : نحرتها . والمجـزر :
 موضع الجزر مثل جعفر ، وفى المخصص ١٧٥/٧ : المجزر (بالكسر) :
 موضع الجزر .

وفى ضياء الحلوم : (١)

جَزَزَ الْجَزُورَ يَجْزِرُهَا أَوْ يَجْزِرُهَا بضم الزّاي وكسرهما لغتان : فعلى ما فى

القاموس (كسر ظرفه هو القياس) (٢) ، نعم فى نسخ من التسهيل بدل المجزر

المُجْزِرُ بتقديم الزّاي من زجر الكلب / يزجره كنصر ينصر ، وقالوا فيه تعد (منى) (٣) ٨٩٠

مُزْجِرَ الْكَلْبِ بالكسر فوجه شذوذه ظاهر فهذه / أيضا ثمانية (عشر) (٤) وزنا شاذة ٨٢٠

بالكسر ، على ما فى المأوى والمجزر من الاضطراب ثم أتبعها الناظم رحمه الله

بما جاء مع شذوذه مثلث العين فقال : (٥)

(١) الضياء وجه ٦٩ : وجزر الجزّار الجزور جزرا يُفَعِّلُ بالكسر جزر الشئ :

قطعه ، ومنه جزر الجزور : يجزرها ويجزرها بضم الزاي وكسرهما لغتان .

(٢) فى ب : كسر ظرفه جاريا على القياس فى اللغة المشهورة فليس من الشاذ .

(٣) ساقطة من الأصل ، والتصحيح من اللسان "زجر" ٣١٩/٤ .

(٤) فى ب : ثمانية وعشرون ، وهو سهو ، لأن العدد ثمانية عشر فقط .

(٥) الصحاح "أوى" ٢٤/٦ : المأوى : كل مكان يأوى اليه شئ ليلا أو نهارا ، ومأوى الابل بكسر الواو لغة فى مأوى الابل خاصة وهو شاذ .

وفى المصباح "أوى" ٣٢/١ : أوى إلى منزله يأوى من باب ضرب أَوْيًا : أقام وربما عدى بنفسه فليل أوى منزله ، والمأوى بفتح السواو لكل حيوان : مكان يسكنه وسمع مأوى الابل بالكسر شاذًا ولا نظير له فى المعتل ، وبالفصحى على القياس .

(٦) وهو النوع الثالث ، وهو ما جاء فى عين المفعول منه الفتح والكسر ،

والضم ، والنوع الأول وبه بدأ ما جاء فيه الفتح والكسر ، والنوع الثانى

ما جاء فيه الكسر فقط على الشذوذ .

[مثلث عين المفعول]

١٠٠- " ثم مفعلة اقدر واشرقن بخلا "

١٠١- " واقبر ومن أرب / وثلاث أربعها :: كذا لمهلك التثليث قد ^(١) بذلا " ٦٧٥ ب

أى ثم صل أيضا مفعلة اقدر : فقالوا فى المصدر من قدر يقدر كضرب يضرب ^(٢)
المقدرة وفى المصدر من أرب الرجل يأرب ^(٣) ككرم يكرم) بمعنى صار أريبا
عاقلا الماربة وفى المكان من شرقت الشمس تشرق كنصر ينصر المشرقة لموضع
القعود فيها عند شروقها ^(٤) وفى المكان من قبر الميت يقبره ويقبره (كنصر
وضرب) ^(٥) المقبرة لموضع (دفن الموتى) ^(٦) بتثليث العين فى هذه الأربعة
الأوزان ، فالضم شاذ مطلقا وكذا كسر المصدر من قدر وأرب ، لأن قياس قدر
فتح مصدره وكسر ظرفه ، وقياس أرب فتح مصدره وظرفه معا . وكذا كسر الظرف

- (١) انظر تسهيل الفوائد ص ٢٠٩ .
(٢) قال فى القاموس " قدر " ١١٨ / ٢ : كنصر وضرب وفرح . وفى المصباح
" قدر " ١٩١ / ٢ : قدر من بابى ضرب وقتل ، وفى الصحاح " قدر "
٢ / ٧٨٦ : يقال : مالى عليه مقدرة ومقدرة ومقدرة .
(٣) فى ب : كفرح يفرح . وفى القاموس " أرب " ٣٧ / ١ : (الارب) بالكسر :
الدَّهَاء ، كالاربة بالكسر ويضم ، والنكر ، والخبث ، والغائلة ، والعضو ،
والعقل ، والدِّين ، والفرج ، والحاجة ، والأرث ، محركة والماربة
مثلثة الراء .
(٤) القاموس " شرق " ٢٥٧ / ٣ : والشرقة والمشرقة مثلثة الراء وكحراب وكمنديل
(أى مشرق) : موضع القعود فى الشمس بالشتاء .
(٥) ما بين المعقوفين اسقط من ب .
(٦) فى ب : موضع دفن الميت .
(٧) فى ب : فالضم فى ظرفه شاذ مطلقا .

من شرق شاذ ([أذ قياسه فتح مصدره وظرفه] ^(١)) وأما قبر ففتح ظرفه (قياس
ضم مضارعه) ^(٢) وكسر قياس كسره . ففى بإيراد الناظم له (ولنظائره) ^(٣) فيما
شذ بالكسر نظير . ^(٤)

وقوله : وثلاث أربعها بنقل فتحة الهمزة من أربعها إلى (ثاء) ثلاث .
وقالوا فى المصدر أيضا من هَلَك كضرب يضرب على المشهور المَهْلِك
بمعنى الهلاك مثلنا فالضم فيه شاذ (، والفتح قياس وهو قراءة أبى بكر ^(٥)
" [وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ ^(٦) وَمَهْلِكَ أَهْلِهِ ^(٧)] ^(٨)) وكذا الكسر شاذ (فى مصدره ^(٩))

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٢) فى ب : قياس ضم عين مضارعه .
(٣) ساقطة من ب . نظائره : هو ما فى مضارعه لغتان الضم والكسر .
(٤) أى لوجود اللغتين فى مضارعه لأنه يمكن تخريج الفتح أو الكسر
على إحدى اللغتين .
(٥) أبوبكر هو كنية عاصم بن أبى النجود ، أحد القراء السبعة .
(٦) الكهف الآية ٥٩ .
(٧) النمل الآية ٤٩ . قوله تعالى : ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
أهله وأنا لصادقون " قرأ أبوبكر بفتح الميم واللام فيهما . وروى حفص
بفتح الميم وكسر اللام فى الموضعين وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام
فيهما . النشر : ٣١١/٢ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع
٦٥/٢ ، والبدور الزاهرة ١٩٤ .
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٩) ساقطة من ب .

لأن قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ([وهو قراءة حفص^(١) في الموضعين بتأويل
(٢)

زمان إهلاكهم ومكان مهلك أهلك]) وقد سبق / فيه $\frac{٨٩}{ج}$

/ لغة كفرح وعليها فالقياس فتح مصدره وظرفه معا وأن قضية النظم أن المهلكة $\frac{٨٢}{١}$
بزيادة تاء التأنيث لم يأت فيه الضم لكنه ذكرها في التسهيل^(٣) مثلثة العين .

تنبيه إنما ذكر الناظم رحمه الله المفعل بالضم استطرادا ولم يذكره في

الترجمة لقلته ([فان سيويه^(٤)]) قال : ليس في الكلام مفعل بالضم وقد سبق^(٥)
قول الناظم .

"وَضَمَّ قَلَمًا حَمَلًا" فاقترضى أنه مع قلته منقول عنهم وقال في التسهيل : ولم^(٦)

يجيء مفعل سوى مهلك الا معون ومكرم ومألك (وميسر^(٨)) " أى في قوله تعالى :

(١) حفص (٩٠ - ١٨٠ هـ - ٧٠٩ - ٧٩٦ م) هو أبوعمر حفص بن سليمان
بن المغيرة الأسدي بالولاء البزاز الكوفي ، ويعرف بحفص ، وهو
الذي نشر قراءة عاصم على الناس تلاوة وكان ضابطا ، ثقة ، نزل بغداد
ثم جاور بمكة .

انظر ترجمته في : غاية النهاية في طبقات القراء ٢٥٤ / ١ ، والتيسير
في القراءات السبع ص ٦ ، وتحيز التيسير ص ١٨ ، والأعلام ٢٦٤ / ٢ .

(٢) ما بين المعقوفين اسقط من ب .

(٣) قال في التسهيل ص ٢٠٩ : مهلك ومهلكة ومقدرة ، ومؤربة ، ومقبرة
ومشرقة ، ومزرعة .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) قال سيويه : ويكون على مفعل بالهاء في الاسماء نحو : مزرعة ، والمشرقة
والمقبرة ، . . . وليس في الكلام مفعول بغير الهاء . الكتاب ٢٧٣ / ٤ .

(٦) أى في البيت ٦٩ من اللامية في بيان أبنية مصادر الثلاثي المجرد .

(٧) التسهيل ص ٢٠٩ .

(٨) ساقطة من ب .

"فَنْظَرَةُ إِلَى مَيْسَرَةٍ" (١) وقول الشاعر : (٢)

"عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِيَنِ أَيْ مُعُونٍ" (٣)

بمعنى المعونة .

وقول الآخر : (٤)

"رَلِيَوْمَ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ" (٥)

(١) البقرة الآية ٢٨٠ قال تعالى : "وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة" قرأ نافع "مَيْسَرَةٍ" بضم السين وقرأ الباقر بفتحها . النشر في القراءات العشر ٢/٢٣٦ ، والكشف ١/٣١٩ .

(٢) الشاعر هو جميل بن عبد معمر العذري القضاعي أبوعمر .

(٣) هذا عجز بيت من الطويل . صدره :

"بُشَيْنَ الزمى لا ان لا ان لزمته"

"بشينة" مرخم بشينة منادى وهو اسم محبوبة الشاعر .

ومعنى البيت : يقول الشاعر لمحبوبته : ان سألك سائل : هل

بينك وبين جميل علاقة ، فقولى لا ، فان فى ذلك عوناً على دفع شر

بشينة ، والشاهد قوله "معون" حيث جاء المصدر الميمى على

مفعّل بضم العين . وأما عند الفراء فهو جمع معونة .

ينظر : ديوان جميل ص ٢٠٨ ، والمقتضب ٤/٢٩٤ ، والخصائص

٣/٣١٢ ، والمنصف ١/٣٠٨ ، والمحتسب ١/١٤٤ ، وشرح

ابن الناظم على اللامية ص ٥٣ .

(٤) هو أبو الآخر الحناني الراجز واسمه قتيبة .

(٥) هذا البيت من الرجز المشطور وقبله :

"وهو إذا ما هز للتعدي"

والرّوع : الفزع ، والفعال : الوصف الحسن ، يقال هو حسن الفعال

بفتح الفاء ، ويقال للقيح أيضاً .

ومعنى الرجز ، يقول : إذا هزّ فى يوم روع وفزع تقدم وقاتل وكذلك إذا

هزّ فى عطاء وجود وكرم أعطى وجاد .

الشاهد فى مجئ المصدر الميمى على مفعّل بضم العين .

انظر المنصف ١/٣٠٨ ، والخصائص ٣/٢١٢ ، والمحتسب ١/١٤٤ ،

وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١/١٦٩ ، والصاحح "كرم" ٥/٢٠٢١ ،

وأدب الكاتب ص ٥٨٨ .

بمعنى فعل المكرم كالمكرمة. وقول الآخر :^(١)

"أَبْلِغِ التُّغْمَانَ عَنِّي مَالُكَ" ^(٢)

أى رسالة المألكة .

وفى القاموس : ^(٣) ولا مفعول غيره أى غير المالك مع أنه ذكر الباقيات فى

موادها ، فإن كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره فيرد عليه مُكْرَمٌ وَمُعُونٌ ^(٤)

وفيه أن الْمَزِيلَةَ بفتح الياء وضما ، ولم يذكرها ^(٥) فى التسهيل وان الميسرة

مثلثة السين والمزعة / مثلثة الراء وذكرها فى التسهيل أيضا مع المقسدة ^{ظ ٦٧}

وأخواتها فيتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت (به) ^(٦) أن (الضم) ^(٧) محفوظ

فى أحد عشر وزنا ^(٨) سبعة منها مثلثة وهى الخمسة المذكورة فى النظم ^(٩)

(١) هو عدى بن زيد بن حمار بن زيد بن أيوب .

(٢) هذا صدر بيت من العديد وعجزه هو :

" أنه قد طال حبسى وانتظارى " .

و " مأك " : هو رسالة . والشاهد فى هذا البيت " مأك " مجئ

المصدر الميمى على وزن مَفْعَل .

انظر : ليس فى كلام العرب ص ٤٧ ، الممتع ١/ ٧٩ ، واللسان

" ألك " ٣٩٣/ ١٠ ، وشرح لامية الأفعال لبدرا الدين ص ٥٤ .

(٣) القاموس " ألك " ٣٠٢/ ٣ .

(٤) انظر القاموس " ميسر " ١٦٩/ ٢ ، و " هلك " ٣٣٥/ ٣ ، و " كرم " ١٧٢/ ٤ ،

و " عون " ٢٥٢/ ٤ .

(٥) فى ب : ولم يذكر الضم فى التسهيل .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) فى ج : أن النظم - تحريف .

(٨) أى فى احدى عشرة كلمة . انظر التسهيل ص ٢٠٩ .

(٩) انظر البيت ١٠١ ، وعجز البيت الذى قبله .

مَعَ الْمَيْسِرَةِ وَالْمُزْعَةِ وواحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهى المزيلة كما
فى القاموس (١) .

وثلاثة انفردت بالضم وهى : المالك ، والمكرم ، والمعون (٢) ([وقال فى

القاموس (المحبرة) (٣) بالفتح موضع الحبر لا بالكسر وغلط / الجوهري قال ٩٠٩
قال وحكى أيضا المحبرة (٤) بالضم كمقبرة (٥) والله أعلم .

ثم لما كان قوله أولا / : " فى غير ذل عينه افتح مصدرا وسواه اكسر " شاملا ٨٣٩
لنحو باع يبيع كما قد منا ذلك وكان فيه خلاف قوى قال : (٦)

-
- (١) القاموس " زيل " ٣ / ٣٩٨ ، والصاح " زيل " ٤ / ١٧١٥ .
(٢) فى هذه الثلاثة أيضا اختلاف من جهة ، قال سيبويه : ليس فى الكلام
مفعل بغير الهاء ولذلك يرى السيرافى أن مالك بضم اللام ومعـون
مرخمان لضرورة الشعر وأصلهما مألكة ومعونة .
أما عند الأخفش والفراء وعند المبرد فى قول له : أن ما ورد على مفعل
بالضم بغير الهاء هو جمع لما فيه الهاء وبذلك يقول ابن عصفور
وعند الكسائى أن المالك والمعون من النوادر .
انظر الكتاب ٤ / ٢٧٣ ، والمتع لابن عصفور ١ / ٧٩ ، والتسهيل ٢٠٩ ،
وشرح شواهد الشافى للبغدادى ص ٦٧ ، ما بعدها ، والتاج ٧ / ١٠٧ .
(٣) فى ج : المجزرة .
(٤) القاموس " حبر " ٢ / ٢ : الحبر بالكسر : النقش وموضعه المحبرة
بالفتح والكسر ، وغلط الجوهري وحكى محبرة بالضم كمقبرة ، وقد
تشدد الرأى . وفى الصاح " حبر " ٢ / ٦١٩ : الحبر : الذى يكتب به ،
وموضعه المحبرة بالكسر .
(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٦) انظر صفحة ٥٧٨ .

[(بناءً مفعول من معتل العين بالياء)]

١٠٢- "وَالصَّحِيحُ الَّذِي أَلْيَا عَيْنَهُ وَعَلَى رَأْيٍ تَوَقَّفَ وَلَا تُعَدُّ الَّذِي نُقِلَا"

أى ما عينه ياء كباع يبيع كالصحيح ، أى : فيكون حكمه حكم ضرب يضرب مضرباً بفتح مصدره وكسر ظرفه فتقول ^(١) فى عاش يعيش معاشاً للمصدر ومعيشاً للظرف ، (لكن قوله تعالى "فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً" ^(٢) "وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً" ^(٣)) على عكس ما زعموه ، قالوا ^(٤) سواء سمع خلاف ذلك أو لم يسمع ، وهذا المذهب هو المشهور ونص عليه الجوهري فى عشرة مواضع من صحاحه ^(٥) نظراً الى القياس ، ولو سمع خلافه .

والمذهب الثانى أنك مخير فى مصدره ان شئت فتحتته وان شئت

(١) فى أ : قالوا فتقول .

(٢) طه الآية ١٢٤ قوله تعالى : "ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً" .

(٣) النبأ الآية ١١ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) انظر الصحاح فى المواد التالية :

و "جئ" ٤٢/١ و "عيب" ١٩٠/١

و "سير" ٦٩١/٢ و "صير" ٧١٨/٢

و "عيش" ١٠١٢/٣ و "حيض" ١٠٣٥/٣

و "حيض" ١٠٧٣/٣ و "بيع" ١١٨٩/٣

و "كيل" ١٨٠٨/٥ و "كيل" ١٨١٤/٥ :

قال الكيل المكيال ، والكيل مصدر كلت الطعام كيلاً ومكالا ومكيلاً أيضاً ، وهو شاذ ، لأن المصدر من فَعَلَ يُفَعِّلُ مَفْعَلٌ ، ومثل ذلك قال فى المواد التى قبل "كيل" .

كسرتة^(١) نقله في التسهيل^(٢) وجزم به الجوهرى^(٣) (في عاب^(٤)) المتاع يعيب معيياً نظراً إلى كثرة الوارد منه مكسوراً .

والمذهب الثالث أن مصدره موقوف على السماع لا يتعدى المنقول . بل يكسر ما كسروه ويفتح ما فتحوه ولا يقاس على الصحيح . قال في التسهيل^(٥) وهذا أولى وهو معنى قول الناظم : وعلى رأى توقف " .

لكن فيه اشكال من حيث ان لم يسمع فيه شئ (هل) قياسه الفتح أو الكسر؟
تنبيه

اعلم أنى تتبعت مواد هذا الباب من الصحاح فرأيت أن العلماء لم يمنحوا النظر فيه فلهذا كثر بينهم الخلاف فى مصدره المسمى ومعلوم أن المرجع فى علوم العربية إلى الاستقراء ، فجميع المذكور فيه من مواد معتل العين بالياء نحو تسعين مادة قد سبق / معظمها فى أمثلة المضارع ^{ظ ٩٠} _ج

(١) قال الدمامينى : لو فتحتهما أو كسرتهما فى الاسم والمصدر جميعاً لجاز ، لأن العرب تقول : المسار والمسير والمعاش والمعيش شرح التسهيل للدمامينى ظهر ورقة ١٦٢ .

(٢) انظر التسهيل صفحة ٢٠٨ .

(٣) الصحاح " عيب " ١٩٠ / ١ : " تقول : ما فيه معابة ، ومعاب ، أى : عيب ، ويقال : موضع عيب ، لأن المفعول من ذوات الثلاثه مثل كمال يكيل ان أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ، ولو فتحتهما أو كسرتهما فى الاسم والمصدر لجاز .

(٤) فى ب : غاب ، بالغين المعجمة . تصحيف . ١/٢

(٥) انظر التسهيل ٢٠٨ .

(٦) فى أ : هذا ، تحريف من الناسخ .

المكسور^(١) ، وأما المصدر الميمى منها فمنه ما أورده بوجهين نحو عاب المتاع

معابا ومعيبا / وعاش الرجل معاشا ومعيشا وخاص عنه محاسنا ومحيصا
 (ومنه " مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ " للمصدر^(٢) " هَلْ مِنْ مَحِيصٍ " للظرف^(٣)) وكـال
 الطعام مكالا ومكيلا ومال الشيء ممالا ومميلا فهذه خمسة .

ومنها ما / أورده مكسورا فقط نحو جاء مجيئا وشاب رأسه مشيبا ، وغاب
 مغيبا ، وبات مبيتا ، وزاد مزيدا ([ومنه وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ^(٥) أى زيادة^(٦)]) وسار
 مسيرا^(٧) ، وصار مصيرا ، وحاضت المرأة محيضا ، ومنه " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ^(٨) "
 للمصدر ، وفي الْمَحِيضِ^(٩) للظرف أى مدته ، وباعه مبيعا ، وقال فى الهاجرة

(١) انظر صفحة ٢٧٢ ، وما بعدها وعدد الأمثلة التى أوردها هناك نحو
 (٨٧) سبع وثمانين مادة .

(٢) ابراهيم الآية ٢١ ، قوله عز وجل : " سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا
 من محيص " .

(٣) ق الآية ٣٦ ، قوله عز وجل : " هم أشد منهم بطشا فنقبوا فـى
 البلاد هل من محيص " .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) ق الآية ٣٥ ، قوله عز وجل : " لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد " .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) أجاز الجوهري فى سار مسيرا الفتح والكسر فى الظرف والمصدر
 قال ، لأن العرب تقول المسار والمسير ، الصحاح " سير " ٢ / ٩٦١ .

(٨) البقرة الآية ٢٢٢ ، قوله عز وجل : " ويسئلونك عن المحيض قل هو
 أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض . . . " .

مقيلا أى قيلولة ويحتملها ز "وَأَحْسَنُ مَقِيلًا" ^(١) فهذه عشرة .

وأما سائر موادّه فمقتضى الصحاح أنه لم يسمع فيها شيء وأنه لم يرد شيء منه بالفتح فقط ([وإذا لم ينفرد منه شيء بالفتح فكيف يجعل أصلا يقاس عليه غيره]) ^(٢) .

فالمختار (حينئذ) ^(٣) الذى مقتضيه القاعدة أن يكون القياس مصدر معتل الحين بالياء بالكسر حملا على أكثر الوارد منه وللفرق بينه وبين معقل العين بالواو كالمآب والعتاب والممات والمعاد والمعاذ . والملاذ والمثار والمززار والمغار ، والمغار والمغاز والمغاض والمناص والمناط والمصاغ والمطاف والمذاق والمساق والمآل والمجال والمقال والمرام والمقام والملام ^(٤) ، (إذ لم) ^(٥) يزالوا مفرقين بين ذوات الواو وذوات الياء .

([ويدل له "وَالْيَهُ الْمَصِيرُ" ^(٦) وَسَاءَتْ مَصِيرًا" ^(٧) فالأول للمصدر والثانى للظرف] ^(٨) ، والله أعلم .

ولما فرغ من ذكر المفعول والمفعول من الثلاثى ذكر نظيرهما من غير الثلاثى فقال :

-
- (١) الفرقان الآية ٢٤ ، قوله عز وجل " أصحاب الجنة يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا .
 - (٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
 - (٣) ساقط من ب .
 - (٤) وقع فى ب : تقديم وتأخير وحذف وزيادة فى هذه الأمثلة .
 - (٥) فى أ : إذا لم يزالوا .
 - (٦) المائدة الآية ١٨ قوله عز وجل : " ولله ملك السموات والأرض وما بينهما واليه المصير " .
 - (٧) النساء الآية ٩٧ قوله تعالى : " فاولئك مأواهم النار وساءت مصيرا " .
 - (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٣- "وَكَا سَمِ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ / صَغِ هُنَّ لِمَا مَفْعَلٌ أَوْ مَفْعِلٌ جَعِلًا" ٩١٩ ج

أى أنه يصاغ / من غير الثلاثى رباعيا كان أو أكثر للدلالة على مصدره الميمي ٨٤٩ ج
 وظرفيه الذين (صيغ) ^(١) لهما المفعول والمفعل من الثلاثى على وزن المفعول
 من ذلك الفعل نحو أَدْخَلْتَهُ مَدْخَلًا ، وَأَخْرَجْتَهُ مَخْرَجًا ، بضم الميم وكذا
 هذا مَدْخَلَ زَيْدٍ وَمَخْرَجُهُ أَى مَكَانَهُ أَوْ زَمَانَهُ وَمِنْهُ " رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ
 وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ " ^(٢)
 (أى أَدْخَالَ وَأَخْرَجَ " وَبِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا " ^(٣) أى أَجْرَاهَا وَارْسَاوَهَا ،
 وَيَحْتَمِلُهَا " رَبِّ أَنْزِلْنِي مَزَلًا مَبَارَكًا " ^(٤) ، وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ " ^(٥) بضم الميم فى
 قراءة الجماعة ^(٦) ، وَبَتَعَيْنِ الظَّرْفِ فِى " حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا " ^(٧)) ^(٨)
 وكذا (تقول) ^(٩) انطلق منطلقا أى انطلقا وتبوا متبوا أى تبوا واستخرج
 مستخرجا أى استخرجا وهذا منطلق زيد ومتبوة ومستخرجة أى موضعه ووقته

- (١) فى ب : وضع لهما .
- (٢) الاسراء الآية ٨٠ .
- (٣) هود الآية ٤١ قوله تعالى : " وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها - ومرساها ان ربي لغفور رحيم " .
- (٤) المؤمنون الآية ٢٩ .
- (٥) الكهف الآية ٥٩ .
- (٦) وهم غير عاصم وحفص من القراء الحشرة . النشر ٣١٠ / ٢ ، والكشف ٦٥ / ٢ .
- (٧) الفرقان الآية ٢٦ .
- (٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
- (٩) فى ج : يقول .

"أَيُّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ" ^(١) للمصدر ، "وَحَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلِبًا" ^(٢) للظرف ، وكذا
 "سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا" ^(٣) للظرف ، "وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ" ^(٤) للمصدر ويحتملها
 "مُبَوَّأً صِدْقٍ" ^(٥) ، "وَسَاءَتْ مَرْتَفَعًا" ^(٦) ، "وَمِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا" ^(٧) ^(٨) .

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) الشعراء الآية ٢٢٧ قوله عز وجل "وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون" .

(٢) الكهف الآية ٣٦ قوله تعالى : "ولئن رددت الى ربي لأجدن . . . " .

(٣) الفرقان الآية ٦٦ .

(٤) البقرة الآية ٣٦ قوله تعالى : "ولكم في الأرض مستقر ومتاع الى حين" .

(٥) يونس الآية ٩٣ قوله تعالى : "ولقد تبوأنا بني اسرائيل مبوأاً صدق" .

(٦) الكهف الآية ٢٩ .

(٧) الكهف الآية ٢٧ قوله عز وجل : "لا يبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً" .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فصل فى بناء المفعلة (وصفا للمكان)

{المفعلة} ^(١) بفتح الميم والعين وصفا للمكان . للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر فيه ، ولما كان فيه نوع شبه بالظروف الميمية الحقها بها ، ولكنها لا تصاغ الا من أسماء الأعيان (غير) ^(٢) المشتقة فلهذا أفردنا بفصل ، ولا تصاغ الا من اسم ثلاثى لفظا (وأصلا) ^(٣) أو أصلا فقط ، هو مزيد الثلاثى بعد (حذف الزيادة) ^(٤) ولهذا قال :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) ليس فى الأصل ، وإنما زدته لزيادة التوضيح .

(٢) فى ج و ب : الغير المشتقة .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) فى ج : بعد حرف الزيادة ، تحريف .

١٠٤- " مِنْ اِسْمٍ مَا كَثُرَ اِسْمُ الْاَرْضِ مُفْعَلَةٌ " كَمَثَلِ مَسْبَعَةٍ وَالزَّائِدُ اخْتِزَالًا

١٠٥- " / مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَمُفْعَاةٍ وَمُفْعِلَةٍ " وَأَفْعَلْتَ عَنْهُمْ فِي ذَا قَدٍ اِحْتِمَالًا " ظ ٩١ ج

أى تسمى الأرض وتوصف بوزن مُفْعَلَةٌ بفتح الميم والعين مبنيا ذلك من

اسم ما كثر فيها ، للدلالة على الكثرة ، (ان كان)^(١) ذلك الاسم ثلاثيا أصلا

ولفظا نحو أرض / مُأَسَدَةٌ / وَمُسْبَعَةٌ مِنْ أَسَدٍ وَسَبْعٍ وَكَذَا [أَرْضٌ مُذَأَبَةٌ] ظ ٦٨ ب ظ ٨٤ أ

بالهمزة ومضبة وفحوة ^(٢) مُذَاكَةٌ . من ذئب وضب وحية وديك ^(٣) ، أو كانت

حروفه الأصلية ثلاثة فقط وهو أكثر فى اللفظ بحروف الزيادة فانه ينبنى منه

المفعلة بعد حذف الزائد وهو معنى قوله : والزائد اختزلا من ذى المزيد

أى اقتطع كقولهم : أرض مُفْعَاةٌ وَمَقْشَأَةٌ لكثرة الأفعى والقثاء فيها (بحذف)^(٥)

الهمزة من أفعى وتخفيف القثاء (وكذا أرض مَبْطُخَةٌ وَمَدْبَةٌ وَمَذِيَّةٌ بالمعجمة

وَمَرْنَبَةٌ ، أى : كثيرة البطيخ والدباء والذباب والأرنب)^(٦) ، وان شئت صغت

(١) فى ب : بشرط أن يكون .

(٢) اللسان " حيا " ١٤ / ٢٢٠ يقال : أرض محياة ومحواة : كثيرة الحيات .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) القاموس " القثاء " ١ / ٢٥ : القثاء بالكسر والضم : الخيار ، وأقثأت المكان : كثر به القثاء ، وأقثأ القوم كثر عند هم والمقثأة وتضم ثأؤه ؛ موضعه .

(٥) فى ب : فحذف .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

من اسم ما كثر في الأرض بدل المفعلة فعلا رباعيا (من مزيد الثلاثى ^(١))
 بزيادة حمزة القطع ووصفها باسم الفاعل منه وهو المراد بقوله : " ومفعلة ^(٢)
 وأفعلت عنهم في ذا قد احتملا " أى : احتمل ونقل عنهم في الدلالة
 على الكثرة بدلا (من) ^(٢) المفعلة بالفتح ، قولهم : أفعلت فهى مفعلة بضم
 الميم اسم فاعل من أفعل نحو أعشبت فهى معشبة وأبقلت فهى مبقلة وأسبغت
 فهى مسبغة بضم الميم فيها كلها وكسر العين ، والشرط أيضا أن يكون الاسم
 الذى يصاغ منه الفعل ثلاثيا كالعشب والبقل] [والسبع أو من مزيدة كأقشأت
 وأبطخت وأفعت ^(٣) ولهذا قال :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) فى ب : من غير الثلاثى .

(٢) فى ج : عن .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٦- "غَيْرُ الثَّلَاثِي مِنْ ذَا الْوَضْعِ مَمْتَنَعٌ" وَرَبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قِيْلًا

أى فلا يصاغ المفعلة ولا أفعلت من / خماسى الأصول كسفرجل (و) لارباعى ^(١) _{ج ٩٢٩}
الأصول كضفدع إلا ما ندر من قولهم : أرض معقرية ومشعلبة ^(٢) ، أى : كثيرة
العقر والتعلب (و) حكاها سيويه ^(٣)

تنبيهه

كما تبينى المفعلة للدلالة على الكثرة تبينى أيضا وصفا لما هو سبب نحو
"الولد مبخله مجبنة" ^(٤) الحديث ، أى : سبب البخل والجبن (عن القتال
والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب" ^(٥) و "اليمين / الفاجرة محقة للمال
منفقة للسلعة" ^(٦) _{ج ٨٥٩} ^(٧)

- (١) ساقطة من ج .
- (٢) قال فى التسهيل : ونحو مُثْعَلَةٌ وَمُثْعَلَةٌ وَمُعْقَرَةٌ وَمُعْقَرَةٌ ص ٢٠٩ .
- (٣) ما بين المعقوفين زيادة فى ب .
- (٤) الحديث رواه ابن ماجه عن يعلى العامرى أنه قال : جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبی صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه وقال : "إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مُجَبَّنَةٌ" . سنن ابن ماجه ١٢٠٩ / ٢ ، وفى الزوائد بسند صحيح رجاله ثقات ، وفى سند أحمد ١٧٢ / ٤ .
- (٥) الحديث : قالت عائشة عن النبی صلى الله عليه وسلم : " مطهرة للفم مرضاة للرب " . رواه البخارى ، حاشية السندى ٣٣١ / ١ .
- (٦) الحديث : عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الحلف منفقة للسلعة محقة للبركة " . رواه البخارى ومسلم واللفظ للبخارى ، حاشية السندى ٩٠ / ٢ .
- (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فصل فى بناء اسم الآلة

ولما كان لها شبه (بالمصادر)^(١) والظروف الميمية ألحقها
بها وهى على قسمين : قياسى وسماعى .

والى القياس أشار بقوله :

* * * * *

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) فى ب : المصدر .

١٠٧- " كَمَفْعَلٍ وَكَمَفْعَالٍ وَمَفْعَلَةٌ
من الثلاثي صُغِ اسْمٌ مَا بِهِ عُمَلَا "

أى يصاغ من الفعل الثلاثي دون غيره (لبناء^(١)) الآلة التى يعمل بها
ذلك الفعل الثلاثي اسم ميمى اما على وزن مَفْعَلٍ (بكسر الميم) مذكرا^(٢)
كالمِخْلَبِ والمِقْدَحِ والمِقْلَى ([والمِبْرَدِ والمِحْجَمِ والمِبْضَعِ^(٣) والمِخْذَمِ بمعجمتين
للسيف وكذا المِقْصَلِ والمِقْصَلِ ، لأنه يَخْذَم به ويفصل ويقصل أى يقطع ومنه
مخلب الطائر ، لأنه يخلب به أى يقطع])^(٤) ، ومؤنثا كالمِسْرَجَةِ والمِسْحَاةِ^(٥)
والمِسْحَاةِ^(٦) ([والمِجْمَرَةِ والعِذْبَةِ^(٧) والمِروحةِ والمِخْدَةِ للوسادة ، لأنها توضع
تحت الخد وكذا المِرفَقَةِ والمِصْدَقَةِ ، لأنها توضع تحت المرفق والصدغ])^(٨) أو
مِفْعَال ، كالمِصْبَاحِ ، والمِفْتَاحِ ، والمسواك ([والمِرضَاخِ : لما يرضخ به النوى
والمِشْبَارِ لحديدة يسير بها ، والمِيزَابِ^(٩) والمِيزَانِ والمِكْيَالِ ومجداف السفينة ؛
خشبة فى رأسها لوح عريض يدفع بها السفينة])^(١٠) وإلى الشاذ أشار بقوله :

- (١) فى بناء الآلة .
(٢) ساقط من ب .
(٣) المِضْع : المِشْرَط ، وجمعه مِباح ([المِخْجَم الوسيط " بضع " ١ / ٦٠ .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٥) المِسْرَجَةُ : التى فيها الفتيلة والدهن .
(٦) المِسْحَاةُ : المِجْرَقَةُ من الحديد والجمع المساحى كالجوارى . المِصْبَاح " سمحو " ١ / ٢٦٨ .
(٧) فى أ وج : المِدْبَةُ . تصحيف والمِدْبَةُ : ما يدفع به الذباب .
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٩) القاموس وزب ١ / ١٤٢ : وزب الماء يذب وزوبا : سال ومنه المِيزَاب ،
أو هو فارس الأصل ومعناه : بل الماء ، فعربوه بالهمزة ولهذا جمعوه
مَارِيب .
(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٨- " شَذَّ المدقُّ ومُسَعَطُ / ومكحلة " ومدهن مثصل وآلات من نخلا " و ٦٩/٥

(١) (أى هذه) الأسماء شذت بالضم فتحفظ ولا يقاس عليها فمنها المدق^(٢) ^{ظ ٩٢ ج}
وهى الآلة التى يدق بها ومنها المسعط^(٣) وهو الاناء الذى يجعل فيه
السَّعوطُ بفتح السين وهو الدَّواء الذى يصبُّ فى الأُفْهَمِ ، ومنها المكحلة وهى
الاناء الذى يجعل فيه الكحل وأما المكحل والمكحال بكسر الميم على القياس
فهو العِيلُ^(٤) الذى يكحل به ، ومنها المدهن الذى يجعل فيه الدهن ،
ومنها المنصل وهو من أسماء السيف ومنها المنخل وهو ما ينخل به الدقيق / ^{ظ ٨٥ ج}
فهذه الستة جاءت بضم الميم والعين على خلاف القياس .

تنبيه :

أما المسعط (والمكحلة)^(٥) والمدهن فلم يسمع فيها غير الضم وأما

- (١) فى ب : أى أن هذه الأسماء .
(٢) المصباح " دقق " ١٩٧/١ : المدق بضم الميم الدال قياس وجاء
بكسر الميم وفتح الدال على القياس كما سيذكره المؤلف : هو يسدق
به القماش وغيره .
(٣) المسعط بضم الميم : الوعاء يجعل فيه السعوط ، وإنما ضمت الميم
فى هذه الأسماء ليوافق الأبنية الغالبة ، مثل فعلل اذ ليس الكلام
مفعل بكسر الأول وضم الثالث ، . المصباح " سعوط " ٢٧٧/١ .
(٤) المصباح " مال " ٥٨٨/٢ : العامة تقول لما يكحل به ميل وهو خطأ
وانما هو ملول وقال الليث : الميل : المُلْمُول .
(٥) فى ب : والمكحل .

المدق فسمع فيه أيضا المدق بكسر الميم على القياس وسمع في (المنصل)^(١)
فتح الصاد ومع ضم الميم (وكذا في منخل سمع فتح الخاء مع الميم)^(٢)
وزاد (في التسهيل)^(٣) المحرصة ، وهي الاناء الذى يجعل فيه
الحُرْض بضمين وهو الأشنان ولم يذكر في الصحاح^(٤) والقاموس فيها
الالكسر على القياس ، ثم ان الضم في هذه الآلات الشاذة انما هو عند
إطلاق الاسم عليها تشبيها لها بأسماء الأعيان (الغير المشتقة)^(٥) وأما
إذا قصد بها الاشتقاق مما عمل بها فانه يجوز فيها مراعاة القياس (فتكسر)^(٦)
على الأصل ولهذا قال :

* * *

* *

*

-
- (١) ساقطة من ب .
(٢) ما بين المعقوفين زيادة في ب .
(٣) ساقطة من ب .
(٤) عبارته في الصحاح (حرص) ١٠٧٠ / ٣ : الحرص والحرص : " حرص "
٠٣٣٩ / ٢
(٥) في أ : أسماء الأعيان المشتقة .
(٦) في ب : فيكسر .

١٠٩- "وَمَنْ نَوَىٰ عَمَلًا بِمَعْنٍ جَازِلُهُ
فِيهِنَّ كُسْرٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَزَلَا"

أى فيجوز أن تقول سعطته بِالْمُسْعَطِ ونخلته بِالْمِنْخَلِ وهذه المسئلة
من زوائده (هنا) ^(١) على التسهيل ، وقوله لم يعبأ أى لم يبال
بمن لأمه على ذلك ، وهو مهموز ، ولما يسر الله تمام قصده حمدا
الله على ذلك فقال :

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

[(الخاتمة)]

- ١١٠- " وَقَدْ وَفَّيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتَهُ كَمَلًا "
- ١١١- " ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يَقَارِنُهَا عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ خَاتَمِ الرُّسُلَا "
- ١١٢- " وَآلِهِ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ أَيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرَمَاتِ تَلَا "
- ١١٣- " وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلًا "
- ١١٤- " وَأَنْ يُيسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ مُسْتَبْشِرًا جَذَلًا لَا بَاسِرًا وَجَلًا "

وقد وقيت بما قد رمت . . . البيت .

أى وقد وقيت بما وعدت به من النظم المحيط بالمهم من تصريف الأفعال
منتهيا أى بالغا النهاية (فيه) ^(١) وذلك نعمة من الله تعالى تقتضى
الشكر الموجب للمزيد فالحمد لله على تمام ما رمته أى قصدته وطلبتة و (كما
مثلت الميم ثم اردف الحمد بالصلاة (والتسليم) على النبي الكريم / محمد
صلى الله عليه وسلم كما بدأ نظمه بذلك فقال

ثم الصلاة وتسليم يقارنهما . . . البيت .

أى ثم بعد الحمد لله ، والصلاة منه وهى الرحمة مع التسليم من كل آفة
على الرسول منه الى الخلق كلهم الكريم عليه الخاتم للرسول وهو نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم فانه رسول رب العالمين الى الناس أجمعين / وهو أكرم
الخلق على الله ، لأنه أتقاهم لله وهو خاتم النبيين والمرسلين والكريم
هنا العظيم المنزلة عند الله ، وضد الحقير المهين " وَمَنْ يُهِنْ اللَّهَ فَمَا لَكَ

(١) ساقطة من ب .

(٢) ساقطة من ب .

مَنْ مُكْرِمٍ" (١) ومن يكرم الله فما له من مهين ، ثم أتبع ذلك بالدعاء والثناء على آله وأصحابه وأتباعهم صلى الله عليه وعليهم أجمعين مكافأة لهم على قدر الخاص والعام من الاحسان والانعام فقال :

وآله الغرّ والصحب (٢) . . . البيت .

والغرّ جمع الأغرّ ، وهو السيّد المقدم (وشرة) كل شيء مقدّمه (٣)

(وخياره) (٤) . وهم المقدّمون بالشرف لشرفه صلى الله عليه وسلم و " الكرام "

جمع كريم وهو هنا العظيم القدر ، وهم أجل الناس قدرا / لعظم قدره صلى

الله عليه وسلم و " اياهم " ضمير نصب منفصل مفعول مقدم لتلا أي تبـ (٥)

والمكرّمات جمع المكرمة وهى فعل الكرم فشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ،

ظ ٩٣
ج

ثم لما قدم بين يدي نجواه هذه الوسيلة العظيمة قوى رجاءه بأنها مظنة قبول الدعاء ، ولأن الدعاء للنبي وآله وصحبه صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين مقبول والله أكرم أن يرد ما اتصل بهما من الدعاء فلهذا أسأل الله تعالى فقال :

(١) الحج الآية ١٨ قوله تعالى : " ألم تر أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبـ والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله . . . "

(٢) فى بعض نسخ المنظومة وآله والصحابة والكرام .

(٣) فى أ : وعزة كل شيء .

(٤) ساقط من ب .

(٥) فى ب : بتقديم وتأخر فى هذه الجمل فقال : مفعول مقدم لتلا أى تبع فشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والمكرّمات جمع مكرمة . . . الخ .

وأَسأل الله من أثواب رحمتِهِ البيت

الأثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين الثوب الذى يستر به
وبالفتح المصدر ([والكسر هنا أنسب لذكر الأثواب كما أن الفتح فى نعمة
وعافية وستر أنسب لذكره مع المصادرآ])^(١) والاشتغال على الشيء الاحاطة
به من جميع جهاته وكأنه قال وأسأل الله مغفرة لزلّاتى ، لان المغفرة هى
الستر وهذا دعاء منه لما مضى من عمله ثم قال فى المستقبل منه :

وَأَنْ ييسر لى/سعى أكون البيت

والمراد بالسعى المذكور العمل الصالح فى باقى عمره ، لأنه الموجب
للاستبشار لقوله تعالى " لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ " ^(٢) " وَوَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ
مُسْتَبْشِرَةٌ " والجدل : هو (الفرحان) ^(٤) يقال جذل كفرح يفرح وزنا ومعنى
والوجه الباسر (والعياذ بالله هو) ^(٥) الكالج ، [ومنه " وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ بِأَسْرَةٍ " ^(٦)]
والوجل الخائف . حقق الله له ما رجاه وأعاده مما يخشاه واستجاب له ما

/ دعاه بمنه وكرمه آمين آمين آمين ولنا ولوالدينا ولمشائنا فى الدين ولسائر
المسلمين أجمعين يارب العالمين .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) الغاشية الآية ٩ قوله تعالى : " وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ " .

(٣) عبس الآية ٣٨ .

(٤) فى ب : الفرح .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) القيامة الآية ٢٤ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

[تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وعلقه بيده الفانية العبد الفقير الى الله تعالى :

محمد بن خطاب العامري تلميذ الطيب — لاوى ،

غفر الله له ولوالديه وللمن دعا له بالمغفرة

ولعالمه ولوالديه ولمشائخنا ولكل المسلمين

آمين آمين .]

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

(١) ما بين المعقوفين : من كلام الناسخ .

الفهارس

* فهرس الآيات *

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة
		الفتح
٤٦٣	٥	"إياك نعبد وإياك نستعين"
		البقرة
٣٧٧	١٥	في طغيانهم يعمهون
٤٣٥	١٧	فاستوقد ناراً
٦٠٤	٣٦	ولكم في الأرض مستقر
٥٧٢	٦٠	كل أناس مشربهم
٣٧٤	٦٢	والصابئين من آمن بالله
٥٧٤	٦٦	وموعظة للعقبيين
٤٧٣	٩٣	وأشربوا في قلوبهم العجل
٥٩١	١١٥	ولله المشرق والمغرب
٢٤١	١٣٠	إلا من سفه نفسه
٥٨٩	١٤٤	شطر المسجد الحرام
٤٣٢	١٧٠	ما ألغينا عليه آباءنا
٣٧٣	١٧١	كمثل الذي ينعق
٤٧٣	١٧٣	وما أهل به لغير الله
٥٨٥ ، ٥٧٧	١٩٦	حتى يبلغ الهدى محله
٣٢٢	٢٠٩	فان زلتم من بعد ما جاءكم
٥٩٠	٢٢١	والله يدعو إلى الجنة والمغفرة
٦٠١	٢٢٢	يسألونك عن المحيض
٣٢٧	٢٥٥	ولا يؤده حفظهما

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة
٣٢٨	٢٦٠	فصرهن إليك
٥٩٦	٢٨٠	فنظرة الى ميسرة (سورة آل عمران)
٢٩٢	٣١	فاتبعوني يحببكم الله
٣٥٨	٦١	ثم نبتهل فنجعل
١٧٦	٨٣	أفغير دين الله يبغون
٤٦٣	١٠٦	يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
٣٣٥	١١٨	لا يألونكم خيالا
٢٧٣	١٢٠	لا يضركم كيدهم شيئا
٢٨٦	١٥٢	إن تحسنهم بإذنه
		(سورة النساء)
٣٥٥	٨٥	من يشفع شفاعة حسنة
٦٠٢	٩٧	وساآت مصيرا
٣٣٠	١٤٠	حتى يخوضوا في حديث
٥٥٧	١٦٤	وكلم الله موسى تكليما
		(سورة المائدة)
٢٨٩	٢	ولا آمين البيت الحرام
٢٦٧	٣	(والموقودة) والمتردية
٢٩٥	٣	وما أكل السبع إلا ما ذكيتم
٦٠٢	١٨	واليه المصير
٥٨٣، ٣٩١	٢٥	فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
٣٤٧	٣١	فبعث الله غرابا يبيحث في الأرض
٥٩١	٣٨	الى الله مرجعكم جميعا

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
لنبلونكم بشئ من الصيد	٩٤	٣٣٥
(سورة الأنعام)		
قل أى شئ أكبر شهادة	١٩	٥١٥
اولئك الذين أبسلوا بما كسبوا	٧٠	٤٧٣
كالذى استهوته الشياطين	٧١	٤٣٥
قال النار مثواكم	١٢٨	٥٧٤
(سورة الأعراف)		
قال اخرج منها مذموماً	١٨	٤٨٣، ٣٥٩
واقبوا وجوهكم عند كل مسجد	٢٦	٥٨٩
خذوا زينتكم عند كل مسجد	٣٠	٥٨٩
حتى إذا أقبلت سحاباً ثقلاً	٥٧	٤٣٢
أبلغكم رسالات ربي	٦٢	١٧٦
فكيف آسى على قوم كافرين	٩٣	٢٣٠
ولكن انظر الى الجبل	١٤٣	٤٨٣
وقطعناهم اثنتى عشرة	١٦٠	٤٣٤
قالوا معذرة الى ربكم	١٦٤	٥٩٠
ولقد نرأنا لجهنم	١٧٩	٣٤٧
(سورة الأنفال)		
الا مكا وتصدية	٣٥	٣٣٧
وان جنحوا للسلم فاجنح لها	٦١	٣٧٠
مالك من ولايتهم من شئ	٧٢	٣٤٧

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(سورة التوبة)		
" كل مرصد " .	٥	٥٧٣
" ييغونكم الفتنة " .	٤٧	١٧٦
" وتزهق أنفسهم " .	٥٥	٣٧٦
" وهم يجمعون " .	٥٧	٣٤٨
من يتخذ ما ينفق مغرماً	٩٨	٥٧٢
وظنوا " أن لا ملجأ " من الله الا اليه	١١٨	٥٧٣
بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب " ولا		
مخمصة " فـى سبيل الله ولا يطئون		
موطئاً " .	١٢٠	٥٧٣
(سورة يونس)		
" وأسروا لندامة " .	٥٤	٢٧٧
ولقد بؤنا بنى اسرائيل مبوءاً صدق " .	٩٣	٦٠٤
(سورة هود)		
بسم الله مجراها ومرساها .	٤١	٦٠٣
وقيل يا أرض ابلعى ماءك وياسماء اقلعى		
وغيض الماء " .	٤٤	٤٧٧
هو أنشأكم من الأرض " واستعمركم فيها " .	٦١	٤٣٥
" سى بهم " وضاقت بهم ذرعا " .	٧٧	٤٧٧
وأما الذين سعدوا	١٠٨	٣٥٠
ولا تركبوا إلى الذين ظلموا	١١٣	٤٦٢
(سورة يوسف)		
" وغلقت الأبواب " وقالت هيت لك .	٢٣	٤٣٤

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
" وقد شغفها حبا "	٣٠	٣٥٨
فلما رأيته أكبره .	٣١	٤٣٠
أصب إليهن وأكن من الجاهلين	٣٣	٣٣٦
" فلما آتوه موثقهم "	٦٦	
فلما استئسروا منه خلصوا .	٨٠	٤٣٦
" وتولى عنهم " وقال يا أسفى . .	٨٤	٤٤٢
ولا تيايسوا من روح الله	٨٧	٢٤٥٠ ٢٢٣
(سورة الرعد)		
" فلا مرد له " ومالهم	١١	٥٧٣
ويهدى إليه من أناب	١٢٧	٤٣٣
(سورة ابراهيم)		
سواء طينا أجزعنا أم صبرنا " مالنا من		
محيى " .	٢١	٦٠١
وأحلوا قومهم دار البوار	٢٨	٣٢٧
(سورة الحجر)		
إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون	٩	أ
فاصدع بما تؤمر	٦٤	
(سورة النحل)		
ولكنم فيها جمال حين تريحون " ومين		
تسرحون "	٦	٣٤٨
ألا ساء ما يزرعون	٢٥	٢٦٧
إنهم مغرطسون	٦٢	٥١١

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
نسقيكم مما في بطونها .	٦٦	٢٧٨
ادع إلى سبيل ربك .	١٢٥	٤٨٣
(سورة الاسراء)		
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا .	٣٩	٣٥١
فسينفضون إليك رؤوسهم .	٥١	٣٦٩
واستغزز من استطعت منهم .	٦٤	٤٣٥
وقل رب ادخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق .	٨٠	٦٠٣
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .	٨١	٣٣٦
" يخرون للأذقان سجدا " .	١٠٧	٣١٣
" ويخرون للأذقان يبيكون " .	١٠٩	٣١٣
(سورة الكهف)		
ويهيء لكم من أمركم مرفقا .	١٦	٥٨٨
ولن تجدوا من دونه ملتحدا " .	٢٧	٦٠٤
بئس الشراب " وساءت مرتقفا " .	٢٩	٦٠٤
" وخففناهما بنخل " .	٣٢	٣١٠
فقال لصاحبه " وهو يحاوره " .	٣٤	٤٣٣
لأجدن " خيرا منها منقلبا " .	٣٦	٦٠٤
هنالك الولاية لله الحق .	٤٤	٢٥٦
وجعلنا بينهم موقفا	٥٢	٥٧٥
ولم يجدوا عنها مصرفا .	٥٣	٥٧٧

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موثلاً	٥٨	٥٧٤
" وجعلنا لمهلكم موعداً .	٥٩	٦٠٣٤٥٩٤
حتى أبلغ " مجمع البحرين " .	٦٠	٥٨٢
حتى إذا بلغ مطلع الشمس .	٩٠	٥٨١
(سورة مريم)		
فأجأها المخاض .	٢٣	٤٢٩
" وكنت نسياً منسياً .	٢٣	٥١٦
انى نذرت للرحمن صوماً .	٢٦	٣٣٣
من مشهد يوم عظيم	٣٧	٥٧٢
(سورة طه)		
إن الساعة آتية أكاد أخفيها "	١٥	٢٧٧
قال هي عصاي " أتوكو عليها وأهش بها "	١٨	٢٨٧
اشدد به أزرى .	٣١	٤٣٣
وألقيت عليك محبة منى	٣٩	٥٧٧
ولا تنيا فى ذكرى .	٤٢	٧٠
لا تغفروا على الله كذبا " فيسحقكم بعدايب "	٦١	٣٤٧
فأجمعوا كيدكم "	٦٤	٤٨٥
فأوجس فى نفسه خيفة موسى .	٦٨	٢٦٧
قال بصرت بما لم يبصروا به .	٩٦	٢٣٩
وخشعت الأصوات للرحمن .	١٠٨	٣٥٤
فان له معيشة ضنكا .	١٢٤	٥٩٩
وأمر أهلك بالصلاة .	١٣٢	٤٨٨

رقم الآية	رقم الصفحة
(سورة الأنبياء)	
١٨	٣٧٢
بل تقذف بالحق على الباطل " فيدمغه " وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر	
٣٣	٣٤٨
" كل فى فلك يسبحون " .	
٩٥	٤٩٥
" وحرام على قرية " أهلكها	
(سورة الحج)	
١٨	٦١٤
ومن يهين الله فما له من مكرم .	
٢٠	٣٥٢
" يصهر به " ما فى بطونهم والجلود .	
٣٤	٥٨٢
ولكل أمة " جعلنا منسكا " .	
٣٦	٣٥٦
وأطعموا القانع والمعتر .	
(سورة المؤمنون)	
٢٩	٦٠٣
وقل ربى أنزلنى منزلا مباركا حتى إذا أخذنا مترفهم بالعداء إذا	
٦٤	٣٥١
هم مجأرون " .	
٨٢	٣٢٦
قالوا " أإذا متنا " وكنا ترابا .	
(سورة الفرقان)	
٢٤	٦٠٢
خير مستقرا " وأحسن مقيلا " .	
٦٦	٦٠٤
انها " ساءت مستقرا " ومقاما .	
٧٦	٦٠٣
حسننت مستقرا ومقاما .	
(سورة الشعراء)	
٤	٣٥٤
فظلت أعناقهم لها خاضعين .	
٢٢	٣١٠
وتلك نعمة تمنها على .	

رقم الآية	رقم الصفحة
٥٠	٢٧٣
٢٢٧	٦٠٤
١٠	٤٨١
١٢	٤٨١
٤٩	٥٩٤
٧٢	٢٢٥
(سورة القصص)	
١٥	٢٦٧
(سورة الروم)	
٢٢	٥٧٢
٥٧	٥٩٠
(سورة السجدة)	
١٠	٣٢٩ ، ٢٨٢
(سورة الأحزاب)	
٤٩	٣٧٣
٥٦	٥٥٧
(سورة سبأ)	
١٠	٣٢٥

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
١٩	ومزقناهم كل ممزق	٤٣٤
٥٠	قل ان ضللت " فانما أضل على نفسي	٢٨٢
٥٤	وحيل بينهم وبين ما يشتهون	٤٧٧
	(سورة فاطر)	
	ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف	
٢٧	ألوانها " وغرايب سود "	٢٣٤
٢٩	" يرجون شجارة لن تبور .	٣٢٨
	(سورة يس)	
٣٧	آية لهم الليل " نسلخ منه النهار "	٣٥٠
٦٠	ألم أعهد إليكم يا بني آدم	٤٦٣
	(سورة الصافات)	
٩٤	فأقبلوا اليه يزفون	٢٨٢
	(سورة ص)	
٦٠	والنطلق الملائكة منهم أن امشوا واصبروا	٤٨٥
٢٣	فقال أكلنيها " وعزنى في الخطاب "	٢٨٦
٢٤	" فاستغفر ربه " وخر راكعا وأتاب "	٤٣٥
	(سورة الزمر)	
٦٩	ووضع الكتاب وحي " بالنبين والشهداء "	٤٧٧
	(سورة غافر)	
٦٠	سيدخلون جهنم داخرين	٣٢٥
	(سورة الزخرف)	
٥٤	فاستخف قومه فأطاعوه	٤٣٥

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
٥٧	إذا قومك منه يصدون (سورة الدخان)	٣١٢
٢٣	فأسر بعبيداً ليلاً إنكم تتبعون (سورة الأحقاف)	٢٧٨
٢٨	"بل ضلوا عنهم" وذلك إفكهم (سورة محمد)	٢٨٢
٣٥	والله معكم " ولن يترك " أعمالكم . (سورة الفتح)	٢٦٧
٢٩	كزراع أخرج شطئه فتأزروه . (سورة الحجرات)	٤٣٣
٢٤	قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا وان تؤمنوا بالله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئاً . (سورة ق)	٤٣٦ ٢٧٢ ، ٣٩٤
٣٥	لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد	٦٠١
٣٦	فنبؤا في البلاد هل من محييص (سورة الذاريات)	٦٠١
٢٦	فبراغ السبي أهله فجاء بعجل سمين	٣٣١
٢٩	فاقبلت امرأته في هجرة	٢٨١
٢٩	"فصكت وجهها" وقالت عجزو عقيم (سورة الطور)	٢٨٨

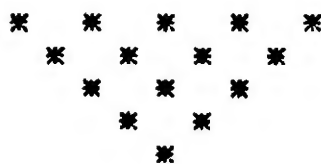
وكتاب مسطور في رق منشور ، والبيت

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٢١	٣٩٤	وما ألتاھم من علمهم من شئ (سورة النجم)
١٤ - ١٥	٥٧٤	عند سدرة المنتهى عندها "جنة المأوى"
٢٢	٣٢٩	تلك إذا قسمة ضیری (سورة القصر)
٥٥	٥٧٣	فی مقعد صدق عند ملک مقتدر (سورة الرحمن)
١٤	٥٥٧	خلق الانسان من صلصال کالفخار
٤٤	٢٧٧	یطوفون بینہا و بین حمیم آت
٧٢	٣٨٧	حور مقصورات فی الخيام (سورة الواقعة)
٥	٢٨٦	وست الجبال بستا
٨	٥٧٢	فأصحاب الیمین ما أصحاب الیمین
٩	٥٧٢	وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة
٦٥	٣٢٣	لننشاء لجعلناہ حطاما ما فظلمت تفکھون (سورة الحديد)
١٠	١٨١	لا یرتوی منکم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولیک أعظم درجة من الذین أنفقوا من بعد . وقاتلوا وکلا وعد الله الحسنی
١٦	٢٧٦	ألم یأں للذین آمنوا . . (سورة المجادلة)
٨	٥٨٩	ویرتاجون بالاثم والعدوان "معصية الرسول"

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
	(سورة الحشر)	
٣	ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم	٢٩٧
	والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا	
١٠	اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان	١٨١
	(سورة الممتحنة)	
	يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم	
١	أولياء تلحقون اليهم بالمودة	٥٧٢
	إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي	
١	وابتغاء مرضاتي .	٥٧٢
	(سورة الصف)	
	إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله	
٤	صفا كأنهم " بنيان مرصوص "	٢٨٧
	(سورة التحريم)	
٨	يا أيها الذين آمنوا تمسكوا إلى الله تومة نصوحا	٣٤٩
	(سورة الملك)	
٢٧	فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا	٤٧٧
	(سورة الحاقة)	
١٤	وجعلت الأرض والجبال فدكا دكة واحدة	٢٨٨
١٩	فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه	١٩٠
	(سورة الجن)	
١٥	وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً	٣٩٧

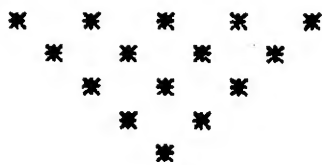
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
		(سورة المدثر)
٥١١	٥٠	كأنهم حمر مستنيرة
		(سورة القيامة)
٥٧٧	١٠	يقول الانسان يومئذ أين المفر
٦١٦	٢٤	وجوه يومئذ باسرة
		(سورة الانسان)
٣٨٤	٢	إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه
		(سورة النبأ)
٥٩٩	١١	وجعلنا النهار معاشا .
		(سورة النازعات)
٣٥٤	٨ - ٩	قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة
٢٨٣	٣٤	فاذا جاءت الطامة الكبرى
		(سورة عبس)
٢٨٥	٣٣	فاذا جاءت الصاخة
٦١٦	٣٨-٣٩	وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
		(سورة التكويم)
٤٣٦	٢	واذا النجوم انكدرت
٣٩٦	١٦	فلا أقسم بالخنس الجوارى الكس
		(سورة الانفطار)
٣٦٦	٢	واذا الكواكب انتشرت

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية (سورة الانشقاق)
٣٢٨	١٤	رأه ظن أن لن يحور (سورة الفجر)
٢٨٩	١٩	وتأكلون التراث أكلا لما (سورة البلد)
		أو اطعام في يوم ذومسعية يتيما ذا مغربة أو مسكينا ذا متربة ، ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة .
٥٧٣ - ٥٧٢	١٧-١٤	
٢٦٧	٢٠	عليهم نار مؤصدة (سورة الشمس)
٤٣٧	١٢	إذ انبعث أشقاها (سورة الفلق)
٢٦٦	٣	ومن شر غاسق إذا وقب (سورة الناس)
٥٥٧	٤	الوسواس الخناس



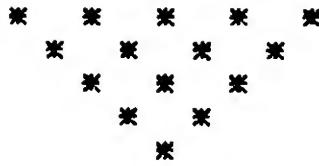
* ٢ - فهرس الأحاديث *

- ١- أمر بلال أن يشفع الأذان ... ٣٥٥
- ٢- "إن أخرج الأسماء" ٣٥٤
- ٣- تصدق رجل من ديناره من درهمه ... ٢٦٠
- ٤- السواك مطهرة للغم مرضاة للرب . ٦٠٨
- ٥- لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم انفق مثل أحد ذهباً ما بلغ من أحدهم ولا نصيفه . ١٨١
- ٦- لا يؤبه به ... ٢٧١
- ٧- لا يؤبه له ... ٣٧٦
- ٨- الولد مبخل مجبنة . ٦٠٨
- ٩- يكتب له نصفها ، ثلثها ، ربعها ... ٢٦٠
- ١٠- اليمين الفاجرة محقة للبركة ... ٦٠٨



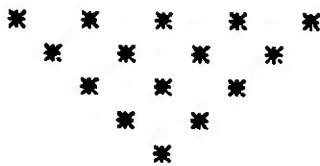
* ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب *

- ٣٥٦ ١- اللهم إنا نسألك القناعة ونعوذ بك من القنوع
- ٤٣٥ ٢- "إن البغاث بأرضينا يستتسر"
- ٣٢٩ ٣- "إن لدواء الشق أن تحوصه"
- ٣٠٤ ٤- "برق خلب"
- ٢٨٥ ٥- "من عز بز"



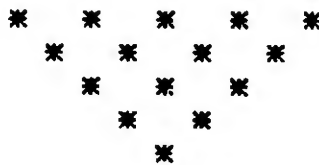
* فهرس الأشعار *

رقم الصفحة	الشاعر	البحر
٥٠٥	أشجع بن عمرو السلمي	الكامل
	وما أنا من رزء وإن جل جازع	" ولا بسرور بعد موتك فارح "
٥٩٧	عدي بن زيد بن حمام	المديد
	" أبلغ النغمات عنى مألكا "	أنه قد طال حبس وانتظاري
٥٥٤	رؤبه بنى العجاج	الطويل
	ثلاثة أحباب فحب علاقة	" وحب تلاق وحب هو القتل "
٥٩٦	جميل بن عبد معمر العذري	الطويل
	بشيم الزمى " لا " إن " لا " أن لزمته " طلى كثر الراشين أى معون " .	



* فهرس الأرجاز *

رقم الصفحة	البحر	اسم الشاعر
٤٧٨	الرجز المشطور	رؤبة بن العجاج
	ليت شبابا بوع فاشتريت	ليت وهل ينفع شيئا لیت
٣٥٦	الرجز المنهوك	غير معروف
	والعبد حيران قنع	الحمر عبد ان قنع
٤٨٧	الرجز المشطور	غير معروف
	تختبط الشوك ولا تشاك	حوكت على نولين اذا تحاك
٤٦٩	الرجز المشطور	غير معروف
		" فمائه أهل لأن يؤكر ما "
٥٩٦	الرجز المشطور	أبو الأخرز الحمانى الراجز
	ليوم روع أو فعال مكرم	وهو إذا ماهز للتقصد
٥٥٨	الرجز المشطور	غير معروف
	كما تنزى شهلة صبيها	وهى تنزى دلوها تنزىها



* هـ - فهرس المفردات اللفوية *

وهى الأفعال التى مثل بها المؤلف لأبنية الأفعال المجردة والمزبد
فهبأ واقتصرت على الفعل الماضى ومعض الأسماء المشتقة من الأفعال والمصادر
وأذا تكرر اللفظ فى نفس الصفحة مرتين أو ثلاث مرات وضعت على رقم الصفحة
رقم ٢ أو ٣ .

• ١ •

- أبب : أب ٣٠٠ .
- أبر : أبر النخلة ٤٠٢ .
- أبه : أبه به ، وله ٣٧٦ .
- أبى : أبى يابى ٢٤٥ ، ٣٦٧ .
- أتى : أتى ٢٧٦ .
- أثت : أث ٣١٣ .
- أثر : أثر ٢٢٢ ، ٤٠٢ .
- أثم : أثم ٢٢٧ .
- أجج : أجت النار ٢٩٨ .
- أجر : أجر ٤٠٢ .
- أجل : أجل ٢٢٥ .
- أجن : أجن ٢٢٧ ، ٤٠٧ .
- أحج : أخ الرجل ٣٠٤ .
- أخذ : أخذ ٣٦٢ .
- أدب : أدب ٢١٠ .
- أدر : أد البعير ٣٠٤ .
- أدم : آدم ٢٣٨ .

- أذن : أذن به ، وأذن له ، وأذن إليه ٢٢٧ ، وأذن ٢٣٦ .
- أرب : أرب ٢١٠ ، الأربه ٥٩٣ .
- أرق : أرق ٢٢٥ .
- أرز : أرز ٢٥٨ ، أرزت القدر ٣١٧ .
- أزف : أزف ٢٢٥ .
- الاسد : أسد ٦٠٢ .
- أسر : أسرة ٣٩٤ .
- أسف : أسف ٢٢٥ .
- أسن : أسن الماء ٤٠٢ .
- أسا : أسا الجرح ٣٣٤ .
- أسى : أسى ٢٣٠ .
- أشر : أشر ٢٢٢ .
- أصص : أصت الناقة ٣١٧ .
- أصر : أصره ٣٩٤ .
- أطر : أطره ٤٠٣ .
- أطط : أط يئط ٢٨١ .
- أفك : أفك ٤١٥ .
- أفل : أفل ٤٠٥ .
- أفن : أفن ٢٢٧ .
- أكل : أكل ٣٩١ .
- ألت : ألت ٣٩٤ .
- ألف : ألف ٢٢٩ .
- ألك : ألك ٥٩٥ .
- ألل : أل يئل ويؤل ٢٩٩ .

- أله : ٢٢٨ .
- ألا : ٣٣٤ .
- أمر : أمر عليهم ٢٤٦ ، أمره ٤٣٤ .
- أمل : ٣٩١ .
- أمم : أم ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٤١٥ .
- أمن : ٢٤٧ .
- أنس : ٢٤٦ .
- أنف : ٢٢٥ .
- أنن : أن ٢٨٣ .
- أنى : ٢٧٦ .
- آب : آب ٣٢٥ ، الطآب ٦٠٢ .
- آر : آره ٣٢٧ ، الطآر ٦٠٢ .
- آس : آسه ٣٢٩ .
- آل : آل اليه ٣٣٢ ، الطآل ٦٠٢ .
- أوى : الطأوى ٥٨٩ .
- أيس : ٢٢٥ .
- أض : آض أيضا ٢٧٤ .
- آن : آن له ٢٧٥ .

" ب "

- بئس : بئس ٢٢٣ .
- بؤس : ٢١٢ ، ٥٤٠ .
- بأى : ٣٤٦ .
- بتت : بت ٢٩٤ .
- يتل : بتانه ٤٠٥ .

- بثث : بث ٢٨٤ •
- بثر : بثر ٢٣٩ •
- بجر : بجر ٢٣١ •
- يجس : يجس ٨٤ ، ٤٠٤ •
- بحث : بحث ٢١٠ ، ٣٤٧ •
- بكثر : بكثر ٦٩٦ •
- بحح : بح الصوت ٣٢٠ •
- بحر : بحره ٣٥١ •
- يحط : يحطه ٣٤٨ •
- يخبخ : يخبخ بالرجل ٢٠٨ •
- بخر : بخر ٢٣١ •
- بخس : بخع ٣٥٣ •
- بخل : بخل ٢٤١ ، المبخله ٦٠٨ •
- بدأ : بدأه ٣٤٦ •
- بدد : بد ٢٨٥ •
- بدر : بدره ٣٨٥ •
- بدع : بدع ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٣٥٣ •
- يده : بدهه ٣٦٠ •
- بدا : بدا ييدو ٣٣٥ •
- بذذ : بذ ٣٢٠ ، بذ عليهم ٣٣٥ •
- بذل : بذل ٤٠٥ •
- برأ : برأ ٣٤٦ ، برئ ٢٢١ •
- برج : برج ٢٣٤ •
- برجد : برجد ٢٠٠ •

- برم : برم ٢٢٢ ، ٣٤٨ .
- برك : برك ٣٨٤ ، ٤١١ ، المبرد ٦١٠ .
- برزن : برزن ١٩٨ ، برزن ٢٠٣ .
- برر : بر الرجل ٣٢٠ .
- برز : برز ٣٨٨ .
- برش : برش ٢٣١ ، برشم ١٩٥ .
- برص : برص ٢٣١ .
- برطم : برطم ١٩٥ .
- برع : برع الرجل ٣٧٧ ، برعم ٢٠١ ، ٢٠٥ .
- برق : برق ٣٩٠ .
- برقش : برقش ١٩٦ .
- برقع : برقع ٢٠٥ .
- برك : برك ٣٩١ .
- برج : برج ٢٢٧ ، ٢٣٠ .
- برنس : برنس ٢٠٥ .
- بره : بره ٣٦٠ .
- بز : بز ٢٨٥ .
- بزغ : بزغ ٣٦٢ .
- بزق : بزق ٣٩٠ .
- بسم : بسم ٢٨٦ .
- بسر : بسر ٣٨٥ .
- بسق : بسق ٣٩٠ .
- بسل : بسل ٢١٤ ، ٣٩١ .
- بسمل : بسمل ٢٠٥ .

بشيش	: بشيش ٢٠٨ •
بشر	: بشر ٣٨٥ ، ٤١٣ •
بشش	: بش ٣٢٠ •
بشع	: بشع ٢٢٤ •
بشم	: بشم ٢٢٧ •
بصر	: بصر ٢٣٩ •
بصص	: بص ٢٨١ •
بصق	: بصق ٣٩٠ •
بضع	: بضعه ٣٥٣ ، البضع ٦١٠ •
البطيخ	: البطيخة ٦٠٦ •
بطر	: بطر ٢٢٢ ، ٤٠٣ ، اسبطر ٤٤١ •
بطش	: بطش ٤٠٢ •
بطل	: بطل ٢١٤ •
بطن	: بطن ٣٩١ •
بعث	: بعث ٣٤٨ بعثر ١٩٦ •
بعج	: بعج بطنه ٣٤٨ •
بعد	: بعد ٢٣٩ •
بعر	: بعير البعير ٣٥١ •
بغت	: بغت ٣٤٧ •
بغث	: بغث ٢٣٤ •
بفر	: بفر النؤ ٣٥١ •
بغض	: بغض ٤١٦ ، البغض ٥٤٠ •
بغم	: بغم ٣٦٩ •
بفسى	: بفسى ٣٦٣ •
بقر	: بقره ٣٨٥ •

بقع	: بقع ٢٣٥ .
بقق	: بق ٣٠٤ .
بقل	: بقل النبت ٣٩١ .
بقم	: البقم ١٩٩ .
بكر	: بكر اليه ٣٨٦ .
بكم	: بكم ٢٣٣ .
بكي	: بكي يكي ٢٧٧ .
بلد	: بلد ٢٣٩ .
بلسن	: بلسن ٢٠١ .
بلع	: ٢٢٩ ، ٥٣٠ .
بلعم	: بلعم ١٩٨ .
بلق	: ٢٣٨ .
بلا	: بلا ٣٣٥ .
بندق	: ٣٠٣ .
بني	: ٣٥٨ .
باء	: باء يوف ٣٢٥ ، مبتأ ٦٠١ .
باح	: باح ٣٢٧ ، ٣٣٤ .
باخ	: باخت النار ٣٢٧ .
بار	: بار ٣٢٧ .
باق	: باقه ٣٣٢ .
باك	: باك يوك ٣٣٢ .
باع	: باع يبيع ٣٤١ ، ٣٦٣ .
بان	: بان عليهم ٣٣٣ ، بان بينونة ٥٢٦ .

” ت ”

تثق	: تثق ٢٢٥ •
تتب	: تثب ٢٨١ •
تبر	: تبر ٣٩٥ •
تبع	: تبع ٢٢٩ •
تجر	: تجر، لرجل ٣٨٦ •
ترر	: ترت يده ٣١٤ •
ترع	: ترع ٢٢٤
ترف	: ترف ٢٣٢ •
تعيب	: تعب ٢٢١ •
تعتع	: تعتع ٢٠٨ •
تمس	: تمس ٣٧٥ •
تفل	: تفل ٢٢٦ ، ٤٠٥ •
تفه	: تفه ٢٢٨ •
طلع	: طلع ٢٤٠ •
تلف	: تلف ٢٣٣ •
تلل	: تله ٢٨٨ •
تلا	: تلاه ٣٣٥ •
تم	: تم الأمر ٢٨٣ •
تاب	: تاب يتوب ٣٢٥ •
تار	: تاره يتوره ٣٢٨ •
قاق	: قاق اليه ٣٣٢ •
تاه	: تاه يتيه ٣٦٤ •
تاه	: تاه يتيه ٣٦٤ •

(ث)

٥٤٠	٢١٤	ثقل : ثقل	٣٨٣	ثبت : ثبت
٢٢٩		ثكل : ثكله	٣٨٦	ثبر : ثبر ثبوراً
٣٠٢		ثل : ثل يثل	٣٨٩	ثبط : ثبطه
٤١٥	٣٩٩ ، ٢٣٧	ثلم : ثلم	٥٤٠ ، ٢١٥	ثخن : ثخن
٣٨٦		ثمر : ثمر	٣٨٤	ثرد : ثرد الخبز
٢٢٦		ثمل : ثمل	٣١٤	ثرت : ثرت العين
٢٧٧		ثنى : ثنى	٦٠٨	ثعلبة : ثعلبة
٣٢٥		ثاب : ثاب يثوب	٣١٥	ثغر : ثغر الاناء
٦٠٢	المثار ، ٣٢٨	ثار : ثار يثور	٣٣٨	ثغى : ثغى
٥٧٤	المثوى ، ٢٧٧	ثوى : ثوى	٣٨٣	ثقب : ثقبه

(ج)

٣١١		جدر : جدر	٣١٥	جأر : جأر
٣٥٤		جدع : جدع	٣٩٤	جيد : جيد
٤٠٥		جدل : جدل الجبل	٣٨٦	جبر : جبر
٣٩٣		جذب : جذب	٤٠٥	جبل : جبل
٢٣٣		جذل : جذل	٦٠٨ ، ٢١٥	جبرن : جبرن
٤٠٦	٢٣٣	جذم : جذم	٢٨٤ ، ٢٣٦	جبه : جبه
٢٣١		جرب : جرب	٤٠٦	جثم : جثم
١٩٣		جربز : جربز	٣٥٠	ججد : ججد
٣٤٨		جرح : جرح	١٩٥	جحد : جحد
٢٢٢		جرد : جرد	٣٥٣	جحظ : جحظ
٢٨٥		جره : جرّه	٢٠٣	جحفل : جحفل
٤٤٢	٣٧٦	جرع : جرع	٣١٤ ، ٢٨٥	جدد : جدّد

٢٣٣	جلبه رأسه	جلبه	٣٨٩	جرف الطين	سرف
٥٢٢	جلاه ٣٣٥	جلى	١٩٣	جرمز	رمز : جرمز
٣٤٨	جمع	جمع	٢٧٧	جری	سرى : جرى
٤١١	جمد ٣٨٤	جمد	٣٤٦	جزأ	زأ : جزأ
٣٥٤	جمع الشئ	جمع	٥٩٢	جزر ٤٠٣	زr : جزر
٣٢٢ ، ٣١٤ ، ٢٨٣	جم	جمم	٢٨٥	جز	سزr : جز
٢١٠	جنب	جنب	٢٢٥	جزع	زع : جزع
٣٦٩	جنح	جنح	٤٠٦ ، ٤٠٠	جزم	زم : جزم
٢٠٠	جندب	جندب	٢٧٧	جزاه	زى : جزاه
٣٩٥	جنز الميت	جنز	٢٨٦	جس	سس : جس
٣٠١	جن	جنن	٢١٥	جسم	سم : جسم
٢٧٧	جنى	جنى	٣٤٦	جشأ	شأ : جشأ
٣٥٠	جهد ٢٢٢	جهد	٢٨٦	جش	شش : جش
٣٥١ ، ٤٤٦	جهر ٢٣١	جهر	٢٤١	جشل	ششل : جشل
٣٥٣	جهض	جهض	٢١١	جعد الشعر	ععد : جعد الشعر
٢٢٩	جهل	جهل	٣٥٨	جعل	عل : جعل
٣٧٦	جهم	جهم	٣٤٦	جفأ	فأ : جفأ
٣٢٥	جابه	جاب	٤٤٨	اجفأظ	
٣٢٧	جاد يهود	جاد	٣٣٥	جفاه	فا : جفاه
٣٢٨	جاريجور	جور	٤٠١	جلبه ٣٨٨	لب : جلبه
٣٢٩	جاس يجوس	جاس	٤٥٦	جلب	لب : جلب
٢٧٤	جاش	جاش	٣٩٤	جلد	لد : جلد
٦٠٢	جال ٣٣٢ ، المجال	جال	٥٧٧	جلس مجلسا	لس : جلس مجلسا
٢٧٢	جاء	جاء	٤٥٠	جلط	لط : جلط
			٣٠٦	جل ٢٤٣	لل : جل

٣٣٥	حذاء	حذو	حبه يحبه	٢٩٢
٣٣٥	حذا حذوه		حبه يحبه محبوب	٥٨٧
٤٠٢		حرث	المحيرة	٥٩٨
٤٣٦	حج ٢٢١، حرجم	حج	حبط ٢٣٢،	٣٩٦
٤١٣	حرد عليه ٣٩٤،	حرد	احبظاً	٤١٤
٣٢٠	حر العيد	حرر	احبظى	٤٤٤
٣٨٨	حرز	حرز	حبك	٤٤٥
٢٣٩	حرص	حرص	حبل	٤٠٥
٣٩٧	حرف ٢٤٥،	حرف	حين	٢٢٦
١٩٨	حرقدة	حرق	حباً	٢٣٣
٢٠٢	حرقوص	حرقص	حشى	٣٣٥
٥٤٠	حرم ٢٣٩، الحرمة	حرم	حجب ٢٤٥،	٥٦٢
١٩٩	حرمسد	حرمسد	حج	٣٨٣
١٩٨	حرمسل	حرمسل	حجزه ٣٨٦،	٢٨٤
٤١٢	حزنت الدابة ٣٩٢،	حزن	حجمه	٤٠٤
٤٠٣	حزر	حزر	المحجم	٤٠٦
٣٩٢	حزن ٢٢٨،	حزن	حدث	٦١٠
٥٨٦	حسب ٢٤٥، المحسبة	حسب	حدّ ٣٠٣،	٣٨٤
٤٠٢	حسد	حسد	حدر	٣١٣
٤٠١	حسر البعير	حسر	حدس	٤٠٣
٣٢١	حسن النار ٢٨٦،	حسن	حدقوا	٤٠٤
٤٠٠	حسم	حسم	حدا الابل	٣٩٨
٤١٢	حسن ٣٩٢،	حسن	حذر	٣٣٥
٣٣٥	حسا الماء	حسو	حذفه ٢٤٥،	٢٢٩
٤٠٢	حشد	حشد	حذق	٣٩٧

٣٩٢	حكرم : حكرم	٤٠٣	حشر : حشر
٤٠١	حلب : حلب	٥٨٤	المحشر
٤٠٢	حليج : حليج القطن	٢٨٧	حش النار
٣٩٨	حلق : حلق	٤٠٦ ، ٢٣٣	حشم : حشم
٢٣٥	حلك : حلك	٣٣٥	حشا الوسادة
٣١٠	حل : حل ٢٨٩ ، ٢٨٢	٢٣٩ ، ٢٢٢	حصر : حصر
٣٠٩	حل المنزل	٤٠٣	-
٣٩٢	حلم : حلم	٣٠٤ ، ٢٨٧	حصص : حصص
٢٢٩	حمد : حمد	٣٩١	حصل : حصل
٤٣٨	حمر : حمر ٢٣٤ ، احمر واحمار	٢٨٧	حض : حض
٢٢٣	حمس : حمس	٣٩٣	حضر : حضر
٤١٣	حمش : حمش ٣٩٦	٣٠٩	حط : حط
٣٩٩	حمل : حمله	٤٠٠	حطم : حطم
٣٢٢	حم : حم الماء ٢٨٩	٤٠٥	حظله : حظله
٢٧٧	حمى : حماء	٣٣٥	حظا الرجل
٣٩٤	حنذ : حنذه	٣٩٥	حفر : حفر الانسان
		٤١٣	
٣٩٧	حنف : حنف ٢٣٩	٢٢٩	حفظ : حفظ
٣٠٥	حنن : حن ٢٨٢	٢٨١	حف : حف
٣٣٥	حنا : حنا عليه	٣٣٠ ، ٣٠٩	حفه : حفه
٣٢٥	حاب : حاب	٤١٣	حقد : حقد
٣٢٦	حاج : حاجه	٣٩٤	حقد عليه
٣٢٨	حار : حار	٤١٣ ، ٢٢٩	حقر : حقر
٣٢٩	حاس : حاس	٢٨٢	حق الأمر
٣٣٠	حاص : حاص ٣٢٩	٢٨٨	حكك : حكه

٢٧٤	حيط : حاطه	٣٣٠	حيض : حاض	٢٧٤
٢٧٤	حوك : حاكه	٣٣٢	حيص : حاضت	٢٧٤
٢٧٤	حول : حال	٣٣٢	حيف : حاف عليه	٢٧٤
٢٧٤	حوم : حام الطائر	٣٣٣	حياق : حاق بهم	٢٧٤
٢٧٤	حوى : حواه	٢٧٧	حان : حان	٢٧٤
	حياد : حاد	٢٧٣		

(خ)

٦١٠	خبأ : خبأ	٣٤٦	خذم : مخذم	٦١٠
٢٢١	خبب : خب ٣٠٢ ، ٣٢٠	٣٢٠	خرب : خرب	٢٢١
١٩٩	خبز : خبز	٣٩٥	خريق : خريق	١٩٩
٦٠٣	خبط : خبط	٣٩٧	خرج : خرج ٣٨٤ ، مخرج ٥٧٢ ، ٦٠٣	٦٠٣
٦٠٣	خبأ : خبت النار	٣٣٥	مستخرج	٦٠٣
١٩٨	ختر : ختر	٤٠٣	خردل : خردل	١٩٨
٣١٣	ختع : ختع	٣٥٤	خسرر : خسرر	٣١٣
٤٠٤	ختل : ختل	٤٠٥	خرز : خرز	٤٠٤
٢٣١	ختم : ختم	٤٠٠	خرس : خرس	٢٣١
٢٨٨	ختن : ختن	٤٠٦	خرص : خرص	٢٨٨
٤٠٤	خثر : خثر ٢٤٦ ، ٤١٦	٤١٦	خرط : خرط	٤٠٤
٣٨٩	خجل :		خرف : خرف ٢٤٠ ، خرف الثمر ٣٨٩	٣٨٩
٥٤٠	خدج : خدجت الناقة	٤٠٢	خرق : خرق ٣٩٨ ، ٤٠٥ ، ٥٤٠	٥٤٠
٢٣١	خدد : خد	٢٨٥	خزر : خزر	٢٣١
٣٩٣	خدش : خدش	٣٩٦	خزف : خزف	٣٩٣
٣٤٦	خدع : خدع	٣٥٤	خسأ : خسأ الكلب	٣٤٦
٤١٤	خدم : خدم	٤٠٦	خسرر : خسرر ٣٩٥ ، ٤١٤	٤١٤

٢٨٢	خفف : خف	٣٢١	خس الرجل
٢٧٧	خفى : خفي	٣٩٧	خسف : خسف
٣٤٦	خلأ : خلأت الناقة	٣٠٦ ، ٣٠١	خشش : خش
٤٤٣ ، ٤٤٢	خلب : خلب ١٠٤٠ ، خلبس ٤٤٢	٣٠٧	خشع : خشع
٣٨٤	خلد الرجل	٣٥٤	خشل : خشل
٣٨٨	خلص : خلص	٢٢٦	خشلم : خشلم
٣٩٧	خلط : خلط	٢٣٣	خشمن : خشمن
٣٥٤	خلع : خلع	٤٤١	خشش : خشش
٣٩٠ ، ٣٨٩	خلف : خلف	٤١٣	نصب : نصب
٣٣٥	خلا : خلا	٥٢٧ ، ٢٨٧	نصص : نصص
٤١٢ ، ٣٨٤	خمدت النار	٥٦٢	نصص : نصص
٣٩٦	خمش : خمش	٣٩٧ ، ٣٩٣	نصف : نصف
٤١٦ ، ٢٤٦	خمص : خمص	٢٧٧	نصي : نصي
٣٩١	خمل : خمل	٣٨٤	نضد : نضد
٢٨٩ ، ٢٨٣	ضم : ضم	٢٣٤	نضر : نضر
٣٩٣	خمن : خمن	٣٥٤	نضع : نضع
٢٢٣	خنز : خنز	٢٢٦	نضل : نضل
٤٠٤	خنس : خنس	٤١٥ ، ٤٠٠	نضم : نضم
٣٥٤	خنس : خنس	٥٣٠	نطلب : نطلب
٢٨٣	خنس : خنس	٣٨٣	نطلب : نطلب
٣٢٨	خار : خار	٤٠٣ ، ٣٩٥	نطر : نطر
٣٣٠	خاض : خاض	٣١٠ ، ٣٠٩	نطط : نطط
٣٣٣	خان : خان	٤١٤ ، ٣٩٨	نطف : نطف
٢٧٧	خوى : خوى	٢٢٦	نطل : نطل
٢٧٢	خاب : خاب	٣٨٣	نفت : نفت
		٤٠٣ ، ٢٣١	نفر : نفر
		٥٢٤	

٢٧٤	خار : خار لیه	٢٧٣	خاٹ : خاٹ
	خاس : خاس یخیس	٢٧٤	

(د)

٢٨٦	دبب : دب ٢٨١ ،	٥٨٤	دسس : دس
٢٣٥	دبر : دبر	٣٨٦	دسم : دسم
٣٤٧	دبیس : دبیس	٢٣٢	دعب : دعب
٢٣٤	دثر : دثر	٣٨٦	دعج : دعج
٢٣١	دجن : دجن	٢٣٦	دعر : دعر
٢٨٨	دجا : دجا اللیل	٣٣٥	دعع : دعع
٣٦٣	دحض : دحضت رجله	٣٥٣	دعا : دعا یدعو ٣٨٨ ،
٢٠٢	دجا : دجا الأرض	٣٣٩	دغم : دغموص
١٩٨	دخر : دخره ٣٥١ ،	٣٧٥	دغفل : دغفل
٥٨٤	دخریص ٢٠٢ ،	٢٠٣	دفف : دف ٢٨١ ،
٢٨٢	دخل : دخل ٢٢٦ ،	٣٦٢	دقق : دقق
٤٠١	مدخلا ٥٧٢ ،	٦٠٣	دفن : دفنه
٦١١	دخن : دخت النار	٣٧٢	دقق : دق ٢٨٢ ، المدق ٢٨٨ ،
٢٨٨	درا : درا	٣٤٦	دكك : دكه
٢٣٦	دج : دج	٣٨٤	دكن : دكن
٤٥١	درر : درت	٣٨٤	دلس : ادلمس
٣٩١	درس : درس ٣٨٨ ،	٤٠٤	دلك : دلكه
٢٢١	درم : درم	٢٢٧	دمث : دمث
٣٨٦	درن : درن	٢٢٨	دمر : دمر
٣٧٦	دره : دره	٢٠١	دمع : دمعت عینه
٣٧٢	درا : دراه	٢٧٧	دمغ : دمغ

٣٢٧	داخ : يدخ	٢٠٠	ملج : دملج
٣٢٨	دار : دار يدور	٣١٩	مم : دمم
٣٢٩	داس : داس يدوس	٢٢٣	نس : دنس
٣٣١	دان : دان المسك	٢٣٢	نسف : دنسف
٣٣٢	داك : داكه	٣٣٥	نا : دنا الشئ
٣٣٢	دال : دال الثوب	٢٢٤	هس : دهس
٣٣٣	دام : دام الأمر	٣٥٨	هق : دهق الكأس
٦٠٦	ديك : مداكة	٣٣٨ ، ٢٣٥	هم : دمه
٢٧٥	دان : دانه		
٢٧٥	دان : دان له		

(ذ)

٣٥١	ذعر : ذعره	٦٠٦	أب : مذءبة
٢٢٨	ذعن : ذعن	٣٥٩	أم : ذأمه
٢٨٢	ذف : ذف	٣٠٨	بب : ذب
٣٨٦	ذكر : ذكره	٣١٠	ذب عنه الذباب
٣٣٥	ذكا : ذكت النار	٣٤٨	بج : ذبحه
٢٣٢	ذلف : ذلف	٣٩١	بل : ذبل الثبت
٥٨٢	ذمم : ذمه ٢٨٩ ، المذمة	٤١٢ ٣٤٧	رأ : ذراه
٥٧٢	ذهب : ذهب مذهبها	٢٣٠	رب : ذرب لسانه
٣٥٩	ذهل : ذهل الشئ	٣٠٧ ، ٢٨٥	ره : ذره
٣٢٥	ذاب : ذاب السمن	٢٢٥	رع : ذرع
٣٢٧	ذاد : ذاده	٣٥٥	ذرعه القئ
٣٣١	ذاق : ذاقه	٣٥٥	ذرع له
٦٠٢	المذاق	٣٩٨	رف : ذرف الدمع
		٣٣٥	رى : ذراه

(ر)

٢٢٩	رأس : رأسه	٢٤٤	رجم : رجم	٢٢٩
٣٣٨	ريخ : ريخت المرأة	٣٧٥	رخا : رحوت الرحا	٣٣٨
٥٤٠	ريض : ريضت الشاة	٣٩٦	رخص : الرخص	٥٤٠
٢٨٥	ربط : ربطه	٤٠٤	ردد : رده	٢٨٥
٣٥٥	ريك : ريكه	٣٩١	ردع : ردع	٣٥٥
٤١٢	رتب : رتب	٣٨٢	ردف : ردف ٢٢٥ ، ٣٩٠ ،	٤١٢
٢٤١	رتج : رتج الباب	٣٨٤	رذل : رذل	٢٤١
٤٠٧	رتع : رتع	٣٥٥	رذم : رذمت السماء	٤٠٧
٩٥٠	رتق : رتق	٣٩٠	رزأ : رزأه ٣٧٥ ، المرزأة	٩٥٠
٣٩٠	رث : رث الحبل	٢٨١	رنق : رزقه	٣٩٠
٥٤٠	رثى : رثى له	٢٧٧	رزن : الرزن	٥٤٠
٤١١	رجب : رجب	٣٩٠	رسب : رسب ٣٨٣ ،	٤١١
٤٠٥	رجح : رجح الميزان	٣٧٧	رسف : رسف فى قيده	٤٠٥
٢٢٦	رجس : رجس	٢٣٩	رسل : رسل	٢٢٦
٣٩٢	رجع : رجع	٣٦١	رسم : رسمه	٣٩٢
٤٠٧	رجعى	٥٢٦	رسن : رسن الدابة	٤٠٧
٣٣٦	المرجع	٥٩١	رسا : رسا ورساه	٣٣٦
٣٤٨	رجل : رجل	٢٢٦	رشح : رشح العرق	٣٤٨
٣٨٤	جـم : رجمه	٣٩٢	رشد : رشد	٣٨٤
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠١ ، ٢٨٧	جـا : رجاء	٣٣٦	رشش : رشن ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧	٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠١ ، ٢٨٧
٤٤٨	جب : رجب ٢٣٧ ،	٣٦٧	رشف : رشف ٤٠٥ ، رهشف	٤٤٨
٣٩٠	جـض : رضه	٣٥٣	رشق : رشق	٣٩٠
٣٣٦	جل : رحل البعير	٣٥٩	رشا : رشاه	٣٣٦

٣٢٦	رفا الثوب	رفا :	٣٨٤	رصد :	رصد
٣٤٧	رقاً الدمع	رقاً :	٢٨٧	رصه :	رصص
٣٨٣ ، ٢٣٦	رقيب	رقيب :	٣٧٣	رضخ له	رضخ
٣٨٩	رقص	رقص :	٢٨٧	رضه	رضض
٣٥٥	رقع الثوب	رقع :	٣٧٨ ، ٣٦١	رضع	رضع
٢٨٢	رق	رقق :	٢٥٨	رضى	رضا
٣٩٢	رقمه	رقم :	٣٤٧	رعبه	ععب
٤٣٩	رقمى ، ارتقى	رقمى :	٣٧١	رعد الرعد	عد
٢٢٩	ركبه	ركب :	٣٧٥	رعرش	عش
٣٨٤	ركد	ركد :	٣٧٧ ، ٣٧٢	رعف	عف
٤٠٤	ركز	ركز :	٣٧٧	رعن الرجل	عن
٤٣٢	ركس ، أركسه	ركس :	٢٢١	رغب	غب
٣٨٩	ركض	ركض :	٥٢٥	رغباء	
٣٥٥	ركح	ركح :	٥٢٧	رغبوت	
٢٨٢	ركك	ركك :	٢٣٩	رغد	غد
٣٩٢	ركمه	ركم :	٣٣٨	رغا البعير	غا
٤١٣ ، ٣٩٣	ركن	ركن :	٣٤٧	رقاً الثوب	فاً
٤٠٤	رمز	رمز :	٤٠٢	رفت	فت
٤٥٠	رمسه ، ترمس	رمس :	٢٤٦	رفث	فث
٤٤٧	رهمس		٣٩٤	رفده	فد
٢٣١ ، ٢٢٤	رمض	رمض :	٤٠٤	رفس	فس
٣٩٠	رمى	رمى :	٤٠٤	رفضه	فض
٣٩١	رمل	رمل :	٣٥٥	رفعه	فع
٢٩٦ ، ٢٨٣	رم	رمم :	٢٤٧	رفق	فق
			٥٨٨	الرفق	

٣٢٧	راد :	راد	رمى : رمى ٢٧٧ ، ٣٤١
٣٢٩	زاره يزوزره :	راز	رمى ٥٧٤ ، رام ٥٧٨ ، ٣٤١
٣٣٠	راض المهر :	راض	أرنب : مربنة ٦٠٦
٣٣١	راع :	راع	رنن : رن ٢٨٣
٣٣١	راغ الثعلب :	راغ	رنا : رنا إليه ٣٣٦
٣٣٢	راقه :	راق	رهب : رهب ٢٢١
٦٠٢	رام يروم ٣٣٣ ، المرام :	رام	رهباء ٥٢٥
٢٧٧	رواه :	روى	رهبوت ٥٢٧
٢٧٢	راب يريب :	راب	رهمق : رهمق ٢٢٩
٢٧٢	راث يريث :	راث	رهمك : ترهوك ٤٥٦
٢٧٤	راش :	راش	رهن : رهنه ٣٥٩
٢٧٤	راع يريع :	راع	رهيأ : رهيأ ٤٤٠
٢٧٥	رام يريم :	رام	راب : راب اللب ٣٢٥
٢٧٥	ران يرين :	ران	راث : راث الفرس ٣٢٦
			راح : راح يروح ٣٢٧

(ز)

٢٠٧	زحج :	زحج	زار : زار الأسد ٣٥١
٣٥٧	زحف :	زحف	زير : زير الكتاب ٤٠٣
٣٥١	زخر البحر :	زخر	زيره الحاكم ٤٠٣
٢٠١	زخرف :	زخرف	زيج : زيج ١٩٩
٣١٧	زرت الجرادة :	زرد	زبرق : زبرق ٢٠٤
٥٣٠	زرد :	زرد	زيل : المزيل ٥٩٧
٥٩٨ ، ٥٩٧	زرة ٣٥٥ ، المزرة :	زرة	زجج : الزجج ٣٢٢
٢٣٥	زرق :	زرق	زجر : زجر ٣٨٦ ، المزجر ٥٩٢

١٩٩	زمزم : زمزم	٢٢٧	نرم : نرم
٣٤٧	زنأ : زنأ في الجبل	٢٧٧	يزرى : زرى يزرى
٢٧٧	زنى : زنى	٣٦٢	يغم : زعم الرجل
٣٧٧	زهد : زهد	٣٥١	يغر : زغر النهر
٣٥١	زهر : زهر	٣٩٥	يغر : زفر
٣٧٦	زهق : زهق ٣٥٨	٢٨٨	يفف : زف ٢٨٢
٤٤٧	زهرق : زهرق	٢٧٧	يفى : زفى يزقى
٦٠٢	زاره : زاره ٣٢٨ ، المزار	٢٣٠	يكن : زكنه
٣٣٢	زال : زال يزول	٣٣٦	يكا : زكا الشئ
٢٧٧	زواه : زوى	٣٩٠	يلف : زلف
٢٧٣	زاح : زاح يزح	٤١٣	يلق : زلق ٣٩٠
٢٧٣	زاد : زاد يزيد	٤٥٥	زملق ٢٠٦
٢٧٤	زاغ : زاغ يزىغ	٣٢٢	يلل : زل ٢٨٢
٢٧٦	زان : زان يزىن	٥٨٣	مزلة
		٤٠٣	مر : زمر

(س)

٢٤٠	سيط : سيط	٣٤٥	سأل : سأل
٣٦٢	سبخ : سبخ الثوب	٢٢٧	سئم : سئم
٦٠٦	مسبغة	٢٨٤	سبب : سبب
٤٠٥	سبق : سبقه	٤٠٢	سبت : سبت
٣٩٩	سبك : سبكه	٣٤٨	سبح : سبح
٤٥٤	سنبل : سنبل	٤٣٤	سبحه
٢٧٨	سبي : سباه	٢٠٥	سبحل الرجل
٣٨٦	ستر : ستر الشئ	٣٨٦	سبر : سبر الجرح
		٦١٠	المسبار

٤٠٦	سدل : سدل	٣٨٤	سجد : سجد
٢٣٣	سدم : سدم	٥٨٩	المسجد
٢٧٨	سدى : سدى	٣٨٦	سجر : سجر
٢٠٣	سربل : سربل ٢٠٥ ، سربال	٣٥٥	سجع : سجع
٦١٠	سرج : سرج ٣٤٨ ، المسرجة	٤٠٧	سجم : سجت عينه
٤٤٥	سرد : سرد ٣٨٤ ، اسرندى	٣٩٣	سجن : سجنه
٢٠٣	سردق : سردق ٢٠٥ ، سراق	٣٤٧	سحب : سحبيه
٥٣٠	سرت : سرت ٣٨٩ ، ٤١٢ ،	٣٤٧	سحت : سحت
٥٤٠	سرع : سرع ٢١٢ ، السرعة	٢٠٧	سحسح : سحسح
٢٢٥	سرف : سرف الطريق	٣٠٦	سح المطر
٣٩٨	سرق : سرق	٣٠٧	سحت الماء
	سرى : سرى ، أسرى	٣٥١	سحر : سحره
٣٤٨	سطح : سطحه	٣٥٧	سحف : سحف رأسه
٣٨٦	سطر : سطر	٥٢٧	سحنيصة
٣٥٥	سطع : سطع	٢١٤	سحق : سحق
٣٣٦	سطا : سطا يسطو	٥٤٠ ، ٣٥٨	
٣٥٠	سعد : سعد ٢٢٢ ،	٣٧٣	سحل : سحل البغل
٣٥٢	سعر : سعر	٢٣٥	سحم : سحم
٦١١	سعط : سعطه ٣٧٠ ، المسعط	٣٣٩	سحا : سحاه
٣٦٢	سعل : سعل	٣٠٤	سخت الجرادة
٣٦٢	سعى : سعى	٣٥٢ ، ٢٢٢	سخر : سخره
٤١٢	سغب : سغب ٢٢١ ، ٣٦١ ،	٢٣٥	سخم : سخم
٢٠٦	سفغ : سفغ	٣٧٨ ، ٢١٣	سخي : سخي
٢٠٦	سفغ : سفغ	٣٣٦	سخاب : سخاب
٣٤٨	سفع : سفع	٢٨٥	سد : سد

٢٤٠	سلط : سلط	٣٩٤	سفد : سفد
٤٤٦	سلقه ٣٩٠ سلقى	٤٠٣	سفر : سفره ٣٩٥
٤٤٥	تسلقى ٤٥٥ ، اسلقى	٣٥٥	سفع : سفع
٢٨٩	سل : سلك	٣٢١ ، ٢٨٨	سف : سف
٢٢٧	سلم : سلم	٢٤٧	سفل : سفل
٣٣٦	سلا : سلابيلو	٣٩٣ ، ٢٧٨	سفن : سفن
٤٠٢	سميت : سميت	٤١٣ ، ٢٤١	سفه : سفه
٢١١	سمج : سمج	٣٨٦	سقر : سقر
٣٤٨	سمج : سمج ٢١١ ،	٣٨٩	سقط : سقط
٣٨٥	سمد : سمد	٥٩١	المسقط
٤٠٣	سمر : سمر ٢٣٨ ،	٢٤١	سقم : سقم
٤٠٥	سمط : سمط	٢٧٨	سقى : سقاء
٢٥٠	سمع : سمع ٢٢٩ ،	٣٨٣	سكب : سكب الماء
٣٩١	سمك : سمك البناء	٢٢٢	سكر : سكر
٥٤٠	السمك	٢٨٨	سكك : سكك
٢٨٩	سمم : سم	٣٢٢	السكك
٢٢٨	سمن : سمن		
٣٣٦	سمان : سمايسمو	٢٤٥	سكن : سكن
٣٤٨	سنج : سنج	٤١٢ ، ٣٩٣	
٣٨٥	سند : سند	٥٨٤	المسكن
٢٨٩	سنن : سن	٣٨٣	سلب : سلبه
٣٨٦	سهر : سهر ٢٢٢ ،	٢٠٣ ، ٢٠١	سهب : سهب
٢٢٥	سبك : سبك	٤٠٢	سلت : سلت
٤٤٨	سهم : سهم ٢٤٤ ، اسلهم	٢٤٥	سلح : سلح
٢٣٤	سود : سود	٣٧١ ، ٣٥٠	سلخ : سلخ
٣٢٧	ساد : ساديسود	٢٢٣	سلس : سلس

٣٣٢	سار : ساريسور	٣٣٤	سار : ساريسور
٣٣٣	سار : ساريسور	٣٢٩ ، ٣٣١	سار : ساريسور
٢٧٣	سار : ساريسور	٣٣٠	سار : ساريسور
٢٧٣	سار : ساريسور	٣٣١	سار : ساريسور
٢٧٥	سار : ساريسور	٣٣١	سار : ساريسور
	سار : ساريسور	٣٢٧	سار : ساريسور
	سار : ساريسور	٦٠٢	سار : ساريسور

(ش)

٤٤٢	شع : شع	٢٠٨	شع : شع
٢٤١	شع : شع	٣٧٤	شع : شع
٣٣٦	شع : شع	٥٤٠	شع : شع
٣٧٤	شع : شع	٣١٥	شع : شع
٣١٦	شع : شع	٣١٥	شع : شع
٣٥١	شع : شع	١٩٦	شع : شع
٣٧٦	شع : شع	٢٠١ ، ١٩٩	شع : شع
٢٤٤	شع : شع	٢٢٥	شع : شع
٣٦٠	شع : شع	٢٢٥	شع : شع
٣٧١	شع : شع	٣٩٩	شع : شع
٣٥٢	شع : شع	٢٢٧	شع : شع
٣٥٠	شع : شع	٣١٦	شع : شع
٣٠٠	شع : شع	٢٣١	شع : شع
١٩٩	شع : شع		شع : شع
٣٣٦	شع : شع		شع : شع
٣١٦	شع : شع	٣٨٦	شع : شع

٣٥٢	شجر : شجر	٣٣٦	شذا المسك
٣٥٨	شغف : شغف	٢٢٩	شرب : شرب
٣٥٩	شغل : شغل	٥٧٢	شرب
٣٣٨	شغى : شغى	١٩٦	شربق : شربق
٣٥٥	شفع له : شفع له	١٩٦	شرجع : شرجع
٢٨٢	شفه : شف	٣٤٩	شرح : شرحه
٢٠٨	شفشف : شفشف	٣٨٥ ، ٢٤٥	شرد : شرد
٢٣٦	شفه : شف	٢٢٣	شرس : شرس
٢٧٨	شفى : شفاه	٢٥٠ ، ٢١٤	شرف : شرف
٢٣٨	شقر : شقر	٣٩٠ ، ٢٢٥	شرق : شرق
٣٠٥ ، ٣٠١	شقق : شقق	٥٩١	المشرق
٢٢٢	شكرت الناقة : شكر	٥٩٣	المشرقة
٥٢١	شكره ٣٨٦ ، شكر شكرأنا	٢٢٨	شره : شره
٢٢٣ ، ٢١٢	شكس : شكس	٢٧٨	شرى : شرى
٣٠٠	شك : شك	٢٣٨	شسب : شسب
٣٢١ ، ٢٨٨	شلل : شلل	٣٨٦	شطر : شطر
٣٨٦	شمر : شمر	٣١٦	شط : شط
٢٠٢	شمراخ : شمراخ ، شمروخ	٤٤٠	شطياً : شطياً
٤٤١	شماز : شماز	٤٥٦	شطن : شطن
٢٣٥	شمط : شمط	٣٤٧	شعب : شعب
٤٠٠ ، ٣٢٢	شمم : شم	٢٢١	شعث : شعث
٣٢٢	الشمم	٣٥٥	شف : شف
٤١٤ ، ٣٩٦	شمس : شمس	٣٥٧ ، ٣٥٩	شعل النار
٤١٣ ، ٤٠٦	شمل : شمل	٤٤١	شمعل : شمعل
٥٢١	شنأ : شنه شنه شنه	٣٧٥	شغب : شغب

٣٣٠	شائب : شنب ثغره	٤٩٨	شاط : شاطت النار	٣٣٠
٣٣٢	شنع : شنع	٢١٣	شاف : شافه	٣٣٢
٣٣٢	شنق : شنق	٤٠٥	شاك : شاكته الشوكه	٣٣٢
٣٣٢	شنن : شن	٢٨٩	شال : شالت بذنبها	٣٣٢
٢٧٨	شهب : شهب	٢٣٨	شوى : شوى	٢٧٨
٢٢٩	شهد : شهد ٢٢٩ ، ٢٣٩	٢٣٩	شاء : شاء يشاء	٢٢٩
٢٧٢	شهر : شهر -	٣٥٢	شاب : شاب يشيب	٢٧٢
٢٧٣	شهرية ٢٠٣ ، ٢٠١	٢٠٣ ، ٢٠١	شاخ : شاخ يشيخ	٢٧٣
٢٧٣	شهل : شهل	٣٢١	شاد : شاد يشيد	٢٧٣
٢٧٥	شهم : شهم	٢١٥	شام : شام يشيم	٢٧٥
٢٧٦	شاب : شاب يشوبه	٣٢٥	شان : شان يشين	٢٧٦
	شار : شار العسل	٣٢٨		
	شاص : شاص	٣٢٩		
	شاط : شاط الفرس	٣٣٠		

(ص)

٣٣٨	صبا : صبا	٣٧٤	صحا : صحا الجو	٣٣٨
٢٨٤	صبيب : صب ٢٨٤ ، ٣٣٠	٣٣٠ ، ٣٠٧	صخ : صخ	٢٨٤
٣١٢	صبرا : صبر ٣٨٦ ، ٣٩٥	٣٩٥	صدد : صد الشئ	٣١٢
٤٠٣	صبغ : صبغ الثوب	٣٦٩	صدر : صدر	٤٠٣
٣٥٥	صحب : صحب	٢٢٩	صدع : صدعه	٣٥٥
٦١٠	صحح : صح	٢٨١	صدغ : المصدغة	٦١٠
٣٩٠	صحل : صحل	٢٢٦	صدق : صدق	٣٩٠
	صحم : صحم	٢٣٥		

صم : صم ٢١١	صم : صم ٢٨١ ، الصم ٣٢١
صن : صن ٣٦٢	صن : صن التشم ٣٥٢ ، صن-ح ٢٠٢
صير : صير ٢٨١ ، ٢٨٥	
صرع : صرع ٣٥٦ ، صارع ٣٤٣	صل : صل القوس ٣٧٣
صرف : صرف ٣١٨	صاب : صاب المطر ٣٢٥ ، صابه ٣٢٦
صم : صم ٢١٥ ، ٤٠٠	صاره : صاره يصوره ٣٢٨
صعق : صعق ٢٢٥ ، ٣٥٨	صاغ : صاغ يصوغ ٣٣٤ ، الصاغ ٦٠٢
صفر : صفر ٢١١ ، ٢٣٦ ، العنفر ٥٤٠	صام : صام يصوم ٣٣٣
صفر : صفر ٣٩٤ ، اصفر اصفاره ، ٤٣٨	صان : صانه يصونه ٣٣٣
صفف : صف ٣١٠	صاح : صاح يصيح ٢٧٣
صفق : صفق ٢١٤ ، ٣٩٠ (٢)	صاد : صاد يصيد ٢٧٣
صفن : صفن القوس ٤٠١	صار : صار ٢٧٣ ، صيرورة ٥٢٦ ، صبرا ٦٠١
صقل : صقل ٣٩٢	ض : ض
صكك : صكه ٢٨٥ ، الصكك ٣٢٢	ضيب : الضيبة ٦٠٦
صلب : صلب ٢١٠ ، ٣٩٣	ضبح : ضبحت الخيل ٣٤٩
صلت : صلت ٢١٠	ضجج : ضج ٢٨١
صلح : صلح ٣٧٤	ضجر : ضجر ٢٢٢
صلح : صلح ٢٣٢	ضحك : ضحك ٢٢٦
صلف : صلف ٢٢٥	ضحا : ضحا ٣٣٩
صلصل : صلصل ٢٠٨	ضرب : ضرب ٣٩٣ ، الضربه ٥٨٧
صلل : صل ٢٨٢	ضرب الفحل ضربا ٥٢٩
صمت : صمت ٣٨٣	ضم : ضم ٢٢٧
صمد : صمد ٣٨٥	ضعف : ضعف ٤١١

طرد : طردة ٣٨٥	ضغب : ضغبوس ٢٠٢
طرد : طروتيده ٣١٤	ضفف : ضف ٢٨٢
طرش : طرش ٢٣١	ضفا : ضفا ٣٣٦
طرف : طرف طوفه ٣٩٨ ، الطرف ٥٤٠	ضلل : ضل ٢٨٢ (٢) ٣٢٣ ، الضلة ٥٨٣
طرق : طرقه ٣٩٠ (٢)	ضمد : ضمد الجرج ٤٠٢
طرا : طرا يطرو ٣٣٦	ضملاخ ضملوخ ٢٠٢
طشش : طش ٣٠١	ضم : ضم ٢٨٩
طعم : طعمه ٢٣٠	ضمن : ضمنه ٢٣٠
طعن : طعنه ٢٧٢	ضنك : ضنك ٢٩٤
طغا : طغا عليه ٣٣٧	ضنن : ضن ٤٢٢ ، الضننة ٥٨٢
طفق : طفق ٢٢١	ضار : ضاره يضبره ٢٧٣
طفح : طفح ٣٤٩	ضازه : ضازه حقه ٣٢٩
طفف : طف ٢٨٢	ضاع : ضاع يضيع ٣٣٤
طفل : طفل ٢٩٥	ضام : ضامه يضييه ٢٧٥
طقطق : طقطق ٢٠٨	طاطا : طاطا رأسه ١٩٣
طلب : طلبه ٣٨٣	طبيب : طب ٣٢٠
طلع : طلع ٣٦٢ ، ٣٧١ ، المطلع ٥٨١	طين : طين ٣٧١
انطلق : منطلق ٦٠٣	طبيع : طبع ٣٥٦
طلل : طل ٣٠٢	طبل : طبل ٣٩٢
طلى : طلى ٢٧٨	طحل : طحل ٢٣٦
طمع : طمع ٣٤٩	طحلب : الطحلب ٢٠٠
طمع : طمع ٢٩٣ ، ٢٢٤	طحن : طحن ٣٦٠
طم : طم الأمر ٢٨٣ ، ٢٨٩	طرا : طرا يطرا ٣٤٧
طنن : طن ٢٨٣ (٢)	طرب : طرب ٢٢١
ظهر : ظهر المظهرة ٦٠٨	طرح : طرحه ٣٤٩
ظها : ظها اللحم يظهو ٣٣٩	

طاح : طاح يطوح ٣٣٤	عتب : عتب ٤٠٢ ، المعتبة ٥٨٥
طاف : طاف يطوف ٣٣٢	عتق : عتق العبد ٣٩٨
المطاف ٦٠٢	عتل : عتل ٢٤٢
طال : طال يطول ٣٣٢	عتم : عتم ٤٠٧
طاح : طاح يطيح ٣٣٤	عتجل : عتجل ١٩٤
طاب : طاب يطيب ٢٤٢ ، ٢٧٢	عترا : عترا ٢٤٦ ، عتر عليه ٣٨٧ ، ٤١٦
طار : طار يطير ٢٧٣	عتكل : عتكل ٢٠٤ ، العتاكيل ٢٠٤
طاس : طاس يطيش ٢٧٤	عتكال وعتكول ٢٠٢ ، ٢٠٣
ظ	عتج : اعتوج ٤٥٣ ، واعتونج ٤٥٤
ظرف : ظرف ٢٩٤	عجب : عجب ٢٢١
ظمن : ظمن ٣٦٠	عجج : عج ٢٨١
ظفر : ظفر ٢٢٢	عجز : عجز ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، المعجز ٤١١ ، المعجزة ٥٨٥
ظلل : ظل نهارة ٣٢٢	عجج : عجج ٢٠٧
ظلم : ظلم ٢٣٥ ، مظلـ ٥٨٠	عجف : عجف ٢٤٠
ظمن : ظمن ٢٢١	عجل : عجل ٢٢٦
ظهر : ظهر الشئ ٣٥٢	عجم : عجم ٣٩٢ (٢)
ظن : ظن مظنة ٥٩٠ (عـ)	عجن : عجن ٤٠٧
عيب : عيب ٢٨٤	عدد : عدد ٢٨٥
عيث : عيث ٢٢١	عدم : عدم ٣٩٢
عبد : عبد ٣٨٥	عدا : عدا يعدو ٣٣٧
عبر : عبر ٣٨٦ ، ٣٨٧ (٢)	عدل : عدل عدل ٤٣٤
عبس : عبس ٢٢٣ ، ٣٩٦	عدن : عدن ٤٠٧
عبق : عبق الطيب ٢٢٥ ، عبايه ٥٢٦	عذق : عذق ٢٢٥
عبر : عبر ١٩٨	عذر : عذر يعذر المعذرة ٥٩٠
عبك : عبك ٣٩١	عذل : عذل ٣٩٢
عبل : عبل ٣٩١ ، ٤١٢	عذيط : عذيط ٤٤٠ ، عذيطوط ٢٠٢
عبر : عبر ٢٠٤	عريد : عريد ١٩٣
عبل : عبل ١٩٧	

عصفر : عصفور ٢٠٠ ٢٠٤٦	عربون ٢٠٣ : عربون
عصم : عصم ٢٣٥ ٤٠٠٦	عرج : عرج ٢٣١
عصى : عصى ٢٧٨ ، المعصية ٥٨٩	عرجنه ٢٠٤ ، عرجون ٢٠٣
عضب : غضب ٣٩٣ (٢)	اعزندی ٤٤٥ : عزدي
عضد : عضد ٣٩٤ ٣٨٥٦	عز : عز ٣٠٤ ، عز الأیل ٣١٧
عضوط : عضوط ٢٠٢	عز : عز ٢٢٣
عضض : عضض عليه ٣٢١	عرش : عرش ٤٠٤ (٢)
عضل : عضل ٢٣٦ ٤٠٦٦	عرض : عرض ٢١٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٤
عطب : عطب ٢٣١	عرف : عرف ٣٩٨
عطس : عطس ٤٠٤	عرفج : عرفج ٢٠٠
عطف : عطف عليه ٣٩٨	عرفص : عرفص ٢٠٤ ، عرفاص ٢٠٢
عطل : عطل ٢٢٦	عرفط : عرفط ٢٠١
عطم : عطم ٢١٥	عرق : عرق ٢٢٥ ، ٣٩١
عنظب : عنظب ٢٠٠	عرقبه ٢٠٤ ، عرقوب ٢٠٢
عظلم : عظم ٢٠٠	عركس : عركس ١٩٦
عفر : عفر ٢٣٤ ٣٩٥٦	عزب : عزب ٣٨٣ ٤٠٢٦
عفف : عف ٢٨٢	عز : عز ٢٨٦
عفا : عفا يعفو ٣٣٧	عزف : عزفت نفسه ٣٩٨
عقب : عقب ٣٨٣	عزل : عزل ٣٩٩
عقد : عقد ٢٣٧ ٣٩٤٦	عزم : عزم ٤٠٠ (٢)
عقر : عقر ٣٩٥	عسس : عسس ٢٠٨
عقرب : عقرب ٢٠٤	عسر : عسر ٢٣٩ ٤٠٣٦
عقق : عقق ٢٨٨ ٣٠٩٦ ٣١٠٦	عست الناقة ٣٠٣
عقل : عقل ٤٠٦ (٣)	عسکر : عسکر ١٩٨
عقم : عقم ٢٤٧ ٤١٦٦	عسلج : عسلج ٢٠٢
عكر : عكرت الريح ٣٩٥	عشق : عشقه ٢٢٩
عكرس : عكرسة ٢٠١	عشا : عشا إلى النار ٣٣٧
عكرم : عكرمة ٢٠٠	عصف : عصفت الريح ٣٩٨
عكس : عكس ٣٩٦ ، اعكس ٤٥٨	

عكف	: عكف ٤٠٥ ٤٠٤	عاض : عاض ٣٣٠
عكك	: عكك يومنا ٣٠٥ ٤٥٢ اعلنكك	عال : عال الميزان ٣٣٣
عكل	: عكل عليه الأمر ٤٠٦	عام : عام يعوم ٢٧٥
علط	: اعلوط البعير ٤٥٣	عوى : عوى ٢٧٨
علف	: علف ٣٩٨	عاب : عاب ٢٧٢
علق	: علق ٢٢٩	عاث : عاث ٢٧٢
علقم	: علقم ٢٠٤	عاف : عاف يعيف ٢٧٤
علك	: علك ٤٠٤	" غ "
علل	: العلل ٢٩٣	
علم	: علم ٢٢٩ ٣٦٧ ٤	عقب : عقب ٢٨١
علن	: علن ٤٠٧	غيث : غيث ٢٣٥
علا	: علا يعلو ٣٣٧	غيش : غيش ٢٣٥
عمر	: عمر ٣٨٧ ٤١٥ ٤	غير : غير ٢٣٤ ٣٨٧ ٤
عمش	: عمش ٢٣٢	غبط : غبط ٣٩٧ ٤١٤ ٤
عمص	: عمصت عينه ٢٣٢	غبنه : غبنه ٤٠١
عملك	: عملك ١٩٤	غنت : غنت ٢٨٤
عمن	: ممن ٤٠١ ٤١٥ ٤	غنت : غنت ٢٧٨
عنت	: عنت ٢٢١	غدر : غدر الليل ٢٣٤ ٤٠٣ ٤
عنتر	: عنتر ٢٠٤	غدا : غدا يغدو ٣٧٧
عندم	: عندم ٢٠٤	غرغر : غرغر ١٩٣
عنعن	: عنعن الحديث ٢٠٨	غرب : غرب ٢٣٤ ٤ المغرب ٥٩١
عند	: عند ٢٤٦ ٤١٥ ٤	غريل : غريل ١٩٧
عنس	: عنست الجارية ٤٠٤	غرر : غرر ٢٨٥
عهد	: عهد ٢٢٢	غرز : غرز ٤١١ ٣٩٥ ٤
عوج	: عوج ٢٣١	غرس : غرس ٣٩٦
عاج	: عاج يعوج ٣٢٦	غرض : غرض ٢١٢
عاد	: عاد يعود ٣٢٧ ٤ ٣٢٥	غرف : غرف الماء ٤٠٥
عاذ	: عاذ ٣٢٧	غرق : غرق ٢٢٥

غرمول : غرم ————— ٢٠٣	غرض : غرض ————— ٤١١، ٣٨٩
غزل : غزل ٣٢٩	غبط : غبط ٣٩٧، ٤١٤
غزا : غزا يغزو ٣٣٧	غم : غم ٣٩٩، ٣٠٥
غسل : غسل ٣٩٩	غنم : غنم ٢٣٠
غمس : غمس ٢٣٥	غاص : غاص ٣٢٩، المفاصل ٦٠٣
غشم : غشم ٢٣٥	غاط : غاط ٣٣٠
غصب : غصب ٣٩٣	غال : غال ٣٣٣
غصص : غصص ٣٢١	غوى : غوى ٢٧٨
غضب : غضب ٢٢١	غار : غار المغار ٦٠٢
غضض : غض ٣٢١	غاض : غاض ٢٧٤
غضن : غضن الغصن ٣٩٨	غاظ : غاظ ٢٧٤
غطس : غطس ٣٩٦	غام : غامت السماء ٢٧٥
غطط : غط ٢٨١	
غفر : غفر غفرانا ٥٢١، المغفرة ٥٩٠	" ف "
غفل : غفل ٣٩٢، تغافل ٤٤١	فتت : فته ٢٨٤
غفا : غفا ٣٣٧	فتح : فتح ٣٤٩
غلب : غلب ٣٩٣، غلبه ٥٢٤، غلبى ٥٢٧	فتر : فتر فترمه ٤٠٣
غلت : غلت ٢٢٤، ٣٨٣	فتش : فتشه ٣٩٦
غلمص : غلمصه ٢٠٤، غلمص ٤٥٠	فتق : فتقه ٣٩٠
غلط : غلط ٢٢٤، الغلط ٥٤٠	فتك : فتك ٤٠٥
غلل : غل ٣٠١، ٣٠٦	قتل : قتلته ٣٩٩
غلفق : غلفق ١٩٩	فتن : فتته ٤٠١
غلم : غلم ٢٣٣	فجج : فج ٢٨٤
غلا : غلا يغلو ٣٣٧	قجر : قجر ٢١١، ٢٣١
غمر : غمر ٢٤٦	فحش : فحش ٢١٢
غص : غص ٣٩٦، ٤١٤	فحم : فحم ٢١٥، فحم النار ٣٥٩
	فخر : فخر ٣٥٢
	فدى : فداء يفديه ٢٧٨
	فذلك : فذلك حسابه ٢٠٥
	فرت : فرت الماء ٢١٠

فصل : فصل ————— ٣٨٤	فصل : فصل ————— ٣٩٩
فرجن : فرجن فرجون ٢٠٣ ٦ ٢٠٤	فصم : فصم ٤٠٠
فرز : فر ٢٨١ ٦ ٢٨٥	ففض : فض ٢٨٧
فرس : قوس ٢١٢ ٦ ٣٩٦	فضح : فضحه ٣٤٩
فوسك : فوسك ١٩٩	فضل : فضل ٣٩٢ ٦ ٤١٣
فرش ^١ : فرش ٣٨٨	فطس : فطس ٢٣١
فوش : فرش ٤٠٢	فطم : فطم ٤٠٠
فرشح : فرش ١٩٢	فظظ : فظ ٣٢١
فرض : فرض ٣٩٧	فطع : فطع ٢١٣
قروط : قروط ٣٨٩	فعل : فعل ٣٥٩
فرطح : فرطحه ١٩٥	نعم : نعم ٣٥٩
فرعل : فرعل ٢٠١	ففر : فقرقاء ٣٧١
فرغ : فرغ ٣٧٢	فقا : فقأ عينه ٣٤٧
فرق : فرق ٢٢٥	فقر : فقر ٢٣٩
فرك : فرك ٢٢٩	فقه : فقه ٢٣٠
فره : فره ٢١٦	فكك : فك ٣٠٥
فري : فري ٢٧٨	فكك : فككت يارجل ٢١٨ ٦ ٣١٩
فزع : فزع ٢٢٥	فكه : فكه ٢٨٨
فسح : فسح ٢١١ ٦ ٣٤٩	فلج : فلج ٤٠٢
فسره : فسره ٤٠٣	فلطح : فلطحه ١٩٥
فسكل : فسكل ١٩٩	فلفل : فلفل ٢٠٤
فسل : فسل ٢٤١	فلل : فل ٢٨٩
فشش ^١ : فش السقاء ٢٨٧	فات : فات يفتوت ٣٢٦
فشل : فشل ٢٢٦	فاج : فاج يفتج المسك ٣٢٧
فشلا : فشا الخبر ٣٣٧	فاح : فاح المسك ٣٢٧ ٦ ٣٦٣
فصح : فصح ٢١١	فاخ : فاخ المسك ٣٢٧
فصد : فصد ٣٩٤	فار : فار الماء ٣٢٨
فصص ^١ : فصص ٢٨٧	فاز : فاز يفوز ٣٢٩ (٢)
	فاق : فاق ٣٣٢

قذف : قذفه ٣٩٨
 قرب : قرب ٢١٠ ، ٢٢٩
 قرح : قرحه ٣٤٩ ، ٣٧٥
 قرر : قرر بالمكان ٣٢٠ ، قرت عينه ٣٢١
 قرس : قرس ٣٩٦ ، ٤١٤
 قرم : قرم ٢٣٢ ، ٣٥٦
 قرضب : قرضبه ١٩٥ ، القرضاب ١٩٥
 قرطب : قرطبه ١٩٥
 قرطم : قرطم ٢٠٠
 قرفص : قرفصه ١٩٥
 قرم : قرم ٢٢٧
 قرمذ : قرمذ ٢٠٥
 قرمص : قرمص ٢٠٣ ، قرموص ٢٠٢
 قرمط : قرمط ١٩٥
 قرمل : قرمل ١٩٨
 قري : قري الهيف ، وأقراء ٤٣١
 قرز : قرت نفسه ٢٨١
 قزل : قزل في مشيه ٣٩٩
 قسر : قسره على الأمر ٣٨٧
 قسس : قس ٣٠٣
 قسط : قسط ٤٠٥
 قسطل : قسطل ١٩٨ ، ٣٩٧
 قسم : قسم ٤٠٠
 قسا : قسا قلبه ٣٣٧
 قشب : قشب ٢١٠
 قشر : قشره ٤٠٣
 قشش : قش ٣٠١
 قشط : قشطه ٣٨٩

فاه : فاه يفوه ٣٣٣
 فاح : فاح يفيح ٣٣٤
 فاخ : فاخ يفيح ٣٣٤
 فاد : فاد يفيد ٢٣٣
 فاض : فاض يفيض ٢٧٤
 فاه : فاه يفيه ٣٣٤

ق

قبح : قبح ٢١١
 قبر : قبر المقبره ٥٩٣
 قبس : قبس ٣٩٦
 قبض : قبض ٣٩٧
 قنت : قنته ٢٤٨
 قتر : قتر عليه رزقه
 قتل : قتله ٣٩٢
 قتم : قتم ٢٣٥
 قثا : قثا ٦٠٦
 قحزن : قحزنه ٢٠٣
 قحط : قحط ٣٧٦
 قحل : قحل ٣٧٦
 قحم : قحم في في الأمر ٣٦٢
 قدع : قدع فيه ٣٤٩ ، المقدح ٦١٠
 قدد : قد ٢٨٥
 قدر : قدر المقدرة ٥٩٣
 قدس : قدس ٣٩٨
 قديم : قدم ٢١٥ ، القدم ٥٤٠
 قذد : قذد ٢٨٥
 قدره : قدره الناس ٣٨٧ ، ٤١٢ ، قدر ٤١٥

قشع	: قشع القوم فاقشعوا ٤٣٠	قفا	: قفا أثره ٣٣٧
قشف	: قشف ٢٤٠	قلم	: قلم الظل ٣٩٦
قصب	: قصب ٣٩٣	قلع	: قلع ٣٥٦
قصد	: قصد في الأمر ٣٨٥ ، قصد ٣٩٤	قلق	: قلق ٢٢٥
قصر	: قصر ٣٨٧ (٣)	قلل	: قلل ٢٨٤ ، قلقل ٢٠٠
قصر	: قصر ٢٨٧ ، قصر الظفر ٢٨٧	قلم	: قلمه ٤٠٠
قصص	: قصص ٢٨٧ ، قصص الظفر ٢٨٧	قلى	: قلى ٢٧٩ ، قالا ٣٤٢ ، القلى ٦١٠
قصطل	: قصطل ١٩٨	قمر	: قمر ٢٣٤
قصف	: قصف العود ٣٩٨	قمس	: قمسه ٤٠٤
قصل	: فصل ٣٩٩ ، الفصل ٦١٠	قسط	: قسطه ٤٠٥
قضم	: قضمه ٢٣٠ قضم ٥٣٠	قمطر	: قمطر ٢٠٣
قضب	: قضبه ٣٩٣	قم	: قم البيت ٢٨٩
قضى	: قضه ٢٨٧	قنبيل	: قنبيل الخيل ٢٠٣
قطب	: قطب وجهه ٤٣٤	قنت	: قنت ٣٨٣
قطر	: قطر ٣٨٧ ، قطر ٤٤٩	قنص	: قنص الصيد ٣٩٦
قطط	: قطه ٢٨٧	قنط	: قنط ٢٤٧ ، ٣٦٧ ، ٤٠٥ ، ٤١٦
قطع	: قطع ٢٠٦ ، ٣٥٦	قنع	: قنع ٢٢٥ ، ٣٥٦
قطف	: قطف العنب ٣٣٨ ، قطف في مشيه ٤٠٥	قهر	: قهر ١٩٥ ، ٣٥٢
قطير	: قطير ٢٠٢	قهقهه	: قهقهه ٢٠٨
قطن	: قطن بالمكان ٣٩٣	قات	: قات يقوت ٣٢٦
قعقع	: قعقع ٢٠٨	قاد	: قاد يقود ٣٢٧
قعد	: قعد ٣٦٢	قاص	: قاص البناء ٣٣٠
قفر	: قفر ٢٢٢ ، قفر أثره ٣٨٧	قال	: قال يقول ٣٣٣ ، المقال ٦٠٢
قفر	: قفر ٣٩٥	قام	: قام يقوم ٣٣٣ ، المقام ٦٠٢
قف	: قف ٢٨٢	قاه	: قاه يقن ٢٧٢
قفل	: قفل الشجر ٣٩٩ ، ٤١٥ ، قفل من السفر ٤٠٦		

قاس	: قاس يقيس ٢٧٤	كرفس	: كرفس ١٩٣
قال	: قال يقي ٢٧٥ ، مقيلا ٦٠١	كرم	: كرم ٢١٥ ، ٢٥٠ ، ٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥
" ك "		كرو	: كرو ٢٣٠ ، كراوية ٥٢٦
كبب	: كب ٢٠٦	كرز	: كره ٢٨١
كبكب	: كبكب لوجه ٢٠٧	كربوة	: كربوة ٢٠٤
كبد	: كبد ٢٣٦	كسب	: كسب ٣٩٤
كبر	: كبر ٢١١ ، ٢٢٢ ، الكبر ٥٤٠ ، المكبرة ٢٨٩	كسد	: كسد ٤١١
كبل	: كبل ١٩٩	كسر	: كسره ٢٣٧ ، ٣٩٥
كبا	: كبا يكيو ٣٣٧	كسف	: كسف ٣٩٨
كتب	: كتب ٣٨٣	كسل	: كسل الرجل ٢٢٦
كتم	: كتم ٣٩٢	كسا	: كساء يكسوه ٣٣٧
كتب	: كتب ٤٠٢	كشر	: كشر ٣٩٥
كتر	: كتر ٢١١	كشط	: كشط ٣٨٩
كتف	: كتف ٢١٤	كشف	: كشف ٣٩٨
كحل	: كحل عينه ، المكحلة ٦١١	كعب	: كعب التدي ٣٦٩
كدك	: كد ٢٨١	كع	: كع ٣١٧
كدح	: كدح ٣٤٩	كفت	: كفت ٣٩٤
كدر	: كدر ٢٤٦ ، ٤١٦	كفر	: كفر ٣٨٧
كذب	: كذب ٣٩٤	كف	: كف ٢٨٨ ، كف بصره ٣٠٤
كدوح	: كدوح ١٩٥	كفل	: كفل ٣٩٢ ، ٤٠٦
كدوس	: كدوس ١٩٦	كفى	: كفى ٣٧٩
كرد	: كرد ٢٩٨	كلأ	: كلأ ٣٤٧
كرسف	: كرسف ١٩٦	كلب	: كلب كلسب ٢٤٤
كرش	: كرش ٢٢٤	كلح	: كلح ٣٤٩
كرع	: كرع فى الماء ٣٧٦	كلل	: كل (٢) ٢٨٣
		كمت	: كمت ٢١١
		كم	: كم ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، كتم النخل ٣٠٨ ، ٣٠٦

كامل : كمل ٢٤٧	لحاح : لالح بالمكان ٢٠٨
كند : كند الرجل ٣٨٥	لنجد : لنجد القبر ٣٥٠
كنز : كنز الذهب ٣٩٥	لحسن : لحسن ٢٢٩ ، ٥٣٠
كنس : كنس ٣٩٦	لحظ : لحظ ٣٥٣
كنف : كنف ٤٠١ ، ٤٠٥	لحق : لحق به ٢٢٥ ، لحقه ٢٢٩
كنه : كنه ٢٩٠	لحم : لحم ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٣٦٢
كهب : كهب ٢٣٨	لحن : لحن في الكلام ١٩٥
كود : اكواد ٤٤٧	لحا : لحا يلحو ٣٣٩
كار : كار العمامة ٣٢٨	لخن : لخن ٢٢٨
كول : اكوال ٤٤٧	لخا : لخا يلخو ٣٣٩
كان : كان يكون ٣٣٣	لدغ : لدغ ٢٤٥
كهد : اكهد ٤٤٧	لذذ : لذذ ٣٢٠
كوى : كوى ٢٧٤	لذع : لذع ٣٥٧
كال : كال الطعام يكيه ٢٧٥	لرب : لرب ٢١٠ ، ٢٢١
ل	لنج : لنج ٢٢١
ل	لنز : لنز ٢٨٦
لام : لام الصدع	لنرق : لنرق ٢٢٥
لوم : لوم الرجل ٢١٥ ، اللوم ٥٤٠	لنم : لنم ٢٣٠
لبب : لب لببت ٢١٨ ، ٣١٧	لسب : لسب ٢٢١
لبث : لبث ٢٢١	لسس : لسس ٢٨٦
لبد : لبد بالأرض ٣٨٥ ، ٤٠٤	لسع : لسع ٢٤٥ ، ٣٥٧
لبس : لبس ٢٢٩ ، ٣٩٦	لسق : لسق ٢٢٥
لتت : لت ٢٨٤	لسن : لسن ٢٢٨ ، ٢٣٦
لثغ : لثغ ٢٣٢	لصب : لصب ٢٢١
لثم : لثم ١٩٥ ، ٤١٤	لصق : لصق ٢٢٥
لجب : لجب ٢٢١	لطا : لطا بالأرض ٣٧٥
لجج : لج في الخصومة ٣٢٠	لظظ : لظ ٢٨٧ ، ٣٠٤

لطف : لطف ٢١٤ ، ٣٩٠ ، ٥٤٠	لاق : لاق به ٣٢٧ ، الملاق ٦٠٢
لطم : لطم وجهه ٤٠٠	لاط : لاط الشيء ٣٣١
لعب : لعب ٢٢١	لان : لاه في ميمه ٣٣٢
لعق : لعقه ٢٢٩ ، ٥٣٠	لام : لامه ٣٣٣ ، الملام ٦٠٢
لعن : لعنه ٣٦٠	لوى : لواه يدينه ليانا ٥٢١
لغب : لغب ٣٧٧ ،	لاق : لاق به ٢٧٥
لغا : لغاه ٣٣٩	لان : لان يلين ٢٧٦
لفت : لفته ٣٩٤	
لفح : لفحه ٣٤٩	
لفظ : لفظه ٣٩٧ ، ٤١٤	
لفف : لف ٢٨٨	مجد : مجد الرجل ٣٨٥ ، ٤١١
لفق : لفته ٣٩٨	مجل : مجلت يده ٣٩٢
لفح : لفح ٢٢٢	محض : محض ٣٥٣
لفظ : لفظ ٣٨٩	محض : محض ٣٥٣
لقف : لقفه ٢٢٩ ، لقف ٥٣٠	محق : محقه ٣٥٨ ، مسحقه ٦٠٨
لقم : لقمه ٢٣٠ ، هلقم ٤٤٧	محا : محا الكتاب ٣٣٩
لكن : لكن ٢٢٨	مخر : مخرت السفينة ٣٥٢
لمح : لمح اليه ٣٤٩ ، ولمح البرق ٣٤٩	مخض : مخض ٣٦٩
لمز : لمزاليه ٤٠٤	مدح : مدحه ٣٤٩
لمس : لمس ٤٠٤	مدن : مدن ٣٩٣
لمع : لمع البرق ٣٥٧	مذر : مذرت البيضة ٢٢٢
لم : لم ٢٨٩	ميج : موجه ٣٨٤
لهت : لهت ٣٤٨	مرد : مرد ٢٩٧
لهج : لهج ٢٢١	مرس : مرست المرسه ٢٢٤
لها : لهاه ٣٣٩	مرق : مرق السهم ٣٩١
لاب : لاب الطائر ٣٢٦	مرن : مرن ٣٩٣
لاح : لاح البرق ٣٢٧	مرو : مروه عينه ٢٣٦
	منح : منح ٣٤٩

مزلق : مزلق ٣٩٨	ملق : ملق ٢٢٥
مسح : مسحه ٣٤٩	ملل : مل ٢٢٢ ٢٢٩
مسد : مسد الحبل ٣٨٥	ملك : ملك ٣٨٩ (٣)
مسس : مسه بيده ٣٢١	منح : منحه ٣٧٢
مشج : مشجه ٣٨٤	منع : منع ٢٤٥ ٣٥٧ ٣٦٧
مشط : مشط ٢٢٤	منن : من ٣١٠ (٢)
مصص : مصه بلسانه ٣٢١	مهد : مهده ٣٥١
مضر : مضر ٢٤٦ ٤١٦	مات : مات ٣٢٦ ٢٠٢
مضض : مضه السقم ٣٢١ ٤	مات : ماته ٣٢٦
وأضه ٤٣١	ماج : ماجه ٣٢٧
مطر : مطرت السماء ٣٨٧	مار : مار يبور ٣٢٨
مطط : مطه ٢٨٧	ماس : ماسه ٣٢٦
مطل : مطل ٣٩٢	ماص : ماصه بالما ٣٣٠
معك : معك ٣٥٨	مان : مانه بيونه ٣٣٣
مغر : مغر ٢٣٤	ماد : ماد يبيد ٢٧٣
مغص : مغص ٢٣٢	مار : مارأهله ٢٧٣
مقت : مقت ٣٨٣	ماز : ماز الشئ ٢٧٣
مق : مق ٢٨٨	مال : مال يميل ٢٧٥ ٢٠١
مقل : مقله ٣٩٢	
مكت : مكت ٤١١ ٥٤٠	
مكر : مكر ٣٨٧	ن
مكس : مكسه ٣٨٨	نام : نام الظبي ٣٧٣
مكك : مكه ٢٨٨	نبت : نبت البقل ٣٨٤ ٥٩١
مكا : مكا بقمه ٣٣٧	نبت : نبت ٣٨٤ ٣٨٥
ملا : ملأه ٣٤٧	نيج : نيج الكلب ٣٧٢
ملح : ملح الماء ٣٧١ ٣٧٤ ٣٧٨ ٣٧٤	نيت : نيت ٣٩٤
ملحت الأرض ٣٧٤	نيز : نيز ٣٩٥
ملس : ملس الشئ ٣٨٨ ٤١١	نيس : نيس سنيس ٤٤٣

نشف : نشيف الثوب ٤١٢	نفس : نفس ٢٤٣
نشل : نشله ٣٩٧	نفض : نفض ٣٦٩
نصب : نصبه ٣٩٤	نغف : نغف ٢٣٢
نصت : نصت للحديث ٣٩٤	نغق : نغق ٣٧٣
نصر : نصره ٣٨٧	نغل : نغل ٢٢٧
نصره : نصره على كذا ٣٠٨ ، ٣١٠	نغم : نغم ٣٦٩
نصل : نصل ٣٩٢	نفث : نفث ٤٠٢
نضب : نضب الماء ٣٨٣	نفح : نفح الطيب ٣٤٩
نضج : نضج ٢٢١	نفخ : نفخ الرجل ٣٦٢
نضح : نضح الماء ٣٦١	نفد : نفد ٢٢٢
نضخ : نضخه ٣٥٠	نفذ : نفذ السهم ٣٨٥
نضد : نضده ٣٩٤	نفر : نفر الطيب ٤٠٣
نضر : نضر الله وجهه ٣٨٧ ، ٤١٦	نفس : نفس ٢٤٤ (٢)
نطح : نطح ٣٧٣	نفسر : نفسر الصوف ٣٨٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤
نطف : نطف ٢١٤ ، نطف الماء ٤٠٥	نفسر : نفسر الغنم ٤٠٤
نطق : نطق ٣٩٨	نفض : نفض ٣٨٩
نظر : نظر ٣٨٧ (٣)	نقق : نقت الدابة ٣٩١ ، المنفقة ٦٠٨
نظم : نظمه ٤٠٠	نفل : نفل ٣٩٢
نعب : نعب الغراب ٣٧٢	نقب : نقب ٢٤٦ ، ٣٨٣
نعثل : نعثل ١٩٧	نقق : نقت الضفدع ٢٨٢
نعر : نعر ٢٢٤	نقد : نقد الدراهم ٣٨٥ ، ٣٩٤
نعظ : نعظ ٢٢٤	نقش : نقش الشوكه ٣٩٦
نعق : نعق ٣٧٣	نقص : نقص الشيء ٣٨٩ (٢)
نعم : نعم ٢٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨	نقل : نقل ٣٩٢
نعمي : نعمي الميت ٣٦١	نقه : نقه من مرضه ٣٧٧
نعب : نعب ٣٦٩	نكب : نكب ٣٨٣ (٢)
	نكت : نكت في الأرض ٣٨٤
	نكت : نكت ٤٠٢

نكح : نكح ٣٧٣	ناصر : ناصر اليه ٣٣٠
نكد : نكد ٢٢٢	ناط : ناط المناط ٦٠٢
نكر : نكر ٢٢٩	نوى : نوى ٢٧٩
نكص : نكص ٣٨٩	نال : نال ينيل وينال ٢٧٦
نكه : نكه عليه ٣٧٣	
نعر : نعر ٢٣٤	
نشر : نشر ٢٣٢	هيب : هيب ٢٠٧
نصر : نصر ٢٣٢	هب : هب ٢١٨ ، هبت الريح ٢٠٦
نم : نم ٢٩٤	هينج : هينج ٢٣٨ ، هينج من نومه ٢٠٦
نمق : نمق ٢٣٧	هتك : هتك ٣٩٩
نهب : نهب المال ٣٧١ ، ٣٧٨	هتل : هتل ٣٩٩
نهد : نهد الثدي ٣٧١	هتن : هتن ٣٩٩
نهم : نهم اللحم ٣٧٥	هيج : هيج ٢٠٨
نمش : نمش ٣٥٢	هجد : هجد ٣٨٥ ، تهجد ٤٤٢
نمشل : نمشل ١٩٩	هجر : هجر ٣٨٧ (٢)
نمض : نمض ٣٥٣	هجع : هجع ٣٥٧
نمط : نمط ٣٥٣	هجم : هجم ٣٩٢
نمق : نمق الحظار ٣٦٩	هجن : هجنه ٥٤٠
نهم : نهم ٢٢٧ ، ٣٧٣	هجن : هجن ٢٧٩ ، ٣٣٧
ناب : ناب عنه ٣٢٦	هدر : هدر ٣٩٥ ، ٤٠٤
ناح : ناحت النائحة ٣٢٧	هدم : هدم ٤٠٠ ، وهتم ٤٤٧
ناد : ناد الشيء ٣٢٧	هدف : هدف ٤٠١
نار : نار ينور ٣٢٨ ، النار ٦٠٢	هدى : هدى ٢٧٩
ناس : ناس ينوس ٣٢٩	هذى : هذى ٢٧٩
ناش : ناش ينوش ٣٢٩	هرب : هرب ٣٨٣
ناصر : ناصر ينوص ، المناص ٦٠٢	هر : هر ٢٩٣
	هرع : هرع ٣٥٧ ، هرع ٤٥١

هيم : هيم — ٢٣٣	هيم : هيم — ١٩٥
هزول : هزول ٤٤٦	هيم : هيم ١٩٥
هز : هز ٢٨١ ، ٢٨٥	" و "
هزل : هزل ٣٩٩	
هزم : هزم الحبل ٤٠٠ ، هزم العدو ٤٠٠	وآد : وآد ٢٧٢
هشش : هشش ٢٨٣ ، ٣٢١	وآل : وآل ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، موئل ٥٧٤
هضض : هضض ٢٨٧	وآ : وآ ٢٣٧
هضم : هضم ٤٠٠	ويق : ويق ٢٦٢
هطع : هطع ٣٥٧	ويل : ويل ٢٦٨
هفف : هفف ٢٨٢	ويه : ويه ٢٧١ ، ٣٧٦
هفا : هفا ٣٣٧	وتد : وتد ٢٦٦
هلع : هلع ٢٢٥	وتر : وتر ٢٦٧
هلك : هلك ٣٩٩ ، الهلكة ٥٨٥ ، الهلك ٥٩٤	وتف : وتف ٢٦٩
همد : همدت النار ٣٨٥	وشب : وشب ٢٦٦
همز : همز ٤٠٤ (٢)	وشغ : وشغ ٢٧١
همع : همعته ٣٧١	وتق : وتق ٢٥٨ ، موثق ٥٧٥
همل : همل ٣٩٩	وجآ : وجآ ٢٧٠
هم : هم ٢٩٨	وجب : وجب ٢٦٦
هسي : هسي ٢٧٩	وجد : وجد ٢٦٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٦
هتي : هتي ٢٣٧	وجر : وجر ٢٦٧
هار : هار يور ٣٢٨	وجز : وجز ٢٣٩
هان : هان يهون ٣٣٣ (٢)	وجيس : وجيس ٢٦٧
هوى : هوى ٢٧٩ ، هوي ٥٢٥	ويف : ويف ٢٦٨
هيو : هيو ٢١٦ ، ٢١٧	وجل : وجل موجل ٥٨٥
هال : هال يهيل ٢٧٥	وجم : جم ١٩٥ ، ٢٦٨
هام : هام يهيم ٢٧٥	وجن : وجن ٢٦٩
	وحر : وحر ٢٥٣

وحم : وحم ٢٦٢	وصف : وصف ٢٦٨ (٢)
وحي : وحي ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، وأوحى ٤٣١	وصل : وصل ٢٦٨ (٢)
وخذ : وخذ ٢٧١	وصم : وصم ٢٦٩
وخز : وخز ٢٦٧ ، ٢٧١	وصى : وصى ٢٧٠
وخط : وخط ٢٦٨ ، ٢٧١	وضع : وضع ٢٧١ ، الموضع ٥٨٥
وخى : وخى ٢٦٩ ، ٢٧١	وضم : وضم ٢٦٩
ودع : ودع -	وضن : وضن ٢٦٩
ورق : ورق ٢٦٨	وطئ : وطئ موطئ ٥٧٥
وئى : وئى ٢٦٩	وطد : وطد ٢٦٧
ورث : ورث ٢٥٦	وطف : وطف ٢١٤
ورد : ورد ٢٦٧	وعد : وعد ٢٦٧ ، موعد ٥٧٢
ورع : ورع ٢٥٧	وعر : وعر ٢١١
ورف : ورف ٢٦٨	وعظ : وعظ ٢٦٨ ، ٢٧١
ورك : ورك ٢٦٣	وعق : وعق ٢٦٣
ورم : ورم ٢٥٧ ، ٢٥٦	وعك : وعك ٢٦٨ ، ٢٧٢
ورى : ورى ٢٥٨	وعى : وعى ٢٧٠
وزر : وزر ٢٦٧	وغر : وغر ٢٥٣
وزع : وزع ٢٧١	وغل : وغل ٢٦٨ ، ٢٧٢
وزن : وزن ٢٦٩	وفد : وفد ٢٦٧
وسع : وسع ٢١٣ ، ٢٢٩	وفر : وفر ٢٣٩
وسق : وسق ٢٦٨	وفض : وفض ٢٦٧
وسم : وسم ٢٦٨	وفق : وفق ٢٥٧
وسى : وسى ٢٦٩	وفى : وفى ٢٧٠
وشط : وشط ٢٦٨	وقب : وقب ٢٦٦
وشك : وشك ٢١٤	وقد : وقد ٢٦٧ ، استوقد ٤٣٥
وشم : وشم ٢٦٩	وقد : وقد ٢٦٧
وشى : وشى ٢٧٠ (٢)	وقص : وقص ٢٦٧
وصد : وصد ٢٦٧	وقط : وقط ٢٦٨
	وقع : وقع ٢٧١ ، موقعة ٥٨٧

وقف	: وقف	٢٦٨ ف	يقظ : يقظ	٢٤٠ ظ
وقه	: وقه	٢٦٣	يمن : يمن	٢٤١
وقى	: وقى	٢٧٠ ، موقى ٥٧٦		
وكد	: وكد	٢٦٧		
وكر	: وكر	٢٦٧		
وكس	: وكس	٢٦٧		
وكف	: وكف	٢٦٨		
وكل	: وكل	٢٦٨		
وكم	: وكم	٢٦٣		
وكى	: وكى	٢٧٠		
ولج	: ولج	٢٦٦		
ولد	: ولد	٢٦٧ ، وليديّة ٥٢٦		
ولغ	: ولغ	٢٦٢ ، ٢٧١		
وله	: وله	٢٥٤		
ولى	: ولى	٢٥٦		
وض	: وض	٢٦٨		
ونم	: ونم	٢٦٩		
ونى	: ونى	٢٧٠		
وهج	: وهج	٢٦٦		
وهط	: وهط	٢٦٨ ، ٢٧١		
وهل	: وهل	٢٥٤		
وهى	: وهى	٢٧٠ ، ٢٧٢		
	ى			
يئس'	: يئس'	٢٥٤		
ييس'	: ييس'	٢٥٤		
يسر	: الميسرة	٥٩٥ ، ٥٩٨		
ينم	: ينم	٢٢٧		

٦- (= فهرس الأعلام الوارد في النص) =

- الأخفش = سعيد بن مسعدة .
- اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي : ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢٠٠ ، ٣٨٩ ، ٤٣٢ ، ٥٦١ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ .
- البخاري = محمد بن اسماعيل .
- بدر الدين = محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك .
- الجوهري = اسماعيل بن حماد .
- الحسن بن أحمد بن عبدالغفار أبوعلى الفارسي الفسوي : ٢٦٠ ،
- حفص بن سليمان بن المغيرة : ٥٩٥ .
- حمزة بن حبيب بن عمارة : ٢٥٢ .
- الخليل بن أحمد بن عمرو بن تيم الفراهيدي : ٢١٩ ، ٥١٥ ، ٥٦٧ .
- أبوزيد سعيد أوس بن ثابت الأنصاري : ٣٦٧ .
- سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط : ٥١٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٦٧ .
- سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر .
- ابن سيده = علي بن أحمد .
- صاحب القاموس = محمد بن يعقوب الفيروز آبادي .
- عاصم بن بهدله (أبوبكر) بن أبي النجود : ٢٥٣ ، ٥٩٤ .
- ابن عامر = عبدالله بن عامر .
- عبدالله بن عامر بن زيد اليحصبي : ٢٥٢ .
- ١ - عبدالله بن كثير الداري : ٢٢٣ .
- ابن عصفور = علي بن مؤمن .
- ١ - علي بن أحمد بن سيده اللغوي النحوي : ٥٦٣ .
- ١ - أبوالحسن علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي : ٢٦٠ ، ٥١٧ .
- ١ - أبوالحسن : علي بن حمزة بن عبدالله الكسائي : ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

- أبوعلی الفارسی = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار .
- ١ - عمرو بن عثمان بن قنبر سیبویه : ٤٨٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ، ٦٠٨ .
- الفراء = يحيى بن زياد بن عبد الله .
- الكسائي = علي بن حمزة بن عبد الله .
- ١ - أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري : ١٨٢ .
- ١ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٨٠ ، ٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥٠١ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٧٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ .
- ١ - أبو عبد الله بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك : ٢٥٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٧ ، ٥٤٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ .
- ١ - أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب صاحب القاموس : ٢٦١ .
- المصنف = محمد بن عبد الله بن مالك .
- ١ - أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري : ١٨٢ .
- الناظم = محمد بن عبد الله بن مالك .
- ٢ - أبو دؤيم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم : ٥٨٨ .
- ٢ - أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء : ٢٦٩ ، ٥٢٩ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ .
- ٢ - أبو عبد الرحمن يونس حبيب : ٢١٨ .

* * *

* *

*

٧ - (= فهرس الكتب الواردة في النص) =

- التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :

١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠
٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٣٨
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥٣٠ ، ٥٥٦
٥٦٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ .

- الخلاصة (ألفية ابن مالك) :

٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٤٦ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ .

- شرح التسهيل لابن مالك :

٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٤٩٤ ، ٥١٣ .

- بعض شروح التسهيل : ٥٨٧ .

- ضياء العلوم :

٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٣٠٠ ، ٥٢٧ ، ٥٩٢ .

- الصحاح " تاج اللغة وصحاح العربية " :

١٧٤ ، ١٨٩ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣

٣١٦ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٥٥٥ ، ٦٠٠

٦٠٢ ، ٦١٢ .

- القاموس (القاموس المحيط) :

١٧٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥

٥٢٧ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ ، ٥٩٢

٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦١٢ .

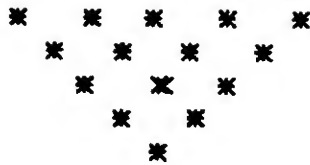
* * *

* *

*

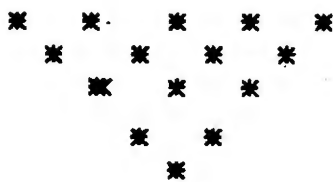
٨ - * فهرس القبائل الواردة في الكتاب *

- ١- تميم : ٣٨٠ ، ٤٦٠ .
- ٢- ربيعة : ٤٦٠ .
- ٣- الطي : ٢٨٠ .
- ٤- بنو عامر : ٢٧٠ ، ٢٧٢ .
- ٥- قريش : ٢٢٣ ، ٤٦٠ .
- ٦- قيس : ٤٦٠ .
- ٧- كنانة : ٢٢٣ ، ٤٦٠ .
- ٨- بنو المطلب : ١٨٠ .
- ٩- بنو هاشم : ١٨٠ .



* ٩ - فهرس الجماعات والمنسبين *

- ١- أهل الحجاز: ٢٥٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .
- ٢- البصرييون : ٢٠٨ ، ٣٥٨ ، ٤٤١ ، ٤٩١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ .
- ٣- التصريفيون : ٤٥٦ .
- ٤- الجمهور : ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٥١٣ ، ٥١٧ .
- ٥- السرواة : ٥٤٨ ، ٥٨٠ .
- ٦- العرب : ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ .
- ٧- العلماء : ١٨٣ ، ٦٠٠ .
- ٨- القراء : ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٢٥٤ .
- ٩- الكوفيون : ٢٠٩ ، ٣٥٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩١ ، ٤٤٢ ، ٥٦٢ ،
- ١٠- النحاة : ٥١٤ .



* ١٠ - فهرس الأمكة والبلدان *

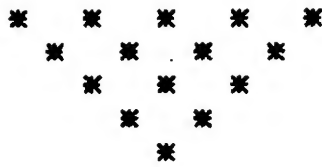
١- أحد : ١٨١ .

٢- الحجاز : ٢٥٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .

٣- العقيق : ٢٨٨ .

٤- المدينة : ٢٨٨ ، ٢٥٠ .

٥- مكة : ٢٨٨ .



* ١١ - فهرس المصادر والمراجع *

- ١- الإبدال لابي يوسف يعقوب بن السكيت .
تحقيق د / حسين محمد محمد شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع سنة ١٣٩٨ هـ .
- ٢- اتحاف فضلاء البشر ، في القراءات الأربع عشر ، أحمد بن محمد الدمياطي
مطبعة مصطفى البابي الحلبي .
- ٣- الاتقان في علوم القرآن ، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
دار الفكر بيروت (طبعة مصورة عن الطبعة المصرية) بدون تاريخ .
- ٤- أخبار النحويين البصريين ، لابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي .
تحقيق طه محمد الزيني وآخرين ، مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة
الاولى ، القاهرة سنة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .
- ٥- أدب الكاتب لابي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة ،
تحقيق محمد الدالي مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الاولى سنة
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٦- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف
الأندلسي ، تحقيق د / مصطفى أحمد النحاس ، مطبعة النسر
الذهبي ، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٧- أساس البلاغة ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ،
دار المعرفة بيروت ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .
- ٨- الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية ، لابي بكر محمد بن الحسن
الزبيدي ، طبعة روما سنة ١٨٩٠ م .

- ٩ - أسرار العربية، لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري .
تحقيق محمد بهجت البيطار، المجمع العلمي العربي دمشق مطبعة
الترقي سنة ١٩٧٧م .
- ١٠ - الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،
دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م .
- ١١ - الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) .
تحقيق عبدالسلام هارون - مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٣٧٨هـ =
١٩٥٨م .
- ١٢ - اشتقاق الأسماء للأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب ،
تحقيق د / رمضان عبد التواب وزميله مكتبة الخانجي القاهرة
سنة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- ١٣ - الأشمونى شرح ألفية ابن مالك لعلى بن محمد الأشمونى .
بحاشية الصبان ومعه شرح الشواهد للعيني مطبعة عيسى البابى
الحلبى بمصر - بدون تاريخ .
- ١٤ - إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن السكيت ،
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ، القاهرة سنة ١٩٥٦م .
- ١٥ - الأصمعيات اختيار عبد الملك بن قريب الأصمعي .
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون - بيروت لبنان الطبعة
الخامسة (طبعة مصورة من الطبعة الثالثة ١٩٦٧م) .
- ١٦ - الأصول في النحو، لأبي بكر بن السراج ،
تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة
الأولى سنة ١٤٠٥ = ١٩٨٥م .

- ١٧- الأضداد (ثلاثة كتب في الأضداد) .
نشر الدكتور أوغست هوفر المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩١٢ م .
- ١٨- إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس .
تحقيق د / غازي، الطبعة الأولى، بغداد سنة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م .
- ١٩- إعراب ثلاثين سورة، لأبي عبد الله الحسين بن محمد بن خالويه .
دار مكتبة الهلال - بيروت - سنة ١٩٨٥ م .
- ٢٠- الأعلام لغیر الدين الزركلي .
دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٠ م .
- ٢١- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) .
دار الفكر - بيروت - لبنان بدون تاريخ .
- ٢٢- الإعراب في جدل الإعراب ، ولمع الأدلة في أصول النحو ،
لأبي البركات الأنباري ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مطبعة جامعة
السورية سنة ١٩٧٧ م .
- ٢٣- الأفعال ، لابن القطاع أبي القاسم علي بن جعفر السعدي ،
عالم الكتب بيروت (طبعة مصورة عن طبعة حيدرآباد الهند) .
سنة ١٤٥٣ هـ = ١٩٨٣ م .
- ٢٤- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب ، لأبي نصر الحسن بن أسد
الفارقي ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بدون تاريخ .
- ٢٥- الإفصاح في فقه اللغة ، حسن يوسف موسى وعبد الفتاح الصعيدي ،
دار الفكر العربي مطبعة المدني ، الطبعة الثانية ، القاهرة سنة
١٣٨٤ هـ .
- ٢٦- الاقتراح في علم أصول النحو ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
تحقيق أحمد محمد قاسم ، مطبعة السعادة القاهرة سنة ١٣٩٦ هـ .

- ٢٧- إكمال الإعلام بتثليث الكلام، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك .
تحقيق سعد بن حمدان الغامدي ، جامعة أم القرى ، مكتبة
المدني ، الطبعة الاولى سنة ١٤٠٤ هـ = ٢٠١٩ م .
- ٢٨- الأمالي ، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت ٣٥٦ هـ) .
دار الكتاب العربي - بيروت (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب
المصرية) بدون تاريخ .
- ٢٩- الأمالي الشجرية . ابن الشجري أبي السعادات هبة الله بن هزة
العلوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ، بدون
تاريخ .
- ٣٠- أمالي المرتضى - غرر الفوائد ودرر القلائد - علي بن الحسين
المرتضى ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتاب
العربي - بيروت - لبنان بدون تاريخ .
- ٣١- إنباء الرواة على أنباء النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن
يوسف القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الاولى
دار الكتب المصرية ، القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م .
- ٣٢- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي
البركات كمال الدين عبد الرحمن بن الأتباري ، ومعاه الانتصاف
من الإنصاف محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت
بدون تاريخ .
- ٣٣- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام جمال الدين بن يوسف
الأنصار ومعاه عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، محمد
محي الدين عبد الحميد . ، دار الجيل ، بيروت - لبنان الطبعة
الخامسة سنة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .
- ٣٤- الإيضاح العضدي لأبي علي الفارسي .
تحقيق حسن شاذلي فرهود ، الطبعة الاولى دار التأليف ، مصر
سنة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م .

- ٣٥- الإيضاح في علل النحو ، أبو القاسم الزجاجي .
تحقيق د / مازن المبارك ، دار النفائس - بيروت الطبعة الثانية
سنة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .
- ٣٦- الإيضاح في شرح المفصل ، لأبي عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب .
تحقيق موسى بنأي العليلى ، مطبعة العاني بغداد سنة ١٩٨٢ م .
- ٣٧- إيضاح المكون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .
لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ، بيروت سنة ١٤٠٢ هـ =
١٩٨٢ م .
- ٣٨- البحر المحيط، لأبي حيان . . . محمد بن يوسف .
مطبعة السعادة الطبعة الأولى القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .
- ٣٩- البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة (مصورة من الطبعة
الثانية) عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ م .
- ٤٠- البداية والنهاية في التاريخ للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي
المعروف بابن كثير، مكتبة المعارف - بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ٤١- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، وذي له القراءات الشاذة
وتوجيهها من لغة العرب .
عبد الفتاح القاضي ، دار الكتاب العربي - بيروت لبنان ، الطبعة
الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٤٢- بصائر ذوي التمييز في لطائف القرآن ، مجد الدين محمد بن يعقوب
الفيروز آبادي ، تحقيق محمد علي النجار . المكتبة العلمية
بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ٤٣- بغية الآمال في مستقبلات الأفعال ، لأبي جعفر أحمد بن يوسف اللبلي
تحقيق جعفر ماجد ، الدار التونسية للنشر ١٩٧٢ م .

- ٤٤- بغية الوعاة ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي .
تحقيق محمد ابو الفضل و ابراهيم ، دار الفكر الطبعة الثانية
بيروت سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٤٥- البلغة في تاريخ أئمة اللغة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي
تحقيق محمد المصري دمشق ١٩٧٢ م .
- ٤٦- البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .
تحقيق عبدالسلام هارون طبعة لجنة التأليف القاهرة سنة ١٩٦٠ م .
- ٤٧- تاج العروس في جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي
(ت ١٢٠٥ هـ) منشورات دار مكتبة الحياة بدون تاريخ .
- ٤٨- تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح) لإسماعيل بن حماد الجوهري
تحقيق أحمد عبدالغفور - دار العلم للملايين الطبعة الثانية
بيروت سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٤٩- تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان (ت ١٩٥٦ م) الترجمة العربية
مطابع دار المعارف بمصر .
- ٥٠- تاريخ آداب اللغة العربية جرج زيدان .
منشورات دار مكتبة اليعيا ، بيروت الطبعة الثانية سنة ١٩٧٨ م .
- ٥١- تاريخ ثغر عدن مع نخبة من تواريخ ابن المجاور الجندى والأهدل .
لابي عبدالله الطيب بن بامخرمة (ت ٩٤٧ هـ) مطبعة بريسيل
ليدن ١٩٣٦ م .
- ٥٢- تاريخ اليمن الثقافي ، أحمد حسين شرف الدين .
مطبعة الكيلاني الصغير سنة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م .
- ٥٣- تأويل مشكل القرآن ابن قتبية عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) .
تحقيق السيد أحمد صقر الطبعة الثانية ، دار التراث القاهرة ،
سنة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .

- ٥٤- التبيان في اعراب القرآن لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري
تحقيق على محمد البجاوي مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- ٥٥- التتمة في النحو، لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) .
تحقيق د / طارق نجم عبد الله ، المكتبة الفوصلية الطبعة
الاولى سنة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م .
- ٥٦- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، لأبي حيان عبد الله بن محمد
الاندلسي ، تحقيق سمير المجذوب المكتب الاسلامي ، الطبعة
الاولى سنة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .
- ٥٧- ترتيب القاموس المحيط الطاهر أحمد المزاي دار العربية للمكتب
ط ٣ سنة ١٩٨٠ م .
- ٥٨- تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم .
تحقيق أحمد الصقر ، دار الكتب العلمية ، بيروت سنة ١٣٩٨ هـ .
- ٥٩- تفسير فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية محمد بن علي
ابن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) نشره محفوظ العلي ،
بيروت ، بدون تاريخ .
- ٦٠- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) لأبي عبد الله محمد بن أحمد
الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) دار الشعب القاهرة ، بدون تاريخ .
- ٦١- تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي
دار احيا الكتب العربية عيسى البابي الحلبي بمصر ، بدون تاريخ .
- ٦٢- تفسير الكشاف (الكشاف عن دقائق التنزيل وعلوم الاقاويل في وجوه
التأويل) ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، مطبعة مصطفى
البابي الحلبي ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م .
- ٦٣- تقريب التهذيب لابن حجر أحمد بن علي بن حجر المسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف الطبعة الثانية ١٩٧٥ م ، دار
المعرفة ، بيروت .

٦٤- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية الحسن بن

محمد بن الحسن الصفاني (ت ٦٥٠ هـ) .

تحقيق عبد العليم الطحاوي مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠ م .

٦٥- تهذيب الأسماء واللغات ، أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي ،

إدارة الطباعة المنيرية بمصر .

٦٦- التنبيه لأبي عبد البكري مع ذيل الأمل والنوادر لأبي علي القاسي

الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

٦٧- تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات (شرح شواهد الكشاف)

محب الدين أفندي مطبعة البابي الحلبي ١٣٩٨ هـ .

٦٨- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠ هـ)

تحقيق عبد السلام هارون والجماعة ، دار القومية العربية للطباعة

والنشر ، القاهرة سنة ١٩٦٤ م .

٦٩- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، المراوى .

تحقيق عبدالرحمن علي سليمان ، الطبعة الثانية مكتبة الكليات

الأزهرية .

٧٠- التيسير في القراءات السبع ، أبو عمرو الداني .

(طبعة مصورة عن طبعة استنبول ١٩٣٠ م) مكتبة العثني ، بغداد .

٧١- الجامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين الى اليمن وقباطهم .

محمد عبدالقادر بامطرف ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ١٩٨١ م .

٧٢- الجمل في النحو ، عبدالسرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) .

تحقيق علي توفيق محمد جامعة اليرموك ، مؤسسة الرسالة الطبعة

الاولى سنة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .

٧٣- جمهرة أنساب العرب أبو محمد علي بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ) .

دار الكتب العلمية بيروت لبنان سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٣ م .

- ٧٤- جمهرة اللغة ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الأولى حيدرآبادى الهند ١٣٤٥ هـ .
- ٧٥- الجنى الدانى فى حروف المعانى ، لحسن بن أم قاسم الرادى (ت ٧٤٩ هـ) تحقيق طه معسن ، مطابع جامعة الموصل سنة ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م .
- ٧٦- الجيم ، لأبى عمرو اسحاق بن مراد الشيبانى .
مجمع اللغة العربية الهيئة العامة للمطابع الأميرية .
- ٧٧- جلاء الأفهام فى الصلاة والسلام على خير الأنام .
- ٧٨- حاشية ابن حمدون على شرح بحرق الصغير ، عيسى البابى الحلبي بمصر ، بدون تاريخ .
- ٧٩- حاشية الشيخ خضر على شرح ابن عقيل .
دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت سنة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م .
- ٨٠- حاشية الدامىنى على مغنى اللبيب ، المطبعة البهية بمصر ، بدون تاريخ .
- ٨١- حاشية الرفاعى على شرح بحرق على اللاميه ، طبع محمود توفيق الكتبى سنة ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م .
- ٨٢- الحصن الرصين فى علم التصريف ، عبد بن فوديو النيجمرى .
تحقيق محمد صالح حسين ، دار الفكر للطبعة الاولى ، ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٢ م ، بيروت .
- ٨٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) دار الفكر للطباعة والنشر بيروت لبنان بدون تاريخ .

٨٤- الحمل على الجوار في القرآن الكريم د / عبدالفتاح أحمد الحموز ،

مكتبة الرشد الرياض ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

٨٥- الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .

تحقيق عبدالسلام هارون مطبعة مصطفى البابي الحلبي ،

الطبعة الثانية بمصر ، بدون تاريخ .

٨٦- خزانة الأدب ولباب لسان العرب ، عبدالقادر بن عمر البغدادي

دار صادر ، بيروت ، بدون تاريخ .

٨٧- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني .

تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي بيروت لبنان ،

بدون تاريخ .

٨٨- دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق نخضيعة ، جامعة

محمد بن سعود الإسلامية السعودية ، مطبعة السعادة بمصر .

٨٩- درة الغواص في أوهاام الخواص ، لابي محمد القاسم بن علي الحريري

مطبعة الجوائب قسطنطينه ١٣٩٩هـ .

٩٠- الدرر المبتثة في الفرر المثلثة ، مجد الدين محمد بن يعقوب

الفيروز آبادي ، تحقيق علي حسين البواب دار اللواء ، الرياض ،

١٤٠١هـ = ١٩٨١م .

٩١- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، أحمد الامين الشنقيطي ، دار المعرفة

الطبعة الأولى ، بيروت ٣٩٣هـ = ١٩٧٣م .

٩٢- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، أحمد الامين الشنقيطي .

تحقيق عبد الباعلي سالم مكرم الكويت دار البحوث العلمييه . سنة

١٤٠١هـ = ١٩٨١م .

بالأبي حنيفه

٩٣- الدر المنقود في شرح المقصود المنسوب ، حسين بن حسن بن إسماعيل .

تحقيق فتح الله صالح علي المصري مطبعة قاصد خير بمصر ، بدون تاريخ .

- ٩٤- ديوان الأدب إسحاق بن إبراهيم الفارابي الطبعة الاولى الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية سنة ١٩٧٩م.
- ٩٥- ديوان جميل بن معمر .
- تحقيق د / حسين نصار، دار مصر للطباعة ، الطبعة الثانية ١٩٦٧م.
- ٩٦- محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني ، تصحيح محمد علي الروضاتي الطبعة الحجرية ، طهران سنة ١٣٤٧هـ .
- ٩٧- الرد على النحاة لابن مضاء .
- تحقيق محمد إبراهيم البنا دار الاعتصام الطبعة الاولى سنة ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م .
- ٩٨- رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي .
- تحقيق أحمد محمد الخراط دمشق سنة ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م .
- ٩٩- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر الموسوي الخوانسار الأصبهاني ، تصحيح محمد علي الروضاتي ، الطبعة الحجرية طهران سنة ١٣٤٧هـ .
- ١٠٠- زاد المسير في علم التفسير ، ابن الجوزي .
- المكتب الاسلامي الطبعة الاولى دمشق سوريه .
- ١٠١- أبوزكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة أحمد مكي الانصاري ، مطبوعات المجلس الأعلى ، القاهرة سنة ١٣٨٤هـ .
- ١٠٢- سر صناعة الإعراب ، لايي الفتح عثمان بن جني .
- تحقيق مصطفى السقا وجماعة ، مطبعة امصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الاولى سنة ١٣٧٠هـ = ١٩٥٤م .
- ١٠٣- سر الفصاحة ، الأمير أبو محمد عبدالله بن محمد بن سنان الخفاجي تحقيق علي فودة المطبعة الرحمانية الطبعة الأولى ١٩٣٢م .

- ١٠٤- سنن الترمذى ، ابو عيسى محمد الترمذى (ت ٢٧٩ هـ) .
شرح عارضة الأحوذى لابن العربى (طبعة مصورة) دار
العلم للجميع بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٠٥- سنن أبى داود ، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني
اعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، دار الحديث
للطباعة والنشر بيروت لبنان الطبعة الاولى ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٩ م .
- ١٠٦- سنن ابن ماجه أبو عبدالله محمد القزوينى بن ماجه .
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار احياء الكتب العربية بيروت
بدون تاريخ .
- ١٠٧- سنن النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراسانى (ت ٣٠٣ هـ)
شرح جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، (طبعة مصورة عن
الطبعة الاولى سنة ١٩٣٠ م) دار احياء التراث العربى بيروت
بدون تاريخ .
- ١٠٨- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى المكش
التجارى بيروت (مطبعة مصورة) .
- ١٠٩- شذا العرف فى فن الصرف للحلاوى .
الطبعة الخامسة دار الكتب المصرية ١٢٤٥ هـ = ١٩٤٧ م
- ١١٠- شرح أبيات سيويه ، أبو يوسف بن أبى سعيد السيرافى .
تحقيق محمد على سلطان دار المأمون للتراث دمشق سنة ١٩٧٩ م .
- ١١١- شرح التصريح على التوضيح ، خالد بن عبدالله الأزهرى ، عيسى البابى
الحلبى بمصر ، بدون تاريخ .
- ١١٢- شرح جمل الزجاجى الكبير ، ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) .
تحقيق د / صاحب أبو جناح . وزارة الأوقاف سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .

- ١١٣- شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد المرزوقي (ت ٤٢١ هـ) .
نشر عبد السلام هارون وأحمد الأمين الطبعة الاولى القاهرة
١٩٥١ م .
- ١١٤- شرح سعد الدين التفتازاني على مختصر التصريف العزى ،
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الرابعة ١٣٧٤ هـ =
١٩٥٤ م .
- ١١٥- شرح شافية ابن الحاجب ، رضى الدين الاستراباذى (ت ٦٨٦ هـ)
تحقيق محمد نور الحسن وآخرين دار الكتب العلمية (طبعة
مصورة) بيروت سنة ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م .
- ١١٦- شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، لابی هشام الانصارى .
تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد الطبعة العاشرة سنة
١٩٦٥ م . مطبعة السعادة بمصر .
- ١١٧- شرح شواهد الشافية عبد القادر البغدادى .
تحقيق محمد نور الحسن وآخرين ، دار الكتب العلمية (طبعة
مصورة) بيروت سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .
- ١١٨- شرح ابن عقيل على ألفية بابن مالك ، ومعه منحة الجليل لتحقيق
شرح ابن عقيل لمحمد محى الدين عبد الحميد ، دار الفكر
للطباعة والنشر سنة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م .
- ١١٩- شرح على بن هشام الكيلانى لتصريف العزى .
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة ١٣٤٠ هـ .
- ١٢٠- شرح عدة الحافظ وعدة اللافظ لجمال الدين محمد بن عبد الله
ابن مالك . تحقيق عدنان عبد الرحمن الدورى ، مطبعة العائى
بغداد سنة ١٩٧٧ م .

١٢١- شرح كافية ابن الحاجب ، رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى
(ت ٦٨٦ هـ) دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الثالثة
سنة ١٤٠٢ هـ .

١٢٢- شرح المفصل لموفق الدين بن يعيش بن على بن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) .
عالم الكتب بيروت / مكتبة المتنبى القاهرة .

١٢٣- شرح طححة الاعراب (تحفة الأحاب وطرفة الأصحاب) لمحمد بسن
عمر بحرق الحضرمى ، مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٧ هـ .
١٢٤- شرح الملوكى فى التصريف لابن يعيش .

تحقيق فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب سنة ١٣٩٣ هـ .
١٢٥- شرح ابن الناظم بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، للألفية
تصحيح محمد بن سليم اللبابيدى ، منشورات ناصر خسرو بمسروت
لبنان ، بدون تاريخ .

١٢٦- الشوارد فى اللغة ، رضى الدين الحسن بن محمد الصفانى .
تحقيق عدنان الدورى ، المجمع العلمى العراقى سنة ١٤٠٣ هـ -
١٩٨٣ م .

١٢٧- شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح ، جمال الدين محمد بن
عبد الله بن مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي مطبعة لجنة
البيان العربى " ، الناشر عالم الكتب بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
١٢٨- الصحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها لابی الحسن أحمد بن
فارس ، تحقيق مصطفى الشوايعى مؤسسة بدران للطباعة والنشر
بيروت ١٩٨٣ م = ١٩٦٤ م .

١٢٩- صبح الأعشى فى صناعة الإنشأ القلقشندى ، القاهرة سنة ١٩٢٠ م .
١٣٠- صحيح البخارى الإمام محمد بن إسماعيل البخارى ومعه حاشية السندى
دار الفكر بيروت لبنان بدون تاريخ .

- ١٣١- صحيح مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري .
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (طبعة مصورة) دار احياء التراث
العربي .
- ١٣٢- طبقات الشافعية لجمال الدين الأسنوي (ت ٧٧٢هـ) .
تحقيق عبد الله الجبوري مطبعة الإرشاد والطبعة الأولى بغداد
- ١٣٣- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت ٧٧١هـ) .
تحقيق محمود الطناجي ، وعبد الفتاح محمد الحلو مطبعة البابي
الحلبي مصر .
- ١٣٤- طبقات النحاة واللغويين لـتقي الدين ابن قاضي شهبة الأسدي .
تحقيق محسن غياثي مطبعة النعمان النجف العراق ١٩٧٤م .
- ١٣٥- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي الاندلسي (ت ٣٧٣هـ) .
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٣م .
- ١٣٦- العباب الزاخر واللباب الفاخر ، رضى الدين الحسن بن محمد
الصفاني ، تحقيق محمد حسن آل ياسين مطبعة المعارف
الاولى بغداد ١٩٧٧م .
- ١٣٧- العبر في خبر من خبر ، الحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق صلاح الدين المنجد طبعة حكومة الكويت ١٩٦٦م .
- ١٣٨- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، على بن الحسن الخزرجي
صححه محمد بسيوني عسل مطبعة الهلال مصر سنة ١٣٣٢ هـ =
١٩١٤م .
- ١٣٩- عيون الأخبار أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، دار الكتب
المصرية الطبعة الأولى سنة ١٩٤٩م .
- ١٤٠- غاية الأمان في أخبار القطر اليماني ، يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠هـ)
تحقيق سعيد عبد الفتاح العاشور ، دار الكتاب العربي القاهرة .

- ١٤١- غريب الحديث لابن قتيبة عبد الله بن مسلم .
تحقيق عبد الله الجبوري الطبعة الاولى مطبعة العاني بغداد
١٩٧٧ م .
- ١٤٢- الفائق في غريب الحديث، جار الله محمود بن عمر الزمخشري .
تحقيق محمد أبو الفضل وإبراهيم مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- ١٤٣- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد السبكي .
تحقيق احسان عباس وعبد المجيد عابدين دار الأمانة
بيروت ، ١٩٧١ م .
- ١٤٤- الفصول والفايات ، لأبي العلاء المعري ، نشر محمود حسن زناتي
القاهرة .
- ١٤٥- الفضل المزيدي على بغية المستفيد في أخبار الزبيدي لابن الديب
تحقيق د / محمد عيسى صالحية الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ =
١٩٨٢ م الكويت .
- ١٤٦- فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) .
تحقيق خليل إبراهيم العطية ، جامعة البصرة سنة ١٩٧٩ م .
- ١٤٧- فقه اللغة وشر العربية لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٣٠ هـ) .
تحقيق مصطفى السقا وآخرين . الطبعة الأخيرة سنة ١٣٩٢ هـ =
١٩٧٢ م .
- ١٤٨- الفهرست لابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) .
دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٤٩- الزاوية الضيائية (شرح كافية ابن الحاجب) نور الدين عبد الرحمن الجامي
تحقيق ، أسامة طه الرفاعي ، وزارة الأوقاف سنة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م ،
بغداد - العراق .
- ١٥٠- فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكشي .
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة مصر ، ١٩٥١ م .

- ١٥١- في تصريف الأسماء . النظر في مآلها المصادر والمراجع رقم ٢٠ .
- ١٥٢- القاموس المحيط مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ،
(ت ٨١٧ هـ) دار الجيل بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٥٣- قرة العيون بأخبار اليمن الميمون ، عبد الرحمن بن علي بن الديب
تحقيق محمد بن علي الأكوح مطبعة السلفية القاهرة بدون تاريخ .
- ١٥٤- الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس محمد بن يزيد البرد (ت
٢٨٥ هـ) عارضة وطلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر
(طبعة مصورة) بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٥٥- الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) .
تحقيق الحسان حسن عبدالله ، عالم المعرفة بيروت لبنان ،
بدون تاريخ .
- ١٥٦- كتاب الأفعال السرقسطي .
تحقيق حسين محمد شرف الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
سنة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م القاهرة .
- ١٥٧- كتاب التكملة لأبي علي الفارسي .
تحقيق د / كاظم بحر المرجان جامعة بغداد سنة ١٤٠١ هـ =
١٩٨١ م .
- ١٥٨- كتاب العين للخليل أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي .
تحقيق د / مهدي المخزومي وآخرين ، دار الرشيد العراق ،
سنة ١٩٨١ م .
- ١٥٩- كتاب التعريفات ، للفاضل الشريف علي بن محمد الجرجاني .
دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .
- ١٦٠- الكتاب لسبويه أبي بشر عمرو بن عثمان قنبر .
تحقيق عبدالسلام هارون ، عالم الكتب بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

- ١٦١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون حاجي خليفة ، دار الفكر
١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م بيروت لبنان .
- ١٦٢- الكشف عن وجه القراءات السبع وعللها ، مكى بن أبى طالب
القيسى ، تحقيق محى الدين رمضان مؤسسة الرسالة دمشق
سنة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٤م .
- ١٦٣- كشف المشكل فى النحو، على بن سليمان الحيدرة اليمنى (ت
٥٩٩هـ) تحقيق د / هادى عطية مطر ، جامعة البصرة .
مطبعة الارشاد ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م بغداد .
- ١٦٤- لباب الإعراب ، تاج الدين محمد بن أحمد الاسفرايينى (ت
٦٨٤هـ) تحقيق بهاء الدين عبد الوهاب ، دار الرفاعى ط ١
١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م الرياض .
- ١٦٥- لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)
دار صادر بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ١٦٦- اللمع فى العربية لابی الفتح عثمان بن جنى .
تحقيق فائز فارس دار الكتب الثقافية الكويت .
- ١٦٧- ليس فى كلام العرب ، لابن خالويه الحسين بن أحمد ت ٣٧٠هـ .
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، مكة المكرمة سنة ١٣٩٩هـ .
الناشر دار العلم للملايين بيروت لبنان .
- ١٦٨- مجالس ثعلب ، لأبى العباس أحمد يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ)
تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف الطبعة الثالثة .
- ١٦٩- مجلة الزهراء ٩٦/٤ ، مجلة شهرية تحررها محب الدين الخطيب
القاهرة المطبعة السلفية .
- ١٧٠- مجمع الأمثال لأبى الفضل أحمد النيسابورى الميدانى (ت ٥١٨هـ) .
تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، دار المعرفة بيروت لبنان .

- ١٧١- مجمل اللغة لأبى الحسين أحمد بن فارس اللغوى (ت ٣٩٥هـ) .
تحقيق زهير عبدالمحسن مؤسسة الرسالة ط/ ١ سنة ١٤٠٤هـ .
- ١٧٢- مجموعة الشافية شرح الجاربردى وحاشية ابن جماعة وشرح نقره كار
وحاشية الأنصارى ، عالم الكتب بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ١٧٣- المحتسب فى تنبيه وجوه شواذ القراءات ، لابی الفتح عثمان بن
جنى ، تحقيق على النجدي وآخرين طبعة المجلس الأعلى
للشئون الإسلامية ١٩٦٩م ، القاهرة .
- ١٧٤- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده .
تحقيق مصطفى السقا ود / حسين نصار ، ود / عائشة عبد الرحمن
١٩٥٨م .
- ١٧٥- المخصص لابن سيده ، دار الآفاق الجديدة بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ١٧٦- المختار الصحاح محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى (ت ٦٦٦هـ)
دار الكتاب العربى ، بيروت ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
- ٧٧ - المدارس النحوية شوقى ضيف ، دار المعارف الطبعة الثالثة سنة
١٩٧٦م مصر .
- ١٧٨- مراتب النحويين واللغويين ، لابی الطيب اللغوى (ت ٣٥١هـ) .
تحقيق محمد أبو الفضل مطبعة النهضة القاهرة ١٩٧٤م .
- ١٧٩- المزهرة فى علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ) .
تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين ، دار الفكر ، بيروت
بدون تاريخ .
- ١٨٠- المستقصى فى أمثال العرب ، جار الله الزمخشري .
دار الكتب العلمية (طبعة مصورة عن طبعة اباد الدكن سنة ١٩٦٢م .

- ١٨١- المسائل البصريات لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) .
تحقيق الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ،
مطبعة المدني بمصر ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- ١٨٢- مسائل خلافة في النحو لأبي البقاء العكبري .
تحقيق محمد خير الحلواني ، دار المأمون للتراث الطبعة
الثانية .
- ١٨٣- المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي .
تحقيق الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ،
مطبعة المدني بمصر سنة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٢م .
- ١٨٤- مشكل إعراب القرآن ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسري .
تحقيق د / حاتم صالح الصامن ، مؤسسة الرسالة الطبعة
الثانية سنة ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م .
- ١٨٥- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، لأحمد بن محمد
ابن علي الفيومي ، المكتبة العلمية بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ١٨٦- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) .
تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي .
عالم الكتب بيروت (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية)
الطبعة الثالثة .
- ١٨٧- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ياقوت الحموي
(ت ٦٢٦هـ) .
- ١٨٨- معجم البلدان ، ياقوت الحموي .
دار صادر للطباعة والنشر بيروت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .

- ١٨٩- معجم الشعراء ، لمحمد بن عمران المرزبان (ت ٣٨٤هـ) .
تصحيح وتعليق الدكتور كرنكو مكتبة القدس . دار الكتب
العلمية بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- ١٩٠- معجم شواهد العربية عبد السلام هارون ، الطبعة الأولى
سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ١٩١- معجم العربي نشأته وتطوره . ، حسين نصار ، دار مصر
للطباعة والنشر الطبعة الثانية .
- ١٩٢- معجم مقاييس اللغة لابي الحسين ، أحمد بن فارس اللغوي
تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الثانية مصطفى البابي
الحلي مصر .
- ١٩٣- مغنى اللبيب عن كتب الاطريب لابن هشام الأنصارى .
تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد على حمد الله ، دار
الفكر بيروت ، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٢م .
- ١٩٤- المغنى فى تصريف الأفعال محمد عبد الخالق عضيمة ، مطبعة
الاستقامة القاهرة ، الطبعة الثالثة .
- ١٩٥- مفاتيح العلوم لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ،
دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٩٦- المفردات فى غريب القرآن ، الراغب الأصفهاني .
تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني دار المعرفة بيروت لبنان .
- ١٩٧- المقتضب لأبى العباس المبرد (ت ٢٨٥هـ) .
تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة عالم الكتب بيروت ، بدون تاريخ .
- ١٩٨- المقرب لابن عصفور تحقيق أحمد عبدالستار الجوارى وعبد الله الجبورى
مطبعة العاني بغداد سنة ١٣٩١هـ .

- ١٩٩- مقدمة ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) دار الكتاب اللبناني
مكتبة المدرسة ببيروت لبنان سنة ١٩٨٣ م .
- ٢٠٠- الملخص في ضبط قوانين العربية الجزء الاول لابن أبي الربيع
القرشي تحقيق الدكتور علي بن سلطان الحكوي .
- ٢٠١- المتع في التصريف لابن عصفور الاشبيلي .
تحقيق فخر الدين قباوة منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت
الطبعة الرابعة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .
- ٢٠٢- المنصف (شرح تصريف المازني) لابي الفتح عثمان بن حنبل .
تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبدالله أمين ، طبعة مصطفى البابي
الحلي بمصر ١٩٥٤ م .
- ٢٠٣- مناهل الرجال ومراضع الاطفال بلبان معاني لامية الأفعال محمد
أمين بن عبدالله الاشجوي الهرري ، وزارة الاعلام فرع مكة
المكرمة ١٤٠٤/٤/٦ هـ .
- ٢٠٤- الموجز في نشأة النحو الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد
دار الزيني للطباعة سنة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م .
- ٢٠٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردى الاتابكسي
(ت ٨٧٤ هـ) طبعة مصورة من دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م .
- ٢٠٦- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات عبد الرحمن بسن
الأنباري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة المدني
القاهرة ١٩٦٧ م .
- ٢٠٧- نزهة الخواطر ومهجة السامع دائرة المعارف العثمانية حيدآباد
الدكن ، ١٣٦٦ هـ .
- ٢٠٨- نشأة النحو لمحمد الطنطاوي تعليق عبد العظيم الشناوي ومحمد
عبد الرحمن الكردي الطبعة الثالثة القاهرة ١٩٦٩ م .

٢٠٩- النشر في القراءات العشر لأبي الخير محمد بن الدمشقي ابن الجزري
تصحیح الاستاذ علی محمد الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت
لبنان .

٢١٠- النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)
تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناجي ، الناشر
المكتبة الإسلامية الحاج رياض الشيخ .

٢١١- النوادر في اللغة لأبي زيد سعيد بن أوس الانصاري (ت ٢١٥ هـ) .
تحقيق سعيد الخوري المطبعة الكاثوليكية .

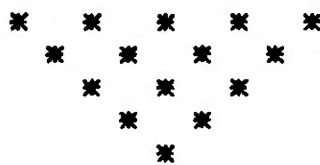
٢١٢- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر بيروت ،
بدون تاريخ .

٢١٣- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) .
دار الكتب المصرية .

٢١٤- الوجيز في علم التصريف، لأبي البركات بن الأنباري تحقيق علي حسين
البواب ، الرياض ١٤٠٢ هـ .

٢١٥- همع الهوامع شرح جمع الجوامع جلال الدين السيوطي ، تحقيق
عبد العال سالم مكرم ط دار البحوث العلميّه ، الكويت .

٢١٦- اليمن عبر التاريخ أحمد حسين شرف الدين الطبعة الثالثة سنة
١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ هـ .



* ملحق فهارس المصادر والمراجع *

- ١- الأحكام السلطانية لأبى الحسن على بن حبيب البصرى الماورى دار الفكر . بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ٢- الأصوات اللغوية الدكتور إبراهيم أنيس مطبعة لجنة البيان العربى القاهرة .
- ٣- الألفات للإمام ابن خالويه ت ٣٧٠ هـ تحقيق د / على حسين البواب مكتبة المعارف ، الرياض سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
- ٤- البحث الأدبى - طبيعته - مناهجه - أصوله - مصادر الدكتور شوقى ضيف ، دار المعارف بمصر .
- ٥- تاريخ حضرموت السياسى اليافعى ، صلاح الدين البكرى ، مكتبة مصطفى البابى الحلبي ١٣٥٥ هـ .
- ٦- تحبير التيسير فى قراءات الأئمة العشرة ، للإمام ابن الجزرى دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ .
- ٧- الجاسوس على القاموس ، أحمد فارس الشدياق ، دار صادر ، بيروت لبنان .
- ٨- جوهر القاموس فى الجمع والمصادر ، محمد بن شفيح القزوينى ، تحقيق محمد بن جعفر الشيخ ابراهيم الكرياسى ، النجف الاشرف .
- ٩- الحديثة الأنيقة شرح العروة الوثيقة لجمال الدين محمد بن عمر بحرق الحضرمى ، تحقيق حسنين محمد مخلوف مطبعة المدنى سنة ١٣٨٠ هـ .
- ١٠- الحجة فى القراءات السبع (المنسوب إلى ابن خالويه) . تحقيق د / عبد العال سالم مكرم ، دار الشرق . بيروت لبنان .
- ١١- خلاصة تهذيب الكمال أحمد الخزرجى الأنصارى المطبعة الخيرية الطبعة الأولى سنة ١٣٢٢ هـ .

١٢- الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث ، محمد حسين

آل ياسين دار مكتبة الحياة الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .

م ١٣- ديوان جميل بن عبد معمر العذري ، تحقيق حسين نصار . دار مصر

١٣٨٢هـ .

١٤- ديوان رؤية بن العجاج ، جمع ولیم بن الورد لبيسك سنة ١٣٠٣هـ .

١٥- ديوان أبي الطيب المتنبى بشرح أبي البقاء العكبري .

تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت

لبنان سنة ١٣٩٧هـ = ١٩٧٨م .

١٦- شرح قصيدة كعب بن زهير في مدح النبي صلى الله عليه وسلم لابن هشام

الأنصاري ، تحقيق د / محمود حسن أبونا جى مؤسسة علوم القرآن

بيروت - دمشق - سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .

١٧- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

السخاوي منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

١٨- ابن عصفور والتصريف د / فخر الدين قباوة ، منشورات دار الآفاق

الجديدة الطبعة الثانية ١٤٠١هـ = ١٩٨١م . بيروت لبنان .

١٩- الفتح العثماني الأول لليمن د / السيد مصطفى سالم مطبعة الجلاوى

الطبعة الثانية سنة ١٩٧٤م .

م ٢٠- في تصريف الأسماء ، الدكتور عبد الرحمن شاهين الطبعة الأولى

سنة ١٩٧٨م .

٢١- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة للشيخ نجم الدين الغزالي

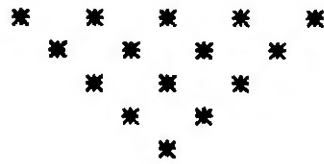
تحقيق جبرائيل سليمان جبيرة الناشر محمد أمين رجب ، بيروت

لبنان .

٢٢- معجم المؤلفين وتراجم مصنفى الكتب العربية ، عمر رضا كحالة دار

أحياء التراث العربى بيروت لبنان بدون تاريخ .

- ٢٣- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ابزاهيم مصطفى وآخرون ،
دار احياء التراث العربى بيروت الناشر المكتبة العلمية طهران .
- ٢٤- معجم ألفاظ القرآن الكريم مجمع اللغة العربية ، مطابع الهيئة
المصرية العامة للكتاب .
- ٢٥- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ، محمد العدنانى مكتبة لبنان .
الطبعة الاولى سنة ١٩٨٤ م .
- ٢٦- معجم المصطلحات فى اللغة والادب .
- ٢٧- موسوعة التاريخ الاسلامية د / أحمد شلبى ، الطبعة الاولى سنة
١٩٧٧ م .
- ٢٨- اليمن الخضراء ، الذكور محمد الأكوع الحوالى الطبعة الاولى
١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م .



* فهرس المراجع المخطوطة *

- ١- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد (شرح التسهيل) لبدر الدين محمد بن أبي بكر المعروف بالداميني (ميكروفيلم رقم ٤٢٤٢ مصورة من دار الكتب الظاهرية) قسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية .
- ٢- حاشية على شرح لامية الأفعال لشيخ الاسلام حسن بن محمد العطار الرقم العام ٢٤٤١ ، الرقم الخاص ٤١٤/١٦ التصريف ، مكتبة مخطوطات الشيخ عارف حكمت .
- ٣- شرح التسهيل لابن مالك وتكملة ولده بدر الدين ، الرقم ٢١٦٢ . نسخة مصورة من مكتبة دار الكتب المصرية ، قسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية .
- ٤- شرح الكافية الشافية لابن مالك . الرقم ١٨٢٠ نسخة منقولة من النسخة المطبوعة بغاس سنة ١٣٢٨ هـ ، قسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية .
- ٥- ضياء العلوم المختصر من شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلام محمد بن نشوان بن سعيد الحميري ت ٦١٠ هـ ، بخط علي بن إبراهيم طيب بتاريخ ١٢٣٥ هـ . الرقم العام ٢٣٦٨ ، الرقم الخاص ٤١٠/٧١ ، مكتبة الشيخ عارف حكمت .
- ٦- فتح القال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال للشيخ حمد بن محمد الصعیدی المالکی : رقم ٤١٥/٣٥ النحو والصرف مكتبة الحرم النبوی الشریف .
- ٧- النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، للشيخ عبد القادر بن الشيخ المعيدروس الرقم العام ٤٠٠٩ ، والرقم الخاص ٩٠٠/٢٦٣ ، مكتبة الشيخ عارف حكمت .

* ١٢ - فهرس موضوعات قسم الدراسة *

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ - ح
الشكر والتقدير	ط - ي

(الباب الاول)

الفصل الاول : نشأة علم التصريف .

المبحث الاول : تعريف التصريف	١
المبحث الثاني : نشأة علم التصريف	٥
المبحث الثالث : افراد التصريف بالتأليف	٩

(الفصل الثاني)

حياة ابن مالك رحمه الله تعالى .

المبحث الأول : اسمه ومولده ورحلاته ودراسة النحو في عصره

١- اسمه ومولده	١٢
٢- رحلات ابن مالك	١٣
٣- دراسة النحو في عصره	١٤

المبحث الثاني : مكانته العلمية وشيوخه وتلامذته .

١- مكانته العلمية	١٥
٢- شيوخه في الاندلس	١٦
٣- شيوخه في المشرق	١٧
٤- تلامذته	١٨

المبحث الثالث : وفاته وآثاره العلمية

١- وفاته	٢٠
٢- مصنفاته	٢١

الموضوع	الصفحة
(الفصل الثالث)	
لامية الأفعال لابن مالك .	
المبحث الاول :	كلمة موجزة عن اللاميات عامة ٢٢
المبحث الثاني :	لامية الأفعال ومنهج ابن مالك فيها ٣٠
المبحث الثالث :	شرح لامية الأفعال ٣٦
المبحث الرابع :	مقارنة موجزة بين شرح بدرالدين وشرح بحرق الكبير ٤٠
الباب الثاني : حياة المؤلف وعصره .	
الفصل الاول : عصر المؤلف .	
المبحث الاول :	الحالة السياسية ٤٤
المبحث الثاني :	الثقافية ٤٩
(الفصل الثاني)	
حياة محمد بن عمر بحرق الحضري	
المبحث الاول :	اسمه ولقبه وكنيته ونسبته
١- اسمه	٥٣
٢- لقبه	٥٥
٣- كنيته	٥٦
٤- نسبته	٥٨
المبحث الثاني :	مولده ونشأته ورحلاته .
١- مولده	٥٩
٢- نشأته	٦٠
٣- رحلاته	٦١

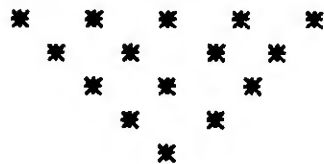
الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث : ثقافته وأخلاقه ومذهبه الفقهي .	
١- ثقافته	٦٤
٢- أخلاقه	٦٧
٣- مذهب الفقهي	٦٨
المبحث الرابع : شيوخه وتلامذته ووفاته وآثاره العلمية .	
١- شيوخه	٧١
٢- تلامذته	٧٣
٣- وفاته	٧٤
٤- آثاره العلمية	٧٥
الباب الثالث : دراسة الكتاب .	
الفصل الاول .	
المبحث الاول : مصادر المؤلف	٧٨
المبحث الثاني : منهج المؤلف	٩٣
الفصل الثاني .	
المبحث الاول : شواهد من الآيات	١٠٨
المبحث الثاني : شواهد من الأحاديث	١١٦
المبحث الثالث : شواهد من الأمثال والأشعار	١١٩
المبحث الرابع : تعليقات المؤلف التصريفية	١٢٣
الفصل الثالث .	
استدراكاته واعتراضاته وانفراداته ومذهبه النحوي .	
المبحث الاول : استدراكات المؤلف على الناظم	١٢٧
المبحث الثاني : اعتراضاته على الناظم	١٣١

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث : بعض الأشياء التي انفرد بها المؤلف	١٣٥
المبحث الرابع : مذهب المؤلف النحوي	١٣٩

(الفصل الرابع)

قيمة الكتاب والمآخذ عليه وتوثيق نسبته الى المؤلف .

عنوان الكتاب	١٤٢
المبحث الاول : مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والصغير للمؤلف	١٤٣
المبحث الثاني : أهمية الكتاب وقيمه العلمية	١٥٠
المبحث الثالث : بعض المآخذ على المؤلف في الكتاب	١٥٢
المبحث الرابع : توثيق نسبة الكتاب الى المؤلف	١٥٦
المبحث الخامس : وصف نسخ الكتاب المخطوطة	١٦٥



(فهرس الموضوعات في قسم التحقيق) =

الموضوع	الصفحة
* المقدمة .	١٧٢
* مقدمة الناظم .	١٧٦
* تعريف علم التصريف .	١٨٣
* أصناف الناس في علم اللغة .	١٨٦
* أبنية الفعل المجرد وتصاريفه .	١٩٢
* أمثلة الفعل الرباعي اللازم .	١٩٣
* أمثلة الفعل الرباعي المعدي .	١٩٥
* أوزان الاسم الرباعي وأمثلتها .	١٩٧
* الاسم الرباعي المزيد فيه وأمثله .	٢٠٢
* الفعل الرباعي المشتق من أسماء الأعيان .	٢٠٣
* الفعل الرباعي المضاعف من المشتق .	٢٠٦
* الفعل الثلاثي المجرد :- أمثلة فعل المضموم العين .	٢١٠
- أمثلة فعل المكسور اللازم .	٢٢١
- أمثلة فعل المكسور المعدي .	٢٢٩
* تنبيهات : لزوم فعل المكسور أكثر من تعديده .	٢٣٠
* أمثلة فعل المكسور للاعراض .	٢٣١
* أمثلة فعل المكسور للألوان .	٢٣٤
* أمثلة فعل المكسور لمعنى كبر الأعضاء .	٢٣٦
* مطاوعة فعل المكسور لفعل المفتوح .	٢٣٧
* أمثلة الفعل المشترك بين بابي فرح وكرم .	٢٣٧
* تنبيهان : الأول : تعدى فعل المفتوح ولزومه وكثرة معانيه	٢٤٢
الثاني : الفعل المشترك بين كرم وفرح ونصر	٢٤٦

- ٢٤٧ * علة كون الفعل الرباعي على بناء واحد والثلاثى على ثلاثة أبنية .
- ٢٥٠ * أحكام عين مضارع فعل المضموم وفعل المكسور .
- * الشواذ من فعل المكسور ضربان :
- الضرب الأول : تسعة أفعال فى مضارعها ، الوجهان الفتح والكسر ٢٥٢
- الضرب الثانى : ثمانية أفعال انفرد الكسر فى مضارعها . ٢٥٦
- * استدراك الشارح على الناظم بثمانية أفعال من شواذ فعل المكسور . ٢٦١
- * أحكام عين مضارع فعل المفتوح وأقسامها :
- القسم الأول : وهو ما قياسه كسر المضارع منه ، وهو أربعة أنواع ٢٦٤
- أمثلة النوع الأول : وهو الواوى الفاء . ٢٦٦
- الحلقى اللام من واوى الفاء ٢٧٠
- أمثلة النوع الثانى : وهو الياء والعين . ٢٧٢
- أمثلة النوع الثالث : وهو اليائى اللام . ٢٧٦
- * تنبيه : ما يستثنى من هذا النوع . ٢٧٩
- أمثلة النوع الرابع : وهو المضاعف اللازم . ٢٨١
- القسم الثانى : من أقسام فعل المفتوح وهو مضموم المضارع وفيه أربعة أنواع :
- النوع الأول : وهو المضاعف المعدى وأمثله . ٢٨٤
- الشواذ من المضاعف المعدى وهو ضربان : ٢٩١
- * الضرب الأول : وهو ما انفرد بكسر المضارع وهو فعل واحد ٢٩٢
- * الضرب الثانى : وهو خمسة أفعال جاء ٢٩٣
- فى مضارعها الضم والكسر
- * تنبيه : الشذوذ فى هذه الأفعال من المضاعف المعدى ٢٩٤
- * استدراك الشارح على الناظم بأربعة أفعال من هذا النوع . ٢٩٥

الصفحة

الموضوع

- * النواذر من المضاعف اللازم . . . وهى ضربان : ٢٩٦
- الضرب الأول : ما التزم الضم فى مضارعه وهو ثمانية وعشرون فعلا ٢٩٧
- * تنبيهان : الأول : استدراك الشارح بثمانية عشر فعلا من هذا النوع ٣٠٣
- الثانى : توجيه الشذوذ وفى هذه الأفعال . ٣٠٦
- الضرب الثانى : ما جاء فى مضارعه الضم مع الكسر وهو ثمانية عشر فعلا ٣١٢
- * استدراك الشارح بثمانية أفعال من هذا النوع . ٣١٦
- * تعليل مجئ الضم فى مضارع المضاعف المعدى ومجئ الكسر فى المضاعف ٣١٨
الـسـلاـزم .
- * التشابه بين المضاعف من فعل المفتوح وفعل المكسور فى الماضى . ٣١٩
- * أمثلة المضاعف من فعل المكسور . ٣٢٠
- * النوع الثانى والثالث من القسم الثانى : وهو المضموم المضارع . ٣٢٤
- مثال الواوى العين . ٣٢٥
- مثال الواو اللام . ٣٣٤
- الحلقى مما لا وه واو جاء فى مضارع بعضه الضم والفتح . ٣٣٨
- * النوع الرابع : مما مضارع مضموم وهو ما دل على غلبة المفاخر . ٣٤١
- * رأى الكسائي فى مضارع الحلقى مما دل على غلبة المفاخر . ٣٤٣
- * القسم الثالث من أقسام فعل المفتوح : وهو الحلقى العين أو اللام . ٣٤٥
- أمثلة الحلقى . ٣٤٦
- الأشياء المانعة من فتح مضارع الحلقى . ٣٦١
- اعتراض المؤلف على الناظم فى اقتصاره على هذه الشروط . ٣٦٣
- حروف الحلق شرط لفتح المضارع لا سبب له . ٣٦٦
- يتنوع الحلقى من فعل المفتوح بالنسبة الى مضارعه الى سبعة أنواع ٣٦٨
- يتنوع بالنسبة الى ماضيه الى أنواع أيضا . ٣٧٤
- تعليل وتوجيه اختلاف حركات مضارع فعل المفتوح . ٣٧٩

- * القسم الرابع : من أقسام فعل المفتوح وهو ما يجوز فيه الضم والكسرقيا سا ٣٨١
- أمثلة ما اشتهر بالضم فى الاستعمال . ٣٨٣
- أمثلة ما اشتهر بالكسر فى الاستعمال . ٣٩٣
- ما يجوز فيه الضم والكسر لعدم الشهرة . ٤٠١
- * يتنوع فعل الفتح غير الحلقى الى أنواع . ٤١٠
- * فصل فى اتصال ضمير الرفع المتحرك بالفعل المعتل . ٤١٧
- * باب أبنية الفعل المزيد فيه . ٤٢٣
- * الاشارات :
- (١) اعلم أن الزائد نوعان . ٤٢٤
- (٢) اعلم أنه لا يعرف الأصل من الزائد الا بمعرفة الميزان . ٤٢٥
- (٣) اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف الا بدليل . ٤٢٦
- (٤) اعلم أن العرب لا تزيد غالبا الا للدلالة على معنى زائد ٤٢٦
- * أمثلة الفعل المزيد فيه : ٤٢٨
- وزن أفعَل ومعانيه . ٤٢٩
- وزن فاعَل . ٤٣٣
- وزن فَعَل (بتضعيف العين) . ٤٣٤
- وزن استفعَل . ٤٣٥
- وزن افعلَل ، وانفعَل . ٤٣٦
- وزن افعَلّ وافعلّ وافعلّ وافتعَل . ٤٣٨
- وزن تفعَل ، وفعل . ٤٤٠
- وزن افعول ، وافعلل ، وتفاعل ، وتَفَعَّل . ٤٤١
- وزن فعلس . ٤٤٢
- وزن سفعَل . ٤٤٣

الموضوع	الصفحة
- وزن افعلنلاً .	٤٤٤
- وزن افونعل ، وافعلنلى .	٤٤٥
- وزن تفعل ، فعلى ، فعنل ، فوعل ، وفعوّل .	٤٤٦
- وزن تفعل مفعّل ، فهعل ، افوعّل .	٤٤٧
- وزن تفهعل ، وافعال ، وافلعنل .	٤٤٨
- وزن فعنل (بزيادة نون فى آخره مثل قطرن) .	٤٤٩
- وزن تفعل ، وفعتل ، وفععل ، وفعلم .	٤٥٠
- وزن افعلّل ، وافعلنلس .	٤٥١
- وزن افعوّل ، افعولل .	٤٥٣
- وزن فيعل وفنعل .	٤٥٤
- وزن فععل ، وتفعلى .	٤٥٥
» اعتراض على الناظم فى بعض هذه الأوزان .	٤٥٥
استهراك المؤلف بأربعة أوزان .	٤٥٦
فصل فى المضارع .	٤٥٧
فائدة : انما زادوا أحرف المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضى .	٤٥٩
جواز كسر حروف المضارعة ومن مضارع فعل المكسور .	٤٦٢
تنبيه : الشروط فى جواز كسر حرف المضارعة .	٤٦٥
كسر ما قبل الآخر من مضارع غير الثلاثى .	٤٦٧
حذف همزة القطع فى بناء المضارع .	٤٦٩
فصل فى فعل ما لم يسم فاعله .	٤٧٠
لهجات العرب فى نحو قيل وغيض واختير وانقيد .	٤٧٧
فصل فى فعل الأمر .	٤٨٠

الصفحة

الموضوع

- * رأى سيوييه فى أصل حركة همزة الوصل . ٤٨٦
- * القسم الثانى من فعل الأمر وهو ما شذ عن القاعدة . ٤٨٨
- * تميمات : الأولى : الشاذ والنادر والضعيف فى اللغة . ٤٨٩
- الثانية : بناء الأمر للغائب . ٤٩٠
- الثالثة : فى فعل الأمر بين البصريين والكوفيين . ٤٩١
- * باب أسماء الفاعلين والمفعولين . ٤٩٢
- الصفة المشبهة . ٤٩٤
- بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى . ٥٠٧
- أبنية أسماء المفعولين . ٥١٠
- مجئ فعيل بمعنى مفعول . ٥١٣
- أصل وزن (الشئ) (وأشياء) . ٥١٤
- الاستغناء عن وزن مفعول بعض الأوزان . ٥١٦
- * باب أبنية المصادر الثلاثى . ٥١٨
- وزن مفعول ومفعول . ٥٢٨
- المصدر المقيس للفعل المعدى . ٥٢٩
- المصدر المقيس لفعل المفتوح اللازم وفعل الصوت . ٥٣٢
- المصدر المقيس لفعل المكسور اللازم . ٥٣٥
- المصدر المقيس لفعل المضموم . ٥٣٧
- كثرة مجئ الفعالة مصدرا لفعل دون الفعولة . ٥٣٨
- * تنبيهه : على كثرة فعل فى مصدر فعل المضموم . ٥٣٩
- كثرة فعيل فى مصدر فعل الصوت . ٥٤١
- المصدر المقيس للأفعال الدالة على الداء . ٥٤٢
- المصدر القياسى للفعل الدال على الفرار . ٥٤٢

الصفحة

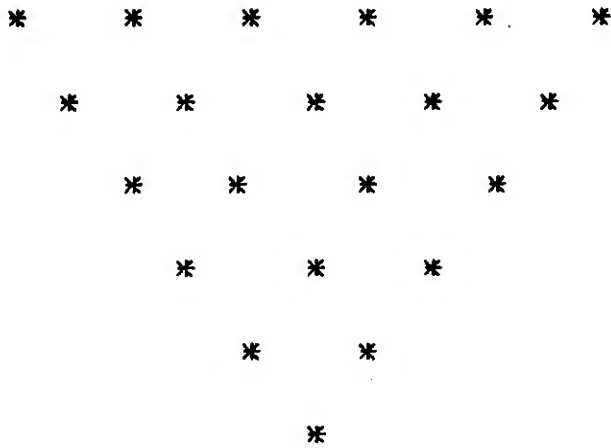
الموضوع

- ٥٤٤ - المصدر المقيس لأفعال الخصال .
- ٥٤٥ - المصدر المقيس للأفعال الدالة على الحرفة .
- ٥٤٥ * استدراك المؤلف على الناظم بالمصدر القياس لما دل على السير .
- ٥٤٧ * بناء اسم المرة والهيئة من الفعل الثلاثى .
- ٥٥٠ * فصل فى أبنية مصدر ما زاد على الثلاثى .
- * تنبيهات ÷
- ٥٥٦ - الأول : كون فعللة مصدرا مقيسا لفعلل دون الفعلل .
- ٥٥٧ - الثانى : بعض المصادر السماعية لفعلل الرباعى .
- ٥٥٨ - الثالث : تشبيه المهموز بالصحيح وبالمعتل فى بناء مصدره .
- ٥٦٠ * بعض المصادر السماعية لما زاد على الثلاثى .
- ٥٦١ - المصدر القياسى لفاعل .
- ٥٦٥ - المصدر القياسى لأفعل المعتل العين .
- ٥٦٩ ب بناء اسم المرة مما زاد على الثلاثى .
- ٥٧٠ - بناء اسم المرة مما فى آخره تاء .
- ٥٧١ * باب المفعل والمفعول ومعانيهما .
- ٥٧٢ - الضرب الأول : من القسم القياسى .
- ٥٧٤ - الضرب الثانى : وهو الواوى الفاء .
- ٥٧٧ - الضرب الثالث : وهو المكسور العين فى المضارع .
- ٥٨٠ * القسم الثانى وغير القياسى والضرب الأول منه .
- ٥٨٨ - الضرب الثانى : وهو ما سمع فيه الكسر فقط .
- ٥٩٣ - الضرب الثالث : وهو ما سمع فيه الضم والفتح والكسر .
- ٥٩٨ * انفرد بالضم ثلاث كلمات . . . وهى المألك والمكرم والمعون .

الصفحة

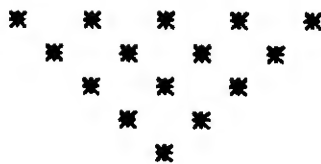
الموضوع

- ٥٩٩ بناء الفعل من معتل العين بالياء والخلاف فيه .
- ٦٠٠ مذهب المؤلف في بناء الفعل من معتل العين بالياء .
- ٦٠٣ بناء المصدر الميمي من غير الثلاثي .
- ٦٠٥ فصل في بناء المفعلة وصفا للمكان الذي كثر فيه الشيء .
- ٦٠٨ تنبيه : بناء المفعلة لما هو سبب في الشيء .
- ٦٠٩ فصل في بناء اسم الآلة .
- ٦١١ الشواذ في اسم الآلة .
- ٦١٤ * خاتمة الكتاب .



* دليل الفهارس *

- ٦١٨ ١ - فهرس الآيات
- ٦٣٣ ٢ - فهرس الأحاديث
- ٦٣٤ ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب
- ٦٣٥ ٤ - فهرس الأشعار
- ٦٣٧ ٥ - فهرس المفردات اللغوية
- ٦٨١ ٦ - فهرس الأعلام الواردة في النص
- ٦٨٣ ٧ - فهرس الكتب الواردة في النص
- ٦٨٤ ٨ - فهرس القبائل الواردة في النص
- ٦٨٥ ٩ - فهرس الجمات والفتسبين
- ٦٨٦ ١٠ - فهرس الأمكة والبلدان
- ٦٨٧ ١١ - فهرس المصادر والمراجع
- ٧١٤ ١٢ - فهرس موضوعات قسم الدراسة
- ٧١٨ ١٣ - فهرس الموضوعات في قسم التحقيق
- ٧٢٦ ١٤ - دليل الفهارس



* الخطأ والصواب ^(١) *

الصفحة	السطر	الخط	الصواب
٣	٢٠	الاقتراح ص ٨٥	الاقتراح ٢٠٣
٨	٦	جبابان	جبابان
٩	١١	وفى البحوث التى	ومن البحوث التى
١٠	١٣	ابتداءً بكتاب المازنى	ابتداءً بكتاب سيويه وكتاب المازنى .
١٩	٣	أبو الحسن اليونيفى	أبو الحسن اليونينى
٢٢	٩	الكافية الشافعية	الكافية الشافعية
٢٢	١٢	الخط	الخط
٢٤	١٨	الكافى العروض والقوافى	الكافى فى العروض والقوافى
٢٦	١٢	الذهو موضوع	الذى هو موضوع
٢٨	٩	مطلعا	مطلعها
٣٤	١٦	الصدر فتح العين وكسرها	للمصدر بكسر العين على الشذوذ .
٤٠	٢	الشر الكبير	الشرح الكبير
٤٩	١٥	طلبهم بعثهم عن الكتب	طلبهم وحثهم عن الكتب
٥١	١٢	سنة ٦٥٧ هـ	سنة ٩٥٧ هـ
٥٣	١٧	تاريخ الآداب العربى	تاريخ الأدب العربى
٥٥	١٠	خمسة وعشرين سنة	خمسة وعشرين سنة

(١) ملاحظة :

هناك بعض السطور لم يكملها الناسخ وترك منها فراغا يوهم بأنه نهاية كلام أو نهاية فقرة ، وليس كذلك وإنما هو سهو منه وذلك كما فى الصفحات التالية :

١٧٨ من ٤ ، ١٩٨ من ٨ ، ٢١٠ من ٧ ، ٣٢١ من ٧ ، ٣٤٩ من ٦ ،

٣٨٢ من ٥ .

الصفحة	السطر	الخط	السطر	الصفحة
٥٧	٨	بأبى بحرق	بأبى بحرق	٥٧
٦٢	٤	بن عبد الله ابن محمد	بن عبد الله ابن محمد	٦٢
٦٤	١٧	وتمهر فى المنشور	وتمهر فى المنشور	٦٤
٦٥	٨	النظم والنشر منشوره	النظم والنشر منشوره	٦٥
٦٥	١٠	الا انتهت الرئاسة	الا انتهت الرئاسة	٦٥
٦٥	١٤	ان كانت مستحقى	ان كنت مستحقى	٦٥
٧١	١٥	السعدنى	العدنى	٧١
٧١	١٨	الحضرمى السعدنى	الحضرمى العدنى	٧١
٧٢	١٦	مرفقة التصوف	خرقة التصوف	٧٢
٧٤	١٥	محمد بن بحرق	محمد بن عمر بحرق	٧٤
٧٨	١٦	ضياء الحاوم المختصر	ضياء العلوم المختصر	٧٨
٧٨	١٩	سنة ٦٧	سنة ٦٧٢	٧٨
٨١	٤	أو لمحا كانه	أولمحا كانه	٨١
٨٣	١٢	وأثار الى مكانه	وأشار الى مكانه	٨٣
٨٤	١٤	اصفروا صفار	اصفر واصفار	٨٤
٨٩	١٤	يوتعدى	ويتعدى	٨٩
٩٠	١٠	سفتته	سفتته	٩٠
٩٣	٢	مثلث المضارع والماضى	مثلث الماضى	٩٣
١١٠	٨	كأشارة	كأشاره	١١٠
١١١	١١	أتركى	أتزكى	١١١
١١١	١٣	لأما هذه الأفعال	لأن ماضى هذه الأفعال	١١١
١١٣	٢	وفتح ما قبل اسم المفعول	وفتح ما قبل آخر اسم المفعول	١١٣
١١٤	٤	من فتح الميم وكسر الراء	من كسر الميم وفتح الفاء	١١٤

الصفحة	السطر	الخط	الـصواب
١٢٠	٢	وهو وعند ايراده	وهو عند ايراده
١٢٠	٣	وكان يكنى	وكان يكنى
١٢٢	٦	فيجئ بمصدر مفعّل	فيجئ مصدر مفعّل
١٢٩	٦	في مشيته	في مشيه
١٢٩	٨ -	قال في وجه ظهره	قال في ظهره
١٤٠	١٦	في بعض المسائل	في بعض المسائل
١٤٥	٦	من أسماء الأحيان	من أسماء الأعيان
١٤٥	١٨	وفرشح : أى قعد مسترخيا	وفرشح : أى قعد مسترخيا
١٥٣	٢	كأبنيا ، أنهى كلامه	كأبنيا ، انتهى كلامه .
١٥٣	٩	كأبنيا	كأبنيا
١٥٨	١١	وتحت بعض التعليقات	وتحت بعض التعليقات
١٥٩	١٧	في قراءة ميسرة	في قراءة ميسره
١٦١	٥	باع أرفق	باع أوقف
١٦١	٦	وان شئت اكر	وان شئت اكسر
١٦١	١٠	هذا البيت صوابه وتصحيحه كما يلي :	هذا البيت صوابه وتصحيحه كما يلي :
		مزيده مخيضة مسيرا فجيئه مقلبه مصيرا .	
١٦١	١٤	ثم أى	ثم اني .
١٦٤	١١	بعرىز الرجل	جرىز الرجل
١٧٠	١٤	ومت تمار	ومت تمار
١٧٠	٢١	ويتعد	ويتعد
١٧٧	١	وأملت	وأملت
١٧٩	١٩	حرفا علة	حرفى علة
١٩٦	١٨	ندفة اللسان	ندفه ، اللسان

الصفحة	السطر	الخط	المصواب
١٩٨	١٢	بروح	بروخ
٢١٢	٢١	سر يسرع سَراةً وَسِرْعاً	وَسِرْعاً وَسِرْعاً وَسِرْعاً وَسِرْعاً .
٢١٩	١٠	المزهر ٣٧/١	المزهر ٣٧/٢ .
٢٢٣	١٧	وأسا وؤس	وأسا وؤسى
٢٣٠	٩	ظاهر ما سبق	ظاهر ما سبق
٢٤١	٥	محركاً م ص	محركاً : مريض
٢٧٢	١٠	وغاب عنه يغيب (٨)	ومنه " لا يلتكم " (٨)
٢٧٨	٣	سفت الريح	سفت الريح
٣٠١	١٧	فى البيت ١٦	فى البيت ١٧
٣٠٨	٢١	دفعه إليه	رفعه إليه
٣١٠	١٥	من صفحة ١٥٨-١٦٠	من صفحة ٣٠٨-٣١٠
٣١٢	١٩	وكذلك حدث تحه تحه	وكذلك حدث تحد تحد
٣١٥	٧	أيضا نفح	أيضا تفح
٣١٧	٢	أى : سلمت	أى : سلحت
٣١٨	١٧	إن مضعفا	إن كان مضعفا
٣٢١	١٥	والخفة المعروف	الحفة للمعروف
٣٢٢	١١	انظر ص ١٤١	انظر ص ٢٨٩
٣٢٤	١١	ينظر صفحة ٢٤١	ينظر صفحة ٣٤١
٣٢٧	١٥	والصاح رخ	والصاح رخ
٣٢٧	٢١	فى ص ١٨٠	فى ص ٣٢٥
٣٣٩	١٦	والطقاء : المجرفة	المقاعة : المجرفة
٣٤٦	١٦	يربئة فعلية	بريئة فعيلة
٣٤٨	١٢	فى الصفحة التى بعد هذه	فى هذه الصفحة

الصفحة	السطر	الخط	المصواب
٣٤٨	١٦	إذا عدا	إذا عدا التوبة ٥٧
٣٤٨	١٧	(٥) التوبة ٥٧	سهولاً اعتبار بهذا السطر، والأرقام بعده : ٩٠٨، ٧٠٦، ٥٠٥
٣٥٠	١١	شوخ ص ٣٣٢	شدخ ص ٣٣٢
٣٥١	٧	يدخره	يدحسره
٣٦٦	١٣	مالم يتم الشيء	مالا يتم الشيء .
٣٧٠	١١	اكمال الأعلام بتثليث الكلام . . .	اكمال الأعلام بتثليث الكلام ٠ ٢٧/١
٣٨٨	٤	ركسه قبلته	ركسه قلبه
٣٩٩	٤	فيدا ما وداءه	فيدا ما وراءه
٤٠٠	١٦	انظر ما بين المعقوفين	ما بين المعقوفين
٤٠٦	٩	علق عليها الشحال	علق عليها الشمال
٤١٤	١٢	بالضاد وتصحيف	بالضاد ، تصحيف
٤٢١	١٨	(٢)	(٢) ساقطة من ب
٤٢٢	٩	في باع يبيع بيعت	في باع يبيع بيعت
٤٢٣	٢٤	ينظر صفحة . . .	ينظر صفحة ١٩٣
٤٤٢	٩	أن يكون كبيراً	أن يكون كبيراً (٣)
٤٦٠	١٩	اثنتا عشرة داراً	أثنتا عشرة داراً
٤٦٩	٢٢	مراجعة المواد والمظان	مراجعة المواد والمظان
٤٧٦	٢	الخماسي المبوأ	الخماسي المبدؤ
٤٧٩	١١	وجن ونحم	وجن وحنم
٤٨١	٢١	لم ترك حرف	لوترك حرف
٤٨٢	١٠	الثاني ص . . .	الثاني ص ٤٨٦

الصفحة	السطر	الخط	الـواب
٤٨٣	٦	على الأصل	على الأصل ، ينظر سر صناعة الاعراب ١٣١/١ .
٤٨٤	٨	الواو والياء	الواو والياء .
٤٨٦	١٩	سنة ١٨٠ م	سنة ١٨٠ هـ
٤٨٩	٣ -	نظائرها نادرة	نظائرها نادر .
٥١٠	١٩	مقاتل ومقاتل	مقاتل ومقاتل
٥١١	١	والمفيعين قرئ	والمعنيين قرئ
٥١٣	١٥	وفعيل	ذو فعيل
٥٢٩	١	٧٢ - فعل	٧١ - فعل
٥٣٠	١٩	أى بقضها	فركا ، اى بقضها
٥٣٩	٧	كالبطر	هذا الفراغ سهو من الناسخ
٥٤١	١٣	ينظر صفحة ٤٠٣	ينظر صفحة ٥٣٣
٥٤٢	٢	سحل البعل	سحل البغل
٥٤٤	١٦	ينظر صفحة ٤٠٧	ينظر صفحة ٥٣٧
٥٤٧	٢	٧٩ - لمرة فعلة	٧٧ - لمرة فعلة
٥٥٢	١٢	فى أ وح الثانى وذلك	فى أ و ح الثانى ، ذلك
٥٥٦	٢١	٦٢٧/١	٦٢٧/٢
٥٥٦	٢٣	ينظر صفحة . . .	ينظر صفحة ٢٠٦
٥٥٨	٦	نصره تنصرة	بصره تبصرة (أ)
٥٦٠	١٩	انظر صفحة ٤٣٢	انظر صفحة ٥٥٩
٥٦١	١٧	ينظر صفحة ٤٣٢	ينظر صفحة ٥٥١
٥٦٤	٣	ومريسة	ومريسة (٣) .
٥٦٤	٧	أيضا الفيحال (٣)	أيضا الفيحال (٤)

(أ) وقعت هذه الجملة فى الأصل محرفة فكتبت نصره تنصرة وبعد رجوعى الى المعاجم تبين لى تحريفها والصحيح بصر تبصرة .

الصفحة	السطر	الخط	المصواب
٥٦٤	٨	(كقولهم) (٤)	(كقولهم) (٥)
٥٦٤	١٧	(٢) اللسان	(١) اللسان وأرقام الهامش بعده
٥٦٤	٥	هـ	هكذا بترتيب (٢) (٣) (٤) (٥)
٥٦٩	٣	المعتل (١)	المعتل
٥٧٠	٦	وزكاة	وزكاه
٥٨١	٥	حتى ان بلغ	حتى اذا بلغ
٥٨٣	١٣	انظر صفحة ٤٦٤ و ٤٦٧	انظر صفحة ٥٨٨ و ٥٩٠
٥٨٤	٧	(وقيا سها)	(وقيا سها) (٦)
٥٨٤	١٠	من حل الدين	من حل الدين (٧)
٥٨٤	١١	حل الرجل محلا	حل الأجل (٨) محلا
٥٨٤	١٤	١٤ (٨) في (أ) حل الرجل محلا	
٥٩٦	١٥	شين	واشين
٦٠٧	٥	واسبغت	واسبعت
٦١١	١٦	ما ن ليس الكلام	إن ليست في الكلام
٦١٤	٩	كما	كعمل
٦٢٠	٢	سورة الانفال	سورة الأنعام
٦٢٦	٤	والق عصار	قبلها من فوق سورة النمل
٧١٥	٤	٢٢	٢٤
٧١٧	١١	١٦٥	١٦٣
٧١٧	١٢		فاتحة الدراسة ١٧٠
٧٢١	٦	٤١٠	٤١١
٧٢٢	٩	وزن افعل	وزن افعل
٧٢٢	١٢	وزن فعمل	وزن فعمل
٧٢٤	٩	الثاني بعض المصادر	الثالث بعض المصادر
٧٢٤	١٠	الثالث تشبيه	تشبيهان الاول تشبيه
٧٢٤	١٢	٥٦١	٥٦٣

ملحق التصويبات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
ز	١٨	مستقلا في أعلى الصفحة	مستقلا
ط	١٣	الدقيق وخاصة .	الدقيق وبخاصة
٢	١٦	كما يقول ابن جني	كما يقول المازني
٧	١	ان يقول ظالع	أن يقول ضلع
٩	١	رغم مارأينا	على الرغم مارأينا
٩	١٠	النحويو	النحويون
٩	١٢	لابي محمد اليزيدي	لمحمد اليزيدي
١٠	٦	بكتاب مستقل	بكتاب مستقل وهو التصريف .
١٤	٤	دراسة النحوفي عصره	دراسة النحوي عصر ابن مالك .
١٥	١٧	ينقل الكتابين	أن ينقل الكتابين
٢٠	٥	خمس وسبعين سنة .	أحدى وسبعين سنة
٢٤	١٦	قصيدة كلها رويها	قصيدة رويها
٣٠	٧	خمسة أبواب وسبعة فصول ،	خمسة أبواب مشتلة على سبعة فصول .
٥٣	٦	موابو عبد الله جمال الدين	مومحمد بن عمر بن المبارك
٦٦	١٠	في سدد تبرير	في صدد تبرير

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧٤	٦	لا استفادة	للاستفادة
٨١	١٠	لم لم يجد	لم يجد
٩٥	١١	التي استفرقت	التي استفرقت
٩٧	٤	ذو التجريد وفعلا	ذو التجريد أو فعلا
١٠٩	١	ولاية ولاية	ولاية وولاية
١١٩	٣	لم يحتفل	لم يحفل
١٢٤	٦	الموقف عليه	الموقوف عليه
١٣٦	٤	وما اعتقد	وما أرى
١٣٦	١٨	التقاية	النقاية
١٣٩	٣	ملتزم بالمدح البصري	ملتزم بالمدح البغدادي
١٤٠	٤	اغتسل غسلا	اغتسل غسلا
١٤٠	١١	كون لنسيار	كون التسيار
١٤٥	٢٠	حاشية أحمد الرفاعي	هامش حاشية أحمد الرعي
١٤٧	١٧	من كسرة في حالة	من كسره في حالة
١٥٥	١١	بعض الأنواع من الأمثلة	الأمثلة لبعض الأنواع
١٦١	٨	الا بشركة الذي	الا بشركه لدى
١٦٢	٩	ولا تردد في ذلك	ولا ترددا في ذلك
١٦٥	١	وتاريخ نسها	وتاريخ نسخها .
١٦٦	١	لكون خطها مغربي	لكون خطها مغريا

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٩	١٤	١٤ - ١٥ ملغي لا اعتباره	
١٩٠	٢٠	ساقط من أ	ساقط من أ و موجود في ج وب
٢٢٢	١	لحقت الناقة	لحقت الناقة
٢٢٢	٧	هزى به وسكر (٥)	هزء به وسكر (٤)
٢٢٢	٩	وقفر طعامه	وقفر (٥) طعامه
٢٢٤	٣	نفس الشئ *	نفس بالشئ *
٢٢٦	٥	ظهره يركبه	ظهر يركبه
٢٢٧	٢	في أ وج زرم	قبل هذا الرقم (٢) هناك رقم وهو رقم (١)
٢٣٠	٧	قال في التسهيل	التنبيه الثاني قال في التسهيل
٢٤٢	٧	وهو أيضا وأربعة	وهو أيضا أربعة أنواع
٣٢٢	١١	انظر ص ١٤١	انظر ص ٢٨٩
٣٣٤	١١	ينظر صفحة ٢٤١	ينظر صفحة ٣٤١
٣٤٧	١١	العين والبشرة	العين والبشرة
٣٥٤	١٨	قوب يومئذ	قوب يومئذ
٣٥٦	١٣	انظر صفحة ٦٥	انظر صفحة ٢٢٥
٣٦٠	١	وطعن عن المكان	وطعن عن المكان
٤١٠	٢٠	ارتشاف الغرب	ارتشاف الضرب
٤٢٢	٢٠	ليتغير واحركة الشاء	ليغيوا حركة التاء
٤٣٦	٢١	فلما بأينه	فلما رأينه

الصفحة السطر	الخطأ	الصواب
٤٧٣ ٢٣	٤ البقر ١٧٣	الانعام الآيه ١١٥
٤٨٤ ١	وعبادته أولا	عبارته أولا ^(١)
٤٨٩ ١٥	٣ في حأجدها	٣ في حأحدها
٤٩٩ ١٨	ينظر صفحة ٣٦٠	ينظر صفحة ٤٩٣
٥١١ ١	بالمغنيينه	بالمعنيين
٥٤١ ٥	وقد يفعيل والصوت	وقد كمر الفعيل للصوت
٥٥٤ ٧	وحب هو القتل	وحب هو القتل ^(٦)
٥٦٧ ١٩	عند سينبومه وحسه	عند سيبويه وحسه
٥٧٠ ١٠	قال أجاز	تعالى أجاز
٥٧١ ٩	في ب سواء كان مصدرا أو ظرفا	الصحيح أن يقال مصدرا أو أسى الزمان والمكان .
٥٨٤ ١١	حل الرجل محلا	حل الأجل محلا
٥٨٤ ١٢	بلغ الرجل محله	بلغ الأجل محله
٥٨٨ ٣	واحم مععله	واحم مععله
٦١٦ ٩	لا يألونكم خيالا	لا يألونكم خبالا
٦٢٢ ١	قد شفها	قد شفها حبا
٦٢٣ ١٧	وخففناهاها	وحففناهاها
٦٢٤ ١٩	جيفة	خيفة

الصفحة السطر	الخطأ	الصواب
٦٢٥ ٢	بل تقذف	بل نقذف بالحق
٦٢٦ ٢	الذين ظفوا	الذين ظلموا
٦٢٧ ٨	شجارة	تجارة لن تبور
٦٢٧ ١٤	والطلق	وانطلق الملاء
٦٢٨ ٢٠	قالت عجزو	قالت عجزوا
٦٣١ ٢١	والكواكب انتشرت	الكواكب انتشرت
٦٣٢	ذو مسغبة	ذو مسغبة